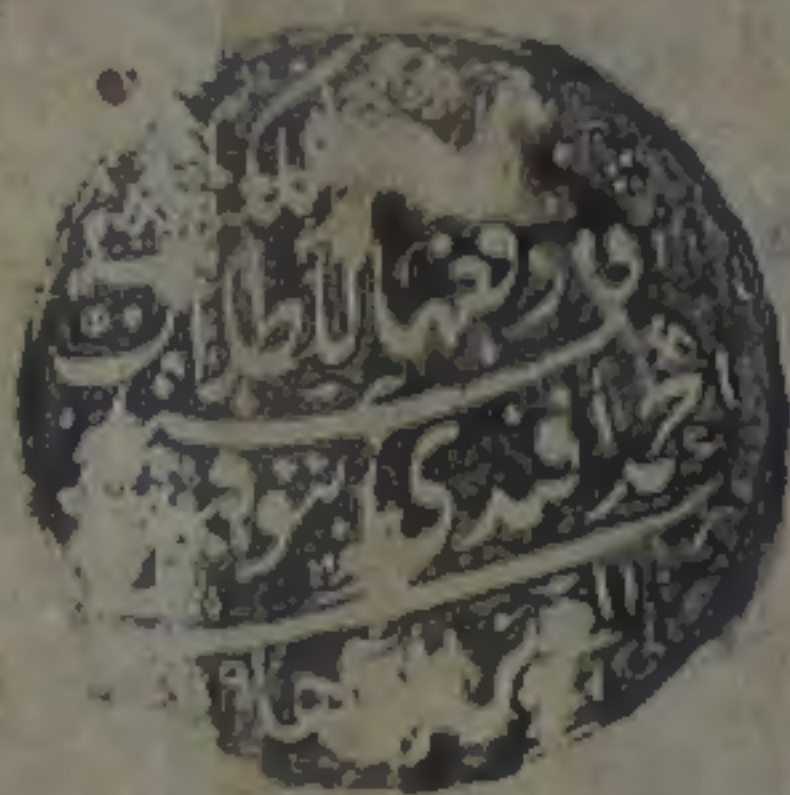


3. T
SIMP
BILLETON R
1772



12 mir	
19	

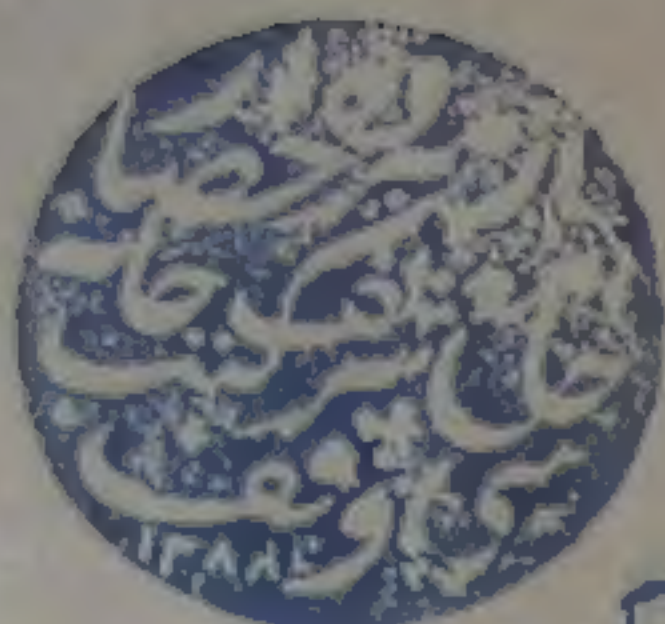
309



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمداً موافقاً لمدح مكافئ المريد والعملة والسلام على محمد
واله وصحبه وجنوده هذا ما اشتدت إليه حاجة الراغبين
في تكملة تفسير القرآن الكريم الذي ألفه الإمام العلامة المحقق
جلال الدين محمد بن أحمد المحمدي الشافعي رحمه الله وتتم ما فاتته
وهو من أول سورة البقرة إلى آخر سورة النازعات على
نظم يذكروا يفهم به كلام الله تعالى ولا يخفى على أرحم الراغبين
وأعرب ما يحتاج إليه وتنبه على القراءات المختلفة المشهورة
على وجه لطيف وتعبير وجيز وترك التلويح بذكر أحوال غير
موضحة وأعرب محلها كتب العربية واسمها على النفع به في
الدنيا والآخرة بمنتهى وكرمه سورة البقرة تكملة أو مدنية
مأثورة وست أوسع ومأثورة أية يسير الله الرحمن الرحيم
أمر الله أعلم برأيه بذلك في هذا الكتاب الذي يقتضيه محمد
لاويب شك فيه أنه من عند الله وحمله النفس خير مبتدوء بذلك
والإشارة به للتعظيم **هذا** خبر ثان أي هاء **المتقين** الصابرين



المتقين بامتثال لأوامر واجتناب النواهي
والذين يؤمنون بصدقون **بالتعجب** بما غاب عن سبيل الحق
والنار ويقومون **الصلوة** أي يأتون بها بحقها **وما نزلنا**
اعطسناهم **بمفقون** في طاعة الله **والذين يؤمنون بما أنزلنا**
أي القرآن **وما أنزلنا من قبلك** أي التوراة ولا الإنجيل وغيرهما **والذين**
يؤمنون يعلمون **أولئك** الموصوفون بما ذكر على هدي من
ربهم **وأولئك هم المفلحون** الغايرون بالجنة **ساجدون من النار**
الذين كنز أكل في جهنم **والذين** **سواهم** **سواهم** **الذين**
تحقيق الخبرين وأبداه الثاني الفاء وتسميها وأدخال الف
بين المسئلة والآخرى وتركه **أم لم تنذروهم** **لأنهم** **لعلهم**
منهم ذلك فلا نطع في إيمانهم ولأنه أعلام مع خوف **بسم الله**
على قلبهم طبع عليها واستوفى فلا بد من إيمانهم **والذين**
أي مواضعه فلا يذنبون بما يسعون من الحق **وعلى صراطهم**
غشاق عطا فلا يبصرون الحق **ولم عذاب عظيم** قوى دائم
ونزل في المنافقين **ومن الناس من يقول** **أنا لله** **والذين**
الآخر أي يوم القيمة لأنه آخر أيام **والذين** **روى**
معنى من وفيهم يقولون **لما يخادعون الله** **والذين**
باطلها خلاف ما يعطون من الكفر ليدفعوا عنهم أحكامه الدينية
والذين يخادعون **الأنفس** لأن وبال خداعهم راجع إليهم فيفضل



فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ عَلَىٰ مَا تُبَلِّغُهُمْ وَيَقَابِقُونَ فِي الْأَخْبَارِ
وَمَا يَشْعُرُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّ خُدَاعَهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ وَالْخَادِعَةُ هُنَا
مِنْ وَاحِدِ كِتَابِهِ الْعَصَى وَذَكَرَاسَ فِيهَا تَحْسِينٌ وَفِي قِرَاءَةِ وَمَا
يُخَدَعُونَ فِي قُلُوبِهِمْ قُرْءَانُ شَكٍّ وَنِفَاقٍ لِقَوْلِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ أَيُّضًا
فَوَادَّاهُمْ اللَّهُ مُرْضًا بِمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَكُفُّ بِهِ دَلَامٌ عَدَاتِ الْيَمِّ
مَوْلَمٌ بِمَا كَانَ نَوَابِغُهُ يَوْمَ التَّشْدِيدِ بِدَايِ نَبِيِّهِ
أَيُّ فِي قَوْلِهِمْ أَمَّا وَإِنْ قِيلَ لَهُمْ أَيُّ لُحُوقٍ وَتَعْقِبُهُ وَفِي الْأَرْضِ بِالْقُرْآنِ
وَالنَّحْوَتِ عَنْ لَا يَأْتِ قَالُوا الْفَاحِشُ مَعْلُومٌ وَلَيْسَ مَا خُنِيَ عَلَيْهِ
بِفَسَادٍ قَالَتْ تَعَالَى رَدَّ عَلَيْهِمُ الْإِلَهَ لِلتَّكْلِيفِ أَلَمْ يَكُنْ الْمَعْسَدُ وَلَمْ يَكُنْ
لَا يَشْعُرُونَ بِذَلِكَ وَإِنْ قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ الْأَصْحَابُ
الْبَنِيُّ قَالُوا الْيَوْمَ نَكْفِيكُمْ الْجَوَالَ إِلَى لَا نَفْعَ لَكُمْ فَعَالِمٌ وَالْ
تَعَالَى رَدَّ عَلَيْهِمُ الْإِلَهَ هُمْ السَّمْعُ وَالْأَعْيُنُ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَإِذَا
لَقُوا أَهْلَهُ لَقُوا حَقَّتْ الضَّمَّةُ لِلْإِسْتِغْنَاءِ لَمْ يَأْتِ التَّغْيَا
سَاكِنَهُ مَعَ الْوَاوِ الَّذِي آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا مِنْهُمْ وَرَجِعُوا
إِلَى شِيَارِطِهِمْ مِنْ رُؤْسَائِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ فِي الدِّينِ الْفَاحِشُ
مُسْتَهْزِؤُونَ بِهِمْ بِاطِّهَارِ الْإِيمَانِ اللَّهُ كَيْفَ تَرَى بِهِمْ جَارِيَهُمْ بِاسْتِهْزَائِهِمْ
وَيَوْمَ يَهْلِكُ فِي طَغْيَانِهِمْ جَاوَزَهُمُ الْخَدَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ يَتُودُونَ
حَبْوَ الْحَالِ وَيَوْمَ تَكُونُ الذُّبَابُ شَرًّا وَالضَّلَالَةُ بِالْهَدَى اسْتَبَدَّ لَوْهَا
بِهِ فَارْتَحَتْ جَارِيَهُمْ أَيُّ مَا يَخَوِّفُهُمْ خُسْرًا وَالمَصِيرُ إِلَى النَّارِ

المؤبدية

المؤمنين عليهم وما كانوا المهتدين فيما فعلوا مثله حسنتهم
في نياتهم كمثل الذي استبقوكم فيها في ظلمة فلما أضاءت أنارت
ما حوله فأبصروا ما استدفأوا من ما يخافه ذهب الله بنورهم
أطفأه وجمع الضمير مراعاة لمعنى الذي وتركهم في ظلمة لا يبصرون
ما حولهم مخبرين عن الطريق خائفين فكل ذلك هو ما آمنوا باظهار
كله لإيمان فاذا ما تواجدوا لهم الخوف والعذاب هم ضم عن الحق
فلا يسمعون سماع قبول **بكم** خوس عن الخير فلا يقولونه
عني فممن طردوا لهدى فلا يرونه **ثم** **ليكره** **جحون** عن الضلالة أو مثلام
كصيب أي كصحاب مطر واصله صيوب من صاب يصوب أي
يؤزل **السم السحاب** فيه أي السحاب **ظلمات** بتكافؤ **وعلى**
هو الملائكة الموكلة وقيل جنونه **وورط** طعان سوطه الذي يبرج به
يخجلون أي اصحاب الصيب **أصابهم** أي أتاهاها **إذا هم** من أجل
الصواعق سدة صوت الرعد لئلا يسمعوا **حذر** خوف **الظلمات**
من سماعها كذلك هو لا إذا نزل القرآن وفيه ذكر الكفر المشبه
بالظلمات والوعيد عليه المشبه بالرعد والحج البينه المشبه بالبرق
يسدون إذا هم لئلا يسمعوا فيميلوا إلى الإيمان وترك دينهم وهو
عندهم موت **والله يحبط** **الصافات** **وعلى** وقدر فلا يقولونه
يكاد يقرب **البرق** خطف **أبصارهم** يأخذها سرعه **كلما**
أنزل **الترجئة** أي في ضوءه وإذا أظلم عليهم قاموا وقفوا أنيل

اوقد

لا زعاج في القرآن من الحج في قلوبهم وتصديقهم باسم حوافيه عما يحبون
 ووقوفهم عما يكرهون **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَهَبَّ سَمْعُكُمْ كُلِّ شَيْءٍ**
وَأَبْصَارُكُمْ الظاهر كما ذهب بالباطن **إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**
قَدِيرٌ ومنه اذهاب ما ذكر يا أيها الناس أي اهل مكة **أَعْبُدُوا وَاحِدًا**
رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ انشأكم ولم تكونوا شيئا وخلق الذين من
قُدْرَتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ بعبادته عقابه ولعل في الأصل
 للترجي وفي كلامه تعالى للتحقيق **الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَرَاثًا**
 حال بساطة يفتقر إلى غاية في الصلابة أو اللينونة فلا يمكن الاستعداد
 عليها **وَالسَّمَاءَ سَقْفًا** **وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَارِ بِهِنَّ الْأَنْهَارُ**
الْأَنْهَارُ رِيًّا لَكُمْ ما كلونه وتعلقون به دوابكم **فَلَا تَجْعَلُوا**
لَهُ آثَادًا شُرَكَاءَ فِي الْعِبَادَةِ وأنتم تعلمون أنه الخالق والخالقون
 ولا يكون لها الامن خلق **وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَجَارِ بِهِنَّ الْأَنْهَارُ**
عَبْدُ مُحَمَّدٍ من القرآن انه معنده **فَأَنْزَلَ مِنْهُ نِجْمًا** أي
 المنزل ومن البيان أي هي مثله في البلاغة وحسن الظاهر والخبار
 عن الغيب والسورة قطعة لها اول واخر اولها ثلاث آيات **وَأَوَّلُهَا**
يَسْمِعُ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْبُدُ **وَأَوَّلُهَا** أي غيب لتعينكم
أَنْ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ في ان محمد اقاله من عند نفسه فافعلوا ذلك
 فانكم عربون فصحا مثله ولما عجزوا عن ذلك قال تعالى **فَإِنْ أَمَرَ**
تَتَعَلَّقُوا بِالْجُرُومِ **وَأَنْ تَعْلَمُوا** ذلك ابدال الظاهر بالعجبان اعترافا

فَاتَّقُوا

فَاتَّقُوا مَا لَا يَمَانُ بَابِهِ وانه ليس من كلام البشر **الَّتِي تَقُولُهَا**
النَّاسُ الْكُفَّارُ وَالْجَاهِلُونَ كما صنواهم منها يحييها مفرطة الحزن
 تتعد ما ذكر لا كما رآه نبيات فقد بالحدب ونحو **أَعْدَتْ هَيْبَتُ**
لِلْكَافِرِينَ بعد بون هاجمة تستأنفه او حال لازمه **وَيَنْتَقِرُ**
الْخَيْرُ الَّذِينَ آمَنُوا صدقوا بآبائه **وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** من الفروض
 والنبوا في **أَنْ** أي بان **فَهُمْ جَنَّاتُ** حدائق ذات شجر ومساكن
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أي تحت اشجارها وقصورها **وَالْأَنْهَارُ** أي المياه فيها
 والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء ان المائينهم أي يحرموا منها
 الجري اليه مجاز **كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْهَا مُنْجَنَّبُونَ** تلك الجنات **وَأَنْزَلَ**
مِنْهَا نَارًا قَالُوا هَذِهِ النَّارُ أي مثل ما **أَنْزَلَ** من قبل أي قبله في الجنة
 لتماثها ثمارها بقريته **وَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا** أي مثل ما **أَنْزَلَ** من قبل أي قبله في الجنة
 بعضها بعضا لونا ومختلفا **وَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا** أي مثل ما **أَنْزَلَ** من قبل أي قبله في الجنة
مُطَهَّرَةً من الخبث وكل قدر **وَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا** أي مثل ما **أَنْزَلَ** من قبل أي قبله في الجنة
 ولا يخرجون ونزل من القول اليهم وما ضرب الله المثل بالذباب
 في قوله **وَأَنْزَلَ مِنْهَا نَارًا** أي مثل ما **أَنْزَلَ** من قبل أي قبله في الجنة
 ما اراد الله بذكر هذه الاشياء الخمسة **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ**
 يجعل مثلا **مُطَهَّرَةً** اول ما نكرم موصوفة بما بعدها منقول ثان
 أي أي مثل كان وزائدة لتأكيد الخمسة فابعدها المفعول الثاني
يَعْرِضُ مفرد البعوض وهو صغار البق **فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ** أي

منها

لا يتوكل بديانته طافيه من الحكم فاما الذين آمنوا فاعلموا انه اي المثل
 الحق الثابت الواقع موقعه من مفعول واما الذين كفروا فيقولون
 ماذا اراد الله بهذا مثلا في هذا المثل وما استغفروا انكار
 مبتدأ او المعنى الذي بصلته خبر اي اي قايده فيه قال الله
 تعالى في جوابهم **يصل** اي لهذا المثل **كثيرا** عن الحق لكفرهم
 به **ويهدى به كثير** من المؤمنين لتصدىقرهم به **وما يصل به**
الا الفاسقين الخارجين عن طاعته الذين نعت **ينقضون**
عهد الله ما عهد اليهم وانكبت من الامان محمد من جده ميتا فيه
 توكيده عليهم **ويقطعون ما امر الله به ان يوصل** من الايمان
 بالنبى والرحمة وغير ذلك وان بدل من خبر به **ويصدون في**
الارض المعاصي والتعويث عن الايمان **اولئك** الموصوفون
 بما ذكرهم **للمفسدون** لمصيرهم الى النار المودة عليهم **كث** تكفرون
 يا اهل مكة **بالله** وقد **كنتم امواتا** انطفا في اصلاب **فاحياكم**
 في الارحام والذنبان في الروح فكم ولا استغفروا للتجيب من كفرهم
 مع قيام البرهان او التوب **فبييتكم** عند انتم اياكم **الحيين**
 بالبعث **ثم اليه ترجعون** تودون بعد البعث فجاؤكم بايمانكم
 وقاد دليل على البعث لما انكروا **هو الله** خلقكم في الارض
 اي الارض وما فيها **جميعا** لتنتفعوا به وتعتبروا **ثم استوى بعد**
 خلق الارض اي قصد الى التمام **فستأمنون** الضمير رجع الى السماء

لاها

لاها في معنى الجمع الالية اليه اي حيوها كما في اية اخرى فقضاهن
سبع سموات وهو بكل شى عليم مجمل او مفصلا فلا تعتبر ان
 القادر على خلق ذلك ابتداء هو اعظم منكم قادر على اعادةكم واذكر
 يا محمد **اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة** تخلفني
 في تنفيذ احكامي فيها وهو ادم **قالوا الجعل فيها من تين فيها**
بالعاصي **ويشهد الله** ما يسمعها بالقتل كما فعل بنو الحان وكانوا
 فيها قوما فسدوا وارسل اليهم الملائكة فطردوهم الى الجزاير
 والجزال **وعن سبع** املقبتين **بمحمد** اي نقول سبحان الله و محمد
ونقدس لك نفوهذا عما يليق بك فاللام زائدة والجملة حال اي
 فحنى احق بالاستحسان **قال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون** من العيلة
 في استخلاص ادم وان ذريته فيهم الطيع والعاصي فيظهر العدل
 بينهم فقالوا ان خلق ربنا خلاقا اكرم عليه منا ولا اعلم سبقنا له
 ورؤيتنا ما لم يره فخلق تعالى ادم من اديم الارض اى وجهها بان في
 منها بقية من جميع الواها وعجنت بالمياه المختلفة وسواه ونمخ
 فيه الروح فصار حيوانا احتسا سا بعد ان كان جمادا **واعلم ادم الاسماء**
 اي اسماء المسيمات **كلها** حتى القصعة والمعرفة بان التقي قلبه
 عليها **عوضهم** اي المسيمات وفيه تغليب العمل **على الملائكة**
فقال لهم سبحانه اني اخبروني باسماء هذه **واسما هو** بالمسميات
ان كنتم صادقين في اني لا اخلق اعلم منكم او انكم احق بالخلافة

[illegible]

بعض الذرية لبعض عدوكم فظلم بعضهم بعضا ولحكم في الأرض
مستقر موضع قرار متاع ما تمتعون به من نياها إلى حين وقت
انقضاء اجالكم فتلقى آدم من ربه كلمات الهة اياها وفي قسرة
بنصب ادم ورفع كلمات اى جاه وهي ربنا ظلمنا انفسنا الا اليه
فدعا بها **قَابَ عَلَيْهِ** قبل توبته **انَّه هُوَ الثَّوَابُ** على عباده **الْحَمِيمُ**
هم قلوبنا اهبطوا منها من الجنة جميعا كره ليعطى عليه فاما فيه
ادغام نون الزا الشطية في ما المزيل **يَا أَيُّهَا كُمْ** منى هدى كتاب
ومرسول من تبع هداى فامن بى وعمل بطاعتي فلا خوف عليكم
وَلَا تَحْزَنُونَ في الاخرة فان يدخلون الجنة **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** اولئك
يَا أَيُّهَا كُمْ اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ما يكون ابدا
لا يفنون ولا يخرجون **يَا أَيُّهَا كُمْ** اولاد يعقوب اذكروا
نَحْمَدُكَ يَا كُمْ اى على ابايكم من الاجام من دعوتهم وقلوبهم
وتطليل الخمار وغير ذلك بان تشكروها بطاعتي **وَأَوْفَى بِعَهْدِي**
اى الذى عهدت اليكم من الايمان محمد صلى الله عليه وسلم **وَأَوْفَى بِعَهْدِي**
الذى عهدته اليكم من الثواب عليه بدخول الجنة **وَأَيُّهَا كُمْ** اولاد يعقوب
خافون في ترك الوفاء به دون غيرى **وَأَمِنُوا مَا آتَيْنَا** من القرآن
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ من التوراة بموافقة له في التوحيد والنبوة
وَلَا تَتَّبِعُوا اولاد كافرين من اهل الكتاب لان خلفكم تبع لكم
فامرهم عليكم **وَلَا تَتَّبِعُوا** اولاد كافرين من اهل الكتاب لان خلفكم تبع لكم
فامرهم عليكم **وَلَا تَتَّبِعُوا** اولاد كافرين من اهل الكتاب لان خلفكم تبع لكم

محمد **ثُمَّ قَلِيلًا** عَوْضًا بِسَبْرٍ مِنْ دُونِهَا إِيَّاكُمْ نَعْتَدُ يَوْمَ تُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَمِمَّا كَانَتْ تُشَدُّ الْأَشْجَارُ يُبْقَى الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 مَا تَأْخُذُ بِهِمْ فَمِنْ حَتَمٍ **وَأَيُّ قَاتِلُونَ** خَادُونَ فِي ذَلِكَ دُونَ
 غَيْرِي **وَلَا تَلْسِنُوا** خَطْلًا **الْحَقِّ** الَّذِي نَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ **بِالْبَاطِلِ**
 الَّذِي تَعْتَبِرُونَ **وَلَا تَكْفُرُوا** بِالْحَقِّ كُنْتُمْ مَكْفُورِينَ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** أَنَّهُ
 حَقٌّ **وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ**
 صَلَواتُ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَزَلَ فِي عِلْمِهِمْ وَكَانُوا يَقُولُونَ
 لَا قَرْبَ لَهُمُ الْمُسْلِمِينَ أَتَبَوَّأُوا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ فَانْهَوْا عَنْ **تَأْمُرُونَ النَّاسَ**
بِالْبِرِّ بِالْإِيمَانِ مُحَمَّدٍ **وَتَنْهَوْنَ النَّاسَ** تَرْكُونَهَا وَأَمَّا رُوحُهَا
 بِهِ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **الْكِتَابَ** التَّوْرَةَ وَفِيهَا التَّوْحِيدُ عَلَى خِلَافِ التَّوْحِيدِ
 الْعَمَلِ **أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ** سُبُوهُ فَعَلَكُمْ فَتَرْجِعُونَ فَمَجْلَةُ النَّسِيانِ
 مَحَلٌّ لَا تَسْتَفْهَمُونَ لَأَنْكَارِي **وَأَسْتَعِينُوا** أَطْلُبُوا الْمَعُونَةَ عَلَى مَوَدَّةِ
بِالْقَبْرِ الْخَبْسِ لِنَفْسٍ عَلَى مَا تَكُنُ **وَالْقَلِيلَ** أَفْرَحُهَا بِالذِّكْرِ تَعْطِيهَا
 لَشَاهِدًا فِي الْحَدِيثِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا احْزَنَهُ امْرَأَةٌ إِلَى
 الصَّلَاةِ وَقِيلَ لَهَا خُذِي بِرَأْسِكَ فَتَرْجِعُ عَنْهَا بِأَيِّ الشَّيْءِ وَحُبِّ
 الرِّيَاسَةِ فَامْرُؤًا بِالصَّبْرِ وَهُوَ الصُّومُ كَفَّ بِكِبَرِ الشَّيْءِ وَالصَّلَاةِ
 لَهَا تَوْبَةُ الشُّعُوبِ وَنَفَى الْكِبَرِ **وَأَمَّا** إِي الصَّلَاةِ **الْكَبِيرِ** ثَقِيلَةٍ
الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ الْمُسَاكِينِ إِلَى الطَّاعَةِ **الَّذِينَ يُطِيعُونَ** يَوْقَتُونَ
أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْبَيْتِ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** فِي الْفَتْحِ فَجَارَهُمْ
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ **ذُكِّرُوا** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** بِالْشُّكْرِ عَلَيْهِ بِطَاعَتِي

وَأَيُّ

وَأَيُّ قَاتِلُونَ إِيَّاكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ عَلَى مَا نَزَّلَتْ **وَأَتَّقُوا** خَافُوا
 يَوْمَ **الْآخِرَةِ** فِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْءٌ هِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **لَا تُقْبَلُ**
 بِالتَّوَابِ **وَالْيَا أَيُّهَا الشُّعْبَانِيَّةُ** لَيْسَ لَهَا شَفَاعَةٌ فَتَقْبَلُ لَهَا شَفَاعَتِي
وَلَا يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ فَمَا **وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ** يَمْنَعُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
وَأَذْكُرُوا **الْآخِرِينَ** إِيَّاكُمْ وَلِخُطَابِ بِهِ وَمَا بَعْدَ لَكُمْ جُودِي
 مِنْ بَيْنِي بَيْنَكُمْ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** عَلَى إِيَّاكُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ بِحَمْدِهِ لِيَوْمَ
 مِنَ **الْأَعْرَافِ** **وَلَيْسَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** يَذْكُرُكُمْ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **أَشِدُّ**
 وَلِخُطَابِ خَالِدِينَ فِيهِمْ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 الْمَوْلُودِينَ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 الْكَلْبَةَ لَهُ أَنْ يُولَدَ يُولَدَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ سَبَابًا لَهَا مَلَكًا
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 وَأَذْكُرُوا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 مِنْ عَذَابِكُمْ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 مَعَهُ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 وَدُونَهَا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 بِهَا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 ذَهَابَهُ إِلَى مَعَادِنَا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
 مَحَلَّهَا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**
تَشْكُرُونَ نَعْمَتًا عَلَيْكُمْ **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ** **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**

قالوا ان يرجعوا فدعا الله تعالى فقال تعالى **اقبلوا**
من الامصار فاني اكون فيها فاسألكم من النبات وضربت جعل
عليهم الذل الذي والحوار والممكنة الفص من السكون
 والخرن في الامم لهم وان كانوا اغني لزوم الدر هو المضروب بسكة
وبأوار رجوا بعصب نراية ذلك اي الضرب والعصب بالانف
 اي سبب انهم يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين كزكريا
 ويحيى ويونس الخ اي ظلموا ذلك ما عصى الله واولئك
 تجاوزوا الحد في المعاصي وكرهوا التاكيد الذي في آيات الله بالانف
 من قبل الذين هادوا وهم اليهود والنصارى والحقايين طائفة
 من اليهود والنصارى من آمن منهم بالله واليوم الآخر في زمن
 نبينا وعمل صالحا بشرب معته فلم اجزهم اي ثواب اعمالهم عند
 ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون روي في صحيحه وفي
 من وفيما بعد معناه اذكروا اذا اخذنا منكم عهدا
 ما في التوراة وقد رغبنا في ذلك الطور الجبل اقبلنا من ارض
 عليكم لما ابدتم قلوبها وقلنا اخذنا ما اتيناكم بقوة
 واجتهاد واذكرنا ما فيه بالعمل لعلمكم تقفون النار والمنا
 ثم توليتم اعرضتم قلوبكم عن الميثاق عن الطاعة فلو احفظ
 الله عليكم رحمته لكان بالحقبة او باخيرا العذاب لكن
 من الخاسرين اهل الكين ولقد لام قسم علم عرفتم الذين اعتدوا

كانوا

تجاوزوا

تجاوزوا الحد **فكم** التبت بصيد السك وقد هبناهم عند
 دهم اهل اية **فمننا لهم** كانوا فرده خاسرين معدين فكانوا
 وهذا كما بعد لانه ايام **فجعلناها** اي تلك الحقبة تكالعبين
 فافعه من ارتكاب مثل ما علموا **بما بين يديها وما خلفها** اي الامم
 التي في زمانها وبعدها **ومعظمة للمقيمين** ايه وخصوا بالذكور
 لانهم المستحقون بها خلا في غيرهم اذكر اذا قال موسى لقومه
 وقد قتلهم قتل لا يدر قاتله وسالوا ان يدعوا الله يتبينه لهم
 فدعاه **ان الله يامركم** ان تذكروا بقره قالوا اتخذنا ههنا
 فهو وابنا حيث تجيبنا نسل ذلك **قال اعوذ** امتنع بالله ان يكون
من الجاهلين من المستهزين فلما علموا انه عزم قالوا ادع لنا ربك
بما بين يدينا اي ما نسئها قال موسى انه اي الله يقول اها بقر
لا فامض مسنة ولا يكثر صغير عوان تصابيون ذلك
 المذكور من السنين **فا فعلوا ما قومرون** به من نحوها قالوا ادع
 لنا ربك **بما بين يدينا** قال انه يقول اها بقره ونمرا فافق
 الوها شديد الصنع **تمسنا** ظرين اليها حسنها اي تجبههم
 قالوا ادع لنا ربك **بما بين يدينا** ما هي اسمايه ام عاملة ان البقر
 اي جلسه المنعوت بما ذكره **تشابه علينا** فكم لم يفلح في القصة
 وانما انشا الله طهرت دون اليها في الحديث لولم يستثنوا لابلت
 هم الى اخر الابد **قال انه يقول** اها بقره لا ذلول غير مدله بالعمل

لَقَدْ نَزَّلَ يُسُفُّونَ الْحَبَابَ بِأَيْدِيهِمْ أَيْ مَخْتَلَعًا عَنْهُمْ يَمْشُونَ
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَ مِنْ رُؤْيَاهُ تَنَاقُضًا مِنْ الدُّنْيَا وَهِيَ الْيَهُودُ وَغَيْرُهَا
 صَفَةُ النَّبِيِّ فِي التَّوْرَةِ وَآلِهِ الدِّهْنُ وَغَيْرُهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا النَّارُ
 قَوْلِي لَهُمْ مَا كُتِبَ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْخَلْقِ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 مِنَ الرِّشْيَةِ قَالُوا يَا وَعَدَكَ اللَّهُ النُّارُ لَنْ تَصِيبَنَا النَّارُ إِلَّا
 أَيَّامًا قَلِيلَةً قَلِيلَةً أَرْبَعِينَ مِائَةً عِبَادَةَ آدَامَ الْجَلْمُ نَزَلَ
 قُلْ طه يَا مُحَمَّدُ أَخَذَ أَخَذَ مِنْهُ عَنِ الْوَصْلِ اسْتَعْنَاهُمْ لِيَسْتَعْنَاهُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا مِثْلَ قَامَنَهُ بِذَلِكَ وَهِيَ الْفِتْنَةُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ لَا أَمْرَ
 بَلْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَحْكُمُونَ عَلَى نَفْسِهِمْ وَتَحْلِلُونَ فِيهِ كُتِبَ
 سِتْرَةٌ لَكُمْ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيبَتُهُ بِالْأَفْرَادِ وَالْجَمْعِ اسْتَوْلَتْ
 عَلَيْهِ وَاحْدَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَارِئَاتٍ مُشْرَكَاتٍ قَالُوا لَكَ عَذَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ كَرِهْنَا مِمَّا كَرِهْنَا مِمَّا كَرِهْنَا مِمَّا كَرِهْنَا
 فِي التَّوْرَةِ وَقُلْنَا لَكَ رُؤْيَاهُ بِاللَّوْنِ وَالْيَا لَأَنَّهُمْ خَجَرٌ لِمَعْنَى
 النَّهْيِ وَفَرَى لَا تَعْبُدُوا أَحْسَمُوا بِاللَّوْنِ الْحَسَنَاتِ بِرَأْوَدَى
 الْقُرْآنِ الْقَرِيبَةِ عَطَفَ عَلَى الْوَالِدِينَ وَالْإِيتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقَوْلُوا
 لِلنَّارِ خَسَامٌ أَمْرًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالصَّدَقِ فِي شَأْنِ
 مُحَمَّدٍ وَالرَّفَقِ بِهِمْ وَفِي قِرَاءَةِ نَحْمُ الْحَاوِسْ كَوْنِ السَّبِيحِ مُصَدِّقُوصَفٍ
 بِهِ مَبَالِغُهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَقَبِلْتُمْ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ
 أَعْرَضْتُمْ عَنِ الْوَفَاءِ فِيهِ التَّفَاتُ عَنِ الْغَيْبَةِ وَالْمُرَادُ آدَامُ الْإِبْلِيلُ

رَدَّى فِي مَعْنَى نَزَلَ وَنَزَلَ عَلَى الصَّلَاةِ أَوَّلُهَا عَمَّا يَلِيهِ
 عَمَّ فِيهَا خَالِدُونَ

منكم

مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَخْرُضُونَ عَنْهُ كَابَائِكُمْ وَإِذَا أَخَذْنَا مِثْلًا فَرَضْنَا
 وَقُلْنَا لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ رَبُّنَا يَفْقَهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
 وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دَارِكُمْ وَلَا تَخْرُجُ بَعْضُكُمْ مِنْ دَارِكُمْ
 ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ قَبْلَكُمْ ذَلِكَ الْيَمِينُ وَأَنْتُمْ تَهْدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ
 بِالْهَوَى تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ تَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَخْرُجُونَ
 مِنْ دَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ دَارِكُمْ فَخَارَهُ وَنَ فِيهِ إِدْغَامُ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ
 فِي الظَّلَامِ فِي قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ عَلَى خَدِّهَا تَتَجَاوَنُونَ عَنْهَا بِاللَّحْمِ
 بِالْمَعْصِيَةِ وَالْعُدَّةِ وَالْظُّلْمِ وَإِلَى تَوَارِكُمَا رَى وَفِي قِرَاءَةِ
 أَسْمَى أَفْذُوهُمْ وَفِي قِرَاءَةِ تَعَادٍ وَهُمْ تَسْفِكُونَ وَهُمْ مِنَ الْأَسْرِ بِاللَّحْمِ
 أَوْغَى وَهُمْ مَعَاذُ اللَّهِ مِنْهُ وَفِي الْإِشَارَةِ حَرَمٌ عَلَيْهِمْ إِخْرَاجُهُمْ
 مِمَّا قَبْلَهُمْ وَتَخْرُجُونَ وَالْجَلْمُ بَيْنَهُمَا عَرَضٌ لِي كَحَرَمِ تَوَكُّلِ الْعَدَا
 وَكَانَتْ قَرِيبَةً خَالِفُوا الْأَوْسَ وَالْمُضِيرَ الْخُرُوجَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ يُقَاتِلُ
 مَعَ جَلْمِيهِ وَغَرِبَ دِيَارُهُمْ وَتَخْرُجُونَ فَادَا الْأَسْرَ وَفَرَضُوا وَكَانُوا
 إِذَا سَأَلُوا الْمَرْيَقَاتُ لَوْ نَزَلُوا وَيَعْدُونَهُمْ وَقَالُوا أَمْرًا بِالْعَدَا فَيَقَالُ
 فَلِمَ تَقَاتِلُونَهُمْ فَيَقُولُونَ حِيَا أَنْ يَسْتَدْرِكَ جَلْمًا وَنَافَا تَعَالَى
 إِذْ تَنْبُذُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَهُوَ الْعَدَا وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ وَهُوَ تَوَكُّلُ
 الْقَتْلِ وَالْخُرُوجِ وَالْمُطَاهَرَةِ فَاجْرَأْ مِنْ يَمِينِهِ لِي دَارِكُمْ مِنْ الْأَخْرَى
 هُوَانُ ذَلِكَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَدْ خَرَّ وَابْتَقَلَ قَرِيبَةً وَفِي النَّصِيرِ
 إِلَى الشَّامِ وَضُرِبَ الْجَزِيَّةُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَوْمَ الْإِشْبَةِ الْعَذَابِ

وَمَا أَتَى بِهَا فَلْيَحْمِلُوا بِالْيَا وَالسَّاءِ أُولَئِكَ الَّذِينَ شَرُّوا
 الْحَقِيقَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْأَخْبَارِ بَارِئُونَ وَهِيَ عَلَيْهِمْ لَا يَخْفَتُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يَنْتَفِرُونَ مِنْهُ وَيَقْدِرُونَ أَنْ يَنْفَعُوا مِنْ سِيْرِ الْكِتَابِ
 التَّوْرَةِ وَتَقِينَا مِنْ بَعْدِهِ بِأَنْزِلِ إِيَّا بَعْدَنَا مِنْ رُسُلِ فِي الْأَرْضِ
 رَسُولُهُ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَانِ الْعِزَّةِ كَأَحْيَا الْمَوْتَى
 وَأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَكَأَبْرَصَ وَيُزْنَاهُ قُوْنِيَاهُ رُوحِ الْقُدُسِ مِنْ أَمَانَةِ
 الْمَوْصُوفِ إِلَى الصَّفَةِ إِي الرُّوحِ الْقُدُسِ جَبْرِيلَ طَهَارَتِهِ لِيَسِيرَ
 مَعَهُ حَيْثُ سَارَ فَلَمْ يَسْتَقِمُوا أَفَلَا جَاءَكُمْ مِنْ رُسُلِنَا الْهُدَى
 تَحِبُّ أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْحَقِّ أَشْتَكَبْتُمْ تَكْبَرْتُمْ عَنْ إِيَابِغِهِ
 جَوَابَ كَلَامِهِمْ لَمْ يَسْتَفْهَمُوا وَالْمُرَادُ بِهِ التَّوْحِيدُ فَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ كَقَوْلِهِمْ
 كَعِيسَى وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمُ الْمُضَارِعَ حِكَايَهُ الْحَالِ الْإِطَاعِيَةِ إِي قَوْلِهِمْ
 كَرَكْرَبَا وَحَيٍّ رَقَاوُ النَّبِيِّ اسْتَهْزَأُوا بِرُسُلِنَا فَجَمَعَ أَغْلَافَ
 إِي مَعْشَرَهُ بَاغْطِيَةً فَلَا تَعْنِي مَا نَقُولُ قَالَ تَعَالَى بِالْأَضْرَابِ لَعْنَةُ اللَّهِ
 أَبْعَدَهُمْ عَنْ رَحْمَتِهِ وَخَذَلَهُمْ عَنِ الْقَبُولِ كَقَوْلِهِمْ وَلَيْسَ عَدَمُ
 قَبُولِهِمْ لِحَالِهِمْ قُلُوبُهُمْ تَتَلَاوَمُ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ تَتَلَاوَمُ قُلُوبُهُمْ تَتَلَاوَمُ قُلُوبُهُمْ
 إِي أَمَانَتِهِمْ قَلِيلٌ جَدَا لَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ رَبِّهِمْ قَوْلًا مِنْ رَبِّهِمْ
 مَعْرُوفٌ مِنَ التَّوْرَةِ هُوَ الْقُرْآنُ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْكِتَابِ كَقَوْلِهِمْ
 يَسْتَفْهَمُونَ عَلَى تِلْكَ كَقَوْلِهِمْ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ انْصُرْنَا عَلَيْهِمْ بِالْبَنِيِّ
 الْمُبْعُوثِ أَخْرَا الزَّمَانَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَنَّا مِنَ الْحَقِّ وَهُوَ بَعْدُ النَّبِيِّ

كَنَزُوا

كَنَزُوا حَسَنَةً أَوْ خَوْفًا عَلَى الرِّيَاسَةِ وَجَوَابَ لِمَا أَوَّلَى دَلِيلُهُ
 جَوَابَ الثَّانِيَةِ فَلَمَعَتْ أُنْفُسُهُمْ عَلَى الْكَافِرِينَ بِمَنْشَرِ الشَّارِ وَأُ
 بَاعُوا بِهَ الْبُشْرَى أَوْ خَطَايَاهُمُ الثَّوَابُ وَمَا نَكَّرَ بِمَعْنَى شَيْءٍ تَقَرُّرًا لِمَا هَلْ
 بَلِيسَ وَالْمَحْضُوصُ بِالذَّمِّ أَنْ يَتَكَبَّرُوا إِي كَفَرُوا بِمَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ
 بِبَيِّنَاتٍ مَفْعُولَةٍ لَمْ يَنْكُرُوا إِي حَسَدًا عَلَى أَنْ نَزَّلَ اللَّهُ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ وَالْحَقِّ
 مِنْ قَضَاءِ الْوَجْهِ عَلَى مَنْشَرِ الْإِنْسَانِ مِنْ عِبَادِهِ فَبِمَا رَجَعُوا فِي غَيْبِ
 مِنْ أَمَانَةٍ بِكُفْرِهِمْ مَا نَزَّلَ وَالشَّكْرَ لِلْعَظِيمِ عَلَى غَيْبِ اسْتِحْقَاقِهِ
 مِنْ قَبْلِ تَنْصِيحِ التَّوْرَةِ وَالْكَفَرُ بِعِيسَى وَكَانَ كَأَمْرِ إِيَّاكُمْ مِنْ
 ذَوَاتِهَا وَفَافَقُوا قَوْلَهُمْ إِمَّا نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَعِصَى قَالُوا لَوْ كُنَّا
 نَا أُنْزِلَ بَيْنَنَا إِي التَّوْرَةَ قَالَ تَعَالَى زَيْنُكُمْ مِنَ الْوَالِدِ الْخَالِ بِهَا
 وَفَرَّاهُ سِوَاهُ أَوْ بَعْدَ مِنَ الْقُرْآنِ وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ قَالُوا لَوْ كُنَّا
 مَوْكَلِينَ لَمَّا هَمُّهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 بِالتَّوْرَةِ وَقَدْ هَيَّجَتْ فِيهَا عَنْ قُلُوبِهِمْ وَالْخَطَابُ لِلْجُودِيِّ فِي زَمَنِ بَنِي إِسْرَءِيلَ
 لِمَا فَعَلَ بِأَوْهَمَ لِرِضَاهُمْ بِهِ وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 كَالْعَمَى وَالْبِدْ وَفَلَقَ الْحَجْرَ لِمَا نَزَّلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 ذَهَابَهُ إِلَى الْيَقَاتِ وَفَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 عَلَى الْعَمَلِ بِالْفِي التَّوْرَةِ وَقَدْ خَفَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُهُمْ
 اسْتَنْعَمَ مِنْ قَبُولِهَا لِيَسْقُطَ عَلَيْكُمْ وَقُلْنَا خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 بَعْدَ وَاجْتِهَادِ رُسُلِنَا مَا تَقُولُونَ بِهِ سَمَاعَ قَبُولِ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَا

إِي تَقَاتِلُهُمْ

وَقَصَّيْنَا امْرُكًا وَاشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْجَلَّ اِي خَالَطَتْهُ قُلُوبُهُمْ
كَامْخَالَطَ الشَّرَابُ بِكُمْ هُمْ قُلُوبُهُمْ بِشَيْءٍ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ
بِالْمَوَارِ عِبَادَةُ الْجَلَّ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ هَاكَذَا عَنِ الْمَعْنَى لَسَمَ
بِوَسْنِي لَانْ لَا يَمَانُ لَا يَمَانُ عِبَادَةُ الْجَلَّ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي فَكُلْ لَكَ
لَسَمَ لَسَمَ بِي مَنِي بِالْمَوَارِ وَفَكَدْ كَرِهُوا اِيَانَكُمْ هَاكَذَا كَرِهُوا
قُلُوبُهُمْ اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا
خَاصَّةً رَجُلًا وَنَاسًا كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا
تَعْلُقُ بِمَنِي الشَّرَّاطَانِ عَلَى اِنْ لَا وَفِي دَيْدِ الشَّرَّاطَانِ اِي اِنْ صَدَقْتُمْ فِي رَجُلٍ
اَلْهَالِكُمْ وَمِنْ كَانَتْ لَهُ يَوْمُهَا وَالْمَوْصِلُ إِلَيْهَا الْمَوْتُ فَمَتْنُوهُ اِي كَرِهُوا
أَبَدًا وَفَمَتْنُوهُ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
بِالْظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ فَجَزَاهُمْ وَلَتَحْهُمُ لَهْمُ قَسَمُ اَحْمَدُ النَّاسِ
عَلَى حَيَاتِهِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
مَصِيرُهُمُ النَّارُ دُونَ الْمُشْرِكِينَ لَانْ كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
الْقَسَمُ لَوْ مَصْدَرُهُ مَعْنَى اِنْ وَهِيَ بَصَلَتُهَا فِي تَأْوِيلٍ مَصْدَرٍ يَنْفَعُ
يَوْمَ وَمَعْنَى اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
فَاعِلٌ مِنْ حَرْفِهِ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
وَسَالَا بِنِ صَوْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَرَّ عَنْ بَاتِي بِالْحَيَاتِ
الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ جِبْرِيلُ فَقَالَ هُوَ عَدُوٌّ بَاتِي بِالْعَذَابِ وَلَوْ كَانَ مِثْلَ
لَا مَلَائِكَةً بَاتِي بِالْحَضْبِ وَالسَّلَامُ فَتَوَلَّى اَلْهَمُ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا

فَلَمَت

فَلَمَتْ عَيْطًا فَانْزَلَهُ اِي الْقُرْآنَ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِأَذْنِ امْرِئٍ مَعْنَى
بِأَذْنِ يَدِيهِ قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ وَفَكَدْ كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا
بِالْمَوَارِ عِبَادَةُ الْجَلَّ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
وَلَفَتْهَا بِالْهَرَبِ وَبِهِ بِيَاوَدُ وَهَذَا وَمِنْ كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
عَطْفًا لِحَاصِ عَلَى الْعَامِ وَفِي قِرَاءَةِ مِثْلِ هَذِهِ وَيَا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
فَكَدْ كَرِهُوا اِيَانَكُمْ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
أَيُّهَا يَا مُحَمَّدُ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَافْصَحَاتٍ جَالِدَةٌ لِقَوْلِ بْنِ صَوْبَرٍ بِالنَّبِيِّ
مَا جِئْتُمَا بِشَيْءٍ مَا يَكْفُرُ بِهِ إِلَّا الْفَرَسُ تَقَوُّتُ الْكُفْرَ وَابْهَامًا اَلْهَمُ
اِنَّهُ تَعَدَّى إِلَى الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ اِنْ خَرَجَ اَوَالِئُهُ اِنْ كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
الْمُشْكِنَ بَدَلُ طَرَحِهِ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
لَا يَسْتَعْنَاهُمْ لَانْ كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
جَاهُ رَسُولٍ مَعْنَى اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
نَبِيٍّ وَفِي رَجُلٍ مِنَ النَّبِيِّ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
وَرَأَى قُلُوبَهُمْ اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
لَا يَجْعَلُونَ مَا فِيهَا مِنْ اَنْفُسٍ حَقٍّ وَهَذَا كِتَابُ اَلْهَمُ اِي كَرِهُوا
عَلَى نَبِيٍّ مَا تَشَاءُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا اِي كَرِهُوا
وَكَانَتْ دَفْنَتْهُ تَحْتَ كُرْسِيِّهِ مَا نَزَعَ مَلَكُهُ اَوَكَانَتْ تَسْتَرْقُ السَّمْعَ
وَتَقْصُرُ إِلَيْهِ اَكَاذِيبُ وَتَلْقِيهِ إِلَى الْكُفْهِ فَيَدُونُونَهُ وَفِي ذَلِكَ شَاءَ
اِنْ لَمْ يَتَعَلَّمِ الْغَيْبُ جَمْعُ سَبِيلَيْنِ الْكُتُبُ وَفِيهَا فُلَامَاتُ دَلَّتِ الشَّيَاطِينَ

التَّائِبَاتِ وَالْأَرْضِ فَيَعْلَمُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَاللَّكُمُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
 مِنْ مَنَازِلَ وَلِيَحْفَظْكُمْ وَلَا يَحْصِيَنَّ يَمْنَعُ عَذَابَهُ عَنْكُمْ أَنْ تَأْكُمُ مِنْ ثَمَرِهَا
 سَالَهُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُوَسِّعَ لَهَا وَيَجْعَلَ الصَّفَى فِيهَا لَمْ يَلْ أَلْتَرِيدُونَ أَنْ
 تَسْأَلُوهُ اسْأَلُوكُمُ كَمَا سَأَلْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
 أَنْ تَأْتِيَ جَهَنَّمَ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَمَنْ يَتَّبِعْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ أَيْ يَخْلُفْ بِهِ
 بِرُكُوكِ النَّظَرِ فِي الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَقَدْ رَأَى غَيْرَهَا وَقَدْ فَهِمَ مِنْ قَبْلِ
 اخْطَاطِ طَرِيقِ الْحَقِّ وَالسَّوَابِ إِلَى أَمَلِ الْوَسْطِ وَدَكَ يَتَّقِي قَبْلَ الْكَلَابِ
 لَوْ مَصْدَرُهُ يَرُدُّ وَنَكَحَتْ مِنْ بَعْدِ إِيَّاكُمْ كَأَنَّ أَحْسَدًا مَفْعُولًا لَمْ يَكُنْ
 مِنْ عِنْدِ الْفَسَادِ أَيْ حَمَلَتْ عَلَيْهِ انْفُسُهُمْ الْجَنَّةَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ اللَّهُ
 فِي التَّوْرَةِ الْحَقَّ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ فَأَمَّا مَنْ أَهْلَهُمْ أَيْ تَرَكُوهُمْ أَيْ تَرَكُوا
 فَلَا يَجَاوِزُونَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فِيهِمْ مِنَ الْقِتَالِ أَيْ تَتَّبَعُوا كُلَّ شَيْءٍ
 وَاتَّبَعُوا الْقِتْلَةَ وَاتَّبَعُوا الزُّكُوفَ وَمَا تَقْدِرُونَ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَيْرِ طَاعَةٍ
 كَصَلَاةٍ وَصَدَقَةٍ تَجِدُونَ أَيْ ثَوَابَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِمَا تَعْمَلُونَ يَصِيرُ
 فَيُجَازِيكُمْ وَقَالَ الْوَلِيُّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمْرُ كَانَ هُوَ أَجْمَعُ جَادًا وَصَادًا
 قَالَهُ ذَلِكَ هُوَ الْمَدَنَةُ وَنَصَارَى خُجْرَانِ لَا تَنَظُرُوا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ قَالَ الْيَهُودُ لَمْ يَدْخُلْهَا إِلَّا الْيَهُودُ وَقَالَ النَّصَارَى
 لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا النَّصَارَى ذَلِكَ الْقَوْلُ مَا يَنْتَهِي عَنْهُمَا لَمْ يَدْخُلْهَا قُلْ
 لَهُمَا هَاتَانِ أَوْ هَاتَانِ كُمْ وَجَعَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِيهِ
 بَلَى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ غَيْرُهُمْ مَنْ اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أَيْ اتَّعَادَ لَمْ يَنْصَرَفْ

لأنه

لأنه أشرف الأعضاء فخير أو لم يمتدح من قوله أجزم عند مرتبه
 أَيْ ثَوَابُ عَمَلِهِ الْجَنَّةَ وَفِيهِ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فِي الْآخِرِ وَقَالَتْ
 الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ مَعْتَدِيهِ وَكَفَرَتْ بِعِيسَى وَقَالَتْ
 النَّصَارَى لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَعْتَدِيهِ وَكَفَرَتْ بِمُوسَى ثُمَّ أَيْ
 الْغُرَبَاءُ يَتَلَوُّونَ الْكِتَابَ الْمُنِيرَ عَلَيْهِمْ وَفِي كِتَابِ الْيَهُودِ تَصَدَّقُوا
 وَفِي كِتَابِ النَّصَارَى تَصَدَّقُوا بِمُوسَى وَبِالْحَمْدِ حَالًا وَآخِرًا قَالُوا هُوَ أَفْكَارُ
 الَّذِينَ كَانُوا أَيْ الْمُشْرِكُونَ مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ بَيَانٌ لِمَعْنَى ذَلِكَ
 أَيْ قَالُوا الْكُلُّ فِي دِينٍ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ فَالْتَّحَقَ بِحُجَّتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ تَحْتَكِلُونَ مِنْ أَمْرٍ أَلَدَيْنَ فَيَدْخُلُ الْحَقُّ الْجَنَّةَ وَالْبَطْلُ النَّارَ
 وَمَنْ أَظْهَرَ أَيْ أَحَدًا ظَلَمَ مَنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ
 بِالصَّلَاةِ وَالْقِسْبِ وَسَعَى فِي خَرْبِهَا بِالْهَدْمِ وَأَوْتَعَطِيلَ زَلَّتْ أَجْزَالُهَا
 عَنْ الرُّومِ الَّذِينَ خَرَبُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَوْ فِي الْمَشْرِقِ لِمَا صَدَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحَدِيثِ عَنْ الْبَيْتِ أَوْ يَكُنْ مَا كَانَ لَمْ يَكُنْ
 يَدْخُلُهَا إِلَّا الْخَائِفِينَ خَيْرٌ لِمَعْنَى الْأَمْرِ أَيْ خَيْرٌ لِمَنْ خَافَ اللَّهَ وَتَلَاذَلُوا
 أَحَدًا مَنَاهُمْ فِي الدُّنْيَا يَذْكُرُ هَوَانُ بِالْعَتَلِ وَالسَّبِي وَالْخَرِيهِ وَلَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ النَّارُ وَزِلْطَانُ الْيَهُودِ فِي شَيْءٍ الْقِتْلَةِ
 أَوْ فِي صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الرَّاحَةِ فِي السَّجْدَةِ مَاتَ وَجْهَهُ لِلَّهِ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ أَيْ لَمْ يَنْصَرَفْ لَهَا لَا نَمَا حَيْثُ هَا قَائِمٌ مَاتَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَالْجَوْهَرُ فِي الْعِلْمِ
 بِأَمْرٍ شَهَنَّاكَ وَجْهَهُ لِلَّهِ قَبْلَهُ أَيْ رَحْبَتُهُ أَيْ رَحْمَتُهُ أَيْ رَحْمَتُهُ

الصلوة

وَالْمُسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ الْمَسْكِينِ وَالْمُسَاكِينِ وَالْمُسَاكِينِ وَالْمُسَاكِينِ
 فَلَكَ الرِّقَابُ الْمَكْتَبِيُّ وَالْأَسْرَى وَأَدَامُ الْقَتْلَاءُ وَأَتَى الزُّكُوفُ الْمَرْفُوضَةُ
 وَمَا قَبْلَهُ فِي النُّطُوقِ وَالْمَوْتِ فِي بَهْرِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا إِلَهُهُ أَوِ النَّاسَ
 وَالْعَقْدَارِ بِنَصْبٍ عَلَى الْمَدْحِ فِي بَيِّنَاتٍ شَدِيدَةٍ الْفَتْحُ الْغُثْرُ الْمَرْفُوضَةُ
 الْبَاسِ وَقْتُ شَأْنِ الْقِتَالِ سَبِيلُ اللَّهِ أَوْ لَيْسَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا ذَكَرَ
 الَّذِينَ صَدَّقُوا فِي الْيَمَانِ وَأَوَاهِ عَالِيَهُمْ وَأَوَاهِ عَالِيَهُمْ الْمُنَقَّةُ إِنَّ اللَّهَ يَأْتِيهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كَيْتُ فَرَضَ عَلَى كَيْتُ الْقَوْمِ مَا فِي الْمَائِلَةِ فِي الْقَتْلِ
 وَصِفَا وَفَعَلَا الْحَرْ يُقْتَلُ بِالْحَرْ وَلَا يُقْتَلُ الْعَبْدُ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
 وَالْأَدْنَى بِالْأَدْنَى وَبَيِّنَتِ السَّنَةُ أَنَّ الذَّكَرَ يُقْتَلُ بِهَا وَإِنَّمَا يُعْتَبَرُ الْمَائِلَةُ
 فِي الدِّينِ فَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ وَلَا عِبْدُ كَافِرٍ وَلَا حُرٌّ أَعْيَى لَهُ مِنَ الْعَالِيَةِ
 مِنْ دَمٍ رَحِمَهُ الْقَتُولُ شَيْءٌ بَانَ تَرَكَ الْقَصَاصُ مِنْهُ وَتَنَكَّرَ شَيْءٌ يُعِيدُ
 سَقُوطَ الْقَصَاصِ بِالْعَفْوِ عَنْ بَعْضِهِ وَمِنْ بَعْضِ الْوَرِثَةِ وَفِي ذِكْرِ
 أَخِيهِ تَعَطُّفٌ دَاعٍ إِلَى الْعَفْوِ وَإِذَا بَانَ الْقَتْلُ لَا يَقْطَعُ أَخِيَّ الْإِيمَانِ
 وَمِنْ مَبْتَدَأِ شَرْطِيهِ أَوْ مَوْصُولِهِ وَالْخَيْرُ وَالْإِتِّبَاعُ أَيْ فَعَالِي الْعَاقِلِ الْإِتِّبَاعُ
 لِلْعَاقِلِ بِالْعَاقِلِ وَفِي بَازِجِيَّاتِهِ بِالْأَدْنَى بِالْعَفْوَ وَتَرْتِيبُ الْإِتِّبَاعِ عَلَى
 الْعَفْوِ يُغَيِّرُ الْوَاجِبَ أَحَدُهُمَا وَهُوَ أَحَدُ قَوْلِي الشَّافِعِيِّ وَالثَّانِي
 الْوَاجِبُ الْقَصَاصُ وَالَّذِي يَدْرُسُهُ فَلَوْ عَفِيَ وَلَمْ يَسْمَعْهَا لَأَشَى وَنَحَى
 وَعَلَى الْعَاقِلِ أَلَّا يَدْرُسَهُ إِلَى الْعَاقِلِ وَهُوَ الْوَارِثُ بِأَحْسَنِ بَلَاءِ مَطْلٍ
 وَلَا يَخْسُ فِي دِينِ الْحَكْمِ الْمَذْكُورِ مِنْ جَوَازِ الْقَصَاصِ وَالْعَفْوِ عَنْهُ عَلَى الدِّينِ

خَوَافُ تَسْهِيلِ نَبِيٍّ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةٌ بِكُمْ حَيْثُ وَسِعَ فِي ذَلِكَ
 وَلَمْ يَحْتَمِ وَاحِدُهُمَا كَمَا حَتَمَ عَلَى الْيَهُودِ الْقَصَاصَ وَعَلَى النَّصَارَى الدِّينَ
 فَرَأَيْتُمْ ظِلْمَ الْعَاقِلِ بَانَ تَشْكَلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ الْعَفْوُ عَنْهُ عَذَابُ الْبَيْتِ
 مَوْلَاهُ فِي الْآخِرَةِ بِالنَّارِ أَوْ بِالْأَدْنَى بِالْقَتْلِ وَالْقَصَاصُ فِي الْقَصَاصِ حَيَاةُ
 أَيْ بَقَا عَظِيمٌ يَا أَوَّلَى الْأَلْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ لَكَ الْعَاقِلُ إِذَا عَلِمَ
 أَنَّهُ يُقْتَلُ أَمْرُهُ فَاجِبِي نَفْسَهُ وَمَنْ أَرَادَ قَتْلَهُ فَشَرَعَ لِعَدْلِكَ
 تَتَعَوَّنُ الْقَتْلُ خِيفَةَ الْقَوْدِ شَيْءٌ فَرَضَ عَلَى كَيْتُ الْقَوْمِ مَا فِي الْمَائِلَةِ فِي الْقَتْلِ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ أَيْ سَبَابُهُ إِنَّ كَيْتُ خَيْرًا مَالًا الْوَصِيَّةُ مَرْفُوعٌ
 بِكَيْتٍ وَمَتَعَلِّقٌ إِذَا انْصَحَتْ طَرْفُهُ وَدَالَهُ عَلَى جَوَابِهَا أَنْ كَانَتْ
 شَرْطِيهِ وَجَوَابُهَا أَنْ أَيْ فَيُوصِي بِنَدَى الدِّينِ وَالْأَقْرَبِيِّ بِالْمَعْرُوفِ
 بِالْعَدْلِ بَانَ لَا يَزِيدُ عَلَى الْإِثْلِكَ وَلَا يُفْضَلُ الْغَنَى حَقًّا صَدْرُ مَوْكِدٍ
 لِمَضْمُونِ الْجَمَالَةِ قَبْلَهُ كَمَا طَرَفَتِ أَمْرُهُ وَهَذَا مَبْسُوحٌ بِأَيَّةِ الطَّرِيقِ
 وَبِحَدِّثِ الْوَصِيَّةِ لَوَارِثِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي رِيَاضِهِ أَيْ أَيْضًا مِنْ
 شَاهِدٍ وَوَصِيٍّ قَدْ مَاتَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَالْمَائِلَةُ أَيْ أَيْضًا الْمَبْدَلُ
 عَلَى الدِّينِ يَدْرُسُهُ فِيهِ أَقَامَةُ الطَّاهِرِ مَقَامَ الْمَضْرُوبِ أَيْ تَمَيُّجُ الْقَتْلِ
 الْمَوْصِي عَلَيْهِ يُفْعَلُ الْوَصِيُّ فَيُجَازَعُ عَلَيْهِ مَنْ خَافَ مِنْ مَوْتِهِ مُحْفَقًا وَمُشْقَلًا
 جَنَّةً أَمِيلًا عَنِ الْحَقِّ خَطَا أَوْ ثَابِتًا بَانَ تَعَدُّ ذَلِكَ بِالْأَدْنَى عَلَى الْإِثْلِكَ
 أَوْ تَحْصِيصِي غَنَى مَثَلًا فَافْضَلُ بَيْنَهُمُ بَيْنَ الْمَوْصِي وَالْمَوْصِي لَهُ بِالْأَمْرِ بِالْعَدْلِ
 فَإِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ أَيْ تَعَدُّ ذَلِكَ بِالْأَدْنَى عَلَى الْإِثْلِكَ فَرَضَ

بَيِّنَاتٍ

اي يقتصر بئلهما اذا انتهكت **فمن اذرعكم بالقتال**
 في الحرم او الاحرام او اشهر الحرم **فانه ذواته يملكها** **عليكم**
 سمي مقابلة اعتد الشبهها بالمقابل به في الصورة **والا فليأخذ**
 في الانتصار وتترك الاعتداء **واعلم ان الله مع الصالحين** بالعباد
 والنصر **وانفقوا في سبيل الله طاعة للجهاد وغيره** **ولا تلهيكم**
بما يدرككم من اموالكم **والبارز ايدى الى الشهادة** **او الهلاك** **او الاسارى**
 عن النعمة في الجهاد وتركه لانه يقوى العدو عليكم **واحبسوا**
 بالنفقة وغيره **انما يحبسكم الله في ارضه** **اي يلبسهم في ارضه**
والا فممن اذرعكم **ادعوا حقوقكم** **فان اخصم منكم عن ايمانهم**
فان الله يبين لكم **عليكم وهو شاة** **ولا تخفوا**
اي لا تخافوا **ان الله يبين لكم** **حيث حل ذبحه** **وهو مكان**
 الحصار عند الشافعي فيذبح فيه بنية التحلل ويبرق على مساكينه
 ويحلوق به يحصل التحلل **كان منكم قريبا او باذى**
 كعمل وصداق خلق في الاحرام **فقرية عليه** **فحينئذ يام ثلثة ايام**
 من غالب قوت البلد على ستة مساكين **او شاة** **اي ذبح شاة** **او**
 الخبيث والحق به من حل لغيره **لان اولى الكفاة** **وكذا من استمتع**
 بغير الخلق كالطيب واللبن والدهن لعذر او غيره **فذا امنت**
 العدو بان ذهب او لم يكن **من شاة** **استمتع بالعمرة** **اي بسبب**
 فراغه منها **مخطورات** **الاحرام الى الحج** **اي الاحرام به بان يكون**

المذكور

ادعوا قوتهم

احرم



احرم بها في شهر **ما انتسب** **تيسر من المدة** **عليه وهو شاة** **نذبحها**
 بعد الاحرام به **ولا فضل يوم الخيرون** **اي يوم النحر** **الهدى** **او فقد**
 منه **فصيام** **اي فعله** **صيام ثلاثة ايام** **الحج** **اي في حال احرامه**
 به **فحب** **حينئذ ان حرم قبل السابع** **من ذي الحجة** **ولا فضل قبل**
 السادس **بكرامة** **صوم يوم عرفة** **ولا يجوز صومها ايام التشريق**
 على اصح قول الشافعي **تسبحة اذا رجعت** **الى وطنكم** **او غيرها**
 وقيل اذا فرغتم من اعمال الحج وفيه التفات عن الغيبة **ان الله يبين لكم**
 جملة تأكيد لما قبلها **ان الحكم المذكور من وجوب الهدى والصيام**
 على من تمتع **ان الله يبين لكم** **اي يبين لكم** **الحج** **اي بان يكونوا**
 على مرحلتين من الحرم عند الشافعي فان كان فلام عليه ولا صيام
 وان تمتع وفي ذكر الحمل اشعار بان شرط الاستيطان فلو اقام قبل شهر
 الحج ولم يستوطن وتمتع فعليه ذلك وهو واحد وجهين عند الشافعي
 والثاني لو اهل كفاية عن النفس والحق بالتمتع فيما ذكر بالسنة الثار
 وهو من حرم بالعمرة والحج معا او بدخول الحج عالي ما قبل الطواف **وانتقلوا**
 فيما يامركم به وينهاكم عنه **وانتم الله** **شدة العقاب** **لن خالفه**
في وقت اشهر **تعالى ما ت** **سواء** **وهو والقبلة** **وعشر** **لما من ذي**
الحجة **وقيل كله** **من فرض على نفسه** **في الحج** **سبا الاحرام به** **لا ركن**
 جماع منه **ولا يوفى** **معاصي** **ولا جدال** **خصام** **في الحج** **وفي قراءة**
 بعض الاولين والمراد في الثلاثة التي **وانتم الله** **خير** **كصدقه** **يخلفه الله**
 يحجازكم به ونزل في اهل اليمن وكانوا يحجون بلا زاد فيكونون **وكذا على الناس**

بلغ

وَتَزُودُوا مَا يَبْلُغُكُمْ لِسَفَرِكُمْ فَاتَّخِذُوا الزَّادَ التَّقْوَى مَا يَتَّبِعُ بِهِ سِوَالِ
 النَّاسِ وَغَيْرِهَا أَتَقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ذَوِي الْعُقُولِ **يَسْتَفِيدُونَ**
جُنَاحُ فِي أَنْتَبَهُوا تَطْلُبُوا فَضْلًا زَقَامًا مِنْ رَبِّكُمْ بِالْحِجَابِ فِي الْحَجِّ
 نَزَلَ رُؤُوسُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَفْطَحْتُمْ فَمَعْتَمِرُونَ عَرَفَاتٍ بَعْدَ
 الْوُقُوفِ هَاهُنَا ذِكْرُ اللَّهِ بَعْدَ الْمَبِيتِ بِمَزْدَلِجَةٍ بِالتَّكْبِيرِ
 وَالتَّهْلِيلِ وَاللَّحْدِ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ وَهِيَ جَبَلٌ فِي الْخَزْزَلَةِ يُقَادُّ
 لَهُ قَرْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ وَيَدْعُو
 حَتَّى اسْفَرَجَ دَارُ وَاهٍ مَسْلَمٌ وَأَذْكَرُ كَاهِنٌ لَمُعَالِمٌ دِينَهُ
 وَمُنَاسِلٌ حُجَّجُهُ وَالْكَافُ لِلتَّحْلِيلِ فَإِنْ خَفِغَتْ كُنُفُكُمْ قَبْلَ
 هَذَا لَنْ أَمَّا لَيْسَ ثُمَّ أَيْضًا مَا يَرْتَضِي مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 أَيْ مِنْ عَرَفَةَ بَانَ تَقَفُوا جَاهِعُمْ وَكَانُوا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِجَةِ تَرْفَعُ
 عَنْ الْوُقُوفِ مَعَهُمْ وَتَمُوتُ لِلرَّيْبِ فِي الذِّكْرِ وَاسْتِغْفَرُوا اللَّهَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ
أَلَا تَعْلَمُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ رَجِيمٌ طَهْرٌ فَإِذَا أَفْطَحْتُمْ تَمُوتُ مُنَاسِلُكُمْ
 عِبَادَاتُ حُجَّكُم بَانَ رَمِيتُمْ حَرَمَ الْعَتَبَةِ وَطَفَعْتُمْ وَاسْتَعْتَرْتُمْ بِحُجَّتِ
فَادْكُرُوا اللَّهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ **كَذَلِكَ** كَمَا كُنْتُمْ تَذْكُرُونَ
 حِينَ فَرَاغَ حُجَّكُم بِالْمَآخِرِ **ذِكْرُكُمْ** مِنْ ذِكْرِكُمْ أَيَّامًا وَنَعْبَادُكُمْ
 عَلَى الْخَالِدِ مِنْ ذِكْرِ الْمَنْصُوبِ بِأَذْكَرُوا لَوْ تَأَخَّرَ عَنْهُ لَكَانَ مِنْهُ لَهُ مِنْ
 النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا أَنْتَ نَصِيبُنَا فِي الدُّنْيَا فَيُوتَاهُ فِيهَا مَا هُوَ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ خَلْقٍ نَصِيبٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا أَنْتَ نَصِيبُنَا فِي الدُّنْيَا جَسَدٌ نَصِيبٌ
 لَجَسَدِهِ قِنَاعُهُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَمَاتِهَا وَهَذَا بَيَانٌ لِمَا كَانَ عَلَيْهِ الْمُشْرِكُونَ

رَوَى الْأَخْبَارُ عَنْ عَالِيَةِ
 قَدَمِهِ

الحال

وَحَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْعَصْدَ بِهِ لَحْتُ عَلَى طَلَبِ خَيْرِ الدَّارِ مِنْ كَأَوْعَدَ عَلَى النَّوْأِ
 عَلَيْهِ يَقُولُ أُولَئِكَ لَمْ يَصِيبَتْ ثَوَابٌ مِنْ أَجْلِ كَسْبِ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الْحَجِّ
 وَالْعَارِ **وَأَمَّا سَبِيحُ الْحَسَابِ** بِحَسَابِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ فِي قَدَرِ نَصْفِ
 هَارِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ **وَإِنْ كُنْتُمْ** بِاللَّكِبَرِ حِينَ
 فِي الْحَجَرِ **فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ** أَيْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الدَّلَالَةِ فِي الْحَجِّ
 أَوْ اسْتِجْلَالِ السِّفَرِ مِنْ مَنَى إِلَى مِيقَاتِهِ أَيْ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بَعْدَ
 مِنْ حِجَابِ **وَالْإِيمَانِ** بِذَلِكَ أَيْ مَخْشِرُونَ فِي ذَلِكَ وَنَفَى لَمْ يَكُنْ لِي
 أَيْ فِي حُجَّةٍ لَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُجْ عَلَى الْغَيْبَةِ **وَأَتَقُوا اللَّهَ** وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 يَنْزِلُ فِي الْأَرْضِ فَجَاءَ بِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَجْعَلُ قِيَامَهُ
 فِي الْحَيْوَةِ **أَلَا تَعْلَمُونَ** لَا يَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ لِحَافَتَهُ لَمَعْنَادِهِ وَيَشْهَدُ
أَنَّهُ عَلَى قِيَامِهِ أَنَّهُ مُوَافِقٌ لِقَوْلِهِ وَقَوْلُ الْخَلْقِ نَامٌ شَدِيدٌ لِحُضُورِهِ
 لَا وَلَا تَبَاعُدُكَ لَعْدَاؤُهُ لَكَ وَهُوَ الْخَلْسُ مِنْ شَرِّكَ كَانَ مُنَافِقًا
 خَلَاوُ الْكَلَامِ لِلْبَنَى خَلْفَانَهُ مَوْمِنٌ بِهِ وَحَسْبَالَهُ فَيَدُ فِي جِلْسِهِ فَالْكَذِبُ
 لَهُ فِي ذَلِكَ وَمِنْ بَرَزِيعٍ وَحَرَمُ بَعْضِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْرَقَهُ وَعَقَرَهُ هَالِكًا قَالَهُ
 تَعَالَى **وَإِذَا تَوَلَّى سَوِىٌّ مِنْ الْأَرْضِ لِيُفْشِرَ فِيهَا**
الْأَشْيَاءَ وَالنَّاسُ مِنْ عَمَلِ الْفَسَادِ وَاتَّقُوا اللَّهَ لِحُبِّ الْفَسَادِ لَا يَفْضَحُ
 بِهِ **وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ** وَفَعَلَ ذَلِكَ الْفَخْرُ بِحَمَلَةِ الْإِنْفَةِ وَالْجَمِ
 عَلَى الْعَمَلِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي أَمَرَ بِاتَّقَايِهِ فَخَسِبَ كَافِيَهُ جَدُّهُمُ وَلَيْسَ
 الْحَيَاةُ الْفَرَّاشُ هِيَ مِمَّا يُزَادُ مِنْ بَشَرِي يَبِيعُ نَفْسَهُ أَيْ يَبْذُلُهَا

طاهر أم عليم
 السجود في صلاة التوبة

انزكوهن حتى تنقضي حوائجهم ولا تنسكوهن بالرجعة **وإذا ارادوا انفقوا**
 له **لنفسه** واهله من المال الى لا قد لوانطلق وقطع من الحبس
 ومن يقع من ذلك **فوزظلم نفسه** يستعوضها الى عذاب الله
 ولا تخشوا الله واما الله فله هزواها على الفتا **واذكروا**
 نعم الله عليكم **بما اسلام** وما انزل من السماء من الكتاب
 القرآن **والحيصة** ما فيه من الاحكام **يعلمكم** بان تشكروها بالعمل
 به **والتي اتى الله** والى الله **الاستعصام** لا تخفي عليه شيء **وإذا**
انقضت ارضاء فاعن احكام **انقضت** عدته **فلا تقطعوا** خطا
 للاوليا اي منعوا من ان يتزوجن **ازواجهن** المطلقات **لهن** لان
 سبب زوطا ان اخت معتق **نفسا** ظهرها زوجها **فإذا اراد** ان يرجعها
 فنعها معتق **فأرواه** الحاكم **إذا اراد** من اي لازم **والنساء** **يدينهم**
بأدبر وفي شرعا **ذلك** النهي عن العضل **في طاعة** **من كان**
منكم يوم **يأتية** **اليوم** **لا خير** **لانه** **المنتفع** به **درسته** **اي** **ترك**
 العضل **از خير** **كسب** **ظهور** **ولكم** **وطهر** **ما يحسن** **على** **الزوج** **حتى** **من** **الرب**
 بسبب العلاقة بينهما **واتى** **يعلم** **بما فيه** **من** **المصلحة** **وانتم** **تعملون**
 ذلك **فاتبعوا** **من** **والوالدات** **يرضعن** **اي** **ليرضعن** **أود** **دهن**
حولين **كل** **ما** **يبي** **صنف** **موكدة** **ذلك** **من** **أراد** **ان** **يتم** **الرضاعة**
ولا **زادة** **عليه** **وعلى** **الزوجة** **اي** **اب** **من** **هي** **اي** **اطعام** **الوالدات**
وكسوة **من** **على** **الارضاع** **إذا** **كانت** **مطلقات** **بالمعروف** **وتقدر** **طاقته**

لا تطلق

لا تكف نفس الاوتى **اي** **طاقته** **لا تضار** **والد** **بولد** **ها** **بسببه** **ان**
تكرم **على** **ارضاع** **إذا** **امتنعت** **ولا** **يضار** **مولا** **له** **بولد** **اي** **بسببه**
بأن **يكلف** **فوق** **طاقته** **واضافة** **الولد** **الى** **كل** **منها** **في** **الموضعين** **لا** **استعطا**
وعلى **الوارث** **اي** **وارث** **الاب** **وهو** **الصبي** **على** **وليته** **في** **ماله** **مثل** **ذلك**
الذي **على** **كتاب** **للموالدة** **من** **الزرق** **والكسوة** **فان** **أراد** **الى** **الوالدان**
فصلا **قطا** **ماله** **قبل** **الحولين** **صادرا** **عن** **راض** **اتفاق** **نهما** **وتساو**
بينهما **ليظهر** **مصلحة** **الصبي** **فيه** **فلا** **يجاز** **عليه** **ما** **في** **ذلك** **وان** **أرد** **نحو**
خطاب **للأب** **ان** **تشر** **رضع** **أولا** **دكر** **مراضع** **غير** **الوالدات**
فلا **جناح** **عليك** **فيه** **إذا** **أسلمتم** **اليهن** **ما** **يدينهم** **أي** **أرد** **أيتاه**
لهن **من** **الرجوع** **بالمعروف** **بالجهد** **كحبيب** **النفس** **والنوا** **الله** **فأعلموا**
ان **الله** **بما** **تعملون** **يعبر** **لا** **تخفي** **عليه** **شي** **منه** **والذين** **يؤتون** **حكم**
يؤتون **حكمهم** **ويذرون** **بكم** **كون** **في** **الجائز** **يقين** **أي** **يصبرون**
بأنفسهم **بعد** **من** **الطاح** **أربعة** **أشهر** **من** **الديان** **وهذا** **في** **غير**
الخوامل **فعدتهن** **ان** **يصعن** **عملهن** **بأية** **الطلاق** **ولامة** **على** **النصف** **من** **ذلك**
بالسنة **فإذا** **أبلغن** **أجلهن** **انقضت** **مدتهن** **يرضعن** **فلا** **جناح** **عليكم**
أجا **لا** **وليا** **فيما** **فعلن** **من** **الذين** **والنصر** **من** **الخطاب** **بالمعروف**
شرعا **واتى** **بما** **تعملون** **يعبر** **بما** **يدينهم** **كطاهر** **فلا** **جناح** **عليكم**
بما **تعملون** **لحكمهم** **بما** **يدينهم** **من** **النساء** **المسوة** **في** **غيرهن** **ازواجهن** **والعن**
كقول **لأنسان** **مثلا** **انك** **لجيد** **ومن** **بعد** **ذلك** **ورب** **راغب** **فيك**

أَوَكُنْتُمْ أَفْزَرًا فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ قَصْدِ كَاهِنٍ عَلَى اللَّهِ أَنْتُمْ
 شَرُّكُمْ وَهَلْ يَسْتَحِبُّ بِالْخُطْبَةِ وَلَا تَصِدُّونَ عَنْهَا فَيَبَاحُ لَكُمْ التَّعْرِيفُ وَلَكِنْ
 لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا أَيْ كَاطِلًا لَكِنْ إِنْ تَعَوَّلُوا أَوْ لَا تَعَوَّلُوا فَا
 أَيْ مَا عَرَفْتُمْ سِرًّا مِنَ التَّعْرِيفِ فَلَكُمْ ذَلِكَ وَلَا تَحْزَنُوا عَقْدَةَ
 النِّكَاحِ أَيْ عَلَى عَقْدَةٍ حَتَّى يَبْلُغَ النِّكَاحُ أَيْ الْمَكْتُوبُ أَجَلَهُ بَانَ لِلنَّاسِ
 وَأَعْلَنَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَا فِي مَا أَنْتُمْ تَكْرُمُ مِنَ الْعِزِّ مِنْ غَيْرِ فَانْزِلُوا
 إِنْ يَعْاقِبُكُمْ إِذَا عَزَمْتُمْ وَأَعْلَنَ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ جَدِّهِمْ حَيْثُ يَتَأَخَّرُ
 مُتَقَوِّينَ مِنْ سَخَطِهَا لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ يَمْسُوهَا
 وَفِي قِرَاءَةِ مَا سَوَّاهُنَّ أَيْ تَجَامَعُوهُنَّ أَوْ لَمْ تَجَامَعُوهُنَّ مِنْ زِينَتِهِ
 مَهْرًا وَمَا صَدَرَ مِنْ طَرَفِهِ أَيْ لَا تَبْعُهُ عَلَيْكُمْ وَالْإِطْلَاقُ زَمَنُ عَدَمِ
 السَّبَبِ وَالْفَرْجُ زَمَنُ لَمْ وَلَا مَهْرٌ فَطَلَقُوهُنَّ وَمَنْ حُزِنَ أَعْطَوْهُنَّ
 مَا يَتَمَتَّعْنَ بِهِ عَلَى تَرْكِ الْغَنَةِ مِنْكُمْ قَدْ رُفِعَ عَلَى الْفَقْرِ الصِّبْغُ الزَّرْفُ
 قَدْ رُفِعَ يُعْنِي أَنَّهُ لَا يُنْظَرُ إِلَى قَدْرِ الزَّوْجَةِ شَأْنًا طَبَعِيًّا بِمَا عُرِفَ
 شَرْعًا صِنْفًا مَتَاعًا قَاصِفَةً ثَانِيَةً أَوْ صَدْرُ مَوَكَّدٍ عَلَى الْحُسْنَيْنِ
 الطَّبَعِيِّ وَالطَّلَقُ مَقْصُودٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَوِيَنَّ وَفِي قِرْصَتِهِمْ هُنَّ
 قَرِيبَتُهُنَّ نَصَفَ مَا رُفِصَتْ مِنْ حَبِّ طَبَعٍ وَرَجَعَ لَكُمْ النِّصْفُ إِلَّا لَكِنْ
 إِنْ جُنُوتَ أَيْ الزَّوْجَاتِ فَيَكُونُ أَوْ يَبْقَى الَّذِي يَبْلُغُ عَدْلَ النِّكَاحِ
 وَهُوَ الزَّوْجُ فَإِنَّ لَهَا الْكُلَّ وَمِنْ أَرْبَعِ أَسْرَ الْوَلِيِّ إِذَا كَانَتْ مَحْجُورًا فَالْهَجْرُ
 فِي ذَلِكَ وَإِنْ تَعَفَّى مُبْتَدَأُ حَبْسٍ أَقْرَبَ مِنْهُ لِقَعْدَةِ وَلَا تَسْتَوِيَنَّ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا

في العدة

اى ان

اى ان ينفصل بعضكم على بعض **اِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** فاجاز لكم به
 حَذَرُ فُطُوْ عَلَى الصَّلَاةِ الْحُسْنِ بِأَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا وَالْقَوَاوِثُ أَيْ فُطُوْ
 هِيَ الْعَصْرُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ وَأَفْرَدَ هَا بِالذِّكْرِ لِفَضْلِهِمَا وَفِي
 رَوَى الصَّلَاةَ قَارِئِينَ قِيلَ مَطِيعِي لِقَوْلِهِ صَلَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ
 قَنُوتٍ فِي الْقِرَانِ ثَوْبُ طَاعَةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ سَأَلْتُمُوهُ حَدِيثَ
 زَيْدٍ مِنْ أَرْقَمَ مَا تَسْكُمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزِلْتَ فَأَمَرْنَا بِالسَّكُوتِ وَهَيْئًا
 عَنِ الْكَلَامِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ فَإِنْ خَفْتُمْ مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سَبِيلٍ أَوْ سَبْعٍ فَرَجُلًا
 يَجْمَعُ رَجُلًا أَيْ مَشَاهِدًا صَلُّوا أَوْ رُكْعًا يَجْمَعُ رَأْسًا أَيْ كَيْفًا مَكْنِي سَتِيرًا
 الْقَبْلَةَ وَغَيْرَهَا وَيُؤَيِّ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا أَمْسَحْتُمْ مِنَ الْخَوْفِ
 فَإِذَا كَرَّوَاللَّهُ أَيْ صَلُّوا **فَاعَلَيْكُمْ سَلَامٌ** تَكُنْ فِي أَعْمَالِكُمْ كَمَلٍ
 قَبْلَ تَعْلَمُهُ مِنْ فَرَايَضِهَا وَحَقِّ قِيَامِهَا وَالْكَافُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَمَا مَوْصُولَةٌ
 أَوْ مَصْدَرِيَّةٌ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّفُونَ مِنْكُمْ وَبَيِّنُونَ أَرْبَاجَ الْوَلِيِّ
وَصِيَّتُهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ أَيْ عَلَيْهِمْ لَا زَوَاجَهُمْ وَيُعْطُونَ شَأْنًا مَا يَنْتَفِعُ
 بِهِ مِنَ الشَّفَقَةِ وَالْكَسْوَةِ إِلَى قَامَرِ الْجَوَارِ مِنْ مَوْتِهِمُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ رِبَصُهُ
 غَيْرَ إِخْرَاجِ حَالٍ أَيْ غَيْرِ مَخْرَجَاتٍ مِنْ مَسْكَنِهِمْ فَإِنْ حَزِنَ بِنَفْسِهِ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ يَا أَوْلِيَا الْمِيثَاقِ فِيمَا فَعَلْتُمْ مِنَ الْفَيْسَرِ مِنْ مَعْرُوفٍ
 شُرْعًا كَالْمَوْتِ وَتَرْكُ الْإِحْدَادِ وَقَطْعُ النِّفْقَةِ عَنْهَا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فِي مَلَكَةِ حَكِيمٍ فِي صُنْعِهِ وَالْوَصِيَّةُ الْمَذْكُورَةُ مَفْسُوخَةٌ بِأَيَةِ الْمِيرَاثِ
 وَتَرْتَبُ بِالْحَوْلِ بِأَيَةِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرِ السَّابِقَةِ الْمُنْتَخَرَةِ فِي الزَّوَلِ

او انصح او انصح او انصح

او انصح او انصح

والسكنى ثابته لها عند الشافعي والمطلقات مباح يعطونه بالبر
بعد ما كان حقا نصب بفعله المقدم على المسمى الله كرمهم
المسوسة ايضا اذ الآية السابقة في غير هذا كذا في كتابي لكم ما ذكر
في سورة التوبة لكم اياتكم لتعلمون تبدلون المراسم واستغفارهم
ولسوف ياتي الاستماع ما بعد اى بنته علمك الى الذين خرجوا من ديارهم
وغيرهم اربعة ايامه او عشرة او ثلثون او اربعون او سبعون
الفاخذون موت مفعولهم قوم من بني اسرائيل وقع الطاعون
في ادم ففر واقبال الله موتوا فاما احياءهم بعد ثمانية
ايام او اكثر بدعا بغير حق بل كسر المصلحة والقاف وسكن الزاي
فعاثوا دهر اعيالهم اثم الموت لا يلبسون ثوبا الا عادا كالكنز استبر
في اسبابهم الله له وفصل على الناس ومنه احياءهم ولكن
النار وهم الكفار لا يشكروا والقصص من ذكر خبره هو تسبيح
المؤمنين على القتال ولذا عطف عليه وقالوا في سبيل الله اى لادينه
واعلم ان الله سمع لاقولكم انكم باحوالكم فيما زكمت في الدنيا
بافنا وماله في سبيل الله انما حلت بان ينفقه الله عن طيب
قلب ينفق عفه وفي قراءه فيضعفه بالتدبير له افنعا فاجب
من عشر الى اكثر من سبع مائة كاسياتي والله يقبض فيسلك الرزق عن
من يشاء ابتلا ويدي طيب سعة طريشا امتحانا واليه ترجعون في الدنيا
بالبعث فيجازيكم باعمالكم ثم تولى الله الجماعة من في الدنيا بعد

موت مؤمن اى قصتهم وخبرهم اذ قالوا ان الله هو شمول البعث اقم
انما ملكنا فقال الله في سبيل الله تلتظم به كلنا ونرجع اليه قال
البنى لهم ما سببتم بالفتح والكسر انكم ايقنا اننا نقابلو
خبر عيسىم ولاستغفارهم لتقرب التوفيق لها قالوا وما لنا ان نقابل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناينا يسبهم وقتلهم
فعلهم ذلك قوم جالوت اى الامنع لثامنه مع وجود مقتضيه قال
تعالى ان الله يعلم القتال تولى عنه وجنبوا الاقدار لهم وهم
الذين عزموا الذر مع طالوت كاسياتي والله وليم باخوانهم في الجاهل
وسال النبي ربه ارسال ملك فاجابه الى ارسال طالوت وقال لهم
ان الله يريد بكم طالوت ما كان قالوا انى كيف يكون له ذلك
عليه السلام منى بالملك انه لانه ليس من سبط الملك ولا النبوة وكان
ديعا اموار عيا ولربوت سعة من الماء يستعين به على اقامة الملك
قال النبي لهم ان الله اصطفاه اختار الملك على سبطه اده
بسطة سعة في العلم والجسم وكان اعلم بنى اسرائيل يومئذ واعلمهم
واهم خلقا والله يولي ملكه من يشاء ابتاه لا اعراض عليه
والله واسع فضله علم بنى اسرائيل وقال لهم ان الله طابوا منه
انه على ملكه ان يولي ملكه ان ياتيكم التابوت الصند وكان فيه
صور الانبياء انزل الله على ادم واستمر اليهم فخلبتهم العاقبة عليه
واخذوه وكانوا يستنجون به على عدوهم ويقدمونه في القتال

فمنهم من آمن بالله على ايمانه ومنهم من كفر كالنصارى بعد المسيح
 ولوقحا الله ما اقتضوا اياكيدوا ككفر الله بغير ما يريدون يوقون
 من شئ وخذلان من شيايا الذين آمنوا انفقوا ثمارا ربكم ركاكة
 من قبل ان ياتي يوم لا بيع فدا فيه ولا حيلة صدقة تنفع ولا شفاعة
 بعين اذنه وهو يوم القيمة وفي قراءة برفع الشك والكاور
 بانه او بما فرض عليهم **هم الظالمون** لوضع امراسه في غير محل الله
 لا اله الا المعبود بحق في الوجود **الظالمون** الدائم البقاء في يوم
 المبالغ في القيام بتدبير خلقه لا ماخذ **سنة** نعاين ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقوا عبدا **ما في السموات** اي احد
 يشفع عن الابدانه له في ما يعلم ما بين ما بين ايديهم اي الخلق
 وما خلفهم اي امر الدنيا والاخرة لا يحيطون بشئ من علمه لا يعلمون
 شيئا من معلوماته الا بما شاء ان يعلمهم به منها باخبار الرسل **سنة**
كبرية السموات والارض قيل احاط علمهما وقيل ملكه وقيل الذي
 بعينه مشتمل عليهما العظيمة لحديث ما السموات السبع في الكبري
 الاكبر اتم سبعة القيت في ترس **لا ينفعه** يعقله **حقيقتهما**
 اي السموات والارض **وهو اعلى** فوق خلقه بالمرء العظيم الكبير
لا اكراه في الدين على الاحول فيه قد تبين **الدين** الحق اي ظهر
 بالاثبات البينات ان الايمان مرشد والكفر عنى بزلت فني كان
 له من انصار اولاد اراوان بكرهم على الاسلام **فريق** كفر باطاعوا

تفسير

الشیطان

الشيطان او الاصنام وهو يطلق على المفرد والجمع ويؤمن بالله
 وقد استسلم له بسك بالعرفان الذي بالعقد الحكم لا انفسام فقط
 لها والله سميع لما يقال عليهم بما يفعل الله ولي ناصر الدين ابو محرم
 ومن الظلمات الكفر الى النور الايمان **والذين كفروا** اولياهم الطاغوت
 يخرجونهم من النور الى الظلمات ذكر لاخراج اما في مقابلة قوله عز وجل
 من الظلمات او من امن بالنبي قبل بعثه من اليهود لم كفره او نيك
 اصحاب النار هم فيها خالدون **الذين كفروا** حاج جادلهم
فان يقولن اناه الله انما اي حمله بطر بنعمة الله على ذلك
 وهو غرور اد يد من حاج قال **الذين كفروا** لما قاله من ربك الذي
 تدعونا اليه **راني** الذي يحيى ويميت اي يخلق الحيوة والموت في الاحياء
 قال هو يحيى ويميت بالقتل والعفو عنه ودعا رجلين فقتل
 احدهما وترك الاخر فلما راه غيبا قال **بري** مستقلا الى حجة او مع
 منها فان **سنة** بالسنن من الفرق فارتبها انت من قريب ثم
 الذي **كفر** يحيى ودهش والله يهدي القوم الظالمين بالكفر الى محرم
 لا احتجاج او راي كاذب الكاف زائد **مر** على قريه هي بيت
 المقدس راكبا على حمار ومعه سلة تين وقدر عصير وهو عزير في
 خاوية ساقطه على غر وشها سقواها لما خرجها تحت نصير **قال** كيف
 يحيى **كده** الله يبعث من يشاء استعظما ما تقدم الله تعالى فاما قاتله
 واليه مائة **يام** **مر** **كده** احياء ليريه كبحية ذلك **قال** تعالى له

كبريت مكث هنا قد ثبت يوما او بعض يوم لانه عام اول النهار
 فقبضوا حتى عند الغروب فظن انه يوم النعم قال بل ثبت ما يه
 عام فانظر الى طعامك اليقين وشكر الله العبد لم يتركه لم يعجز
 مع طول الزمان والمنازل اصل من سألته وقيل للسكن من سألته
 وفي قراءتها وانظر الى كيف هو فراه ميتا وعظامه بيضا
 تلوح فعلمنا ذلك لنعلم اننا في الدنيا نعيش ونموت وننظر الى العظام
 من حمارك كيف انفسنا انفسنا بضم النون ونفخها من النيران ونسحقها
 وفي قراءتها انظر الى الزاوي نحوها ونرفها ثم ننسحقها ففعلنا
 وقد تركت وكسيت طمعا ونفخ فيه الروح وهو لما بيننا اذ كان الشاهد
 قال اعلم مشاهدا ان الله على كل شيء قدير وفي قراءتها اعلم امر من امر
 له اذكر ان قال رب ارحمني رب ارحمني كيف يحيي الموتى قال تعالى له
 ولم تحم من بعد مني على الاحياء سألته مع علمه بايمانه بذلك ليحب ما
 سأل فيعلم السامعون عن ربه فان في امتنا ولكن سألته ليحيي
 يسكن قلوبنا بالمعاشرة المضمومة الى الاستدلال بالخدا اربعة
 من القدر ففكر في ذلك بكسر الصاد وضما املين اليك وقطع من الخط
 الحمرين ودر الشراييع جعلت كل جبل من جبال ارضك من جبال ارضك
 اليك يا ابيك سعي اسريحا وطمعنا في شئ لا يحسن شئ حكيم
 في منعه فخذ طاولا ولسانك ولسانك ولسانك ولسانك ولسانك ولسانك
 وامسك راسك من عندك ودعا من فطارت لاجرا الى عضها حتى تلتك

و
 في
 قراءتها

ما قبلت الى راسها من اصفه نفقات الذين ينفقون اموالهم في
 سبيل الله اي طاعته كل حبة ابدت سبع سنابل في كل سبلة
 مائة حبة فكذلك نفقاتهم تضاعف بسبع مائة ضعف والله
 يضاعف لمن يشاء ان يقرأ الله واسم الله واسم الله واسم الله
 المضاعفة الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله لم لا يضاعفهم الله
 ما على المنفق عليه بقولهم مثلا قد احسنت اليه وجبرت حاله
 واداني له بذكر ذلك الى من لا يحب وقوفه عليه ونحوه ثم انظر الى ثواب
 انفاقهم عند ربهم ولا خوف انهم ولا هم يحزنون في المنفق في
 الشحرون كلهم حسن ورد على السائلين جميل ومغرم له في الحاجة خير
 من صدقة يلقها اذى بالحق وتعيير له بالسؤال والله غني عن
 صدقة العباد حلهم بتأخير العقوبة عن المات والمؤذي ياها الذين
 امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اي اجورها يا امنين والادى ابطال كالذي
 اي كاطار نفقة الذي ينفق ما له رياء انما هو رياء اياهم ولا يؤمن
 يا الله واليوم الآخر وهو المنافق مثله كمثل صفوان حجر ابيض
 عليه ثواب فاضا به وابل مطر شديد في كفة صلبا اصلها
 ابيض لا شئ عليه لا يقدر وان استيناف لبيان مثل المنافق المنافق
 رياء جمع الصبر باعتبار معنى الذي على شئ ما كسبوا على اى الجود
 له ثوابا في الحسن كما لا يوجد على الصفوان شئ من الثواب الذي
 كان عليه لاذهاب المطر والله لا يقدر في القوم الكافرين مثل

نفقات الذين ينفقون أموالهم ابتغاء طلب مرضات الله
وتقديتاً من أنفسهم أي تحقيقاً للثواب عليه بخلاف المنافقين
الذين لا يرجون ملائكة ربه ومن ابتداء به **كامل** حتى يستأن
بمكان مرتفع مستواً صلباً وابل **فانت** أعطت أكلها بضم الكاف
وسكوتها مرفوعة **عفين** مثل ما يثمر عني هذا **فان** لم يصبرها وأبلى
فطال مطر خفيف يصيبها ويغيرها لا يرفعها المعنى ثم ويزكر
كم المطر ارم قل فكذلك نفقات من ذكر تركوا عند الله كميات أم قل
وانتهى ما تعملون بصبر فيجازيكم به **أبوء** أجبها **أخبركم** **أخبركم**
له **جنت** يستأن من **جنت** **أعقاب** تجري من تحتها الأنهار له
فيها من **كل الثمرات** وقد أصابه **الكبر** فضعف عن التسبب
وله ذرية **شعفا** أولاد صغار لا يقدر أن عليه فأصابها **أعصار**
ريح شديدة فيه نار فاحترقت ففقدوها **أحوج** ما كان إليها
وبقي هو وأولاده **عجز** مخير من حيلة لهم وهذا المثل النفقة
المواهي والمات في ذهابها وعدم نفقها **أحوج** ما يكون إليها في الغرض
والاستغناء من معنى النفق وعن ابن عباس كد حمل عمل الطاعات ثم عجز
له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى لهرق أعماله **كذلك** كأي ما ذكر
يأتيتكم **الآيات** **لعلكم تتفكرون** فتعبدون **بما بها**
الذين آمنوا **انفقوا** أي زكوا من **طيبات** **حيات** ما كسبتم
من المال **طيبات** ما أخرجنا لكم من الأرض من الحبوب والثمار

ولا يتموا

ولا يتموا النفقة والخير الذي منه أي من المذكور **ينفقون**
في الزكاة حال من ضيقهم **أستمر** يأخذ به أي الخبير لو أعطيتهم
في حقهم **الآن** **تخوفوا** فيه بالتساهل بعض البصر فكيف تدون
لجنة حوائجهم **وأعلموا** **أن الله** عن نفقاتكم **حليم** على كل حال
للشيطان **أراد** **الفقر** يخوفكم به **أبصد** قتم فتمسكوا **وأما**
للنفقات **الحل** وضع الزكاة **وانته** **يجد** **كم** على **الانفاق** **تخفون** **بها**
لذنبكم **وقد** **تلا** **من** **أخلف** **منه** **وانته** **واسع** **فضله** **علم** **بالمنقوت**
يؤتي **الحكمة** أي العلم النافع المودي إلى العمل **تيسيراً** **ومن** **يسر**
لنفسه **فقد** **أوفى** **خبراً** **كثيراً** **المصير** إلى السعادة لا بد منه **وما**
يذكر فيه **أدغام** **التا** في **الصل** في **الذال** **يتعظ** **الاول** **الالباب**
أصحاب **العقول** **وما** **انفقت** **من** **نفقة** **أديتم** **من** **زكاة** **أو** **صدقة**
أو **نذر** **تقر** **من** **نذر** **فوفيتهم** **به** **فان** **الله** **يعلمه** **وفجأ** **ازكم** **عليه** **ومر** **الظن**
ينفع الزكوة والنذر ويوضع **الانفاق** في غير محل من معاصي الله من
أنصار **ماتعين** **لمر** **من** **عذابه** **ان** **تبدوا** **واظهروا** **الحدقات** **أي** **النواقل**
تجسها **أي** **في** **شيء** **أبدوا** **وها** **أخفوا** **فما** **تسرروها** **وأوتوا** **هنا** **فقل**
أخبركم **من** **أبدائها** **وايتاياها** **الغنى** **أما** **صدقة** **الغرض** **الافضل**
أظهرها **ليقتدي** **به** **وليلا** **يتهم** **وايتا** **وها** **الفقر** **متعين** **وكم** **بالنواقل**
فأيا **يجز** **وما** **بالعطف** **على** **محل** **له** **ومر** **فوعا** **على** **لما** **ستدنا** **فكم** **من** **بعض**
سبب **أخبركم** **وانته** **بما** **تعملون** **خير** **عالم** **بباطنه** **كظاهره** **لا** **تخفى**

ليني

عليه شيء منه ولما منع صلى الله عليه وسلم من التصدق على المشركين
 ليسوا انزل الله عليهم **هذه** اي الناس الى الدخول في الاسلام
 انما عليك البلاغ **والسكن** اي يردى **زيتا** اي الهداية الى الدخول في
 وما تنفقوا من خير ما لا ولا نفوسكم لان ثوابه لما وان تنفقوا
 الا ابتغوا وجه الله اي ثوابه لا غير من اعراض الدنيا خير من الله
 وما تنفقوا من خير ما لا ولا نفوسكم جزاؤه وانتم لا تعلمون
 منه شيان بل لعلنا نؤكد لا اولى **للفقر** اي خير منه المحذوف
 اي الصدقات الذين احصوا في بيوت الله اي جلسوا انفسهم على
 الجهاد نزلت في اهل السنة وهم اربع مائة من المهاجرين اصدوا
 لتعليم القرآن والمخرج مع التراب لا يستطيعون ان يسافروا
 في الارض للجهاد والمعيشة اشغلهم عنه بالجهاد **يحبسهم** الجاهل
 محالهم اغنياء من التعفف اي يتعففون عن السؤال وتركه **تعرلهم**
 يا فخر اسبابهم علامتهم من التواضع وان الجهاد لا يتسببوا
 الناس شيان فليكون الخاف اي لا سوال لهم اصلا فلا يقع منهم الخاف
 وهو الخاف وما تنفقوا من خير ما لا ولا نفوسكم **زيتا** اي الهداية الى الدخول في
 ينفعون اموالهم بالليل والنهار ربي وعلانية فلهم اجرهم عند ربه
 ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين لا يكونون الربوا اي لاخذون
 وهو الزيادة في المعاملة بالانقود والمطعمات في القدر او العمل في
 في قلوبهم لا قياما لا يتقون **لذي خبط** الشيطان من الناس

الجنون

الجنون هم متعلق بيقومون **ذلك** الذي نزل بهم **يا** اي بسبب انهم
 قالوا **انما البيع** مثل الربوا في الجواز وهذا من عكس التسمية بالغة
 فقال تعالى رد عليهم **ولحل الله البيع** وحرم الربوا **المرجاة** اي بلغة
شعيرة وعظم من ربه فانه عن اكله فله ما ساء قبل الذي
 لى لا يسترد منه وامر في العفو عنه الى الله ومن عاد الى اكله
 فليس بها بيع في الحل او اكل اصحاب النار هم فيها خالدون
سكن اي الربوا انقصه ويذهب بركة ربه في الصدقات يزيد بها
 او ينقصها ويضعف ثوابها **لا يثبت** كل كفار تحليل الربوا
 ايتم فاجربا كل اي عاقبة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
 الصلوة واتوا الزكاة هذه اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون **يا ايها الذين امنوا** اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا
ان كنتم من المؤمنين صادقين في ايمانكم فان من شئت المومن امتثال
 امر الله نزلت لما طالب بعض الصحابة بعد الذي بربا كان له قبل فان الله
 تفعلوا اما امرهم به فاذنوا على ان يحرب من الله **ورسوله** اي لهدى
 شديد لهم ونزلت قالوا لا يد لنا محربة **وان كنتم** رجعت عنه **فلكم**
روس اصول من السعد لا تظلمون زيادة ولا تظلمون **بعض** وان كان
 وقع غرمه **وعسى** فنظروا له اي عليكم تاخير الى عيسى ثم تفتح السين
 وضحا اي وقت يسر **وان تصدقوا** بالتسديد على ادغام التاني لاصل
 في الصاء والتخفيف على حذفها اي تصدقوا على العسر والابراء **خير** اي

انكم تعلمون انه خير فافعلوه في الحديث من انظر معسر او وضع
عنه اطله اسم في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه مسلم **وانفقوا يومئذ بكم**
بابنا المفعول ردون وللفاعل تصيرون **فيعاد الى الله** هو يوم القيامة
فمن ثبته ثبته من غير انما كتبت علمت من خير وشهدت بصلوات
بعض حسنة او زيادة سيئة **يا ايها الذين امنوا** اذا تدبرتم تعاملتم
بدينكم كسليم وقضى الى اجل مستحق معلوم فابتنوا استينافا وادفعه
للزناح **ليكتب كتاب الدين** بكتبكم كاتب بالعد والحق في كتاب
لا يزيد في اللال ولا يحل ولا ينقص **وحيات** لم تنع كاتب من ان يكتب
اذا ادعى اليها **ما علم الله** اي فضله بالكتابة فلا يحل لها والكا فمعلقة
بباب فليكتب تاييد ويؤيد على الكاتب الذي عليه الحق الذي
لانه الشهود عليه فيقر ليحلم ما عليه ويثبت ربه وفي املايه ولا
يخس بنقص ربه اي الحق شيئا **فان كان الذي عليه الحق** في كتابها
مبدرا او ضعيفا غير املاء الصغار او كبرا ولا يستطيع ان يحل شئ
لغيره من اهل اللغة او نحو ذلك **فليدعوا الى الله** متولى امر من والد
ووصي وقيم ومترجم بالامر **واستشهدوا** والاشهد والعلل الذين
يشهدون شاهدين **من رجالكم** اي بالغى للسلطان لا احرار
فان **يكونوا** اي يشاهدان **رجلين** في امر اثنان يشهدون
ومن **ضيق** الشراء لانه وعد الله وتعد الناس لاجل ان
تعد تنسى **لقد اشهدا** الشهادفة لنقص عقاب وضبطه **قد ذكر**

بالتخفيف

بالتخفيف والتكديدا **لقد اشهدا** الذكر الاخرى الناسية وحمله
لا في كمال الحال اي لذكر ان ضلت ودخلت على الضلال لانه سببه
وفي قراءه بكسر ان شرطيه ورفع تذكرا ستينا فجوابه **ولا ياب**
الشهادة اذا ما زايده **دعوا** الى محال الشهادة وادائها **ولا تشتموا**
ممن ان **تكتبتم** اي ما شهدتم عليه من الحق فكأن وقع ذلك
لغيركم كان او كسبي اقليله او كبره **الاعمال** وقت حلوله حال
من الهام في كسبه **فمن** اي الكسب **فقد اعد الله** وانه
للاشهاد اي اعون على اقامتها لانه يذكرها **واذني** اقرب الى ان لا
تربوا استكوف في قدر الحق والجل لا **تكون** تقع جان ساخر
في قراءه بالنصب فتكون ناقصة واسمها ضيق التجار **ولا يهدكم**
اي تعبضوها ولا اجل فيها **فليس** على **شخص** جناح في الا **تكتبوها**
والمراد بها التجرفيه **واشهدوا** اذا ابتاعتم عليه فانه ادفع للاختلاف
وهذا وما قبله امر ندب **ولا يضار كاتب ولا شهيد** صاحب الحق ومن
عليه يتخوف او امتناع من الشهادة او الكتابة او لا يضرها صاحب
الحق بتكليفه ما لا يليق في الكتابة والشهادة **وان** **تعلوا** اما هيتم
عنه **فانه فسوق** خروج من الطاعة لاحق **بكم** **واتقوا الله** في امر
روفيه **ويجعل لكم الله** بمصالح اموركم حال مقدره او مستانف
والله **يكل** **شيء** **علمكم** **وان** **تكتبتم** **على** **شجر** **اي** **سافرون** **وتدأيدتم** **واحد**
تجدوا **كاتباً** **فرون** وفي قراءه فرون جمع الرهن **مقبوض** **فمن** **تستولفون**

الفارقة بين الحق والباطل وذكر بعد ذكر الدلائل ليعلم ما عداها **آيات**
الذين كفروا آيات الله القرآن وغيره **عذاب شديد** الله عز وجل
 غالب على امره فلا يمنع شي من انجاز وعيده ووعده **والانتقام** عقوبة
 شديد لمن عصاه ولا يقدر على مثلها احد **آيات الله** هي التي لا يخفى على شيء
في الارض و**في السماء** ما يقع في العالم من كل جزئ ونحوها بالذكور
 لان الحسب لا يحاويها هو الذي يصور **كم في الارحام** كيف يتصور
 من ذكوره وانثىه وبياضه وسواد وغير ذلك **لا اله الا هو العزيز**
في ملكه الحكيم في صنعه هو الذي انزل عليك الكتاب **منه آيات**
محكمات واضحات الدلالة **فمن انزل الكتاب** اصله المعتمد عليه في الاحكام
واخر متشابهات لا يفهم معانيها كما وابل السور وجعله كله محكما
 في قوله احكم آياته معني انه ليس فيه عيب ومتشابهات في قوله كتابا
 متشابهات يعني انه يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق **فام الدين**
في قلوبهم رغب ميل عن الحق فيبتغون ما تشابه منه **آيات** يطلب
 النفس الخساسة لهم يوقعون في الشبهات والميل **آيات الله** تفيها
 وما يعلم ما ويله **لا اله الا الله** وحده **والراسخون** النابون الذين يكونون
 في العلم مبتدئين يتقنون **آياته** اي بالمتشابه انه من عند الله
 ولا تعلم معناه **كمن الحكم** والمتشابه من عند ربنا وما يدكر **كسر**
 بادغام التاني في الاصل في الدال اي يتعظرون **آيات الله** اصحاب
 العقول ويقولون ايضا اذا راوا من يتبعه **ربنا** لا تزع قلوبنا **آيات**

من الحق

عن الحق بابتغائها وويله الذي لا يليق بنا كما ارغمت قلوب اولئك **بعد**
هدينا ارشدنا اليه **وهب لنا من ذنوبك** من عندك **رحمة** تليق بنا **انك**
انت الرقيب يا ربنا **انك جبار** القادر **تجمعهم** ليوم **لا ريب**
شك فيه هو يوم القيمة فجازهم باعمالهم كما وعدت بذلك **ان الله**
يخلق الميعاد موعدا بالبعث فيه الصفات عز الخطاب **وتحتمل** ان يكون
 من كلامه تعالى والفرع من الدعاء بذلك بيان ان همهم امر الاخر ولذلك
 سالوا الثبات على الهداية لئلا لو انوا بها روى الشيطان عن عايشة
 قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل
 عليك الكتاب منه آيات محكمات الى اخرها وقال فاذا رايت الذين
 يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم وروى الطبراني
 في الكبير عن ابي مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ما اخاف على امتي الا ثلاثا خلاد وذكر منها ان يفتح لهم الكتاب فياخذ المؤمن
 يبتغي تاويله وليس يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا
 به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب **الحديث** ان الذين كفروا
 ان يخفى عنهم **اموالهم** ولا **اولادهم** من آية اي عذابهم **اولئك هم**
وفى النار يفتح الواو ما يوقد به داهم كذاب كعادة **الذين** والذين
من قبلهم من الامم كعادهم **تدبر** آياتنا **فاخذهم الله** اهلكهم **بنوهم**
 والحمل مفسر كما قبلها **آية** شديد العقاب ونزلها امر صلى الله عليه
 وسلم اليهود بالاسلام مرجعه من بدر فقالوا له لا يغرنك ان قلت

نفر من قوس امار الابرار والقادر على ما يجد الله نزل كثر والدين
سنتخلون بالتوا واليا في الدنيا بالقتل والسر وضرب الجزية وقد وقع
ذلك ونحشرون بالوجهين في الهوى الى جهنم قد خلقوا ويبيرون
الفراس هي ذلك ان لم يبعث في ذكر الفعل للفصل في قسيتين
الفتن يوم بدر القتل في قبة تقابل في سبيل الله اي طاعته وهم النبي
واجاباه وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم فرسان وست افرح ولما
سيوف والكهول رجالا من بني كنانة في يومهم اي الكفار فيهم اي المسلمين
منهم وكانوا اخوانا راي العين اي روية ظاهرا معانيه وقد نصرهم الله
مع قلة من قوته يؤيد بقوى بنصره من قسيتين كضم اليه ذكر المذكور
لغيره ولي الابصار والذوي البصائر فلا تعجبون بذلك فتعجبون
زيت الناس حب الشهوات ما تشتهي النفس وتدعوا اليه زينها الله
ابلا او الشيطان من الدنيا والدين والفتن طير الاموال الكثير في
المقتضين المحمودة من الذهب والفضة والحيل المستورة الحسنات
والانعام اي الابل والبقر والغنم والحرف الرزق ذلك المذكور متاع
الحسنة الذي يمتنع به فيها فربني والله عند حسن اواب المرجع
وهو الجنة فيدبغ في الرغبة فيه دون غي ما يجد الله نزل كثر
خير من ذلك المذكور من الشهوات استغفام تقرير الدين استنوار الشك
عند ربه خبر مستداه جئات تجزي من تحبها الا انها خارجة من
اي قدر من الخلق فيك اذا دخلوها من خارج من الخلق وغني

نعم

عما يستقدر ورسول بكسر الهمزة وضمة لغتان اي مضي كبر ان الله
والله يصير عالم بالعباد فيجازي كل منهم بعمله الذين نعت اوبد الدين
قبله يقولون يا ربنا اننا امتنا احد قباد ورسولك فافقر لنا ذنوبنا
وقنا عذاب النار الصابرين على الطاعة وعن المعصية نعت الصادقين
في الإيمان والقارئين المطيعين لله والمنعمين المصدقين المستغفرين
الله بان يقولوا اللهم اغفر لنا يا اسرار او اخر الدليل خصبت بالذكر لانها
وقت الغفلة ولذا التوم شهد الله بين خلقه الدلائل والايات
انه لا اله الا هو لا معبود بحق في الوجود الا هو وشهد بذلك الملك
بالاقرار واولوا العلم باللفظ من الانبياء والمؤمنين بالاعتقاد قالوا لا اله الا
هو مصونهاته ونصبه على الخلق والعامل فيها معنى الخلق اي تفرقه بالانبياء
بالعدل في الله الا هو كرمه تاليد النصير في ملكه في منعه
ان الدين المضي عند الله هو الاسلام اي المشرع المبعوث به الرسل المبني
على التوحيد وفي قرآنه نفع ان يدل من انه الى اخير بدل الشكالة الخلف
الدين ونقول الكتاب اليهود والنصارى في الدين بان وحد بعض وكفر
بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالحق بغيا من الكافرين بينهم ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب اي المجازاة له فان تجاوزك خاسر
انك اربا محمد في الدين نقل علمك ووجهي لله انقذت له انا ومن
اتبعتني وخصي الوجه بالذكر لشرفه فغنيه اولى من الدين وهو الكا
اليهود والنصارى الذين مشركي العرب اسلموا اي اسلموا فان اسلموا

فَقَدْ أَهْدَوْا مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَاغَاثَ عَلَيْكَ ابْدِعِ
 التَّسْلِيمَ لِلرَّسَالَةِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ بِأَعْيَادِ فَجَارِهِمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَهَذَا
 قِيلَ لَمْ يَلْقَ الْقِتَالَ أَنْ تَزِيدَ كَيْدَ تَزِيدَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ وَفِي
 قِرَافِهِ يَمَانُونَ النَّبِيِّينَ بِعَمْرِ حَقِّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
 بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ مِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَ قَتْلُوا إِلَهُ وَإِذْ
 نَبِيُّهُمْ يَأْتِي بَابَهُمْ وَيَسْجُدُونَ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَيُؤْمِنُونَ
 بِأَعْلَامِهِمْ بِعَنْ بَابِ إِلَهُ مَوْلَاهُمْ وَذَكَرَ الْبَشِيرَ وَدَخَلَتْ الْعَالِي خَيْرَ
 إِنْ لَيْسَ اسْمُهَا الْمَوْصُولُ بِالْشَّرْطِ وَلَيْلِكَ الَّذِينَ جَبَّطْتَ بَطَلْتَ
 أَعْمَالَهُمْ مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ كَصِدْقِهِ وَصَلَهُ رَحِمَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا
 لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ وَصَلَهُ رَحِمَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلَا
 تَرْتَضُوا إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَتَّى يَمُنُوا بِالْحَدِيثِ
 حَالًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَلِيُخْرِجَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَمِنْ دِينِكُمْ
 مَنْ قَبْلَكُمْ نَزَلَ مِنَ اللَّهِ مَوْجِدٌ فَتَعَالَى الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَفَلَا يَعْلَمُ
 بِاللَّهِ فَاذْكُرُوا بِاللَّهِ فَوَافِقُوا فِيهَا فَمِنْهَا فَمِنْهَا فَمِنْهَا فَمِنْهَا فَمِنْهَا
 وَلَا تَحْزَنْ لِمَا أَهْلَكَ مِنْ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ الْإِيمَانُ فَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 لِنَفْسِهِ أَفَلَا يَعْلَمُ بِمَا خُلِقَ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَنَ أَلْفَ نَفْسٍ فَتَكُنْ
 بِقَوْلِهِ مَا كُنَّا نَعْلَمُ وَتَرَوْنَهُمْ أَعْيُنُهُمْ تَخِشَعُونَ لِلَّهِ فِي النَّفْسِ
 لِيَوْمٍ أَيْ فِي يَوْمٍ رَبِّكَ فِيهِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَوَقَّتْ كُلُّ نَفْسٍ
 مِنْ أُمَّةٍ الْحَافَ وَغَيْرَهُمْ جَرَامًا كَسَبَتْ عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ هُمْ إِلَى النَّاسِ

لا يظلمون

لَا يَظْلَمُونَ بِنَقْصِ حَسَنَةٍ أَوْ بِإِذَاعَةِ سَيِّئَةٍ وَنَزَلَ طَائِفَةٌ عَلَى آلِهِ
 عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَمْنَهُ مَلِكُ فَارِسٍ وَالرُّومِ فَقَالُوا لِمَا فَعَلَ هَؤُلَاءِ
 قُلِ اللَّهُ مَا يَدْعُو عَلَى كَذِبٍ يُكْفَرُونَ فَعَطَى الْمَلِكُ مِنْ تَشَارُفِ خَلْقِهِ
 وَتَبَيَّنَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ تَشَارُفِ حُجْرَتِهِ تَشَارُفًا بَيِّنًا وَتَدَلَّتْ مِنْ تَشَارُفِ عَمَلِهِ
 بِبَيْتِهِ بِعَدَمِ ذَلِكَ الْخَيْرِ وَإِذْ الشَّرُّ أَتَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنُوحٌ إِذْ دَخَلَ
 الْكَلْبُ فِي الْفُجَارِ وَنُوحٌ إِذْ دَخَلَ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ
 الْخَيْرُ وَنُوحٌ إِذْ دَخَلَ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ
 فَخَرَجَ الْكَلْبُ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ فِي الْكَلْبِ
 أَيْ رَزَقُوا وَسَعَى لَا يَخْذَلُ الْمُؤْمِنِينَ الْكَافِرِينَ أُولِي الْأُلُومِ مِنْ دُونِ
 أَغْيَافِ الْيَوْمِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْ لَوْلَا لَمْ يَلَيْسَ مِنْ دِينِ اللَّهِ فِي شَيْءٍ
 إِلَّا أَنْ تَقُولَ مِنْهُمْ تَقَاةٌ مُصَدَّرَةٌ تَقِيَّتُهُ أَيْ خَافُوا خِجَابَهُ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
 بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَهَذَا قِيلَ عَنْ لِسَانِهِمْ وَجَعَلِي فِي بَلَدٍ
 لَيْسَ قَوْلًا فِيهَا وَجَعَلِي فِيهَا خَوْفُكُمْ أَنَّ نَفْسَهُ إِنْ جَعَلِي عَلَيْكُمْ
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَاللَّهُ إِلَهُ الْمَصِيرِ الْمَرْجِعِ فَجَارَكُمْ لَكُمْ خُفُوا مَا فِي
 صُدُورِكُمْ فَلَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَهُمْ وَتَبَدَّلُوا نَظَرَهُمْ يَجْعَلُ اللَّهُ وَهُوَ يَجْعَلُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَمِنْهُ تَعَذُّبٌ
 وَلَهُمْ أَذْكُرُ يَوْمَ يَخْدُ كُلُّ نَفْسٍ مَعْمَلَهَا مِنْ خَيْرٍ مَحْضَرًا مَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ مَبْتَدَأُ خَيْرِ تَوَدُّ لَوَاتٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا عَالِيَةً فِي هَالِكَةٍ
 الْبَحْرِ فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا وَجَعَلِي فِيهَا نَفْسَهُ كَرَّمَ لَهَا كَيْدَ اللَّهِ وَرَفَى بِالْعِبَادِ

اى جبريل وهو قائم بعمله في الخراب اى المسجد اى بان وفي قراءة
 بالكسر يتقدم القول الله يبدلك مقبلا ومخفيا يحيى متحرك
 بوجه كاهنه من اى يعلى انه روح الله وسمى كله لانه خلق بكلمة
 كن ربيد اميتوعا وصور منوها من النفسا ونبيا من العالمين
 روى انه لم يزل خطيئة قط ولم يغيرها قال ربي انى كيف يكون لى
 اى غلام ولد وقد بدا فى الكبر اى بلغت لها به السن مائة وعشرون
 سنة وامر اى عاقرا بدعت ثمانى وتسعين قال لا مركب من
 خلق علام منكم الله يبعث اى ايضا الا لا يحسن عنه شي ولا يظاها رهن
 القدرة العظيمة الموه السواد ليحيا بها ولما ماتت نفسها الى غير
 البشرية قال ربي ابعث لى اية اى علامة على حمل امر اى قال ابعث لى
 عليه اى تكلم الناس اى فتسمع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى
 ثلاثة اى اى بلبا ليهار لا منرا اشار واذا ذكر ربك كبر او ربح
 بالبعثى والامكار واخر النهار واوايله واذا ذكر اذ قال اللايكه
 اى جبريل ايمر الله اصطفك اختارك وطهرتك من ميسيس
 الرجال واصطفك على نسا العالمين اى اهل زمانك يا مريم اقنتى
 لربك اطيعيه واتخذى واركي مع الزاكي اى صلي مع الصالحين
 ذلك المذكور من امر زكريا ومريم **باب** اخبار ما غاب عنك
 نوحية اليد يا حمله ما كنت لديهم اذ التوت اولهم فى الماقرعون
 ليظاهاهم ايمر كل من فيهم وما انت لديهم اذ خفتم فى حالها

فنعرف

فنعرف ذلك فتخبر به وانما عرفت من جهة الوحي اذ كراذ قالت
 اللايكه اى جبريل يا مريم انا الله بشارتك بكلمة منه اى ولد اسمك
 المسيح عيسى ابن مريم خاطرها بنسبته اليها بنسبها على الهاندة بالاب
 اذ عاينة الرجال نسبهم الى اباهم **باب** ما جاء فى التبا بالنبوة والنبوة
 بالشفاعة والدرجة العلى من المقربين عند الله ويحكم الناس
باب اى طفلا قبل وقت الكلام وكلا من الصالحين قالت ربي انى كيف
 يكون لى ولد ولم يستسنى بشرى يزوج ولا غير قال لا امر كذلك
 من خلق ولدك بلا اب الله تخلق ما يشاء اذا قضى امرا اذ خلقه
 فاما يقول لى كيف يكون اى فهو يكون **باب** باليون واليا الحكا
 الخط والاحكامه والتورات والانجيل فجعله رسول الله الى اسرائيل
 فى الصبي اوبعد البلوغ ففتح جبريل فى جيب درعها فحملت وكان امرها
 بما ذكر فى سورة مريم فلما بعثه الله الى بنى اسرائيل قال لهم اى رسول الله
 اليكم انا اى بانى قد بعثتكم بآية علامة على صدقى **باب** اى وفى
 قراءة بالكسر استينافا اذ اذ اصوت لكم من اطين كهيئة الصير مثل
 صورته والكاف اسم مفعول فالتخ فيه الصير للكاف فيكون طيرا
 وفى قراءة طابرا **باب** اى الله بارادته فخلق لهم الخفاش لانه اكل الطير
 خلقا فكان يطير وهم ينظرونه فاذا غاب عن اعينهم سقط ميت
 وابرى اشفى الالكه الذى ولد اعمى **باب** اى الارض وخصها بالانعام اعيان
 وكان بعثه فى زمن الطيب فابرا اى يوم خمسين الف بالاعاشى ليمان

وَأَجِىءَ الْمَوْتَى بِأَذْنِ اللَّهِ كَرَّمَ لِنَفْسِي قَوْمَ الْأَلْهِيَّةِ فِيهِ قَاحِي غَادِرُ مَدِينَةٍ
لَهُ وَأَبْنُ الْجَوْزِ وَأَبْنُ الْعَاشِرِ فَعَاشُوا وَوَلَدُوا لَهُمْ سَامُ بْنُ نُوحٍ وَمَعَادُ
فِي الْحَالِ وَأَبْنُكُمْ مَا يَكُونُ وَمَا تَدْرُونَ تَحْتَوُونَ فِي بَيْتِكُمْ
عَالَمَ أَعْيَانِهِ فَكَانَ خَيْرُ الشَّخْصِ مَا أَكَلَ وَمَا يَأْكُلُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ
لَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ كُنْتُمْ مَقْبُولِينَ وَخَيْتُمْ مَقْبُولًا بَيْنَ يَدَيَّ قَبْلِي
مِنَ التَّوَارِخِ وَلَا جُلُوسَ كَمَنْ يَدْرِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَاحْلُوهَا
مِنَ السَّكَنِ وَالطَّرِيقِ مَا لَمْ يَصْنَعْ لَهُ وَقِيلَ لِحُلِّ الْخَمِيعِ فَبَعْضُ بَعْضٍ
كُلَّ وَجِئْتُكُمْ بِأَيْدِي رَّبِّكُمْ كَرَّمَ تَأْكِيدَ أَوْلِيائِي عَلَيْهِ فَأَتَمَّ اللَّهُ
وَأَطِيعُوا فَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ إِنَّ اللَّهَ لَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا الَّذِي أَمَرَكُمْ بِهِ فَمِنْ أَطْرَافِ مَسْتَقِيمٍ فَكَذَبُوا وَلَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ فَلَا أَحْسَنَ عِلْمَ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرُ وَإِرَادَةُ قَتْلِهِ قَالَ
فَنَاصَرِي أَعْوَانِي ذَاهِبًا إِلَى اللَّهِ لَانْصُرَ دِينَهُ قَالَ لِمَا أَرَبْتُمْ
فَخَنَ أَعْوَانُ اللَّهِ أَعْوَانُ دِينِهِ وَهُمْ أَصْنِيَاءُ عِيسَى أُولَئِكَ مِنْ بَنِيهِ وَكَانُوا
أَشَاعِرَ مِنَ الْخُورِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْخَالِصُ وَقِيلَ كَانُوا أَقْصَارَ بَنِي تَحُورُونَ
الْشِّيَابِ أَيْ مَضُوفًا مِمَّا حُدِّقْنَا بِاللَّهِ وَآشَرَهُ أَرَبَا عِيسَى بِأَنْتَا
مُسْلِمُونَ رَتَبًا أَمَّا مَا أُنْزِلَتْ مِنَ الْإِنْجِيلِ فَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ عِيسَى
فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِرَسُولِكَ بِالْصِدْقِ قَالَ
تَعَالَى وَمَكْرُوهًا إِي كَارَنِي إِسْرَائِيلَ عِيسَى أَذْ وَكَلَّمَ بِهِ مِنْ بَيْتِهِ
غِيْلَهُ وَمَكْرَأَتَهُ بِهِمْ بَانَ الْقِيَّ شَبَّهَ عِيسَى عَلَى مَنْ قَصَدَتْهُ قَتْلُهُ

ورفع

وَرَفَعَ عِيسَى وَاللَّهُ خَيْرُ الْخَائِرِينَ أَعْلَمُهُمْ بِهِ أَذْكَرَ قَالَ اللَّهُ بِأَعْيُنٍ
إِلَى مَقْبُولِكُمْ فَأَبْضَلَكُمْ وَمَا فَعَلَ إِلَى مَنَ الدِّينِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَمَطَرٍ
مِنْكُمْ مِنْ الدِّينِ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الدِّينِ تَبَعُوا لَمْ يَصِدْقُوا لِبَيْتِهِ
مِنَ السَّالِفِينَ وَالنَّصَارَى فَوَقَّعَ اللَّهُ بَنِي كَفَرُوا بِاللَّهِ وَهُمْ الْيَهُودُ يَعْلَمُونَ
بِالْحَقِّ وَالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَاحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا
كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَأَمَّا الدِّينُ كَفَرُوا فَأَعَادَهُمْ عَذَابًا
شَدِيدًا ذَا الدِّينِ بِالْقَتْلِ وَالسَّبِي وَالْخَنَ بِالنَّارِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
مَنْعِينَ مِنْهُ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ مَا لِيَا
وَالنَّوْنُ أَجْرُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أَيْ عَاقِبُهُمْ رَوَى أَنَّهُ
أَرْسَلَ إِلَيْهِ سَحَابَةٌ فَرَفَعَتْهُ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ أُمُّهُ وَبَكَتْ فَقَالَ لَهَا أَنْ
الْقِيَامَةِ تَحْمِلُنَا وَكَانَ ذَلِكَ لَيْلَةَ الْعَدَمِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَلَهُ ثَلَاثُ
وَلَا ثَوْنِ سَنَةٍ وَعَاشَتْ أُمُّهُ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ وَرَوَى الشَّيْخَانِ
حَدَّثَ أَنَّهُ يَنْزِلُ قَرِبَ السَّاعَةِ وَحُكْمُ بَشَرِيَّةٍ بَيْنَنَا وَتَقِلُّ الدِّجَالُ
وَالْخَزَرُ وَبُكْسُ الصَّلِيبِ وَيَضَعُ الْحَزِيَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مُسْلِمٍ أَنَّهُ يَكُونُ سَبْعَ
سِنِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَيَتَوَفَّى
وَيُصَلَّى عَلَيْهِ فَحُكِّلَ أَنْ الْمَرَادُ جَمْعُ لَبْسِهِ فِي الْأَرْضِ قَبْلَ الرَّفْعِ وَبَعْدَ
أَذْكَرَ الْمَذْكُورِ مِنْ أَمْرِ عِيسَى تَلَوْنِ نَقْصِهِ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مِنَ الْآيَاتِ
خَالِدًا فِيهَا فِي تَلَوْنِ وَعَامَلَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ الْأَشَارِقِ وَالْأَكْبَامِ
الْحَكَمُ أَيْ الْقَرَانُ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى شَأْنَهُ الْغَرِيبُ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ أَدَمَ

كشانه في خلقه من عيوب وهو من تشبيه العرب بالاعراب ليكن
 اقطع الخضم ووقع في النفس خلقه اى ادم اى قلبه من راب
 قاله كن بشرا فيكون اى فكان وكذلك عيسى قاله كن من عباد
 فكان الحق من راب خبر مبتدا محذوف اى امر عيسى فلانك من المخلصين
 الشاكين فيه من جاحل جادل من النصارى فيه من بعد ما جال
 من العلم باسم فقل لهم تعالوا ندع ابننا وابتنا كرونيسا وبنينا كرونيسا
 وانفسنا وانفسكم فخرجهم ثم نبهنا فاضرع في الدعا فجعل
 لعنت الله على الكاذبين بان يقول اللهم العن الكاذب في شانه
 عيسى وقد دعى صلى الله عليه وسلم وفد يجران لذلك لما حاجوه فيه
 فقالوا حتى ننظر في امرنا ثم ناتيئك فقال ذروناهم لقد عرفتم نبوت
 وانه ما باهل قوم بديا الا هلكوا فوادعوا الرجل وانصرفوا فاقوا و
 خرج ومعه الحسن والحسين وفاطمة وعلى رضي الله عنهم وقال لهم اذا
 دعوت فامضوا فابوا ان يلاعنوا وصالحوا على الجزية من اربع مائة
 قالوا خرج الدين يباهلون لرجعوا لا يحرون مالا ولا اهلا وروى
 الطبراني مرفوعا الى خرجوا الاخر فقال ان هذا المذكور هو القسطنطين
 الخمر الحق الذي لا يسلك فيه وما من رايه الى الله وان الله هو
 العزيز في ملكه اعجزكم في صنع فان ولوا عرضوا عن الامان
 فان الله علم بانفسه في مجازيهم وفيه وضع الظاهر موضع الضمير
 فان اهل الكتاب اليهود والنصارى تعالوا الى محلة سقاه مصدر

لجوه

يعني مستق امروها بيننا وبينكم كذري ان لا تعبد الا الله
 ولا تشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
 فاحذروا احبارا وراهبا فان تولوا عرضوا عن التوحيد فقالوا
 انتم طمتم شهدوا باننا مسلمون موحدون ونزل طامع الراهب
 ابراهيم يهودى ونحن على دينه وقالت النصرى كذلك يا اهل الجحيم
 لم تعجبون تخافون في ابراهيم نزل علك انه على دينكم وما انزلت
 الا انتم والابجيل الامن بعد من طويل وبعد من ولما حدثت
 الراهب ويز والنصارى انه افلا تعلمون بطلان قواكم هالكتهم
 انتم مبتدوا يا هؤلاء والخبر حيا حيا فاما انكم به علم من امر موسى
 وعيسى ونزل علك انكم على دينهم فلم حاجون فيما ليس لكم به علم
 من شان ابراهيم واسمه كاشانه وانتم لا تعلمون قال تعالى يهودية
 لا يبراهيم ناك ان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حسيما مايلا
 من الاديان كلها الى الدين القيم ساء ما وجدوا ما كان من الشر كين
 ان الى الناس احقرهم يا ابراهيم للذين اتبعوه في زمانه وهذا النبي
 محمد لما فقه له في اكثر شروعه والذين آمنوا من امته هم الذين يبلغ
 ان يقولوا نحن على دينه لا اسم واسم ولا مؤمنين وحافظهم ونزل
 لما دعا اليهود معاذا وحذيفة وعمار الى دينهم وادعاهم الى دينهم
 الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم لانهم اضلواهم
 عليهم والمؤمنون لا يطيعونهم فيه وما يشعرون بذلك يا اهل

واممهم

الكتاب لم تكن من بايات الله الصر ان الشمل عانت
وانتم تشهد ان تعلمون انه حق يا اهل الكتاب لم تلبسوا تحلفون
الحق بالماطون بالحريف والتزوير وتكون الحق اي نعم النبي
وانتم تعلمون انه حقه الاث حايقة من اجل الحجاب اليهود
لبعضهم امنوا بالذي انزل على الدين امنوا الى القرآن ورجعوا
الشجار اوله واستمر به اخبرهم اي المؤمنين يرجعوا
عن دينهم اذ يقولون ما رجع هو لا عنه بعد دخولهم فيه وهم اولوا
علم الا يعلم بطلانه وقالوا ايضا لا تؤمنوا تصدقوا الامن انتم
رايكم وافق دينكم قال تعالى قل لهم يا محمد ان الهدي هدي
الله الذي هو الاسلام وما عداه ضلال وللمجمل اعراض ان اي باب
يؤتى احد قبل ما او يقيم من الكتاب والحكمة والفضائل وان مفعول
تؤمنوا والمستثنى منه احد قدم عليه المستثنى المعنى لا تقربوا
بار احد يوتي ذلك الامن تبع دينكم وان يحاجوكم اي المؤمنين
يعلموكم عنه رجعكم يوم القيمة لانكم اصح دينا وفي قراءة الخلف
التوخ اي انما احد مثله تقرون به قال تعالى قل ان الفصل
بيد الله في يوم القيمة فمن اين لكم انه لا يوتي احد قبل ما او يقيم
وايه كبر الفضل علم من هو اهله تختص برحمته من انتم
وانتم ذو الفضل اعظم ومن اهل الكتاب من ان تامة
تقسط اي بار كثير يوحى اليه الحيا لله الامانة عليه قايما

من اهل الكتاب من ان تامة تقسط اي بار كثير يوحى اليه الحيا لله الامانة عليه قايما

لا تفارقة

لا تفارقة في فارقه انكره ككعب بن الاشرف استودعه قرشي
دينار الفخيد ذلك اي ذلك لادابا لهم قالوا بسبب قدام اي
عليها في الامتين العرب سبيل اي لم لا يستحل لهم ظلم من خالف
دينهم ونسبوا اليه تعالى قال تعالى ويقولون على الله الكذب
في نسبة ذلك اليه وهم يهيمون انهم كاذبون على عليهم في سبيل من
اراد ان يثبت الذي عاهد الله عليه او يعهد الله اليه من اداء الامانة
او غير ذلك الله بترك المعاصي وعمل الطاعات فانما يستجيب
للمؤمنين فيه وضع الظاهر موضع المضمر اي يحكم لمعنى يلبيهم وذلك
في اليهود لما بدلو اذعت النبي وعهد الله اليهم في التوراة اذ في من جلف
وكاذبا في دعوى اربع سلعة ان الدين ليس به ان يستبدلون هذه
اليهم في الايمان بالنبي واداء الامانة وايضا لهم حلفهم به تعالى كذا
منه وليلا من الدنيا اذ لا اخلاق نسب لهم في الاخرة ولا يكلم الله
بغضبا عليهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزرهم بطرحهم
وهو عذاب اليم مولم وان منهم اي اهل الكتاب اخر ما طائفة
كعب بن الاشرف يؤمن السنة بهم بالكتاب اي يعطون لها بوعده
عن المنزلة الى ما حرقوه من نعم النبي وخوفه من انهم اي المحرف
من الكتاب الذي انزل الله وما هو من الكتاب ويقولون ومن
عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
انهم كاذبون ونزل طاقا رصاصا نجران ان عيسى امرهم ان يتخذوا

ربا وما طلب بعض المسلمين السجود له صلى الله عليه وسلم ما كان
ينبغي **ابشركم بنبي اسمه الله الكتاب والحكمة** اي الفهم للشرعية والنبوة
ثم يقول الناس كونوا عبادا لله من ذواته ولكن يقول كونوا عبادا
على ايمان منسوب الى الرب بزيادة الف وبنون فكم اياكم تعلمون
بالخفيف والتشديد **الكتاب والكتاب** اي سبب ذلك
فان فائدة ان تعلموا **اولا ما كنتم بالرفع** استمينا فالي الله والنصب عظميا
على بقول اي البشر **اتخذوا الملايكة والبيبين** اي اياكم كالمخبرات
الصائبية الملايكة واليهود عزير او انصارى عيسى **اي انكم بالكر**
بعد اذ انتم تعلمون ولا ينبغي له هذا اذ كر اذ حين اخذت ميثاق
البيبين عدهم لما بلغ الام لا ابتدا وتوكيد معنى القسم الذي في
اخذ الميثاق وكسرها متعلقه باخذ وما هو موله على الوجهين اي الذي
اتخذكم اياه وفي قراءه **ابناكم** **كتاب** **الحكمة** لم يجرى رسول
مصدق **واما معكم** من الكتاب والحكمة وهو محمد لتؤمن به وتطعن به
جواب القسم ان ادركتموهم واتهم تبع لهم في ذلك **قال تعالى لهم** **القرآن**
بذلك **واخذتم** **قبلتم** **على** **كم** **اخرى** **هدى** **قالوا** **القرآن** **قال**
واشهدوا على انفسكم **واستأذنكم** **بذلك** **وانا معكم** **في الشاهد** **عليكم**
وعليهم **من** **ان** **اعرض** **بعد** **في** **الميثاق** **قالوا** **لكم** **الفاستقون**
في **القرآن** **يؤمنون** **باليا** **اي** **الموتون** **والنار** **وله** **اسم** **انقاد**
من **في** **السموات** **والارض** **طوعا** **بلا** **اباء** **وكرها** **بالسيف** **ومعانيه**

ما يلجى

ما يلجى اليه **والذين ترجعون** **بالتوالي** **والله** **للايمان** **الحكم** **ما** **يحدثنا**
بانيه **وما** **انزل** **عليه** **وما** **انزل** **على** **ابراهيم** **واسماعيل** **واسحق** **ويحيى**
والاسباط **اولاده** **وما** **اوتي** **موسى** **وعيسى** **والذين** **من** **رهبان** **لهم**
بين **احد** **منهم** **بالصدق** **والصدق** **والصدق** **والصدق** **والصدق**
في **العبادة** **ونزل** **في** **الارض** **والحق** **بالكتاب** **والحق** **بالكتاب** **والحق** **بالكتاب**
فان **يقول** **منه** **وهو** **في** **الارض** **من** **الحسين** **لصين** **الى** **النار** **الوعد**
عليه **كيف** **اي** **لا** **يهدى** **تت** **توما** **كفر** **وابعد** **عنهم** **وسعد** **واي** **وسعد**
ان **الرسول** **حق** **وقد** **جاهم** **ابدين** **الحج** **الظاهر** **على** **صدق**
النبى **والله** **لا** **يهدى** **القوم** **الظالمين** **الكافرين** **ولقد** **نجز** **وهم** **ان** **عليهم**
لعنة **الله** **واللائكة** **والناس** **اجمعين** **خالدين** **فيها** **اي** **اللعنة** **والنار**
المذلول **عليها** **بها** **لا** **يخفف** **عنهم** **العذاب** **ولا** **يغير** **ظرونها** **يصلون**
الا **الذين** **تابوا** **من** **بعده** **ذلك** **واضحا** **احملهم** **قال** **الله** **عفو** **لهم**
رحيم **هم** **ونزل** **في** **اليهود** **ان** **ان** **كفر** **وايحيى** **بعده** **اي** **موسى**
ثم **ازداد** **واكثر** **من** **كفر** **ان** **يقبل** **توبتهم** **اذا** **اغروا** **وما** **اوتوا** **كفارا** **اي** **اليك**
هم **الظالمون** **ان** **الذين** **كفروا** **وما** **اوتوا** **كفارا** **اي** **اليك**
قال **الارض** **مقدرا** **ملا** **ها** **ذ** **سبا** **وقد** **هدى** **بها** **دخل** **الفا** **في** **خير**
ان **لن** **سببه** **الذي** **بالشرط** **وايدان** **بالسبب** **عدم** **القبول** **من** **الموت** **على**
الكفر **اولئك** **الذين** **عذب** **الله** **مؤمن** **وما** **هم** **من** **الذين** **ما** **يؤمن** **منه**
لن **تألفوا** **اي** **توايه** **وهو** **الحج** **حتى** **تتفق** **تصدقوا** **على** **الحج** **تكون**

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَوْتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ **مُوحَّدُونَ هـ**
وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ إِسْلَامِكُمْ
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ عَلَيْكُمْ بِمَا عَصَيْتُمْ أَوْسًا وَلِخُرُوجِ
إِذْ كُنْتُمْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ أَغْدًا قَالَتْ جَمْعٌ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِالْإِسْلَامِ فَاصْتَبَحْتُمْ
فَصَبَرْتُمْ بِنِعْمَتِهِ أَخْبَثَ فِي الدِّينِ وَالْوَلَايَةِ وَكُنْتُمْ عَلَى سَفْهِ طَرَفِ حَرَمٍ
مِنَ النَّارِ لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْوُقُوعِ فِيهَا إِلَّا أَنْ تَتَوَقَّعُوا كَأَنَّكُمْ رَجَعْتُمْ
مِنْهَا بِالْإِيمَانِ **وَرَبَّنَا كَابِتِينَ لَكُمْ مَا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْكُمْ لَكُمْ آيَاتُهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ**
وَلَوْ كُنْ قُلُوبُكُمْ أَقْفَادُ يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ لَا إِسْلَامَ وَلَا مَرْوَنَ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَسْتَوُونَ عَنِ الْخَيْرِ وَأُولَئِكَ الْأَعْوَنَ لَا مَرْوَنَ وَالْمَاهُونَ عَنِ الْفَقْدَانِ
الْقَائِرُونَ وَمَنِ السَّبْعِيصُ لَأَنْ مَا ذَكَرَ فَرَضَ كَمَا يَهْدِي لَكُمْ كُلَّ الْأَمَّةِ وَالْإِلَهُ
بِكُلِّ أَحَدٍ كَالْجَاهِلِ وَقِيلَ لَكُمْ أَيْ لَكُمْ نَبِيٌّ أَمَّا وَدَعَاكُمْ نَبِيٌّ كَالَّذِينَ تَتَوَقَّعُونَ
عَنْ نَبِيِّكُمْ وَخُذُوا فِيهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ نَبِيَّاتٌ وَهُمْ يَكْفُرُونَ وَالْمَاهُونَ
وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَتَقُولُ أَيْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ نَدْعُوهُ أَنْتُمْ فَتَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَتَقُولُ أَيْ يَوْمَ
فِي النَّارِ وَقَالَ لَهُمْ تَوَقَّعُوا كَمَا كُنْتُمْ تَعْتَدُونَ يَوْمَ أَخَذَ الشَّيَاقَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْصُرَتْ وَجُوهُهُمْ
وَهُمْ لَمُومِنُونَ فَنُفِئَتْ عَنْهُمْ أَيْ جَبَتْ عَنْهُمْ بِهَا خَالِدُونَ بِذَلِكَ
أَيْ هَذِهِ الْآيَاتُ آيَاتُ اللَّهِ سَلُّوا هَاهُنَا بِحَمْدِ الْحَقِّ وَمَا اللَّهُ
يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ بَلْ يَأْخُذُهُمْ بِغَيْرِ جَرَمٍ وَتَبَّ مَا فِي السَّمْعِ

وما

وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَحْدًا عِندَ اللَّهِ تَرْجِعُ تَصِيرَ الْأُمُورِ كُنْتُمْ
بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ عِزًّا إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَقُومُونَ بِنَبِيِّكُمْ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ
كَانُوا إِيْمَانًا خَيْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَقْرَرٌ يَوْمَئِذٍ كَيْدُ اللَّهِ نَسْلًا وَاصْحَابَهُ
وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ الْكَافِرُونَ أَنْ يَخْرُجُوا كَمَا أَيْ الْيَهُودُ بِمَا عَصَيْتُمْ
الْمُسْلِمِينَ بَشَى الْأَدْبَى بِاللِّسَانِ نَسَبًا وَوَعِيدًا وَإِنْ قَاتَلُوكُمْ يَقَاتِلُوكُمْ
الْأَدْبَى مِنْهُمْ مِمَّنْ شَاءَ لَا يَنْفَعُكُمْ عَلَيْهِمْ بَلْ لَكُمْ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ خَيْرٌ عَلَيْهِمْ
الَّذِينَ إِنَّمَا تَعْقِلُونَ أَحَدٌ مَا وَجَدُوا فَلَا عَزَمَ لَهُمْ وَلَا عِصْمَ الْكَافِرِينَ
يَحْبِلُ قَتْلُهُمْ وَجَبَلُ مِنَ النَّاسِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ عَزَمَ لَهُمُ الْإِيمَانُ عَلَى أَدْبَى
الْحَزْبِ أَيْ لِعَصْمَةِ لَهُمْ غَيْرَ ذَلِكَ وَبِأَمْرِ أَرْجَعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَخَرِبَتْ
عَلَيْهِمْ السُّيُوفُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَيْ سَبَبَ أَرْجَعُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَخَرِبَتْ
وَيَقَاتِلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ تَأْكِيدُ بِأَعْيُنِ أَمْرِهِمْ تَعَالَوْا
يَعْتَدُونَ تَجَاوَزُونَ الْحُدُودَ الْحَرَامَ لِيَسُوْا إِلَى أَهْلِ الْكِتَابِ لِيَأْمَنُوا
فِي أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ مَسْتَقِيمَةٌ ثَابِتَةٌ بِالْحَقِّ كَعِبَادَةِ نَسْلًا
وَاصْحَابَهُ يَتَوَقَّعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي سَاعَاتِهِمْ وَهُمْ يَسْتَعِدُّونَ
يَصْلُونَ حَالَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَتَقُومُ الْأُمُورُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا ذَكَرَ
فِي الصَّالِحِينَ وَمَنْهُمْ مَنْ لَيْسَ بِالْحَقِّ وَلَيْسَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَنْ تَعَلَّوْا
بِالنَّاسِ الْأَمَّةِ وَبِالْيَا إِلَى الْأَمَّةِ الْقَائِمَةِ مِنْ خَيْرٍ فَلَكُمْ تَكْفِيرٌ بِالْقِيَامَةِ

ابن ابي الطافى واحبابه وقال علام تقتل انفسنا واولادنا وقال
لاى جابر السلي القابل له انشدكم باسمه في بديكم وانفسكم لو تعلم قتالا
لا تبغناكم فبئس ما الله ولم ينصر فواته وايها ناصرهما وعلى الله
فليس كل المؤمن ليتقوا به دون غيرهم ونزل طاهر من اذكري الهيم
ينصحه الله واقد نصركم الله بنصره من موضع بين مكة والمدية وانتم
اذن بقلالة العدد والسلاح فاقفوا الله لكم انكم تشكرون نعمه
اذ ظف لنصركم تقفون للمؤمنين توعدكم تطيبا الربكم ان
لمة كرم يعينكم ربكم بل الله الا في ذلك من المؤمنين بالتحسين
والشد يدى يكفيكم ذلك وفي الانصار بالف لانه امدهم واولاهم
صارت ثلاثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى ان نصبر وعلينا العذر
وتسوق الله في الخالفه وياتيكم اي المشركون تنقونهم وقنه
هذا يوم دكم ربكم بخمسة الاف من اعدائكم تسقى من بكسر الواو
وفتحها معلين وقد صبروا واخرجوا الله وعدهم بان قاتلت مع الملائكة
على جبل لوق عليهم عالم صبرا وبيض ارسليها بين اكارهم وما جعله
الله اى الامداد الا بشئ لكم بالنصر وتضربون تسكن قلوبكم فلا
تخرج من كرم العدد ووقلتكم وما انصركم من عند الله الخبير المحكم
بوتيه لمن يت وليس بكم للجنة بخطه متعلق بنصرته اى ليهلك
خوفان الذين كرموا بالقتل والاسرا ويكسرهم بديارهم بالفرقة فيقتل
يرجعوا خاسرين لم ينالوا اماراموم ونزل طاهر رايته صلى الله عليه

وشج وجهه يوم احد وقال كيف تقبل قوم خصبوا بديهم بالدم ليس لك
من الامر شئ بل لا مرسه فاصبر او بمعنى الى ان يتوب عليهم بالاسلام
او يعذبهم فانهم ظالمون بالكره لله ما السموات وما في الارض ملكا
وخلقوا وعبيد يغفر لربك العقرة له ويغفر لربك عذبه
والله غفور لا يلهيه رحيم باهل طاعته ياها الذين امنوا لا تاكلوا
الربوا اضعافا مضاعفة بالف ودونها بان تريدوا في المباد عند
حلول الاجل وتوخر الطلب واتقوا الله بتركه لعدكم خونا
نفورون واتقوا النار التي اعدت للكافرين ان يعذبوا بها
واطيعوا الله والرسول لعدكم رجونا وسارعوا بواو
ردوها الى مغن من ربكم وجنته غرضها السموات والارض
اى كرمها لو وصلت احداها بالاخري والعرض السعة اعد للمؤمنين
الله بعمل الطاعات وترك المعاصي الذين يغفون في طاعة الله
في الشراء الضرب بالبسر والعسر والكاظمين الغيظ الكافرين عن اصابه
مع العبدية والعافين عن الناس من ظلمهم اى الماركين عقوبته والله
محب المؤمنين هذه الافعال اى ينصرون والذين اذا فعلوا فاجشة
ذبا قبحا كالزنا او ظلموا انفسهم بما دونه كالقتل ذكر والله اى
وعيد فاستغفر والذين يهجمون اى لا يغفرون لربك الا الله
ولم يصبروا يدعوا على ما فعلوا بل اقلعوا عنه ولم يعلمون ان الذي
ايوم معصية او يبد جزاؤهم مغن من ربهم وجات خبرى

مَنْ خَرَّبَ الْأَنْفُسَ خَلَّدَ فِيهَا أَي مَقْدَرُ الْخُلُقِ فِيهَا إِذَا
 دَخَلُوهَا وَنَحْمُ أَجْرَ الْخَامِلِينَ بِالطَّاعَةِ هَذَا الْأَجْرُ وَنَزَارَةُ هَرَبِي أَحَدُ
تَاخَلَّتْ مَضَتْ مِنْ قِبَلِكُمْ **سَنِينَ** طَرَائِقُ فِي الْكُفَّارِ بِمَا طَعِمَ
 لَمْ أَخْذِهِمْ **سَيَرُوا** أَيَا الْمُؤْمِنُونَ **وَالْأَرْضُ** فَانْظُرُوا **كَيْفَ كَانَ**
عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ الرِّسَالِ أَيِ اخْرَاجِهِمْ مِنَ الْعِلَالِ فَلَا خَرْجَ لِعَلَّتِهِمْ
 فَأَنَا أَمَلُهُمْ لَوْ قَرَأْتُمْ هَذَا الْقُرْآنَ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ** كُلُّهُمْ **وَهَدَى** مِنَ الضَّلَالَةِ
وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ فَهُمْ وَلَا هُنَا تَضَعُوا عُرْقَالَكُمْ **وَلَا**
تَحْكُمُوا عَلَى مَا أَصَابَكُمْ بِأَحَدٍ وَأَنْتُمْ **الْأَعْلَوْنَ** بِالْعُلْيَةِ عَلَيْهِمْ **أَنْ كُنْتُمْ**
تُؤْمِرُونَ حَقًّا وَجَوَابَهُ دَلَّ عَلَيْهِ جُجُوعَ مَا قَبْلَهُ **أَنْ تَسْتَكْبِرُوا** وَيَصْبِرْكُمْ
 بِأَحَدٍ **فَرَحَ** بِنَفْسِ الْقَافِ وَخَمَمَ جَهْدًا مِنْ جِرْحٍ وَخَوْفٍ **فَقَدْ مَسَّ**
لَقَوْمَ الْكُفَّارِ فَرَحٌ مِثْلُهُ يُبَدِّلُ **وَبِذَلِكَ** الْيَوْمَ **وَأَوَّلُهَا** نَصْرُهَا
بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْفُرْقَةِ وَيَوْمَ الْآخِرَى لِيُعْطَى وَلِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَالِمُ
 ظُحُورِ الْأُمْنِ **أَمْ نُوْخِلُكُمْ فِي الْأَيَّامِ مِنْ غَيْرِمْ** وَتَحْدِثُكُمْ **مَعَكُمْ**
 يَكْرَهُمْ بِالشَّهَادَةِ **أَنَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ** الْكَافِرِينَ أَيِ بَيَّانِهِمْ
 وَمَا نَسَمَ بِهِ عَلَيْهِمْ اسْتِدْرَاجٌ **وَتَحْدِثُ** اللَّهُ الدِّينَ **أَمْ نُوْخِلُكُمْ** بِطَرَاهِمِهِمْ
 مِنَ الذُّنُوبِ بِمَا يَصِيدُهُمْ **وَنُحْيِي** هَؤُلَاءِ **النَّكَافِرِينَ** أَمْ نُوْخِلُكُمْ **حَبْ** تَمْ
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ **وَمَا لَمْ يَعْلَمْ** اللَّهُ الدِّينَ جَاهِدًا **وَأَمْ نُوْخِلُكُمْ** عِلْمَ ظُحُورِ
 وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ **فِي الشَّدَائِدِ** وَلَقَدْ كُنْتُمْ مَعْنُونَ فِيهِ حَذَفَ أَحَدِي
 التَّائِينَ فِي الْأَصْلِ **لَوْ تَرَوْا** **بِئْسَ الْفَقْرُ** جِدْتُ قَلَمٌ لَيْتَ لَنَا يَوْمًا

كَيْفَ

كَيْفَ يَذَرُ لَنَا مَا نَدَّ شُهَدَاؤُنَا **فَتَأْتِيكُمْ** أَيِ سَبَبِهِ الْحَرْبُ وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ أَيِ بَصَرًا تَتَامَلُونَ الْحَالَ كَيْفَ هِيَ فَلِمَ الْهَرَمْتُمْ وَنَزَارَتُمْ
 لِمَا شِيعَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ وَقَالَ لَكُمْ لِمَا فَقُولُوا إِنْ
 كَانَ قَتَلَ فَارْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ** قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرِّسَالُ **فَإِنْ مَاتَ** أَوْ قُتِلَ **كُفِّرُوا** تَقْلِيدًا **عَلَى** **أَعْقَابِكُمْ** رَجَعْتُمْ إِلَى
 الْكُفْرِ وَالْجَلَّةِ **الْآخِرِينَ** حُلَّ اسْتِغْرَامِ الْكُفَّارِ أَيِ مَا كَانَ مَعْبُودًا فَتَرَى
وَمَنْ يَنْتَهِ عَلَى عَقِبَيْهِ **فَلَنْ يَخْصِرَ اللَّهُ شَيْئًا** وَأَمَّا يَصْرِفُهُ **وَيَجْزِي**
الشَّارِكِينَ نَحْمَهُ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَنْفُذَ **الْأَبْدَانَ**
 بِقَضَائِهِ **تَكُنْ** بِأَمْرٍ أَيْ كَيْفَ اللَّهُ ذَلِكَ **أَنْ تَجْلُو** مَوْقِفًا لَا يَتَقَدَّمُ
 وَلَا يَتَأَخَّرُ فَلِمَ الْهَرَمْتُمْ وَالْهَرَمَةُ لَا تَدْفَعُ لَوْتِ وَالْبَيِّنَاتِ لَا يَقْطَعُ الْحَيَاطَ
 وَمَنْ يَرُدُّ بِعَمَلِهِ **تُجَابُ** الدُّنْيَا أَيِ جِرَاهُ مِنْهَا **فِي** **مِنْهَا** مَا قَسَمَ لَهُ وَلَا
 حَظَّ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَمَنْ يَرُدُّ **تُجَابُ** الْآخِرَةِ **تُجَابُ** مِنْهَا أَيِ مِنْ لُجَاهِهَا
وَيُخْرِجُ الشَّارِكِينَ **مَكَامٍ** كَمَا كُنْتُمْ فِي قَبْلٍ وَفِي قِرَاءَةِ قَائِلٍ
 وَالْفَاعِلُ صَمِيمٌ مَعَهُ خَيْرٌ مِنْهُ **يُؤَيِّنُونَ** **كَيْفَ** رَجُوعَ كَيْفَ مَا
وَهُنَا اجْتِصَامُ مَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنَ الْخِرَاجِ وَقَتْلِ أَنْبِيَائِهِمْ وَتَحْكَامِ
 وَمَا ضَعُفُوا عَنِ الْجِهَادِ وَمَا **اسْتَكْبَرُوا** خَضَعُوا لِعَدُوِّهِمْ كَمَا فَعَلْتُمْ حَتَّى
 قِيلَ قَتَلَ اللَّهُ **وَأَنَّهُ** يُحِبُّ الصَّابِرِينَ عَلَى الْبَلَاءِ أَيِ بَيْتِهِمْ وَمَا كَانَ
 قَوْلُهُمْ **عِنْدَ قَتْلِ** بَيْتِهِمْ **مَعَ** بَيِّنَاتِهِمْ وَصَبْرِهِمْ **لَا** **أَنْ** **قَالُوا** **رَبَّنَا** **اغْفِرْ** **لَنَا**
ذُنُوبَنَا **وَأَسْرَأْ** **فَمَا** **حَتَّى** **أَوْزَنَا** **لِ** **الْهَدْيِ** **فِي** **أَمْرِنَا** **إِذْ** **أَنَابْنَا** **إِلَى** **عِصْيَانِهِ** **لَسَوْفَ**

جَعَلُوا

فعلهم ومعضل انفسهم **وَبَلَّتْ** اقداما بالقوة على الجهاد وانصروا
على القوم الكافرين فانما هم الله ثواب الدنيا والنصر والغنيمة
وَحَسَنُ ثَوَابِ الْآخِرِ اي الجنة وحسنة التفضيل فوق الاستحقاق
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الله ورسوله
فما يامر بكم به يردكم على عقابكم الى الكفر فتنبهوا خاسرين
بَلْ لَّيْسَ ثَوَابُكُمْ نَاصِرَكُمْ وهو خير الناصرين فاطيعوا ولا تم شلق
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا والذين سكون العين وضمو الخوف وقد
عزموا بعد ارتحالهم من الجهاد والعود واستيفصال المسلمين فربعوا
ولم يرجعوا لما اشركوا بسبب اشراكهم بالله فام لم ينزل به سلطانا
حجة على عبادته وهو الامنام ما وافهم النار ويبيس متوى ماوى
الظَّالِمِينَ الكافرين هي ولقد صدقكم الله وعده اياكم بالنصر
اِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَهُ تقتلونهم باذنه با رادته حتى اذفستتم جنتهم
عن القتال وتنازعتهم اختلافتم في الامر اي امر النبي بالمقام في سبخ
الجبل للرمي فقال بعضهم نذهب فقد نصر اصحابنا وبعضهم لخالف
امر النبي **وَعَصَيْتُمْ** امرم فتركتم المركز لطلب الغنيمة من بعد الزك
الله ما يحبون من النصر وجواب اذ دل عليه ما قبله اي منعكم النصر
وَمِنْكُمْ من يريد ان ينافر المركز للغنيمة ومنكم من يريد الاخذ
فلبت به حتى قتل كعبه الله بن جبر واصحابه ثم عطف على
جواب اذا المقدره ردمكم بالهزيمة **لَهُمْ** اي الكفار ليبتليكم

فيظهر

فيظهر الخالص من غي **وَلَقَدْ مَفَعْتُمْ** ما ارتكبتموه والله ذو فضل
على المؤمنين بالعفو وذكر **وَاِذْ أَخْبَرَهُ** ون تبعدون في الارض
هاربي ولا تاورون تعرجون على احد والرسول يدعوكم اخراكم
اي من ورائكم يقول الى عباد الله الى عباد الله فاباكم فجازاكم
لَهُمْ بالهزيمة **يَعْنِي** بسبب غمكم الرسول الى الجاهفة وقيل الباجعني
على اي مضاعفا على غم فوات الغنيمة **لِكَيْلَا تَعْلَوْا** بعباد الله
ولا زايده **خَزَنُوا عَلَيَّ مَا فَاَنكُمْ** من الغنيمة ولما احصاكم من القتل
والهزيمة **وَاللَّهُ خَيْرٌ مَّا تَعْمَلُونَ** ثم انزل عليكم **يَعْنِي** الله
امنا فاعشابدك يعشى باليا والتا طائفة **وَمِنْكُمْ** وهم المؤمنون
فكانوا يبتدون تحت الحنف وتسقط السيوف منهم وطائفة قد
أَهْمَتْ انفسهم اي حملهم على الهم فلا رغبة لهم الا بالجاهادون النبي
واصحابه فلم يناموا وهم المنافقون **يُظَنُّونَ** بالله ظننا غير الظن
الْحَقِّ ظنن اي كطن الجاهلية حيث اعتقدوا ان النبي قتل ولا نصر
يتولون **هَلْ مَالَنَا** من الامر اي النصر الذي وعدناه من زائد شيء قل
له ان الامر كله بالنصب توكيدا والرفع مبتدأ خي **بَلَّغَ** اي القضا
له يفعل ما يشاء يخفون في انفسهم **مَا لَا يَدُونَ** يظهرهون **لَا يَقُولُونَ**
بيان لما قبله **لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءًا** ما تلتنا جهامة اي لو كان الاختيار
ايضا لم يخرج فلم يقتل لكن اخرجنا كرها **وَلَهُمْ** لو كنتم في بيوتكم
وفيكلم من كتب الله عليه القتل **أَمْرٌ** خرج الذين كتب قضي عليهم القتل

منكم الى مضاجعهم مصارعهم فيقتلوا ولم ينجم قعودهم لان قضاوتها
كاي لا محالة وفعل ما فعل واحد ليبتلي بختبر الله ما في صدوركم
قلوبكم من الاخلاص والنفاق وليخرج من بين ما في قلوبكم والله
عليم بذات الصدور وما في القلوب لا يخفي عليه شيء وانما يبتلي
ليظهر للناس ان الذين تولوا منكم عن القتال يوم النقي للجهاد
جمع المسلمين وجمع الكافرين باحد وهم المسلمون الا اني عسى
اجلا انما استمر لهم ازلهم الشيطان بوسوسته بعفواكم
من الذنوب وهو مخالفه امر النبي واقعد عني الله عنهم ان الله عنون
المؤمنين حليم لا يجعل على العصاة يايها الذين آمنوا انكم انما كنتم
تكرهوا اي المناقبين وقالوا الاخوانهم اي في شانهم اذا خرجوا اسافروا
في الارض فأتوا او كانوا اخر اجمع غار فقتلوا لو كانوا عندنا ما
ماتوا وما قتلوا اي لا تقولوا القوله ليحل الله ذلك القول
في عاقبه اللههم حسن في قلوبهم والله يحيي ويميت فلا يمنع
عن الموت قعود الله بما تعملون بالتوا واليا خير فجازكم به وبني
لام قسم قتلتم سبيل الله اي الجهاد او قتلتم بضم الميم وكسر هاء من مات
يؤت ومات اي اكمل الموت فيه مغفر كايته من الله لذنوبكم
ورحمة منه لكم على ذلك واللام ومدحها جواب القسم وهو في
موضع الفعل مبتدأ خبري خيرا ما تجحون من الدنيا بالتوا واليا
واين لام قسم تم بالوجهي او قتلتم في الجهاد اي في الله

لاغير

لاغير خشنون في الرضخ فجازكم فيما رايد رحمة من الله انت
يا محمد خذ اي سهرلت اخلاقك اذ خالفوك ولو كنت قطاسي
الخلق غلب القلب جافيا فاعلقت لهم لا تفقوا انفس قوا
من حوائك فاعف تجاوز عنهم ما التوم استغفر لهم ذنوبهم
حتى اغفر لهم وشاورهم استخرج اراهم في الامراي شانك من
الحرب وغيره تطييبا لقلوبهم وليس تس بك وكان جلي الله عليه
وسيل كثير المشاور لهم فاذا غررت على امضا ما تريد بعد المشاور
فتقول على الله لئن به لا بالمشاور وراق الله تحت المنق كمن عليه
ان الله صرهم الله يعينكم على عدوكم كيوم بدر فلا تهاب لكم وان كنتم
بترك نصركم كيوم احد ثم لا اري ينصركم من بعده اي بعد ذلك
اي لا ناصر لكم وعلى الله لاغير فاستعمل ليق المؤمنون ونزلت
فقدت قطيعة حمدا يوم بدر فقال بعض الناس لعل النبي اخذها
وما سكت ما ينسخ النبي ان كان سكت في الغيبة فلا يظنوا به ذلك
وفي قرأه بالبناء المفعول اي ينسب الى الخلق ومن يذبح بياض
يوم الغيبة حاملا له في عنقه ثم يذبح في الغار وغيره جرا
ما كسبت عملت ثم لا يظنون شيئا من اتباع رضوان الله
فاطاع ولم يعمل كرايا ارجو بسا من الله بمعصيته وغايله
وماواه جهنم وليس المحيد المرجع في ثم درجات اي اصحاب
درجات عند الله اي مختلفوا المنازل فلي اتبع رضوانه الثواب

ولربما تسخطه العقاب والله بصير بما يعملون فجارهم به لقد
من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم اي عريب
معلم ليهم واعنه ويشرفوا به لا ملكا ولا نجما يتلو عليهم اياته
القرآن ويترجمهم بظلالهم من الذنوب ويعلمهم الكتاب
القرآن والحكمة السنة وان يخففه اياهم كانوا من قبل اي
قبل بعثه لفي ضلال مبين بين اوليا اصحابكم مصيبته
ياخذ بقتل سبعين منهم قد اصبتم بغير ما بدم بقتل سبعين
واسر سبعين منهم فلم تنجبوا اني من اين لنا هذا الخذلان
ونحن مسلمون ورسول الله فينا والجملة الاخيرة محل الاستفهام
الا تكاري انهم هم من عند انفسكم لانكم تركتم الامر كتحذير الله
على كل شيء قد رومنه النص ومنعه وقد جازاكم بخلافكم وما احببكم
يوم التقيتمهم باحد فبادر الله بارادته ويعلم الله علم ظهور
المؤمنين حقا ويعلم الذين اتوا والذين قبل منكم انما النصير
عن القتال وهم عبد الله بن ابي واصحابه تعالى اقاتلوا في سبيل الله
اعلاه اذ دفعني عن القوم بكثير سوادكم وان لم تقاتلوا قالوا لو تعلم
حسن مما لا نبت عناكم قال تعالى تكذبا لهم ثم لكانت بي يديا قرب
منهم بل ايمان باظهر وامر خلاهم المؤمنين وكافوا قبل الايمان
من حيث الظاهرية لولا انهم قالوا انهم قالوا انهم قالوا
لم تنبواكم الله اعلم بما كان من النفاق الذين بدل من الذين

قبله

قبله اوفعت قالوا اخوانهم في الدين وقد قعدوا عن الجهاد او
اطاعونا اي شهدوا احدوا اخواننا في القعود وما قبلوا اقل لهم اذروا
ادفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين في ان القعود ينحى
منه ونزل في الشهداء لا تحسبه الذين قتلوا بالتحفيف والتشديد
فيسئل الله اى اجل دينه اقواتا اي اهل جنة عند ربهم في جواصل
طهور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت كما ورد في حديث برزخ
ياكلون من ثمار الجنة في رحمن حال من ضمير برزخون يا اهل الله
من قتلوا وهم يستبشرون بغير حور بالذين اذنت قوا بغير
من القوم من اخوانهم المؤمنين وبدل من الذين ان اي بان خوف
عليهم اي الذين لم يحقوا بهم ولا هم يستبشرون في الاخرة المعنى يخرجون
بامنهم وفرحهم يستبشرون بنعمة ثواب من الله وقيل زيادة
عليه وان بالغ عطا على نعمه وانكس استبشروا الله لا يصنع
اجر المؤمنين بل اجبرهم الذين مبتدأ شيئا بواحدة والرسول
دعاه بالخروج للقتال لما اراد ابا سفيان واصحابه العود ورواه
نع النبي يسوق بدر العام المقبل من يوم احد من بعد ما احبهم الفرح
باحد وخبر المستد الذين احسنوا منهم بطاعته وانه في مخالفتهم اجر
عظيم هو الجنة الذين بدل من الذين قبله اوفعت قال لهم الناس
نعيم من يسعد الاشجعي ان الناس ابا سفيان واصحابه قد جمعوا
لكم بالجمع ليستأسلوكم فاحشوا ولا تاتواهم فزادهم ذلك القول

إيماناً تصدقوا به وبقينا وقالوا حسبنا الله كافيها امرهم
ونعم الوكيل المفوض اليه الامر هو وخرجوا مع النبي فوافوا سوف
بدر والقي الله الرعب في قلب ابي سفيان واصحابه فلم ياتوا وكان
تجارات فباعوا ورجعوا قال تعالى فانقلبوا رجوعاً من بدر
من الله وفضل سلامة ورجع فليس منهم سواه في قتل اوجز رح
وانتبعوا رضوان الله بطاعته ورسوله في الخروج والله ذو فضل
عظيم على اهل طاعته انما ذلكم اي القابل لكم ان الناس الى اخر
حقنكم اولياء الكفار ولا تخافوهم وخافون في ترك امرى
ان كنتم مؤمنين حقاً ولا يخجل ان يضم ايادى كسر الزاى ويضم
الزاى من حزنه لغة في اخذه الارز يسارعون في الكفر فيكون
فيه سرعان نصرته وم اهل مكة او المنافقون اي لهم كفهم اعد
ويخبر الله شيا بفعلهم وانما يضرون انفسهم يريد الله ان لا
يجعل لهم حظاً نصيباً في الآخرة اي الجنة فلهذا خذلهم وهلك
عذب عظيم في النار في النار والشكر والكفر بالان اي اخذهم
بدله من يخر الله بكفرهم شياً وهم عذاب اليم مؤلم ولا خير
بالناس واليا الذين كذبوا في ايمانهم يبتلون بالاعمال والاعمال
خير لا يفسد زوان ومعولها سدت مسد المفعولين في قراءه الحما
ومسد الثاني في الاخرى انما ذلكم اي الله لا يرد ادوايا بكثرة العا
ولهم عذاب عظيم في ذوا حانه في الاخرى ما كان الله يندر له

المؤمنين

المؤمنين على ما انتم ايها الناس عليه من اخلاط الخالص بغنى حتى
يتم بالتحذيف والتشديد بفصل الحديث المناق من الجلب
لغوس بالثكاليف الشاقة المبدية لذلك في فعل ذلك يوم احد
وما كان الله ليطلبكم على الغيب فتعدوا المناق من غير
بطل التميز وتقر الله بحجتي غنا من رسله من تبيان فيطلعه
على غيبه كما اطلع النبي على حال المناق في فامنوا بالله ورسوله
وان تؤمنوا وتتقوا النفاق فلكم اجر عظيم ولا يخسبون بالثا
واليا الذين يعملون ما اناهم الله من فضله اي بركانه هو اي
بخلاف خير الهم مفعول ثان والضمير للفصل الاول بخلافهم
فقد راقب الوصول على الموقانيين وقيل الضمير على المحتانية
بل هو مشركهم سيضطقون ما يخافون اي بركانه من الما
يوم القيمة بان جعل الجنة في عنقه تلهسه كما ورد في الحديث
وتقر ميراث السموات والارض برهما بعد فنا آلهما والله ما
يعملون بالثا واليا خير فجاز لكم به بقدر سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وهم اليهود قالوه لما نزل
من في الذي يعرض الله قرضا حسنا وقالوا لو كان غنيا ما استقر
تسكربت نامر بكتب ما قالوا في صحايف اعمالهم ليحازوا عليه وفي
قراءة باليا مبني للمفعول وتكتب قتلهم وبالنصب والرفع لانبا
ويخبر حق ونقول بالنون واليا اي الله لهم في الاخرى على لسان

الملائكة ذوقوا عذاب الجحيم النار وتعالوا له اذا القوا فيها في
ذلك العذاب ما قدمت ايديكم عتو بها عن الانسان لان
الافعال تراوكتها **وان الله ليس بظالم اي يظلم** العبيد
فبعد بهم بخير ذنب الله من نعمت للذين قبله قالوا الحمدات لله
عند انبياء في التوراة **ان لا توفى من يرسوب** نصده قد حتى ما يتنا بقران
تاكله النار فلان من لا حتى تايناه وهو ما يقرب به الى الله
من نعم وغيرها فان قبل جات مارضا من السما فاحرقه والاي
مكانه وعهد الى بني اسرائيل ذلك الا في المسيح ومحمد قال تعالى
طهرتوبخا قد جازم **رسل تر قبل** يا بئنا بال معجرات وبالله
قلتم كركبوا وحى فقدمتموهم والخطاب لمن في زمن بئنا وان
كان الفعل الجدادهم لرضاهم به فلم قتلتموهم **ان كنتم صادقين**
في انكم توفون عند لايمان به فان **كذبوك** فقد كذب رسل
تر قبل جاوا يا بئنا بال معجرات والذين كذبوا رسلهم والحق
وفي قراءه باثبات الباقين ما **سبح** الواضح هو التوراة والانجيل فاصبر
كاحبروا **كل نفس دابة** النبي وانا توفون جوركم خيرا انكم
يتم البسمة من رخرج بعد عن النار وادخل الجنة فقد فار
نار عاقبة مطلق وما الحيوان الدنيا الى العيش فيها الامتناع القدر
الباطل تمتع به قليلا ثم يعنى يتناولون حذ ومنه نور الرفع لتوالي
النوبات والواو صمد الجمع لالتقاء الساكنين لختبون في انواركم

بالفرائض

بالفرائض فيها والمجايع **انفسكم** بالعبادات والبدن والسمعي
ون الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اليهود والنصارى من الذين اشركوا
من العرب اذ **كثير** من السب والطعن والتشبيب بفسادكم
وان نصبر واعلى ذلك **تشفوا الله** فان ذلك من عزم الامور اي
من معجز وما لها التي يعزم عليها الوجهها واذ **كر** اذ اخذ الله
ميثاقا **اربن** اوتوا الكتاب اي العهد عليهم في التوراة **ليبينه**
اي الكتاب للناس **ولا يكره** بايها والتا في المعاني **شبهوا**
طرحوا الميثاق وراظروهم فلم يعلموا به واشتروا به اخذوا بدله
فما قبلتم من الدنيا من سفلة لهم برياستهم في العلم فكموم خوف في
علمهم فليس ما يشعرون سرادهم هذا **الحسين** بالتا واليا الذين
يفرحون بالتا فاعلموا من اصل الناس **ويحيون** ان محمد واما لم
يفعلوا من التمسك بالحق وهم على ضلال **فلا تحسبهم** بالوجهين
تاكيد بمغايه مكان يحكون فيه **فرا العذاب** في الآخرة بل هم في الدنيا
مكان يعذبون فيه وهو جهنم **ولهم عذاب** اليم مؤلم فيها ومفعول
تحسب الاولى يعلمها مفعول الثانية على قراءه التختانية وعلى التوافيق
حذف الثاني فقط رتبة ملك السموات والارض خزان المطر والرزق
والنبات وغيرها **وانه على كل شيء قدير** ومنه تعذيب الكافر
والجنا المومني **ان في خلق السموات والارض وما بينهما من العجايب**
وان خلاقا البديل الزمان والمجي والذهاب والزيادة والنقصان **لا يار**

من ايموه اوليك لم اجرهم ثواب اعمالهم عند ربه في يومه
موتين كما في القصص **ان الله سبى الجحش** بحاسب الخلق في قدر
نصف هار من ايام الدنيا **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله** وعلو الطاعات
والصايب وعن المعاصي **وايها الذين امنوا اتقوا الله** ولا يكونوا اسد صبرا
منكم **وايها الذين امنوا اتقوا الله** وعلو الجهاد **واتقوا الله** في جميع احوالكم **لعلكم
تفلحون** تفوزون بالجنة وتنجون من النار **سورة النساء**
وهي مائة وخمس وست اوسبع وسبعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
يا ايها الناس اهل مكة اتقوا الله اي عتاقه بان تطيعوه
الذي خلقكم من نفس واحدة آدم **وخلق منها زوجا** حوى
بالم من ضلع من اضلاع اليسرى **وبث فيهما من ادم**
وحوى رجلا كصيرا او نسا ككثير **واتقوا الله الذي تسالون**
فيه ادغام التاني في الاصل في السين وفي قراءة بالتخفيف سجدتها
اي تسالون به فيما بينكم حيث يقول بعضكم لبعض اسلكه باسه
وانشد له باسه **واتقوا الارحام** ان تقطعوا ما في قراه بالجر
على الصبر جبهه وكانوا يتناسدون بالرحم **ان الله عليكم رقيب**
حافظ الامور في احوالكم **يا ايها الذين امنوا اتقوا الله** ونزل في بتم طلب
من وليه ماله منعه **واتقوا الله** الصغار لا والى اب لهم **ان الله**
اذ بلغوا ولا تنبذوا **الحريم** بالخطايا لا تخذون
بدنه كانتعلون من اخذ الخبيد من مال اليتيم وجعل الذي من مالكم

مكانه **ولا تأكلوا أموالكم** من ماله **ان الله** اي اكلها كان
حوبا ذنبا كبيرا عظيما **واتقوا الله** من احوالكم **ان الله**
وكان فيهم من حبه العسل والمان من الارواح فلا يعبد بغيره فيزل
وان ختم الا **تقسطوا** انعدوا **ان الله** في جميع احوالكم **ان الله**
ايضا ان لا تعدوا بين النساء اذا كنتم هن **فانكم** ان زوجوا ما
يعني من طاب لكم **ان الله** منى **واتقوا الله** اي اثنين اثنين
وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا ولا تزيدوا على ذلك **فان ختم** الا **تعدوا**
فيهن بالنفقة والقسم **فاحل** انكم لها **واقتصر** على ما ملكت
انما من الاما اذ ليس هن من الحقوق **والزوجات** **ذلك** اي طاح
لا رجة فقط او الواحدة او التيسر **ما ذى اقرب** الى **ان الله**
تجوزوا **ان الله** اعطوا **النساء** **فانهم** جمع صدقة مهور هن
خلة مصدر عطية عن طيب نفس **فان طينكم** عن شئ منه **نفسا**
ليبرز خول عن الفاعل اي ان طابت انفسكم عن شئ من الصداق
فوهبكم **فانكم** **هنا** طيبا **مرثا** محو العاقبة لا ضرر فيه
عليكم في الاخر **نزل** **اعلى** من كرم ذلك **ولا تولى** اليها **لا وليا** **استغنا**
المعذرين من الرجال والنساء والعبيدان **اموالكم** اي اموالهم التي في ايديكم
التي جعل الله **الحكم** **قيام** مصدر قام اي بقيتم **معاشكم** وصلاح
اودكم فيصنعونها في غير وجهها وفي قراءة قيام جمع قيمه ما تقوى
به كالمعنه **وازر** **مؤمرا** **اطعموا** منها **والسوم** وقولهم قول

مَعْتَرُ فاعده و هو عدل جميله باعطائهم اموالهم اذ ارشدوا و ابتلوا
 اختبروا و التمسوا قبل البلوغ في دينهم و تصرفهم في احوالهم حتى اذ بلغوا
 النكاح اي صاروا اهلالة بالاحتمال او بالنسب و هو استكمال خمس عشر
 سنة عند النكاح **فان انتم ابصرتم منكم** اي انتم ابصرتم منكم في هذا الصلاح في دينهم
 و اموالهم **فادفعوا اليهم اموالهم و لا تأكلوها** اي لا تأكلوها لانها لا تليها استرافا
 بغير حق حال و بعد از ابعاد دين الى انفاقها مخافة ان يكرهوا ارشدا
 فيلزمكم تسليمها اليهم **و من كان من الاولياء غنيا** اي غنيا فليست عليه
 اي يعفى عن مال النكاح و يمنع من اكله **و من كان فقيرا** اي فقيرا فليأكل منه ما يعجز
 بقدر حاجته عمله **و اذا دفعتم اليهم اي التمسوا اموالهم فليسلموها اليهم**
 انهم تسلموها و يريتم للايقع اختلاف فتوجهوا الى البيعة و هذا امر
 ارشاد و كفي بالله البار ايد **حسبنا** اي فظا لاعمال خلقه و محاسبهم
 و نزلة المان عليه الجاهلية من عدم توريث النساء و الصغار للرجال
 الاولاد و لا قربانصيب **حفظت** اي عمارت الوالدان و لا قربون المتوفون
 و نكحوا نصيب عمارت الوالدان و لا قربون **تماثل منه** اي المالك
 او كرم جلاله الله نصيبا مفرقا مما مقطوعا بتسليمه اليهم و اذا حضر
 نصيب للبرات او للوالد القريب و القرابة ممن لا يورث و التمسوا
 فارزقوه منه شيئا قبل القسمة و قولوا لها اوليا **و اذا كان الورثة**
 منغارا **و معتروا** اي جملها بان يعتدروا اليهم انكم لا تملكونه و انه
 لصغار و هذا قيل منسوخ و قيل لا ولكن نقا و ان الناس في تركه وعليه

فهو يذب و عن ابراهيم واجب و **لنفس** اي لنفسه على التمسى الذين
 لو تركوا اي قالوا ان يتركوا **و انهم اي بعد موتهم ذرية خدعافا**
 اولاد اصغار اخافوا عليهم الضياع فليستقوا الله في امر التمسى و ياتوا
 اليهم ما يحبون ان يفعل بذرتهم من بعدهم **وليكونوا** اي وليكونوا
 صوابا بان يامروا ان تصدق بدون ثلثه و يدع الباقي لورثته
 و لا يتركهم عالة **ان الذين ياكلون اموال التمسى ظلما** اي بغير حق **فانما**
ياكلون اي بظلمتهم **فلما تارا لانه** اي لانه تارا لانه **و سيعطون** اي سيعطون
 للفاعل و المفعول يدخلون **سبحر** اي انارشد يدك بحرقون فيها
يوصيكم الله في شان اولادكم اي ما يذكر الله منكم **فانما**
 نصيب **لا تبيي** اي اذا اختلفت جماعة فله نصف المال و لها النصف
 فان كان معه واحد فله الثلث و له الثلثان و ان انفرد حاز
 المال **فان كان** اي اولاد نسبا فقط **فوق الثلثين** اي الثلثين
ما ترك الميراث و كذا الثلثان لانه لا يخفى بقوله فله الثلثان
 عمارت فيها اولى و لان ابنت تستحق الثلث مع الذكر فله الثلث
 اولى و فوق قيل صله و قيل دفع توهم زيادة النصيب بزيادة
 العدد طافهم استحقاق الثلثين الثلثين من جعل الثلث للواحد
 مع الذكر و كانت الملوحة **و ان** اي و في قراه بالرفع فكان تامة **فلما**
 انصف و لا يورثه اي الميراث و يترك منها **كل واحد** اي كل واحد
ترك ان كان له اي تركه و تركه و تركه و تركه و تركه و تركه و تركه و تركه

و ان كان

فيه والحق بالولد ولد لابن وبالأب الجدة فان لم يكن له ولد وورثته
ابناته فقط او مع زوج **فلا يرث** بغيرهم **فلا يرث** وبكسرها فوارا من لا تقام
من صفة الى كسر لثقله في الموضع **الثالث** اي تلك المال او ما بقي
بعد الزوج والباقي للأب **فان كان له اخ** اي اثنان فصاعدا
ذكورا او اناث **فلا يرث** **السادس** والباقي للأب ولا شيء للأخوة وارث
من ذكر ما ذكر من **الترتيب** **يوم** بالبناء للفاعل والمفعول
بها او قضا دين عليه وتقدم الوصية على الدين وان كانت من خرج
عنه في الوفا لا اهتمام بها **او كسر** **وإنما كسر** مبتدأ خبر **فلا يرث**
أبهم أقرب **لشتم** **فما في الدنيا** ولا أخوة قطاعات ان ابنه انفع له
في عطية الميراث فيكون الأب انفع وبالعكس وانما العالم بذلك انه
نفس الميراث **فليقتل** **من تدين الله** **كان** **عليها** خلقه **حيثما**
فيما بينكم اي لم يزل متصفا بذلك **ولكم نصف ما ترك** **أزواجكم**
ان لم يكن هن **ولد منكم** **او من غيركم** **فان كان هن** **ولد فلام** **الربع**
فما تركن **نصف** **يوم** **فان كان** **ولد لابن** **كالولد في ذلك**
لجاءا **وقد كان** **رجل** **صنف** **والجدة** **اي لا ولد له ولا**
ولد **أو امرأة** **تورث** **كأله** **اي للموت** **الكالا** **أخ** **أو أخت**
اي **م** **وقرابة** **بن مسعود** **وغیرهم** **فان كل** **فلا يرث** **السادس**
فما ترك **فان كان** **اي** **للخوة** **والخوات** **من إمام** **الكر من ذوات**
اي من واحد **ثم شركا في المال** **يستوى** **فيه** **ذكرهم** **وانما هم**

من بعد

من بعد وصية يوصي بها **أو دين** **غير** **مضار** **حاله** **من ضمير يوصي** **غير**
مدخل الضرر **على الورثة** **بان يوصي** **بأكثر** **من الثلث** **وصية** **مصدر** **يوكده**
ليوصيكم **بما لله** **والله** **عليه** **بما** **دين** **خلقته** **من الفرائض** **علم** **بما خير**
العقوبة **عن مخالفته** **وخفت** **السنه** **تورث** **من ذكر** **من ليس** **فيه**
مانع **من قبل** **او اختلاف** **دين** **او رق** **الاحكام** **المذكورة** **من امر** **اليتامى**
وعاين **حد** **ود الله** **شرعيه** **التي** **حدها** **العباد** **ليعملوا** **بها**
ولا يبعد **وها من** **من** **ضع** **الله** **ورسوله** **فيما** **حكم** **به** **تدخله** **بالياء** **والنون**
المتفان **بما** **تجرى** **من** **كتمان** **الأهوار** **خالدين** **فيها** **ذلك** **المتقين**
العظيم **ومن** **يعص الله** **ورسوله** **وتبعه** **حد** **وه** **يدخله** **بالو**
نار **خالدين** **فيها** **وله** **فيها** **عذاب** **مهيمن** **ذوا** **هانه** **وروعى** **في** **الضواير**
في **الآيتين** **لفظان** **وفي** **خالدين** **معناها** **والآيتين** **الفاحشة**
الزنا **من** **سبيل** **سنة** **فان** **شهادة** **واحد** **من** **أربعة** **منكم** **اي** **من**
رجال **المسلمين** **فان** **شهدوا** **واحد** **من** **بها** **فان** **سكنوهن** **احبسوهن**
في **البيت** **وامنعوهن** **من** **مخالطة** **الناس** **حتى** **يقولن** **الوقت**
اي **ملايكة** **او** **الى** **ان** **يجعل** **الله** **عن** **سبيل** **الطريق** **الى** **الخروج** **منها**
امروا **ذلك** **اول** **السلام** **لم** **جعل** **هن** **سبيل** **لجلب** **البكرامة** **وتن** **بها**
عاما **ومرجم** **المحسنة** **وفي** **الحديث** **لما** **بني** **الحدة** **قال** **خذوه** **وعني** **قد** **جعل** **الله**
هن **سبيل** **رواه** **مسلم** **واللذان** **تخفيف** **النون** **وتشديد** **بها** **يائيا**
اي **الفاحشة** **الزنا** **او** **الواط** **منكم** **اي** **من** **الرجال** **فادوها** **بما** **الست**

جهن

فان كان

رها

والضرب باللعن ان تاب بامسها **واصلها العمل فاعرضوا عنها**
 ولا تقن ذوها **الله كان توابا على من تاب رجما به وهذا**
 مفسوخ بالحد ان اريد بها الزنا وكذا ان اريد بها اللواط عند
 الشافعي لكن المفسر لا يرجع عنده وان كان محصنا بل بجلد ونحو
 وارادة اللواط اظهر بدليل ثنية الضمير ولا اول قال ارادة الزاني
 والزانية ويرد تبيينها بالمستصلة بضمير الحاد واستراكتها في الزنا
 والتوبة ولا اعراض وهو مخصوص بالرجاء لما تقدم في النساء الجس
انما التوبة على الله اني كتب على نفسه قبولها بفضله ومزيد
يملكون الشوق العمية جهالة حال اي جاهلين اذ عوارهم
 ثم يبينون من زمن قريب قبل ان يغربوا فاولئك يتوب الله
 عليهم يقبل توبهم وكان الله عليا خفيما في صناعه بهم وليس
 التوبة للذين يعملون السيئات الذنوب حتى اذا حصل احد عم
 الموت واخذ في التوب ناد عند مشاهد ما عرف به اني تبت الان
 فلا ينفعه ذلك ولا يقبل منه **والله يري توبهم وهم كاذبون** اذا
 تابوا في الاخرى عند معانيه العذاب لا تقبل منهم **اولئك اعندنا**
اعدنا لهم عذابا اليما موطا يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
 النساء اي ذهن كرها باللعن والضم لعتان اي كرهن على ذلك
 كانوا في الجاهلية يرثون نساء اقربائهم فان شأوا تزوجوها بلا
 صداق وزوجوها واخذوا صداقها او عضلوهما حتى تغدي

با

باورثته او تموت فيرثوها فهو اشد ذلك **ولا ان تعضلوهن**
 اي تمنعوا ازواجهن عن كل حق غير كرم بما ساكن ولا رعية لكم فمن
لنذهبوا ببعض ما اتيتموهن من الهمم الا ان ياتن بفاحشة
مبينية بفتح الياء وكسرها اي بينت او هي بينة اي زنا ونشورا
 فلكم ان تضاروهن حتى يغتدين منكم ويختلغن **فاحشيتن**
بالعروف اي بالاجماع في القول والنفقة والمبيت فان كرهن
 فاصبروا **فاحشيتن** ان كرهن شيئا **ويجعل الله في ذنوبكم** او لعله
 يجعل في ذلك ما يرضكم منهن ولذا صالحا وان اذم استبداد
 زوج مكان زوج اي اخذها بدله بان طلقها وقدا تلتزم
 اخذها من اي الزوجات **فاحشيتن** اما لا كبريا فلا تأخذوا منه شيئا
 الا اخذوه منه **بما نأظلم** او اما بربنا بديننا ونصيرها على الحال
 ولا تستغفروا للتوبخ ولا انكاره وكيف تأخذونه اي ياتي وجه
 وقد افضى وصل بعضكم الى بعض **الجماع المقدر للمهر واخذن منكم**
ميسرا ما عهدا غايضا شديدا وهو ما امر الله به من امساكن
 بعروفا وقسرحى باحسان **ولا تشكوا ما بغيض اليكم** اي كره من النساء
 الا لكن ما قد سلف من فعلكم ذلك فانه معفو عنه انه اي كرهن
كان فاحشة فيكم او مقتا سببا للمقت مرابه وهو اسد
 البعض **وسا بليس سبيلا** طريقا فذلك **حرمته** اي كرهها
 ان تنكحن وشملت لجدات من قبل لآب اولادكم وشملت

سدا

فَعَلِمَ مَنْ يَنْفَعُ عَلَى الْحَقِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نِيَّةُ الْإِحْسَانِ
 الْحَدِّ فَجَلَدَ خَمْسِينَ وَيَعْرَبُ نِيَّةً سَنَةً وَيُعَاسِ عَلَيْهِ الْعَبِيدُ
 وَلَمْ يَجْعَلِ الْإِحْصَانُ شَرْطًا لِحُجُوبِ الْحَدِّ بَلْ قَادَةٌ أَنَّهُ لَا رَجْمَ عَلَيْهِ
 إِذَا قُتِلَ أَوْ كُتِلَ أَوْ كُتِلَ بِغَيْرِ عَدْوٍ أَوْ خَوْفٍ مِمَّنْ
 الزَّنا وَأَصْلُهُ الشَّقَّةُ سُمِّيَ بِهِ الزَّنا لِأَنَّهُ سَبَرَهَا بِالْحَدِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فِي الْآخِرَةِ **مَنْ** خَلَّافَ مِنَ الْخَوْفِ مِنَ الْإِحْرَارِ فَلَا يَجْلِسُ لَهُ نِكَاحُهَا وَكَذَا
 مَنْ اسْتَطَاعَ طَوْلَ حُرَّةٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ مِنْ قِبَلِكُمْ
 الْمَوْنَاتِ الْكَافِرَاتِ فَلَا يَجْلِسُ نِكَاحُهَا وَلَوْ عَدِمَ وَخَافَ **مَنْ** زَوَّجَ
 مِنْ نِكَاحِ الْمَلُوكَاتِ **يَا** لَكُنَّا لَنُصِيبُ الْوَلَدَ رَقِيقًا وَآتَهُ غُفُورًا
يَا بِالتَّوَسُّعَةِ فِي ذَلِكَ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْدِي **لَكُمْ** شَرَايعَ دِينِكُمْ
 وَمَصَالِحَ أَمْرِكُمْ **وَيُرِيدُ** بِكُلِّ دِينٍ مِنْ قَبْلِكُمْ **مَنْ** زَوَّجَ فِي الْبَيْتِ الْكَلِيلِ
 وَالْحَرَمِ فَتَتَّبَعُوهُمُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ يَرْجِعُ بِكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ
 كُنْتُمْ عَلَيْهِمُ الطَّاعَةِ **وَأَتَى** عَلَيْهِمْ بِكُمْ **يَا** فِيمَا دَرَبَكُمْ **وَأَتَى**
يُرِيدُ بِكُلِّ دِينٍ كَرَّمَ لَيْدِي عَلَيْهِ **وَأَرَادَ** بِكُلِّ دِينٍ لَيْدِي
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ أَوَ الزَّنا أَنَّهُ قَدْ لَوْ أَمْلَأَ عَظِيمًا تَعَدَّلُوا
 عَلَى الْحَقِّ بِأَرْكَابٍ مَحْرُومٍ عَلَيْكُمْ فَتَكُونُوا مِثْلَهُمْ **يُرِيدُ** أَنَّهُ أَنْ يَخْفَفَ عَنْكُمْ
 يَسْئَلُ عَلَيْكُمْ الْحَكْمَ الشَّرْعَ **وَأَمَّا** لَيْدِي **يَا** فِيمَا دَرَبَكُمْ **وَأَتَى**
 وَالشَّهَوَاتِ **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي
 بِالْحَرَامِ فِي الشَّرْعِ كَالرَّيِّ وَالْعَصَبِ **لَكِنْ** أَنْ تَكُونَ تَقَعُ **يَا**

٩٠

وفي

وَفِي قِرَاءَةِ النَّصَبِ أَيْ تَكُونُ الْأَمْوَالُ أَمْوَالِ تِجَارَةٍ حَادِثَةٍ عَنْ تَرَاثُ
يَا وَطَبِيبُ نَفْسِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ مَا لَا تَقْتُلُهُ أَنْفُسُكُمْ **بَارِئًا**
 مَا يَدْعُو إِلَى هَلَاكِهَا أَيْ كَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَقْرِيهِ **يَا** كَانَتْ
يَا جَمِيعًا فِي مَنَعِهِ لَكُمْ مِنْ ذَلِكَ **وَمَنْ** يَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْ مَا لَيْسَ عَنْهُ عُدْوَانٌ
 بِجَاوِزِ الْحَالِ حَالٍ **وَأَمَّا** تَأْكِيدُ **يَا** فَسَوْفَ يَصِلُ بِهِ نَزْخُهُ أَرَأَيْتُمْ
 فِيهَا **وَكَانَ** عَلَى اللَّهِ سَيِّئًا رَهْنًا **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي **يَا** لَيْدِي
 وَهُوَ أَوْ رَدُّ عَلَيْهِ أَوْ عَيْدُ كَالْقَتْلِ وَالزَّنا وَالسَّرِقَةِ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى
 السَّبْحِ مَا يَأْتِي **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ الصَّغَائِرُ بِالطَّاعَاتِ
يَا لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
 هُوَ الْجَنَّةُ **وَلَا** تَقْتُلُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ جِهَةِ
 الدُّنْيَا أَوْ الدِّينِ لِيَلَا يُوْدِيَ إِلَى الْإِحْسَادِ وَالتَّبَاغُضِ لِلرَّجُلِ الصِّدِّيقِ
 ثَوَابٌ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
يَا لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
 أَمْ سَلَمَةُ لَيْتَنَا كَأَرْجُلِ الْفَجَاهِدِ وَكَانَ مِثْلَ الْجَرِّ الرَّجُلِ وَأَسَا لَوْ
 بَعْضُهُ وَدَرْهَا **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
 شَيْءٌ عَلِيمًا وَمِنْهُ مَحَلُّ الْفَضْلِ وَسَوَالِكُمْ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
يَا لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
 مِنَ الْمَالِ وَالزَّنا عَاقِبَتُهَا **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ
 أَوْ لَيْدِي **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ **يَا** لَكُمْ عَزَائِبُ

٩١

فأبوعبدهم **الآن** **نبيهم** **خطهم** من المراث وهو المديس **الآن** **كان**
على كل شيء **نبيهم** **مطلعا** ومنه حالكم وهذا منسوخ بقوله وأولوا
بعضهم **الآن** **بعض** **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
ويأخذون على أيديهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
طهر عليهم العلم والعقل والولاية وغير ذلك **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
نبيهم أي نبيهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
أنه حيث أوصى عليهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
لكم بأن ظهرت أماراته **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
ضربا غير مبرح **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
منهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وإن جفتم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
للاستماع أي شقا قابليهما **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
رجلا **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
في طلاق وقبول عوض عليه وتوكل هي حكما في الاستماع **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وبما المراد **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
أي الحكام **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**

على ما هو

على ما هو الطاعة من اصلاخ او فراق **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
بالوطن **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الآن **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
الرفيق في سفر او صناعة وقيل الزوجة **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وما صدقت **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
على الناس بما أوتى **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
نقاس **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وهم اليهود وخبر الله لهم وعيدت يد واستند باللكا **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وبغيرهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
أولهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وأهل مكة **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
ليس **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
بأنهم **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
أي **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
بما عملوا **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
من حسنة **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**
وفي قراءة بالرفع فكان تمامه **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم** **مطلعون** على **الآن** **نبيهم**

وفي قراءة يصعبها بالتشديد **وَلَيْتَ لَوْلَا** من غلام مع الضاعف
أَجْرًا عَظِيمًا لا يعده أحد فكيف حال الكفار إذا جئنا من كل أمة
بشريد يشهد عليها أعمالها وهو عليها **وَجِئْنَا بِكَ يَا مُحَمَّدُ عَلَى نَبِيِّ**
يَوْمَ يَوْمِ الْحُجَّةِ الذي كثر وأصحوا الرسول لولا أن
تسوي بالناس المفعول والمفاعل مع حذف إحدى التابين في الأصل
ومع ادغامها في السين أي تسوي بهم **لَا تَرَى** بأن يكونوا ترابا
مثلها اعظم هو لها كما في آية أخرى وتقول الكاف باليدى كنت ترابا
وَلَيْتَ لَوْلَا **يَوْمَ يَوْمِ الْحُجَّةِ** من ماعلم وفي وقت آخر يكترون والله
ربنا ما كنا مشركين **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ** أي لا تصلوا
وَأَنْتُمْ سُكَارَى من الشراب لأن سبب نزولها صلاة جماعة في حال
السكرك حتى **تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ** بأن تصحى **وَلَيْتَ لَوْلَا** بالاجل أو الزوال
ونصبه على الجار وهو يطلق على المفرد وغيره **الْأَعْيُنُ** مجازي
طريق أي مسافرين **تَعْلَمُوا** فلما أن فصلوا واستغنوا المسافر
لأن له حكما آخر سيأتي قبل المراد الذي عن قربان مواضع أي للمساجد
الاعبورها من غير مكث **وَلَا تَقْرُبُوا** من مضارع **لَا تَقْرُبُوا** مساو
وأنتم جنب أو محدثون **وَجَاءَ أَحَدُكُمْ** من غير أن يكون هو المكان
المعد لقضاء الحاجة أي أحدث **وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ** وفي قراءة بلا الف
وكلاهما بمعنى من اللبس وهو الجنس باليد قاله ابن عمر وعليه النسخة
والحق به الجنس بينا في البشر وعن ابن عباس هو الجماع **فَلَمَّا جَاءَ**

تظرون

تظرون به الصلاة بعد الطلب والتفتيش وهو راجع إلى ما عدا
المرضى **فَيَقْتَصِرُ** القصد وابتعد دخول الوقت **حَيْثُ أَطِيبَتْ أَرْبَابُهَا**
فَأَخْبَرُوا بِهِ خَيْرَ بَيِّنٍ فاستحقوا **أَوْ جَوْهَرًا** وأية **يَكْفُرُ** مع المرفوعين
ومسح يتعدى بنفسه وبالخط **كَانَ عَفْوَ عَفْوًا** لم تر
إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا حظا من **الْكِتَابِ** وهم اليهود **يَشْتَرُونَ**
الْصَّلَاةَ بالهدى ويريدون أن تضلوا السبيل **خَطُوطُ طَرِيقٍ** إلى
لتكونوا أمثالهم **وَأَنَّهُ أَهْلًا بِأَعْدَائِكُمْ** منكم فتخبركم لهم تحتدبهم
وَكُنِيَ بِأَنَّهُ لَتَأْخُذَ بِكُمْ وكفى بالله نصيرا **أَمَّا نَعَالُكُمْ** من كيدكم **فِي الَّذِينَ**
هَادُوا وقتل محررون **وَالْحَكَمَ** الذي أنزل الله في التوراة من تحت
مُحَمَّدٍ عن مواضعه التي وضع عليها **يَقُولُونَ** لله إذا أمرهم بشئ
سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ **وَأَسْمِعْ** غير مستمع حال معني الدعاء
أي لا سمعت **وَيَقُولُونَ** له **أَعْنَا** وقد لحق عن خطابه بها وهي كلمة
نسب بلغتهم **لَا تَحْرِفَ بِأُفْسِنَتِهِمْ** **وَطَعْنًا** قد حاق في الدين السلام
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بدل وعصينا **وَأَسْمِعْ قَوْلًا** وانظروا
انظر النبا بدل أعنا **كَانَ خَيْرَ الْأَمْرِ** مما قالوا **وَأَقْرَبَ** أعدائهم
وَأَكْبَرَ لعنهم الله **أَبْعَدَهُمْ** عن رحمة **بِكُفْرِهِمْ** فلا يؤمنون **الْأَقْلِيلَ**
منهم كعبده الله **نَسَلًا** وأصحابه **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا الصَّلَاةَ** أي قوا
بِمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ **بُصْدَةً** قايما معكم من التوراة **مَنْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ**
وَجْهًا أي أفاضها من العين والنف والحاجب **فَرَدَّهَا عَلَى أَوْبَارِهَا**

فجعلها كالاقفاء لو حال واحد **او نزل عنهم** **فردده** **كما اعتدوا**
مسخا **اصحاب السبب** **فهم** **وكان امر الله** **قضاوم** **مذمورا**
 ولما نزلت اسلم عبد الله من سلام فقبل كما ن وعبد البشر طافا اسلم
 بعضهم رفع وقيل يكون طس ومسح فاقام الساعة **از الله**
لا يغفر ان يشرك **اي لا يشرك به** **ويغفر ما دون** **ون** **سوى**
هاتين **من الذنوب** **لن تشا** **المغفرة** **له** **بان يدخل الجنة** **بلا**
عذاب **ومر** **عذبه** **من المؤمنين** **بدينونه** **ثم يدخله** **الجنة**
ومن يشرك **بالله** **فقد افترى** **امانا** **دنا** **عظيم** **اكبرا**
الم تر الى الذين يزكون **انفسهم** **وهم** **اليهم** **وحيت** **قالوا**
 نحن ابنا الله واحبوا وليس لامر بكم **انفسهم** **بل الله يركي**
يطهر من يشاء **بالايمان** **ولا يظلمون** **يعصون** **من اعمالهم**
فتبلا **قد مر** **النوا** **انظر** **متجا** **كيف** **يفر** **وعلى** **الله**
الكذب **بذلك** **وكني** **به** **الما** **مبين** **بيننا** **ونزل** **في** **كعب**
ان لا شرف **فخوم** **من** **علا** **اليهم** **لما** **قدموا** **مكة** **وسا** **هد** **واقبل**
بدر **وحرضوا** **المشركين** **على** **الاخذ** **بنا** **هم** **ومحاربة** **النبي**
صلى الله عليه وسلم **الم تر الى** **الذين** **او** **نق** **انفسيا** **من** **الكتاب**
يؤمنون **بالجنت** **والطاعة** **وتصمان** **لقرش** **ويقولون**
لله **يزك** **مرا** **الى** **سفيان** **واصحابه** **حين** **قالوا** **الم** **نحن**
اهدى **سبيلا** **و نحن** **ولا** **ايت** **نسعى** **الحاج** **ونقر** **الضيف**

ونقل

ونقل العاني ونفعل امر محمد وقد خالف دين ابيه وقطع الرحم
 وفارق الحرم **هل** **اي** **انتم** **اهدي** **من** **الدين** **امن** **ابسبيلة** **اقوم** **طريقا**
اولئك **الذين** **احبهم** **الله** **ومر** **يلعن** **الله** **فلن** **يجد** **له** **نصيرا** **امانعا**
من **عذابه** **ان** **بل** **الم** **نصيب** **الملك** **اي** **ليس** **لهم** **شي** **منه** **ولو** **كان**
فاذا **الافئ** **والناس** **يقتروا** **اي** **شيئا** **تا** **انها** **قد** **انقر** **في** **ظلم** **النوا**
لغرض **لهم** **ان** **بل** **تخسدون** **الناس** **اي** **النبي** **عليه** **السلام** **الله**
من **فضلهم** **من** **النبوة** **وكثرة** **النسا** **اي** **تمنون** **زواله** **عنه** **ويقولون**
لو **كان** **نبيا** **لا** **اشتغل** **عن** **النسا** **فقد** **ايتنا** **البا** **برهم** **جل** **يوسي**
وداود **وسليم** **الكاتب** **والحكمة** **النبوة** **وايتناهم** **مذمورا**
عصيا **فكان** **لداود** **نشح** **وتسعون** **امراة** **وسليم** **الف** **ما** **بي** **حق**
وسرية **لهم** **من** **امن** **به** **محمد** **ومرهم** **من** **صد** **اعرض** **عنه** **فلم**
يؤمنوا **وكفي** **جهنم** **سبع** **مئة** **ابا** **لما** **يومن** **ان** **الله** **يكفر** **وا**
بما **يتنا** **سوف** **يصلهم** **نزلهم** **بار** **احترقون** **فيها** **كلما** **النجت**
احترقت **جلودهم** **بدلتناهم** **جلود** **اغيرها** **بان** **تعاد** **الحيا** **لها**
الا **غير** **محترقة** **له** **وقوا** **العذاب** **ليتاسوا** **شدته** **ان** **الله**
كان **عزيرا** **لا** **يعجز** **شي** **حكما** **في** **خاتمة** **والذين** **امنوا** **وعملوا**
الصالحات **سندخلهم** **جنت** **يجري** **من** **حتها** **الانهار** **خالدين**
فيها **ابدا** **الم** **فيها** **ازواج** **مطهر** **من** **الحيض** **وكل** **قد** **رو** **تدخلهم**
ظلا **خليل** **لا** **ايلا** **تسكنه** **شمس** **هو** **طل** **الجنة** **الله** **يامرهم**

الْقُوَّةُ وَالْأَمَانَةُ مَا أَتَى عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّقِ إِلَى أَهْلِهَا نَزَلَتْ لَهَا خَد
 عَلَى مَقْبَاحِ الْكَعْبَةِ مِنْ عِثْرِ نِزَاطِ الْحَبِي سَادَ مَا قَسَرَ الْمَاقِدَ حَر
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ عَامَ الْفَتْحِ وَمَنْعَهُ وَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 لَمْ أَمْنَعُهُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدِّهِ إِلَيْهِ وَقَالَ
 هَاكَ خَالِدٌ تَالِدٌ فَجَبَّ مِنْ ذَلِكَ فَتَدَّاهُ عَلَى كَرَاهِيهِ فَأَسْلَمَ وَأَعْطَى
 عِنْدَ مَوْتِهِ لَأَخِيهِ شَيْبَةَ بَقِي فِي دَلَرِهِ وَوَلَايَةٍ وَأَنْ وَجَدَتْ عَلَى
 سَبَبِ خَاصٍ فَمِنْ مَهَامِ عَتَمٍ بِقَرْنِهِ بِالْمَجِ **وَذَ الْحَكْمُ بِنِ النَّاسِ**
 يَا مَرْكَمَ أَنْ تَحْكُمَ بِاللَّهِ **إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ** إِذْ غَامَ بِهِمْ نَعْمٌ وَمَا تَكُونُ
 الْيَوْمَ فِيهِ أَيْ نَعْمٌ شَيْئًا **يَرْطَبُكُمْ بِهِ** تَادِيَةِ الْأَمَانَةِ وَالْحَكْمِ
 بِالْعَدْلِ **إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا عَلِيمًا** بِصِيْرِ مَا يَفْعَلُ **أَيُّ الدِّينِ**
أَمْرُ الطَّبِيعَةِ إِنَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى أَصْحَابِ الْأَمْرِ
 الْوَلَاةِ مِنْكُمْ إِذَا أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ
 فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ **إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لِمَنْ يَشَاءُ** مِلَّةً سَوِيَّةً وَبَعْدَ الْوَسْطِ
 أَيْ كَشَفُوا عَلَيْهِ فَمِنْهَا **إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ** وَلَكُمْ
 أَيْ الرَّدُّ إِلَيْهَا **خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ التَّنَازُعِ** وَالْقَوْلُ بِالرَّأْيِ وَالْخُشْيَانِ وَلَا مَالَ
 وَنَزَلَ لَهَا خَتَمُ يَهُودِي وَمُنَافِقٍ دَعَى إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ لِحُكْمِ
 بَيْنَهُمَا وَدَعَى الْيَهُودِي إِلَى ابْنِي صَلَاحٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتِيَاهُ فَقَضَى
 لِلْيَهُودِي فَلَمْ يَرْضَ الْمُنَافِقُ وَاتَّبَعَ عَمْرٍو فَذَكَرَ الْيَهُودِي ذَلِكَ فَقَالَ
 الْمُنَافِقُ أَلَيْسَ ذَلِكَ قَدْ نَعِمَ فَقَالَ **إِنَّ الدِّينَ يَرْغَبُونَ أَنَّهُمْ أَمْنُوا**



قوله

بما نزل

بِمَا نَزَلَ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلَ مِنْ قَبْلِهِ يَدُونَ أَنْ تَحْكُمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 الْكُفْرِ الطَّغْيَانِ وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَحْكُمَ لَهُ بِهِ
 وَلَا يُولُوا لَوَيْسَ بْنِ الْحَزَنَةِ أَنْ يَضَاهُمُ ضِلَالَةُ الْبُحْدَانِ الْحَقِّ
وَأَذَانُكُمْ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا نَزَلَ إِلَيْكُمْ فِي الْغُرَابِ مِنَ الْحَكْمِ **وَالْيُتَّقَى**
بِحُكْمِ بَنِيكُمْ مَرَاتِ الْمُنَافِقِينَ يُصْذَرُونَ يَعْرِضُونَ غَدَاةً إِلَى غَيْرِكَ
صَدْرُكُمْ إِذَا كُنْتُمْ يَصْنَعُونَ إِذَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ تَعْقِبُكُمْ
بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ مِنَ الْكُفْرِ وَالْعَاصِي أَيْ يَقْدِرُونَ عَلَى الْأَعْرَاضِ
 وَالْفَرَارِ مِنْهَا لَمْ يَجَاؤُكُمْ بِعُطُوفٍ عَلَى يَمِينِهِمْ **يَخْلُقُونَ لِلَّهِ** أَنْ
 أَرَادَ بِالْحَالَةِ إِلَى غَيْرِكَ **الْإِحْسَانُ** فَاحْصًا وَلَوْ فَيَقَاتِلُ الْعَابِدِينَ
 الْخَصْمِينَ بِالْقُرْبِ فِي الْحَكْمِ دُونَ الْحُلِّ عَلَى مَرَاتِ الْحَقِّ **أُولَئِكَ الَّذِينَ**
يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ وَكَذَلِكَ فِي عَذَابِهِمْ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ
 بِالْصَّغَرِ وَعَظَّمَهُمْ خَوْفَهُمْ إِنَّهُ وَقَالَ لَهُمْ **فِي شَأْنِ أَنْفُسِهِمْ** تَوَلَّيْتُمْ
 هَوَاهُ أَمْ أَيْ رَجَعْتُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ كُفْرِهِمْ وَمَا رَسُلَاتُكُمْ مِنْهُمْ
إِلَّا لِيُطَاعَ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ وَحُكْمُ بَادِرَ اللَّهِ بِأَمْرٍ لَا يَعْصِي وَخَالَفَهُ
فَيُولُوا لَهُمْ أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِحُكْمِهِمْ إِلَى الطَّاغُوتِ جَاؤُكُمْ يَا بَنِي
فَاسْتَخَفُّوا اللَّهَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ خَفَرَهُمُ الرَّسُولُ فِيهِ النِّفَاقُ
 عَنِ الْخَطَابِ تَحِيَّتُهَا الشَّاهِدُ لَوْ جَدَّ وَاللَّهُ تَوَابًا عَلَيْهِمْ رَحِيمًا
 بِهِمْ فَلَا وَرَيْكَ لَا رَايَةَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَخْلُوتَ فِيمَا بَيْنَ الْأَشْجَارِ أَحْلَطَ
 بَيْنَهُمْ لَمْ لَا يَجِدُ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا حَقِيقًا أَوْ سَكَمًا قَصِيدًا

به **وَيَكْفُرُوا بِمَا آتَاهُم مِّن فَضْلِهِ** وَلَهُ أَن يَبْعَثَ
 عَلَيْهِمْ **أَن مَّقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ** وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
 كَمَا كُنْتُمْ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ مَا فَعَلُوا بِآيَاتِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا بِالرُّفُوعِ
 عَلَى الدُّبُرِ وَالنَّصَبِ عَلَى السُّنَنِ **وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا وَعَدُوا غَدُونَ بِهِ**
 مِرطَاعَهُ الرُّسُولِ **كَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَبَيُّنًا** حَقِيقَةُ الْإِيمَانِ
 وَأَذَى لِّوَيْلَتِهِ **أَلَيْسَ لَنَا بِمَنَّةٍ فَنُدَارُهَا** أَجْرُهَا هِيَ الْجَنَّةُ
 وَلَهُ دِيَارُهُمْ **عَاشَتْ قَوْمًا** قَالَ بَعَثَ الصَّحَابَةَ لِلْبَنِيِّ كَيْفَ بَرَكُوا فِي الْجَنَّةِ
 وَأَتَتْ فِي الدَّرَجَاتِ الْعَالِيَةِ وَخَيَّرَ اسْفَلَ مِنْهُ فَنَزَلَ **وَنَزَّجَهُ** **لَهُ**
وَأَرْسَلَهُ فِي الْأَمْرِ فَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالْقُرْبِيِّينَ أَفَاضِلُ الصَّحَابِ لَا نَبِيَّاءَ لِمَا نَعَّمَهُمْ فِي الصَّدَقِ وَالْقَدَرِ
 وَالشَّهَادَةِ الْعَقْلِيَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْقِيَامِ عَنِ مَنِّ ذِكْرٍ وَحَسَنِ
 أَوْلِيَّكَ رُفِيقًا فِي الْجَنَّةِ بَانَ تَسْمَعُ فِيهَا رُؤُوسُهُمْ وَزِيَارُهُمْ
 وَالْحُضُورَ مَعَهُمْ وَإِنْ كَانَ مَقَرُّهُمْ فِي دَرَجَاتٍ عَالِيَةٍ بِالنَّسَبِ إِلَى اللَّهِ
 ذَلِكَ أَيْ كَوْنُهُمْ مَعَ مَنْ ذَكَرَ مَبْدَأُ خَيْرٍ **فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِ** تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْهِمْ
 لَا أَنَّهُمْ نَالُوا بِطَاعَتِهِمْ وَكَفَى بِآيَاتِهِ عَلَيْهِمْ **أَشْوَابَ الْآخِرَةِ** أَيْ فُتُّوا
 بِالْأَخِيرِ كَرَمَهُ وَلَا يَبْدُلُكَ مَثَلُ خَيْرٍ بِأَيِّهَا الَّذِينَ مَنُّوا حَذْرًا وَاحِدًا
 مِنْ عَدُوِّكُمْ أَيْ احْتَرَزُوا مِنْهُ وَيَقْطَعُوا لَهُ فَانْفَرُوا وَالْحُضُورَ إِلَى
 قِيَامِهِ **بِأَيِّ مَتَابَعَةٍ** قِيَمَ بِهِ بَعْدَ آخِرِي وَأَنْفَرُوا **وَأَجْمَعُوا**
 جَمْعَهُمْ **وَأَن مَّقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ** لِيَتَأَخَّرُوا عَنْ الْقِتَالِ

كعبه الله

كعبه الله بن الحجاج المناقب واجبا به وجعله منهم من حيث الظاهر
 واللام في الفعل للفساد **وَأَن أَصَابَكُمْ مِّمَّنْهُ** كَقَوْلِهِ قَتْلُ وَهْرَةٍ
 قَالَ **قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ** هَذَا حَاصِرُ أَصَابِ الْإِيمَانِ
 لَمْ يَسْمَعْ أَصَابَكُمْ **فَضْلًا مِّنْ رَبِّهِ** كَفَتْ وَغَنِيَةً لِّقَوْلِهِ نَادِمًا
 كَانَ مَغْفِقَةً وَأَسْمَاهَا حَذُوفٌ أَيْ كَانَهُ **مَرِيضًا** بِالْيَاوَانِ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ مَعْرِفَةٌ وَصَدَاقَةٌ وَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ
 قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **أَعْرَاضُ** بِهِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَمَقُولِهِ وَهُوَ التَّنْبِيهِ لِيَقْبَلُ
 كُنْتُ مَعَهُمْ **أَفُورُ قَوْمًا عَظِيمًا** اخذ خطا وافر من الغنمة قال
 تَعَالَى **وَيُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** لَعَلَّادِيَهُ الَّذِينَ يُشْرُونَ بِمَخَافَةِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **يُقْتَلُ** لِيَسْتَشِيرَ
 أَوْ يَغْلِبَ يُطْفَرُ بِعَدُوِّهِمْ فَتُفْتَرُ فَوْتُهُ **أَجْرًا عَظِيمًا** ثَوَابًا خَيْرًا
 وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ **أَسْتَعِينُكُمْ** أَيْ لِمَا نَعَمْ لَكُمْ مِنَ الْقِتَالِ **وَالَّذِينَ**
 وَفِي خَلْقِهِمْ **مِّنْ رَّجُلٍ** مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ
 خَلَقَهُمُ الْكَافَرُونَ **وَأَذَوْهُمْ** قَالُوا نِعَاسٌ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْهُمْ
 الَّذِينَ يَقُولُونَ **دَاعِيَائِي** بِأَرْبَابِنَا **أَخْرَجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ** مَكَّةَ الظَّالِمِينَ
 أَهْلُهَا بِالْكَرَمِ **وَأَجْعَلِ لِّنَارِكُم مِّنْ عَمَلِكُمْ رِزْقًا** يَتَوَلَّوْنَ أُمُورًا
وَأَجْعَلِ لِّنَارِكُم مِّنْ رَّزْقِكُمْ عَصِيرًا **فِي عَمَلِكُمْ** وَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُمْ
 فَيَسِّرْ لِّعِبَادِهِمُ الْخُرُوجَ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ إِلَى الْآنَ فَتَحَتْ مَكَّةَ وَوَلَّى عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَابُ ابْنِ أَبِي سَيْدٍ فَانْصَبَ بِظُلُومِهِمْ مِنْ طَائِفَتِهِمْ **أَن يَأْمُرُوا**

وَالَّذِينَ

يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ
الشَّيْطَانِ نَعَادُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ أَنْصَارُهُمْ
تَجْلِبُوهُمْ لِقَوْلِهِمْ بِاسْمِ **إِذْ كَذَّبَ الشَّيْطَانُ بِالْمُؤْمِنِينَ كَانَ**
ضَعِيفًا وَهَذَا لَا يَقَاوِمُ كَيْدَ اللَّهِ بِالْكَافِرِينَ **الْمُتَرَاتِلِينَ الَّذِينَ قِيلَ**
لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ قِتَالِ الْكَافِرِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَأَذَى الْكَافِرِينَ
لَهُمْ وَهُمْ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّاحِبَةِ وَاقْتَمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَثَبَ
فَرَضَ عَلَيْهِمْ **الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ كَمَا تَخْشَوْنَ الْكَافِرِينَ**
أَيُّ عَذَابِهِمْ بِالْقِتَالِ **شَرِّهِمْ** عَذَابُ اللَّهِ أَشَدَّ خَشْيَةً مِنْ
خَشْيَتِهِمْ لَهُ وَنُصِبَ اسْتِدْرَاجًا لِحَالِهِمْ جَوَابُ مَا دَعَا عَلَيْهِ إِذَا
بَعْدَهَا أَيْ فَا جَاهُ الْخَشْيَةِ وَقَالُوا خَرَعْنَا مِنَ الْمَوْتِ زَيْنًا كَبَدَتْ
عَلَيْنَا الْمَوْتُ لَوْلَا هَذَا خَرَعْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ لَهُمْ دَعَا
الَّذِي يَأْتِيهِمْ فِيهَا أَوَّلًا لَمْ يَمَسَّهَا قَلِيلٌ أَيْ إِلَى الْغَيْبِ
وَالْآخِرِ أَيْ الْجَنَّةِ **خَرَعْنَا** نَقَى عِقَابِ اللَّهِ بِتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ وَلَا
تَقُولُونَ قِتَالًا قَدَرْتُمْ النُّوَاهُ فَجَاهِدُوا أَيْ مَا تَكُونُوا إِذْ رَكِبْتُمْ
الْمَوْتَ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رَوْحٍ حَيُّونَ **شَرِّهِمْ** مَرْتَعَةً فَلَا خَشْيَةَ
الْقِتَالِ خَوْفَ الْمَوْتِ **وَأَنْ يَصْنَعَهُمُ** أَيْ اللَّهُ دَعَا خَشْيَةً خَصَبِ
وَسَعَةٍ يَقُولُوا **أَهْدِنَا سَبِيلَكَ** اللَّهُ وَأَنْ يَصْنَعَهُمْ سَبِيلَهُ جَدْبٌ وَبَلَا
كَاحْصِلُ لَهُمْ عِنْدَ قَدُومِ النَّبِيِّ الدِّينِ يَقُولُوا **أَهْدِنَا سَبِيلَكَ** يَا مُحَمَّدُ
أَيُّ سَبِيلِكَ قُلْ لَهُمْ **كُلُّ شَيْءٍ خَشْيَةً** وَالسَّبِيلُ سَبِيلُ اللَّهِ مِنْ قِبَالِهِ

فَا طَوْفًا لِقَوْلِهِمْ لَا يَكَادُونَ نَفْسَهُمْ أَيْ لَا يَقَارِبُونَ أَنْ
يَقْرَبُوا جَدًّا يَلْقَى إِلَهُهُمْ وَمَا اسْتَفْرَاهُمْ تَجِبُ مِنْ فَرْطِ جَهْلِهِمْ وَنَفْيِ
مَقَابِرَةِ الْفَعْلِ لَشَدِّدِ مِنْ نَفْسِهِ مَا أَصَابَكَ أَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنْ حَسَنَةٍ
خَيْرٌ مِنْ نَفْسِكَ فَضْلًا مِنْهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ يَلِيهِ مِنْ
نَفْسِكَ أَتَىكَ حَيْثُ ارْتَكَبْتَ مَا يَسْتَوْجِبُكَ مِنَ الذُّلُوبِ **لَا تَلْمِزْ**
يَا مُحَمَّدُ النَّاسَ فِي شَيْءٍ حَالِ مَوْكِدَةٍ وَكُفِّي بِأَتَمِّهِمْ أَعْلَى مَسَائِلِكَ
مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى أَعْرَضَ عَنْ طَاعَتِكَ
فَلَا يَهْدِيكَ **فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ خَفِيفًا** حَافِظًا لَهَا لَمْ يَلْزِمُوا
وَالْيَنَاءَ أَمْرَهُمْ فَجَارَهُمْ وَهَذَا أَقْبَلُ الْأَمْرَ بِالْقِتَالِ **وَيَقُولُونَ** أَيْ
الْمُنَافِقُونَ إِذَا جَاوَزَكَ أَمْرًا نَاطِقًا لَكَ **فَإِذَا رُزِزُوا** خَرَعُوا مِنْ
عِنْدِكَ **يَتَّبِعُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ** بِأَدْعَاءِ النَّاسِ إِلَى الطَّاعَةِ أَيْ أَصْحَابِ
غَيْرِ اللَّهِ **يَقُولُونَ** لَكَ فِي حَضْرَتِكَ مِنَ الطَّاعَةِ أَيْ عَصِيَانِكَ وَاللَّهُ
يَكْتُبُ بِأَمْرِكَ مَا يَلْبِثُونَ فِي حَيَاتِهِمْ لِحَاجَاتِهِ أَعْلَى
فَا عَرَضَ عَنْهُمْ بِالصَّغِيرِ **وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ** لَقَدْ بَهَّ فَانَّهُ كَافِيكَ وَكُفِّي بِأَتَمِّهِمْ
وَكَيْدًا مَقْصُودًا إِلَيْهِ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ يَتِمَامُونَ الْقُرْآنَ وَمَا فِيهِ
مِنَ الْمَعَانِي الْبَدِيعَةِ **وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا**
كَثِيرًا أَنَا قَضَا فِي مَعَانِيهِ وَبَيَانًا فِي نَظْمِهِ **وَإِذَا حَاجَّهُمْ** أَمْرٌ
عَنْ سِرَائِي النَّبِيِّ مَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْأَمْنِ بِالضَّلَالَةِ وَالْخَوْفِ بِالْهَرِغَةِ
إِذَا عُولَاهُ فُسُوفُ نَزَلَتْ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ أَوْ ضَعُفَ الْمُؤْمِنِينَ

حُدُّهُنَّ عَنْ أَنْ يَقَاتِلُوهُنَّ مَعَ قَوْمِهِمْ أَوْ يَمْلِكُوا قَوْمَهُمْ مَعَهُمْ
 أَيْ مَسْكِينٍ عَنْ قَاتِلِكُمْ وَقَاتِلَهُمْ فَلَا تَتَعَرَّضُوا إِلَيْهِمْ بِأَخْذٍ وَلَا قِتْلٍ وَهَذَا
 وَمَا بَعْدَهُ مَسْخُوحٌ بِأَيِّهِ السَّيْفُ **وَلَهُ شَأْنُهُ تَسْلِيَةً عَلَيْهِمْ سَلَامٌ**
لَيْسَ بَدَانٍ يَقْوَى قُلُوبُهُمْ فَلَقَاتِلُوهُمْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشَأْ
 فَالْقِيَةُ قُلُوبُهُمُ الرِّبَا **وَأَنْ أَعْتَرَهُ كُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كُمْ وَالْقَوَائِمُ**
السَّلَامُ الصَّلَاةُ أَيْ الْقِيَامُ وَالْقِيَامُ أَيْ الْقِيَامُ عَلَيْهِمْ بِمَا طَرَعَا بِالْأَخْذِ
 أَوْ الْقِتْلِ **بِأَنْ يَخْرُجَ بَرِيدٌ أَنْ يَأْتِيَهُمْ كُمْ بِمَا طَرَعَا بِالْأَخْذِ**
 عِنْدَكُمْ وَيَأْتِيَهُمْ قَوْمُهُمْ بِالْقَوَائِمِ أَوْ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ وَهُمْ أَسَدٌ وَغَطْفَانٌ
كَلَامُهُ إِلَى الْقِيَامَةِ دَعَا إِلَى الشَّرِّ أَوْ كَسُوهُ أَوْ قَعُوا أَسَدٌ
 وَقِيْعٌ فَإِنْ لَمْ يَخْرُجُوا كُمْ بِرَدِّ قَاتِلِكُمْ وَلَمْ يَقَاتِلُوا كُمْ **السَّلَامُ**
لَمْ يَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ خُذُواهُمْ بِالْأَسْرِ وَأَقْلُوبُهُمْ بِرَدِّ
تَقْتُمُوهُمْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
 بِرَهَابِنَا بَيْنَا ظَاهِرًا عَلَى قَتْلِهِمْ وَسَبِّهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ يَأْتِيَهُمْ إِنْ بَعْدَ مِنْهُ قِتْلُهُ الْإِخْطَاءُ خَطِيئَةً
 فِي قِتْلِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ **وَأَنْ قَتَلَ مَوْئِدًا خَطِيئَةً** إِنْ بَعْدَ مِنْهُ غَيْرُ قَصْدٍ
 أَوْ شَجَرَ فَاصْبَاهُ أَوْ ضَرْبَهُ بِالْأَقْلَامِ غَالِبًا **وَشَرُّهُ عَتَقَ رَقَبَةً**
 نَسَمَةً **مَوْئِدَةً عَلَيْهِ رَقَبَةً مَوْئِدَةً مَوْئِدَةً إِلَى أَهْلِهِ أَوْ رَقَبَةً**
 الْمُقْتُولِ **لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَّعِدَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ هَذَا بَانَ يَعْنِي لَهَا وَبَيَّنَّتْ**
 السَّنَةُ الْهَامِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ عَشْرُونَ بَنَتْ فَخَاضَ وَلَكِنَّهَا تَلْبُوسُ

على
 في العشر

وبني

وَبَنُيُوسَ وَحَقَّاقٌ وَجَدَّاعٌ وَهَذَا عَلَى عَاقِلَةٍ الْعَاقِلِ وَهُمْ عَصَبَتُهُ
 الْأَصْلُ وَالزَّعْمُ مَوْئِدَةً عَلَيْهِمْ عَلَى ثَلَاثِ سَنِينَ عَلَى الْغَنَى مِنْهُمْ نَصْفُ
 دِينَارٍ وَالْمَتَى سَطَرِيْعٌ كُلِّ سَنَةٍ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَإِنْ تَعَذَّرَ
 فَعَلَى الْخَافِي فَإِنْ كَانَ الْمُقْتُولُ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ حَرْبٍ **لَكُمْ وَهُوَ**
مُؤْمِنٌ فَخَرِّقُوا رَقَبَةً مَوْئِدَةً عَلَيْهِ قَاتِلُهُ كَمَا أَنَّ وَلَا دِيَّةَ تَسَلَّمَ إِلَى
أَهْلِهِ لِحَرَابَتِهِمْ وَإِنْ كَانَ الْمُقْتُولُ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَشَاقِقٌ
 هَذَا كَمَا هَلِ الدِّيَّةُ **فَدِيَّةٌ لَهُ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ** وَهِيَ ثَلَاثُ دِيَّةٍ الْهَيُوسِ
 إِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا وَثَلَاثًا عَشْرًا إِنْ كَانَ مَجُوسِيًّا وَشَرِّرٌ
رَقَبَةً مَوْئِدَةً عَلَيْهِ قَاتِلُهُ فِي **لَمْ يَجِدْ** الرَّقَبَةَ بَانَ فَقَدْ هَا وَمَا حَصَلَهَا
 بِهِ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ **تَتَابَعَيْنِ** عَلَيْهِ كَانَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعَالَى لَاسْتِقْدَادَ
 إِلَى الطَّعَامِ كَالظَّهَارِ وَبِهِ أَخَذَ الشَّافِعِيُّ فِي أَحْسَنِ قَوْلِيَّةٍ **بَوَيْهَ مَوْئِدَةً**
 مَعْدَرٍ مَنصُوبٍ يَنْعَلُهُ الْمَقْدَرُ **كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا خَلِيفَةً حَكِيمًا**
 فِيمَا دَبَّرَ لَهُمْ **مَنْ يَتَّبِعْهُ مَوْئِدَةً مَوْئِدَةً** إِنْ بَانَ يَتَّعِدُ قَتْلَهُ بِمَا تَقْتُلُ
 غَالِبًا عَالِمًا بِأَيَّامِهِ **فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدٌ فِيهَا وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَيْهِ**
وَلَعْنَةُ أَعْيَانِهِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَأَعْدَاؤُهُ عَذَابُهَا فِي النَّارِ وَهَذَا مَوْئِدَةً
 مِنْ سَيِّئِهِ أَوْ بَانَ هَذَا جَزَاءُ أَنْ جُوزِيَ وَلَا يَدْعُ فِي خَلْفِ الْعَبْدِ
 لِقَوْلِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَهْلًا عَلَى ظَاهِرِهَا**
 وَأَهْلًا نَاسِخَةً لِعَمَلِهَا مِنْ آيَاتِ الْمَغْفِرَةِ وَيَبَيِّنُ آيَةَ الْبَقَرَةِ أَنْ قَاتِلَ
 الْعَمْدَ تَقْتُلُهُ وَإِنْ عَلَيْهِ الدِّيَّةُ أَنْ عَفِيَ عَنْهُ وَسَبَقَ قَدْرُهَا وَيَبَيِّنُ

السنة ان بين العمد والخطا فلا شيء شبه العمد وهو ان يقتله بما
لا يقتل عايبا ولا قصاص فيه بل دية العمد في الصفة والخطا في
التاجيل والحمل وجوب العمد اولى بالكافة من الخطا ونزاعا من نظر
من الصحابة برجل من بني سليم وهو يسوق غنما فسلم عليهم فقالوا
ما سلم علينا الا نقيه فقتلوه واستاقوا غنمه **يا ايها الذين امنوا**
اذا خرجتم سافرة فخرجها من سبيل الله فبينوا او في قراءة بالمشقة
في الموضعين ولا تقولوا الحمد الذي لا يملك السلام بالف وذو
اي الحقبة او لا نقياد بقوله الشهاداة التي امانة اسلامه است
مؤمننا وانما قلت هذه نقيه لنفسه لوما لا فقتلوه بقتلوه
يطلبون بذلك **عرض الجحيم** الدنيا متاعا من الغنى فعند
الله **مغرم كبر** تغنيكم عن ثلثه لانه كذا **كنتم**
من قبل نعصم دماءكم واموالكم بحرب دقكم الشهادة من الله
عليكم بالاشهاد بالايان ولا استقامة فبليتوا ان
تقبلوا موامنا وافعلوا بالداخل في الاسلام كما فعل الله كان
ما تعملون جبر افجازكم به لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن الجهاد غير الى الضرر بالرفع صفة والنصب استئناس من
زمانه او عني ونحوه **والجاءه من** في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فما لم الله الجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعد من لصير
درجته فضيله لا استواها في النبوة وزيادة الجاهد بالبا

مطلوب
العلم بالف

عنه

وكلا

وكل من الفريقين وعد الله الحسن الجنة **واما الله المجاهد**
على القاعد **لغيره** **واجرهما** **ويبدل منه** **دمجيات منه**
منارذ بعضها فوق بعض من الكرامة **ومغفرة** **ومرحمة** **منصو**
بفعلها المعد **كان الله غفور** **لاوليايه** **رحيما** **باهل طاعته**
ونزل في جماعة اسلموا او لم يهاجروا فقتلوا يوم بدر مع الكفار
ما الذي نوافهم الملايكه **ظالم انفسهم** **بالمقام مع الكفار**
لوترك الحجر **قالوا لهم من نحن** **نعم** **اي في اي شيء كنتم من امر**
دينكم **الوا معتردين** **كما مشقت** **حقا** **عاجزين** **عن**
اقامة الدين في الارض **ارض مكة** **قالوا لهم** **توكلوا** **ان كن**
ارض الله واسعه **فها جبروا** **امن ارض الكفر الى بلد اخر**
كما فعل غيركم **قال تعالى** **افاولئك ما واهم جهم** **وسات** **يصبروا**
الا السفت **حقين** **من الرجال والنساء والولدان الذين لا يستطيعون**
حيلة **لا قوت لهم على الحرب ولا نفقة ولا هتد** **سبيل** **الطريقا**
الى ارض الحرب **قالوا لعل الله ان يعفو عنهم** **وكان الله**
عفو غفور **ومن يهاجر في سبيل الله** **يجز في الارض** **مراعا** **هاجر**
كثيرا **واسعه** **في الرزق** **ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله**
ومرسوله **ثم يدمر مكة الموت في الطريق** **كاوقع** **لخند** **من**
الشر **فقد وقع** **ثبت** **اجرم** **على الله** **وكان الله غفور** **رحيما**
واذا **انتم** **سافرون** **في الارض** **فليس** **عليكم** **حرج** **في ان** **تقروا**

بين

بان

لا يثبت من كان حيا فاما كبر الحيا فانه انما اي عاقبه يستحق
اي طعة وقوه حيا من الناس ولا يستحقون من الله وهو هم
بعله اذ يلقون بغيره ما لا يرضى من العبد من عزمه على الخلف
نفي السرفه ويري اليهودي ان كان الله لما يملكون طاعة
حاشا يا هؤلاء وخطاب لقوم طعة عباد الله خاضعون
اي طعة وذوبه وقرى عنه في الحق الرباني فجاد الله عنهم
يوم القيمة اذ اعذبهم ام تركهم وكن عليهم ولا يتولى امرهم
وذب عنهم اي لا احد يفعل فيهم ومن حمل شئ ذنبا يسوق به
غير كرمي طعة اليهودي ايضا نفسه بعمل ذنب فاصر عليه
ثم يستغفر الله منه اي يتسجد الله غفورا له رحمة به ومن
يجسب الاذنبات فاما كبره على نفسه لان وباله عليه
ولا يضر غيره وكان الله علما حكما في صنعه ومن كسب
ذنبه ذنبا صغيرا او ذنبا كبيرا لم يزد به ربا منه وقد
احتمل حمل ثمانية ارميه واذا مدين بدينه كسبه ولولا فضل الله
دارك ما حده من ربه بالعصية طاعة منهم من قوم طعي
ليضفوا عن القضا بالحق بليسهم عليه وما يضلون الا
انفسهم وما يضر ذلك من ربه شي لان وباله الله عليهم انزل
الله عليك الكتاب القرآن والحكمة فافقه الحكم وعال عالم
تسكن تعلم من الحكم والعيب وكان فضل الله عليك بذلك

وعني

وتعني عني الاخير في كثير من نحوهم اي الناس اي ما يحتاجون
فيه وتحد ثون الانجوى من مريضه او مريضه من عمل بر
لما لا يرضى من الناس ان يفعل في المذكور ابغاطب مرفعا
بالله لا عني من امور الدنيا فسوف نوبه باليون واليا اي
اجرا اعطاه او من يساق في مخالفة الرسول فيما جابه من الحق
ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالمعجزات واتباع طرعا غير
سبل المؤمنين اي طرعتهم الذي هو عليه من الدين بان يكفر
بواه ما تولى جعله واليا لما تولى من الضلال ان يحل بينه وبينه
والله نياره انه ندخله في الاخر جهنم لحرقة فيها واما تسمي
مخرجها عن الله لا يحقرن يشركه وقد غفر ما دون ذلك لمن
التسار وتو تيسر بآية فقد ضل حلالا بحجة الحق ان
ما يدعون بعبد المشرك من ذنوبه اي ابيه اي عني الا انا انصبا
موتيه كالات والعري ومناه وان ما يدعون بعبدون بعبادتها
الا شيطانا تريد اخرج الطاعة لطاعتهم له فيها وهو ابليس
ولعن الله ابعد عن رحمة وقال اي الشيطان لا تحزن الجمل
لي في عبادك نصيبا حظا مفروضا مقطوعا دعوم الطاعة
ولا خلدتهم عن الحق بالوسوسة ولا مدينهم التي في قلوبهم طول الحق
وان لا بعث ولا حساب ولا مرتهم فليبت كن يقطع اذان الانعام
وقد فعل ذلك بالحياير ولا مرتهم فليخبر خلق الله دينه بالكفر

واحلا ما حرم وتحريم ما احل ومن اتخذ الشيطان وليا يقول له
 ويطيعه من ذوات الله اي غيبي فقد خسر خيرا ابدا بيننا
 لمصير الى النار الموبدة عليه بعد طوي العمر ويقتلهم قبل الامار
 في الدنيا وان لم يمت ولا جازا ما يبعدهم عن النار بذلك لا يغرو
 باطلا اولئك ما واهم جهنم ولا يجدون عنها بحيصا معدلا والذ
 امنوا وعملوا الصالحات سنذكرهم جنات تجري من تحتها الانهار
 تجري فيها ابدانهم لا يزولون عنها شيء من نعم الله تعالى وهم فيها
 ومن اي احد اصدق من الله في قوله ونزلنا النخلة من السماء
 واهل الكتاب يدعون الامر بسوطا ما يتحكم ولا امانى اهل
 الكتاب بل بالعمل الصالح من عمل من اجزه اما في الحرم
 او في الدنيا بالهلال والحني كما ورد في الحديث ولا يجد له من ذوات الله
 اي غيبي ولا يحفظه ولا يعبر المنع منه ومن عمل شيئا
 من الصالحات من ذكره وابني وهو مؤمن فاولئك يدخلون
 الجنة بالافعال والنفا على الجنة ولا يدخلون غير اقدار فقر الزوا
 ومن اي احد احسن من الله في اسم وجهه اي انقاد واخلص
 عمله لله ومن احسن موحدا واتبع ماله ابراهيم المواقفه مله
 الاسلام حينما حال اي ما يلاعن لاديان كلها الى الدين القيم
 واتخذ الله له خالدا صفيحا لصلح المحبه له ولله ما في السموات
 وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وكان الله بكل شئ محيطا

علا

علا وقد مر اي لم يزل متصفا بذلك ولي الله تعالى يطلبون
 منك الفتوى في شأن انفسهم والهم الله انفسهم فيمن
 وما يتلى عليهم في الكتاب القرآن من اية الميراث
 فيقتلهم ايضا في ثبات الله تعالى لا تؤثرون من ما كتب فرض
 على من الميراث وترغبون ايها الاولياء عن ان تكونوا
 لذما منكم وتفضلوه ان يتزوجن طمعا في ميراثهن اي
 يقتلكن ان لا تفعلوا ذلك وفي الحديث من اعطى الصغار ميراثا
 فان يعطوه حقوقهم ويا مكرهات مؤمنون لا يتقاضي بالانفس
 بالعدل في الميراث والارز وما تفعلوا من خير فان الله كان
 به عليما الخازنكم عليه السلام مرفوع بفعل بعشر عاقت
 توقعت من اجلها زوجها شوقا تروعا عليه بترك مضاجعها
 والتقصير في نفقتها بغضها وطرح عينه الى اجمل منها
 او اخرضا عنها بوجهه فلا جناح عليهما ان يتصالحا فيه
 اذ عام الثاني الاصل في الصادق في قرأه يحل من اصل بينهما
 وحكما في القسم والنفقة بان يترك له شيء ملبا لبقا العجة
 فلن يرضيت بذلك والا فعلى الزوج ان يوفىها حتمها او ينفق
 والصالح خير من الفرقة والنسوز ولا عراض بالتي عالي في بيان
 ما جعل عليه لانسان واخضرت الانفس الشدة الحبل
 اي جعلت عليه فكاهها حاضره لا تعجب عنه المعنى ان المرأة

رفها

لِيُخَفِّضَهُمْ مَا أَقَامُوا وَلَا يَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا طَرِيقًا إِلَى الْحَقِّ يَشْرَأُ خَيْرًا
 بِالْحَقِّ الْمُنَافِقِينَ بِالْعَمْرِ عِدَا بَابِ الْمَوْتِ مَا هُوَ عِدَابُ النَّارِ وَالَّذِينَ
 يَدْرَأُونَ نَعْتًا لِلْمُنَافِقِينَ نَحْنُ وَكَافِرِينَ أُولَئِكَ مِنْ دُونِ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا يَتُوبُونَ فِيهِمْ مِنْ الْقَوْمِ اتَّبَعُوا يَطْلُبُونَ عِنْدَهُمْ
 الْعَفْوَ اسْتَفْهَامُ انْكَارِ لِحُجَّتِهِمْ وَخَفَافَتِهِمْ فَإِنَّ الْعَفْوَ تَبَعٌ جَمِيعًا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا يَنْبَغِي إِلَّا الْإِثْمُ وَالْإِثْمُ بِالْبَيْتِ لِلْفَاعِلِ
 وَالْمَفْعُولِ عَلَيْهِمْ فِي الْكُفْرِ - الْقَرَابَةُ فِي سُبُوحِ الْأَنْعَامِ أَنْ
 يُخَفِّفَهُ وَاسْمُ الْحَدُوفِ أَيْ أَنَّهُ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ الْفَرَاقَ
 يُكْفِرُ بِهَا وَيُشِيرُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ أَيْ الْكَافِرِينَ وَالْمُسْتَهْزِئِينَ
 حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَنِيٍّ إِنَّكُمْ إِذَا أَنْتُمْ قَعُدْتُمْ مَعَهُمْ مُلِكُمْ
 فِي الْأَثَرِ إِنَّكُمْ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا
 كَمَا اجْتَمَعُوا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْكَافِرِ وَالْمُسْتَهْزِئِ الَّذِينَ يَدْرَأُونَ مِنْ الَّذِينَ
 قَبْلَهُ يَمْرُجُونَ يَنْتَظِرُونَ حُكْمَ اللَّهِ وَابْتَغَاءَ كَانُكُمْ فَحَقَّ
 ظُهُورُ غَيْبِهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ قَالُوا لَكُمْ الرِّسَالُ كُنْ مُعْظَمًا فِي الدُّنْيَا وَالْجَهَادِ
 فَأَعْطَوْا مِنَ الْغَنِيِّ وَكَانَ كَافِرِينَ صَعِيبٌ مِنَ الظُّرُوفِ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا لَكُمْ اسْتَقْوُوا نَسْتَوْفِي بِكُمْ نَقْدًا وَنَقْدًا عَلَى أَخَذِكُمْ
 وَقَدْ كُنْتُمْ قَابِضِينَ عَلَيْكُمْ وَالْمَرْغَبُ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِأَنْ يُظْفَرُوا بِكُمْ
 بِتَحْذِيرِهِمْ وَمِنْ أَسْلَمْتُمْ بِأَخْبَارِهِمْ فَلَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَالَتْ عَاقِبَتُهُ
 تَحْذِيرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَانَ يَدْخُلُكُمْ الْجَنَّةُ

وَيَدْخُلُهُمُ

وَيَدْخُلُهُمُ

وَيَدْخُلُهُمُ النَّارَ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
 طَرِيقًا بِالْإِسْتِصْصَالِ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ يُجَادِعُونَ اللَّهَ بِأَخْلَافِهِمْ
 خِلَافًا مَا بَطْنُوهُ مِنَ الْكُفْرِ لِيُدْفَعُوا عَنْهُمْ أَحْكَامَهُ الدِّينِيَّةَ وَهُوَ
 خَادِعُهُمْ يُجَادِرُهُمْ عَلَى خِدَاعِهِمْ فَيَقْتَضُونَ فِي الدُّنْيَا بِاطْلَاعِ اللَّهِ
 نَبِيِّهِ عَلَى مَا بَطْنُوهُ وَيُعَاقِبُونَ فِي الْآخِرَةِ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ
 مَعَ الْمُؤْمِنِينَ قَامُوا كَسَالَى غَالِينَ يَرَأُونَ النَّارَ يَحْمِلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 وَلَا يَذْكُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَهُمْ إِلَّا قَلِيلًا رِيبًا مُدْبِرِينَ يَتْرَدُونَ
 بَيْنَ دِينِ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ لَا مَنُوسِينَ إِلَهُ هُوَ هُوَ أَيْ الْكَافِرُ وَلَا إِلَى
 الْإِلَهِ هُوَ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُ سَبِيلًا
 إِلَى الْإِهْدَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَجِدُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
 يَرْتَدُّوا إِلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْرَدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَدُوًّا لَكُمْ وَاللَّهُ
 سَدِطَانًا مُبِينًا بَرَهَانًا بَيْنًا عَلَى نَفْسِكُمْ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدُّنْيَا
 الْمَكَانِ الْأَسْفَلِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَبْرُهُمْ وَأَوَّلُ جَهَنَّمَ نَفْسُهُ أَمَّا نَعْمُ الْعَدَا
 إِلَّا الَّذِينَ يَنْبَغِي مِنَ النِّعَاقِ وَأَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ وَأَعْتَصِمُوا وَثَقُلُوا
 بِاللَّهِ وَآخُذُوا صُلُوبَهُمْ رَبَّهُمْ مِنَ الدُّنْيَا قَالُوا لَكُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ يَحْمِلُونَ
 وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْجَنَّةُ مَا يَفْعَلُ
 اللَّهُ بِعَدُوِّكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ نَحْمَةً وَامْتَنِعُوا بِهِ وَلَا تَسْتَفْهَمُوا لِمَعْنَى
 النِّفَى أَيْ لَا يَجْعَلُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْإِثَابَةِ
 عَلَيْهِمْ خَلَقَهُ لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهَنَّمَ بِالشُّؤْنِ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ أَحَدٍ نَعْمًا عَلَيْهِ

وَيَدْخُلُهُمُ

بل هو ما لم يبق بقتله من علم الا اتباع الظن استننا منقطع
 اي لكن يتبعون فيه الظن الذي تخيلوه وما قتلوا يقينا
 حال مؤكدة لنفي القتل بل رفعة الله اليه وكان الله عز وجل
 في ملكه **سبحا** في صنعه وان طرأ على الكتاب احد
 الايقين من به بعث قبل موته اي الكتاب حين يعاين ملايكة
 الموت فلا ينفعه ايمانه او قبل موته عيسى لما يزل قريب
 الساعة كما ورد في حديث **يوم القيمة يكون عيسى عليهم**
السلام ما فعلوا لما بعث اليهم **يظلم** اي سبب ظلم من
 هادواهم اليهود حرمنا عليهم حليقات اجلت هم في التي في
 قوله حرمنا كل ظلم الا به وبمقدم الناس **سبيل الله** دينه صلا
 كبريا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه في التوراة واكلمهم
 اموال الناس بالباطل بالرشى والحكم واعتد بالذكا قرون
 منهم ثمة ابا اليامو لما اخرجوا من ارضهم الثابتون في العلم
 منهم كعبه الله برسلاهم والمؤمنون المهاجرون ولا نصار
 يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك من الكتب والفقير
 المتكلمة نصب على المدح وقرى بالرفع وامر بكون الزكوة والمؤمنون
 بالله واليوم الآخر اولئك سنوهم بالبنون واليا اخر عظيم
 هو الجنة انا او جينا اليك سكا او جينا الى نوح والنبين
 وفي قوله دكا او جينا الى ابراهيم واسحق وعيل واسحق الجنة

ويعقوب ابن اسحق والادباء اولاده وعيسى وابي
 ويونس وهرون وسليمان وايضا اياه داود بن داود
 اسم الكتاب الموقد والامر بمصدر يعني من يوراي مكتوب ارسلا
 رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصهم عليك
 ردوا الله تعالى بعث ثمانية الاف بنى اربعة الاف من بنى اسرائيل
 واربعة الاف من سائر الناس قاله الشيخ في سورة غافر **وكل**
موسى بالاسطة **تلك** اي رسلا بدك من رسلا قبله **بهم**
 بالثواب من امن **ومنذر** بالعقاب من كفر ارسلاهم ليلا
 يكون للناس على الله حجة نقار بعد ارسالنا اليهم
 فيقولوا ربنا لو ارسلت الينا رسولا فنذبح اياك ونكون
 من المومنين فبعثناهم لعطع عذرهم **كان الله عز وجل**
حكما في صنعه ويزد طاسيل اليهود عن نبوته صلى الله
 عليه وسلم فانكروا **لن** اي الله يشهد بيبي بنى بالزب
 اليك من القرآن العجز انزله ملكا بعباد الله اوابه او وفيه
 عليه **ولما لا يكت** يشهدون لك ايضا وكفى بالله شهيدا
 على ذلك **لن** اي كفى بعباد الله **ود** اي الناس عن سبيل الله
 دين الاسلام كتمهم نعت محمد وهم اليهود قد ضلوا ضلالا بعيدا
 عن الحق ان الدين كثر واباه **والمؤمنين** بكم ان نعت الله
 بعباد الله ولا يندم من طريق الا سرتون هم اي الطريق

المودى اليها خالدين معدي من الخلود فيها اذا دخلوها ابدا
وكان ان الله على الله يسيرا هينا يا ايها الناس اي اهل مكة
قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فامتنوا به وافقوا
خيركم ما انتم فيه وان تستغفروا به فان الله ما في السموات
والارض ملكا وخلقا وعبيدا فلا يصبر كفرهم وكان الله عليا
خالقه **حيك** ما في صنعه بهم يا اهل الكتاب الانجيل
لا تلو التجاوز والحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا
القول الحق من تنزيهه عن الشريك والولد اما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكنة انقاها اوصلها الى مريم وروح
اي وروح منه اضيف اليه تعالى شرفا له وليس كما زعمهم
ابن اسه والهامه او ثالك ثلاثة لان ذال الروح مركب والاله
يخرج عن التركيب وعن نسبة المركب اليه فامتنوا بالله ورسوله
ولا ائمة او الالهة ثلاثة الله وعيسى واهل انتموا عن ذلك
واتوا خيركم منه وهو التوحيد اما الله اله واحد
سبحانه تنزيها لقرآن **يكون** له ولد له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقا والملكية تنافى في النبوة وصرف
بالله **سبحانه** شهيد اعلى ذلك **ليس** كن يتكبر ويانف المسبح
الذي زعم انه اله اخر ان يكون عبد ربه ولا اله الا الله المعبود
عند الله لا يستنكفون ان يكون عبيدا وهذا من حسن الاستطاد

ذكر

ذكر الرد على من زعم انها الهة او بنات الله كما رد بها قبله
على النصارى الراعين على ذلك المقصود خطا بهم ومن يستنكف
عن عبادته ويستنكف في حشدهم اليه جميعا في الاخر
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيؤمنهم اجرهم ثواب
اعمالهم ويزيدهم من فضله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واما الذين استنكفوا واستنكفوا
عن عبادته فيعذبهم عذابا الينا موطا هو عذاب النار والجحيم
لهم من دون الله اي عذاب وليا يدفعه عنهم ولا نصير المؤمنين
منه يا ايها الناس قد جاءكم برهان حجة من ربكم
عليكم وهو النبي وانزلنا اليكم نور امينا بينا وهو القرآن
فاما الذين امنوا بالله واعتمدوا به فسيدي خاتم في رحمة
ربنه وفضل وهدى اليه صراطا طريفا مستقيما هو
دين الاسلام يستفتون في الكلاله قل الله يفتيكم في الكلاله
ان امرؤ مرفوع بفعل البشر عدل مات انفس له ولداى ولا
والد وهو الكلاله وله اخنت من ابوين او اب قلها نصمت
ما ترك وهو اي الاخ كذا كل يرثها جميع ما تركت ان لم يكن لها
وارث فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له او انثى فله ما فضل عن غيرها
ولو كانت لاخت اولاد من ام ففرصته السدس كما تقدم اول
السوة فان كانا اي لاختان اثنتين اي فصاعدا لاهنزلت

فجاءه وقد مات عن اخوات فلما اراد ان يترك الاخوات
صكوا الى الورثة اخوة رجالات اودت منهم مثل
خط الانبياء اي بيوت الله في شرايع دينكم ان لا تملوا
وانتم بكنسكم من الله ومنه الميراث روي الشيخان عن ابى
الاحزابية نزلت اي من الفرائض جئنا الله ان نخرج من
وهي مائة وعشرون اوائسان او ثلاث بشر الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اليهود النصارى
التي بينكم وبين الله والناس احلت لكم بهيمة الانعام
الابل والبقر والغنم الا بعد الذبح الا ما ياتي على علمكم تحريمه
في حرمت عليكم الميتة لاية فالاستئذان منقطع ويجوز ان يكون
متصلا والحرمة طاعرض من الموت وحرم غير على القيد
وانتم حرم اي محرمون وفحص غير على الحرام من حريمكم
وانتم تحريم اي محرم اي من التحليل وغيره لا اعتراض عليه
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
دينه بالصيد في الحرام ولا تشبهوا شرايع بالقتال فيه ولا
الحد ما اهدى الى الحرم من النعم بالتعرض له ولا الملايد
جمع فلادة وهي ما كان يتولد به من شجر الحرم ليا من فلا يعرضوا
لها ولا يحياها ولا يخلوا من قاصدين البيت الحرام
بان تقابلوهم يدعون فتلذوا من رزقهم بالجارح

فجاءه

ورجوانا

ورجوانا منه بقصد نزعهم وهذا منسوخ بآية براه في اذا
تقدم من الحرام فانه حرام واما رباحة ولا جرم منكم
اي كسبتكم بان تفتح النون وسكوها بغض قوم لاجل
ان تصدوا عن المسجد الحرام ان تصدوا عليهم بالقتل وغيره
وتجاوزوا الى امر فعمل ما امرتم به والتقوى بترك ما هيتم عنه
ولا تجاوزوا فيه حذف احدي التامين في الاصل واللام المعنى
والعدوان التعدي في حدود الله وانتم الله خافوا عقابه
بارتطيعون ان الله يد العقاب لمن خالفه حرمت عليكم
الميتة اي كلها والدم اي المسفوح كافي الانعام ولم الحزير
وما اهدى الى ربه بان ذبح على اسم غيره من المذبح الميتة
اختفا والوثوق المقتولة ضربا او طرديا الساقطة
من على الى سفلى فانت والبطنة المقتولة بنطح اخرى لها
وما اهدى الى ربه من الامام حريم اي ادركتم فيه الروح
من هذه الاشياء فذبحتموه وما ذبح على اسم النصب جمع
والحياب وهي الاصنام وان تشقروا تطلبوا القسم والحكم
بالا لدم جمع ولم يفتح الزاى وضمها مع فتح اللام قدح بالسرفاف
صغير لا ريش ولا فصل وكانت سبعة عند سادن الكعبة عليها
اعلام وكان يلوها فان امرتهم ايمروا وانهم انتهوا انكم فسق
خروج عن الطاعة ونزل بعرفه عام حجة الوداع اي يوم يرمى

الذين كفروا من ذنوبهم ان يرتدوا عنه بعد طهرهم في ذلك
 لما راوا من قوته فلا تخشعوا واخشون اليوم اكلت لكم ذنوبكم
 احكامه وفرايضه فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام وانتم
 يا مسكينون في اكله وقيل يدخلكم امين ورضيت
 اخوتكم الاسلام وبنائكم في انفسكم فخصه بمجاعة
 الى اكل شيء مما حرم عليه فاكل في يوم مجاعة ما يلهيكم معصية
 فان الله غفور له ما اكل حريم به ولا حته له بخلاف المايل
 لائم اي المتلبس به كطاع الطريق والباغي مثلا فلا يحل له الاكل
 بئس لو انك يا محمد اذا اكل من هذا الطعام قل انا اكل العيبا
 المستلذات وصيد ما علم من الجوارح الكواكب من الكلاب
 والسماع والطيور كل من حال من جلبت الكلب بالتشديد ارسله
 على الصيد والى من حال من جهر مكلي اي يود بولاني ربا
 على كبر الله من اداب الصيد فكلوا وما امنست كن
 عليه وان قتلته بان له اكل منه بخلاف غيره المعلة فلا
 حل صيدها وعلامتها ان تستسيل اذا شيلت وتخرجو
 اذا التزجت وتسل الصيد ولا تاكل منه واقل ما يعرف به
 ذلك ثلاث مرات فان اكلت فليس مما اسكن على صاحبها فلا
 تحل اكله كما في حديث الصحيحين وفيه ان صيد السم اذا ارسل
 وذكر اسم الله عليه كصيد العلم من الجوارح واذكروا اسم الله عليه

عند

عند ارساله واتقوا الله اذ الله سريع الحساب اليوم اكل لكم
 الطيبات المستلذات وطعام الذين اوتوا الكتاب اي
 ذبايح اليهود والنصارى حل حلال لكم وطعامكم ايام
 حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات الحريرات
 من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم حل لكم ان تنكحوهن
 اذا اتفقن على احولهم من مهر من خصنين متزوجين غير
 مسافحين معلنين بالزنا بهن ولا يتعدى اخذان
 اخلاصهن نسفون بالزنا بهن ومن يكفر بالاعيان اي يرتد
 فقد حبط عمله الصالح قبل ذلك فلا يعتد به ولا ثواب
 عليه وهو في الاخرة من الخاسرين اذا مات عليه يا ايها
 الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق اي معهما كما بينته
 السنة وامسحوا برؤوسكم بالامساك اي الصقوا
 المسح بها من غير اسالة ما وهو اسم جنس فيكفي اقل ما يصدق
 عليه وهو مسح بعض شعره وعليه الشافعي وايضا مسح بالصب
 عطف على ايديكم ولجبر على الجوارح الكعبي اي معهما كما بينته
 السنة وهما العفان الثانيان في كل رجل عند مفصل الساق
 والقدم والفصل بين الايدي والارجل المغسولة بالواشي المسح
 يغيد وجوب الترتيب في طهارة هذه الاعضاء وعليه الشافعي

من اتباع محمد ولا تراى خطاب للنبي **تطلع** تظهر على خائفة اى
 خيانه **منهم** ينقض العهد وغيره **الا قليلا** ومنهم من استسلم
 فاعف عنهم **واضع** الله **الحج** للحسين **هذا** مسوح بايه
 السيف **والذي** قالوا **انا** نصارى متعلق بقوله اخذنا منيائهم
 كما اخذنا على اسرائيل اليهود **ففسدوا** احصا تمام **ذكر** وابه
 في الاجل من الايمان وغيره **ونقض** المشاق **فاغرينا** او قعنا
 بينهم **العداوة** والبعض الى قوم القيمة يتفرقهم واختلاف
 احوالهم فكل فرقة تكفر الاخرى **وسوف** يبينهم **في** الاخرة
ما كانوا يصنعون **فجازهم** عليه **يا** اهل الكتاب **اليهود**
والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد **يبيّن** لكم **سبيل** ما كنتم
 تخفون **تكميّن** من **الكتاب** التوراة **والانجيل** كايه **الهم** وصفه
ويخفون **كم** من ذلك فلا يبينه اذ لم يكن فيه مصلحة
 الا اقتضا حكم **قد** جاءكم **من** **نور** هو النبي **وكتاب** قران
مبين بين ظاهر **يهدى** به اى **الكتاب** الله **من** **اتباع**
رد **نور** بان آمن **سبيل** السلام **طرق** السلامة **ونخرجهم**
من **ظلمات** الكفر الى **النور** الايمان **بأذنه** بارادته **ويهدى**
السير **الذي** **يسير** **في** **الاسلام** **اقد** **حسب** **الدين** **قالوا**
ان **الله** **يدين** **هم** **حيث** **جعلوه** **الماوراء** **العقوبة** **فرقة**
من **النصارى** **الذين** **ان** **يدفع** **عذاب** **نور** **يسار**

ان اراد

ان اراد ان يهلك **المسيح** **بن** **مرثا** **وامه** **وموسى** **الارمن**
جميعا الى **احد** **يدين** **ذلك** **ولم** **كان** **المسيح** **الماوراء** **عليه** **وسو**
مذلة **السموات** **والارض** **وما** **بينهما** **ما** **خلق** **ما** **يشاء** **وانه** **على**
كل **شيء** **قدير** **وقالت** **اليهود** **والنصارى** **اى** **كل** **منهم**
عن **ابنا** **الله** **اي** **كنايته** **في** **القرآن** **والمنزلة** **وهو** **كنايته** **في** **القرآن**
والشفقة **واجتنابوا** **فلهم** **يا** **محمد** **فلم** **يعذب** **بكم** **بذنوبكم**
ان **جحد** **كم** **في** **ذلك** **ولا** **يعذب** **الاب** **ولد** **ولا** **المجيد** **جميعه**
وقد **عذبكم** **فانتم** **كاذبون** **انتم** **بشر** **من** **جملة** **من** **خلق**
من **البشر** **كم** **بالهم** **وعليكم** **ما** **عليهم** **يعذب** **كم** **بما** **الغفر** **له**
ويعذب **من** **يقتله** **تعدية** **لا** **اعتراض** **عليه** **من** **يه** **فلا**
السموات **والارض** **وما** **بينهما** **والنبي** **المصطفى** **الروح** **يا** **اهل**
الكتاب **قد** **جاءكم** **رسولنا** **محمد** **يبيّن** **لكم** **سبيل** **الدين**
على **نبي** **انقطع** **من** **الرسالة** **اذ** **لم** **يكن** **بينه** **وبين** **غلبه** **رسول**
ومدة **ذلك** **خمس** **ماية** **وستون** **سنة** **ان** **لا** **يتم** **لو** **اذا** **عذبتم**
ما **جاءنا** **من** **زايله** **بشيء** **ولا** **يندر** **وقد** **جاءكم** **بشيء** **وقد** **نذر**
فلا **عذر** **لكم** **اذا** **واضع** **على** **كل** **شيء** **قدير** **ومنه** **تعذبكم** **ان** **له**
يتبعون **اذ** **كرد** **قال** **موسى** **لقومه** **يا** **قوم** **اذ** **كن** **انتم** **الله**
عذبكم **اذ** **جاءكم** **اي** **انبياء** **منكم** **وجعلكم** **سركم** **ولو** **كان**
الحجاب **خدم** **وحشم** **يا** **اكرم** **المريضة** **احد** **من** **العلماء** **من** **المن**

والسوى وفلق البحر وغير ذلك **يا قوم ادخلوا الارض المقدسة**
المطهر التي كتب الله لكم امركم بدخولها وهي اشوام ولا
ترددوا على ادباركم تهنوا خوف لعدو فتنقذوا **خاسرنا**
في سعيكم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارا **منعنا يا عاد طوا لا**
ذي قوع واننا نندخلها **ان تخرجوا منها فان تخرجوا منها فاننا**
داخلون لها قال لهم **رحل ان من الذين خافون مخالفة امر**
وهو يوشع وكالب من انقبوا الذين بعثهم موسى في كشف احوال
الجبابرة **ان الله عليهم بالعممة** فكما ما اطلعوا عليه من حالهم
الاهن موسى خاف بقية النقباء فاقشروا فخبوا **واذ**
الباب باب القرية ولا تخشوا هم فانهم اجساد بلا قلوب **فاذا**
دخلتموه فانه لكم غلبون قالوا ذلك يتقينا بغيره والجار
وعده **وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين** قالوا يا موسى انا
لن ندخلها ابدا ماداموا فاذ هت انت ورتك فقاتلناهم
انا هاهنا قاعدون عن القتال **قال موسى** جئنا رب انا
لا امل ان الانفس والاخي ولا املك غيرها فاجبرهم على الطاعة
فافروا فافصل بيننا وبين القوم الفاسقين **قال تعالى له**
فاتهاي الارض المقدسة حرمة عليهم ان يدخلوها ولا يبعين
سنة عليهم يخبرون في الارض وهي تسعة فاسح قاله
ابن عباس فلان سحر على القوم **فاسقين** روى ابيهم كانوا

يسيرون

يسيرون الليل جادين فاذا اصبحو اذا هم في الموضع الذي ابتدوا
منه ويسيرون النهار كذلك حتى انقضى كلام الامم لم يبع
العشرين قبل وكانوا استمياه الف ومات هرون وموسى في البيت
وكان رحمة لهما بعد ابا لاولئك وسال موسى مره عند موته
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فادناه كما في الحديث
ونبي يوشع بعد الاربعين وامر بقتل الجبابرة فسار من بني
معه وقتالهم وكان يوم الجمعة ووقفت له الشمس ساعة حتى
فرغ من قتالهم وروى احمد في مسنده حديث ان الشمس لم تحس
على بشر الا يوشع ليالي سار الى بيت المقدس **يا بل محمد عليهم**
علي قوما انما اخبرنا **ادم** هابيل وقابيل **الحق** متعلق بآل
اذ قربا قربانا الى الله وهو كبش هابيل وزرع لقابيل **فقبل من**
اخرهما وهو هابيل ان نزلت نار من السماء فاكلت قربانه ولم يقبل
من الاخر وهو قابيل فغضب واخذ من الحسد في نفسه الى ان حج ادم
قال له **لا قتل لك** قال له قال القبل قربانك دوني **قالا** ما يقبل
بالله من المتقين **لئن** لام قسم بسطت مدرتي الى يدك
لتقتلني ما انا بيا سبط يدك **ايك لا قتل لك** اني اخاف الله
رب العالمين في قتلك **اني اريد ان يرفع يدي** رجوع يدي باخر قتلي
وايك الذي ارتكبت من قبل فتكون من اصحاب النار ولا اريد
ان ابوء بآلك اذا قتلتك فاكون منهم **قال تعالى** ذلك جزا الظالمين

فَطَوَّقَتْ رَيْبَتُ لَهُ أَنْفُسَهُ قَتْلَ أَخِيهِ قَتْلَهُ فَاصْبَحَ نَصَارَ
مِنْ الْخَارِجِينَ بَقْتَلَهُ وَلَمْ يَدِرْ مَا يَصْنَعُ بِهِ لَأَنَّهُ أُولِيَّتْ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ مِنْ بَنِي أَدَمَ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا تَحْتَ أَثَرِ
يَنْفُسِ التُّرَابِ يَنْقُرُهُ وَرِجْلَيْهِ وَيَذِيرُهُ عَلَى غُرَابٍ مَيِّتٍ مَعَهُ
حَتَّى وَارَاهُ بِرَبِّهِ كَيْفَ يُؤَارِي لَيْسَ تَرَى شَوْقَ جِيفَةِ أَخِيهِ قَادَ
بِأَوَّلِيَّتِي أَخْبَرْتُ عَنْ أَنَّ كَوْنَهُ تَلْ هَذَا الْغُرَابِ فَأَوَارِي شَوْقَهُ
أَخِي فَاصْبَحَ مِنَ النَّارِ دَمِينٍ عَلَى حَمَلِهِ وَخَفِرَ لَهُ وَوَارَاهُ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ الَّذِي فَعَلَهُ قَابِيلُ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ إِي الشَّامِ
مَنْ تَلَا نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ قَتَلَهَا أَوْ بَعَثَ فِتْنَةً أَيْمَانَهُ فِي الْأَرْضِ
مَنْ كَفَرَ أَوْ زَنَا أَوْ قَطَعَ طَرِيقَ وَحْيٍ مَكَانًا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا
وَمَنْ أَحْيَاهَا أَبَانَ مَنَعَهُ مِنْ قَتْلِهَا مَكَانًا إِي أَنَا نَحْنُ جَمِيعًا قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ حَدِيثِ اسْتَهَاكَ حَرَمَتُهَا وَصَوَّهَا وَأَقْدَبَهَا ثُمَّ إِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِدْرِيسَ الطَّجَرَاتِ ثُمَّ إِي كَيْفَ يَرْتَمُونَ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ مَنُفَرِّقُونَ مَجَازُونَ وَنَحْنُ بِالْكَفْرِ وَالْقَتْلِ
وَعِنْدَ ذَلِكَ وَنَزَلَ فِي الْعَرَبِيِّينَ مَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَهُمْ مَرْضَى فَأَذِنَ
لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْأَبْلِ وَيُشِيرُوا مِنْ بَوَالِهَا
وَالْبَاهَا فَلَمَّا حَقَّقُوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْفَوْا
الْأَبْلَ فَأَجَزَ الْأَرْضَ بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الْحَارِثَةَ الْمُسْلِمِيَّةَ
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَتْسَادُ الطَّرِيقُ أَنْ يَقْتُلُوا وَيُضْلِلُوا

أَوْ تَقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مُخْلِافٍ إِي أَيْدِيهِمُ الْيَمْنَى وَارْجُلُهُمُ الْيُسْرَى
أَوْ يَنْقَطِعَ مِنَ الْأَرْضِ أُولُو تَيْبٍ لِأَحْوَادٍ فَالْقَتْلُ مَنْ قَتَلَ فَقَطَّطَ
وَالصَّلْبُ مَنْ قَتَلَ وَلِخُدَّامِهِ وَالْقَطْعُ مَنْ أَخَذَ الْمَالَ وَلَمْ يَقْتُلْ وَالنَّفْيُ
مَنْ أَخَافَ فَقَطَّطَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِ الشَّافِعِيُّ وَاصْبَحَ قَوْلُهُ إِنْ
الصَّلْبُ ثَلَاثًا بَعْدَ الْقَتْلِ وَقِيلَ قَبْلَهُ قَلِيلًا أَوْ طَوِيلًا بِالنَّفْيِ الشَّابِ
فِي السَّيْلِ مِنَ الْحَبْسِ وَغَيْرِهِ ذَلِكَ الْجَزَاءُ الْمَذْكُورُ فِي الْحَرْثِ ذَلِكَ
فِي النَّبِيِّ وَهُوَ فِي الْآخِرِ عَذَابٌ عَظِيمٌ هُوَ عَذَابُ النَّارِ إِلَّا أَنَّ
تَابُوا مِنَ الْحَارِثَةِ وَالْقَطْعُ مَنْ قَتَلَ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَوْا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ مَا تَوَعَّدُكُمْ بِهِ ذَلِكَ دُونَ فَلَا
تَحْدُوهُمْ لِيُغَيِّدَ أَنَّهُ لَا يَسْقُطُ عَنْهُ بِتَوْبَتِهِ الْإِحْدَادُ وَأَمَّا دُونَ
حَقْوِ الْأَدْمِيَّةِ كَمَا ظَهَرَ لِي وَلَمْ أَرِ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ وَاسَّهَ أَعْلَمَ فَإِذَا
قَتَلَ أَوْ أَخَذَ الْمَالَ يَقْتُلُ وَيَقْطَعُ وَلَا صُلْبَ وَهُوَ مَعَ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ
وَلَا يُغَيِّدُ تَوْبَتَهُ بَعْدَ الْعُدَّةِ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَعَ قَوْلِهِ أَيْضًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ خَافُوا عِقَابَهُ بَانَ تَطِيعُونَ وَاتَّبَعُوا
أَهْلُوا إِلَيْهِ الْفَسَادُ مَا يَقْبَلُكُمْ إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِهِ وَجَاهِدُوا
فِي سَبِيلِهِ لَا عِلَادِيَّةَ لِعَدْلِكُمْ تَقْدِرُونَ تَقْوُونَ إِنْ الَّذِينَ
كُفَرُوا وَالْقَوْلُ ثَلَاثُ أَنْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لِيُقْتَدَ وَأَمَّا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا يَقْبَلُكُمْ مِنْهُمْ وَهُوَ عَذَابُ
الْعَمِّ يُرِيدُونَ يَتَمَنَّونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا

من الضلالة ونور بيان الاحكام **تلك** هي النبين من بني اسرائيل
الذين اسلموا انقاد واسمهم **الذين** واسمهم **الذين** واسمهم
ولا اخبار الفتن بما اى سبب الذي استخفوا استودعوه
اي استخفوا من الله اياه من كتاب الله ان سجد لوه وكانوا عليه
عليه شهداء انه حق **فلا** تحسوا الناس ايها اليهود في اظها ما عندكم
من نعم محمد والحمد وغيرهما واخشونكم كما انه ولا تشكروا
تستبدوا بآياتنا قليلا من الدنيا ماخذونه على ثمانها ومن لم
تلك ما انزل الله فاولئك هم الكافرون به وكذبوا فرضا
عليهم فيها اي التوراة ان النفس تغفل بالنفس اذا قلعتها والعين
تغفل بالعين ولا تفكر بجمع بالانف والاذن تقطع بالاذن
والسن تقطع بالسن وفي قراءه بالرفع في الاربعه والخروج بالوجه
قصاصة اي يقتصر فيها اذا امكن باليد والرجل والذكر وحتى ذلك
وما لا يمكن فيه الحكمة وهذا الحكيم وان كتب عليهم فهو مقدر في غيرنا
في قصده وبه اي القصاص بان مكن من نفسه **فوق** كان له ان اياه
ومن لم **تلك** ما انزل الله في العصا من فاولئك هم الظالمون
وقد بينا تبعا على انهم اي النبيين بعيسى بن مريم مصدق
ما بين يديه قبله من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى
من الضلالة ونور بيان الاحكام ومصدق قاحا لما بين يديه
من التوراة لما فيها من الاحكام وهدى وموعظة للمتقين وقلنا

لحكم

لحكم **تلك** ما انزل الله في الاحكام وفي قراءه بنصب
حكم وكس لاه عطف على محمول اي تيناه ومن لم **تلك** ما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك بالحمد ان كتاب القرآن بالحق
متعلق بانزلنا مصدق لما بين يديه قبله من الكتاب وما بيننا
شاهد ايتم والكتاب بمعنى الكتب ف**تلك** هي بين ايها
الكتاب اذا ابرأوا اليك ما انزل الله اليك ولا يتبع اهلهم
عاد لا عما جاءك من الحق **كل** جعلنا منكم اهل الامم شرعة
شرعة ومنهاجا طريقا وضحا في الدين تمسكون عليه ولو
كنا الله لجعلكم امة واحدة على شرعة واحدة ولكن
فرقكم فرقنا لعلكم **لنختبركم** فيما اناكم من الشرائع المختلفة
لينظر اطيع منكم والعاصي فاستبقوا الخيرات سارعوا
اليها الي الله من جميعكم جميعا بالبعث فيبتلكم ما كنتم
فيه تخلفون من امر الدين ويجزي كلامكم بعله وان احكم
بينهم ما انزل الله ولا يتبع اهلهم ولا حذرهم لعلهم لا يفتنوا
بفسادك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انهم
وارادوا غيرهم فاعلم انهم يريدون الله ان يعصمهم بالعقوبة في الدنيا
ببعض دينهم التي اتوا بها فيها التولي وجازهم على جميعها في
الاخرى وان **كثيرا** من الناس فاسقون **لنحكم** الجاهلية
يبغون بآياتنا يطلبون من المداهنه والميل اذا اتوا استسما

استغفروا انكارا ومرة اي لا احد احسن من الله حكا القوم
 عند قومهم لو قنن به خصوص بالذكرا منهم الذين سددوا
 يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا اليه يهود والنصارى اولياء يوازيهم
 وتوادونهم بعضهم اولياء بعضهم لا تحادهم في الكفر ومن تولاهم تنكروا
 فانه منهم من جعلهم الله لا يهدي القوم الضالين بوالا
 الكفار ترى الذين في قلوبهم مرض خضعوا اعتقادا كعبدا لله
 ابن ابي يسار عن قومهم في موالاة يهود معذرتهم عن
 غشى ان يصيبنا ديارهم يدور بها الدهر علينا من جلب
 او غلبه ولا يتم امر محمدي ولا يبرونا قال تعالى غشى الله ان
 يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا دينهم او امره عندكم
 ستر المنافقين واقتضاهم فيمنحوا على ما اسروا في انفسهم
 من الشك وموالاة الكفار بدينهم ويقرب بالرفع استيفاء
 بواو ود وها وبالنصب عطفا على ما في الدين امنوا البعض اذا
 هذا سترهم نجبا هو الذي اقسموا بالله جهدا بما هم غايه
 اجتهادهم فيها انهم يحكمون في الدين والدينا جلت بطلت
 اعمالهم الصالحة فاجتنبوا فصاروا خاسرين الدنيا بالفضيلة
 والاخرى بالعقاب يا ايها الذين آمنوا من يرد بانفك ولا دعاء
 يرجع منكم من يرد الى الكفر اجبارا علم الله تعالى وقوه
 وقد اريد جماعة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فسوف

يا اي

يا اي الله بد لهم بقوم يحبهم ويحبونه قال صلى الله عليه
 وسلم هم قوم هذا واشار الى ابي موسى الاشعري رواه
 الحاكم في صحيحه اذ له عاطفين عطفهم اعظم اسديا على
 الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
 فيه كما في المنافقون لوم الكفار ذلك الله كونه من الاوصاف
 فضل الله يوتيهم من يشاء والله واسع كثير الفضل علم من هن
 اهله ونزل طاقا من رسالهم رسول الله ان قومنا هجرونا فما اولكم
 الله ورسوله والذين آمنوا الذين يعجبونك الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون خاشعون او صلوا صلاة التطوع ومن شئت الله
 الله ورسوله والذين آمنوا فيعينهم وينصرون فان حزب الله هم
 الغالبون لنصرهم اياهم او وقع موقع فانه يبالا لانهم من حوزة اي
 اتباعه يا ايها الذين آمنوا لا تحذوا الذين اخذوا دينكم
 هزوا مهلا وابه واعبائهم للبيان الذين اوتوا الكتاب
 من قبلكم والذين آمنوا بالحق والذين امنوا بالحق والذين امنوا بالله
 نزل موالاة انكم مؤمنين صادقين في ايمانكم والذين
 اذا ناديتهم دعوتهم الى الصلوة بالاذان اخذوها الى الصلوة هزوا
 واعبائهم ليسرروا لها ويتصالحوا لا يحل الاخذ بآثارهم بسبب
 انهم قوم لا يعقلون ونزل طاقا قال اليهود والنبي من تو من موالاة
 فقا بالله وما انزل اليك لايه فلما ذكر عيسى قالوا لا تعلم دينا شرا منكم

يا اي

وَأَن تَتَعَلَّ الْعِلْمَ تَبْلُغَ جَمْعَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَأَبْلَغْتَ رِسَالَتَهُ
بِالْأَفْرَادِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّ كَثَرَانَ بَعْضُهُمَا كَثَرَانُ كُلُّهَا وَرَأَيْتُكَ يَعْصِيكَ مِنَ
النَّاسِ أَنْ تَقْتُلَكَ وَكَانَ صِدْقًا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُشِعَ حَتَّى نَزَلَتْ
فَقَالَ أَصْرُهَا فَقَدْ عَصَيْتُ بِهِ رِوَاةَ الْحَاكِمِ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ**
الْكَافِرِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ بِعَدَلِهِ
حَتَّى تَقْرَأُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ بَلَّغُوا
بِحَافِيهِ وَمِنْهُ الْإِيمَانُ بِي وَلِيُزَيِّنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ مِنَ الْإِيمَانِ طُغْيَانًا وَكَفَرًا لَكُفْرُهُمْ بِهِ فَلَا نَاسَ تَحْزَنُ
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ أَنْ لَمْ يُوْثِقُوا بِكَ أَيْ لَمْ يَلْهَمْهُمْ بِهِ أَنَّ الدِّينَ
أَمْنٌ وَالَّذِينَ هَادُوا وَاهُمُ الْيَهُودُ بَسَتْ أَوْ الصَّابِيُّونَ فَرَقَهُ مِنْهُمْ
وَالنَّصَارَى وَبَدَلُوا مِنَ الْبَتَّةِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِأَنَّهُ وَالْقَوْمُ الْآخِرُ
فَعَمَلُ صَالِحٍ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فِي لَحْظَةِ خَيْرِ الْبَتَّةِ
وَهُوَ عَلَى خَيْرِ أَنْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ **إِسْرَائِيلَ** عَلَى الْإِيمَانِ بِأَنَّهُ
وَرَسُولُهُ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَلَّمَ جَاهِلُ رُسُلِهِمْ مَا
لَا يَهْتَدُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْحَقِّ كَذِبُهُمْ فَرِيقًا مِنْهُمْ كَذَبُوا وَفَرِيقًا
مِنْهُمْ يَتَّقُونَ كَذَبُوا وَبِحُجَّتِي وَالْتَعْبِيرُ بِهِ دُونَ قَتْلِهِ الْحَاكِيَةِ
لِلْحَالِ الْخَاصَّةِ لِلْفَاصِلَةِ وَحَسِبُوا أَظَنُّوا **الْحَقَّ** كَوْنًا بِالْبَرِّ
فَأَبْخَنَفَهُ وَالنَّصَبُ الْفَاصِلَةُ أَيْ تَتَعَفَّى عَذَابُ بِهِمْ عَلَى كَذِبِ
الرُّسُلِ وَقِيلَ لَهُمْ **مُحَمَّدٌ** غَرُّ الْحَقِّ فَلَمْ يَصْبِرُوا وَخَفُوا عَنْ اسْتِمَاعِهِ

ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمَّا دَانُوا لَمْ يَعْصُوا أَيْبَاءَهُمْ شَيْءٌ مِنْهُمْ يَدُلُّ
مِنْ الصِّبْرِ وَأَنَّهُ بِصَبْرِ مَا يَعْصُونَكَ فَيُحَازِرُهُمْ بِهَلْكَتِهِمْ
الدِّينِ قَالُوا **إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ سُبْحَانَهُ وَقَالَ لَهُمُ الْمَسِيحُ**
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ
أَنَّهُ مِنْ بَنِيهِ بِأَنَّهُ فِي الْعِبَادَةِ غَيْرُهُ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
مَنْعَهُ أَنْ يَدْخُلَهَا وَمَا وَهَ النَّارُ وَمَا لِي بِطَائِفَةٍ مِنْ رَأْدِ الْأَنْصَارِ
يَمْنَعُونَهُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ لَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ قَالُوا **إِنَّ اللَّهَ ثَابِتٌ** أَلَهُةٌ
ثَلَاثَةٌ أَيْ أَحَدُهَا وَآخَرَانِ عِيسَى وَآلِهِ وَهُمْ فَرَقَهُ مِنَ الْبَضَائِرِ
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ تَدْرِكُوا مَا يَكُونُ مِنْهُ
مِنْ التَّكْلِيفِ وَيُوحَدُ وَيُتَّقَى **كُفْرًا** أَيْ يُتَّقَى عَلَى الْكُفْرِ
مِنْهُمْ عَذَابُ الدِّينِ هُوَ النَّارُ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
مِمَّا قَالُوا اسْتَغْفِرْ لَهُمْ تَوْبَةً وَأَنَّهُ عَفُوٌّ غَنِيٌّ لَمَّا تَابَ رَحِيمٌ بِهِ
مَا **الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ** الْأَرْسُولُ قَدْ خَلَّتْ مَضَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ
فَهُوَ مُضَى سَلَامٌ وَلَيْسَ بِهِ كَارِغِي وَأَلَا مَاضِي وَأَمَّا حَقُّهُ يَفْقَهُ
مَبَالِغُهُ فِي الصِّدْقِ كَمَا يَأْكُلُ الْأَطْعَامَ كَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ
وَمِنْ كَانَ كَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا كَيْسِيَّةً وَضَعْفَةً وَمَا يَدْبُرُ مِنْهُ
مِنْ الْبُولِ وَالْعَايَةِ أَنْ تَحْزَنَ مَتَجِبًا كَيْفَ يُرَى مِنْهُ **الْآيَاتُ**
عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ لَمْ يَخْلُقْ كَيْفَ يُرَى كَيْفَ يُرَى عَنْ الْحَقِّ
مَعَ قِيَامِ الْبَرْهَانِ **قُلْ** لِمَنْ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِ مَا لَكُمْ

يَلِكُ لَكُمْ ذُرِّيَّةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ السَّمِيعُ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ
 بِأَحْوَالِكُمْ وَلَا تَقْرَأُوا فِي كِتَابِ الْغَيْبِ إِلَّا مَا أُتِيَ بِهَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ
 لَا تَخْلُقُوا تَحَاوُزَ الْخَدْرِ فِي دِينِكُمْ خَلَوْا عَنِ الْخَلْقِ بَانَ تَصْعَلُ
 عِلْسِي وَتَرْفَعُهُ فَوْقَ حَقِّهِ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْلَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ
 قَبْلِ بَغْلُوهُمْ وَهُمْ أَسْلَفُهُمْ كَمَا ضَلُّوا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَضَلُّوا
 عَنْ سُبُلِ السَّبِيلِ طَرَفُوا لِحَقِّ السَّوَادِ فِي لَأَصِلِ الْوَسْطِ الْغُلِيِّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى سَائِرِهِ دَارُ بَانَ عِيْلِهِمْ فَشَقُوا قُرْدَةً
 وَهُمْ أَصْحَابُ آيِلِهِ وَعِلْسِي أَنْ يَمُرُّ بَانَ عِيْلِهِمْ فَشَقُوا اخْتَارُوا وَهُمْ
 أَصْحَابُ الْمَائِدَةِ فِي ذَلِكَ الْاَلْعَنِ بِأَعْيُنِهِمْ وَكَانُوا يُعْتَدُونَ
 كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ أَيْ لَا يَنْهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ مُعَاوَدَةِ مُنْكَرٍ
 فَعَلُوا لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا عَمَلُهُمْ عَزَّيْزًا مُحَمَّدٌ
 كَثِيرٌ أَقْبَلَهُمْ يُؤْمِنُونَ لَنْ يَكْفُرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَعْضُ الْيَهُودِ
 مَا قَدَّمَتْ أَيْمَنُ نَفْسِهِمْ مِنَ الْعَمَلِ لِحَاوَزِهِمْ الْمَجِبُ لَهُمْ أَنْ يَحْطَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ فِي الْحِزَابِ هُمْ خَالِدُونَ وَلَنْ يَكُنْ لِيُؤْمِنُونَ بِأَتَمِّهِ وَالْبَنِي
 مُحَمَّدٌ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اخْتَدَوْهُمْ أَيْ الْكُفَّارَ أُولَئِكَ كَثِيرٌ
 قَوْمُهُمْ فَاسْقُوا خَارِجُونَ عَنْ الْإِيمَانِ لِيُحْدِثَ يَا مُحَمَّدُ أَسَدُ
 النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ آمَنُوا كُفَرُوا
 مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَتَضَاعِفَ كُفْرُهُمْ وَجَهْلُهُمْ وَأَهْلَاكُهُمْ فِي اتِّبَاعِ الْهَوَى
 وَلِيُحْدِثَ قَوْمَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نُنْصَرِي ذِيكَ

اي

اَي قَرَبَ مَوَدَّتِهِمْ لِلْمُؤْمِنِينَ بِأَن سَبَبَ أَنْ هُمْ قَتِيلِينَ عِلْمًا
 وَهُمْ هَبَانَا عِبَادًا وَأَنْهُمْ كَثِيرُونَ عَنْ اتِّبَاعِ الْحَقِّ كَمَا تَسْتَكْبِرُونَ
 الْيَهُودَ وَأَهْلَ مَكَّةَ تَزَلَّتْ فِي وَفْدِ النَّجَاشِيِّ الْعَادِمِينَ مِنَ الْخَلْقِ قَرَأَ
 صَلَّى إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُورَةَ يَسَّرَ فِي كُتُبِهِ وَأَسْلَمُوا وَقَالُوا مَا أَشْبَهَ
 هَذَا إِمَّا كَانَ يَنْزِلُ عَلَى عِلْسِي قَالَ تَعَالَى يَا أَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ الرَّسُولُ
 مِنَ الْقُرْآنِ رَأَى غَيْبَهُمْ تَمَيُّضُ رَأْيِهِمْ مَعَ مَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا أَمَّا هَذَا فَمَا لَكُمُ بِهِ لَعْنَةُ الْكُفْرِ فَكَثُرَ شَهَادَةُ الشَّاهِدِينَ مِنَ الْقُرْبَى
 بِتَصَدِّقِهِمَا وَقَالُوا فِي جَوَابِ مَنْ عِيْلَهُمْ بِالْإِسْلَامِ مِنَ الْيَهُودِ لَنَا لَقُونُ
 بِأَتَمِّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ الْقَرِينِ أَيْ لَا مَانِعَ لَنَا مِنْ لِيَامَانِ مَعَ حَقِّهِ
 مَقْتَضِيهِ فَنُطْعَ عَطْفَ عَلَى نَوْمٍ أَنْ يَدْخُلَنَا رِيَاءُ مَعَ الْقَوْمِ
 الْقَالِجِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّمَا هُمْ أَقْبَالُ الْجَنَّةِ
 يَجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَوْ كَانُوا يَأْمُرُونَ بِالْحَقِّ لَوَلَّيْتُمُ الْخَبِيرَ وَبَرَزَ طَاهِرُ قَوْمِ
 مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَلْزَمُوا الصَّوْمَ وَالْعِيَامَ وَلَا يَقْرَأُوا النَّسَاءَ وَالطَّيِّبَ
 وَلَا يَأْكُلُوا الْحَلَالَ وَلَا يَنَامُوا عَلَى الْفَرْشِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْبِسُوا
 طَيِّبَاتِ مَا حَلَّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَتَعْتَدُوا بِهَا تَحَاوُزَ وَلَا مَرَامَهُ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُتَعِدِينَ وَكَانُوا عَارِضًا لَهُمْ أَنَّ اللَّهَ حَلَالٌ طَيِّبًا مَفْعُولٌ
 وَالْحَارِ وَالْمَجْرُورِ قَبْلَهُ حَالٌ مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَاشْتَقُّ اللَّهُ الدُّنْيَا ثُمَّ
 بِهِ يُؤْمِنُونَ لِيُؤْخَذَ سُبْحَانَهُ بِالْهَوَى الْكَائِنِ فِي إِيْمَانِهِمْ هُوَ

بَارِئًا

وان عوف في الطي شاة وحكمها بعباس وعمر وغيرهما في الحمام لانه
 يشبهها في العبادة **يا حال من جزاها** **الكعبة** أي يبلغ به الحرم
 فيذبح فيه وتصدق به على مساكينه ولا يجوز ان يذبح حيث كان
 ونصبه نعم لما قبله وان اضيف لا نضاقه لفظيه لا بغيره
 تعريفا فان لم يكن للصيد مثل من النعم كالصنفور والجراد فعليه
 قيمته **أو عليه كذا** أي غير الجزاوان وجعله هي طعام مساكين
 من غالب قوت البلد ما يساوي قيمة الجزا الكلى مسكين مد وفي قراءة
 باضافة كناية لما بعده وهي للبيان **أو عليه كذا** مثل ذلك
 الطعام **ديما** ما يصومه عن كل مديوم وان وجبه وجب ذلك عليه
ليذوق وبأن تقل جزا من الذي فعله هو الله عما سلف من قتل
 الصيد قبل تحريمه ومن عاد إليه فيستقيم الله منده والله خير
 غالب على من **ذو انتقام** من عصاه والحق من يقتله متعمدا
 في ما ذكر الخط **أجل لكم** أيها الناس حلالا لكم أو محررا من بند
الحج ان ياكلوه وهو ما لا يعشى الا فيه كالمساكين خلاف ما يعشرون
 فيه وفي البر كالسرطان **وطعامه** ما يقذفه ميتا متاعا متبعا
لكم ياكلونه **والسبي** أي المسافر منكم يرون دونه **وكم**
عليكم صيد البر وهو ما يعشش فيه من الوحش لما كثر
 ان تصيدوه **ما دمتم حرموا** فلو صاده حال الحرام اكله
 كما بينته السنة **واتقوا الله الذين ليسوا بحرمين** **جعل الله الكعبة**

السب

البيت الحرام المحرم قياما للناس يعوم به امزديهم بالحج
 اليه ودينام يامن داخله وعدم التعرض له وجب لمرات كل سنة اليه
 وفي قراءة قياما بلا الف مصدر قام غير معول **والشهر الحرام** بمعنى الشهر
 الحرام ذو القعدة وذو الحجة والحرم ورجب قياما لهم بامن القصد
 فيها **والهدى والتلايد** قياما لهم بامن جاهدما من التعرض له **ذلك**
لجعل المذكور لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله
يكل شئ عليم فان جعله ذلك لجلب المصالح لكم ودفع المضار
 عنكم قبل وقوعها دليل على علمه بما في الوجود وما هو كائن **اعلموا**
ان الله شديد العقاب لاعدائه **وان الله غفور** لا وليا به رحيم
 لهم ما على الرسول الا البلاغ **لا بداع لكم** والله يعلم ما تبدون
 ليظهرون من العمل **وما تذكرون** تحفون منه فيجازيكم به **قل**
لا يستوي الخبيث الحرام والطيب الحلال **فليعجبك**
كثير الخبير فالتقوا الله في تركه يا اولي الابواب لعلمكم
تفعلون تفوزون ونزل طائر الرسول صلى الله عليه وسلم
 نسوا به يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبدت ظواهركم
تسئلونكم لما فيها من الشبهة **وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن**
 اي في زمن النبي **تبدل لكم** المعنى اذا سالتهم عن اشياء في رفته ينزل
 القرآن بآياتها ومتى ابداهما ساكن فلا تسئلوا عن الله عنها عن
 مسالتكم ولا تعودوا والله غفور حكيم قد سألها اي الاشياء

س. ١٠

قوله من قبلكم انبياءهم فاجيبوا ببيان احكامهم **اصحوا** اصاروا
بها كما فرين بتركهم العمل بها ما جحد شرع الله من غير **ولا سبابة**
ولا حيلة ولا حرام كما كان اهل الجاهلية يفعلونه روى البخاري
عن سعيد بن المسيب قال الحيرة التي تمنع درها للطواغيت فلا
تدخلها احد من الناس والسبابة كانوا يسمونها لاهلها لاجل عبادها
شئ واوصيلة الناقة اليك تترك في اول نتاج لابل ثم تدنى بعد
بانثى وكانوا يسمونها للطواغيت ثم ان وصلت احداهما بال اخرى
ليس بينهما ذكر والحام محل لابل يضرب الضارب المعنوي فاذا قضى
ضربه ودعوى للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شئ وتسمى
الحامى **ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب** في ذلك
ونسبته اليه **واحكم** لا يعقلون ان ذلك افتر الانهم قلوا
فيه ابائهم **واذ قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول الى الى**
حكمه من حملها حرمتم قالوا **حسبنا** كما فينا ما وجدنا عليه ابائنا
من الدين والشرعة قال تعالى احسبهم ذلك **ولو كان باؤهم**
لا يعملون شيئا ولا يهدون الى الحق ولا استغفروا لانكار بايها
الذين امنوا عليكم انفسكم اي احفظوها وقوموا بصلاحتها
لا يضركم من ضلوا اذ الهدى قبل المراد لا يضركم من ضل من اهل
الكتاب وقيل المراد غيرهم لحديث ابي ثعلبة الخنسي سأل عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تضرنا ولا المعروف وناهل

عن المنكر

عن المنكر حق اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبع او نيا مؤثرا
واعجاب كل ذي رأى برأيه فعليه ان يفسك روجه الحاكم وغي الى الله
مرجعكم جميعا فينتكم بما كنتم تعملون فجازاكم به يا ايها الذين
امنوا شهادة بدينكم اذا حضر احدكم الموت اي اسبابه حين
الوصية اثنان **ذوا عند** منكم خبر طبعي الامر اي ليس شهد
واضافة شهادة لثمن على الانتفاع وحين بدله من اذ او طر فحضر
او اقران من غيركم اي غير ملتكم ان انتم ضربتم سا فرتم في الاخرى
فاصابكم مصيبة الموت خدشتم انما تعفون مما صفة
او اقران من بعد الصلاة اي صلاة العصر فيقتسمان خلفان
بآية ان ربكم شكركم فيها ويقولان **لا نشكرى به بالله**
ساعوضا نأخذ بدله من الدنيا بان يخلف او شهده كاذبا لجهل
ولو كان المقسم له او المشهود له **واقرنى** قرابة ههنا **دينكم**
شهادة الله التي امرنا باقامتها اننا اذا ان كننا هاهنا من الامم
فان عثر اطلع بعد حلفها على انها استحقا انما اي فخلا ما وجبه
من جبانته او كذب في الشهادة بان وجد عدها مثلا انما به وادعيا
انما ابتاعه من الميت او وصى لهما به **فاقران** يقومان مقامهما
في توجه اليهم عليهم من الدين **استحق** عليهم الوصية وهم الورثة
ويبدل من اقران **الاوليان** بالميت اقران الله وفي قرأه الاولين
جمع اول صفة او بدله من الدين فيقتسمان **بآية** على خيانه الشاهد

ويقول ان لشهادتنا احق اصدق من شهادة اهل بيته **وما**
اعندنا انا اذ ائمن الظالمين المعنى يشهد المحتضر على وصيته
 اشئني اوصي اهل بيته او غيرهم ان فقد هم لسفر وخوف
 فان ارقاب الورثة يشهدوا فادعياها ما خانا باخذ شي او دفعه الى
 شخص زعم ان ائمت اوصى له به فليخلف الى اخيه فان اطلع على
 امانه تكذبها فادعياها افعال حلفا قرب الورثة على كذبها
 وصدق ما ادعوه والحكم ثابت في الوصيين منسوخ في الشاهدين
 وكذا شهادة غير اهل البيت منسوخه واعتبار صلاه العصر للتقليد
 وتخصيص الخلف في الالية بائني من اقرب الورثة لخصوص
 الواقعة التي نزلت لها وهي ما رواه البخاري عن رجل من بني سالم
 خرج مع طيم الداري وعدى بن يداي وهما نصرانيان مات
 السهمي بارض ليس فيها مسلم فلما قدما بركبة فقدوا جاما من فضة
 مخوصا بالذهب فرفعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فخلعها
 ثم وجد الجاهم بركه فقالا لاتبناه من طيم وعدى فنزلت لاية الثانية
 فقام رجلان من اوليائهم فحلفا وفي رواية للاموي فقام عمرو
 ابن العاص ورجل اخر منهم فحلفا وكانا اقرب اليه وفي رواية لفرس
 فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهل فلما مات اخذ الجاهم
 ودفعها الى اهل ما بين **في** الحكم المذكور من رد اليهم على الورثة
 ادنى اقرب الى بائني اي الشهود او لا وصيا بالشهادة **في**

لا يوزن الخلف في الالية

13

الذي

الذي يحملوا عليه من غير تحريف ولا خيانة **واقر** الى ان
 يخافوا ان **تروا ايمانهم** بعد ايمانهم على الورثة المدعين فحلفوا
 على خيانتهم وكذبهم فيفصحون ويجزمون فلا يكذبوا **وانتوا الله**
 بتوك الخيانة والكذب **واستمعوا** ما تسمعون به سماع قبول
 والله لا يهدي القوم الفاسقين الخارجين عن طاعته الى سبيل
 الخير اذ كرم يوم **يوم الله** الرسل هو يوم القيمة **فيقول** لهم
 توحي القوم **ما ذا ائذي** جبرئيل به حين دعوه الى التوحيد
 قالوا **لا انا بذلك** انك انت **كلام الغيب** ما غاب عن
 العباد ذهبت عن قلبه لشدة هو القيمة وفرغهم لم يشهدوا
 على امرهم لما يسكتون اذ كرم **قال النبي** ابن مريم اذكر
نعمي عليك وعلى ولدك شكرها اذ ائذي **قريبك** برؤس
القدس جبرئيل **تسكن** الناس حال من الكاف في ليدن
المدى طفلة **لا بعد** نزوله قبل الساعة لانه رفع قبل الكون
 بما سبق في الامران **واذ علم** الكتاب والحكمة **والقرآن**
والانجيل **واذ خاض** الطين كهيئة كصوف الطير والكاف لمعنه
 مثل يفعول اذني **فمنع** **فما** **فكون** طائر اذني بارادني
فمنع **لا** **كوه** **والارض** **بأذني** **فما** **فخرج** **الوقت** من قبورهم
اجاب **بأذني** **واو كفت** **بني** **اسراييل** **الحي** **هو** **ابقتل**
اذ **جبرئيل** **بأيد** **المحجرات** **فقال** **الذين** **كنتم** **فيها** **من**

اني ماخذ الذي جيت به الارض مبيد وفي قراة ساحرائي على
 واه اوحيث الخواريين امرتهم على لسانه ان ايمان امنوا
 بي وبسوا عيسى قالوا امنا بهما واشهد باننا مسلمون اذكر
 اذ قال الخواريون يا عيسى بن مريم هل نستطيع اى بفعل
 ربك وفي قراة بالفرقان به ونصب ما بعد اى بقدر ان تساله
 ان يبرك علينا ما يدل من السماء قال لهم عيسى اتقوا الله في افعالكم
 لايات ان كنتم مؤمنين قالوا زور سواها من اجل اننا نكل
 فيها ونسكن تسكن المؤمنين بزيادة اليقين ونعلم نزل ادعنا
 تخففه اى انك تتردد قتنا في ادعاء النبوة ونسكون
 عليها من الشاهد من قال عيسى بن مريم الله ربنا انزلنا
 علينا ما يدع من السماء تكون لنا اى يوم نزل طاعيد انعطه ونسر
 فيه لا ولنا بدك من لنا باعادة الجار وخرنا من ياتي بعدنا
 وايه قتلك على قدرتك ونسوفك وارزقنا ياها وانت خير الرايين
 قال الله سبحانه له ان من عذابا تخفف والتسديد فيهم
 فمن يكثر من بعد نزلها منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
 احدكم العاطيين فنزلت الملائكة بها من السماء عليها سبعة
 ارغفة وسبعة اجوات فاكلوا منها حتى شبعوا قاله بن
 عباس وفي حديث انزلت الملائكة من السماء اخبروا حماد فامروا
 ان لا يخونوا ولا يدخروا الخد مخافا واودخروا ورفعوا مسخول

قردة وخنازير واذا ذكر اذ قال اى يقول الله لعيسى في القيمة
 يومئذ الصومة يا عيسى بن مريم انت قلت للناس اتخذوني
 وامى الهين ومنع وز الله قال عيسى وقد ارعد سبحانك تنزهها
 لك عما لا يليق بك من الشريك وعصى ما يكون ينبغي لي
 ان اقول ما ليس لي حق خبر ليس وليي اليه ان كنت قلته
 فقد علمته تعلم ما اخفيه في نفسي ولا اعلم ما في نفسي اى ما تخفيه
 من محلو ما لك انك انت علام اله نبي ما قلت لهم الا ما امرني
 به وهو ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا
 رقبيا امنعهم عما يقولون ما دمت فيهم فلما توفيتي قبضتني
 بالروح الى السماء وكننت انك الربوب عليهم الخفيط الاعمالهم
 وانت على كل شئ من قولهم وقولهم بعدى وغير ذلك شهد
 مطع عالم به ان بعدهم اى من قام على الكفر منهم فانهم عبادك
 وانت ما لهم تنصرف فيهم كيف شئت لا اعتراض عليك وان تغفر
 لهم اى لمن امن منهم فانك انت العزيز الغالب على من الحكيم
 في صنعه قال الله هذا اى يوم القيمة يوم ينفع الصادقين
 في الدنيا عيسى صدمهم انه يوم الجحيم جئات تجري فيهما الانهار
 خالدين فيها ابدا رضى الله عنهم بطاعته ورضوا عنه وشواهبه
 ذلك الفوز العظيم ولا ينفع الكاذبون في الدنيا صدقهم فيه
 كالنهار لا يؤمنون عند روية العذاب لله تلك السموات

وادخلهم

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ
الْقُرْآنُ يُنْفِخُ فِي أَرْبَابِ الْأَلْبَابِ عَلَى جِدَائِنَا
عَمَّ يَحْمِلُونَ يَعْرِضُونَ عَنْهَا وَلَا يَوْمِنُونَ قُلْ هُمْ
أَنْتُمْ أَكْثَرُ عَدَاوَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَلَاؤُهُمْ أَعْيُنُهُمْ
لَا تَنظُرُ إِلَّا الْكَافِرُونَ أَيْ بِالْهَلَاكِ الْأَمْرُ وَمَا تَرْسُلُ
الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بِالْهُدَى مِنْ أَمْنٍ بِالْجَنَّةِ وَمَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ
فَمِنْ أَمْنٍ يَحْمِلُ عَمَلَهُ فَلَا يَنْفَعُهُمْ فِي شَيْءٍ يَخْزَوْنَ فِي الْحَيَاةِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَكْثَرُ عَدَاوَاتِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
يَخْرُجُونَ عَنْ الطَّاعَةِ فَالْهُمُ وَالْقُرْآنُ الْمُسْتَدِيرُ خَرَجُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ مَا غَابَ عَنْهُمْ لَوْحٌ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْمَلَايِكَةِ أَلَمْ يَكُنِ الْأَمْثَلُ أَنَّ
يُسْأَلُوا وَالْكَافِرُونَ الْبَاسِ الْمَوْنُ لَا فَتَرْتَهُمْ
فِي ذَلِكَ فَيُؤْمِنُونَ بِرُحُوفٍ بِالْقُرْآنِ الْبَاسِ فَوَيْلٌ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ الْعَذَابِ أَلَمْ يَكُنِ أَيْ عَنِ رُحُوفِهِمْ
وَالْمُسْلِمِينَ يَشْفَعُ لَهُمْ وَجْهَهُ الْمُسْتَدِيرُ خَرَجُوا وَهُوَ حَلُّ
الْخَوْفِ وَالْمَرَادُ بِالْمُسْلِمِينَ الْعَامِلُونَ بِالْهُدَى أَيْ بِالْإِسْلَامِ
عَامِلِينَ فِيهِ وَعَمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا تَنْظُرُ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَهُمْ بِالْعَدْوِ
وَالْعُتْقِ وَيَدْعُونَ بِعِبَادَتِهِ وَجْهَهُ تَعَالَى الْأَشْيَاءِ مِنْ غَرَاظِ
الدُّنْيَا وَهُمْ الْفُقَرَاءُ أَوْ كَانِ الْمُسْلِمُونَ طَعَنُوا فِيهِمْ وَطَلَبُوا أَنْ يُطْرَقُوا

لِجَالِسِهِ وَارَادَ الْبَنِي ذَلِكَ طَعَنُوا فِيهِمْ مَا عَلَيْهِمْ
مِنْ حَسَابِهِمْ قُلْ رَأَيْتُمْ شَيْءًا كَانَ بَاطِنُهُمْ غَيْرُ مَرْضَى وَمَا مِنْ
حَسَابِيكُمْ عَلَيْهِمْ مَنْ يَحْمِلُ عَنْهُمْ حَسَابَهُمْ جَوَابُ النَّفْسِ تَكُونُ
مِنْ الْإِطْلَاقِ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ وَلَمْ يَنْفَعْنَا ابْتِلَانًا بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ أَيْ الشَّرِيفُ بِالْوَضِيعِ وَالْغَنَى بِالْفَقِيرِ بَارٍ وَمَنْ بَارَ
بِالسُّبْقِ إِلَى الْإِيمَانِ لِيَقُولُوا أَيْ الشَّرَفُ وَالْغَنَى مَكْرِيهِ الْعَوْدِ
الْفَقْرُ مَرَاتِنُهُ عَلَيْهِمْ مَنْ يَدِينُ بِالْهُدَايَةِ أَيْ لَوْ كَانَ مَا هُمْ عَلَيْهِ
عَدَى مَا سَبَقُوا إِلَيْهِ قَالِ تَعَالَى الْيُسْرَى أَيْ عِلْمُ الشَّاكِرِينَ
أَيْ فِيهِمْ مَنْ يَلِي وَذَلِكَ أَنَّ الْإِيمَانَ يَنْفَعُ مَنْ يَدِينُ بِالْهُدَايَةِ
سَلَامٌ عَلَيْهِمْ كَمَا كَتَبَ قُضِيَ رُبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَيْ
الْمُسَانَدُ وَفِي قِرَاءَةِ الْفَتْحِ بَدَلُ مِنَ الرَّحْمَةِ مَنْ عَمِلَ بِهَا سَقَى
بِحِمَايَةٍ مِنْهُ حَيْثُ ارْتَكَبَهُ ثُمَّ تَابَ رَجَعَ زَيْنُ عَمَلِهِ
مِنْهُ وَأَمَّا أَعْمَالُهُ فَإِنَّهُ أَيْ أَمْسَهُ غَفُورٌ لَهُ رَحِيمٌ وَفِي قِرَاءَةِ
بِالْفَتْحِ أَيْ قَالِ غَفُورٌ لَهُ وَفِي قِرَاءَةِ كَابِيْنًا مَا ذَكَرْتُمْ فِي بَيْنِ
الْآيَاتِ الْقُرْآنَ لِيُظْهِرَ الْحَقَّ فِي عَمَلِهِ وَتُسَبِّحُ فِي تَطَاهُرِ
سُبْحَانَ طَرِيقِ الْحَقِّ فِي تَجَنُّبِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْحَتَايَةِ وَفِي
أُخْرَى بِالْمُقَوَّانِيهِ وَفَعِبَ سَبِيلَ خَطَابِ الْبَنِي قَالِ رَأَيْتُمْ
هَيْئَتِ أَنْ عَمِلَ الَّذِينَ يَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ
لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ وَعِبَادَتُهُمْ مُنْكَرٌ أَنْ اتَّبَعْتُمْ وَمَا أَنَا
مِنْ مُتَّبِعِينَ قُلْ إِنَّ بَيِّنَاتٍ بَيَانٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ

به يرى حيث استركتم ما عندي ما تشيخون به من
 العذاب ان ما لكم في ذلك وغيره الا الله يقضي القضاء
 الحق ويحيي المني انما صلي للماكين وفي قراءة يقضي اي
 يقول قال لهم لو ان عذرا من ما تشيخون به ليقض الامر بيني
 وبينكم انما عجله لكم واستخرج ولكنه عند الله والله اعلم
 بالظاهرين متى يعاقبهم **عنده** تعالى **مفاتيح الغيب** خزانة
 او الطرق الموصلة الى علمه **لا يعلم الا هو** وهي الجنة التي
 في قوله ان الله عنده علم الساعة لا اله الا هو البخاري
 ويعلم ما يحدث في البر والفناء والحق الذي على الظاهر
 وما تحت طمر من زاوية ومعرفة لا يعلمها ولا جنة في ظلمات
 الارض ولا رطب ولا يابس عطف على ورقة الا في كتاب
 مبين هو اللوح المحفوظ ولا يستغنى به الاستمالة من الاستغناء
 قبله وهو الذي يتوفاكم **بائت** يقبض ارواحكم
 عند النوم ويعلم ما جرحتم **كسبتكم** بالنهارم **يعلمكم**
 فيه اي النهار يرد ارواحكم **ليقضي** اجل مسي هو اجل الحيوان
 ثم اليه ترجعونكم بالبعث ثم **يدينكم** بما كنتم تعملون
 فجازيكم به وهو القاهر مستعليا فوق عباد الله ولا يرسل
 عليكم **مفسدة** ملائكة تحصى اعمالكم حتى اذا جاء احدكم
 الموت **توفته** وفي قراءة توفاه **رسلنا** الملائكة الموكلون
 بقبض الارواح وهم لا يفرطون يقصرون فيما يؤمرون

ثم ردوا

ثم ردوا المخلوق الى الله مولاهم ما كنتم **الموت** الثابت العبد
 ليجازيهم **الا الله** الموت الغضالت فذنبهم وهو سر الخاسين
 بحاسب المخلوق كلهم في قدر نصف نهار من ايام الدنيا الحديث بذلك
 قل يا محمد لا اهل مكة من **يحييكم** من ظلمات البر والبحر اهلها
 في اسفاركم حين تدعون به **يحييكم** عناية وحرية
 شيوا يقولون **لن** لام قسم **الحية** وفي قراءه انما اى الله
 من **هذه** الظلمات والسد ايد **لن** كون من **الشاكرين**
 المؤمنين **ثم** لهم الله **يحييكم** بالتخفيف والتشديد
مهما ومن **كل** كرب غم سؤل هائم انتم تشكون به قل هو
 القادر على ان يبعث عليكم **رحمة** عذبا بان قتلتم من السبا
 كالجحان والصحة او من تحت ارجلكم كالحسفا او يبعثكم
 على طمكم **سما** فراقا مختلفا لاهوا ودينين **بعضكم**
ببعض بالعتال قال صلى الله عليه وسلم لما نزلت
 فخذوا هون وايسر وما نزل ما قبله قال اعوذ بوجهك رواه
 البخاري وروى مسلم حديث سالت ربي ان لا يجعل اس امي
 بينهم فتعنيها وفي حديث ما نزلت قال اما الهاكينة ولم يات
 تاويلها بعد **ان** كيف **تورث** بنين طم لايات الدلائل
 على قدرتنا **بما** **نور** **نور** يعلمون ان ما هم عليه باطل وكذب
 به بالقران **توفته** وهو الحق الصدوق **ما** **لست** **عليكم**

فاجازكم انما انا منذر وامركم الى الله وهذا قبل الامر
بالقتال **كل من اخرج من مسجده وقت يبع فيه ويستقر**
وضه عداكم **وسوف تعلمون** قد يدلمهم **واذا رايت الذين**
يخوضون في آياتنا القرآن بالاستهزاء **افانهم** غفرتهم
ولا نجاسهم **حق في مناول** وحديث غيبي **واما فيه** ادعاهم
نون ان الشريعة في ما المزمع **بمسير** بسكون النون
والخفيف ونحوها والتشديد **الشيطان** ففعدت معهم
فلا تقعد بعد اذكرى اي تذكر مع **القوم** الظالمين
فيه وضع الظاهر موضع المضمرة **وقال المسلمون** ان قتلنا كذا
خاصوا لم نستطع ان نجلس في المسجد وان نطوف فنزل
وما على الذين يتولوا الله من حساب اي الخاضعين من زائدة
شيء اذا جالسهم **وكان عليهم** ذكرى تذكر لهم وعطائهم
يتولون الخوض في امر الله الذي لا يدرك الذي كلفوه
لعبا وظل باستهزائهم به **وعمرهم** الحية الدنيا فلا تعرض
لهم وهذا قبل الامر بالقتال **وقد عطا** به القرآن الناس
لان لا تبس نفس تسلم الى الهلاك **ما كتبت** عملت ليس في
رجوع ورايت اي غيب **في ناصري** شفيح يمنع منها العذاب
وان تعذر كاعتذر **تقعد كل** فدا **اي** خذ منها ما تقدي
به او تلك الذين **يسلموا** كسبوا **الوسيط** من جهة ما بالغ هاية

الحزان
وعذاب

عذاب **الذين** **ما كانوا** يكفرون **بكم** **قال** **الذعوا**
لعبد من **والله** **ما لا بينه** حنا بعبادته **ولا يضر** بآيته لها
وهو **لا صنم** **ونرد** على **اعقابنا** نرجع **مشرقي** **بعدا** **هنا**
الى الاسلام **كالذي** **استهزأ** **اضلته** **السيات** **حين**
في الارض **حيوان** **محمدا** **الا يدري** **اي** **يذهب** **حال** **من**
الهالة **صحاب** **رفقة** **يدعونه** **الى** **اللهي** **اي** **ليهدو** **والله**
يقولون **له** **انقنا** **فلا** **يجبرهم** **فيه** **لا** **والاستغناء** **للافتكار**
وجملة **التشبيه** **حال** **من** **صير** **نرد** **قل** **ان** **هذه** **اي** **الله** **الذي**
هو **السلام** **واللهي** **وما** **عاده** **ضلال** **من** **الذين** **لم**
اي **يان** **نسلم** **رب** **العالمين** **وان** **اي** **ان** **اقموا** **الصدقة**
وان **تقوم** **تعالى** **وهو** **يذكر** **اليه** **تخشون** **ان** **تجمعون** **يوم** **القيامة**
الحساب **وعن** **الذي** **خلو** **السموات** **والارض** **بالحق** **اي**
حقا **اذ** **كره** **يقول** **للشيء** **ين** **في** **يكون** **هو** **يوم** **القيامة**
يقول **للخلق** **في** **موافقون** **قوة** **حق** **الصدق** **لواقع**
لا **محالة** **له** **ان** **تكون** **يوم** **يتبع** **في** **الدور** **القرن** **الثاني**
ان **يسرا** **في** **الملك** **فيه** **لعمري** **ان** **الملك** **اليوم** **به** **تألم** **غيب**
والشهادة **ما** **غاب** **وما** **شؤ** **هذه** **هو** **حكم** **في** **خالقه** **الحق**
باطن **لا** **اشياء** **كظاهرها** **اذ** **كر** **اذ** **قال** **لهم** **لا** **يبعد** **ازم**
هو **لقبه** **واسمه** **تاريخ** **التجدد** **صنام** **ارعة** **تعبد** **ها**

استغفروا من توبوا ان اراكم وتقومون بالحق والحق في الحق
مما بين يديكم كما ارياه اضلالا بيه وقومه يرى انهم
ملكوت ملك السموات والارض ليس تدركه على وحدانية
وليكون من المؤمنين بها وحله وكذلك وما بعد ما اعتادوا
وعطف على قاتل ابي اظلم عليه الليل ما كوكبا قبل
هو الذهب قاتل لقومه وكالوا بخامس قد رقي في زعمهم فلما
افغ غاب قاتل الاحدب الا قد من ان اتخذهم اربا بالان الرب
لا يجوز عليه العجز ولا انتعال لانها من شان الخواص
فلم ينجح فيهم ذلك فلما رأى التمر نار غاطها النار فلهذا
فلما رأى قاتل من يهديني رب يبتدئني على الهدى وتوفيق
من تضالين تعرض لقومه بالارض على اضلال فلم ينجح فيهم ذلك
فلما رأى الشمس بارحة قال هذا ذكره ليد كبره خيره
هذا كبر من الكوكب والقمر فلما اقلت وقويت عليهم الحجة
ولم يرجعوا قال يا قوم اني ارى ما تمشون باسمه من الضلال
ولا اجرام المحدثه المحتاجة الى محدث فقالوا له يا تعبد
قال لا زوجيت وجرى قصدي فبجنادي لله في فسر خلق
السموات والارض اى الله خفيقا ما يلا الى الدين القيم وما
انما من مشركين به وجاهلجه قومه جادلوه في دينه
وهل دوه بالاصنام ان تحسبه لسوا ان ترها قاتل

الحاجوني

الحاجوني بكتديد النون وتحسينها حذف احدى
النونين وهي نون الرفع عند النجاه ونون الوقاية عند القراء
لجناد لوني في وحدانية الله وقد عدت تعالى اليها
وقد اضاف ما اشكر به من الاصنام ان يصيدني بسوق
لعدم قدرها على شيء الا ان يشاء في شيئا من المكنون
يصيدني فيكون في ربيع ثلث كل شيء علم اى وسع علمه كل
شيء فلا تشكرون هذا فتؤمنون وتبين اخامس
ما ايسر لكم يا ابيه وهي لا تضر ولا تنفع في تحانون انتم من الله
التي لا تشكرون يا ابيه في العبادات ما لا يضر ولا ينفع في عبادته
فلا تشكرون يا ابيه وهو القادر على كل
شيء فاقموا ديني ايقموا الامن المحن ام انتم انتم
من الحق به اى وهو حق فاسمعوا قال تعالى انتم
تؤمنون بغير ما اخلصوا من اى شوك كافر ذلك في
احدث الصالحين او ثبات امر الامن من العذاب وهم لله
وهم من مبتدأ ويبدأ منه جسدنا التي احج لها البرهم على
وحدانية الله من افول الكوكب وما بعده والخبر بيننا
ارشدناه لها حجة على قومه وقوم درجيات من نبيها
بالاضافة والنون في العلم والحكمة انما هي في وضعه
علم خلقه ووجده الله ارحم الراحمين في قلوبنا الله علمها ودينها

لَمْ تَعْنِيَا خَرَجُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى أَنْ تَنْفَعُوا الْيَوْمَ سَكْرُونَ
 عَذَابُ الْغَوْرِ الْغَوْرُ أَنْ تَكُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 بِدَعْوَى الْبُيُوتِ وَالْجَاكِدِ بَارَكْتُمْ عَلَى يَدَيْهِ تَسْتَكْبِرُونَ تَكْفُرُونَ
 عَلَى أَلْيَانٍ هَآ وَجِئْتُمْ لَرَأَيْتُمْ أَفْطِيحًا يُقَالُ لِمَ إِذَا بَعِثْتُمْ نَفْسًا
 يَخْمُورُ فَاذْكُرُوا مِنْ أَهْلِ الْإِثْمِ وَالْوَلَدِ كَأَنَّهُمْ أَفْطِيحَةٌ
 وَتَرَى مِنْ أَهْلِ الْغَنَاءِ أَقْرَبَهُمْ مَقَامًا وَأَكْثَرَهُمْ بِلْغًا
 فِي الْأَمْوَالِ وَأَرَادُوا بِكُمْ فِي الدُّنْيَا بَعْثًا كَمَا كَفَرْتُمْ بِالْأَمْوَالِ
 لَكُمْ بِهَا مَا تُرَى مِنْكُمْ وَمَا وَرَاءَ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ يُرَى الْأَمْوَالُ
 فِيكُمْ أَيُّ وَاسْتَحْقَاقِ عِبَادِكُمْ شَرًّا لَكُمْ لَقَدْ أَنْفَضْتَ إِلَيْكُمْ
 وَصَايَاكُمْ أَيُّ تَسْتَكْبِرْتُمْ وَفَرَّاهُ بِالْغَيْبِ طَرَفًا وَمَنْ يَكُنْ
 فِيكُمْ مَرْغُوبٌ مِمَّا كُنْتُمْ تُرَى فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّهَا عَنِهَا
 إِنَّ اللَّهَ قَالُوا سُبْحَانَ الْحَقِّ عَنِ النَّبَايَةِ وَتَوَيُّوا عَنِ الْخَلِّ
 تَخْرُجُ إِلَى مَرَامِيَّتِ كَالْأَسْنَانِ وَالطَّائِرُ مِنَ الطُّغْيَةِ وَالْبَيْضَةُ
 تَخْرُجُ إِلَى النُّطْقَةِ وَالْبَيْضُ مِنَ الْغَيْثِ وَتَكُنُ الْغَالِيَةُ الْخَلِّ
 اللَّهُ قَالُوا تَوَكُّفُونَ فَكَيْفَ تَصْرَفُونَ عَمَلًا مَعَ قِيَامِ الْبَرِّ هَارٍ
 قَالُوا أَفْطَحُوا مَصْدَرُ مَعْنَى الصَّبْحِ أَيُّ شَبَاقٍ عَمْدُ الصَّبْحِ وَهُوَ أَوَّلُ
 مَا يَبْدُو مِنْ النَّهَارِ عَنْ طَلْعِ اللَّيْلِ تَجَاوَلُ الْبَيْتِ مِنْكَ لَيْسَ كَيْفَ
 فِيهِ الْخَلْقُ مِنَ النَّعْبِ وَالشَّمْسُ وَتَكُنُ بِالْغَيْبِ عَطْفًا عَلَى الْخَلِّ
 اللَّيْلِ مِنْ بَيْنَا حَسَابًا لِلْأَوَاقَاتِ أَوِ الْبَاءِ مَحْذُوفٌ وَهِيَ حَالُ

من مقدس

من مقدس ای مجربان بحسابات کما فی آیه الرحمن **وَهُوَ الَّذِي يُقَدِّرُ**
الْعَذَابَ فِي مَلَكِهِ الْعَدِيمِ بخلقته وبقوته **يَعْلَمُ كَيْفَ يَنْفَعُ**
يُفَعِّلُ فِي ظِلْمَاتٍ البؤس وفساد في الاسفار **وَقَدْ فَضَّلْنَا بَيْنَنَا السَّيِّئَاتِ**
الذَّلَالَاتِ على قدرتنا **يَعْلَمُونَ** يتدبرون **وَهُوَ الَّذِي يُسَلِّمُ**
خَلْقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ هي ادم **فَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ**
مِنْكُمْ فِي الصُّلْبِ وفي قرآه **يُنْفِخُ الْعَافِ** ای مکن قرارکم **وَقَدْ فَضَّلْنَا**
الرَّايَاتِ **يَوْمَ يَفْقَهُوْنَ** ما يقال لهم **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ النَّبَاتِ عن الغيبة **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
يَنْبُتُ فَاخْرَجْنَا مِنْهُ **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** یعنی اخضر **يَخْرُجُ مِنْهُ**
مِنْ الْخَضِرِ حُمْرًا **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** بعضه بعضا **كَسْنَا بِلِ الْخُطْطَةِ**
وَنَحْوِهَا **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** اول ما يخرج منها
وَالْبَشَّةِ الثَّوْنُ **عَرَّاجِينَ** **يَكُنْ قَرِيبٌ** بعضها من بعض
وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ بساکن **وَالْأَعْنَابِ** **وَالزَّيْتُونِ** **وَالرَّحْمَانِ**
مُسْتَوْفٍ **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ**
نَحْنُ اعتبار **إِلَى الرَّحْمِ** یعنی الله والهم ويضمها وهو جمع ثم كسب
وَشَجَرٍ وَخَشْبَةٍ **وَخَشْبٍ** **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** اول ما يبدو كيف هو
وَالْيَسْبَغِ **نُفْجِه** اذا ادرك كيف **يَعْلَمُونَ** **وَقَدْ فَضَّلْنَا**
الرَّايَاتِ **يَوْمَ يَفْقَهُوْنَ** ما يقال لهم **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ النَّبَاتِ عن الغيبة **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
يَنْبُتُ فَاخْرَجْنَا مِنْهُ **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** یعنی اخضر **يَخْرُجُ مِنْهُ**
مِنْ الْخَضِرِ حُمْرًا **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** بعضه بعضا **كَسْنَا بِلِ الْخُطْطَةِ**
وَنَحْوِهَا **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** اول ما يخرج منها
وَالْبَشَّةِ الثَّوْنُ **عَرَّاجِينَ** **يَكُنْ قَرِيبٌ** بعضها من بعض
وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ بساکن **وَالْأَعْنَابِ** **وَالزَّيْتُونِ** **وَالرَّحْمَانِ**
مُسْتَوْفٍ **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ**
نَحْنُ اعتبار **إِلَى الرَّحْمِ** یعنی الله والهم ويضمها وهو جمع ثم كسب
وَشَجَرٍ وَخَشْبَةٍ **وَخَشْبٍ** **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** اول ما يبدو كيف هو
وَالْيَسْبَغِ **نُفْجِه** اذا ادرك كيف **يَعْلَمُونَ** **وَقَدْ فَضَّلْنَا**
الرَّايَاتِ **يَوْمَ يَفْقَهُوْنَ** ما يقال لهم **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ النَّبَاتِ عن الغيبة **وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً**
يَنْبُتُ فَاخْرَجْنَا مِنْهُ **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** یعنی اخضر **يَخْرُجُ مِنْهُ**
مِنْ الْخَضِرِ حُمْرًا **أَيُّ الشَّيْءِ خَيْرٌ** بعضه بعضا **كَسْنَا بِلِ الْخُطْطَةِ**
وَنَحْوِهَا **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** اول ما يخرج منها
وَالْبَشَّةِ الثَّوْنُ **عَرَّاجِينَ** **يَكُنْ قَرِيبٌ** بعضها من بعض
وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ نَبَاتٍ بساکن **وَالْأَعْنَابِ** **وَالزَّيْتُونِ** **وَالرَّحْمَانِ**
مُسْتَوْفٍ **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ** **وَمِنْ ثَمَرَةٍ مِنْكُمْ فِي الرَّحْمِ وَمُسْتَوْفٍ**

وَيَخْلُقُوا رَبَّهُمْ مفعول اول ويبدل منه **الذي** حيث اطاعوا
 في عبادة لاوثان وقد خدعهم فكيف يكونون شوكاه وارتقى
 بالضعيف والقسديدا خالقوا **يدين** وبنات **يعلم** حيث
 قالوا عزير ابن اسه والملايكه بنات الله سبحانه وتعالى
عما يصفون بان له ولدا هو **يديع** السموات والارض
 مبدعها من غير مثال سبق **ان** كيف **يكون** له ولد ولم تكن
 له صاحبه زوجة **وخلق** كل شيء من شانه **ان** خلقه وهو
 شيء عليم **اي** علم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
 وحدوه وهو على كل شيء **وكل** حفيظ لا تدركه الابصار
 اي لا تراه وهذا المخصوص لرؤية المؤمنين له في الآخرة لقوله
 تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وحديث الشيخين
 انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وقيل المراد لا يحيط
 به وهو يدرك الابصار اي يراها ولا تراه ولا يجوز في غير
 ان يدرك البصر وهو لا يدركه او يحيط بها على وهو **الضعيف**
 بالولاية **اي** لا يميزهم بل يمازجهم قد جاءكم بصائر وحجج من ربكم
 فمن ابصرها فامس **فمن** ابصر **لان** ثواب ابصاره له ومن
 عمي عنها فعمل **فعل**ها وبالاعماله وما انا علىكم **حفيظ**
 رقيب لاعمالكم انا نذير **وذكر** كما بينا ما ذكره حرف البيان
الآيات ليحذروا وليتقوا اي الكفار في عاقبة الامر **ارسل**

في قوله
 ويخلقوا ربهم
 في قوله
 ويخلقوا ربهم

فلنفسه

ذاكرت

ذاكرت اهل الكتاب وفي قراة درست اي كتب الماضي وجيت
 بعد امسها **وليتبين** يقوم **يعلون** **اي** يتبع ما اوحى اليك من ربك
 اي القرآن لا اله الا هو واعرفني عن **المسكين** ولو شاء الله
 ما اشركوا وما جعلناك عليهم **حفيظ** رقيبا فحارهم باعمالهم
 وما انت عليهم **نوك** فحبرهم على الايمان وهذا قبل الامر
 بالقتال **ولا تسبقوا** الذين **يدعون** هم من **وليتبين** اي
 لا اصرام فيسبوا الله عند **الاعنة** او ظلم **يعلم** علم اي جهل انهم
 بالله **كذب** كان يظنوا ما هم عليه **ربنا** **كل** امة علمهم من
 الخير والشر فانهم لم **اي** **يخرجهم** من جحيم في الآخرة فيبليهم عما كانوا
 يعملون فحارهم به **واستمر** اي كادهم **بآية** جده ايمانهم
 اي عابه اجتهدوا فيها **اي** **ما** **اوحى** اليهم **ما** **يؤمنون** بها قل لهم
 انما الآيات عنده الله يزلها كما يشاء وانما انا نذير **ما** **يؤمنون**
 يدركهم بانهم اذا جاءت اي اسم لا تدرون في ذلك انما اذا جاء
لايؤمنون ما سبق في علي وفي قراة بالتا خطاب الكفار
 وفي اخرى **يخرج** ان **يخرج** لعل ومعه له ما قبلها **ونعت** الله تعالى
 بخوله قلوبهم عن الحق فلا يعقرونها **اي** **ما** **يؤمنون** عنه فلا يصرون
 فلا يؤمنون **كالم** **اي** **بالتا** من الآيات **اول** **من** **ونذير**
 نذيرهم في طغيانهم **اي** **يؤمنون** **يؤمنون** **يؤمنون** **يؤمنون**
 اننا نزلنا اليهم **اي** **يؤمنون** **يؤمنون** **يؤمنون** **يؤمنون**

عدا او سنيانا فهو حلال قاله ابن عباس وعليه الشافعي **والله**
بشيء خروجه عاجل **وان الشياطين ليسوا بحون موسى**
الى اولياهم الكفار **لجاء لوك** في تحليل الميتة **وان طعمهم**
فيه انكر **لشركون** **ونزل في** الى جيل وعبي **او من كان**
ميتا بالكفر **فاحيثما** بالهدى **وجعلنا له نور** **للميتي**
به في الناس **يتصربه** الحق من غي وهو لا يان كن مثله
 مثل زايده اي كن هو في الظلمات ليس خارج منها وهو
 الكافر لا كذبت كازن المؤمنين لا يان **رتن** **لشركون**
ما كانوا يعملون من الكفر والمعاصي **وكن** كما جعلنا
 فساق مكة الكاهن **بجعلنا في كل قرية** **اكابر** **مجر** **مها**
يؤمرون **فيها** بالصدقة عن الايمان **وما يكرهون** **الا بانفسهم**
 لان وواله عليهم **وما يشعرون** **بذلك** **واذا جاءهم** **الى اهل مكة**
ابنه **عليه** **الذي** **قالوا** **الن** **نوم** **حتى** **توفي** **مثل** **ما** **اوتي**
رسل الله من الرسالة **ويوحى** **الىنا** **الا** **اكراما** **الا** **اكراما**
 قال تعالى **الله اعلم حيث جعل رسلا** **الله** **بالجمع** **ولا** **افراد**
 وحيث مفعول به **لنعمل** **الله** **عليه** **اعلم** **اي** **يعلم** **الموضع** **الصالح**
 لوضعها فيه فيضعها وهو لا ليسوا اهلا **سبب** **لدين**
اجرموا **بقولهم** **ذلك** **ضعار** **عند** **الله** **وعذاب** **شديد**
يا **كافرون** **اي** **سبب** **مكرهم** **في** **يريد** **الله** **ان** **يهديه**

والمؤمنون

والمؤمنون

لوح

لوح صدره **للاسلام** **يان** **يقذف** **في** **قلبه** **نورا** **في** **نفسه**
 ويقبله كما ورد في حديث **ومن يرد ان يبعثه** **جعل** **صدرا**
صبيحا **بالخفيف** **والثقة** **يد** **عن** **قبوله** **حرجا** **شديدا** **العين**
 بكسر الراء صغره **وفتحها** **صدر** **وصف** **به** **مبالغة** **كافا**
بمعجزة **وفي** **قراءة** **يصاعد** **وفيها** **ادغام** **التا** **في** **الصل**
 الصاد **وفي** **اخرى** **يسكون** **الش** **اذا** **الحرف** **لا** **مان** **لشدة**
 عليه **كه** **لن** **لجعل** **بجعل** **الله** **الرجس** **العذاب** **او** **اليطا**
 اي بساطه **على** **الذي** **يؤمنون** **هنا** **الذي** **انت** **عليه** **يا** **محمد**
صراط **طريق** **ربك** **مستقيما** **لا** **عوج** **فيه** **ونصبه** **على** **الحال**
 الموكدة **للجدة** **والعامل** **فيها** **معنى** **لا** **شأن** **في** **مستقيما** **بينا**
الايات **لقوم** **يذكرون** **وان** **فيه** **ادغام** **التا** **في** **الصل**
 الذي **اي** **يتعظون** **وخصوا** **بالذكر** **لانهم** **المتفحون** **لله**
دار **السلام** **اي** **السلامة** **وهي** **الجنة** **عند** **مهم** **وهم** **ولهم** **نار**
كانوا **يجهلون** **واذكرون** **حسبهم** **بالنور** **واليا** **اي** **الله**
 الخلق **جميعا** **ويقال** **لهم** **يا** **محمد** **لهم** **قد** **استخبرتم** **من** **ميت**
الا **اي** **باغوا** **ايكم** **وقاد** **اولياهم** **والذين** **اطاعوهم** **والا** **اي** **الله**
لما **استمع** **بعض** **من** **الانبي** **استمع** **لاني** **بمزي** **للمحرم**
 المشهور **انت** **والجن** **بطاعة** **الانبي** **لهم** **بالعنا** **اجلنا** **الذي**
اجتات **لنا** **وهو** **يوم** **القيمة** **وهذا** **الحسن** **منهم** **قال** **يعالي** **لهم** **على** **اللسان**

الملائكة النار **موا** **كم** ما واكم **خا** **ار** **ين** **فيها** **اما** **شاة** **الله**
من الاوقات التي يخرجون فيها الشياطين فانه خارجها كما قال
ثم ان مرجعهم لا الى الجحيم وعن ابن عباس انه في من علم الله انه
يؤمنون فابعد من **ان** **حج** في صنعهم عليه خلقه
وكه **نزل** كما متعنا عصاة الانبياء والجن بعضهم ببعض **في**
من الولاية **بعض** **الظالمين** **بعضنا** **اي** **على** **بعضنا** **كانا**
يخسبون **من** **المعاصي** **يا معشر** **الجن** **والانس** **الذين** **كنتم**
رسل **كم** **اي** **من** **مجموع** **علم** **الصادق** **والانس** **او** **رسل** **الجن**
يذمهم الذين يسمعون كلام الرسل فيبلغون قومهم **يعتقون**
عليكم **اي** **اي** **ويذمرونكم** **لما** **يقولونكم** **كم** **عذرا** **قالوا** **انهم** **ذنا**
انفسنا **ان** **قد** **بلغنا** **قال** **تعالى** **وغيرهم** **لجوع** **الذي** **قال** **يؤمنوا**
شهدوا **وعلى** **انفسهم** **انهم** **كانوا** **كافرين** **في** **ذكر** **اي** **ارسل**
الرسل **ان** **اللام** **معدومة** **وهي** **مخفية** **اي** **لانه** **لم** **يكن** **ذلك**
مفعل **الذي** **يظلم** **منها** **واخذها** **عاقلون** **كان** **لم** **يرسل** **الله**
رسولا **بين** **لهم** **كل** **مر** **العام** **لهم** **جاء** **جرا** **اعمالهم**
من **خير** **وشرو** **ما** **ربك** **يعاقب** **لما** **يعملون** **بالباطل** **والنار** **وربك**
الغنى **عن** **خلقهم** **وعبادتهم** **والرحمة** **التي** **بهم** **كم**
يا **اهل** **مكة** **بالا** **اعلاك** **ولكن** **لقد** **نعم** **بكم** **ما** **كنت**
من **الخلق** **ما** **انشاء** **كم** **من** **ربه** **قوم** **آخرين** **اذ** **هم**

ولكنه

ولكنه ابتاعكم **رحمة** **بكم** **انما** **تعدون** **من** **الساعة** **والعذاب** **لقد**
لا **محالة** **وما** **انتم** **بمخرجين** **فانتم** **عذابنا** **قل** **لهم** **يا قوم** **اعملوا**
على **مساكنكم** **حالتكم** **اي** **عام** **التي** **تسوف** **تعملون**
من **موصوله** **مفعول** **العلم** **تكون** **له** **عاقبة** **الدار** **اي** **العاقبة**
المجودة **في** **الدار** **الآخرة** **الجن** **ام** **انتم** **انتم** **لن** **يسعد** **الظالمون**
الكافرون **وجعلنا** **اي** **كارمكم** **بكم** **ما** **اذ** **اخلق** **من** **الحوت**
الزرع **والانعام** **نصيبا** **يصرفونه** **الى** **الضيغان** **والمساكين**
ولسنا **لهم** **نصيبا** **يصرفونه** **الى** **سدتها** **فقالوا** **اهل** **الله** **برحمهم**
بالفتح **والضم** **وهذا** **الشركا** **يا** **فكانوا** **اذا** **اسقط** **في** **نصيب**
الله **شي** **من** **نصيبها** **المنقطوع** **او** **في** **نصيبها** **شي** **من** **نصيبه**
يركعون **وقالوا** **ان** **الله** **غني** **عن** **هذا** **كما** **قال** **تعالى** **فما** **كان** **شركا** **لهم**
فلا **يصل** **الى** **الله** **اي** **لجهته** **وما** **كان** **لهم** **ثوب** **يصل** **الى** **شركائهم**
سواء **بلس** **ما** **يخفون** **ه** **حكم** **هذا** **كم** **كان** **لهم** **ما** **ذكر**
رئيس **كثير** **من** **الذين** **كمن** **قتل** **اولادهم** **بالو** **اد** **شركا** **وهم**
من **الجن** **بالرفع** **فاعل** **من** **وفي** **قراه** **ببنا** **المفعول** **ورفع**
قتل **ونصب** **لا** **ولاديه** **وجر** **شركائهم** **باضافته** **وفيه** **الفعل**
بين **المضاف** **والمضاف** **اليه** **بالمفعول** **ولا** **يضر** **اضافته** **القتل**
الى **الشركا** **لا** **مرهم** **به** **لقد** **وهم** **لما** **كوههم** **وليسوا** **اخلاصوا**
عليهم **نهم** **ولو** **شاء** **الله** **ما** **عالم** **قد** **هم** **وما** **يقضون** **وقالوا**

هذه النعمان وحرمت **بشر حرام** لا يطعمها الا من شربها
 من خدمه لا وان كان وغيره **بشر حرام** اي لا حجة في فيه وانعام
 حرمت **ما هو** فلا تركب كالتسويب والحواشي وانعام
 لا يدركون اسم الله عليها عند ذبحها بل يدعون اسم
 اصنامهم ونسبوا ذلك الى الله **افترأ عليه** يحرمهم باكاله
 يفترون عليه وقالوا ما في بطون هذه الانعام المحرمة
 وهي السوايب والحماير **خالصة** حال ذكورها **والمحرمة**
على اذ واجتأى النساء **وان** يكي **ميتة** بالرفع والنصب
 مع تانيث الذحل وتذكير **نهي** **شركا** يحرمهم الله
 وقسمهم **ذلك** بالتحليل والتحريم اي حرامه **انه حرام**
 في صنعه **علم** خلقه **قد** **خير** **لدين** **مما** **بال** **الضعيف**
 والتشديد **اوراد** **في** **الواد** **سبحها** **جهلا** **بغير** **علم** **حرموا**
ما **من** **قوله** **الله** **عما** **ذكر** **افترأ** **على** **الله** **قد** **خلقها** **وما** **كانوا**
مستدينين **ومما** **خلق** **انسانا** **خلق** **جنات** **بساتين** **مغروشات**
 بدسوط على الارض كالبطيخ وغيره **مغروشات** بان ارتفعت
 على ساق كالنخل والنسالة **والنخل** **والزروع** **مختلطة** **اكله** **لهم** **وحبه**
 في الهيئة والطعم والزيون **والزروع** **مختلطة** **هاور** **وما** **غير**
مختلطة **طعمها** **لهم** **من** **من** **اذا** **الشر** **قل** **النضج** **والنقل**
حقه **زكاة** **تؤم** **حصاده** **بالفتح** **والكسر** **من** **العشر** **انصف**

ولا تشربوا

ولا تشربوا باعطاءكم فلا يبقى لعيالكم شيء **نه** **لا** **يعيب** **المشركين**
 المتجاوزين واحدا **من** **النساء** **الانعام** **حمله** **صالحه** **للحمل**
 عليها كالايل الكبار **نفسا** **لا** **تصلح** **له** **كالايل** **الصغار** **والانعام**
 سميت **فرشا** **لانها** **كالفرش** **للارض** **لذلوها** **منها** **كسائر**
لشئكم **الله** **ولا** **تتبعوا** **خطوات** **الشيطان** **طريقه** **والحلل**
والحرم **انه لكم** **عدا** **ومبين** **بين** **العداوة** **ما** **بين** **الاول**
 اصناف بدلت من حمله **وفرشا** **من** **الضبان** **زوجير** **انثى** **ذكر**
وانثى **من** **الضبان** **بالفتح** **والسكون** **انثى** **ما** **يأخذ** **من** **حرم**
 ذكور الانعام **تارة** **وانا** **ها** **اخرى** **ونسب** **ذلك** **الى** **الله** **الذليل**
 من الضبان **والعز** **حرم** **الله** **عليكم** **الا** **تليدين** **منها**
انما **تتبع** **لبيته** **ارحام** **الا** **تليدين** **ذكر** **كان** **او** **انثى**
انما **يحل** **من** **حريمه** **حرم** **ذلك** **ان** **ان** **سنة** **سار** **من**
 فيه المعنى من اين جاء التحريم فان كان من قبل الذكورة **جميع** **الذكور**
 حرام **والا** **لأن** **جميع** **الاناث** **واشترا** **الرحم** **والزوجان** **من** **ان**
 التخصيص **والاستم** **هام** **للا** **نكار** **من** **الا** **انثى** **ومن** **البقر**
انثى **من** **الذكور** **حرم** **هم** **الا** **انثى** **اما** **السمات** **عليه**
ارحام **الا** **انثى** **من** **الذكور** **حرم** **هم** **الا** **انثى** **اما** **السمات** **عليه**
 التحريم **فاعدتم** **ذلك** **لا** **يل** **انتم** **كما** **ذبحون** **فيه** **من** **اي** **احد** **الانعام**
من **الانعام** **فاعدتم** **ذلك** **لا** **يل** **انتم** **كما** **ذبحون** **فيه** **من** **اي** **احد** **الانعام**

لا يرد في الصوم الظالمين ولا اجدوا او حلت شيئا حراما
 في يومه **يا ايها الذين آمنوا** ما ليا والتايمية بالنصب
 وفي قراءة بالرفع مع التثنية **او ما شئتم** ما سالا خلاف
 غيره كالبدن والطال **او من زجر فانه حرام** او فستما
 اصله **اغفوا** اي دح على اسم غي في **استر** الى شئ عا ذكر
 فاكله **يؤذي** اي عا **فان ربك** **شعور** له ما اكل **ربك**
 به وطلق بما ذكر بالسنة كل ذي باب من السباع ويحلب من الظلم
وعلى الذين هادوا **واحرثوا** كل ذي ظفر وهو عالم بقرق اصابعه
 كالابل والنعام ومن البقر والغنم **حرثوا** عليه **حرثوا** في
 الثوب وشحم الكلى **الاما حلفت** **من هو** اي ما على حافضه
 حمله **لغوا** **الامعاجع** حاويا وحاويه **او ما اختلف** **انهم**
 منه وهم شحم لالية فانه احل لهم **ولكن** **الحرم** **جزئيا** به **يعبر**
 بسبب ظلمهم باسبق في سورة النساء **والا حاد قوت** في اخبارنا
 ومواعيدنا **فان** **كذبوا** فيها جيت به **تقار** **كذبوا** ورهه
واسمعه حيث لم يعا لم الحق به وفيه يلطف بدعاهم الى الايمان
ولا يرد **باسم** غدا به اذا جاز **من الصوم** **الحرم** **سبقت**
الدين **كوا** **لوقيا** الله ما **سوا** **من** **الحن** **والا** **فان** **لا** **فان**
من **فاسرا** **لنا** **بشيئ** **فهو** **راض** به **قال** **تعالى**
لا **كاذب** **هولا** **كذب** **الذين** **في** **رسالتهم** **في** **ذا** **المر**

في اليوم

في

يا

يا **سنا** **عدا** **بنا** **فل** **هنا** **عنه** **كم** **من** **علم** **بار** **الله** **راض** **بذلك**
فخرج **جمع** **انما** **اي** **لا** **علم** **عندكم** **ان** **ما** **تتبعون** **لذلك** **الا** **المن**
وانما **انما** **الا** **المن** **تكون** **فيه** **ان** **الحرم** **لكم** **حجه**
فقد **الحرم** **البالغ** **الثامة** **فان** **شاهد** **لكم** **لهذا** **الجمع**
فل **علم** **الحرم** **اشهد** **كم** **الدين** **يشهدون** **ان** **الله** **حرم** **هذا**
الذي **حرمتموه** **فان** **يشهد** **واشهد** **معهم** **ولا** **يتبع** **اهل** **الدين**
كذبوا **يا** **بنا** **الذين** **يؤمنون** **بالاخر** **وهم** **يريدون**
يعملون **الشرك** **فان** **تعالوا** **ان** **افرا** **ما** **حرم** **ربكم** **عليكم**
ان **مفسر** **لا** **شرك** **كوا** **به** **شيئا** **واحسنوا** **يا** **اي** **الدين**
احسانا **ولا** **تقتلوا** **الاولاد** **ك** **بالواد** **من** **احل** **الاولاد** **فقد**
تخافونه **فان** **تؤمنتم** **كم** **واياهم** **ولا** **تقتلوا** **الفوا** **احسن** **الكابر**
كالرما **ما** **ظلم** **منها** **وما** **رطن** **اي** **علا** **لها** **واسرها** **واشعلوا** **النفس**
التي **حرم** **الله** **الا** **الحق** **تالقوه** **وحذر** **الدين** **وقم** **الحق** **ذا** **المر**
الذكون **وقيا** **كم** **به** **لعلكم** **تصدقون** **بتدبرون** **ولا** **تقربوا**
انما **التي** **لا** **بنا** **اي** **بالخضلة** **التي** **هي** **احسن** **وهي** **ما** **فيه** **ملاحه**
حتى **يبلغ** **اشد** **بان** **حتم** **واوقوا** **الحكم** **والا** **فان** **الفتن**
بالعدل **وترك** **النجس** **ك** **ك** **لنفس** **الا** **وسه** **ما** **طافها**
في **ذلك** **فان** **اخطا** **في** **الكل** **والوزن** **وايه** **يعلم** **صحة** **نديثه**
فلا **من** **احل** **عليه** **كل** **في** **حديث** **واذا** **اقلتم** **في** **حكم** **او** **غيره**

فَاعِدُوا بِالْبَصِيرَةِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ
وَيَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّهُ يُخَوِّفُ الْكَافِرِينَ
بِالْقِسْفِ يَنْتَعِظُونَ وَالسَّكُونَ وَانْزَالَهُ عَلَى تَحْدِثِ الْأَمْرِ
وَالْكَلَسِ اسْتَيْسَاهُ فَانْزَلَهُ عَلَى تَحْدِثِ الْأَمْرِ
فَاتَّبِعُوا وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ الطَّرِيقَ الْمَخَالِفَةَ فَمَنْ فِيهِ
حَدٌّ فِي أَحَدِ الْبَيْنَيْنِ فَيَلْزِمُكُمْ مِنْ جِبِلِّهِ دِينَهُ أَوْ تَمَّاكُمْ
بِهِ أَمْ لَا تَتَّقُونَ لَمْ آتَيْنَا مُوسَى إِلَّا بِالْكِتَابِ الْوَحِيدِ
وَلَمْ يَلْزِمِ الْخَبَارَ قَامًا لِلنَّعْمَةِ عَلَى تَحْدِثِ الْأَمْرِ
وَيُعْصِي أَمْرًا نَارِيًّا كَوْنَهُ حَاجًّا إِلَيْهِ فِي الدِّينِ
فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ أَيْ بَنِي إِسْرَءِيلَ حَتَّى يَمْلِكُوا بِمَعَارِزِهِمْ
بِالْبَعْثِ وَفِي الْقُرْآنِ كِتَابُ الْوَحْيِ الْوَحِيدِ فَاتَّبِعُوا
بِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْعَمَلِ مَا فِيهِ وَأَتَّبِعُوا الْكُفْرَ لَعَلَّكُمْ تَرْجُونَ
الْإِزْلَافَ لَأَنْ لَا تَقُولُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا كِتَابًا عَلَى الْبَشَرِ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ قَبْلِنَا وَنَحْنُ نَحْفَعُهُ وَأَسْمَاهُ الْخُذُفُ
أَيْ إِنَّا نَحْنُ وَرَسُولُنَا قَرَاهُمْ خَافِدِينَ لَعَلَّكُمْ يَعْرِفُونَا
لَهَا أَدْلَى سَبَبٍ بَلَّغْنَا أَوْ تَقُولُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا كِتَابًا
عَلَى نَبِيِّهِمْ مِنْ جِبِلِّهِ أَوْ إِذَا هُمْ أَنْزَلْنَاهُ فَنُحِيطُ بِكُمْ
بِأَيِّ زَنْزِيلٍ مِنْكُمْ وَنَحْنُ نَحْفَعُهُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
فَاتَّبِعُوا رِجَالَهُمْ وَاتَّبِعُوا رِجَالَهُمْ وَاتَّبِعُوا رِجَالَهُمْ

الَّذِينَ

الَّذِينَ يُعْصُونَ عَنْ آيَاتِنَا شَوْا حَذَابِ آيَاتِنَا
يُعْصُونَ عَنْ هَلْ يُنْظَرُونَ مَا يَنْظُرُ الْمَلَكُوتُ الْإِنْسَانِيَّةَ
بِالنَّوَايَا الْإِنْسَانِيَّةِ الْقَبِيضِ أَوْ أَحْرَمِ أَوْ يَتَى رَيْكَ أَيْ
لَمْ يَلْعَنِي عَذَابُهُ أَوْ يَتَى يَتَى رَيْكَ أَيْ عِلَامَاتِهِ الدَّلَالَةِ
عَلَى السَّاعَةِ يَوْمَ يَنْزِلُ عَنْ آيَاتِ رَبِّكَ وَهِيَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ
مَغْرِبِهَا كَمَا فِي حَدِيثِ الصَّحِيحِ يَنْفَعُ نَفْسًا أَيْ نَفْسًا كُنْ
أَمْتُتَ مِنْ قَبْلِ الْحَمَلَةِ صَفَةَ نَفْسٍ أَوْ نَفْسًا لَمْ تَكُنْ سَيِّئَةً فِي
أَيَّهَا خَيْرٌ طَاعَةٌ أَيْ لَتَنْفَعَهَا تَوْبَتُهَا كَمَا فِي حَدِيثِ قَالُوا تَنْظُرُونَ
أَحَدَهُ لَا شَيْءَ إِنَّا نَنْظُرُونَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَفْرَقُ أَيْ يَفْرَقُ
بِاخْتِلَافِهِمْ فِيهِ فَأَخَذُوا بَعْضَهُ وَتَرَكُوا بَعْضَهُ وَكَأَنَّ شَيْعًا
فَرَقَ فِي ذَلِكَ وَفِي قِرَاءَةِ فَارَقُوا أَيْ تَرَكُوا دِينَهُمْ الَّذِي أَمْرُو بِهِ وَمِ
الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى شَتَّى مِثْلُ شَتَّى فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
أَنَّا أَمْرٌ إِلَى اللَّهِ يُتَوَلَّى يَتَبَيَّنُ فِي الْآخِرَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
يُنْزِلُونَ فَيَجَازِيهِمْ وَهَذَا مَسْخُوحٌ بِأَيِّ السَّيْفِ خَالِيًا بِأَحْسَنِهِ
أَيْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَدَعَا إِلَهُكُمْ أَيْ جَوَاعِثُ حَسَنَاتٍ وَمِنْ
جِبَالِ السَّيْفِ فَلَا يَخْشَى إِلَّا مَوْلَاهُ أَيْ جَوَاهِرُكُمْ لَا يَفْطَنُ
يَنْفَعُكُمْ مِنْ جَزَائِهِمْ شَيْءٌ قَلِيلٌ عَذَابِي رَبِّي إِلَى جَهَنَّمَ
مُنْشَرَةً وَيَبْدَأُ مِنْ حَمَلِهِ دِينًا قَبِيلاً يَسْتَعْمِلُهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ
حَسْبًا وَمَا كَانُوا مِنْكُمْ يَكْفُرُونَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ

بِهِ

من حج وعمرى وحياتى وديارى موافق ربه ورسوله
 العارفين به شريك له في دينه ودينه اي التوحيد امرت
 وانا اول المسلمين من هذه الامه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الها اي لا اطلب عني وصورتي مالك كل شيء ولا تكسب
 كل نفس ذنبا الا عليا ولا ترزق مني الا من اراد الله
 وتر نفس اخرى لم يترككم منكم فينبغيكم
 بما كنتم فيه شاكرون وحق الذي جعله خلائفا لابي
 جمع خليف اي خلف بعضكم بعضا فيها وروى
 بعض وجبات بالدار والجاه وغير ذلك ليلالوا وحقيركم
 في ما انا بكم اعطاكم ليظهر الطمع منكم والعاصي اي
 سريع العقاب لمن عصاه وانه لغفور للومين رحيم
 لهم سورة الاعراف مكية الاواسلهم عن القرية الثمان
 والخمس ايات وهي مائتان وخمسة اوست ايام
 بشا الله الرحمن الرحيم
 اعلم مراده بذلك هذا كتاب انما هو الخطاب
 للنبي فلهذا في قوله من حج وعمرى وحياتى وديارى
 مخافة ان يكذب بشا من متعلق بانزل اي لا يذار بين
 من شرا تذكره اليه به قبل لهم بعونهم انزلهم
 ربه بكم اي القرائن وقد تقدموا في هذا ومنه وربه

اي الله

اي الله اي عيني او يا تطيعونهم في عصيته تعالى قديرا
 ما تدركون بالنا واليا تتعطلون وفيه ادغام التا
 في الاصل في الدال وفي قراءة يسكونها وما زائدة لتأكيد القاء
 بكم خبر به مفعولان تريد اريد اهلها اهلها
 اردنا اهلها كما جاءها باسنا عدا بنا بيانا ليلالا او غير ذلك
 ناهون بالطريق والقبول اسما واحة نصف النهار وان لم
 يكن معها يوم اي من جاهها ليلالا ومن جاهها ليلالا
 وعوهم قولا لهم اذ جاءهم باسنا الان قالوا انا كنا ظالمين
 فلنفسنا ان الذين ارسلناهم اي لام عن اجابهم الرسل
 وعلمهم فيما بلغهم ونفسنا ان الرسلين عن الابلاغ فلفظه عليهم
 يعلمونهم عن علم بما فعلوا وما كنا غايبي عن ابلاغ
 الرسل ولا علم الخالية فيما عملوا والاوزن للاعمال او لصايلها
 بل ان له لسانا وكتمان كما ورد في حديث كابر يومئذ اي
 يوم السؤال المذكور وهو يوم القيمة الحق العدل صفة
 الوزن من ثلث موازين بالحسنات فاولئك هم المفلحون
 العايزون ومن ثلث موازينه بالسيئات فاولئك
 الذين خسروا انفسهم بتصويرها الى النار كما ينبغي ان
 يظنوا في محذون ولقد مكناكم يا بني آدم في الارض
 وجعلنا لكم فيها مغايبا بالاسباب لتعشون بها جمع

تثنا

معدية قايدها لتاكيد القلة **تسكرون** على ذلك
ولقد خلقناكم اي اياكم ادم **تسكرون** اي صورناه
 وانتم في ظهوركم **قلنا لئلا نكسر** **النجدة** **والادم** **سبحي**
 بحبه بالانحناء **سبحي** **والا** **الديس** **الالحق** كان بين الملايكه
 لم يكن من الساجدين **تسكرون** اي ما فعلوا من ايد
تسكرون **ادحين** **مركب** **قالت** **نا** **خبر** **منه** **خلق** **تسكرون** **من** **بار**
وخلقته **من** **طين** **قال** **فاجبت** **منه** **اي** **من** **الجنة** **وقيل**
من **السموات** **فما** **يكون** **يبيح** **اي** **ان** **تسكرون** **ما** **ناله**
ان **من** **السموات** **الديس** **قال** **فانقصر** **اخرى** **لهم**
يتسكرون **اي** **الناس** **قال** **فان** **من** **منقصرين** **وفي** **ايه** **اخرى**
اليوم **الموقت** **المعلوم** **اي** **وقت** **النفخ** **الاولى** **تسكرون**
اغويهم **اي** **باغوا** **اي** **الى** **الباب** **للقسم** **وجوابه** **لا** **قد** **تسكرون**
اي **اي** **لبنى** **ادم** **صا** **اطاع** **الشجرة** **اي** **على** **الطريق** **الموصل**
الى **الجنة** **لا** **يبدل** **من** **بني** **اي** **يدبر** **من** **خالفهم** **وعن** **اي** **انهم** **وعن**
شما **اي** **من** **كل** **جهة** **فامنعهم** **عن** **سلوكه** **قال** **سبحان**
ولا **يستطيع** **اي** **باني** **من** **قوتهم** **لئلا** **يحول** **سبي** **العبد** **وبين**
رحمة **الله** **تعالى** **لا** **يحب** **الذين** **تسكرون** **مؤمنين** **قال**
الذين **منقرون** **ومر** **بالهمز** **معجبا** **او** **مقبولا** **قد** **حس** **را**
مبعد **عن** **الرحمة** **من** **تبعك** **من** **الناس** **واللام** **لا** **ابدا**

وموطئة

وموطئة للقسم وهو **قلنا** **جهنم** **تسكرون** **اجمعين** **اي**
 منك **بذمتك** **ومن** **الناس** **وفيه** **تغليب** **الحاضر** **على** **الغاي**
 وفي الجملة معنى جزا من الشرطية **اي** **من** **تبعك** **اعذبه** **وقال**
يا **ادم** **اسكن** **انت** **تاكيد** **للخير** **في** **اسكن** **ليعطو** **عليه**
ومن **جاء** **حوى** **بالمد** **الجنة** **كل** **من** **جاء** **سبحان** **اي** **قربا**
هذه **الشجرة** **بالاكل** **منها** **وهي** **المنطقة** **تسكرون** **من** **الظالمين**
تسكرون **اي** **الشيطان** **ليبدى** **ينظر** **لها** **ما** **يرى**
فمن **الواردة** **عنهما** **من** **سوا** **ما** **وقال** **ما** **ناله** **تسكرون** **عن**
الشجرة **الا** **كراهية** **ان** **تكونا** **ملك** **تسكرون** **وقرى** **بكسر** **اللام**
او **تسكرون** **فما** **من** **الحال** **تسكرون** **اي** **وذلك** **لا** **زم** **عن** **اكل** **منها** **كافي**
ايه **اخرى** **هل** **ذلك** **على** **شجرة** **الحال** **وملك** **لا** **سلي** **وقاسمها**
اي **اقسم** **لها** **باسم** **الله** **تسكرون** **اي** **في** **ذلك** **قد** **لها**
حظها **من** **منزلة** **لها** **بغير** **منه** **لئلا** **تسكرون** **اي** **اكل** **منها**
بدلت **لها** **سوا** **لها** **اي** **ظهر** **اكل** **منها** **قبله** **وقبل** **الاخر** **وبين**
وسمى **كل** **منها** **سوء** **لان** **انكشافه** **يسوق** **صاحبه** **للعقوبة**
تسكرون **اي** **خذ** **اي** **للقا** **ان** **عليهم** **ما** **من** **وزر** **الجنة** **لست** **وا**
به **فناد** **اعمار** **لها** **الم** **ان** **تسكرون** **كل** **الشجرة** **وامل** **الكا**
ان **الشيطان** **لما** **عده** **ومبين** **بين** **العدا** **وي** **استغما** **تقريب**
قال **لئلا** **تسكرون** **المعصيت** **وان** **لا** **تسكرون** **واو** **رحمتنا**

تسكرون

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ هَاطُوا اِي ادم وحوى ما استمنا
 عليه من ذريته كما انجبتم بعض الذرية **اي من ذريته** من علم
 بعضهم بعضا **اي من ذريته** من علم مكان استورا اوتوا
 تمتع **اي من ذريته** تنقضي فيه اجالكم قال **اي من ذريته**
 وفيما هم يفترون **اي من ذريته** منها **اي من ذريته** بالبعث بالبناء للفاعل
 والمفعول **اي من ذريته** ادم قد انزلنا على **اي من ذريته** اياها
 لكم **اي من ذريته** سوا **اي من ذريته** سوا **اي من ذريته** سوا
 وليا **اي من ذريته** التقوى العمل الصالح او السمى الحسن بالنصب
 عطف على لباسا والرفع مبتدأ خبره جملة **اي من ذريته**
اي من ذريته دلائل قدرته لعلهم يدركون فيؤمنون
 فيه التفات على الخطاب **اي من ذريته** ادم لا يعترفون
 الشيطان **اي من ذريته** لا يتبعون فتفتنوا **اي من ذريته**
 بفتنته **اي من ذريته** من الجنة **اي من ذريته** حال عنها لباسها ليرى الناس
 انه **اي من ذريته** الشيطان **اي من ذريته** يراكم **اي من ذريته** ووقيداه
 لا تروهم للطاقة اجسادهم او عدم الواهر **اي من ذريته**
 الشياطين اولياء اعوانا وقرنا للذين يؤمنون **اي من ذريته**
 فعلوا **اي من ذريته** كفرا كالشرك وطوافهم بالبيت عراه قائلين
 لا تطوف في ثياب عصينا الله فيها فنهوا عنها قائلين **اي من ذريته**
 عليهم ايانا فاقديا بهم والله امرنا بها ايضا **اي من ذريته**

لا يامر

لا يامرنا بها ان يقولون على الله ما لا يعلمون انه قال استمنا
 انكارا لمراد **اي من ذريته** بالنصب العدل **اي من ذريته** المعطوف على معنى
 بالاعتساف **اي من ذريته** قال قسطوا واقيموا قبله فاقبلوا مقدر
اي من ذريته الله **اي من ذريته** على **اي من ذريته** اى اخلصوا له سجيدهم
 ولا تملكون **اي من ذريته** اعبدهم **اي من ذريته** له **اي من ذريته** من الشرك كما بدلكم
 خلقكم ولم تكونوا شيئا تعودون **اي من ذريته** اى بعدكم احياء يوم القيمة
 فربما منكم عدى **اي من ذريته** فربما **اي من ذريته** على **اي من ذريته** الله **اي من ذريته**
 الشياطين اولياء من ذريته **اي من ذريته** اى عدى **اي من ذريته** ويحسبون انهم
 يابني ادم **اي من ذريته** خذوا زينتكم **اي من ذريته** ما يسر عورتكم عند كل مسجد
 عند الصلاة والطواف **اي من ذريته** وعلقوا **اي من ذريته** ما شئتم **اي من ذريته**
 انه لا يحزن **اي من ذريته** المفسرين قل انكارا لعلهم من حرم زينة الله التي
 اخرج لعباده من الباسي والطيبات **اي من ذريته** المستلذذات **اي من ذريته**
 قل **اي من ذريته** الله **اي من ذريته** امنوا في اخوة الدنيا بالاسحقا خاصة بهم بالرفع
 والنصب حال يوم القيمة **اي من ذريته** ان ذلك **اي من ذريته** تفصيل الايات ببيانها
 مثل ذلك التفصيل ليقوم يعلمون يدبرون فانهم المستمعون
 لها قل **اي من ذريته** انما حرم ربي الفواحش **اي من ذريته** الكبار كالزنا ما ظهر منها وما
 بطن **اي من ذريته** اي حرمها وسرها **اي من ذريته** لان المعصية والبعث على الناس
 بغير الحق هو الظلم **اي من ذريته** وان **اي من ذريته** الله **اي من ذريته** ما لم ينزل به سلطانا
 على **اي من ذريته** منكم **اي من ذريته** ما حجة **اي من ذريته** وان **اي من ذريته** الله **اي من ذريته** ما لا تعلمون

وانما حرم الله ما لم ينزل به سلطانا

من تحريم ما لم يحرم وفيه **وايكل امة اكل امة فاذا**
جا اكلهم لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون
عليه **يا بني آدم اتقوا** اذ عام نون از الشريعة وفي ما الزيد
يا بنيكم رسول منكم يعيرون على كذا ياتي
من اتقى الشرك واصبح عمله فلا خوف عليهم ولا هم
يخزنون في الاخرة **والذين** كذبوا باياننا واستكبروا
تكبروا عنها فلم يؤمنوا **اولئك اصحاب النار** هم فيها
خالدون **في اهل** اي لا احد اعظم مني اقرى الله
كذبا بنسبة الشريك والولد اليه او كذب باياته
القران **اولئك** بنا اهل يصيبهم نصيبهم خطم من الكفار
ما كتب لهم في اللوح المحفوظ من الرزق والجل وغير ذلك
في اذ **ما** من رسلنا الا اليك **توفوا** فاقولوا لهم شيئا
ايضا **ما** من رسلنا **تعبدون** في **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
فما فلم يزلهم **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
ما من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
في جهنم **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
متعلق بادخلوا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
الى قدامها **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
جميعا قالت **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا

المسجون

المسجون **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
من النار **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
ولكن **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
لا خراجه **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
فخني **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
ما من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
تكونوا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
تكونوا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
بارواهم اليها **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
فتفتح له **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
ما من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
لقب لا برة **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
جزى **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
غوا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
اليا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
وتملوا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
الا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
اولئك **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
من **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا
قصورهم **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا **ما** من رسلنا

الحمد لله الذي هدانا لهذا العمل هذا جزاءه وما كنا
 لنهتدي لولا ان هدانا الله حدث جواب لولا لاله
 ما قبله عليه الله جاء رسول ربنا بالحق ونود وان
 بحقيقة اي انه او مستبين في المواضع الخفية ان يتكلموا
 بنبأ او يسمي عما كنتم تعملون وما هي اصحاب الجنة
 اصحاب النار تصبروا وتبكتنا الله وعدنا ما وعدنا
 ربنا من الثواب حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب
 حقا فانهم فاذن مؤمن نادى ضاحك بينهم بين الفريقين
 اسمعوا ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون الناس
 عن سبيل ربهم دينه يسير فمنا اي يطلبون السبيل
 نوبيا معوجه وهم بالارض كافرين وبالله اي اصحاب
 الجنة والنار اصحاب حاجر قيل هو سور الاعراف وقيل
 الاعراف وهو سور الجنة رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم
 كما في الحديث يعرفون من اهل الجنة والنار بسمائهم
 بعلامتهم وهي بياض الوجوه للوفاء وسوادها للكافرين
 لرويتهم اذ وضعهم عاد وماوا اصحاب الجنة السلام
 على من كان له في الدنيا عمل صالح اي اصحاب الاعراف الجنة
 وهم يصعدون في حواصلهم الحسنات ليطعمهم الا لكل امه برهنا
 بهم وروى الحاكم عن حذيفة قال بلغني انهم اذ اطلع عليهم

فقال قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم واذا حشرت ابعا
 اي اصحاب الاعراف تلقا جهة اصحاب النار قالوا ربنا
 لا نجتمع هنا في النار ولا في القوم الظالمين في يادي اصحاب
 الاعراف رجاء من اصحاب النار يعرفونهم بسمائهم قالوا
 ما اغنى عنكم من النار جعلكم امالا وكبرياكم وما كنتم
 تستكبرون اي واستكبركم عن الايمان ويقولون لهم
 مشيرين الى ضعف المسلمين اهل الدين اقمتم لاينا لهم
 برحمة قد قيل لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
 تحزنون وقرى ادخلوا بالنبأ المفعول ودخلوا الجنة النفي
 حال اي مفعول لا اله الا الله اي اصحاب اصحاب الجنة ان
 انضوا علينا من اهل اوتار منكم الله ما لظهورهم قالوا
 ان الله حررهم ما سحرهم على الكافرين الذين اخذوا دينهم
 لهم ولعبادهم وغرهم الحيوة الدنيا فاليوم يساء لهم في النار
 كما نسوا لقاء يومهم هذا بتركهم العمل له وما كانوا بايتنا
 نتحدون اي وما اخذوا واولادهم جناتهم اي اهل مكة بكتاب
 قران فصدناهم بديننا بالخيار والوعود والوعيد والوعيد
 حال اي عالمين بافضل فيه عندى حال من الماوية ليقوم
 بينهم وبينهم ما ينظرون الا ما ولىه عاقبه
 ما فيه يوم ياتي ثابته وهو يوم القيمة يوم الدين

معلم

١٢٣

من قبل تركوا الامان به قد جاءت مهمل بنينا بالحق
 لنا من شفعا فيسبوا لنا او هل رد الى الدنيا فعمل
 غير الذي كنا نعمل فوجد الله وترك الشرك فيقال لهم
 لا قال تعالى قد خسرنا انفسهم اذ صاروا الى الهلاك
 وضاع ذهب غنم ما كانوا يفترون من دعوى الشريك
 انما تكلم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
 ايام من ايام الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولون
 خلقهم في لحظة والعدو عنه لتعليم خلقه التثبت ثم استوى
 على العرش هو في الالة سر الملك استوى يليق به
 البذل التبارك مخفيا ومشددا اي يعطى كلامها بالاحقر
 يعذب بطايب كلامها بالاحقر طلبا خيرا باسريعا والسموات
 والارض والسموات بالانصب عطفها على السموات والارض مبتدا
 خبرهم من ذلك ما لا يدرى بقدر الله تعالى في جميعها
 والامر كله ببارك تعظم الله رب ما لك العالمين ادعو
 ربكم تشرفا حاله لا ولا في حقيقته سر الله لا يجب
 ان يبدى في الدعا بالتشدد ورفع الصوت ولا يفتدوا
 في الدنيا بالشرك والمعاصي بعد ان يتركها يبعث السبل
 فادعوا خوفا من عقابه وشفعا في رحمته ازم حمت
 قريب من الجنتين الطيعين وتذكر قريب الجنتين والرحمة

لاضافتها

لاضافتها الى الله ونحو الذي يرسل الرياح لتبين يدي
 رحمة اي متفرقة قدام المطر وفي فزاة يسكون السنين
 تخفيفا وفي اخرى يسكونها وفتح النون مصدرا وفي اخرى
 يسكونها وضم الموحدة بدل النون اي مبدلا ومفردا والى
 نشور كرسول والحيي بشير حتى اذا قلت حملت
 الرياح سخا بارثقالا بالمطر سقناه اي السحاب وفيه
 التغيرات عن الغيبة لبلد ميت لا نبات به لا حياية
 ما نزلنا به بالبلد النافيا خرجنا به بالما من كل الثمر
 انك لا اخرج اخرج الموتى من قبورهم بالحياء لعدم تذكر
 فتومنون والبلد الطيب العذب الثواب اخرج نباته
 حسنا باذن ربهم هذا مثل المؤمنين سميع الوعظ فينتفع
 بها والله خبرك رآبه لا يخرج نباته الا ان يشاء اعسل
 لشفته وهذا مثل الكافر كذبه كاذبا ما ذكر فصره
 بنين الايات لقوم يشكرون انه فيومنون لقده
 جواب قسم محذوف ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
 اعبدوا الله ما لكم من اله غير الله لا يسميتم
 والرفع بدل من محله الى اخاف عليكم ان عذبتم غيري فله
 يوم عظيم هو يوم القيمة قال الله لا اشراف من قومه
 ان الله الذي لا يبين بيني قال يا قوم اني بيني

ضلالة هي اعم من الضلال فتغيرها ابلغ من تغيره وتغيره هو
 ربي منبها من ابدك في التحفيف والتسديد
 رسالات ربي وانصح اريد الخير لغيري وانا علم من ابي
 ما لا تعلمون اكرهتم وعجبتم ان جاءكم ذكر من عظة
 من ربكم على لسان رجل منكم فيزيدكم العذاب
 افلم ينؤمنوا ولشعوا الله ولعلكم ترجعون بها فكم يكون
 فاجبيناه والذين معه من العرق في الفلك السمين
 فاعرفنا الذين كذبوا باياتنا بالظوفان انهم كانوا
 قوم اعين عن الحق وارسلنا الى عاد الاولى انهم
 هو اقات يا قوم اعبدوا الله وحده ما لي بكم
 من اله غيري افلا تتقون يخافونه فومر قال الهنا
 الذين كذبوا من قومهم انا لراى في سفاهة
 جهالة وانا اظنك من اهل الكاذب في رسالتك قال
 يا قوم ليس في سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
 ابعدكم رسالات ربي وانا لراى في سفاهة
 مامون على الرسالة او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على
 لسان رجل منكم فيزيدكم واذكروا اذ جعلنا
 خلقا في الارض من بعدكم فوجعناهم في الارض
 قوة وطول كان جلواهم مائة ذراع وقصير هم سباني فاذا

لنظنكم

الا انتم انتم لعلكم تعلمون تعذرون قالوا اجئنا
 لنعبدا الله وحده ونذركم ما كان يعبد
 اباؤنا فاننا بما نعبده من العذاب ان كنتم من الصادق
 في قولكم قال قد وقع وجب عني من ربكم رجس
 عذاب وقضيت الحاد لوني في اسمي سميتموها اي
 سميتموها اسم وانا وكم احسن ما تعبدوها ما نزل الله بها
 اي عبادها من شأن حجة وروان فانظروا العذاب
 اني معكم من المنظرين ذلك بيكم لي فاسلتم عليهم الرج
 الحقم فاجبيناه اي هو اذ ان من معه من المؤمنين برحمة
 منا وقطعنا ابراهيم كذبا يا ايها الذين آمنوا
 وما كانوا في مدين عطف على كذبا وارسلنا الى قوم
 يثرب الصرير اذ اذ القبيله اخاهم صالحا قال يا قوم
 اعبدوا الله ما لكم من اله غيري قد جاءكم بينة معجزة
 من ربكم على صدق هذه ناقة الله لكم آية حال عاملا معني
 الاشارة وكانوا سالوا ان يخرجهم من مدين عينوها
 فذروها ناسا في ارض الله ولا تقسوا بها نسوا بعثوا ضرب
 فيها خذم عذاب الهم واذكروا اذ جعلنا خلقا في الارض
 من بعدكم وانا لراى في سفاهة من بعدكم
 تصور تسكنوها في العيف وتحتون الحيات اي في

قيل

فَتَسْكُنُوا فِيهَا فِي الشَّتَاءِ وَنَصِيبُهُ عَلَى الْحَالِ الْمَقْدُورِ فَأَذْكُرُوا
إِلَّا أَنَّهُ وَلَمْ تَعْتَمِدُوا فِي الْأَرْضِ مَعِيبَةً قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ
أَنْتَ بِكَبْرٍ وَأَنْتَ قَوْمٌ نَكَمٌ وَاعْنِ الْإِيمَانُ لِلَّذِينَ
تَشْفَعُ عَنْهُمْ أَمِنْ مَعَهُمْ أَيْ مِنْ قَوْمِهِ بَدَلًا مَا قَالَهُ
بِإِعَادَةِ الْجَارِ أَلَمْ يَكُنْ أَنْ صَارَ حَاثِرُ سُلَيْمٍ مِنْ مَرِيَّةٍ إِلَيْكُمْ
قَالُوا نَعَمْ إِنَّمَا هِيَ أَرْضُ سُلَيْمٍ وَمُؤْمِنُونَ قَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ
إِنَّمَا بِالَّذِي أَمْتُمْ بِهِ كَانُوا وَكَانَتِ النَّاقَةُ طَاهِيَةً
فِي الْمَادِ لَمْ يَوْمَ ذَلِكَ فَعَمَّرُوا النَّاقَةَ بِعَصْرِهَا
فَقَادُوا بِأَمْرِ هَمَّ بِأَنْ قَتَلَهَا بِالسَّيْفِ كَفَعُوا عَنْ أَمْرِ هَمَّ
وَقَالُوا يَا دَاءُ الْبَلَاءِ مَا تَعْرِضُ بَابَهُ مِنَ الْعَذَابِ عَلَى قَتْلِهَا
أَنْتَ تَعْرِضُ بِنَا سُلَيْمٍ فَاحْذَرْنَا مِنْكَ أَرْجُو أَنْ يَزُولَ
أَلْسُنُ يَدٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّيْحَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَوْدَعُوا
فِي رَجُلٍ جَاهِلٍ بَارِكِينَ عَلَى الرِّكَبِ مَيْتِينَ فَتَحَلَّى أَعْرَضَ
صَلَحَ عَمْرُو وَقَالَ يَا قَوْمُ إِنِّي أَبْذُرُكُمْ رِسَالَةً رُوحِي
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ وَكَانَ مِنْ دُونِي أَمَّا عَمْرُو إِذَا كَرِهُوا
وَيَبْدَلُ مِنْهُ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ أَمَّا تَوَلَّى الْبَلَاءَ إِذَا بَارَ
الرَّجَالَ مَا سَبَّحَ سُبْحًا مِنْ مَدِينَةِ الْعَارِيَةِ الْإِنْسِ
وَالْجِنِّ أَنْ تَحْقِيقَ الْخَزَائِنِ وَتَسْمِيلَ الثَّانِيَةِ وَادْخَالَ
الْفَيْلِهَا عَلَى الْوَجْهِ هِيَ تَأْتِي الْأَرْضَ تَحْمِلُ مَرْوَةَ وَنَاصِيَةَ

بَلْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُبْشَرُونَ مُجَاوِزُونَ الْحِلَالَ إِلَى الْحَرَامِ وَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالَ خَيْرٌ عِلْمٌ أَيْ لَوْ طَاوَبَ بَاعَهُ مِنْ
قَوْمٍ يَسْتَكْبِرُونَ أَنَا بَيْنَ يَمِينِهِمْ وَمِنْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَأَجَبْنَا
وَأَصْلُهُ إِلَّا أَمْرًا مَعَكُمْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي الْعَذَابِ
فَلَمْ يَسْمَعْ نَادِيَهُمْ مَعَهُ أَهْوَجَ حِجَابُ السَّجِيلِ أَهْلَكُمْ فَاسْتَوْدَعُوا
كَانَ عَارِيقَةُ الْخَبَرِ مِنْ وَاسِلَتِنَا إِلَى مَدِينَةِ أَخَاهُ شُعْبَةَ
قَالَ يَا قَوْمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى صِدْقِي فَأَوْفُوا بِالْعُقُوبَةِ السَّجِيلِ وَالْإِيمَانِ
وَلَا تَحْسَبُوا أَنْتُمْ تَفْصِلُوا النَّاسَ أَشْيَاءٌ وَلَا تَقْسِمُوا وَافِي
الْأَرْضِ بِالْكَفْرِ لِعَامِي خَيْرٌ مِنْهُ لَكُمْ بَيْعَتُ الرِّسْلِ
فَرَسَمَ الْمَذْكُورَ خَيْرًا لَكُمْ أَنْ تَحْكُمَ قَوْمِي مِنْ مَدِينَةِ الْإِيمَانِ
فَبَادَرُوا إِلَيْهِ وَاتَّقَوْهُ وَأَخَذُوا مِنْهُ طَرِيقَ قَوْمِهِ وَنَا
تُخَوِّفُونَ النَّاسَ بِأَخْذِ ثِيَابِهِمْ أَوْ الْمَكْسِ مِنْهُمْ وَتَحْذَرُونَ
تَصْرِفُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ دِينَهُ مِنْ مَنْ يَبْشُرُكُمْ بِأَيَّاهِ
بِالْقَتْلِ وَتَبْشُرُكُمْ بِطَلْبِ الطَّرِيقِ عَمَّا مَحْجُوجُهُ وَأَذْكُرُوا
رَفَعْتُمْ وَلِيَّةً فَدَرَسْتُمْ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ تَعْمَلُ عَارِيقَةُ
أَفْقَسَرْنَ قُلُوبَكُمْ بِكَذِبِهِمْ رِسَالَهُمْ أَيْ إِخْرَامَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ
وَرَبُّكَ كَانَ سَائِقَةً مِنْكُمْ أَمَّنُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِ وَتَعْلَمُونَ
لَمْ يَكُنْ يَنْوِيهِ فَاسْتَوْدَعُوا أَنْظَرُوا أَنْ تَعْمَلُ عَارِيقَةُ

ن

وبينكم يا حجاجي واهلاك الميطل وهو من الحاكسين
 اعد لهم قال الملائكة الذين استجروا من قومه عن الانكسار
 محزونين يا شعيب والذين آمنوا معك من قريبتنا
 واتقوا ان ترجع في ميثاقنا فنعذبكم وعلينا في الخطاب الجمع
 على الواحد لان شعيب لم يكن في ملته وطاوعا على محي اجاب
 قال ان نعوذ فيها من الله فاستجاب لهم الله واستغفرهم انكار
 قريبتنا على الله كذبنا ان نؤمن بالله ونستجيب له ونكون من
 حجاجنا الله ورسوله وما ينبغي لنا ان نعزف فيها الا
 ان يمشي الله ربنا ذلك في حقنا وسبح ربنا كل شيئا
 امي وسبح عليه كل شي ومنه حالي وحالكم على الله اني استغفر
 ربنا انتم احكم بيننا وبين قريتنا يا حجاجي وانتم خير القوم
 الحاكسين وقال الملائكة الذين كفروا من قومه اي قال
 بعضهم لبعض اي لاهم قسم اتبعتم شعيبا انكم
 اذ الحاسرون فاحذروا ان تصف الزلزلة الشديدة
 فاصفوا في يومهم ربنا اني بارك في الركب مبين الذين
 كذبوا شعيبا مبتداهم كان مخففة واسمها مخدوف
 اي كانهم لم يفتروا يقيموا فيها في ديارهم الذين كذبوا
 شعيبا كانوا من الحاسرين الباكين باعادة الموصوف
 وغير المذكورين في قوتهم السابق في الاعراض عنهم

وقال

وقال يا قوم لقد اذنت لكم دعوة ربكم يا اولاد
 ادم فلم تؤمروا بميثاق الله احزن على قريبتنا
 استغفرهم طبعي الغنى وما ارسلنا في قريبتنا من قبلك
 الا اخذنا عاقبتنا اهلها بالناساء وسد الفجر والارض
 له ام يفرعون يبدلون فيؤمنون ثم بدلنا ما عندهم
 السبعة المنة الغنى والصحى حتى كفروا وقال
 كفر الله قد مررنا بالالف والفر كحما مسنا وهذا
 عادة الدهر وليست بعقوبة من الله فكونوا على ما انتم عليه
 قال تعالى فاحذروا بالعباد بخت فجاءهم ريح من
 بوقت مجيب قبله ولوان اهل القرى المكذبين امنوا بالله
 ورسوله وانفقوا الكفر والمعاصي فحسبوا بالتحقيق والتشديد
 عليهم بركات من السماء والارض بالنبات والبر
 كذا في الرسل فاحذروا عاقبتنا هم بما كانوا يكسبون
 افانوا من القرب المكذبون ان ياتوا باسنا عذابنا يا
 ايها الذين آمنوا فاعفوا عن الذين آمنوا ان ياتوكم
 باسنا في هار او هم يلعبون افانتم اكرهتم
 استدر ارجه اياهم بالنعم واخذهم بعنته فلايمان من كرهتم
 الا المومنين الخاضعين او الذين يلعبون الذين يرون
 الارض بالسكينة من بعد هلاك اهلها ان فاعل مخففة

الاستغفار

واسمها محذوف اي انه لو نسا احبناهم بالعذاب بدلت
كما احبنا من قبلهم والهم في المواضع الاربعه للتوحيح والفا
والواو والداخله عليها للعطف وفي قراه يسكون الواو
في الموضع الاول عطفًا باور محي **نصب** محي **في** قلوبهم **في** قلوبهم
لديهم **موت** الوعظ سماع تدبر **القرآن** التي مر ذكرها
نقص **عليك** يا محمد **من** انبياء اخبار اهلها ولقد جازى الله
بانيه **فان** العجرات الظاهرات **فان** كان **في** الموت **فان** العجرات
محيطهم **بما** **كان** **وايه** **من** **قبل** **محيطهم** بل استمر **واعلى**
الكفر **من** **الطبع** **يفتح** **الله** **على** **قلوب** **الكافرين**
وجه **لا** **يستحق** **اي** **الناس** **من** **عقابه** **اي** **وفابه** **لهم** **يوم**
احد **الميثاق** **وان** **يخففه** **وجه** **لنا** **الگوهم** **لنا** **سقين** **لهم** **جنتنا**
من **بعد** **اي** **الرسول** **الذكور** **من** **موسى** **باي** **الناس** **الفسح** **الى**
فرعون **وبدله** **قومه** **وظلموا** **كفروا** **بها** **فانظر** **كيف** **كان**
عاقبه **المتنبيين** **بالكفر** **من** **اهلاكهم** **وقال** **موسى** **يا** **فرعون**
ان **رسول** **من** **رب** **السميين** **اليك** **فكذب** **وقال** **انا** **حق**
جدير **على** **ان** **اي** **بان** **لا** **اقول** **على** **الله** **الا** **الحق** **وفي** **قراه**
بشده **الي** **المتنبيين** **من** **بعد** **اجبر** **ان** **وما** **بعد** **قد** **جنتكم**
بليته **من** **ربكم** **فارس** **مع** **الى** **السام** **بن** **اسرائيل** **وكان**
استعبد **هم** **قال** **فرعون** **له** **ان** **تكن** **جيت** **باي** **على** **عواك**

فانت

فانت **بما** **ارسلت** **من** **العباد** **في** **فيها** **فانت** **عسا**
فانت **هي** **تعيان** **مبين** **حياة** **عظيمة** **وتزعم** **بدي** **اخرجها**
من **جيبه** **فانت** **هي** **بيضا** **اذ** **اب** **سبع** **الناس** **ظن** **بها** **ان**
ما **كانت** **عليه** **من** **الادمة** **قال** **لدا** **من** **قوم** **فرعون** **ان** **هذا**
نسا **حر** **عليه** **فان** **في** **علم** **السحر** **وفي** **الشعر** **انه** **من** **قوى**
فرعون **نفسه** **فكانهم** **قالوا** **مع** **على** **سبيل** **النسا** **ورب**
ان **خبر** **كم** **من** **ار** **كم** **فاد** **اي** **مرو** **ت** **قالوا** **ارجت**
فاجاه **اخر** **امر** **ها** **وازل** **في** **المدائن** **خاضعين** **جامعين**
يا **توك** **كل** **سار** **حرو** **في** **قراه** **سحر** **عليه** **يفضل** **موسى**
في **علم** **السحر** **جمعوا** **ان** **السحر** **فرعون** **قال** **ابن** **تحتين**
الحزبتين **وتسهل** **الثانيه** **واذ** **خال** **الف** **بنيها** **على** **الوجهين**
لنا **اجرا** **ان** **كنا** **ان** **الغايين** **قال** **نعم** **وانكم** **لن**
المقربين **قالوا** **يا** **موسى** **انما** **ان** **تدعي** **عطاك** **واما** **ان** **تكون**
نحو **المتقين** **ما** **معنا** **قال** **ان** **امر** **للاذن** **بتقديم** **العالام**
نوسل **ابه** **الى** **اظهار** **الحق** **فما** **نحو** **اجبالهم** **وعصمهم** **نحو** **التي**
الناس **صرف** **وهاعن** **حقيقه** **ادراكها** **استرغبوا** **خوفهم**
حيث **خيلوا** **هاجيات** **تسعي** **نجا** **واشهر** **عظيمة** **وان** **جينا**
الى **موسى** **ان** **الوعصا** **فاد** **اي** **تلق** **تخلف** **احدى**
الباين **من** **اصل** **تبلغ** **ما** **يا** **فكس** **ن** **تقبلون** **تمولهم**

قَوْعَ الْحَيِّ بَيْتَ وَظَهَرَ وَبُخَّيَا كَأَنَّهُمْ يَجْلُونَ مِنَ السَّحَرِ
 فَعَدُّوا أَيُّ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ هَذِهِ أَمْثَلُ مَا عَرِبِينَ
 صَارُوا ذُلِيلِينَ وَأَبْنَى السَّحَرِ سَاجِدِينَ قَالُوا أَمْثَلُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ لَعَلَّهُمْ بَانَ مَا شَاهَدُوهُ
 مِنَ الْعَصَى لَا يَتَأَنَّى السَّحَرِ قَالُوا فِرْعَوْنُ أَمْنٌ تَحْقِيقُ
 الْهَزْبِيِّ وَأَبْدَالُ الثَّانِيَةِ الْغَايَةِ بِمُوسَى قَبْلَ أَنْ أَتَى
 لَكُمْ أَهْلُ الدِّينِ صَنَعْتُمْ لَكُمْ تَكْرُومًا فِي الْمَدِينَةِ
 تَجَرَّجُوا فِيهَا أَهْلُهَا تَسْرِفُ أَتَقُولُونَ مَا يَنْتَظِرُكُمْ فِيهَا قَطْعُ
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ تَرْجُلًا فَيُؤْتَى كُلُّ وَاحِدٍ لِيَمْنِي وَرَجُلًا
 الْبَسْرِي لَمْ يَسْلُبْكُمْ أَجْمَعِينَ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّكُمْ عَاثِرُونَ
 بَأَى وَجْهٍ كَانَ مُتَقَلِّبُونَ رَاجِعُونَ فِي الْآخِرَةِ وَمَا تَنْتَظِرُونَ
 تَنْكُرُنَا إِلَّا أَنْ أَمْثَلُ بَايَاتِ رَبِّنَا مَا جَاءَنَا رَبَّنَا فِرْعَوْنَ
 عَلَيْنَا خَيْرًا عِنْدَ فَعَالٍ مَا تَقُولُ لِيْلَا تَرْجِعْ كَمَا أَوْتَوْقَاتُ
 مُوسَى وَقَالَ أَطْلَقْنِي قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَهُ أَتَدْرِكُ مُوسَى
 وَقَوْمَهُ لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بِالْأَعْيُنِ عَالِي عَمَلِكَ وَتَذَرُهُ
 وَالْمَقَاتُ وَكَانَ صَنِيعُ إِبْرَاهِيمَ مَا صَغَارَ عِجْدُ وَلَهَا وَقَالَ
 أَنَا رَبُّكُمْ وَرَبُّهَا وَلَئِنْ أَنَا رَبُّكُمْ لَأَعْلَى قَالَ سَنُقَاتِلُكَ بِالْقُدْرَةِ
 وَالْحَقِيقَةِ إِنَّا هُمُ الْوَالِدِينَ وَنَحْنُ نَسْتَبِقُ نَسَاءَ
 كَمَعَلْنَا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّا قَوْمٌ قَارِعُونَ قَادِرُونَ

فَفَعَلُوا

فَعَلُوا بِهِمْ ذَلِكَ فَشَكَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا مُوسَى لَقَوْمٌ أَسْعَفُوا
 بِأَسْفِهِمْ وَأَعْلَى إِذَا هُمْ إِلَّا أَرْضُ رَبِّهِمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ هَذَا مِنْ
 بَيْنَا مِنْ عِبَادٍ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ أَلَمْ تَقَالُوا أَوْذَيْنَا
 مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ
 عَدُوٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْلِكُ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ يَكْمُلُونَ
 فِيهَا وَلَقَدْ أَخَذَ مَالُ فِرْعَوْنَ بِالْأَسْبَاطِ بِالْحَقِّ وَتَرْتَمِي
 مِنَ الْأَمْثَلِ لَعَلَّهُمْ يَكْفُرُونَ يَتَعَطَّوْنَ فَيُوقِئُونَ فَأْدَا
 جَانَهُمُ الْحَسَنَةُ الْخُضْبُ وَالْغَنَى قَالُوا هَذَا أَيُّ نَسْتَحْقَهَا وَلَمْ
 يَشْكُرُوا عَالِيَهَا وَإِنْ نَحْنُ بِسَيِّئَةٍ جَدِبٌ وَبَلَاءٌ يُظَاهَرُونَ
 يَسْتَأْذِنُ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا ظَاهَرَهُمْ
 تَشْتَرِيهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ بِأَنفُسِهِمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 إِنَّ مَا يَصْنَعُونَ مِنْ عِنْدِ وَقَالَ مُوسَى أَلَمْ أَتَاكُمْ مِنْ آيَةٍ
 أَنْتُمْ تَنْكُرُونَهَا مَا تَخَذُ لَكَ مِنَ الْإِيمَانِ فَتَدْعَاهُمْ فَارْجِعْ
 عَلَيْهِمْ الظُّفُوفَانِ وَهُوَ مَا دَخَلَ سُبُحًا وَوَصَلَ إِلَى حُلُوقِ الْجَالِسِينَ
 سَمِيعَةً أَيَّامَ الْجَرَادِ فَكُلُّهُمْ رَعِمَ وَمَا رَعِمَ كَذَلِكَ وَالْقَوْمُ السُّوسُ
 لَمَوْعٍ مِنَ الْقَرَادِ فَتَبَعَ مَا تَرَكَهُ الْجَرَادُ وَالْقَوْمُ دَعَا ثَلَاثَ
 أَيَّامٍ وَطَعَامُهُمْ وَالْأَمْرُ فِي مِيَاهِهِمْ آيَاتُ مُنْذَرَاتٍ مَبِينَا
 فَاسْتَجَابُوا عَنْ إِيْمَانٍ هَا وَكَانُوا قَوْمًا جَحِيمِينَ وَلَمَّا
 قَامَ عَلَيْهِمُ الرِّجُّ الرِّجُّ الْعَذَابُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ

لَنَا
الله

بما عهد عند من كشف العذاب عنا ان ايمانهم لاهل قسم
 كشفت عنا الرجز لنؤمنوا بك ولترسلنا معك ربي
 اسرائيل فلما كشفنا به عاموسى عن الجزا الى اجل
 هم بالحق اذ اهلهم يكتون ينعصون عهدهم ونصرونه
 على كبرهم فاشفقنا منهم فاعرقناهم في يمين في البحر الملح
 بانهم بسبب انهم كذبوا باياتنا ولبسوا انفسها
 غافلين لا يتدبروها واورثنا القوم الذين كانوا
 يستحقون بالاستعباد وهم بنو اسرائيل من ارض
 الارمن ومغاربها التي باركنا فيها بالاكواشجر صفة
 للارض وهي الشام ومث كلة ربك الخشخاش وهي في له
 وتريد ان يمن على الذين استضعفوا الى اخرهم على بنو اسرائيل
 يا خبير واعلى اذى عدوكم ودتر يا اهل كسنا ما كان يصنع
 فرعون وقومه من العمار وما كانوا يعرضون بكسر الراء
 وضربهايرفعون من البنين وجاؤنا بعدنا بنو اسرائيل
 البحر فاقروا على قوم يعركفون بضم الكاف وكسر
 على احسانهم لعمدهم وعبادها قالوا يا موسى اجعل
 لنا الهامنا نجعل كما اهل الهة قال لكم قوم جهلون
 حيث قابلم نعمة اسمع عليكم باقلموم ان هؤلاء متبر
 هالكا من ربي وبان قات كانوا يعملون قال

اعبراه

اغبراه الله اغبرك كذا لعمامعجود او اصله ابغى لكم وهو
 نعلمكم على العالمين في زمانكم لما ذكر في قوله واذكروا
 اذ اجيناكم ووقراة انجاكم من ايديهم فليؤمنوا بربهم
 يكلفواكم ويدعواكم سوا العذاب اسد وهو يقتلون
 ابناكم ويستحيون مستبقون ساء حكمكم وفي ذلك
 لاجا او العذاب بداء انعام او ابتلاء من ربكم عظيم
 افلا تتعظون فليؤمنوا عما قلتم وراعه نباله وروها
 موسى ليلته تكلمه عند انفسها بان بصومها
 وهي ذي القعدة فصامها فلما تمت انكر خلوف له فاستاك
 فامر به الله بعشر اخرى ليحمله خلوف له كما قال تعالى
 فامناها بعشر من ذي الحجة ثم ميقات ربه وقت وعد
 تكلمه اياه از بعير حال ليله فليدروا قال موسى لاجيه
 همرون عند ذهابه الى الجبل المناجاه اخلفني كن خليفتي
 في قومي واعلم امهم ولا تتبع سبيل المنسدين لواقعهم
 على المعادي ولما جاء موسى ليلة اناى الوقت الذي جاء
 وعدناه بالكلام فيه تكلمه ربه وبلا واسطة كلاما سمعه
 من كل جهة قال رب اري نفسك انك قال لرباني
 اى لا تقدر على رويى والتعبير به دون لى ارى نفسك
 امكان رويته تعالى وليكن انظر الى الجبل الذي هو اقوى

منك قال استقرت بكت مكانه فسوف تأتي اي تلبث
 لرويتي والافلاطون لك ما تجاري ربه اي اظهر من نوع
 قدر نصف امله الخضر كما في حديث صححه الحاكم اقبله
 دكا بالقصر والعداى مدكى كما مستويا بالارض وخبر موسى
 صبه قام خشياعليه لهول ما راى فلما افاق قال سبحانك
 تزيها لك تبارك انت من سواد عالم او مرية وانا اوك
 المؤمن في زمانى قال تعالى له يا موسى انى امكن طغيانك
 اخبرتك على الناس اهل زمانك برى الى بالجمع ولا فراد
 وبك انى اى تعالى اياك في رعا ايتك من الفضل
 ز الشاكرين لانعمي وكبره في الالواح اى الواح التوراة
 وكانت من سدر الجنة اوز برجد اوز مره سبعة او عشر
 من سكر من يحتاج اليه في الدين مؤمنات ونسب
 بليينا استبد بد من الجار والحرم قبله في قوله
 قلنا مع ما اتيتك بنجد واجتهاد وامرؤ من ياخذوا
 ياخذوا سار يجره دار الفاسية فرعون واتباعه
 وهي مصر لتعتبروا بهم من عتيت اياي الذين يكرهون
 في الارض بغير الحق بان احدثهم فلا يتفكرون فيها وان
 كمال اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل طرقت الرشدا الذي
 الذي جاء من عند الله فليست في سبيل يسلكى وان يروا

وادرك من من الصلوات في يومها

سبيل الخ لا تحذف وسبيل ذلك الصرف باق
 كذبوا بايا يتنا وكافوا عنها غافلين تقدم مثله والدين
 كذبوا بايا يتنا ولما الاخرى البعث وغير حبطت
 بطالت اعمالهم ما عملوا في الدنيا من خير كماله رحم ومصدق
 فلا ثواب لهم لعدم شرطه ما يجزؤون الاجرا ما كانوا
 يعملون من الكذب والمعاصي ولما قدم موسى من قبل
 اى بعد ذهابه الى المنجاة من النار الذي استعار من فرعون
 فرعون بعله عمرس فبقى عندهم عذرا صاعه لهم منه السامري
 جئت اريد لحما وماله سوار اي صوت يسمع انعكاس ذلك
 بوضع الثواب الذي اخذ من جاور فرس جبريل في فان اثن
 الحيوم قفما يوضع فيه ومفعول اخذ الثاني محذوف اى الها
 الم يروا انه لا يسكنهم اوف يهدى بهم سبيلا فكيف تحذوها
 اتخذوها وكانوا ظالمين باخنان فلما سبقوا في ايديهم
 اى ندوا على عبادته وراوا علما انهم قد ضلوا بها وذلك بعد
 رجوع موسى قالوا لى امة من اربنا ويخف لنا لثكون
 من الغاسرين فلما رجع موسى الى قومه غضبان من جهنم
 استعاشد بالخزائن لهم بليسا اى بلس خلافة خفيها
 من جدي خلافتكم هذه حيث استكم اعياكم امرهم
 قالوا في الالواح التوراة عصيا لربه فكسبوا واخذوا

اثرا الخاسية قاله من امنوا به منهم وعبروا وقرروا ونصروا
 واتبعوا النور الذي انزلهم واي القرآن اولئك هم
 المفلحون والخطاب للنبي يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
 جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
 ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الذي يؤمن بالله
 وكلالة القرآن واتبعوه لعلكم تتقون وتترشدون
 ومن قوم موسى امة جماعه هودن الناس بالحق ويري
 يعزهم في الحشر وقطعناهم فرقنا بني اسرائيل في
 عشر حبال اسباطا بدلناهم اي قبائل امما بدلنا
 قبله واوحينا الي موسى واسلمناهم قومه في بيته
 ان اقرب به منك الحجر فاضربه فانجبت انفجرت
 منه اثنا عشر عينا بعدد الاسباط فمك كل الناس
 سبط منهم مشهور وظلنا عليهم الغمام في ابيته من جرش
 وانزلنا عليهم المن والسنون هم التي نجبي والمطر السمان
 تخفيف الم والعصر قلنا لهم كما امر طيات ما رزقكم
 وما ظنوا ولا كانوا انفسهم يظنون واذكر اذ قيل
 لهم اسكنوا هذه القرية بيت المقدس وكلوا منها حيث شئتم
 وقولوا امرنا حطة فادخلوا الباب اي باب القرية فجاء
 سحودا حننا فخرجوا بالنون وبالنيا مبديا للمفعول

خطياتكم

خطياتكم سائر المحسنين بالطاعة ثوابا فيه
 الذين ظلموا منهم قوله غير الذي قيل لهم فقالوا احبه في شجر
 ودخلوا من حفون على استأجرهم فارسلنا عليهم رجرا عذابا
 من السماء كما كانوا يظلمون واسلمهم يا محمد توخا عن القرية
 التي كانت حاضرة البحر فاجاوره بحر القلزم وهي ايلة
 ما وقع باهلها اذ يعزهم والسبب كصيد السمك
 المامورين بتركه فيه اذ طرف ليعبدون تاتيهم ميتا
 يوم سبهم شرعا طاهرين على الماء يوم لا يسبون لا يعطون
 السبت اي سائر الايام تاتيهم ابتلا من الله كثر من يلقون
 بما كانوا يفسقون ولما صادوا السمك افترقت القرية
 اثنا ثلث صنادقهم وثلث منهم وثلث امسكوا
 عن الصيد والنهي واذ عطف على اذ قبله قالت امة منهم
 لم تصد ولم تنه لمن نهي لم تعفون قوما الله مهلكهم
 او معذبهم عذابا شديدا قالوا مو عطينا معذرتهم فغذر
 بها الي ربك لئلا تنسب الي تعصير في ترك النهي اعلمهم
 يعمون الصيد فلما نسوا تركوا ما ذكروا وعطوا به
 فلم يرجعوا نجينا الذين يمشون عن الشق واخذنا الذين
 ظلموا بالاعداء ابعذاب يميني شديد بما كانوا يفسقون
 فلما علموا انكم واعين ترك ما فعلوا عنه قلنا لهم كونوا

يعبدون

اى الكفار يوم القيامة **اَو كُنَّا عَمَىٰ هٰذَا** التوحيد غافلين لا نعرف
 اَوْ يَتَّبِعُوا **اِنَّا نَسُكُّ اَبَاؤَنَا** من قبل اى قبلنا وكافرين
 من جرمهم فافقدناهم **فَرِحْنَا** بعدنا بما فعل المظلمون
 من تأسيس الشك المعنى لا يمكنهم الاحتجاج بذلك مع اشدادهم
 على انفسهم بالتوحيد والتذكير به على لسان صاحب الجحيم
 قائم مقام ذكرهم في النفوس **وَكَذٰلِكَ نَقُودُ الْاَيَاتِ** نبينها
 مثل ما بينا اليها وليتدبروها **وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ** عن كفرهم
اِنَّ اِيَّاهُ يَحْجِذُ بَيْنَهُمْ اى اليهود **بِاَخْبَرِ الَّذِى اٰتٰنَا اَيَاتِنَا**
فَاَنفَكْنَا مِنْهَا خرج بكفرهم كما تخرج الحبيب من جلالها وهو يعلم
 ان باعورا من علمائى اسرائيل سبيل ان يدعوا على موسى واهدى
 اليه شئ فدعا فانقلب عليه وانذله لسانه على صدره **فَاتَّبَعَهُ**
الشَّيْطَانُ فادركه فصار قرينه **فَكَانَ مِنَ الْخٰدِرِينَ** ولو
 شئت لرفعه **يٰۤاٰدُ** الى منار العلماء **يٰۤاٰدُ** بان توفقه للعمل **وَلَكِنَّ**
اَخْلَدَ سكن الى الدنيا اى الدنيا وما دالها واتبع هواه في
 دعائه اليها فوضعناه **فَمَثَلُ صُفْتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ اِنْ حُمِلَ**
عَلَيْهِ بالطرد والجر يلفظ يدل على لسانه **اَوْ تَرَكَ يَلْفُكُ**
 وليس عنى من الحيوان كذا **وَمَثَلُ الشَّرِّطِ** حال اى لا هي
 ذليل لكل حال والفضد النسبية في الوضع والخسة بقرينة
 المشعشع يرتب ما بعد ما قبلها من الميل الى الدنيا واتباع

الهوى

الهوى وبقرينة قوله **وَكَذٰلِكَ** المثل **مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا**
بِآيَاتِنَا فاقصصنا القصص على اليهود لعلمهم بتفكرهم
 يتدبرون فيها فيؤمنون **بِآيَاتِنَا** من القوم اى مثل
 القوم الذين كذبوا **بِآيَاتِنَا** وانفسهم **كَانُوا يَرْجُونَ**
 بالتكذيب **فَنُفِثَ فِي قُلُوبِهِمْ** فتمتد يد من يضلوا فاولئك
 هم الخاسرون ولقد ذكرا خلقنا **اِذْ هُمْ كٰفِرُونَ** اى الجحيم
 والارواح لم يفلحوا **لَا يَذْكُرُونَ** عما الحى **وَمَا هُمْ اِلَّا يَتَّبِعُونَ**
هٰذَا لَآيِلَ كما قد مر انه بصراعتهم **وَلَمَّا اِذْ لَا يَسْمَعُونَ**
 الايات والمواعظ سماع تدبر وانجاظ **اَوْ يَلْتَمِسُونَ** الانعام
 في عدم الفقه والبصر **وَالسَّمْعُ بِلَا فَعْلٍ** انما من الانعام لانها
 تطلب منها فربما وهرب من مضارها وهو لا يقدمون على النار
 معانده **اَوْ يَتَّبِعُونَ** الغافلون **وَلَقَدْ اٰتَيْنَا الْحَسَنَ** التسعة
 والسحون الواردة بها الحديث **وَالْحَسَنُ** موبد الحسن **فَادْنُوْا**
 سمعوا **فَادْنُوْا** اتركوا **الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ** من الحد والحذوطين
 عن الحق **فَادْنُوْا** حيث اشتقوا منها **اَلَا سَمِعْتُمْ كَلِمٰتٍ**
 من الله والعري من العزير ومناه من المنان **فَادْنُوْا**
 في الاخر جزاء **مَا كَانُوا يَجْعَلُونَ** وهذا قبل الامر بالقول
وَمِنْ خَلْقِنَا اُمَّةً يَدُوْا بِالْحَقِّ وَيَهْجُوْا لِمَنْ اٰمَنَ اى امة النجى الى الله
 عليه وسلم كما في حديث **وَالَّذِيْنَ يَكْفُرُوْنَ** اى الكفار من اهل

وَلَا يَسْتَضِيْعُونَ اَنْهُمْ لِعَابِدِهِمْ نَعْتًا لَا انْفُسَهُمْ يَفْعَلُونَ
 لِيَعْرِفَ اَنْهُمْ اَرَادَهُمْ سَوَاءٌ مِنْ كَسْرٍ وَغَيْرِهِ وَالْاَسْتِغْنَاءُ بِالْمُسَخِّ
 وَانْ يَدْعُوْهُ اِلَى هُدًى لَا يَتَّبِعُوْهُ بِالْاَسْتِغْنَاءِ وَالْخَفِيَّةِ
 سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اَدْعَوْهُمْ اِلَيْهِ اَمْ اَنْتُمْ تَارِكُوْنَ عَنْ عَالَمٍ
 لَا يَتَّبِعُوْهُ لَعَدَمِ سَمَاعِهِمْ اَنْ اَزَلَّ يَدْعُوْنَ تَعْبِدُوْنَ
 وَانْ تَعْبُدُوْا عِبَادَ مَلِكِهِ اَمْثَالَكُمْ فَاَدْعُوْهُ فَلْيَسِّرْ
 لَكُمْ دَعَاكُمْ اَنْ تَعْبُدُوْا دِيْنََكُمْ فِيْ اِلَٰهَاتِهِمْ بَابِ غَايَةِ عَجْزِهِمْ
 وَفَضْلِ عَابِدِهِمْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اَلَمْ اَرْجُلُ قَسْوَاهُمْ اَمْ بَلْ اَرَادَهُمْ
 اِيْدُ جَمْعٍ يَدِيْطُشُوْرُهُ اَمْ بَلْ اَلَمْ اَعْلَمُ بِمَعْرِفَتِهِمْ اَوْ اَدْبَارِ
 اَلْهَدْيِ اِذَا اَنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ بِمَا اسْتَفْهَمْتُمْ اَنْكَارًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
 عَمَّا هُمْ كَيْفَ تَعْبُدُوْنَهُمْ وَاَنْتُمْ اَنْتُمْ اَحْلَاؤُهُمْ فَالْهَمُّ بِالْعَمْدِ
 اَوْ عَمَّا شَرَّكَ كَادَ اِلَى هَلَاكِكُمْ كَيْدُوْنِيْ فَذَلِكُمْ فَطَرْتُكُمْ
 لَتَهْلُوْنَ فَاَنِيْ لَا اَبَالِيْ بِكُمْ اِنْ وَلِيْتُمْ اَنْتُمْ تَسُوْخُ اُمُوْرِيْ الَّذِيْ تَزِيْرُ
 الْكِتَابَ الْقُرْآنَ مَنْ يَتَوَلَّى الصَّاحِبِيْنَ يَفْطَحْهُمُ الدَّرَجَاتِ
 تَعْبُدُوْنَ اَنْتُمْ لَا يَسْتَضِيْعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا اَنْتُمْ تَنْصُرُوْنَ
 يَنْصُرُوْنَ فَكَيْفَ اَبَالِيْ بِهِمْ وَاَنْ يَدْعُوْهُ اِلَى اَصْنَامٍ اِلَى اَلْاِلَٰهَةِ
 لَا يَسْمَعُوْنَ اَوْ تَرَاهُمْ يَاجِدُ اِلَى اَصْنَامٍ يَنْصُرُوْنَ اِيْذًا اِيْ
 يَقَابِلُوْنَكَ كَالنَّاطِرِ لَمْ يَنْصُرُوْكَ مِنْ خِذِّ الْعَفْوَ اَلْيَسَرَ
 مِنَ اَخْلَاقِ النَّاسِ وَلَا يَحِثُّ عَنْهَا وَاَنْتُمْ اَنْتُمْ اَلْعَرَفُ الْمَعْرُوفُ

اي اَصْنَامٍ

واعرض

وَاَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِيْنَ فَلَا تَقَابِلُهُمْ بِمَنْفَعَةٍ وَمَا فِيْهِ اِدْعَاؤُهُمْ
 اِلَى السُّلْطَانِيَّةِ فِيْ مَا اَزَالَهُ يَزِيدُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرَى اِيْ
 يَصْرُفُ عَنْ مَا اَمَرْتَ بِهِ صَارَفَ فَاَسْتَعِذْ بِاَنْتِهِ جَوَابُ
 الشَّرْطِ وَجَوَابُ لَامٍ مَحْذُوفٍ اِيْ يَدْفَعُهُ عَنْكَ اِنَّهُ يَمْنَعُ
 لِلْقَوْلِ لَمْ يَلْتَفِعْ اَنْ اَلْقَى اَقْوَامَهُمْ اِذَا امْسَتْ اَصَابَهُمْ طَيْفٌ
 وَفِيْ قِرَاءَةِ طَائِفٍ اِيْ شَيْءٍ اَلَمْ يَزَلْ الشَّيْطَانُ يَدْعُوْكَ وَاعْتَقَلَ
 اَسْمَهُ وَتَوَابَهُ فَاِذَا هُمْ يَقْبَضُوْنَ اِلَى الْحَقِّ مِنْ غَيْرِهِ فَيَرْجِعُوْنَ
 وَاِخْوَانُهُمْ اِيْ اِخْوَانُ السُّلْطَانِ مِنَ الْخَارِجَةِ وَفِيْ السُّلْطَانِ
 فِيْ الْعَمَلِ يَزِيدُكَ يَقْبَضُوْنَ اِيْ يَكْفُوْنَ عَنْهُ بِالْبَصَرِ كَمَا يَتَصَرَّفُ
 وَاِذَا اَلَمْ يَزَلْ اِيْ اَهْلُ مَكَّةَ بَابَهُ عَمَّا اَقْرَبُوا اَلْوَالِدَ هَلَا
 اَحْسِنَتْ اَنْسَاهُمْ قَبْلَ نَعْدِكَ قَالَهُمْ اِنَّا اَتَيْنَا بِمُؤْمِنٍ
 اِيْ مِنْ زَيْدٍ وَلَيْسَ لِحَاكِنِ اِلَى مَنْ عِنْدَ نَفْسِهِ بَنِيْ هَذَا الْقُرْآنِ
 اِيْ بَابِ اَرْجَحُ مِنْ زَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَرَحِمَةُ لِقَوْمٍ يَوْمُونَ وَاِذَا
 اَخْرَجَ الْقُرْآنَ فَاَسْمَعُوْا لَهُ وَاَنْتُمْ تَتَوَلَّوْنَ اَلْكَلَامَ لَعَلَّكُمْ
 تَرْحَمُوْنَ نَزَلَتْ فِيْ تَرْكِ الْكَلَامِ فِيْ الْخُطْبَةِ وَغَيْرِهَا بِالْقُرْآنِ
 اَلْمُسْتَمَالِهَا عَلَيْهِ وَقِيلَ فِيْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَطْلَقًا وَاِذَا كَرِهْتَ اِلَى
 اَلْقُرْآنِ اِيْ سِرًا اَلْمُسْتَمَالِهَا عَلَيْهِ وَقِيلَ فِيْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَطْلَقًا وَاِذَا كَرِهْتَ اِلَى
 اَلْقُرْآنِ اِيْ سِرًا اَلْمُسْتَمَالِهَا عَلَيْهِ وَقِيلَ فِيْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَطْلَقًا وَاِذَا كَرِهْتَ اِلَى
 اَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْخَافِلِيْنَ عَنْ ذِكْرِهِ

تأويل

ان الذين عند ربك اي الملائكة الذين سجودون ويتكبرون
عن عبادته وشبهه في نه ينزهونه عما يليق به والله
يُسجدون اي يخصونه بالخشوع والعبادة فكونوا مثلهم
سورة الانفال مدنية او الايام بكرة الايات السبع فبكرة
وهي خمسي اوست اوسبع وسبعون انه يفتح الله الرزق
ما اختلف المسلمون في غنائم بدر فقال الشبان على الانا لاننا
بأشرنا القتال وقال الشيخ كاد انكم تحت الرايات
ولو انكشفتم لفتحتم ايضا فلا تستأثروا بها ينزل بيت المؤمنين
يا محمد بن الانصار الغنائم لمن عظم الله انفا له ورسوله
تجعلها حيث شاقتنهما صلى الله عليه وسلم بلينهم على
السوا رواه الحاكم في المستدرک فانفقوا الله وازاد في ذات
بينكم اي حقيقة ما بينكم بالمودة وترك النزاع
واذ يقول الله ورسوله اني انتم قوم من حق انما المؤمنون
الكاملون الايمان الذين اذا ذكر الله اي وعده وجعلت
خاف قلوبهم واذا ابلت عليهم آياته زادتهم ايمانا تصديقا
وعلى هم يتوكلون به يشقون لا يعينهم الذين هم
الأملة ياتون بها حقها واما انما اعطيناهم فبقولهم
في طاعة الله اولئك الموصوفون بما ذكرهم المؤمنون حاصدا
بلا شك انهم درجات منازل الجنة عند ربهم ومقرهم

ورق

بدر رزق سجدة في الجنة كما اخرجك ربك من بين يديك بالحق
متعلق باخرج وان فرقتا من المؤمنين الصادقون للخرج
والجملة حاله من كاف اخرجك وكما خرجت من اخرجك اي هل
الحارة كراهم لما مثل اخرجك في حال كراهم وقد كان خيرا
ظهر فذلك ايضا وذلك ان ابا سفيان قدم بعير من الشام
فخرج صلى الله عليه وسلم واصحابه لبعثوا ما فعلت قرش
فخرج ابو جهل ومقاتلو امكة ليدبوا عنها وهم النفي واحدا بسفيان
بالعير طريق الساحل فجت فصيل لابي جهل ارجع فابي وسار الى
بدر فشاو صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال الله وعدني
احدى الطائفتين فوافقوه على قتال النفي وقالوا لم يستعد
له كما قال تعالى بما اولئك في الحق القتال بعد ما بين ظهر لهم
كانا يساقون الى الموت وهم ينظرون الله عيانا في
كراهم له اذ اذ اذ بعد ذكر الله احدى الطائفتين العير
والنفي انما اكرم وتودون تريدون ان يخرجوا اليك
اي الباس والسلاح وهي العير فتكون لكم لقلة عددها وعد
تحلوا السمع وريد الله ان الحق يظلم بكلماته السا
بظهور الاسلام ويزيد في الحق والحق بالاستجداد
فامرهم بقتال النفي في الحق والحق انما هو الكفر
فولوا كره فخرجون المشركون ذلك اذ اذ تخرجون

وكان بعضهم قال

دها
بعده

رَأَيْتُمْ تَطْلُبُونَ مِنْهُ الْخَوْفَ بِالْبَصَرِ لَهُمْ فَاِشْتِجَابَ
 لَكُمْ رَبُّكُمْ اِنِّي اَبَانِي مُدْرِكٌ مَعَكُمْ بَابُ الْمَلَكِ
 مُرَدِّفِينَ فَمَتَى بَعِيْنٌ يَدْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهَذَا هُوَ اَوَّلُ
 لَمْ صَارَتْ ثَلَاثَةُ اَلْفٍ ثُمَّ خَمْسَةٌ كَافِي اِلَى عِزِّ اَنْفُسِهِمْ وَفِي الْف
 كَالْمُسْتَجْمَعِ وَحَاجَةُ اَللّٰهُ اِلَى اَلْمَدَادِ الْاَبَدِيِّ وَطَبَقَ
 بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِاَعْيُنٍ اَنْتُمْ عَنْ رُؤْيَاكُمْ
 اَذْكُرْ اِذْ يُنَادِيكَ اَلنَّعَاسُ اَمْتٌ اَمَّا نَا مَا حَصَلَ لَكُمْ مِنَ الْخَوْفِ
 مِنْهُ تَعَالَى وَيُزِيلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ الشَّيْءِ مَا لِيَّ بِكُمْ لَوْ لَمْ يَكُنْ
 وَالْخَافَاتُ وَيَذَرُكُمْ عَنْكُمْ جَزْءُ الشَّيْطَانِ وَسَوْ سَنَدُ
 اَلَيْكُمْ بَا نَا لَوْ كُنْتُمْ عَلَى الْحَقِّ مَا كُنْتُمْ عَلَى اَلْخَدِثِ وَالْمُشْرُوكِ عَلَى الْمَا
 وَلِيَّوْا بِحَبْسٍ عَلَى قُلُوبِكُمْ بِالْبَقِيَّةِ وَالصَّبْرِ وَبِالْبَقِيَّةِ
 بِهِ اَلْاَقْدَامُ اِنْ تَسُوْخُ فِي الرَّمَالِ اِذْ يُوْحِي رَبُّكَ اِلَى اَعْلَانِكُمْ
 الَّذِيْنَ اَمَدَهُمُ الْمُسْلِمِيْنَ اِنْ اِيْ بَانِي مَعَكُمْ بِالْعَوْنِ وَالْبَصْرِ فَيُثَبِّتُوْ
 الَّذِيْنَ اَمْنُوْا بِالْاَعَانَةِ وَالْبَقِيَّةِ سَالِيَةً قُلُوبُ الَّذِيْنَ رَا
 الرَّعْبَ الْخَوْفَ فَاصْبِرُوْا فَاِنَّ اَلْعَنَاقَ اِيْ الرُّوسِ وَافْتَبِرُوْ
 مِنْهُمْ كَاِثْنَانِ اِيْ اَطْرَافِ الْيَدِيْنَ وَالرَّجْلَيْنِ فَكَانَ الرَّجُلُ
 يَقْصِدُ ضَرْبَ رَقَبَةِ الْكَافِرِ فَلْيَسْتَطِيعْ قَبْلَ اَنْ يَحْصِلَ سَيْفُهُ اِلَيْهِ
 وَرَمَاهُ صُلْبِي اِنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْضَةٍ مِنَ الْحَصَا فَلَمْ يَبْقَ مَشْرُكٌ
 اِلَّا دَخَلَ فِيْ عَيْنِهِ مَهَاشِي اَهْوَى اَنْفَاتِ الْعَذَابِ اَلْوَقْعَ لَهُمْ

بَانَهُمْ

سَانَهُمْ سَاقُوا خَالِفُوا اَللّٰهُ وَرَسُولَهُ وَرُسُلًا قَوْلًا وَرَسُولَهُ
 لَهَا اَللّٰهُ سَيُذِيقُ الْعِقَابَ لَهُ ذَلِكُمُ الْعَذَابُ فَذُوْقُوْهُ
 اِيْهَا الْكَافِرِيْنَ اَلْذِيْنَ اَوَّلَ الْكُفْرِ فِي الْاَوَّلِ الْكُفْرُ فِي الْاَوَّلِ الْكُفْرُ فِي الْاَوَّلِ
 يَمِيْنُهُمْ اَلَّذِيْنَ اَمْنُوْا اِذَا اَقْبَمْتُمْ لَكُمْ مِنْ اَمْرٍ خَفَا اِلَى مَجْمَعِيْنَ
 كَانَهُمْ لَكُمْ اَنْ تَمْنَحُوْنَ فَلَا تُؤْتُوْهُمُ الْاَوْثَانَ مَهْزُومِيْنَ يَوْمَ يَوْمِ
 يَوْمَ يَوْمِ اِيْ يَوْمَ لِقَائِهِمْ دُبُوْرُ الْاَمْرِ فَاَسْعِطُوا اَقْتَابَ
 بَانَ يَوْمَ الْعَقْرِ تَكِيْدُهُ وَهُوَ يَرِيدُ الْكُرْ اِنْ تَكِيْدُهُ اَنْتُمْ اِلَى
 فِيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ لِيَسْتَجِيْزَ لَهَا فَمَقْدَبًا رَّجَعَ بِعَيْنِ
 يَوْمَ اَللّٰهُ وَمَا وَدَّ جَدُّهُمُ وَيَسِيْرُ اَلْمَرْجِعِ هُوَ وَهَذَا الْخُصُوصُ
 لَمَّا اِذَا الْمُرْتَدُّ الْكَافِرُ عَلَى الضَّعْفِ لَمْ يَتَّقِلُوْا اَنْ يَبْدُرَ بِقَوْلِهِمْ
 يَوْمَ لِكُنْ اَللّٰهُ قَتْلَهُمْ بِنَصْبِهِ اِيَّاكُمْ وَمَا رِيَتْ يَا مُحَمَّدُ اَعْلَى الْقَوْمِ
 اَذْ رُمِيَتْ بِالْحَصَا اَلَا اَنْ كَامِنَ الْحَصَا اِلَى اَعْيُنِ الْجَيْشِ الْكَبِيْرِ
 بِرُمِيَةِ بَشَرٍ اَلَّذِيْنَ اَمْنُوْا بِاَيْصَارِ فَعَلْ ذَا اَللّٰهُ لِيَقْرَأَ الْكَافِرِيْنَ
 اَلَّذِيْنَ اَلْمُؤْمِنِيْنَ مِنْهُ بَلَاءٌ عَطَا حَتَّ اَهُوَ الْغَنِيْمَةُ اِنْ اَللّٰهُ يَمِيْنُ
 لَا قُوَّةَ لَكُمْ اَعْلَى اَحْوَالِهِمْ ذَلِكُمُ الْبَلَاءُ حَقٌّ اِنْ اَللّٰهُ يَمِيْنُ
 بِمُضْغِ كَيْدِ الْكَافِرِيْنَ اِنْ اَللّٰهُ يَمِيْنُ اِيْهَا الْكَافِرُ تَطْلُبُوا
 الْفَتْحَ اِيْ الْقَضَا حَيْثُ قَالَ اَبُوْ جَهْلٍ مِنْكُمْ اَللّٰهُ اِيْنَا كَانَ اَقْطَعَ
 اَللّٰهُ اَنَا نَا اِلَى اَلْعَرَفِ فَاجْنِبْ اَلْعُدَاةَ اِيْ اَهْلَاكُهُ فَمَقْدَبًا رَّجَعَ
 اَلَّذِيْنَ اَلْعَصَا اَهْلَاكُهُ هُوَ كَذَلِكَ وَهُوَ اَبُوْ جَهْلٍ مِنْ قَبْلِ اَمْرِهِ

فَعَلْ ذَا

دُونَ ابْنِي وَالْمَوْمِنِينَ وَإِنَّ نَتَقْتُمُوهُنَّ عَلَى الْكُفْرِ وَالْحَرْبِ فَبِمَا كُنْتُمْ
وَأَنْ تَعْبُدُوا الْقِتَالَ ابْنِي نَعِدُ لِنَصْرِهِ عَلَيْكُمْ وَلَنْ نَقْضَ
تَدْفِعَ عَنْكُمْ فُتُوكُمْ جَمَاعَتُكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَقُولُوا تُعْرِضُوا عَنْهُ
مُخَافَةَ إِمْرٍ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ وَالْوَاعْظُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ سَمَاعٌ تَدْبِرُ الْوَعَادَ وَمَا تَفْقَهُونَ
أَوِ الْمُسْكُونِ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُورُ سَمَاعٌ لِحَقِّ
الْبَشَرِ عَنِ النُّطْقِ بِهِ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ هُوَ وَلَوْ كُنَّا اللَّهُ
فِيهِمْ خَيْرٌ أَصْلَاحُ بَسْمَاعٍ لِحَقِّ دَسْمَعِهِمْ سَمَاعٌ لِحَقِّ لَوْ كُنَّا اللَّهُ
فَرَضًا وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ أَتَوْا عِنْدَهُ وَهُمْ قَعِيدُونَ
عَنِ قَبُولِهِ عِنَادًا وَحَقِّي دَايِلًا لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
وَلِرَسُولِهِ بِالطَّاعَةِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا أَحْبَبْتُمْ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ
لأنه سبب الحياة الأبدية وَأَعْلُوا اللَّهَ وَلِيَّكُمْ الْمَرْفُوقِ
فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَوْمَنَ أَوْ يَكْفُرَ إِلَّا بِإِرَادَتِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْزِينُونَ
فَيُجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَأَتَقَوُّوا رَبَّكُمْ أَنْ تُصَابَتْكُمْ ذُنُوبُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا فِيكُمْ خَادِعَةٌ لَكُمْ يَوْمَ يَوْمٍ وَتَقَاوَهَا بِأَنْكَارٍ
مُوجِبٍ هَامٍ النُّكْرَ وَأَعْلُوا اللَّهَ سُبْحَانَهُ تَابَ لِمَنْ خَافَهُ
وَأَذْكُرُوا أَنَّهُ قَدْ أَمْسَتْ حَقْرُكُمْ فِي الْأَرْضِ مَكَ

تَخَافُونَ أَنْ تَخْطِفَكُمْ النَّاسُ بِأَحْذَلِ الْكَارِ سَعَةِ فَأَوَّلُكُمْ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَيُّكُمْ قَوْلُ كَيْفَ يَنْفَعُ يَوْمَ بَدْرٍ مَا لَكُمْ مِنْكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ الْعَنَامُ مُكَلِّمُكُمْ تَشْكُرُونَ نَحْمَهُ وَنَزَلَتْ إِلَى بَابِهِ
ابْنُ عَبْدِ الْمُنْذَرِ وَقَدْ بَعَثَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
لِيَنْزِلُوا عَلَى حَكْمَةٍ فَاسْتَسَارُوا فَاسْتَارَ اللَّهُ لَهُمُ الْدَجَّ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ
رِمَالُهُ فِيهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَلَا
تَحْزَنُوا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ مَا نَشَاءُ عَلَيْهِمْ مِنْ دِينٍ وَعِيشٍ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ وَأَعْلَىٰ أَيْمَانُ أُولَئِكَ وَأُولَئِكَ فَشَدَّ لَكُمْ صَادَةً
عَنِ امْرِئٍ لَاحِظَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَلَا تَقْوِي تَوْفِعُوا مِرَاعَا
كُلَّ أَمْوَالٍ وَلَا أَوْلَادٍ وَالْخِيَانَةَ لَكُمْ أَهْلُكُمْ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي تَقَوُّا اللَّهَ بِالْأَمَانَةِ وَعِيشُوا مَا جَعَلَ لَكُمْ
فُرْقَانًا بَيْنَكُمْ وَمَنْ يَخَافُونَ فَتَحُونَ وَيَكْفُرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُهُمْ
وَيَعْفُو عَنْهُمْ قَوْلُكُمْ وَنَزَلَتْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَإِذْ كَرِهَ اللَّهُ
يُنْكَرُ بَيْنَ الَّذِينَ يَنْفَرُونَ وَقَدْ اجْتَمَعُوا لِلْمُشَاوَرَةِ فِي شَأْنِكُمْ
بَدْرَ الْمَدِينَةِ لِيَتَّبِعَكَ يُوَفِّقُوكَ وَيَجَسُرُكَ أَوْ يَنْقُلُكَ
كَلِمَةً قَتَلَهُ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَسُجُودُكُمْ مُرَكَّةٌ وَلَمْ تَكُونُوا
بِأَنَّكُمْ وَاللَّهُ بِهِمْ يُتَدَبَّرُ أَمْرُكَ بَارِئٌ وَحَى إِلَيْكَ مَا دَبَّرَ وَمِنْ
وَأَمْرِكَ بِالْخُرُوجِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ أَعْلَمُ بِهِ وَإِذْ اسْتَقْبَلَهُمْ
يَا أَيُّهَا الْقُرْآنُ قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا نُونًا نَقْلًا مِثْلَ مَا قَالَهُ النَّصْرُ

في سفر من المسلمين اي سحقه النبي ولا هتاف لا رجة
 على ما كان يقسمه من ان لكل خمس خمس والخمس لا رجة
 الباقية للمعالي في **انتم امته** فاعلموا ذلك وما
 عطف على يده **انتم امته** محمد من الملائكة والايات يوم
الفرقان اي يوم بدر الفارق بين الحق والباطل يوم
الفرقان المسلمون والكارهين **انتم امته** ومنه نصرته
 مع قتلهم وكثرتهم اذ بد من يوم انتم كانوا باعدوه الدنيا
 القرى من المدينة وهي نعم العين وكسرها جانب الوادي
 ولم يلبثوا **انتم امته** البعد منها والبرك العيون كانوا
 لمكان **انتم امته** ما على الحرب **انتم امته** والفقير
 للقتال **انتم امته** في يد اعداء ولكن جعلكم بغير معاد
انتم امته **انتم امته** في علمه وهو نصر الاسلام
 وحق الكفر فعل ذلك **انتم امته** يكفر من **انتم امته**
 اي بعد حجة ظاهرة قامت عليه وهي نصر المؤمنين مع قتلهم
 على الجليل الكبر **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
انتم امته اذكر ان **انتم امته** في قيام اي يومك
 ولما فاجرت به اصحابك فسر وادركهم في القتال
 جنتهم **انتم امته** اختلفتم في الامر القتال ولكن اتفق
 من الفشل والنازع **انتم امته** **انتم امته** على القتل

واذ

واذ يكونهم ايها المؤمنون **انتم امته** في ايمانكم بليلا حوسبين
 او مائة وهم الفلق قدموا عليهم **انتم امته** في ايمانكم بليلا حوسبين
 ولا يرجعوا من قتالكم وهذا قبل الحتام الحرب فلما اراهم
 اياهم مثلهم كما في العمران **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
انتم امته **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 في جماعة كافر فابا **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 كبر اذ دعوا بالنصر **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 الله ومن سوله **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 جبنوا **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 مع القاريين بالنصر والعون **انتم امته** **انتم امته**
 خرجوا من ديارهم ليمنعوا غيرهم ولم يرجعوا بعد خافوا
انتم امته **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 الجورهم ونضرب علينا القبيان بيد رقتنا مع ذلك اننا
انتم امته **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 والتا محمد عليا فجارهم به اذكر ان **انتم امته** **انتم امته**
 ابليس اعانهم بان شجعهم على لقاء المسلمين لما خافوا الخروج
 من اديارهم نبي بكر **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
انتم امته **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**
 سيد تلك الناحية فلما **انتم امته** **انتم امته** **انتم امته**

التقت

وَمِنْ الْمَلَائِكَةِ وَكَانَ يَدُ فِي يَدِ الْحَرِّ بْنِ هَاشِمٍ كَرَّمَ رُجْعُ
عَقْبِهِ هَادِيًا وَقَالَ مَا قَالُوا لَهُ اخْذْنَا عَلَى عَهْدِ الْمَلِكِ
يَنْتَفِخُ مِنْ حَوَارِكُمْ أَمْ يَكُونُ مِنْ الْمَلَائِكَةِ
أَخَافُ أَنَّهُ إِنْ يَلِكُنِي فَأَتَهُ شَيْءٌ يَأْتِي عِقَابًا أَذْ قَوْسُ
مَنَا وَفَعُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعُفَ اعْتِقَادُهُمْ
إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ إِذَا خَرَجُوا مَعَ قُلُوبِهِمْ يِقَاتِلُونَ الْجَمْعَ الْكَبِيرَ تَوْحًا
الْفَرِيقِ وَنَ بَسْبِهِ قَالَ تَعَالَى فِي جَوَابِهِمْ وَنَزَلَ عَلَى اللَّهِ
يُنْقِ بِهِ يَعْلَبُ فَإِنَّهُ نَزَلَ عِقَابًا عَلَى أَمْرِ حَكِيمٍ فِي ضَعْفِهِ
وَلَوْ تَرَى بِالْحَمْدِ إِذْ نَزَلَ بِالْيَأْوَئَاتِ الْآدَمِيَّةِ وَالْمَلَائِكَةِ
يَقْبِضُونَ حَالَهُمْ وَهُمْ وَادَّارَ عَنْهُمْ بِمَقَامٍ مِنْ جَدِيدٍ يَقُولُونَ
لَهُمْ وَتَرَاهُمْ فِي الْحَرِّ إِي النَّارِ وَجَوَابَ لَوْلَا إِي أَمْرًا عَظِيمًا
ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَا رَزَقَتْ أَيْدِيَهُمْ عَيْنِي هُمَا دُونَ عَيْنِي هُمَا
لَا أَنْ أَكْرَأَ فَعَارَ تَرَاوَلَهُمَا وَأَلْتَمَسَتْ مِنْ يَدِي
ظَلْمَ عَجَبٍ فَيَعْذِبُهُمْ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَأَبْهَلَ عَذَابٍ
كَعَادَةِ الْإِسْرَافِيَّةِ وَالَّذِينَ يَنْقُصُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
فَأَذْنَبُوا لَهُ بِالْعِقَابِ بِمَا رَزَقَتْ أَيْدِيَهُمْ كَفَرُوا وَمَا بَعْدَهَا
مُفْسِدٌ مَا قَبِلَهَا اللَّهُ فَعَبْدٌ عَلَى مَا يَرِيدُ سُبْحَانَ الْعَمَّارِ
ذَلِكَ إِي تَعْذِيبُ الْكَافِرِينَ بِأَيِّ سَبَبٍ أَنْ اللَّهُ ذُو الْعِزَّةِ
وَمِنْ رَأْسِهِ أَصْحَابُ عَائِشَةٍ مَبْدَلَاهَا بِالنَّعْمَةِ فِي دُخَانٍ

عَابَا أَنْفُسَهُمْ

مَا بَانَ مِنْهُمْ يَبْدُوَانِ عَمَلَهُمْ كَمَا تَبْدِيلُ كِتَابِكَ اَطْعَمَهُمْ مِنْ جَوْعٍ
 وَامْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَبَعَثَ ابْنِي اِيْلِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالصَّدَقِ سَبِيلَ اِلَهٍ
 وَقَالَ الْمُؤْمِنِينَ **اَلَا تَرَئُونَ كَيْفَ يَفْعَلُ الْاَلِهَةُ بِالْاَشْيَاءِ** وَكَذَلِكَ
 تَرَوْنَهُمْ كَذِبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَاجْتَنَبُوا عَمَلَهُمْ نَوْمَهُمْ وَانْتَهَى
 اِلَيْهِمْ قَوْمُهُ مَعَهُ وَاسْمُ الْمَلِكِ نَبِيَّ كَانِ الْاَمْلَاقِ
 اَنْ يَسْتَرِدَّ وَاتَّعْبَدَ اِلَهَ الدُّنْيَا كَسَرُوا اَهْلَهُمْ اِلَى اَنْ يَكُونَ
 اَلَّذِي يَأْمُرُ بِهِمْ اَنْ لَا يَعْبُدُوا اِلَهًا سِوَا اِلَهِهِمْ فَضَلُّوا عَنْ اِلَهِهِمْ
 فِي كُلِّ مَسْجِدٍ عَاهَدُوا فِيهَا دَمَهُمْ اَلَّذِي يَكُونُ اِلَهُهُ فِي غَدْرِهِمْ
 فَاقَامَ فِيهِ اَدْعَامُ نَوْتِ الشَّرْعِيَّةِ فِيهَا اَبْرَارُهُ تَقَدَّمَتْ لَهُ
 تَحْدِثُهُمْ اَلْجَبَّارُ فَفُتِرَ وَفُتِرَ فُتِرَ فُتِرَ مِنْ اَلْحَارِ بَيْنَ
 بِالْاَسْجَلِ اِلَهُمَّ وَالْعَقُوبَةِ اَلَّذِي اَيُّ اَلَّذِي خَلَقَهُمْ يَرْجِعُهُمْ
 يَتَعَذَّبُونَ بِهِمْ اَلْمَلَكُوتِ وَفِي عَاهِدِهِمْ خَافُوا فِي الْعَهْدِ
 بِاَمَانَةٍ تَلُوحُ لَكَ فَانْهَاطَ اَطْرَحَ عَهْدَهُمْ اِلَيْهِمْ اَلْمَلَكُوتِ
 اَيُّ مَسْتَوِيَاتٍ وَهُمْ فِي الْعِلْمِ بِنَقْضِ الْعَهْدِ اَنْ يُعْلِمَهُمْ بِهِ لِيْلَا
 يَتَمَوَّكُ بِالْعَدْرِ اَلَّذِي يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ اَلْمَلَكُوتِ وَنَزَلَ فَمِنْ اَقْلَتِ
 يَوْمَ يَدْرُسُ فَيَنْتَسِبُ بِاِحْمَدِ الرَّبِّ فَفَرَّاهُ اَلَّذِي يَتَقَرَّبُ اِلَيْهِ فَاَنْهَى
 اَنْهُمْ مِنْهُمْ اَلَّذِي لَا يَفْقَهُونَهُ وَفِي قَرَاهُ بِالْحَتَايَةِ فَالْمَقُولِ
 الْاَوَّلِ مَحْذُوفٍ اَيُّ اَنْفُسِهِمْ وَفِي اُخْرَى لَفَحَ اَنْ عَلِيَّ يَقْدِرُ اَلْاَمْرَ
 وَاعْتَدُوا اِلَيْهِ لِقَاتِهِمْ اَلَّذِي يَرْجِعُ اِلَيْهِمْ فَفَرَّاهُ اَلَّذِي يَتَقَرَّبُ اِلَيْهِ فَاَنْهَى

فازت وریطی

هـ الى الرمي رواه مسلم
 في سبيل الله
 اي كمار مكة
 او البهوه
 شيئا ان
 او عاهدكم قال ابن عباس
 مخصوص من اهل الكتاب
 ثوبه الله
 خذ عوفك بالصالح
 نقول الله اي يدك
 بعد الاحتلام
 بل كن الله
 حكم لا يخرج
 حكم من
 في قتال الكفار
 اي من منهم
 في سبيل الله
 وهذا اخبر بمعنى الامر

والطايه

[illegible]

三

251

فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِآسِرَةٍ فَلَيْسَ قَتْلُهَا مِثْلَ قَتْلِهَا وَلَئِنْ عَادُوا لَنَنفُخَنَّهُمْ فِي صُبْحٍ مَّوَدَّةَ بَيْنٍ لَّيْسَ فِيهَا مَن أَمْنُوا وَهُمْ يَاجِرُونَ
 وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمُ الْمَاجِرُونَ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَنُصِرُوا وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ أُولَئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيثَاقِ
 أُولَئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيثَاقِ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ مَّا أَكْرَمُوا بِهِمْ يَخَرُجُونَ فِي الْيَوْمِ الْقِيَامِ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ عَهْدٌ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَلَا تُنصِبُ لَهُمْ فِي الْعِصْيَةِ حَرَجًا جَاهِدُوا هَذَا
 مَلْسُوحٌ بَاخِرُ السَّعَةِ أَلَا تَسْتَفْهِمُونَ الَّذِينَ يَدْعُونَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ
 التَّغْيِيرُ هُمْ عَلَى الْكُفَّارِ أَلَا تَعْلَمُونَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيَامٌ عَهِدٌ
 فَلَا تَنْصُرُوهُمْ عَلَيْهِمْ وَتَقْضُوا عَهْدَهُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْيَوْمِ الْقِيَامِ أُولَئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيثَاقِ
 أُولَئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيثَاقِ أَلَا تَعْلَمُونَ أَلَا تَعْلَمُونَ قَطَعَ الْكُفَّارُ
 تَكُونُ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ فَسَادٌ كَبِيرٌ يَقُومُ الْكُفْرُ وَضَعْفُ
 كَاسْلَامِ الَّذِينَ آمَنُوا وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ أَتَاهُمُ الْقِتَابُ
 وَرَمَتْكُمْ فِي الْحَيَاةِ وَالْآزِلِ مِنْ دُونِ مَا بَعْدَ السَّابِقِينَ
 إِلَى الْإِيمَانِ وَالْحَيَاةِ وَجَاهِدُوا وَجَاهِدُوا مَعَكُمْ قَائِلُكُمْ
 مِنْكُمْ أُولَئِكَ الْمَاجِرُونَ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ أُولَئِكَ
 الْقُرَابَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كَارِثٍ مِنَ الْكَارِثِ بِالْإِيمَانِ

والجهم

وَالْجَهَنَّمَ الْمَذْكُورَةُ فِي آيَةِ السَّابِقَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْحَجَّ
 الْحَقِيقِ وَالْأَيُّهُ كُلُّهُ عَزِيمٌ وَمِنْهُ حِكْمَةُ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ
 التَّوْبَةُ مِنْ ذُنُوبِهِ أُولَئِكَ يَنْفَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيثَاقِ
 وَلَمْ تَكُنْ فِيهَا الْبَسْمَلَةُ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُرْ بِذَلِكَ
 كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ حَدِيثِ رِوَاةِ الْحَاكِمِ وَخَرَجَ فِي مَعْنَاهُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ
 الْبَسْمَلَةَ أَمَانٌ وَهِيَ تَزِلُّ لِرُفْعِ الْأَمْنِ بِالسَّيْفِ وَهِيَ حَذِيفَةٌ
 أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ هَاسِرَةً الْقِيَمَةِ وَهِيَ سَوْدَةٌ الْعَذَابِ وَرَوَى الْحَارِثِيُّ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْخَرَسِيِّ نَزَلَتْ هَذِهِ بَرَاءَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَأَصْلُهُ **الَّذِينَ كَفَرُوا** عَدَمٌ **مِّنْ أَمْنٍ** كَيْفَ عَدَمٌ لِّمَا مَطْلَعًا أَوْ دُونَ
 الرَّبِّعَةِ أَشْرَافُهَا وَنَفْضُ الْعَهْدِ بَابُ ذِكْرِ قَوْلِهِ **وَبَيْنَهُمْ**
 تَسِيرٌ وَآمِنٌ إِلَيْهَا الْمُشْرُوكُونَ فِي الْأَمْرِ بِرَبِّهِمْ أَشْرَافُهَا وَبَابُ شَوَالٍ
 بِدَلِيلٍ مَّا سِيَاقِي وَلَا أَمَانٌ بَلْ بَعْدُهَا وَأَعْلَىٰ **الْكُفْرُ** غَيْرُ قِيَمَةٍ
 أَيْ قَائِلِي عَذَابِهِ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** مَجْرُورٌ بِمَذْلَمٍ فِي الدُّنْيَا
 بِالْقَتْلِ وَالْخَيْرِ بِالنَّارِ وَأَنَّ أَعْلَامَ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** مَجْرُورٌ
 النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحَرَامِ أَيْ بَانَ اللَّهُ بِسَمْعِهِ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ هُمُ **وَمِنْهُمْ** بَرٌّ أَيْضًا وَقَدْ بَعَثَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا مِنَ السَّنَةِ وَهِيَ سَنَةُ تَسْعٍ فَإِنَّ
 يَوْمَ الْحَجِّ يَمْنَىٰ بِهَذِهِ آيَاتٍ وَأَنَّ الْحَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ عَرَبَانِ رَوَاهُ الْحَارِثِيُّ **فَإِنْ بَدَلْتُمْ** مِنَ الْكُفْرِ **فَإِنْ بَدَلْتُمْ**

فقلتم لنرجل اليوم من قبله وكانوا اثني عشر الفا والكل
ادبوا الالف لم يبق معه مائة مائة مائة مائة مائة مائة
بما ثبت ما صدر به اي مع رحبها اي سعتها فلم يجدوا
مكانا يطمنون اليه لشدة قهال حاكم الخوف ثم اورد في
منهزمين وثبت النبي صلى الله عليه وسلم على خيلته البيضاء
وليس معه غير العباس وابو سفيان اخذ بركابه ثم انزل
سكينة طمانينة على رؤسهم وعلى مؤمنين
وردوا الى النبي لما ناداهم العباس باذنه وقائلوا وانزل
جنودهم ملائكة وعذب الذين كفروا بالقتل
والاسير فيهم من المؤمنين ثم يتوب الله من بعد ذلك
ما يشاء منهم بالاسلام والله غفور رحيم يا ايها الذين
آمنوا انا انزل لكم الكتاب في الذي قد رخصت باطنهم فلم يعبوا
المسحوق اى لا يدخلوا الحرم بجهنم ثم عام تسع
من الحرم ومن ختم عليه فقرا باقطاع تجارهم عنكم
فسور عنيتهم الله من فضله ثم اورد اغناهم
بالفتوح والجزية ان الله على حكيم قائلو الذين لا يؤمنون
بآية الله ورسوله الا الاولاسوا بالنبي في قلوبهم
ما حرم الله ورسوله الا حرموا في قلوبهم من الذي لا يثبت
الناصح لغيره من اديان وهو الاسلام بيان للذين

• ۱۰۰

وتولى الكتاب اى اليهود والنصارى حتى يخطوا خطية
 الخراج المضروب عليهم كل عام ثم يبرحوا الى متقاديهم او ما يدبرهم
 لا يوافقونهم ولا يوافقونهم اذ لا متقاديون حكمهم ولا سلام
 وقار بينهم وهم غير راضين وقار التتصاير الخبيث عليه
 ان الله دين قولهم باقواهم لا مستند لهم عليه بل يفتخرون
 بشاهون به قولهم انهم من اهل الله تعالى فكلوا من اهل الله تعالى
 قاتلهم لعنهم الله تعالى كيف يفتخرون ويصرون عن الحق
 مع قيام الليل الخذوا الجبار من علماء اليهود ورجل منهم
 عباد النصارى اربابا من اولادهم حيث اتبعواهم في خليل
 ما حرم وتحرم ما احل المسيح من مريم وما امر في النور
 والنجيل كيف يدور اى بان بعدوا عما جده الله الا
 هو سبحانه تولى الله تعالى من يريدون ان يطيعوا
 من شرعه وبراهيمه باقواهم باقواهم فيه وباني الله
 الا ان يظهر من هؤلاء من يشركون ذلك فهو الذي
 رسلا يروى الحمد لله في دينه حتى يرضى بعباده على
 الدين جميع لا ديار الخالفة له في دينه المستحقون
 ذلك يا ايها الذين امنوا انكم تعلمون الجبارين انهم
 ليأتوا لولا ان ياخذوا اموال الناس باطلا كالرشي والحكم
 ويعمدون الناس عن سبيل الله دينه والدين مبتدأ يكون

عليه قبل علي بن ابي طالب الى بكره واية الى النبي محمد
 ملائكة في الغار وموطن قتاله وجماعة الذين كبروا في دعوى
 الشرك السفلى المخلوبة وكلمة الله اي كلمة الشهادة هي العلية
 الطاهرة العالية والله عزير في ملكه حكم في صنعة
 انقروا خفا فاوله الانسباطان غير نشاط وقيل اقول يا مضعنا
 او اغنيا وقصر او هي ملسوخة باية ليس على الضعفاء اهدوا
 يا موالكم وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم
 تعلمون انه خير فلاتناقلوا او نزله في المنافقين الذين كفروا
 لو كان ما دعوتهم اليه عرفا متاعا من الدنيا قريبا سهل
 الماخذ وسرا قاصدا او سطا لا يتحول طلبا لغنيمة وكان
 بعد علمهم الشقة المسافة فحقوا ويخلفون بالله
 اذا رجعت اليهم لو استطعنا الخروج لخرجنا معكم فقلوا
 انفسهم بالخلف الكاذب والله يعلم انهم الكاذبون في قولهم
 ذلك وكان حلالا عليه وسلم اذن الجماعة في الخلف باجتهاد
 منه فنزل اعتبارا له وقدم العفو تطييبا لقلوبه عفا الله عنه
 لم اذنت له في الخلف وها انتم حتى تدان ان الذين كفروا
 في العذر ووجه لم الكاذب فيه لا يستاذن الذين يؤمنون
 واليوم الآخر في الخلف عن ان يجاهدوا باقوالهم وانفسهم
 والله يعلم المتقين اذ ذل في الخلف الذين يؤمنون

باسم

باسم الله واليوم الآخر وارتابت سكت قلبي بهم في الدين
 ثم في من بهم يرددون تحيرون واوارادوا للخروج
 مع الاعداء والله على اهل البيت من لاله والزيد ولكن كرم الله
 انبياءهم اي لم يردخون حرم فيهم كسالم وقيل لهم اعدوا
 مع القاعد من الموضي والنساء والصبيان اي قدر تعالى ذلك
 لو خرجوا فيكم فاذوكم الا خيالا فسادا يتخذ بالموافق
 والوضع اخلالكم اي اسرعو اينكم بالشيء التهمة
 يخونكم اي يطلبون لكم الفتنة بلقاء العدو وفسادكم
 سماعون لهم ما يقولون سماع قبول والله علم الظالمين
 لقد اتبعوا الفتنة للذين قبل اول ما قدمت المديت
 وقلبي اذني لا مؤمن اي اجالوا الكفر في كيدك وابطال دينك
 حتى جال الحق النضر وظهر عز امر الله دينه وهم كارهون له
 فدخلوا فيه طاهرا ومنهم من يقول اذنت لي في الخلف
 والفتنة وهو الجسد وليس قال له النبي هل لك في جلاء
 بني لا صفر فقال اني معكم بالنساء واخشي ان يرايت نساء بني
 لا صفران لا اصبر عنهن فافتنى قال تعالى الا في الفتنة
 سقطه ابا الخلف وقرى سقط وان جهنم محيطة الكافرين
 لا يجيرهم عنها ان تصيبك حسنة كضر وعينه ان تصيب
 وان تصيبك مصيبة شدة يقولوا قد اخذنا امرنا بالحزم

حين تخلصنا من قبل قبل هذه المصيبة ويقولوا هم فرحون
بما أصابك قال لهم اني حين بنا الاماكت انتم لنا اصابته هي
مولا نانا صونا وصولا امورنا وعلى الله فليشركل المؤمنون
قل هل يترقبون فيه حذف احدى التايين من الاصل اي يتفكرون
ان يقع بنا الا احدى العاقبتين الحسنين تلييه حسن
تانيث احسن النضار والشهادة واني نترقب من ينظر بحكم
ان حبسكم الله بعذاب من عند بقارعة من السما اوياء
بان ياذن لنا بقتالكم فترقبوا بنا ذلك انا معكم متى تصون
عاقبتكم قل انفقوا طاعة الله طوعا او كرها ان يقبل
منكم ما انفقتموه انكم كنتم قوما فاسقون والامر هنا
للعن العبر وما مدحهم ان يقبلوا التاوايب منهم تقابلهم الا انهم
فاعل وان يقبل منهم كفر بالله وبرسوله ولا ياتون
القتلاه الا وهم كسالى متشاقلين ولا ينفقون الا وهم
كارهون النفقة لانهم بعيدون عنها مغرمات لا يحبون
ولا اولادهم اي لا يحبون نعمنا عليهم في استدراج اعاليه
الله يبعدهم اي ان يبعدهم بما في الحيق الله يبعدهم
في جمعها من المشقة وفيها من العذاب وتوهن خرج انفسهم
وهم كارهون فبعدهم في اخر اشد العذاب ويحلفون
بأنهم انهم يبعدهم اي يبعدهم وما هم منكم اي كتم قوما

يَغْرُونَ بِخَاوٍ أَنْ تَفْعَلُوا بِهِمْ كَمَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فَعْلَةٌ تَقِيهِ أَنْ
تَجْعَلُوهُنَّ حُلَاً يَجُودُونَ إِلَيْهَا وَمُخَارَاتٍ سَرَادِيبٍ أَوْ قَدْ خَلَا
مَوْضِعَايَ خَلَوْنَهُ الْوَالِي وَنَحْوُ ذَلِكَ لَيْسَ عَوْنٌ فِي دُجُولِهِ
وَلَا نَصْرٌ فَتَعْلَمُ أَسْرَاعَ الْيَدِ سَيِّ كَالْفَرَسِ لِلْحَوْجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْزُقُ
يَعْبُدُ فِي قِسْمِ الْقَدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا رِضْوَانٌ لَمْ يُعْطُوا
مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ الْعِلْمِ وَنَحْوَهَا وَقَالُوا أَحْسَبْنَاكَ إِنَّا إِشْرَاقٌ سَيِّفٌ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ وَرَسُولُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ آخِرُ مَا يَكُونُ بَيْنَنَا إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ
أَنْ يَكُونُوا وَجُوبٌ لَكَ خَيْرٌ لَكُمْ أَمَّا الْقَدَقَاتِ الزُّكُوبُ مَعْرُوفٌ
لِنَفَقَةٍ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفَعُ مَوْضِعًا كَمَا يَكُونُ وَالْمُسَارِكِينَ
الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَكُونُ فِي الْعَامِلِينَ عَلَيْهِمْ أَيْ الْقَدَقَاتِ
مِنْ جَابٍ وَقَاسَمَ وَكَاتَبَ وَحَاسَرَ الْمَوَافِقَ فَلَوْ أَنَّ لَيْسَ لَهُمْ أَوْ يَكُونُ
أَسْلَامُهُمْ أَوْ يَسْلَمُ نَظَرُوا هُمْ أَوْ يَدْبِقُوا عَنِ الْمُسْلِمِينَ أَقْسَامٌ وَلَا أَوْلَى
وَلَا خَيْرَ لَا يَعْطِيَانِ الْيَوْمَ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ لَعَنَ رَأْسُ الْإِسْلَامِ تَخْلَاؤُ الْفَرَسِ
فَيَعْطِيَانِ عَلَى الْأَصَحِّ وَفِي ذَلِكَ الرِّقَابِ أَيْ الْمَكَابِتَيْنِ وَالْأَخَارِ مَيَّ
أَهْلُ الدِّينِ إِنْ اسْتَدَانُوا الْغَيْرَ مَعَ صِيَّةٍ أَوْ تَابُوا أَوْ لَيْسَ لَهُمْ وَفَاءً
أَوْ لَمْ يَصْلَحْ ذَاتُ الْبَيْنِ وَلَوْ أَعْنِيَا وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ الْقَائِمِينَ الْجَاهِ
عَنْ لَاقِي لَهُمْ وَلَوْ أَعْنِيَا وَإِنْ السَّبِيلُ الْمُنْقَطِعُ فِي السَّفَرِ فَرِيضَةٌ
نُصِبَ بِفَعْلِهِ الْمَقْدَرُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ مُخَلِّقٌ حَكِيمٌ فِي مَنَعِهِ
فَالْجَوَازُ صَرَفُهَا الْغَيْرُ هُوَ لَا وَلَا مَنَعَ صُنْفٌ مِنْهُمْ إِذَا وَجَدَ فَيُعْتَمَرُهَا

لا امام عليهم على السوا وله تفصيل بعض احاد الصنف على بعض
واذا دلت الام وجوب استعراق افراده لكن لا يجزى على صاحب
الام اذا قسم لعشر بل يكفي اعطائه ثلثه من كل صنف ولا يكتفى بها
كما افادته صيغة الجمع وبذلك السند ان شرط المعطى منها التلا
وان لا يكون هاشميا ولا مطلبيا **وهم** اي المنافقين الذين يؤذون
النبي يعيبه وينقل حديثه **ويقولون** اذا نهوا عن ذلك
لئلا يبلغه **هو** اي يسمع كل قيل ويقبله فاذا اختلفت له انا
لم يقل صدقنا **قال هو** اي يسمع **خير لكم** لا يسمع شر
يؤذون الله ويؤذون رسوله اي يؤذون النبي في احواله لا في
ولام زائدة للفرق بين ايمان التسلية وغيره **ورحمته** بالرفع
عطف على اذن والجر عطف على خير **لدين امنوا** **وهم** الذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله كذبوا المومنين
فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما اتواكم ليرضوكم والله ورسوله
استعان برونه بالطلعة **استعانوا** برونه **حقا** وتوحيد الصبر
للازم الرضا بين اوجى الله او رسوله **مخذوف** **الذين** اي
التيان **من** اي يوافق الله ورسوله فان لم يوافقهم جازا
يخافون اي يخافون **المنافقون** ان
يؤذونهم اي المومنون **يؤذون** اي يؤذونهم من النفاق
وهم مع ذلك يستهزئون **الذين** اي الذين **استهزئوا** اي استهزئوا
بهم **الذين** اي الذين **استهزئوا** اي استهزئوا

103
بذلك القرآن وهم سائر من معاد الى قوله **ليقولون** معتذرين
انما كنا نقاتلهم في الحديث لنقطع به الطريق ولم
نقصده ذلك **قال هو** اي يسمع **خير لكم** لا يسمع شر
يؤذون الله ويؤذون رسوله اي يؤذون النبي في احواله لا في
ولام زائدة للفرق بين ايمان التسلية وغيره **ورحمته** بالرفع
عطف على اذن والجر عطف على خير **لدين امنوا** **وهم** الذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله كذبوا المومنين
فيما بلغكم عنهم من اذى الرسول انهم ما اتواكم ليرضوكم والله ورسوله
استعان برونه بالطلعة **استعانوا** برونه **حقا** وتوحيد الصبر
للازم الرضا بين اوجى الله او رسوله **مخذوف** **الذين** اي
التيان **من** اي يوافق الله ورسوله فان لم يوافقهم جازا
يخافون اي يخافون **المنافقون** ان
يؤذونهم اي المومنون **يؤذون** اي يؤذونهم من النفاق
وهم مع ذلك يستهزئون **الذين** اي الذين **استهزئوا** اي استهزئوا

في الدنيا والاخرة **واولئك هم الخاسرون** الذين يبايعون
 الذين من قبلهم قوم نوح وعاد قوم هود وشعوب قوم صالح
 وقوم ابويهم واصحاب مدين قوم شعيب والمؤتقات
 قري قوم لوط اهلها اسمهم **سالم** بالبينات بالمعجزات
 فكذبواهم فاهلكوا **فان كان الله ليظلم** بان يعدمهم بعد
 ذنب **والله كان في انفسهم يظلمون** باركاب المعاصي والمؤمنون
 والمؤمنات بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون
 عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون
 الله ورسوله اولئك سيذكرهم الله ان الله عزيز الغفور
 شي عن انجاز وعد **ويبين حكم** لا يفسح شي الا في محله
 وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار
 خالدين فيها ومسارن طيبة في جنات عدن اقامه ورضوان
 قد اتته اكبر العظم من ذلك كله ذلك هو الفوز العظيم يا ايها
 النبي جاهد الكفار والسيف والمنافقين باللسان والحقه
 واعلظ عليهم بالانتصار والمقت وما واهم جهنم وبئس المصير
 المرجع هي تخلفون اي المنافقون بالله ما قالوا ما بلغك عنهم من السب
 وقدر الوارثه الكفر وكفى بعد اسلامهم الظلم والاكفر بعد اهلدار
 كاسلامهم **انهم اهل الدنيا** من القتل بالبنى ليلة العقبة عند
 عوده من تبوك **دم بضعه عشر رجلا** فخر عمار بن ياسر وجن الرواحل

الذنب

لما غشوه

لما غشوه فردد **واو ما نقموا انكروا** الا ان اغناهم الله ورسول
 من فضله بالغنائم بعد شدة حاجتهم المعنى لم ينال منه الا
 هذا وليس بما ينعم فان يوقوا غشاقتهم ويؤمنوا **ايضا**
انهم وان يتولو اعني لان يعجزهم الله عذابا ابدا في الدنيا بالقتل
 والاخر بالثأر وما لهم في الاخر من شيء يخوفهم منه ولا يصير
 عنهم ومنهم من عاهد الله لئن آتاهم منه فضل لنصدقن فيه
 ادغام الثاني لاصل في الصاد **ولكنهم** الصالحين وهو
 ثعلبية من حاطب سالا النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له ان
 يرضقه الله مالا ويؤدى منه كل ذي حق حقه فدعاه فوسع
 عليه فانقطع عن الجمعة والجماعة وضع الزكوة كما قال تعالى
قل انا هتفتموه فصدقوه بخلوا به وتولوا عن طاعة الله وهم
 فاعقبهم اي فضير عاقبتهم بفاقا ثابتا في قلوبهم الى يوم يلقى به
 اي الله وهو يوم القيمة **بما اختلفوا الله** ما وعدوه وبما كانوا
يكرهون فيه فخلعهم ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
 بركاة فقال ان الله منعه ان يقبل منك فجعل تحت التراب
 على راسه فجاها الى ابي بكر فلم يقبلها ثم الى عمر فلم يقبلها ثم الى عثمان
 فلم يقبلها وما تفي زمانه **المرية** لولا اي المنافقون ان الله يعلم
 سرهم ما اسروا في انفسهم **ونحوهم** ما تاجوا به بغيرهم وان الله
 علام الغيوب ما غاب عن العيان وما نزلت اية الصفة جازل

فقد وثق كثير فقال المنافقون مرأى وجارجل تصديق
بصاع فقالوا ان الله ليعني عن صدقه هذا افترى الله من هذا
يعيبون المطوعين المتفلسين من المؤمنين في القصة قامت
والله لا يجدون الا حردهم طائفة فياتون به **تخرجون منهم**
والخبر **تخرجونهم** من جوارهم على بحريتهم **وهم عذاب اليم**
استغفر يا محمد **ولا تستغفر** **تستغفر** **تستغفر** في الاستغفار
وتركه قال صلى الله عليه وسلم اني خيرت فاخترت ربني استغفرا
رواه البخاري ان الله خلق سبعين من خلقه فلما بعث الله محمدا
قال المراد بالسبعين المبالغة في كثرة الاستغفار وفي البخاري
حديث الوصل اني لو زدت على السبعين غفرت عليا وقيل المراد
العدد المخصوص من حديثه ايضا وسار بريد على السبعين فيمن له جميع
المغفرة بآية سوا عالم استغفرت لهم لم يستغفروا **ذات** **بأنهم**
كفروا بالله **درين** **وآية** **لا يهدي القوم الفاسقين**
فخرج **المخلفون** **عن** **بني** **المؤمنين** **فخرجوا** **من** **جوار** **اي** **بعد**
رسول الله **وكرهوا** **مجاهدة** **ابائهم** **وانفسهم**
في **سبيل الله** **وقالوا** **اي** **قال** **لهم** **لبعض** **لا** **تفتروا** **واخرجوا**
الى **الجهاد** **في** **الحق** **فلما** **رجعوا** **اشد** **حرام** **من** **بني** **قال** **الاولى** **ان** **يتبعوا**
بني **الخالفة** **فكانوا** **يفتقرون** **يعلمون** **في** **ذلك** **ما** **يخلفون** **فليضكروا**
فليدافعوا **في** **الدين** **وآية** **كفي** **في** **الغنى** **كثيرا** **جزا** **بما** **كانوا** **يكسبون**

خير

خير عن حالهم بصيغة الامر **فكانوا** **يخلفون** **فكانوا** **يخلفون**
تسلك **الى** **طائفة** **منهم** **من** **خلف** **المدينة** **من** **المنافقين** **فكانوا**
يخرجون **معك** **الى** **الغزوة** **اخرى** **فقال** **لهم** **لن** **تخرجوا** **من** **ابدا**
ولن **تعاينوا** **مع** **عدو** **وانتم** **كم** **رضيت** **بالقعود** **ان** **تمن**
فاخذوا **مع** **الخالفين** **المتخلفين** **عن** **الغزو** **من** **النساء** **والسبي**
وعزوا **ولما** **صلى** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **على** **ابي** **نزل** **ولا** **تصل**
على **احد** **منهم** **مات** **ابدا** **ولا** **تم** **على** **قبي** **ولمن** **او** **من** **انهم** **كفروا**
الله **ومرسلوه** **وما** **نوا** **وهم** **فاسقون** **كافرون** **ولا** **يصلح** **الاولاد**
والاولاد **انما** **يريد** **الله** **اي** **يعد** **بهم** **في** **الدين** **او** **نزع** **عن** **انفسهم**
وهم **كافرون** **واذا** **انزلت** **سورة** **اي** **طائفة** **من** **القرآن** **ان**
اي **بان** **امنا** **او** **مروا** **وهم** **ق** **جاهدوا** **مع** **رسول** **استاذ** **ذلك** **اولو**
الطول **في** **الغنى** **منهم** **والواذ** **ان** **كسبي** **مع** **القاتلين** **رضوا**
بان **يكسبوا** **مع** **الخالفة** **جميع** **خالفة** **اي** **النساء** **اللاتي** **يخلفن**
اليوم **رطب** **على** **قبي** **لهم** **لا** **يفتقرون** **لكن** **الرسول**
والذين **امتنوا** **معهم** **جاهدوا** **بما** **امروا** **وانفسهم** **واولادهم**
والذين **اولادهم** **والذين** **المؤمنين** **اعداء** **الله** **لهم** **جنات** **نجوى**
من **جنات** **الاهل** **خالدين** **فيها** **ذلك** **القول** **العظيم** **والجاء** **المعدون** **ادعاهم**
التحاف **الصل** **في** **الذي** **المعدون** **بمعنى** **المعدون** **وقرى** **به**
من **الغراب** **الى** **النبي** **ليؤذن** **لهم** **في** **الغزو** **لعدوهم** **فاذن** **لهم**

ما

ما

وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَدْعَا لِي بِأَيِّ مَنَاقِبٍ أَعْرَابُ
 عَنِ الْحَيِّ لَا عَيْدَ أَرَسِي صَيْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ
 لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفِ الشَّيْخِ وَلَا عَلَى الْمَرْصُوفِ كَالْحَيِّ وَالزَّمَنِيُّ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ فِي الْجِهَادِ حَرْجٌ أَمْ فِي الْخَلْفِ عَنْهُ
 إِذَا فَعَلَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي حَالٍ قَعُودِهِمْ بَعْدَ الْأَرْجَاءِ وَالنَّبِطِ
 وَالطَّاعَةِ مَا عَلَى الْحَسَنِ بِذَلِكَ مِنْ سَبِيلٍ طَرَفٍ بِالْمُخَالَفَةِ
 وَاللَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ هُمْ فِي التَّوَسُّعَةِ فِي ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَى الدِّينِ
 إِذَا مَا تَوَلَّى لِحُجَّتِهِمْ مَعَكَ إِلَى الْغُرُورِ وَهُمْ سَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
 وَقِيلَ بِنُومِقَرٍ قَاتٍ لَا أَحَدًا مِمَّنْ كَرَّمَ عِلْمُهُ حَالُ تَوَلَّى
 جَوَابُ إِذَا أَيْ أَنْصَرَفُوا وَأَعْيَنَ تَقَضَى تِلْكَ الْبَيَانِ
 الدَّمْعُ خَرَّ بِالْجَلِّ أَنْ يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ فِي الْجِهَادِ أَمَّا السَّبِيلُ
 عَلَى الَّذِينَ لَيْسَ دُونُكَ فِي الْخَلْفِ هُمْ أَعْيَنَ دُونُكَ يَكُونُ
 مَعَ الْخَوَافِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَمَنْ أَعْيَنَ تَقَدَّمَ مَثَلُهُ
 يَجْعَلُونَ أَيْ كَمَثَرٍ فِي الْخَلْفِ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الْغُرُورِ
 وَالطَّاعَةِ لَا يَجْعَلُونَ أَنْ يَكُونَ كَمَثَرٍ قَدْ قَدْ نَأَى اللَّهُ
 فَرَأَى كَمَثَرٍ أَيْ أَخْبَرَ بِأَحْسَنِ الْأَكْمَرِ كَمَثَرٍ كَمَثَرٍ
 مَا دُونَ بِالْبَحْثِ عِلْمُ الْأَعْرَابِ وَالشَّهَادَةُ أَيْ أَمَّةُ
 وَتِلْكَ كَمَثَرٍ كَمَثَرٍ تَجْعَلُونَ فَجَازَكُمْ عَلَيْهِ بِحَقِّهِمْ
 بِأَيْ كَمَثَرٍ كَمَثَرٍ رَجَعُوا إِلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ هُمْ مَعَهُ

على
 ٢ اثبات ليس

في الخلف

فِي الْخَلْفِ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ بَتَرُكَ الْمَعَانِيَةِ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ
 أَنَّهُمْ رَجَسٌ قَدْ رَجَسَتْ بَاطِنُهُمْ وَمَا وَاهُمْ جِهَتُهُمْ جَزَاءُ الْكَانُوا
 كَسَبُونَ بِحُلُوفِهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ قَاتٍ وَضَعُوا عَنْهُمْ
 قَاتٍ أَمَّةُ لَا يَرُودُ فِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ أَيْ عَنْهُمْ وَلَا يَنْفَعُ رَضَاكُمْ
 طَعْنُ سَخَطِ أَمَّةِ الْأَعْرَابِ أَهْلُ الْبَدْوِ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينِ لِحُفَايِهِمْ وَعِلَاقَ طَبَاعَتِهِمْ وَبَعْدَهُمْ عَنِ سَمَاعِ الْقُرْآنِ وَاجِدُوا
 أُولَى أَنْ أَيْ بَانَ لَا يَعْمَلُوا أَحَدٌ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ الْأَحْكَامِ
 وَالشَّرَائِعِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَلْقَهُ حَكِيمٌ فِي صُنْعِهِ هُمْ وَمَنْ أَعْرَابُ
 مَنْ تَجَدَّدَ مَا يَنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ أَمَّةٍ مَغْرَمَةٌ خَسْرَانًا لَا يَنْفَعُ
 لَا يَرْجُو أَوَّلِيَّاهُ بَلْ يَنْفِقُهُ خَوْفًا وَهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانٍ وَتَبَرُّهُ
 يَنْظُرُ بِحُكْمِهِ وَلَيْزِدُوا فِي الزَّمَانِ أَنْ تَقْلَبَ عَلَيْهِمْ فَتُخْلَصَ
 عَلَيْهِمْ دَائِمٌ الشَّقُّ بِالْضَمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ يَدُورُ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ
 عَلَيْهِمْ لَا عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ يَمِيزُ لِقَوْلِهِ عِبَادَهُ عِلْمٌ بِأَفْعَالِهِمْ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يَمِينُ اللَّهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ كَهَيْئَةٍ وَمِنْهُ وَتَحْتَ
 مَا يَنْفِقُونَ فِي سَبِيلِهِ قُرْبَاتٍ تَقْرِبُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَوَسِيلَةٌ إِلَى
 صَلَوَاتٍ دَعَوَاتِ الرُّسُولِ لَهُ إِلَّا أَهْلًا أَيْ يَنْفِقُونَ قُرْبَةً لِيَصْرُ
 إِلَيْهِ أَوْ سَكُونًا لِحُكْمِهِ عِنْدَهُ سَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ جَنَّةُ
 أَيْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ هُمْ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ وَهُمْ مِنْ سَبِيلٍ دَرَأَتْ جَمْعَ الصَّاحِبِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ

لا طاعة

اليوم القيمة يا خصايف في العمل رضي الله عنهم بطاعته
ورضوانه بوائبه واعلمهم بآيات تجري بها الهمم
وفي قراءة بزيادة من خالدين بها ابدان ان انقضى العظم
وعلى خواصكم يا اهل المدينة في العراب منافقون كما سئل
واشجع وغفار ومن اهل المدينة منافقون ايضا مردوا على
النفاق خوفا فيه واستمر والاعتقاد المخطاب للنبي صلى الله
عليه وسلم حتى تعلمهم سبعة مرتين بالفضيحة او القتل
في الدنيا وعذاب القبر ثم يردون في الاخرة الى عذاب عظيم
هو النار وقوم اخرين مبتداعا غفروا في ابدنهم من التكلف
نعتهم ولجروا خطرا اعلاما في الجاهل وهو جهادهم فبطل ذلك
او اعترافهم بدينهم او غير ذلك في اخرية وهو خلفهم
عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم نزلت
في ابي لهب وجماعة او نفق انفسهم في سوادى المكسدا
بلغهم ما نزل في المستخلفين وحلفوا لا يعلم الا النبي
صلى الله عليه وسلم فحلفوا ما نزلت خذ من اموالهم صدقة
نظروهم وتركهم بها من دنوهم فاخذت اموالهم وصدقت
بها واصل عليهم ادع لهم ان يملوك سكتهم
وقيل طائفة بقبول توبتهم والله سمع عليهم الر بعدوا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ بعقب الصغرة

والله

واذا الله هو المتقرب على عباده بقبول توبتهم الرحيم والاشهد
للقصير والقصير به يهتدون الى التوبة والصدقة وقيل لها والاشهد
اعلموا ما شئتم فيسرى الله عملكم ورسوله والى المؤمنين
في شدة دون البعث الى عالم الغيب والشهادة اياهم فيستكبر
يا كرم تجالون فجاركم به واخرون من الخلفين يردون
بالهوى وتركه موخرون عن التوبة لا مراة فيهم بايشا اما يقولون
بان غيرهم بلا توبة واما يتوب عليهم والله عالم خلقه حكيم
في منعه بهم وهم الثلاثة لا تكون بعد مرارة من الريح وكعب
يما لك وهلا من اية تخلصوا كسا وميلا الى الله لانفاقا
ولم يستدروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كثيرهم فوقف امرهم
خمس مئة ليلة وهجرهم الناس حتى نزلت توبتهم بعد ومنهم الذين
التحقوا بسيرة ابيهم النبي عشر من المنافقين ذروا امصاركم لاهل
مسجد قبا وكفى الانهم بنوع بامراني عامر الراهب لي يكون
معقله لا يقدم فيه من بائعته وكان ذهب لياى جنى ومن يصير
لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وتفرقا بين المؤمنين الذين صلوا
بقبا بصلاة بعضهم في مسجد قبا ما اذا تفرقا بين حارب الله
رسوله من قبل اي قبل ببايه وهو ابو عامر المدثور ويخلفون
ان ما اردنا ببايه البغلة الحسنى من الفرق بالمسكن في المطر
والحر والتوبة منعت على المسلمين والله يشهد انهم لا كاذبون

في ذلك وكانوا اسالوا النوان بصا فمروا **تقمة** تصل فيه ابدا
 فارسل جماعة هدموه وحرقوه وجعلوا مكانه مكانا بليغا
 فيها الخيف **مسجد** **الشيخ** بنيت قواعد على التقوى من اول
يوم وضع وهو مسجد قبا كما في البخاري **الحق** ان اي مان
 تقوم **بصا** فيه رجاك هم انصار **تجبتون** ان **تظروا**
وانه **يجب** **المطهرين** اي يلبسهم وفيه ادغام الثاني لاصل
 في الطاهر روى بن خزيمة في صحيحه عن عوف بن ساعدة انه على
 عليه وسلم اتاه في مسجد قبا فقال ان الله تعالى قد احسن عليك
 الشا في الطهور في قصة مسجد كراهة الطهور الذي يظهر
 به قالوا والله يا رسول الله ما نعلم شيئا الا انه كان لنا جيران من
 اليهود فكانوا يغسلون اديارهم من الغايظ فغسلنا كما غسلوا وفي
 حديث رواه الزرافقا لوي اتبع الحارة بالما فقال هوذا انتم
 اني **سئ** **بديانه** على تقوى **تخافه** **من الله** **ورجا** **وتجبتون**
 منه **خير** **ام** **من** **استس** **بديانه** على **شيء** **من** **خرق** **بهم** **الرا**
 وسكوها جانب **ها** **مشرف** على **السقوط** **فأثار** **به** **سقوط**
 بانيه في **نار** **جبر** **ثم** **خير** **تقبل** **للبنا** **على** **ضد** **التقوى** **باليق** **والله**
 ولا استغفاهم للتقوى **راي** **لا** **خير** **وهو** **منا** **مسجد** **قبا** **والثاني**
منا **مسجد** **الضار** **منه** **ويذكر** **في** **القوم** **الظالمين** **لا** **يزال**
الذي **بنوا** **ربيه** **شكاني** **فانهم** **لا** **ان** **تقطع** **تفضل** **قوا**

يوم خلعت در الحزن

بان يوتوا **وانه** **عليه** **عليه** **خالقه** **حكي** **في** **صنعه** **الان**
اشري **من** **المنين** **الفسه** **واموالهم** **بان** **بذلوا** **ها** **في** **طاعته**
بالجهاد **بان** **لهم** **الجنة** **ما** **تكون** **في** **سبيل** **الله** **فيقتلون**
ويقتلون **بجمله** **استيناف** **بيان** **لشرا** **وفي** **قراه** **بمقدم** **المن**
للمفعول **لما** **يفعل** **بعضهم** **وتقابل** **الباقى** **وعنه** **اعليك** **جبتا**
مصدرا **من** **منصوب** **بان** **يفعل** **الحذوف** **في** **التوراة** **والانجيل**
والقران **ومن** **اذا** **في** **بجهد** **من** **الله** **اي** **للمجد** **اذا** **في** **منه** **فاستبشر**
في **الثبات** **عن** **الغيبه** **بليغ** **كم** **الذي** **بايعتم** **به** **وذكر**
البيع **هو** **التور** **العظيم** **المنيل** **غاية** **المطلوب** **الماليون** **رفع**
على **المدح** **بتقدير** **مبتدأ** **من** **البرك** **والنفاق** **العابرون**
المخلصون **العبادة** **منه** **الحامد** **له** **على** **كل** **حال** **السايجون**
القباعون **الراكون** **السايجون** **اي** **المصلون** **الامرون**
بالمعروف **والنفاقون** **عن** **المعروف** **لما** **يقظون** **لله** **وداست**
لا **حكامه** **بالعمل** **ها** **وتشركون** **بديان** **الجنة** **ونزل** **استغفار**
صا **الله** **عليه** **وسلم** **لعمه** **اي** **طالب** **واستغفار** **بعض** **الصحابه**
لا **يؤبه** **المعنى** **ما** **كان** **لدي** **والذي** **من** **الاستغفار** **للمعنى**
ولي **كنا** **اولى** **من** **قوى** **قرايه** **من** **بجهد** **ما** **يتبين** **لهم** **انهم** **الحجاب**
الحكم **النار** **بان** **ما** **قوى** **على** **الكفر** **وما** **كان** **استغفار** **لهم** **بهم**
الاعنى **من** **عنه** **ها** **اي** **بقوله** **ساستغفرون** **لدى** **رجا**

ان لم يلقا بيني له انه عدو لله تعالى الكفر بآياته
 وترك الاستغفار له ان ابراهيم لا واه كثير النضر والدعا حليم
 صبور على لاذي وما كان انت ليضل قوما بعد اذ هبوا هم
 للاسلام حتى يبيدوا ما يتقون من العمل ولا يتقون فسحقوا
 لاضلال الهداية ان الله بكل شئ عليم وفيه مستحق
 لاضلال الهداية ان الله له مدرك السموات والارض تحكم
 ويحكم ومالككم ايها الناس من ورائه اي عيونه من
 ولي يحفظكم منه ولا يصير بينكم وبينكم ضربة لقدمه ان الله ادم
 نبيه على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
 في ساعة العسرة اي وقتها وهي حالهم في غزو تبوك كان
 الرجال يقسمان بين والعشرة يعتقون البعير الواحد
 واشتد الحر حتى يشربوا الزيت من بعد ما كاد يرتفع بالت
 واليا قبل قلوب فريوقهم عن اتباعه الى الخلف لما منه من الشدة
 ثم تاب عليهم بالنبات انهم روف تحريم و تاب على الثلاثة
 الذين خلفوا عن التوبة عليهم بقومته حتى اذا ضاقت عليهم
 الارض بما رحبت اي مع رحبها اي سعتها فلا يجدون مكانا
 يطمئنون اليه وضائق عليهم انفسهم قلوبهم الغم والوحشة
 يتأخرون فيهم فلا يصبروا سرور ولا انسى فطوى ايقظون ان يخفف
 لا محاسن الله الا اليه ثم تاب عليهم وفهم التوبة اي تابوا الى الله

عنو

نحو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله بترك معاصيه
 فكم هو امر الصادق في لايمان والعروة بان تتركوا الصديق
 ما كان داخل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يخلصوا
 عن رسول الله اذا غزا ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه بان
 يصلونهم ايام رخصته لنفسه من الشدايد وهو لا يلفظ الحذر
 ذنوب اي الذي عن الخلف بانهم بسبب انهم لا يصيبهم ظمأ عطش
 ولا نصب تعب ولا تخف جوع في سبيل الله ولا يطمئنون
 موطيا مصدرا يعني وطيا يغيب يغضب الكفار ولا
 يتألمون من عدوه نبيلا قتلا او اسرا او هبلا الا كتب لهم به
 عمل صالح ليجازوا عليه ان الله لا يضيع اجر المحسنين اي
 اجرهم بل ينهم ولا يعتقون فيه نفقة صغيروا
 من وانكسروا ولا يقطعون واديا بالسرا الا كتب لهم ذلك
 ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون اي جزاه ووافيهم
 على الخلف وارسل الله سرية نفروا جميعا فزلب وما كان
 المؤمنين لينفروا الى الغزو كافة فلو لا فلو لا نفروا كل
 فرقة قبيلة منهم طائفة جماعة ومكة الباقون لينفقوا
 اي لما كانوا في الدين ولينفروا فيهم اذا رجعوا اليهم
 من الغزو وتعلم ما تعلم من الاحكام لعلمهم بخروج عقاب الله
 باقتبال الامر وهي قال نعباس هذه مخصوصة بالسرايا

والتي قبلها بالذي عن خلف احد فيما اذا خرج النبي يا ايها الذين
امنوا قاتلوا الذين يلقونكم من الكفار اى لا تقربوا الاقرب فالاقرب
منهم ولا تحذروا فيكم غداً شهد اى اعطوا عليهم واعلموا
ان الله مع المتقين بالنعون والنصر وانما انزلت سورة
هي من القرآن فمنهم اى المنافقين من يفتقروا لغير الله استهزاء
انكم زادت هذه ايماناً بقصد بقاى فاما الذين امنوا
فزادتهم ايماناً بقصد بقاى وما هم ليس بشركاء لغيرهم
واما الذين كفروا فقلوبهم مرضى ضعف اعتقادهم فزادتهم
الى رجسهم كفر الى كفرهم كفرهم لها وما تواترهم كازون
اولا يبرون بالياء اى المنافقون والناهارا المومنون انهم يفتقرون
ببطلون في كل عام مرة او مرتين بالحق ولا تراض ترضى
يتوبون من نفاقهم ولا هم يدركون بتعطون واذا ما انزلت
سورة فيها ذكرهم وقرأها النبي نظر بعضهم الى بعض يديرون
الظهر يقولون هل هذا الاية انهم اذا اتموا فان لم يبرهم احدا
قاموا والا يفتقروا ثم انصرفوا على كفرهم صرف الله قلوبهم
عن الهدى بانهم قلوبهم لا يفقهون الحق لعدم تدبرهم لقد جازم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى منكم محمد صلى الله عليه وسلم عزيز
شديد ما غنىم اى غنيتكم مشقتكم ولقد ذكر المكره خريش
عدي حسان غداً ويا ايها الذين امنوا شديداً رجيم

يريد

يريد لهم الخير فان تولى عن ايمان بك فقل حسبت كفى الله لاله
الاهو عليه توكلت به وثقت لا يخفى وهو رب العرش
الاعلى العظيم حصه ماله كبر لانه اعظم المخلوقات روى الحاكم
في المستدرک عن ابى بن كعب قال اخبرني انه نزلت لقد جازم رسول
الى اخرا سورة سورة يوسف مكينة الا فان كنت في شك من الايات
او الثلاث او من منهم من يؤمن به لايه وهي مائة وتسع اعشار ايا
بشرا
ما آتته الرحمن الرحيم الله
اعلم مراده بذلك تلك اى هذه الايات ايات الكتاب القرآن
ولا ضافة بمعنى من الحكم الحكم اكان يتناسل اهل مكة
استغفام انكار الجار والجور وحال من قوله عجبا بالنصب
خبر كان والرفع اسمها والخبر وهو اسمها على لاوى ان اوجينا
اى ابحاونا الى الجحيم من محمد صلى الله عليه وسلم ان مفسر
انهم خوف الناس الكافرين بالعذاب وبشر الذين امنوا
ان اى بان لهم قد سلف صدق عند ربهم اجر احسن
بما قدموا من الاعمال قال الكافرون ان هذا القرآن الستمل
على ذلك ليس بمبين بين وفي قرأه لسا حرا والمسا رالية النبي
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام من ايام الدنيا اى في قدرها لانه لم يكن ثم شمس ولولها
لخلفت في لمح والعدول عنه لتعليم خلقه ان ثبتتم استوى

نحو

على العرش استواء يلقى به يد الأمر بين الخلائق ما من
زائدة شفيق يسفع الله الأرض بعد أن يرد لخلقهم ان الضحا
تشف لهم ذلك الخالق المبرر الله ربكم فاعبدوه
وحدوه أفلا تدركون بادغام الثاني لاصل في الدال
اليه تعالى مرجعكم جميعا وعد الله حقا صدق ان
منصوبان بفعلها المقدر انه ما لكس استينافا والفتح على
تقدير الامم **يهد الخلق** اي يدها بالافسدة **يحييها** بالبعث
يحيي اي يلبث الذين امنوا وقرروا الى الصالحات بالقسمة
والذين كفروا هم شر اشر من جيم ما بالغ لهاية الحرام
وعذاب اليم موم لما ك انوا يكفرون اي بسبب كفرهم
هو الذي جعل الشمس ضياء ذات ضياء اي نور والقمرة نور
والقمر من حيث سيرة مشارك ثمانية وعشرين منزلا في ثمان
وعشرين ليلة من كل شهر ويستمر ليلتين ان كان الشهر ثلاثين
يوما و ليلة ان كان تسعة وعشرين يوما **والله اعلم** **بذلك** **عذر**
المتدين والحساب ما خلقت ذلك المذكور **الاباحي** لا عبثا
تعالى عن ذلك **نقصا** بالياء والنون بين الايات **لنقوم**
بما نريد ان **نفس** اختلاف التيل في انوار بالذهب
والحي والزيادة والنقصان وما خلق الله في السموات
من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك وفي الارض من حيوان

وجبال

وجبال وبحار وانهار وشجار وغيرها **لايات** دلائل على
قدرته تعالى **انتم** **يتقون** فيؤمنون خسرهم بالذكر لانهم
المتفعلون بها **الذين لا يرجون لقاءنا** بالبعث **وهم ضلوا**
بالحيث **الذي لا يبدل** لا يخرق لانكارهم لها **طائفا** فاسكنوا اليها
والذين هم عن آياتنا **دلائل** **وحد** **ايضا** **غافلون** تاركون للنظر
فيها **اولئك** **ماواي** **الغار** **لما ك** **انوا يكسبون** **من اموالهم**
والمعاصي **الذين امنوا** **وعلى الصالحين** **يهدهم** **برشد** **هم**
رهم **بما هم** **به** **يان** **بجعل** **هم** **نورا** **يهدون** **به** **يوم القيمة**
تخرجون **من** **انهم** **لا تهاون** **جنات** **الذين** **دعوا** **هم** **فيها** **اطلقتهم**
لما يشتهونه **في الجنة** **ان يقولوا** **استحيوا** **لك الله** **اي بالله** **فاذا**
ما طلبوه **بين ايديهم** **وتخبتهم** **فيما بينهم** **باسلام** **واحد** **وهم**
انفسهم **لحم** **رب العالمين** **ونزل** **ما استجبت** **المشركون**
العذاب **والذين** **استحيوا** **لنفسهم** **الشر** **استحيوا** **لنفسهم** **اي** **استحيوا**
بالخير **لنفسهم** **بالنساء** **المفعول** **والفاعل** **اليهم** **احلهم** **بالرفع**
والنصب **بان** **هالكهم** **ولكن** **يهاون** **فندرون** **الذين لا يرجون**
لقاءنا **في طغيانهم** **يهمسون** **يترددون** **تخبرون** **ان** **انفس** **الانسان**
الكافر **الضر** **المرض** **والفقر** **وغا** **الجش** **اي مضطجعا** **واقعدا**
او قايما **اي في كل حال** **فما كسفت** **معاينه** **ضمر** **مر على** **المر** **كان**
مخففة **واسمها** **محذوف** **اي** **كانه** **لم يدر** **غنا** **الغ** **وتشبه** **كذلك** **كما**

ذين له الدعاء عند الضرورة والعراض عند الرخاء من المؤمنين الذين
ما كانوا يعجلون ولقد اهدانا الطريق لآمن من قبلكم
يا اهل مكة لما ظلموا بالشر وقد جاءهم رسالهم بالبينات
الدلائل على صدمهم وما كانوا اليقين من عطف على ظلي اكدل
كما اهلكنا اولئك الذين هم من الكافرين ثم جعلناكم
يا اهل مكة خلائف جمع خليفة في الارض من بعدكم لتنظروا
كيف تعملون فيها وهل تعبدونهم فتصدقوا بسلطاننا واذا
تلقى عليهم اياتنا القران بينات ظاهرات قال الذين لا يرجون
لقاء الاحقارون البعث آيت بقران غير هذا اليس فيه عيب
الهي اوبده من تلقا نفسك قال لهم ما يكون ينبغي لي
ان ابدله من تلقا قبل نفسي ان ما اتبع الامم يوحى الى
اني اخاف ان عصيت ربي ببدله عذاب يوم عظيم
هو يوم القيمة قل ان شاء الله ما تلقوه عليكم ولا ادراككم
اعلمكم به ولا تافيه عطف على ما قبله وفي قراءه بلام جواب لو
اي لا اعلمكم به على لسان غيري فتدبرت مكنت فيكم
عن اسئلت اربعين في قوله لا احدكم بشئ افلا تتفكرون
انه ليس مرقا في اي الاحد اقل من اقرى على الله كذبا
بنسبة الشريك البديع كذب باياته القران انه اى الشاك
لا يفتح السعد الجرمون المشركون ويبدلون من دون الله

اي غير

اي غيري ما لا يصبرهم ان لا يعبدوه ولا يشفعهم ان يعبدوه وهو
لا صنم ويعجلون عنها ولا شفعا ولا عند الله لهم القبول
الله بخبرونه بما لا يعلم في السموات ولا في الارض استغفام انكارى
لو كان له شريك لعله اذ لا يخفى عليه شئ سبحانه وتعالى له
وتعالى عما يشركون ه معه وما كان الناس الا امة واحدة
على دين واحد وهو الاسلام من ادم الى نوح وقبل من عبادهم
الى نوح من نبي فاختاروا بان يثبت بعض وكره بعض لولا كلمة
سبقت من ربك بناخير الجبر الى اجل مسمى الى يوم القيمة لنقض
بيدهم اى الناس في الدنيا فيما فيه تختارون من الدين بتعذيب
الكافرين ويقولون اى اهل مكة لولا هلا انزل الله على محمد
ايه من ربه ما كان للانبيا من الناقة والعصى واليد فقل لهم انما
الغريب ما غاب عن العباد اى امر الله ومنه آيات فلا ياتي
ها الا هو وانما على التبليغ فاستظروا العذاب ان لم تؤمنوا الى
مذكم من المستظرين واذا اذنا الناس اى محاربكم وحمدة
وخصبا من بعد صراط موسى وحيد مستهم اذ اهل مكة
في اياتنا بالاستهزاء والتكذيب قل لهم الله اسرع منكم اجماره
ان رسالتنا الخفية كبرون ما تكرون بالنا واليا هو الذي
يسير لكم وفي قراءه يدسكم في التور والخبر حتى اذ كنتم في الغلظ
السفن وجبرين بهم فيه التفات عن الخطاب يرجح طيبه لينة

ط

مطام

وَالْأَبْعَادُ مِنْ تَحْرِجِ الْحَيَاتِ تَوَجُّجًا مَخْرُجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَاتِ
 وَمَنْ يَدْرِي أَلَمْ يَرِيبَ الْخَلْقَ قَبْلُ قَوْلُونَ هُوَ اللَّهُ فَعَلْ كُلُّ
 أَفْئِدَةٍ مَنُونَةٍ فَتَقِي مَوْتَ فَذَلِكَ الْعَقْدُ الْهَلْكَ لَأَسِيَا
 اللَّهُ رَجَعَهُ الْحَقُّ الثَّابِتُ ثَابِتًا مَدْلُوقًا إِلَّا الضَّلَالُ
 اسْتَفْهَامَ تَقْرِيرِ أَيْ لَسْ عَدَدَ غَيْرِ فِي اخْطَالِ الْحَقِّ وَهُوَ عَمَلُهُ
 اسْتَوْقَعُ فِي الضَّلَالَةِ فَكَيْفَ تَقْرُونَ عَنْ إِيْمَانٍ مَعَ قِيَامِ
 الدِّهَانِ كَذِبُكُمْ كَمَا مَرَّ فِي هَوَايَ إِيْمَانٍ حَقِّقَ كَلِمَةً
 رَسَلَكُمْ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَكْفَرُوا وَهُوَ لَمْ يَلْزَمْ جَهَنَّمَ الْآيَةَ وَهُوَ
 لَا يُقْبَلُ مَنُونٌ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِبَيْدِ الْخَلْقِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
 قُلْ أَيْ بَيْدِ الْخَلْقِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ قُلْ أَيْ تَوْفِيقِي كَوْنُ يَهْرُونَ عَنْ
 عِبَادَتِهِ مَعَ قِيَامِ الدِّيلِ قُلْ أَيْ مِنْ سُرَكَاتِكُمْ مَنِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 يَنْصِبُ الْحَقَّ وَخَلَقَ الْهَدْيَ أَيْ اللَّهُ يَهْدِي الْحَقَّ إِلَى الْهَدْيِ إِلَى الْحَقِّ
 وَهُوَ أَيْ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْرًا يَهْدِي هَدْيًا إِلَّا أَنْ يَهْدِي
 أَحَقَّ أَنْ يَتَّبِعَ اسْتَفْهَامَ تَقْرِيرِ وَتَوْجُّجٍ أَيْ لَوْلَا حَقُّ مَا لَكُمْ
 كَيْفَ يَكُونُ هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ مِنْ تَبَاعِ الْحَقِّ اتِّبَاعُهُ وَمَا يَتَّبِعُ
 أَكْفَرُكُمْ فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْأَظْهَرُ حَيْثُ قَدْ وَافَقَهُ أَبَاهُ
 الْأَظْهَرُ يَغْنِي عَنْ الْحَقِّ يَهْدِي إِلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ الْعِلْمُ أَنْ يَتَّبِعَ
 مَا يَدْعُونَ فَجَاهِلُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا رَجَعَهُ الْخَلْقُ أَنْ يَفْتَرِيَ
 أَيْ أَفْتَرَا أَوْ يَدْعُونَ أَيْ غَيْرَ ذَلِكَ كَمَا تَقَرَّرَ فِي الْأَرْكَانِ

بين

بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ أَفْصِلَ الْكِتَابَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَا كَتَبَ اللَّهُ الْحَقَّ
 وَغَيْرَ هَذَا رَيْبٌ شَكٌّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ متعلق بتصدقنا
 أَوْ بَارِكْ بِالْمُحْذُوفِ وَتَقْرِيرِ بَرْقِ تَصَدَّقْ وَتَقْصِيلِ بِتَعْدِيرِ وَتَوْجُّجِ
 بَلْ أَيْ يَقُولُونَ أَفْتَرَاهُ اخْتَلَقَهُ مُحَمَّدٌ أَيْ فَالْقَوْلُ بِسُوءِ مَثَلِهِ
 فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ عَلَى وَجْهِ لَافْتَرَاهُ فَإِنَّكُمْ عَرَبُونَ فَصَحَاءُ
 مَثَلِي وَأَدْعُوا الْعَالَمِينَ لَيْسَ بِشَيْءٍ طَعْنٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِ
 أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فِي أَنَّهُ أَفْتَرَاهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ قَالَ
 تَعَالَى أَحْكَمُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَطْلُبُ جَعْلَهُ أَيْ بِالْقُرْآنِ وَلَمْ يَتَذَرَوْا
 وَلَا الْمَرْيَمَ تَوَلَّى بَاءً لَهَا قَبْلَهُ مَا فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذِبُ الْكَلْبِ
 كَذِبُ الَّذِينَ يَنْقُلُهُمْ رَسَالَهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الظَّالِمِينَ بِتَكْذِيبِ الرِّسَالِ أَيْ إِخْرَاجِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ فَكَذَلِكَ هَذَا
 هُوَ كَوْنُهُمْ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ تَنْقُلُونَ بِهِ لَعَلَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُ
 وَمَنْهُمْ مَنْ لَا يَتَّقِي بِهِ أَيْدِيَكُمْ أَعْلَى بِالْمُضِيدِينَ هَدِيدُ أَهْلِهِمْ
 وَأَنْ كَذِبُونَ فَقَالَ طَرَفٌ عَلَى وَكَلَّمَ عَمَلُ كَذِبٍ أَيْ تَكْلِيفُ أَعْمَالِهِ
 أَنْتُمْ بَرِيُونَ تَمَّا أَعْلَى أَنْ يَرَى مَا تَعْمَلُونَ وَهَذَا مَسْخُوحٌ بِأَيْدِيهِ
 السَّيْفِ مِنْهُمْ تَنْقُلُهُمْ رَسَالَهُمْ أَفَافَرَاتُ الْقُرْآنِ أَفَافَاتُ شَيْءٍ
 الْقُرْآنُ سَبَّحَهُمْ هُمْ فِي عَدَمِ لَاسْتَفْهَامَ بِأَيْدِيهِمْ وَلَوْ كَانَ لَوْ
 الْعَمَلُ لَا يَعْطَلُونَ سَيَدْرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَافَاتُ
 هَدْيِ الْحَقِّ وَلَوْ كَانَ لَا يَنْصَرُونَ سَبَّحَهُمْ هُمْ فِي عَدَمِ لَاسْتَفْهَامَ

بل اعظم فانها لا تفي الابصار ولا تفي القلوب التي في الصدور
 ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون
 ويؤمنون **بغير علم** كان او كانوا لم يلبسوا في الدنيا والقبور
 الا **بما كانت في الدنيا** من احوالهم من اجله التنبه حال من الضمير
 يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا اذا بعثوا ثم ينقطع
 التعارف لشدة الاهوال والجملة حال مقدم او متعلق انظر
 في **حسن الترتيب** كذا بقرينة الله بالبعث وما كان في
مقدم واما فيه ادغام نون الشرطية في ما الزائد **تربط**
 بعض الذي بعدهم به من العذاب في حياته وجواب الشرط
 محذوف اي فذلك او تنوين قبل تعذيبهم فانما مرتبة
 ثم الله يريد مطلع على ما يفعلون من كذبهم وكفرهم بعد
 فيعذبهم الله العذاب **الذي كانوا** من كذبهم وكفرهم بعد
جار سؤلهم الله فكذبهم حتى يدينهم بالحق بالعدل
 فيعذبون ويخرج الرسول من صدقه **وهم** فيكون تعذيبهم
 بغير جرم فكذلك يفعل هؤلاء فيكونون في هذا النوع
 بالعذاب **كثيرة** صناديق فيه قلوبهم لا يفتحون
 ذمرا دفعة ولا تنفعا اجابة الاما شأنته ان يقدر على
 عليه فليعلم ان الله لا يخلق العذاب **ولا** الا في حال معلوم
 معلومة طلائعها فاذا اجابوا **فقد** يستأخرون يتأخرون عنه

ساعة ولا يستقدمون يتقدمون عليه **قل** انتم اخبروني
 اني **ما لكم** عذابه اي الله بياتا ليل او نارا ما ذا اي شيء يستعمل
 منه اي العذاب **المخبرون** المشركون فيه وضع الظاهر موضع
 المضمون جملة الاستفهام جواب الشرط لقولك ان ايديكم
 ما ذا تعطون والمراد به التوبة اي ما اعظم ما استعملونكم
 اذا ما وقع حل لكم **انتم** به اي الله او العذاب عند نزوله
 والهمزة لا تنكار الساكن فلا يقبل منكم ويقال لكم **ان** توفى منكم
 وقد كنتم به **تستجيبون** استجروا **انتم** قبل الذين **ظلموا**
 ذوقوا عذاب **الذي** الذي يخلدون فيه هل ما تجزون
 الا **بما كنتم** تكسبون ويستنبطون **بما** يستجرون
 الحق هو اي ما وعدتكم من العذاب والبعث **اي** نعم
 ومن الله الحق وما انتم **تجزي** بقايتين العذاب وله ان
 لكل نفس **ما** كانت في الارض من الاموال **فقد** به من
 العذاب يوم القيمة **واستروا** الله **على** ترك الايمان طارا وا
 العذاب اي اجفار وساهم عن الضعفا الذين اضلوا مخافة التغيير
 وقضى بينهم من الخلاق بالفتنة بالعدل وهم لا يظلمون شيئا
 الا ان الله ما في السموات والارض **ان** عذابه بالبعث
 والجر الحق ثابت **وكما** كنتم اي الناس لا يعلمون ذلك
 الحق **ولا** يأت واليه **تجعون** في الحسن فيجازيكم باعمالكم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ عِظَةَ مَنْ يَكْتُبُ
 فِيهِ مَا لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ وَهُوَ الْقَرْنُ وَشَفَاؤُهُ وَآيَاتُ الْقُدْرَةِ مِنَ الْعَقَائِدِ
 الْفَاسِدَةِ وَالشُّكُوكِ وَهُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِهِ
 قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ لِسَلَامٍ وَبِرَحْمَتِهِ الْقُرْآنَ فَبِذَلِكَ الْفَضْلُ وَالرَّحْمَةُ
 فَلْيَنْفِرْ حَوْلَهُ وَرَمَاهُ بِحُجْرَتٍ مِنْ الدُّنْيَا بَالِيًا وَالتَّوَلَّى الرَّاغِبِينَ
 أَخْبَرُونِي مَا أَنْزَلَ خَلَقَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَاعْلَمُوا مِنْهُ خَرَأً
 وَمَحَلًّا كَالْحَيَّةِ وَالسَّيَّابَةِ وَالْمَيِّتَةِ قُلْ اللَّهُ أَفْزَلُكُمْ فِي ذَلِكَ
 الْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا أَمْرٌ بِلِغَةِ اللَّهِ تَذَرُونَ تَكْذِبُونَ بِنِسْبَةِ
 ذَلِكَ إِلَيْهِ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ أَيُّ شَيْءٍ
 ظَنُّهُمْ بِهِ يُؤْمِنُ الْقِيَمَةُ الْحَسْبُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ بِأَمْرِهِمْ وَلَا نِعَامٍ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُ يَا مُحَمَّدُ فِي شَأْنٍ أَمْرٍ وَتَأْتِلُ
 مِنْهُ أَيْ مِنَ الشَّيْءِ أَوْاسِهِ مِنْ أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْكَ وَلَا تَعْلَمُونَ
 خَاطِبِهِ وَامْنَهُ مِنْ عَمَلِ الْأَكْثَرِ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ دَارِقًا إِذَا
 تَقِيضُونَ تَأْخِذُوا فِيهِ أَيْ الْعَمَلُ وَمَا يَغْرِبُ يَغِيبُ
 عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ وَزْنٍ ذَرِيرَةً أَصْغَرَ مِلَّةٍ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا فِي السَّمَاءِ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَبِينٍ
 بَيْنَ هُوَ الدُّوْحُ الْمَحْفُوظُ إِلَّا أَنْ أُولِيَاءُ اللَّهِ لَا تَخُوفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 تَخْشَوْنَ فِي الْخَلْقِ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

بامثال

بِأَمْثَالٍ مِنْ وَفْقِهِ لِهَرِ الْبَشَرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَرَسَتْ فِي حَبِيبِ
 صَاحِبِ الْحَاكِمِ بِالرُّوْيَا الصَّالِحَةِ بِرَاهَا الرَّجُلُ وَتَرَى لَهُ وَفَى الْخَيْرِ
 بِالْجَنَّةِ وَالنَّوَابِ لَا يَبْدُلُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ لِأَخْلَافِ طَوَاعِيهِ
 وَفِي الْمَذْكُورِ مِنَ الْقَوْمِ الْعَظِيمِ لَا تَخْرُجُ قَوْلًا لَكَ لَسْتُ
 بِرَسُولٍ وَغَيْرِ أَنْ اسْتَيْنَافِ الْفَقْرَةِ الْقَوِيَّةِ جَمِيعًا هِيَ السَّمْعُ
 الْعَالِمُ بِالْفِعْلِ فَجَازِهِمْ وَيَنْصُرُكَ إِلَّا أَنْ تَبْتَغِيَ فِي السَّمْعِ
 وَفِي الْأَرْضِ عَمِيدًا وَمَلَكًا وَخَلَقًا وَمَا يَتَّبِعُ الرِّبَّ
 يَدْعُونَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِ أَحَدٍ مَا شَرَكَا
 لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ إِنْ مَا يَدْعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَّا الظَّنُّ
 أَيْ ظَنُّهُمْ أَنَّهَا إِلَهَةٌ تَسْتَعِينُ لَهُمْ وَأَنْ هَؤُلَاءِ الْخَرُصُونَ يَكْذِبُونَ
 فِي ذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالتَّهَارُ
 مَبْعُورٌ اسْتَدْرَاجًا لِابْصَارِهِمْ بِجَارِلَانِهِ مَبْصُورِيهِ أَنْ شَيْءٌ ذَلِكَ
 آيَاتٍ دَلَالَتٍ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ تَعَالَى الْقَوْمِ يَتَّبِعُونَ سَمَاعَ
 تَذَرُوا وَتَعَاظُ مَا لِيَ أَيْ الْمُهَوِّدِ وَالنَّصْرِيِّ وَمِنْ زَعَمِ الْمَلَائِكَةِ
 بِنَاتِ اللَّهِ اخْتِذَ اللَّهُ وَلَدًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ سُبْحَانَهُ تَزْهِيهَا
 لَهُ عَنِ الْوَلَدِ هُوَ الْغَنَى عَنْ كُلِّ أَحَدٍ وَأَمَّا يَطْلُبُ الْوَلَدَ مِنْ حَتَّاجٍ
 إِلَيْهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَلَكًا وَخَلَقًا وَعَمِيدًا
 إِنْ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ حُجَّةٌ بِهَذَا الَّذِي تَقُولُونَ مَا تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ اسْتَفْهَامٌ تَنْحِ قُلُوبَ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ عِلْمَ اللَّهِ

للقول

ان كنتم تريدون فقالوا على الله توكلنا ربنا لا نجعل لنا فتنة
 للمقوم الظالمين اي لا تظلمهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا
 بنان جناب حجتك من اقوم الكافرين وان جئنا الى موسى
 واخيه ان يقولوا اتخذوا التوراة كما يظنون بيننا واجعلوا
 بينكم قلة مصلين يصلون فيه لتأمنوا من الخوف وكان
 فرعون منعهم من الصلاة والقيى القلادة انموها وبشر المؤمنين
 بالنصر والجنة وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاكة
 ربيته واموالا في الحق الذي انزلنا انتم ذلك ليضلوا
 في عاقبة عبيدك دينك ربنا اوطس على اممهم واستجوا
 واشدد على قلوبهم اطبع عليهم واستوثق فلا يبينوا احدي
 يروا العذاب الاليم الموم دعا عليهم واتن هرون على عايد
 قال تعال قد اجيدت دعوتك فاشمت اموالهم حجان
 ولم يوبن فرعون حتى ادركه العرق فاستقم على الرسالته
 والدعوة الى ان ياتهم العذاب ولا تتبع عات سبيل الذين لا يعملوا
 في استبحار قضاي روي انه مكث بعدها اربعين سنة
 وجاؤا بنادي اسرائيل النحر فابصرهم لحرق فرعون وجنود
 بعراق وادوا مفعوله حتى اذا ادركه العرق قال
 امنت اية اى يانه وفي قراة بالنكر استيننا فالاله الا الذي است
 به بنو اسرائيل وناف السبلين كرم يقبل منه فلم يقبل ودس

جبريل

جبريل في فيه مرعاة الحر مخافة ان يتأله الرحمة وقال له
 الا انق من وقد عصيت قبل اكنيت من النفسين بفضلك
 واصلا لك عن الامان فالقوم نجتك يخرجك من النحر
 بيدك جسدك الذي لا روح فيه لئلا تكون من الخلق كيعرك
 اية عبيد فيعرفوا عبوديتك ولا يقدموا على مثل فعلك
 وعن نوح عيسى ان بعض بني اسرائيل شكوا في موته فاخرج
 لهم لبروء وان كبروا من النار الى اهل مكة عن اياتنا لئلا
 لا يعتدوا بها ولقد بئنا انزلنا بني اسرائيل منو اصدق
 من اكرامة وهو الشام ومصر ورفقاها من الطيبات فوينا
 لخصفوا ايمان من بعض وكفر بعض حتى جاءهم العار ان ربك
 يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من
 امر الدين يا جنبا المؤمنين وتهديب الكافرين فان كنت يا محمد
 في شك مما انزلنا اليك من القصص فاسأل الذين يقرآن
 الكتاب التوراة من قبلك فانه ثابت عندهم بخبرك بصدقه
 قال صلى الله عليه وسلم لا اشك ولا اسئل احد جاك الحق من ربك
 فلا تكون من المشركين الشاكين فيه ولا تكون من الذين كذبوا
 بايات الله فكون من الخاسرين ان الذين جعلت حبهم عليهم
 فلكم ربك لا يبينون ولو جاءهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم
 فلا ينفهم حينئذ فلو هلكا كانت قريه اريد اهلها ان تنف

فلون

بالعزاس

قبل نزول العذاب بها فتنعها اليها الا لكن قوم يونس ما آمنه
 عند روية العذاب اماره ولم يوقروا الى حلوله كشتنا عنهم
 عذاب الجزى في الحيوة الدنيا وكنهم الى حين انقصاب
 اجالهم ولو شاركون لامن من الارض كلهم جميعا افاقوا
 اناسي بالمرضاة الله منهم حتى يسكبوا في زمين لا تماك
 يوقس ان قنن لا يذوق الله ما رادته وتجب على العذاب
 على الذين يظنون انهم لا يتبدرون آيات الله في السماوات
 ما ذى الذي في السموات والارض من آيات الله على عباده
 الله تعالى انما تشر آيات والذين جمع نذر اى الرسل عوهم
 فلو يؤمنون في علم الله اى ما ينفعهم من قماية تضررون بتكذيب
 الايام الذين في يوم من قدامهم من اى مثل وقايهم من العذاب
 فلو انظرنا ذلك انى منكم من انذرتهم ثم نجي المصارع
 لحكاية لخال الخاضع رسلنا الذين امنوا من العذاب كذلك
 الانجاء فاعلنا نجي المؤمنين النبي واصحابه حين تعذيب
 المشركين اياها القاي اى اهل مكة ان كنتم في شك من
 انما خلق فلا اعدوا الذين تعبدون من دونه ورايتهم وهم
 لا امنهم لك كفره ولكن عبد الله الذي يؤمنه
 يقبض ارواحكم وامرت ان ايمان الكون من المؤمنين
 وقيل ان اقر وجوه الله من جميعا ما يلا اليه في حوض

من الركن

من المؤمنين ولا تدع تعبد من دونه ما لا ينفعك ان
 عبادة ولا يضرك ذلك فربما ان لم تعبد فان حدث ذلك
 فربما فان اذ من الظالمين وان يسبب يصيب الله بغير
 كفر ومريض فلا كاشف رافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد
 مانع لغيره الذي اراد به يصيب به اى الجزى من تبيان عباده
 وهو الغفور الرحيم قايها الناس اى اهل مكة قد جاءكم
 الحق من ربكم فهدى فاما يهدى انفسه لان ثواب
 اهدى ايه له ومن ضل فاما يضل عيضا لان ويا ضلاله عليها وما
 اما عليكم كسر بول فاجبركم على الهدى واتبع ما يوحى اليه وامر
 على الدعوة واذا هم حق بك الله فتم بامور مؤخر الحاكمي اعد لهم
 وقد صبر حتى حكم على المشركين بالنار واهل الكتاب بالجزية سورة
 هود سكية الا اقر الصلاة لايه والا فاعللك نار الله
 واولئك يؤمنون به لايه وهى مائة وثنتان او ثلاث وعشرون
 اية بش
 اعلم المراده بذلك هذا كتاب الحكمت اياته بحسب النظم
 ويدع المعاني لمقتلات بدلت بالحكام والقصاص والوعاظ
 من ارجح جبر اى الله ان ايمان لا تعبدوا الا الله
 انى لكم من نذر بالعباد ان كفرتم واشير بالثواب ان
 امنتم وان شئتم فادرك من المشرك ثم يقر الرجوع اليه

بالطاعة **مِنْكُمْ** في الدنيا متاعا حسنا بطيب عيش
 وسعة ورزق **الْبَرِّ** هو الموت ويوت في الحسن كل ذي
 فضل في العمل **فِيهِ** جزاءه وان يوت فيه حذف احدي الساتين
 اي تعرضوا في الخاف **عَلَيْكُمْ** في يوم **يَوْمٍ** هو يوم القيمة
فِي اية ترجع او هو **كُلِّ** ويرى ومنه الثواب والعذاب
 ونزل كماراه البخاري عن بر عباس في كان يستحي ان يتحلى
 او يحام في فضي الى السما وقيل في الدنيا فبين **الْاَمِّ** ثم يثنون
صُدُّوا **عَنْ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 ثيابكم يتخطون لها **يَعْلَمُونَ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 يعني استخفاوهم **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا**
وَمَا **زَالَتْ** **فِي** **الْاَرْضِ** **فِي** **الْاَرْضِ** **فِي** **الْاَرْضِ**
رُشْدًا **تَكُنْ** **فِي** **فَضْلِهِ** **وَيَعْلَمُونَ** **فِي** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا**
 او الصليب **وَمِنْكُمْ** **بَعْدَ** **الْمَوْتِ** **اَوْ** **فِي** **الْحَيَاةِ** **كَمَا** **ذَكَرَ**
فِي **كِتَابِ** **مِيثَاقِ** **بَيْنِ** **هُوَ** **الْوَلَدِ** **الْحَقِيقِ** **فِي** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا**
وَالْاَرْضِ **فِي** **سِتَّةِ** **اَيَّامٍ** **اَوَّلُهَا** **الْحَدُّ** **وَاخِرُهَا** **الْبَحْرُ** **وَكَانَ**
تَرْسُهُ **قَبْلَ** **خَلْقِهَا** **فِي** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **مَعْلُومٌ**
 خلق اي خلقها وما فيها منافع لكم ومصلح لخيركم **يَكُنْ**
اَحْسَنُ **عَلَى** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
مَنْ **بَعْدَ** **الْمَوْتِ** **لِيَقُولَ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**

الناطق

الناطق بالبعث اي الذي يقول **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 ساحر والساحر اليه النبي **لِيَكُنْ** **اَخْرَجَهُم** **عَنِ** **الْعَذَابِ** **إِلَى**
 محي اوقات **مَعْدُومَةٍ** **لِيَقُولَ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 يلجعه من النور والبر تعالى **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
عَنْ **حَاجَةٍ** **نَزَلَ** **بِهِمْ** **مَا** **كَانُوا** **يَسْتَرْزِقُونَ** **فِي** **الْعَذَابِ**
وَلَمَّا **اَذَقُوا** **الْاَلَمَ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 نزعناها منه **اِنَّ** **لِيَكُنْ** **فِي** **قُلُوبِهِمْ** **مِنْ** **رَحْمَةِ** **اَللّٰهِ** **مَوْجِدَةً**
 الكفر به **وَلَمَّا** **اَذَقُوا** **نَعْمَةَ** **اَللّٰهِ** **فَرَضُوا** **فَقْرًا** **وَسَدَّ** **مَسْتَدَةً**
 ليقول **عَنْ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
 ولا شكر عليها **اِنَّ** **الْبَرِّ** **فَرَحَ** **بِطَرَفٍ** **خَفِيرٍ** **عَلَى** **النَّاسِ** **بِاَوْفَى**
الْاَلَمِ **الَّذِي** **صَبَّوْا** **عَلَى** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا** **يَكُونُوا**
اَوَّلًا **لَهُمْ** **مَغْنَمٌ** **وَاَجْرٌ** **كَبِيرٌ** **هُوَ** **الْبَرِّ** **لِئَلَّا** **يَكُونُوا**
 يعني ما يوحى اليك فلا تبلغهم اياه لئلا يفرحوا به **يَكُونُوا**
 حذر **بِتَلَاوَتِهِ** **عَلَيْهِمْ** **لَا** **جَلَّ** **اَنْ** **يَقُولَ** **اَللّٰهُ** **اَنْزَلَ** **عَلَيْهِ** **كُتُبًا**
اَوْ **جَامِعَةً** **مَلَكٌ** **يَصْدَقُهُ** **كَمَا** **اَوْفَرْنَا** **اَنْزَالَ** **نَذِيرًا** **فَلَا** **عَلِيلَ**
 الا البلاغ لا ايمان بما اقرحوا **عَلَى** **كُلِّ** **شَيْءٍ** **وَكُلِّ** **حَفِيطٍ**
 فيجازيهم **بِمَا** **يَسْتَلُوزُونَ** **اَفَرَأَيْتُمْ** **اَيُّ** **الْقُرْآنِ** **قُلْ** **فَاتَّقُوا** **بَعْثُ** **سُوءٍ**
مِثْلَهُ **فِي** **الْفَصَاحَةِ** **وَالْبِلَاحَةِ** **مُقَرَّرَاتٍ** **فَانَكُمْ** **عَرَبُونَ** **فَصَحَابُ** **عَلَى**
 تحذركم **اَوَّلًا** **بِسُوءَةٍ** **وَاَدْعُوا** **عَلَى** **الْعَاوَنَةِ** **عَلَى** **ذَلِكَ** **مُرَاشَتُكُمْ**

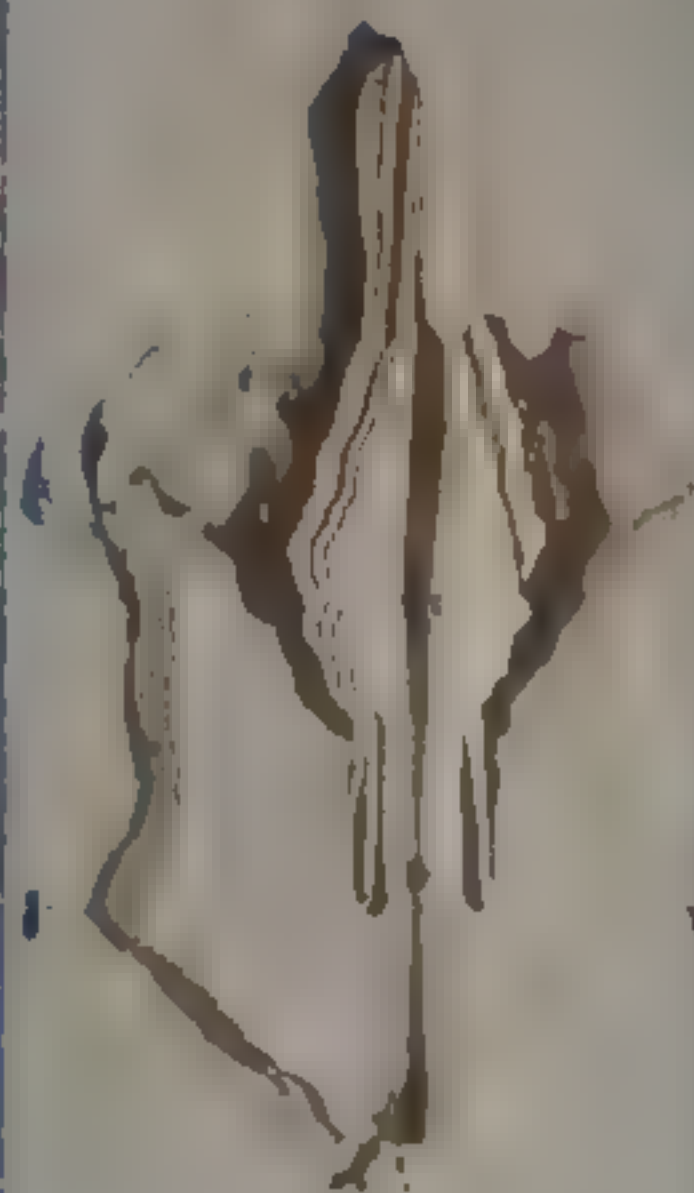
وَنُزِّلَ اللَّهُ إِلَى رَسُولِهِ **أَنْتُمْ مَبْدُؤُكُمْ** فِيهِ أَفَرَأَاهُ فَإِنَّهُ
يَسْجُدُ **لَكَ** مِنْ دَعْوَتِهِمْ لِمَعَاوَنَةٍ فَأَعْلَى **أَخْطَابِ**
لِلْمَشْرِقِ **أَنَا أَنْزِلُ** مَلَكًا بِمِلَّةِ اللَّهِ وَلَيْسَ أَفَرَأَاهُ عَلَيْهِ **وَأَنْ**
مُخَفِّفَةٌ أَيْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** بَعْدَ هَذِهِ الْحُجَّةِ
الْقَاطِعَةِ أَيْ اسْلُوكُوا **كَانَ يُرِيدُ** الْحَقِيقَةَ **الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا**
بِأَنْ أَصْرَ عَلَى الشُّرْكِ وَقِيلَ فِي الْمَرَاتِبِ تَوَقُّفَ أَيْ لَمْ يَأْمُرْ أَيْ
جَزْأً مَا عَلِمَ مِنْ خَيْرٍ كَصَدَقَةٍ وَصَلَةٍ رَحِمَ فِيهَا بَانَ تَوَسُّعَ عَلَيْهِمْ
رِزْقَهُمْ **فَمَا أَيْ** فِي الدُّنْيَا **لَا يَحْسِبُونَ** يَنْقُصُونَ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارَ وَجِبَاطِطُ مَا دُعُوا
فِيهِ أَيْ الْآخِرَةُ فَلَا تَوَابَ لَهُ **وَبَاطِلٌ تَأْكُلُونِ** **أَمْ كَانِ**
عَلَى بَيْنَةٍ بَيَانٌ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ الْبَنِيُّ وَالْمُؤْمِنُونَ وَهُوَ الْقَرَأَنُ **وَتَعْلَمُونَ**
يَلْبَعُهُ شَاهِدٌ بِصَدَقَةِ مَنْدُ أَيْ مِنْ أَسَمِهِ وَهُوَ جَبْرِيلُ مِنْ بَنِيهِ
أَيْ الْقَرَأَنُ **كِتَابُ مُوسَى** التَّوْرَةُ شَاهِدٌ لَهُ أَيْضًا **أَمَّا وَرَحْمَةُ**
حَالِكِي لَيْسَ كَذَلِكَ **أُولَئِكَ** أَيْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ يُؤْمِنُونَ بِهِ أَيْ
بِالْقُرْآنِ فَلَمْ يَجْنِهِ **وَمَنْ كَفَرَ بِهِ** مِنَ الْأَحْزَابِ جَمِيعَ الْكَافَرِ **فَالْقُرْآنُ**
مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيدَةٍ **شَدِيدَةٍ** مِنْ الْقُرْآنِ **أَنَّهُ الْخَوَافِ**
وَأَكْثَرُ النَّاسِ أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يُؤْمِنُونَ **وَمَنْ أَيْ** أَحَدُ
أَهْلِ مَكَّةَ **أَوْ رَأَى** عِلْمَ اللَّهِ **كَذِبًا** بِنِسْبَةِ الشُّرْكِ وَالْوَلَدِ إِلَيْهِ **أُولَئِكَ**
يُؤْمِنُونَ عَلَى رَأْيِهِمْ **الْقِيَمَةُ** فِي جَمَلَةِ الْخَلْقِ **وَيَقُولُ** الْأَشْرَادُ جَمْعُ

شاهد

جَمْعُ شَاهِدٍ وَهُوَ الْمَلَايِكَةُ يَشْهَدُونَ لِلرَّسُولِ بِالْبَلَاغِ وَعَلَى الْكِبَارِ
بِالتَّكْلِيفِ **هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ** **كُذِّبُوا** عَلَى رَأْيِهِمْ **لَا أَعْنَةُ** اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ يُصَدِّقُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ دِينَ الْإِسْلَامِ نَبِيَّهَا
يَطْلُبُونَ السَّبِيلَ عَوْنًا مَعُودَةً **وَمَنْ بِالْآخِرَةِ** عَمَّ قَالِدٌ كَافِرُونَ
أُولَئِكَ **أَمْ يَكُنْ** **نَبِيٌّ** **أَنْزَلَ** **إِلَيْهِ** **فِي الْأَرْضِ** **وَمَا كَانَ**
هَمَزٌ **فِي** **أَنْزَلَ** **أَيْ** عَنِ **مِنْ** **أَوْ** **لَيْتَ** **النَّصَارَ** **يُنْعَوْنَ** **لَهُمْ** **مِنْ** **عَذَابِهِ**
يُقَسِّمُونَ **لَهُمْ** **الْعَذَابَ** **بِأَصْلِهِ** **لَهُمْ** **عَذَابٌ** **مَا كَانُوا** **يَسْتَطِيعُونَ**
السَّمْعَ **لِلْحَقِّ** **وَمَا كَانُوا** **يُبْصِرُونَ** **هَ أَيْ** لَوْ كَرِهَهُمْ لَهُ كَانَهُمْ لَمْ
يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ **أُولَئِكَ** **الَّذِينَ** **خَسِرُوا** **أَنْفُسَهُمْ** **فَلَمْ** **يَصْبِرُوا**
إِلَى **النَّارِ** **وَالْمُؤْمِنُونَ** **عَلَيْهِمْ** **وَضَلَّ** **غَابَ** **عَنْهُمْ** **مَا كَانُوا** **يَعْتَرُونَ**
عَلَى **إِلَيْهِ** **مِنْ** **دَعْوَى** **الشُّرْكِ** **لَا** **جَرَمَ** **حَقًّا** **أَنْهُمْ** **فِي** **الْآخِرَةِ** **هَمَزٌ**
الْآخِرُونَ **أُولَئِكَ** **أَمْ** **وَأَقْرَبُ** **لِأُولَى** **الضَّلَالَةِ** **وَالْخَلْقِ**
سَكَنُوا **وَالْهَامُونَ** **وَأَنَابُوا** **إِلَى** **رَبِّهِمْ** **أُولَئِكَ** **أَصْحَابُ** **الْجَنَّةِ** **هَمَزٌ**
فَمَا **خَالَهُ** **وَنَ** **مَثَلُ** **صَفَةِ** **الْفَرِيقَيْنِ** **الْكَاثِرِ** **وَالْمُؤْمِنِينَ** **سَكَنُوا**
وَالْآخِرُونَ **هَذَا** **مَثَلُ** **الْكَاثِرِينَ** **وَالْمُؤْمِنِينَ** **هَذَا** **مَثَلُ** **الْمُؤْمِنِينَ** **الْأُولَى**
مَثَلًا **لَا** **أَفْلَاحَ** **لَهُمْ** **كَرُونِ** **فِيهِ** **أَدْعَامُ** **التَّائِي** **لِأَصْلِ** **الَّذِينَ** **لَا** **يَسْتَعْمِلُونَ**
وَلَقَدْ **أَرْسَلْنَا** **نُوحًا** **إِلَى** **قَوْمِهِ** **أَنِ** **إِي** **بَانِي** **وَفِي** **قِرَاءَةٍ** **بِالْكَسْرِ** **عَلَى** **خَدِّ**
الْعَقْلِ **لَكُمْ** **نَذِيرٌ** **مُبِينٌ** **مَنْ** **لَا** **يَنْذَرُ** **أَنْ** **إِي** **بَانِي** **لَا** **تَعْبُدُوا**
إِلَّا **اللَّهَ** **أَنِ** **خَافَ** **عَلَيْهِمْ** **أَنْ** **عَبَدُوا** **عَيْنَ** **عَذَابِ** **يَوْمِ** **الْمَوْءِجِ**

في الدنيا والاخرة فقال الله ان **كفر** من قومه وهم
 لا يشرفوا ان يراوا الا بشر امثلنا ولا فضل لنا علينا وما نراك
 اتبعنا الا الذين هم ارادنا اسافلنا كالحاكة ولا ساكنة
 يادى الراى بالهم وتركه اى ابتداء من غير تفكير فيك ونصيبه
 على الظرفى وقت حدوث اول امرهم **ما نرى لكم علينا**
من فضل فتسحقون به لا تباع من بال ظنكم كاذبى في
 دعوى الرسالة ادر جوا قومه معه في الخطاب **قال يا قوم**
رايتم اخبروا ان كنت على بينة بمان من ربى
 بسوء من عندى فمررت خفيتم **عليكم** وفي قراه بشديد
 اليهم والى الله حول **انكم** **مكروا** **عليكم** **ما نرى**
لها **كارهون** لا تقدر على ذلك **ويا قوم لا استلذ**
عليه **عليكم** **الرسالة** **الا تعطونني** **ان ما اجرى** **قواى**
الا على الله **وما انا بظارد** **الذين امنوا** **كما امرتوني** **انهم ملائكة**
منهم **بالبعث** **فيما هم** **وياخذهم** **عن ظلمهم** **وطردهم** **والى**
اراكم **قوما** **ما يحبون** **عاقبه** **امرهم** **ويا قوم من نصرته**
من ربه **اي عذابه** **ان ضردهم** **اي لا ناصر لي** **اقله** **فما يندكروا**
 بادغام البنا الثانية في الاصل في الذال تتعظون ولم اقول
لكم **عندى** **خزائن** **الغيب** **ولا اتي** **علم الغيب** **ولا اقول** **الى**
ملك **بل انا بشر** **مما كنتم** **ولا اقول** **الذين يزدري** **تحترا** **عيني** **كم**

لن



لن يبينهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم فلو هم انى اذا ان
 قلت ذلك **من الظالمين** **قالوا يا نوح قد جادلتنا فاصبنا**
فالكوت **جدالنا** **فاننا** **بما تعدنا** **به** **من العذاب** **ان كنت** **من الصادقين**
 فيه **قالا** **ما يا نبي** **كذب** **به** **الله** **ان شئت** **نجعله** **لكم** **فان** **من**
 اليه **لا اله** **و ما انتم** **عجرب** **من** **بما ينشئ** **الله** **ولا يفتكم** **نفسى**
ان امرت **ان اصحابكم** **كان** **الله** **بزيدي** **ان يغويهم**
 اى اغواكم **وجواب** **السطر** **عليه** **ولا يسمعكم** **نفسى** **هو** **رسم**
واليه **ترجعون** **قال تعالى** **ام بل يقولون** **اي كواركه** **اقامه**
انخلقهم **محمد** **القران** **قال** **ان** **و ربيته** **فعلى** **اجراى** **اي** **عقوبته**
وانا **ارى** **ما تحرمون** **من اجرامكم** **في** **نسبه** **افى** **الى** **وان** **حجلى**
يوح **الله** **الى** **قوى** **من** **قوى** **الامن** **قد امن** **فلا** **يبتلى** **نفسى** **بحزن** **بما**
كانوا **يفعلون** **من** **الشك** **في** **عادلهم** **بقوله** **رب** **لا تدري**
 اخر فاجاب تعالى دعاه **وقال** **واصنع** **الفلان** **السفينه** **باغيت**
 بلواى منا وحفظنا **ون** **جينا** **امرنا** **ولا تخاطبني** **في** **الدين** **طالوا** **اكفوا**
 بتوك اهلاكم **انهم** **مخرفون** **ويصنع** **الفلان** **حكاية** **حاله**
 ماضيه **كل** **امر** **عليه** **ملاه** **جماعة** **من** **قومه** **سخر** **وامنه** **استدروا**
 به **قال** **ان** **سخر** **وامنه** **فانا** **سخر** **من** **سخر** **كما** **سخر** **ون** **اذ** **انجونا**
 وغرقتم **فمن** **تخلون** **من** **موصوله** **مفعول** **العلم** **يا نبي** **عذابه**
بخزيه **ون** **يجل** **نزل** **عليه** **عذاب** **مقيم** **قام** **حتى** **غايه** **للصنع** **اذا**

دقيق

حَامِئًا بِأَهْلِكَمْ **فَارَاقَتُهُمْ بِالْمَوْتِ** وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً لَّنُوحٍ
فَلَمَّا أَتَى فِي الْبَيْتِ فِي الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ ذَكَرُوا نَتْنِي
 أَي مِنْ كُلِّ نَفْسٍ ذَكَرُوا نَتْنِي وَهُوَ مَفْعُولٌ فِي الْقِصَّةِ
 أَرَأَيْتَ لَنُوحٍ السَّيِّئَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَعَلَّ بِضَرْبِ بِيَدِهِ
 فِي كُلِّ نَفْسٍ فَتَقَعَ بِهِ الْيَمْنَى عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى فَجَعَلَهَا
 فِي السَّيِّئَةِ **وَأَهْلَكَ** أَي زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ **الَّذِينَ سَبَقَ عَلَيْهِ**
الْقَوْلُ أَي مِنْهُمْ بِالْأَهْلَاكِ وَهُوَ زَوْجَتُهُ وَوَلَدُهَا كَنَحْلٍ خَلَّى
 سَامَ وَحَامَ وَيَافَثَ فَجَاءَهُمْ زَوْجَاتُهُمْ ثَلَاثَةٌ **وَمَنْ مِنْ** وَمَنْ
مَعَهُ الْآقِلِيلُ قِيلَ كَانَتْ سِتَّةَ رِجَالٍ وَنِسَاءَهُمْ وَقِيلَ جَمِيعُ مَنْ
 كَانَ فِي السَّيِّئَةِ ثَمَانُونَ نَفْسًا رِجَالًا وَنِسَاءَهُمْ **وَقَالَ نُوحٌ**
أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَرَّاهَا وَمَرْسَاهَا بَقِيَ الْمَدِينُ وَهِيَ
 مَصْدَرَاتُ أَي جَرَّاهَا وَرَسُوها أَي مِنْهُنَّ سِيرَهَا **أَنْ تَزْنَ**
لَعَنُوا رَجُلًا حَيْثُ لَمْ يَهْلِكُوا وَهُوَ يَجْزِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ فَجَلَّالٍ
 فِي الارتفاعِ وَالْعِظَمِ **وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ** كَعَالٍ وَكَانَ
 فِي مَعْرِضِ السَّيِّئَةِ **يَا بَنِي** أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِ
قَالَ سَآوَى إِلَى جِبَالٍ يَجْعَلُنِي لِنَجْعٍ **مِنْ** الْمَاءِ **قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ**
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ عَذَابُهُ **أَلَا لَكُنِي** مِنْ مَرْحَمٍ **اللَّهُ** هُوَ الْمُعْصِومُ **قَالَ**
تَعَالَى وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرُقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
أَبْلَعِي مَا فِيكَ الَّذِي نَجَّيْتُكَ مِنْ دُونِ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ

١٧٣

فصار

فصار أَمْرًا وَخَارًا وَيَسْمَا أَقْلِي مَسْكِي عَنِ الْمَطَرِ فَامْسَكَتِ السَّمَاءُ
 تَقْطُرُ الْمَاءَ وَقَطِي الْأَمْرُ أَمْرٌ هَلَاكَ قَوْمُ نُوحٍ **وَأَسْتَوَتْ** وَقَفَتْ
 السَّيِّئَةُ عَلَى الْجَوْءِ تَجِبَالٍ بِالْجَوْنِ بِقَرَبِ الْمَوْصِلِ **وَقِيلَ**
هَلَاكَ لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ **وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ** فَقَالَ
رَبِّ انِّي كُنْتُ كَخَانٍ مِنْ أَهْلِي وَقَدْ وَعَدْتَنِي بِنَجَاتِهِمْ **وَأَنْ وَعْدَكَ**
الْحَقُّ الَّذِي لَا يَخْلِفُ فِيهِ **وَأَنْتَ** أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ **أَعَدَّهُمْ** وَأَعْلَمَهُمْ
قَالَ تَعَالَى يَا نُوحُ **إِنَّكَ** لَمِنْ أَهْلِكَ النَّاجِينَ أَوْ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ
إِنَّهُ أَي سَوَاءٌ أَيْبَى نَجَاتِهِ **عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ** فَانْهَ كَافِرًا وَلَا يَجَاهِدُ الْكَافِرِينَ
 وَفِي قِرَاءَةِ بَكْسَمِ عَمَلٍ فَعَلَّ وَنَصَبَ فِيهِ فَالْيَمِينُ لِأَبْنِهِ **فَلَمَّا سَأَلْنِي**
 بِالْخَفِيفِ وَالشَّدِيدِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ **مِنْ** ابْنِكَ **إِنِّي** أَعْلَمُ
 أَنْ تَكُونَ مِنَ الْغَايِبِينَ **بِسْمِ اللَّهِ** مَا لَمْ يَكُنْ **قَالَ رَبِّ انِّي** أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ أَنْ تَكُونَ **مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ** وَلَا تَغْفِرَ لِي مَا فَرَطْتَنِي وَرَحْمَتِي
أَنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ **قِيلَ** يَا نُوحُ **أَخْبِطْ** أَنْزَلَ مِنَ السَّيِّئَةِ بِسَلَامٍ
 بِسَلَامَةٍ **أَوْ تَحِيَّةً** مَثَاوِ **بَرَكَاتٍ** خَيْرَاتٍ عَلَيْكَ **وَعَلَى أُمَّمٍ**
رَحْمَتِي **قَالَ** فِي السَّيِّئَةِ أَي مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَهُوَ الْمَوْمِنُونَ وَآمَنَ
 بِالرَّفْعِ مِنْ مَعْلِكَ **سَبَّحَهُمْ** فِي الدُّنْيَا **يَسْمُرُهُمْ** مَتَاعِدَاتٍ إِلَيْهِمْ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْكَافِرُونَ **إِنَّ** هَذِهِ آيَاتُ الْمُصْطَفَيْنَةِ قِصَّةُ نُوحٍ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ **أَخْبَارُ** مَا غَابَ عَنْكَ **ثُمَّ جَاءَ** إِلَيْكَ **بِأَعْمَالِكَ** كُنْتَ
 تَعْمَلُهَا **وَلَوْ** قَوْلُكَ **مِنْ** قَبْلِ هَذَا الْقُرْآنِ **فَاصْبِرْ** عَلَى الْبَلَاءِ



واذى قومك كما صبر نوح **از العاقبة الموحدة للمتيقن** وارسلنا
 الى عاد اخاهم من القبيلة هو اقاله يا قوم اعبدوا الله وحدوا
 ما لكم من رزاقه **الغيبى** ان ما انتم في عبادة بل لا وبيان
 الا مضمون كاذبون عدايبه يا قوم **لا اسدكم عليه** على
 التوحيد اجرا ان ما اخرى الاعلى الذي فطرني خلقي **افلا تعقلون**
 يا قوم استغفروا **رسلكم** من الشرك ثم توبوا ارجعوا اليه
 بالطاعة **رسلا المطر** وكانوا قد منعوه **عليكم قدرا**
 كبير الدور **رسلكم** الى مع قوتكم بالمال والولد
 ولا تتولوا **الحج** مني مشركين قالوا يا هو ما جاءتنا بآية بها
 على قولك وما نحن ببارك **المتناعين** قولك اى لقولك وما نحن
 مؤمنين ان ما قد قولك **سألك** الا اعير اليك اصداك بعض
 اطمئنان **سألك** اليك اياها فانت لحدى قالوا في هذا الله
 على وانهدوا الى برئى **ما سركون** به من ربه **وكيدوا**
 احتالوا في هلاكى جميعا انتم واوتانكم **لا تنظرون** ثم يكون
 انى قولك على الله ربي **ومرخصكم** ما من زاوية دابة تسمة تدب
 على الارض الا هو اخذ بناصيتها ما لهما وقاهرها فلا ترفع ولا تضر
 الا باذنه وخصى الناصية بالذكور لان من اخذ بناصيته يكن في
 غايه الذل ان ربي على **ما مشيتم** اى طريق الحق والعدل
 فان قولك فيه حذف احدى النامين اى تعرضوا **افوزا بظنكم**

ما ارسلت

ما ارسلت به اليكم **وبينكم** ربي قوما غيركم ولا تفرقوه
ش يا اسراكم ان ربي على كل شئ حفيظ قريب ولما جاء
 امرنا عذابا **بجناهم** او الذين امنوا معه برحمة هداية
 فبنا **بجناهم** من عذاب عليم **سديد** وتلك عاد اشان الى
 آثارهم اى فسحو في الارض وانظروا اليها ثم وصف احوالهم
 فقال **لنحسد** وامايات ربهم وعصوا **رسلكم** لجمع ان من عصي
 رسولي عصي جمع الرسل **اشي** اكرم في اصل ما جاءوا به وهو الحق
 وانتموا اى السفلة **امر** **ك** **جبار** **عزيم** معارض الحقين (روسام)
 من اشعوا في هذه الدنيا **العنة** من الناس **ويوم القيمة** لعنة على
 روس الخلاق **الان عاد** **كفروا** **وامرهم** **الابعد** **ان** **رحمة** **اسه**
لعاد **قوم** **هو** **ود** **وارسلنا** **الى** **قوة** **اخاهم** **من** **القبيلة** **ما** **لخا** **قلا**
يا **قوم** **اعبدوا** **الله** **وحده** **ما** **لكم** **الى** **الغيبى** **هو** **اشا** **كم**
ابتدا **خلقتكم** **من** **الارض** **فخلق** **ابيك** **ادم** **منها** **واشت** **ممر** **كفر** **لها**
جعلكم **عما** **راسكون** **لها** **فاستغفروا** **من** **الشرك** **ثم** **توبوا**
ارجعوا **اليه** **بالطاعة** **ان** **ربي** **قريب** **من** **خلقه** **بعله** **محب**
لرساله **قالوا** **يا** **اصالح** **قد** **كنت** **فيما** **مرجوا** **ان** **تكون**
سيدا **اقبل** **هذا** **الذي** **صدم** **منك** **اشنا** **انا** **ان** **تجده** **ما** **يعبد**
اباؤنا **من** **الاوليان** **واننا** **لنفي** **بما** **دعونا** **اليه** **من** **الوق** **حد** **مريب**
موقع **في** **الرب** **قال** **يا** **قوم** **ارايتم** **ان** **كنت** **على** **بينة** **بيان** **من** **ربي**

محدو

شاي

وَاِيَّا نِي مِنْهُ رَحْمَةً نَبِيًّا فَمَنِ ابْتَدَعَ فَعُذِبْ رَأْسًا اَي عَذَابِهِ
 اَنْتَ سَيِّئَةٌ فَاَتَزَيَّدُوْنِي بِاَمْرٍ كَبِيْرٍ يَذَلُّهُ غَيْرُ خَبِيْرٍ تَضَلُّل
 وَيَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنُو آدَمَ لَكُمْ اَيَّةٌ حَالُ عَامِلَةٍ لَا تَسْمَعُ فَرْجًا
 تَأْكُلُ مِنْ اَرْضِ رَبِّهٖ وَلَا تَسْقِي بِسَرِّهٖ عَقْرًا يَأْخُذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيْبٌ اِنْ عَقَرْتُمْهَا فَعَقَرْتُمْوهَا عَقْرَهَا قَدَارًا يَا مَعْشَرَ
 قَوْمِ صَالِحٍ لَا يَكُنْ اَعْدَاؤُكُمْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنْ قَدَّامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 ذٰلِكَ وَغَدَاةً مَكَرًا وَبِئْسَ مَا يَكُوْنُ لَكُمْ اَيُّهَا اَهْلُ الْاِيْمَانِ
 يَخِيْنُ صَالِحًا وَالَّذِي اٰمَنَّا مَعَهُ وَهُم اَرْبَعَةُ الْاَيَّامِ بِرَحْمَةِ
 رَبِّنَا نَجِيْنَا هُمْ مِنْ خَيْرٍ يَوْمَ تُنْفَخُ السُّمُومُ اَعْرَابًا وَفُجِّرًا بَنِي
 لَا صَافِيَةَ اِلَى مَسِيٍّ وَهُوَ اَكْبَرُ اَنْ رَّبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ
 الْغَالِبُ اَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَاَصْبَحُوْا فِي دِيَارِهِمْ جُلُودًا
 بَارِكِيْنَ عَلَى الرِّكَبِ مَسِيْرًا كَانَ مَخْفَفَةً وَاسْمُهَا طَحَدُوسُ
 اَيُّهَا الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ اٰمَنَّا فِي دِيَارِهِمْ اَلَا اَنْتُمْ اَكْفَرُ وَاَرَبُّهُمْ
 اَلَا بُعِثَ الْنُّوْحُ بِالصِّفِّ وَبُرُكَةٍ عَلَى مَعْنٰى لِّحٰى وَالْقَبِيْلَةَ وَلَقَدْ
 جَاءَتْ رُسُلُنَا اِبْرٰهِيْمَ بِالْبَيِّنٰتِ يٰ اِسْحٰقُ وَيَعْقُوْبُ بَعْدَهُ قَالُوْا
 سَلَامًا مَّعِيْدٍ قَالِ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ فَاَبْلَغُ اَنْ جَاءَتْهُمْ خَبِيْرٌ
 مَّشْوٰى فَلَمَّا رَاٰ اَيُّهُمْ لَا يَصِلُ اِلَيْهِ نَكَّرَ هُمْ لِمَعْنٰى اَنْكَرَهُمْ
 وَاِنْ جِئْتُمْهُمْ فَرَقَوْا عَنْهُمْ فَخَفَ خَوْفًا قَالُوْا لَا تَخَفْ اِنَّا
 اَرْسَلْنَا اِلَيْكُمْ لُوطًا بِمَا كَانُمْ اَيُّهُمْ سَاغٍ

قائمة

قَائِمَةٌ يَخْدَمُهُمْ فَفَجَدَتْ اَسْتَبْشَارًا لَهَا لَمْ يَدْرُ نَاهَا بِاِسْحٰقَ
 وَمِنْ وَرَاقَةٍ اِسْحٰقُ يَجْعُوْبُ وَلَهُ نَعِيْشٌ اِلَى اَنْ يَرَاهُ قَالَتْ
 يَا وَيْلَتَى كَلِمَةً تَقَالُ عِنْدَ اَمْرٍ عَظِيْمٍ وَلَا اَنْفَعُ بَدَلًا مِنْ يَدِ اَصْنٰفَةٍ
 اَلَيْسَ اَنَا عَجُوْزٌ اَلَيْسَ لِيْ نَسْعٌ وَتَسْعُوْنَ سَنَةً وَهَؤُلَاءِ يَسْتَحْاِلُوْهُ
 مائة وعشرون سنة ونصبة على الحال والعامل فيه ما في ذاك
 مِنْ اَسْمَاءٍ اِنْ هَذَا شَيْءٌ عَجِيْبٌ اَنْ يُوْلِدَ وَلَدًا هَرَمًا قَالُوْا اَتَجْعَلُ
 مِنْ اَمْرٍ اَنْتَ قَدِيْرٌ عَلَيْهِ رَحْمَةً اَيْنَئِذٍ وَبَرَكَاةً عَلَيْكُمْ يَا اَهْلَ الْبَيْتِ
 بَلِيَّتْ اِبْرٰهِيْمَ اَنْتَ حَمِيْدٌ مَحْمُوْدٌ مَجِيْدٌ كَرِيْمٌ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرَّوْعُ
 الْخَوْفُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرُ بِالْوَلَدِ اَخَذَ تَجَادُّلًا لِنَا يَجَادِلُ رُسُلَنَا
 فِي شَاوِيْهِمْ قَوْمٌ لَوْ طَانُ اِبْرٰهِيْمَ حَلِيْمٌ كَذُوْا لَانَّاهُ اَوَّلُ الْخَبِيْثِ رَجَاعٌ قَالُوا
 اَلَمْ اَكُنْ قَوْمًا مَّوَدَّوْنَ لَهَا لَمَّا يَمِيْنُ مِنْ قَالُوْا لَا قَالَا قَتَلْنَا كَوْنُ قَوْمَةٍ
 فِيْهَا مَا يَتَّسَمُوْنَ مِنْ قَالُوْا لَا قَالَا قَتَلْنَا كَوْنُ قَوْمَةٍ فِيْهَا اَرْبَعَةُ عَشْرَ مَوْثًا
 قَالُوْا لَا قَالَا اَمَّا اَنْتُمْ اَنْ كُنْتُمْ مَوْثًا وَاحِدًا قَالُوْا لَا قَالَا اَنْتُمْ لَوْ طَانُ
 قَالُوْا اِنْ اَعْلَمُ مِنْ فِرْعَوْنَ اِلَى الْخَيْرِ فَلَمَّا اَعْلَا مَجَادِلُهُمْ قَالُوْا يَا اِبْرٰهِيْمُ
 اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اَلَمْ يَكُنْ اَنْتَ قَدَّامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَلَمْ يَكُنْ اَنْتَ اَبْرٰهِيْمَ
 عَذَابٌ غَيْرُ مُرَدٍّ وَهِيَ طَا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَلٰمًا مِنْ خَزَنَتِهِمْ
 وَصَافٍ لَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِرَاحِمٍ اَنْتُمْ حَسْبُكُمْ وَفِيْ صُوْرٍ اَضْيَافٍ
 خَافَ عَلَيْهِمْ قَوْمُهُ وَقَالَ هٰذَانِ اُنْثٰى عَوِيْبٌ شَدِيْدٌ رَّجَاءُ قَوْمُهُ لَمْ
 عَلَى اِبْرٰهِيْمَ يَوْمَ لُوطٍ اَلَمْ يَكُنْ اَيْ اِبْرٰهِيْمَ سَاغٍ

ايعززون من نساء قوم لوط لانهن كنن قريش

نوح اوقوم هود اوقوم صالح من العذاب و اوقوم اي اى بارك
 اوز من اهل اكرم منكم سبيد فاعبوا واشتغلوا ربكم
 ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمومنين و قد حبهم الله
 بقوله المبالاة يا شعيب ما نعقتهم كثيرا عما تقوى الله وانا
 لنوالك فينا ضعيفا دليلا و لا ادرى منكم شيئا و لا
 بالحجارة و ما انت علينا بعزير كرم عن الرحمة و انا ربه عبادهم
 قال يا قوم ارضى عنكم من الله فيكون قلى الاجل و لا
 تحفظوني منه و اتخذ قوم اى الله و اى الله و اى الله
 خلف ما هو كرم لا تراقبونه ان ربي ما تقوى محيطة عالم فجازيكم
 و يا قوم اى الله و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 سوف تعلمون ان موصوله مفعول العلم بآيته عذاب تجزيه
 و من هو كاذب و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 ربي منتظر و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 معه برحمته منا و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 جبريل فاصبحوا و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 كان مخففة اى كانهم لم يغنوا يقيموا فيها الابرار الذين
 كما بعثت نوح و لقد ارسلنا نوحا بالبينات و سلطان
 من بين برهان بين طاهر اى من بين و ملائكة فاتبعوا امر
 فرعون و ما امر فرعون ان يرضى من ربه و ما امر فرعون

نوح اوقوم هود اوقوم صالح من العذاب و اوقوم اي اى بارك
 اوز من اهل اكرم منكم سبيد فاعبوا واشتغلوا ربكم
 ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمومنين و قد حبهم الله
 بقوله المبالاة يا شعيب ما نعقتهم كثيرا عما تقوى الله وانا
 لنوالك فينا ضعيفا دليلا و لا ادرى منكم شيئا و لا
 بالحجارة و ما انت علينا بعزير كرم عن الرحمة و انا ربه عبادهم
 قال يا قوم ارضى عنكم من الله فيكون قلى الاجل و لا
 تحفظوني منه و اتخذ قوم اى الله و اى الله و اى الله
 خلف ما هو كرم لا تراقبونه ان ربي ما تقوى محيطة عالم فجازيكم
 و يا قوم اى الله و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 سوف تعلمون ان موصوله مفعول العلم بآيته عذاب تجزيه
 و من هو كاذب و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 ربي منتظر و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 معه برحمته منا و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 جبريل فاصبحوا و اى الله و اى الله و اى الله و اى الله
 كان مخففة اى كانهم لم يغنوا يقيموا فيها الابرار الذين
 كما بعثت نوح و لقد ارسلنا نوحا بالبينات و سلطان
 من بين برهان بين طاهر اى من بين و ملائكة فاتبعوا امر
 فرعون و ما امر فرعون ان يرضى من ربه و ما امر فرعون

الامر

يد

اهل القبر و ما بينهم من اهل القبر

من لا زل فاما الذين شفقوا في علمه تعالى في النار هم في النار
 شديداً وشديداً صوت ضعیف خالدين فيها ما دامت السموات
 والارض اي مدة دوامها في الدنيا الا غير ما شاربتك من الارض
 على مدتها بما لا منتهى له والمعنى خالدين فيها ابد ان ربك فعال
 ما يريد واما الذين سجدوا وانفتح السبيل وضمي في الجنة خالدين
 فيها ما دامت السموات والارض الا غير ما شاربتك كما تقدم
 ودل عليه فهم قوله عطا غير مجد وفيه مقطوع وما تقدم من التناول
 وهو الذي ظهر وهو خالدين التكليف والله اعلم بمراده **فلا تذكروا**
 يا محمد في مريه شك ما يجده هو من الاصل من انما عذبهم كما
 عذبنا من قلوبهم وهذا تسلية للذي ما يجده من الاكل عذبهم كما
 اي كعبادهم من قبل وقد عذبناهم وانا لموفوهم مثلهم نصيبهم
 حظهم من العذاب غير منقوص اي قاتلوا ولقد اتينا موسى الكتاب
 التوراة فاختلف فيه بالصديق والكاذب كالقرآن ولولا
كلمة سبقت من ربك بناخير الحساب والجزاء الذي لا ياتي الى
 يوم القيمة لظني بدينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم اي
 المكذبين به اني **تلك** منه قريب موقع الرية وان بالثبته
 والتخفيف **كلا** اي كل الخلائق لما زاد الله واللام موطئة للقسمة
 مقدر او فارقه وفي قرآه بتشديد اليمع الا فان فيه التورية
 ربك واعمالهم اي حراها انما بايعوا خبيروا عالم بواطنه كظواهر

فاستقم

فاستقم على العلم بمرادك والله عالى كذا امرت وليست
 بنات امن مع الله تطفوا تحا وروا حيدود الله انما تعالون
 بصير فيجازيكم به ولا ترجعوا اميلوا الى الله يقولوا اعدوا
 ابو عبد الله اورضى ما علم **فمنكم** نصيبكم النار وما لكم
 بفتح وزائنه اي غي من زائد او ليا تحفظونكم عنه ثم لا تنفرون
 تمنعون من عذابه **فانما الصلاة** طهر في النهار العداة او العشي
 اي الصبح والظلم والعصر **والمناجعة** رفعه اي طائفة من التخلي
 اي المغرب والعشاء **ان الحسنات** كالصلوات الشمس يذهب بها
 الذنوب الصغار برزت فمن قبل اجنبية فاجم صلى الله عليه
 وسلم فقال الى هذا اقال جميع امتي كلهم رواه الشيخان **ذلك** ذكرى
للكافرين عظمة المتعطين **واصبر** يا محمد على اذى قومه او
 على الصلاة فان الله لا يضيع اجر المحسنين بالصبر على الطاعة
فلولا فهذا كان من القرون لائم الماضيه من **فذلك** اولي
 يعقبة اصحاب دين وفصل يهون عن الفساد في الارض المراد
 به النفي اي ما كان فيهم ذلك الا لكن قليلا ممن يجنوا منهم ظفروا
 فنجوا ومن البين وانبع الذين ظلموا بالفساد او تركوا الذي ما انفقوا
 بغير افيه **وكانوا** مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
 يظلم عنها واهلها **مضجون** مومنون واي شاربتك جعل
 الناس امة واحدة اصل دين واحد ولا يزالون مختلفين في الدين

ارقت النفوس اطفئة

الأرض من حرم ربك أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه **وله** ان علمهم
 اي اهل الاختلاف له واهل الرحمة لها **وقلت** **حكمة** **ربك** وهي
 الامانة **فهم** من اتوا للحسن والناس اجمعين **ولا** نصيب
 من يعصى **وتنويه** عوض من المضاف اليه اي كل يدعي **ولا** تقص على
 من اتوا **الرسول** **احتاج** اليه **لربك** **نظم** به **فوا** **ذلك** **قلبك**
وجاك في هذه **لا** **ان** **ولا** **ايات** **الحق** **من** **عظمة** **وذكر** **لنبي**
 خفي **اي** **لا** **تفاهم** **جها** في **ايان** **خلا** **في** **الكاز** **وقل** **الذين**
لا **يؤمنون** **اعلموا** **على** **مكاتكم** **حالتكم** **انا** **اعلمون** **على** **حالتكم**
له **دلهم** **وان** **تظروا** **عاقبة** **امركم** **الاستظرون** **ذلك** **وبالله**
غيب **السموات** **والارض** **اي** **علم** **ما** **غاب** **فيها** **والذين** **يؤمنون** **بالنبوة**
للفاعل **سود** **والفعول** **يرد** **الامر** **كله** **فيستقيم** **من** **عصى**
فان **عده** **وجل** **وتوكل** **عليه** **ثق** **به** **فانه** **كافيك** **وما** **ربك**
يعرف **اعمالكم** **يعلمون** **واما** **اي** **خبرهم** **لوقتهم** **وفي** **قراة** **بالفوقانية**
سورة يوسف **مكية** **وهي** **ما** **يه** **واحد** **عشرة** **اي** **بسم الله الرحمن الرحيم**
الراية **اعلم** **براده** **بذلك** **تالي** **هذه** **لايات** **آيات** **الكتاب**
القران **ولا** **اضافة** **بعض** **من** **المبين** **المظهر** **لحق** **من** **الباطل** **انا** **الرب**
انا **اعلم** **بما** **يطلع** **العرب** **اي** **بما** **اهل مكة** **تعد** **لهم**
تفهمون **معانيه** **من** **تقص** **بذلك** **الامر** **التمس** **بما**
ان **بما** **حاننا** **اليك** **من** **القران** **وان** **تخفف** **اي** **وانه** **كنت**

ما يحتاج اليه
 بالقران

من شاء

من **قبله** **من** **القران** **اي** **اذكر** **اذ** **قال** **يوسف** **لا** **يسته** **يعقوب** **يا** **ابني**
بالكسر **دالة** **على** **ما** **لا** **اضافة** **الحذو** **وفة** **والفتح** **دالة** **على** **الخرقة**
قلت **عن** **البا** **اي** **رايت** **في** **النام** **احد** **عشر** **كوكبا** **والشمس** **والقمر**
رايتهم **تاكيد** **الى** **ما** **جد** **من** **جمع** **بالواو** **والنون** **لوصف** **بالسجود**
الذي **هو** **من** **صفات** **العقل** **قال** **يا** **ابني** **لا** **تقص** **رؤياك** **على**
ما **خوبك** **في** **كيد** **والك** **كيد** **الحالون** **في** **هلالك** **حدا**
لعلم **من** **تاويلها** **من** **انهم** **الكواكب** **والشمس** **امك** **والقمر** **اي** **ان**
الشيطان **لا** **يؤمن** **بما** **بين** **ظاهر** **العداوة** **وكذلك** **كما** **رايت** **تجيدك**
تشارك **ربك** **ويعلم** **من** **تاويل** **الاحاديث** **تعبير** **الروا** **ويؤيد**
نعمته **عليك** **بالنبوة** **وعلى** **اليعقوب** **اولاده** **كما** **انها** **بالنبوة**
على **ابوبك** **من** **قبل** **البرهم** **واسحق** **ان** **ربك** **عليك** **خلف** **حريم**
في **ضجعه** **هم** **لقد** **كان** **من** **خير** **يوسف** **واخوته** **وهو** **احد** **عشر**
آيات **غير** **الشك** **اي** **من** **خير** **اذكر** **اذ** **قالوا** **اي** **بعض** **فوق** **يوسف**
لعضم **يوسف** **مبتدأ** **واحدة** **من** **شقيقه** **يذا** **من** **أحد** **خير**
والى **ابن** **منا** **وخر** **عصبة** **جماعة** **ان** **ابانا** **لن** **ضلا** **خطا** **مبني**
من **يا** **ينار** **ها** **علينا** **اقتلوا** **يوسف** **او** **اطرحوا** **ارضنا** **ارض**
بعيد **بما** **السر** **وجه** **اي** **ك** **بان** **يقبل** **عليك** **ولا** **يلتفت** **الى**
لهم **ك** **وتكونوا** **من** **يعملوا** **اي** **بعد** **قتل** **يوسف** **اي** **طرحه** **فوق**
طرحوا **ان** **توهوا** **قال** **قايلا** **منهم** **هو** **هو** **والاقتلوا** **يوسف**

وَالْقَوْمُ اطْرَحُوهُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ مَطْلَمَ الْبَيْرِ فِي قَرَارَةِ بِالْمَجْمَعِ يَلْتَقِطُهُ
بَعْضُ السَّيَّارِ الْمَسَافِرِينَ **أَنْ كُنْتُمْ قَاءَ لَيْلٍ مَا أَرَدْتُمْ مِنَ الْبَيْتِ**
فَاكْفُوا بِهِ لِكُلِّ يَدٍ كَيْدًا لِيَبْغِيَ الْيَدِ الْيَمِينُ وَاتَّكَلْنَا
لَهُ لِنُجْزِيَ الْأُولَى بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَرْسَلَهُ مُعْتَدِلًا إِلَى الْبَحْرِ فَنَزَعَ وَوَلَّيْنَا
بِالسُّيُوفِ وَالْيَدِ الْمُنْشَرِّعِ وَوَلَّيْنَا لَهُ الْخَافِظِينَ قَالَ كُنْ فِي الْخَزْزَخِ
أَنْ تَهْبِئُوا يَدَيْكُمْ بِهِ لِفِرَاقِهِ **أَخَافُ أَنْ يَكُونَ الذِّبْيُ**
المراد به الخنثى وكانت أرضهم كثير من الذياب وأنتم تفتقد غار قلوب
مشحونون **قَالُوا لَنْ نَلَامَ قَوْمَ أَكْكَالَةِ الذِّبْيِ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ**
جماعة أنا إذ الخاسرون عاجزون فإرساله معهم فلما ذهبوا
به واجتمعوا اعزموا أن يحيطوا به في غيابة الجب وجواب لما
مخذوف أي فعلوا ذلك بأن نزعوا الخيصة بعد ضربه وإهانة
وارادة قتله وأدلموه فلما وصل إلى نصف البئر القوم لم يوت فسقط
في اللآثم أو إلى مخخرة فنادوه فاجابهم لظن رحمتهم فأرادوا رفعه
بمخخرة فنعمهم هيوذ **أَوْ رَحِمْنَا اللَّهُ** تعلينا لقلبه في الجب وحي
حقيقه وله سبع عشرة أود وطال لتبذره بعد اليوم بأمر هو
بصنعه هذا وهم يشتبهون بل حاله أنباء وجاءوا بالأمم عشرا
وقت المساء **يَكُونُ قَالُوا يَا أَبَانَا** أنا ذهبنا نسيتك نرعى
و**رَكَّابِيُوسُفَ عِنْدَ مَا عَيْنَا بِنَا** فأكالة الذيب وما
تَبْنُو مِنْ مَصَدِّقٍ لَنَا وَلَوْ كَا حَصَادٍ بَيْنَ عَيْنَيْكَ لَا تَهْتَنِي فِي هَذَا

القصه

القصه لمحبة يوسف فكيف وانت سبي الطن بنا وجاءوا على نصيب
حاله نصب على الطريقه أي فوقه **بَدِمَ كَيْدٌ** أي ذي كذب بأن خرجوا
تخله ولطخوه يد مهاوذه لواعين بشقه قالوا انه دمه قال
يعقوب لما راه صححا وعلم انه بل **بَلْ سَوَّيْتُ لَكُمُ الْفِتْنَةَ**
أمراف فعلتموه به **فَصَبِّرْ صَبْرًا حَسِيلًا** الصبر فيه وهو جو متبدل الحزن
أي امرى والله المستعان المطلوب منه العون على
ما أقصون تذكرون من امر يوسف وجاءت سيار مسافر
من مدين إلى مصر فزى لوقا قريبا من حب يوسف فأرسلوا
وأرسلهم الذي يرد الما ليستقي منه **فَادِلِي أَرْسِلْهُ لِيَ الْبَيْرِ**
فعلوا لوقا يوسف فأخرجوه فلما راه قال **يَا بَنِيَّ** وفي قرة
بشري ولدوا وهما جارا حضري هذا وقتك **هَذَا أَعْلَامُ فَعِلُوا**
به اخوته فاتوهم **وَأَسْتُرُوا** اخفوا امره جاعليه **بِضْيَا**
بأن قالوا هو عبدنا الحق وسكت يوسف خوفا أن يقتلوه والله
علم بما يعملون **وَشَرُّهُمْ بَاعُوا** منهم **بِعَمَلٍ خَسِيرٍ** فباعوه
معدودة عشرين أو اثنين وعشرين وكانوا أي اخوته فيه
من الزاحدين فجاءت به السيارة إلى مصر فباعوه الذي اشتراه
بعشرين دينارا وزوجي فعل وتوبين **وَقَالَ اللَّهُ لِي أَنِّي أَرَاهُ**
من محرو وهو طفل العزير لا مراية زليخا **الْحَيُّ مِثْلُ**
مقامه عندنا **فَسَمِعَ أَنْ يَنْفَعَنَا** أن نخلصه ولذا كان حصوا

فزون

عه

وَكذلك ان كان جنيته من القتل والجب وعظمتا عليه قلب العزيز
مَكْنَا **يوسف في الارض** ارض مصر حتى بلغ ما يبلغ **والبغاة**
من اويل الاحاديث تبعية الروايعطف على مقدم الحكا اي لما كان
والواو زائدة والله غائب على امره تعالى لا يعجز شي ولكن **اكرم**
انفس وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ **اشده** وهو لا يكون سندا
او وثلاث اثنتاه **حكا حكا** وعظما فقرها في الدين قبل ان يعجز
نبيا وكه **نك** كاجزياه **بحري الحسني** لا تفهم وراوة التي
هو في بيمها هي زلخا عن نفسه اي طلبت منه ان يواقعها
وعظمت الابواب للبيت وقالت له هويت **نك** اي هلم
واللام للتبيين وفي قراءه بكسر الهاء واخرى بضم التاء قال معاذ الله
اعوذ بالله من ذلك **انه** اي الذي استمراني **رني** احسن ممواي
معاني فلا اخونه في اهل **انه** اي المشان لا يعلم الظالمون الزناه
ولقد همت به قصدت منبل الجوع **وهم** فما قصد ذلك **نك** ان راي
برهان ربه قال من عباس مثل يعقوب فغضب فصد من فخرجت
شهوة من انا له وجواب لولا الجا معها **نك** اريناه البرهان
لنصرف عنه السوء الخيانة والنكث الزنا **انه** من عبادنا
المخلصين في الطاعة وفي قراءه بفتح اللام اي المختارين **واشبه**
الباب بادريوسف للفرار وهي التيسيت به فامسكت ثوبه
وجذبته اليها ورت شقت **فريضة** منج **برو** القيان جدا

مفاتيح

نك

سيداها

سيداها زوجها **الباب** فذهبت نفسها قائات **ما جزا**
نك **اراد** باهلك **سيداها** **الا ان** **الحسن** **الحسن** **اي** **سيداها** **ان** **غدا**
اليم موم بان يضرب قال يوسف مبريا **راودني** عن نفسي
وسيد شاهد من اهلها ابن عمها روي انه كان في المهد فقال
ان **كان** **فريضة** **قد** **من** **قبل** **قدام** **فصدت** **وهو** **من** **الكاذب**
وان **كان** **فريضة** **قد** **من** **بخر** **خلف** **فكذب** **وهو** **من** **الصادق** **بين**
فلما راي زوجها **فريضة** **قد** **من** **بخر** **قال** **انه** **اي** **قوله** **ما** **جزا**
من اراد الي اخر **من** **كذب** **ان** **كيد** **كبي** **عظيم** **ثم** **قال** **يا** **يوسف**
اعرض عن هذا الامر ولا تكرم لئلا يسيح **نك** **شغري** **يا** **الحنا**
لذلك **انك** **كنت** **من** **الخاطئين** **لا** **ليني** **واشبه** **الجو** **وشاع** **وقال**
شوق **في** **الدين** **مدنيه** **مصر** **امرات** **الخير** **راود** **فما** **عبد** **ها** **عن**
نفسه **قد** **شغرها** **حبا** **لميزاي** **دخل** **حبه** **شغرا** **في** **قلوبها** **اي** **غلا** **فه**
انا **لما** **ها** **في** **ضلال** **خطا** **بين** **بين** **جسما** **اياها** **لما** **مع** **بكر** **هن**
بغيرتهن لها **ارسلت** **اليهين** **واعتدت** **اعدت** **لن** **متكا**
طعاما يقطع بالسكين **لا** **تكا** **عنه** **وهو** **لا** **يرج** **وانت** **اعطت**
كل **واحد** **منهن** **سيداها** **وقالت** **ليوسف** **اخرج** **عليه** **ثم** **فلما** **راينه**
اكبرته **اعظمه** **وقطعن** **ايديهن** **بالسكاكين** **ولم** **يشعرن**
بالالم لشغل قلبهن **يوسف** **ولن** **جاش** **رته** **نرها** **له** **ما** **هذا** **اي** **يوسف**
بكر **ان** **ما** **هذا** **الامدك** **ككريم** **لما** **حواه** **من** **الحسن** **الذي** **لا** **يكون**

سَمَانٍ يَأْكُلْنَ يَتَلَمَّحْنَ سَبْعَ مِنَ السَّبْعِ عَجَافٍ جَمْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ
 سَبْعَاتٍ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ سَبْعِ سَبْعَاتٍ يَابَسَاتٍ قَدِ انْقَوَتْ
 عَلَى الْخَضِرِ وَعَلَتْ عَلَى يَابِهَا الْمَلَأَ انْقَوَتْ فِي رُؤْيَايَ يَدْنُو إِلَى تَعْبِيرِهَا
 أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ فَاعْبُرُوهَا قَالُوا هَذِهِ أَفْئَاتُ الْخَلَاءِ
 أَخْلَامٌ وَمَا تَحْتَ تَابِ وَبِلِ الْخَلَامِ بِعَالَمِي وَقَالَ كَذَى بِجَانِبِهَا مَنْ
 الْعَتِيَيْنِ وَهُوَ السَّاقِي وَأَذْكَرُ فِيهِ أَبَدًا لَتَأْتِي لَأَصْلُهَا
 وَأَدْعَامُهَا فِي الدَّالِ لَا يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ جَنِي حَادِي يَوْسُفَ أَنَا
 أَبْنَى كَرْتَابِ وَيْلَهُ فَارْسَلُونِ فَارْسَلُوهُ فَاتَى يَوْسُفَ فَقَالَ
 يَا بَنِي إِسْرَافِيلَ الْعِدَّةُ مِنَ الْكُفْرِ الصَّدَقِ اقْتَنَانِي سَبْعَ
 بَقَرَاتٍ زَهْرَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سَبْعَاتٍ سَبْعَ
 وَأَخْرَى يَابَسَاتٍ لَعَلَّ أَرْجَى إِلَى النَّاسِ أَيْ الْمَلِكِ وَأَصْحَابِهِ لَعَلَّ
 يَعْطُونَ تَعْبِيرُهَا قَالَ تَرْزُقُونَ أَيْ أَرْزَعُونَ سَبْعَ سَبْعِينَ
 دَابَّاتٍ تَتَّبِعُهُ وَهُوَ تَابِ السَّبْعِ السَّمَانِ فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ
 أَتْرَكُوهُ فِي نَبْرَاهٍ لَنَلَذُّ مِنْهُ الْإِقْدِيلَ لَأَمَّا أَكُلُونَ فَادْرُسُوا
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَيْ السَّبْعِ الْخَضِيْبَاتِ سَبْعَ شِدَادٍ مَجْدُ مَا
 صَعَابَ وَهِيَ تَابِ السَّبْعِ الْعَجَافِ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ مِنْ كُلِّ
 وَابِزْرَعٍ فِي السَّنَةِ الْخَضِيْبَاتِ أَيْ يَأْكُلْنَ فِيهَا الْإِقْدِيلَ مَا
 تَحْدَثُونَ تَذَخَّرُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ أَيْ السَّبْعِ الْخَضِيْبَاتِ
 عَامٌ فِيهِ يَمُوتُ النَّاسُ بِالْمَطَرِ فِيهِ يَمُوتُونَ لَأَغْنَابُ

وغيرها

وَغَيْرِهَا الْخَضِيْبَةُ وَقَالَ الْمَلِكُ لِمَا جَاءَ الرَّسُولَ وَأَخْبَرَهُ تَابِهَا
 انْتَفِخَ فِي يَمِ أَيْ بِالَّذِي جَرَّهَا فَمَا أَجَابَهُ أَيْ يَوْسُفَ الرَّسُولَ
 وَطَلَبَهُ لِيُخْرِجَ قَالَ قَامِدًا أَطْهَرُ بِرَأْيِهِ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ
 أَنْ يَسْأَلَ مَا بَانَ حَالُ النَّفْسِ الدَّلَالِي قَطَعَنِي أَيْ رَأَيْتُ أَنَّ رَأْيِي
 سَيَدِي كَيْدُهُ عَلَى فَرَجٍ فَأَخْبَرَ الْمَلِكَ بِمَجْمُوعِ مَا قَالَ
 مَا خَطْبُكَ يَا نَذِيرٌ أَذْكَرُ وَدُنَى يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ هَلْ
 وَجَدْتُمْ مِنْ مِثْلِ الْيَكِي قُلْتُ جِئْتُ بِتِلْكَ مَا عَلَّمَنَا عَلَيْهِ مِنْ سُبُوهِ
 قَالَتْ أَمْرًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ خَشْيَةَ اللَّهِ إِنَّا رَأَوْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ
 وَأَنَّهُ لَمِنَ الْقَادِرِينَ فِي قَوْلِهِ هِيَ رَأَوْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَخْبَرَهُ
 بِذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ أَيْ طَلَبُ الْإِيمَانِ لِيَعْلَمَ الْعَزِيزُ أَنَّ لِي إِخْرَاجَهُ
 أَهْلَهُ بِالْغَيْبِ حَالَهُ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ
 ثُمَّ تَوَاضَعَ مِنْهُ فَقَالَ وَمَا أَرَى نَفْسِي مِنَ الرُّبُلِ أَنَّ النَّفْسَ الْخَالِصَةَ
 ذَمًّا لِكَيْ لَا مَرَّ بِالسُّقَاةِ مَنْ رَحِمَ رَأْيِي فَعَصَمَهُ أَنْ رَأَى
 عَقُوبَ رَحِمٍ وَقَالَ الْمَلِكُ انْقَوَتْ بِدَا سَبْعَ خَضِيْبَاتٍ لِنَفْسِهِ لِيَجْعَلَهُ
 خَالِصًا لِي دُونَ شَرِيكِ لِي جَاءَ الرَّسُولَ وَقَالَ أَجِبَ الْمَلِكُ فَقَامَ وَوَدَّعَ
 أَهْلَ السُّجْنِ وَدَعَا لَهُمْ ثَمَّ اغْتَسَلَ وَبَسَّ ثِيَابًا حَسَنًا وَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمَّا
 كَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَمِنَ الْمُكْرَمِينَ أَمِينٌ ذُو مَكَانَةٍ وَأَمَانَةٍ
 عَلَى أَمْرِنَا فَإِذَا تَرَى أَنَّ نَفْعَ الْإِجْمَاعِ وَالزَّرْعِ زَرْعًا كَثِيرًا
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْخَضِيْبَةِ وَأَذْكَرَ الطَّعَامِ فِي سَبْعَةِ فَيَأْتِي إِلَيْكَ الْخَلْقُ

بعضه

ليمتاروا منك فقال ومن لي بهذا قال يوسف اجعلني على خزائن
 الارض مصر اني خفيظ عليهم ذوقه طوعا وعلما بامرها وقيل
 كاتب حاسب **وكذلك** كافعا مناهليه بالخلاص من السجن **مكتبا**
يوسف في الارض ارض مصر يتبعه بئرل منها حيث يشاء
 بعد الضيق والحبس وفي المقصة ان الملك توجه وخته وولاه
 مكان العزيز وعزله ومات بعد فزوجه امراته فوجدوا عذرا
 وولدت له ولدين واقام العدة لمصر ودانت له الرقاب **فغيب**
برحمته من نساؤه **فغيب** اجر الحسنين **ولجر** الاخرف **خبر** من اجر
 الدنيا **الذين امنوا وكانوا يتقون** ودخلت سنى العجا
 واصاب كنعان ارض الشام **وجاء اخوه يوسف** الانبياء من
 ليمتاروا والمبلغ ان عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه **فدخلوا عليه**
فعرهم انهم اخوته **وهم له متكرون** **لجبر** فونه لبعده
 عهدهم به وظنهم هلاكه فكلوا بالعبودية فقالوا لملكهم عليهم
 ما اقدمكم بلادى فقالوا للمير فقال لعلكم عيون قالوا معاذ الله
 قال من اين انتم قالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب بنى الله
 قال وله اولاد غيركم قالوا نعم كما اننى عشت فذهب اصغرا هلك
 في البرية وكان احبنا اليه وبقي شقيقه فاحسبه ليمسلي
 به عنه فامر بانزالهم واكرامهم **وجاءهم** **فجاءهم** وقال لهم كلام قال
ايونى **ياح** **لكن من اينكم** **اي** **بنيا** **مى** **لعلكم** **صدمكم** **فما** **قلتم**

الانثرون

الانثرون انى اوفى **الصيل** **انتم** **من** **خسر** **وانا** **خير** **المزليين** **فان**
لم **تاتوني** **به** **ولا** **اصيل** **لكم** **عندي** **اي** **مير** **ولا** **تقربون** **لنى**
 او عطف على محل فلاكل اى تخرمون بها ولا تقربون قالوا **استراود**
 عنه اياه **سجته** **فى** **طلبه** **منه** **وانا** **لغا** **علون** **ذلك** **وقال**
لغيبته **وفى** **قراه** **لغيبته** **نه** **علما** **نه** **اجعلوا** **ايضا** **عهم** **الى**
 انى اهاقنى المير وكانت دراهم **فى** **رجالهم** **او** **غيرهم** **احلهم**
يخرقونها **اذا** **انقلبوا** **الى** **اهلهم** **وفرغوا** **او** **غيرهم** **لعلهم** **يرجوا**
 انيسا لانهم لا يستحلون امساكها **فلما** **رجعوا** **الى** **اهلهم** **قالوا**
 يا ابا نافع **منا** **الصيل** **ان** **لم** **يرسل** **اخوانا** **اليه** **بالنوب**
 واليا **وانا** **له** **الحافظون** **قال** **اهل** **منا** **مير** **عليه** **الا** **كان** **من** **هم**
 على اخيب يوسف من قبل وقد فعلتم به ما فعلتم فانه خيره
 حفظا وفي قراه حافظا لمير كقولهم يبه دق فارسا وهى
 ارحم الراحمين فارحوا به من حفظه **ولما** **فتحوا** **متاعهم** **وجدوا**
 ايضا **عهم** **ردت** **اليهم** **قالوا** **يا** **ابا** **نا** **ما** **تبغى** **ما** **استعنا** **بهم**
 اى اى شى نطلب من اكرام الملك اعظم من هذا وقرى النوقا
 خطا باليعقوب وكانى اذكر والاه اكرامه لهم **هذه** **ايضا** **عنتا**
ردت **اليها** **فلم** **يراهلنا** **نا** **بالمير** **لهم** **وهي** **الطعام** **وخطا** **نا**
وترد **اد** **كيد** **بغير** **لا** **حين** **ذلك** **كل** **يسير** **سما** **على** **الملك**
 لستاه **قال** **ان** **ارسله** **معكم** **حتى** **توفى** **موتقا** **عهدا**

فانزلهم من اماكنهم

من الله ان يخلق لنا نبي به الا ان يحاط به اي يوتي او يغلبوا
 فلا تطيقوا الايمان به فاجابوا الى ذلك فلما اتوا فيهم قال الله
 علي ما تقولون نحن وانتم وكل شهيد وارسله معهم وقال يا بني
 ذكركم اذ اذنا بواب واخرجوا اذ دخلوا في ابواب متفرقة لئلا
 تصيبكم العين وما اعني اذ نع غصكم بقول ذلك من اذنه
 من الله شيء قد مر عليكم وانما ذلك شفقة ان ما الخس
 الا نبي وحده عليه توكلات به وثقت وعلمه فليست
 المتوكلين قال تعالى وما دخلوا من حيث اخرجهم ابو اي
 متفرقين ما كان فيهم من نبي الله اي قضاه من شيء الا
 لكي حاجة في نفس يعقوب فاعاها وهي ارادة دفع العين
 شفقة وانه لم يعلم لما علمناه لتعلمنا اياه ولكن انكم
 الناس وهم الكفار لا يخلون الهام الله لا وليا به ولا دخلوا
 على يوسف اوي ضم اليه اخاه قالوا انما اخونا فلا
 يفتش تحزن يا كائنا ببع لوان من الحسد لنا وامر ان
 لا نجزم وتواطعنا على انه سبحانه على ان يبقيه عند
 فلما جئتم بجزائهم جعل السقاية هي صلح من ذهب مصرع
 بالجوهر في رجل اخيه بديامين ثم اذن بؤخن نادى مناد
 بعد انقضاهم عن مجلس يوسف اثبتا البعير القافلة انكم
 سارقون قالوا انا اقبل اعليهم ما ذنا نقتدرون قالوا

ما الذي

نقطة

ما الوتقى صواع صباع الملك ولين جابه عمل يعبر من الطعام وانا
 به بالجلد رجم كميل قالوا ان الله قسم فيه معني السج لقدم علمتم
 ما جيتنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين ما سرقنا قط
 قالوا الى المودن واصحابه فما جزاؤكم اي السارق انكم كاذبين
 فقولكم ما كنا سارقين ووجد فيكم قالوا جزاؤكم مبتدأ نحن
 ان وجد في رجله يسرق ثم اكد بقوله من اي السارق
 جزاؤكم اي الميسروق لا غير كانت سنة اليعقوب كذا
 الجزا جزاى الظالمين بالسرقه فخرجوا الى يوسف ليفتش
 او عيتم فبدوا بعيتهم ففتشها قبل وعال خيه لئلا يمتهم بغيره
 اي السقاية من وعال خيه قال تعالى كذلك اكيدكم يوسف
 علمناه لا احتيال في اخذ اخيه ما كان يوسف ليأخذ اخاه رفيقا
 عن السرقه في دبر اليد حكم ملك مصر في جزاءه عنده الضرب
 وتغرم مثلي المسروق لا لاسترقاق الا ان يثبت الله اخذه بحكم
 ابيه ما لم يتمكن من اخذ الامسية الله بالهامه سوال اخوته
 وجوابهم بسنتهم ترفع درجات من يشاء بالاضافه والنوين
 في العلم كيو سف وفوق كل ذي علم من المخلوقين علم اعلم منه منهم
 حتى يمتد الى الله تعالى قالوا ان يبرق فقد سرق اخ اخوه قيل
 اي يوسف ولكن سرق لاني اومه صفا من ذهب فكسر للايعيد
 فاسترعا يوسف في نفسه ولم يبد لها يظهرها لهم والضمير للكلمة

التي فوقه قال في نفسه انتم تشترون كما من يوسف واخيه لفرقا
اخاكم من ابيكم وظلمكم والله اعلم عالم بما تصفون تذكرون في امن
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا احبه اكثر منا ويتسلى
به عن دلائل الحال وبكرته فراقه فخذ اخاه ناستعبده مكانه
بدلا منه انا والذين يحبون في افعالهم قال معاذ الله نصب على
المصدر حذف فعله واضيف الى المفعول لاي فعل ذبا منه من ان
تأخذ الامم وجدة تامنا عنك لم يقل من سرق تحزن من انك تب
انا اذ ان اخذنا عني الظالمون فلما استحياء وان يمشوا منه
خلصوا اعزوا لوالدنا مصدر يصلح للواحد وعني اي بناحي
بعضهم بعضا قال في كبريهم سنار وويل ورايا هو ذا الله اعلم
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا منكم لا من الله في ايمانكم
ومن قبل ما زينة قوطم في يوسف وقيل ما مصدرة متداخلة
من قبل فلان ارح افاروا الارض ارض مصر حتى ياذنوا بالعودة
اليه ان يخرجكم الله الى خلاص احي وهو خير الحاكمين اعد له
ارجعوا الى ابيكم فقولوا له يا ابا انا انك سرق وما
شربنا عليه الا باعنا ما بقينا من شاهد الصاع في رحله
وما كنا نغيب لما غاب عنا حين اعطى الموثق حافضين ولو
هلنا انفسنا لم نأخذ واسأل القرية التي كنا فيها هي مصر
اي ارسال الخاطلة فاسلمهم في مصر اى اصحاب العبر التي قبلنا

فيها

انها وهم قوم من كنعان انا الصادقون في قولنا فرجوا اليه وقالوا
له ذلك قال في سوت زنت اكم انفسكم امرا ففعلتم انهم
ما سبق منهم في امر يوسف فغير جميل جبري عسى الله ان يادي
في يوسف واخيه جميعا انه هو اعلم الخلق الحق في مشيئة
وتولى امم تاركا خطاهم وقال يا سينا الالف بدل من يا لاف اضافة
اي يا حزني في يوسف وابيضت عيناه الحق سوادها وبذل
بياضا من بكائه من الحزن عليه هو كظم مخوم مكروب لا يظهر
كربة قالوا والله لا نقتنق نزاله نذكر يوسف حتى تكون رؤا
مشرق في الهلاك لطول مرضك وهو مصدر يستوي فيه الواحد
وعني اذ تصون من الهالكين الموتى قال ام انا اشكي ابي هو عظيم
الحزن الذي يصبر عليه حتى يبت الى الناس وخرى الى الله
لا الى غيره فهو الذي تنفع الشكوى اليه واعلم من الله ما لا تعلمون
من ان رؤيا يوسف صادق وهو حتى لم قال يا بني اذهب
فاحسب من يوسف واخيه اطلبوا خبرهما لا يتأسوا بقطر
من ترفج الله رحمة انه لا يئس من ترفج الله الا القوم الكافرون
فانطلقوا نحو مصر يوسف فلما دخل اعلمه قالوا يا ايها العزيز
منا واهلنا الضر الجوع وجيئنا بضماعة تزجاة مدفوعة
يدفعها كل من رها الدواها وكانت دراهم زبوا وعيها فاذن
ام لنا الكيل ونصدق جليسا بالساحة عن دابة بضاعتنا

خالي

اَنْ يَكُنْ يَحْزَى الْمَشْهُرَ قِي يَلْتَمِزُ فِرْقَ عَلَيْهِمْ وَاِدْرِكَةُ الرَّحْمَةِ وَرَفْعُ الْحِجَابِ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَاَلَمْ تَرَ كَيْفَ جَعَلْنَا لَمْ يَكُنْ يَسْفُحُ فِي الصَّبْرِ
 وَالْبَيْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ **وَاَخِيهِ** مِنْ هَضْمِهِ كَلَهُ بَعْدَ فِرْقِ اخِيهِ **اِذَا نَمَّ جَاهِدُوا**
 مَا يُوَالِيهِ **امْرُؤُ يَسْفُ** **وَالْوَا بَعْدَ اَنْ** عَرَفُوهُ **مَظَاهِرُ امْرِئٍ شَامِلٍ** **يَسْتَبْدِي**
اَيْتَاكَ **تَحْقِيقُ** **الْمَرْبِيِّ** **وَتَسْهِيلُ** **الْمُتَابِعَةِ** **وَاِبْدَاءُ** **الْاَلْفِ** **لِلْمَعْنَى** **عَلَى** **الْحَرْفِ**
ذَاتُ **يُوسُفَ** **قَالَ** **اَنَا** **يُوسُفَ** **وَهَذَا** **اَخِي** **قَدْ** **مَنْ** **اَنْتُمْ** **اَسْمَ** **عَلَيْهِ**
بِالْاِجْمَاعِ **اَنَّهُ** **مَنْ** **يَتَّقِ** **خُفَّ** **اَسْمَ** **وَيُصْبِرُ** **عَلَى** **مَا** **يُنَالُ** **لَهُ** **فَاِذَا**
لَا **يُضْمِعُ** **اَجْرَ** **الْمُحْسِنِينَ** **فِيهِ** **وَضَعُ** **الظَّاهِرُ** **مَوْضِعَ** **الْمُخْفِ** **قَالُوا** **مَا** **لَكَ**
لَقَدْ **اَتَيْنَاكَ** **فَضْلًا** **اَسْمَ** **عَلَيْنَا** **بِالْمَلِكِ** **وَعَمِي** **وَاَنْ** **تُخَفِّفَ** **اَيَّ** **اَنَا**
كُنَّا **لِخَاطِئِينَ** **اَيْمَنَ** **فِي** **اَمْرِكَ** **وَاِذَا** **لَا** **لَكَ** **قَالَ** **اِنَّ** **رَبِّي** **عَلَيْ**
عَلَيْكُمْ **اَلْيَوْمَ** **خَصِمَ** **بَالَهُ** **لِكُلِّ** **مُظَنَّةٍ** **السَّارِبِ** **فِيهِ** **مَا** **وَلِي**
يَغْفِرُ **اَسْمَ** **لَكُمْ** **وَهُوَ** **رَحِيمٌ** **اَلْحَمْدُ** **لِلَّهِ** **وَسَالِمٌ** **عَنْ** **اَبِيهِ** **فَقَالُوا**
ذَهَبَتْ **عَيْنَاهُ** **فَقَالَ** **اَذْهَبُوا** **بِقِيصَرِهِ** **هَذَا** **اَوْ** **هُوَ** **يُصِرُّ** **اَرْهِمُ** **الَّذِي**
لَبَسَهُ **حِينَ** **اَتَى** **فِي** **الْبَارِكَا** **كَانَ** **لَفُتْنُهُ** **فِي** **الْجَبِّ** **اَمْرُهُ** **جَبْرٌ** **بَلَّ** **اَرْسَالًا**
وَقَالَ **اِنْ** **يَرَهُ** **رَحْمًا** **وَلَا** **يَلْقَى** **عَلَى** **مِثْلِهِ** **الْاَمْرُ** **فَالْقَوْمُ** **عَلَى** **وَجْهِ** **اِي**
يَا **يَعْبِرُ** **يَصِيرُ** **اَوْ** **اَسْتَوَى** **بَاهِلًا** **لَكُمْ** **اَجْمَعِينَ** **وَمَا** **فَضَّلْتَ**
الْبَعِيرَ **خَرَجَ** **مِنْ** **عَرَشِ** **مِصْرَ** **قَالَ** **اَبُو** **جَرُّ** **مَنْ** **حَضَرَ** **مِنْ** **بَيْنِ** **وَاُولَاهِ**
اَلَى **لُجَّ** **رَجِ** **يُوسُفَ** **اَوْ** **صَلَبَهُ** **اِلَيْهِ** **رَجَّ** **الصَّبَا** **بَا** **ذَنَّهُ** **تَعَا** **مِنْ** **مِثْلِ**
ثَلَاثَةِ **اَيَّامٍ** **اَوْ** **ثَانِيَةِ** **اَوْ** **اَكْبَرُ** **وَلَا** **اَزِي** **مُتَدَوِّنَ** **لِسُفْهَوْنَ** **لِصَدَقَتِي**

وہابیہ

قالوا

تَبَايَا لَهُ مَا لَكَ يَا ابْنُ آدَمَ قَالَ لَمْ أَكُنْ فِي حَالٍ
 فِي حُبِّهِ وَرَجَا لِقَائِهِ عَلَى بَعْدِ الْعَهْدِ فَلَمَّا أَنْ زَالَهُ أَجَا الْبَشَرُ الْوَدَّ
 بِالْقَيْمِ وَكَانَ حَمَلُ الْقَيْمِ الْدَمَ فَاحْبَبَ أَنْ يَفْرَحَهُ كَمَا يَفْرَحُهُ الْقَاهُ
 بِطَرَحِ الْقَيْمِ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ تَدْرَجُ بِصِيرٍ أَقَالَ لَمْ أَقُلْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ
 بِمُرَاتِكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا يَا أَبَا نَاسٍ خُفْزْنَا ذُنُوبَنَا أَنَا كُنَّا
 خَاطِئِينَ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُكُمْ مِنْ أَدَهٍ هُوَ الْأَخْفَرُ
 الرَّحِيمُ أَخْرَجَهُ إِلَى السَّحَرِ لِيَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى رَجَائِهِ وَقِيلَ لَهُ
 لِمَ جِئْتَ لَمْ تَوْجِهُوا إِلَى حَصْرٍ وَخَرَجَ يُوسُفُ لِقَائِهِمْ فَلَمَّا دَخَلُوا
 عَلَى يُوْسُفَ فِي مَضْرِبِهِ أَرَى ضَمَّ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ أَبَاهُ وَامَةً أَوْ خَالَتَهُ
 فَقَالَ لَهُمْ دَخُلُوا مَعِيَ رَأَيْتُمْ أَنِّي أَنبِئُكُمْ فِدَخَلُوا وَاجْلَسَ يُوْسُفُ
 عَلَى سَرِيرٍ رَفَعَ أَبَوَيْهِ وَاجْلَسَ مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ السَّدْرُ وَخَرُّوا
 أَيْ أَبَوَاهُ وَآخُوهُ لَهُ تَحِيَّةُ السُّجُودِ لِحُضْرِهِ وَوَضَعَ جِهَةً وَكَانَ
 تَحِيَّةً فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَقَالَ يَا أَبَتُ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ
 قَدْ جَاءَ لَهَا رُتْقٌ حَقٌّ وَقَدْ أَخْسَنَ إِلَيَّ إِذَا خَرَجْتِي مِنَ السِّجْنِ
 لَمْ يَقُلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ بَشِيرٌ إِلَّا الْخُفْرُ وَهُوَ أَجَابُكَ مِنْ أَيْدِي الْوَالِدَةِ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ رَأَى الشَّيْطَانُ يَدَيَّ وَبَيْنَ إِخْوَتِي أَنْ تَرْتَدَّ طَائِفَةٌ
 بَشِيرًا أَنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ خَلَفَهُ الْحَكِيمُ فِي صُنْعِهِ وَأَقَامَ عِنْدَ ابْنِ
 أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ سَنَةً أَوْ سَبْعَ عَشْرَ وَكَانَ مَدَّةَ فَرَاغَةٍ ثَلَاثِي عَشْرَ
 أَوْ أَرْبَعِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَحَضَرَ الْمَوْتَ فَوَصَّى يُوْسُفَ أَنْ يَجْمَعَ

والا کا ہے

1. *Chlorophyll a*

ويدفعه عند ابيه فقصي بنفسه ودفعه ثم عاد الى مصر واقام
 بعده ثلاثين سنة ولما تراءى وعلم انه لا يدوم ثابت نفسه
 الى اهل الدائم فقامت قدامه قد انبثرت من المدين وعلمت من تاوليل
 الاحاديث تعبير الرؤيا فاطر خالق السموات والارض انت ولي
 متولى مصالحى في الدنيا والاخرى توفى منسلا طالحى المصطفى
 من ابائى فعاش بعده ذلك اسبوعا واكثر ومات وله مائة
 وعشرون سنة وتناح المصرون في قري فجللوا في صندوق
 مرمرود فنوم في اعلى النبل ليعلم البركة بجانبه فبجان من
 لا انقضاء لك **ذلك** المذكور من امر يوسف **انما الغيب**
 اخبار ما غاب عند يا محمد نوحه **الدين وما كنت له**
 لذي اخوة يوسف **اذ اجتمعوا امرهم** في كيد اى عزوا عليه
وهم ليكرهون به اى لم يحضرهم فتعرف قسيتهم فخر بها ولما
 حصل لك علم من جهة الوحى **وما لك من الناس اى اهل مكة**
وان حوصت على ايمانهم فمؤمنين **وما تالهم عليه اى العرب** من
 اجرت اخذ ان ما هو اى العرب **الاذكر** عظه **للبعالمين**
وكما ين وكما تن اية دالة على وحدانية الله في السموات والارض
ميرزة من عايشها يشاهدونها وهم عنها معرضون لا يتفكرون فيها
وما يؤمنون اى كرم بالله حيث يعرفون بانها الخالق الزايق
الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون

في تليدته

في تليدته ليل لا شريك لك الا شريكا هو لك ملكه وما ملكه يبعثها
انما منوا ان تاتهم غاشية نعمة تغشاهم من عذاب الله او انهم
الساعة بغتة فجاءة وهم لا يشعرون بوقت اتيها قبله **قل**
لهذه سبيل وفيها يقول **ادعوا الى دين الله على بصيرة** حجة
 واضحة **انا من اتبعه امن بي عطف على انا البتة** الخبر عنه بما
 قبله **وسبحان الله** تنزهه اله عن الشركا **وما انا من المسلمين** من جملة
 سبيله ايضا **وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى** وفي قراءة
 بالنون وكسر الحاء **اليهم** لا ملايكه من اهل القرى الا يصار لانهم اعلم
 واحكم خلائق اهل البوادي لجهلهم وجاهلهم **افلم يسروا اى**
اهل مكة في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
اى اخراهم من اهل مكة تبكدهم رسالهم ولذا **انما اخبرني اى**
الجنة خير للذين اتقوا الله **افلا يعقلون** بالبيان والتأيا اهل
 مكة هذا اتقوا منون حتى غايه لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك
 الا رجالا اى فتوحى بصرهم حتى **اذ استيسر اليك** الرسل
وظنوا اتقوا الرسل **انهم قد كذبوا** بالتشديد تلكه نبالا ايا
 بعدد والتخفيف اى ظن لانهم ان الرسل الخلقوا اما وعدوا به من
 النصر **انهم نعموا** فتمنوا منون مشددا وتخفيفا ومنون مشددا
 ما ضي من تشا ولا يبرء **بأسنا** عدا بنا من القوم **المخبرين** المشركين
لقد كذبوا في قسيعهم اى الرسل **يلى** لاولى الا بآياتنا

العتق ما كان هذا القرآن حديثا يفتقرى لخلق ولكن
 تصديق الذي بين يديه قبالة من الكتب وتفصيل تدبير كل
 شئ يحتاج اليه في الدين وهذه من الفضائل ورحمة لقوم
 يؤمنون خصوصا بالذكريات تنفعهم به دون غير سورة الرعد
 الا ولا يزال الذين كفروا لايه ويقولون الذين كفروا لست برسالة
 لايه او مدنيه لاولون قرانا الا يتبين وهي ثلاث واربع افحس
 اوست واربعون ايه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الله اعلم بما راده ذلك تلك هذه الايات آيات الكتاب
 القرآن وكذا في قوله تعالى **والذي انزل اليك من ربك بالقرآن**
متنذرا الحق لا مثله فيه ولكن انما الناس اهل مكة
ذائقون بانه من عند الله الذي رفع السموات بغير
 عمد من رهاى العرج جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صديق
 بان لا يحد ادلام استوى على العرش استوا يلق به **ترسم**
 ذلك الشمس والشمس كل منها تجري في فلكه لا تجعل منسى
 يوم القيمة **يدبر الامر** يقضى امر ملكه يفعل بين الايات
 دلالات على قدرته **لعلكم** يا اهل مكة **بما ركبكم** بالبعث
 وتكون وهو الذي تدبسط الارض وجعل خلق فيها رواسي
 جبالا ثواب وانبارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
 من كل زوج **يغشى الليل** بظلمة النهار ان شئ من المذكور

الآيات

لايات دلالات على وحدانيته تعالى **لقد انزلنا**
 في صنع الله وفي الامور فلاح بقاع مختلفه **بما ركبكم** متلاصقا
 فمنها طيب وسخ وقليل السريح وكثير وهو من دلائل قدرته تعالى
فجنتان بسايتين **في اعناب** وزرع بالرفع عطفا على جنتان
 على اعناب وكذا قوله **في جنتين** جمع صنو وهي الخلات
 جمعها اصل واحد وتشتعب فرعها **في جنتين** منفردة
 تنشق بالنا واليتاى الجنات وما فيها والباى المذكور **بما ركبكم**
ولقد فضل بالنون والياء **بعضها على بعض** في الآيات
 الكاف وسكوتها في جمل وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى
ان في ذلك المذكور **لايات** لقوم يعقلون يدبرون وان
تحيى يا محمد من كذب الكفار **فحيى** حقيق بالعجب
قوله من كذب **البعث** **اذا كذب** اياها **خلق جديد**
 لان القادر على انشاء الخلق وما تقدم على غير مثله قادر على اعادة
 وفي الخبرين في الموضعين التحقيق والحقيق الاولى وتسجيل
 الثانية وادخال الف بلفظها على الوجهين وتركها وفي قراءة
 بالاستغناء في الاول والخبر في الثاني واخرى على عكسه
اولئك الذين كفروا بآياتهم **اولئك** الغفلة في اغناهم
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ونزل في استجالة
 العذاب استمر او يستعملونك بالسيئة العذاب قبل الحنة

سبق

الرحمة وقد دلت من قبلها الملائكة جمع الملائكة بوزن السمر
اي عقوبات امثالهم من الملائكة اذ لا يعبدون لها وان ربك
ذو الجلال والكرامات على كل ظلم والالهي على كل ظلم هادية
وان ربك الشريد القاب لم عصاه ويقول الذين كفروا
هلا انزلنا على محمد آية من ربه كالعصا واليد والناقة قال
تعالى انما انزلنا من فوق الكافرين وليس لك اتيان الايات
فانك تقوم على ادبي يدعواهم الى ربهم بما يعطيه من الايات الا
بما تقرحون الله به اما من كان منكم كروانتي وواحدة
ومتعدد وغير ذلك وما تفرقت تنقص الارحام من مدة الحمل
وما زاد منه وكل شيء عند الله بقدر واحد لا يتجاوز
سائر الغيب والشهادة ما غاب وما شوه هذا العكبر العظيم
المتشابه على خلقه بالقرينين ووهما سوا من كنه في علمه تعالى
من اسرار القول ومن جهر به وهو مستخف مستور
بالله يظلمه في سائر ظاهر بدهابه في سر بهاي طريقه
بالنهار والالاسان معقبات ملايكه تعتقبه من بين
يديه وقلامه وفر خلفه ورايه تحفظونه من امراة
اي بامر من الجن وغيرهم ان الله لا يغير ما بقوم لا يسلهم
نعمه حتى يغيروا اما بانفسهم من الخلة الجميلة بالمعصية
واذا اراد الله بقوم سوء عذابا فلا مرد له من المعقبات

ولا غيرها

وما لهم ان اراد الله بهم سوء ان ذنباي غير الله وراية
والله يمنعهم هو الذي يربكم البرق وخوف المسافر
من المواقف وطحا للمعتمدين والمطر وبنش الخلق الحجاب
الثقالب بالمطر وبنش الرعد هو ملك موكل بالسحاب
يسوقه ملبسا بجمادى اي يقول سبحانه الله وحده وشيخ
الملائكة من خيفته اي الله ويرسل الملائكة وهي
نار تخرج من السحاب فيصيب بها من يشاء فخرقه نزل
في رحل بعث اليه صبا الله وسلم من يدعوه فقال من رسول الله
ومن الله امن ذهب هوام فضه ام نحاس فزلت به جماعته
فذهبت بعق راسه وهم اي الكفار يكاد لولن خاصمون الله
في الله وتوكلوا على القوة والخذلة تعالى دعوه الحق
اي كلمه وهي لا اله الا الله والذين يدعون بالياء والتابعون
ربهم وذهابهم وهم لا صنم لا يستجيون لهم شيئا
يطلبون الا استجابا كاستجابها باسط كفيله الى ما
على شفير البئر يدعوه ليبلغ فاه بارفاعة من البئر اليه وما هم
ببالخه اي فاه ابدافك ذلك ما هم بسجيدني لهم وما دعاه
الكافرين عبادهم لاصنام او حقيقة الدعاء الا فخلال
ضبابه ليقدر من كبر السموات والارض طوقا كالمثني
وكبرها كالمثني فقام من الكرم بالسيف ليسجدوا له بالغدا

الذكر والاحياء العيشة باقيا بحمل العقول من رب السموات
والارض قال الله ان يقولوا لجوابيهم قل لهم فخدموا ربهم
اي عني اياها ما تعبد وطاعة لا يمدحون لانفسهم نفعا
ولا ضررا وتركتم ما لكم استغفهم فخرج قل عمل يستوي الامم البصير
الكافر والمومن ام عمل يستوي الظلمات والكفر والتور لايمان
ام جبه لوان شر كاذب خلق خلقه فخلق الله خلقا
اي خلق الله خلقا الله يعلم فاعتقدوا استحقاق عبادتهم
خلقهم استغفهم انكار اي ليس امر كذلك ولا يستحق العباداة الا
لخالق قل الله خالق كل شئ لا شريك له فيه فلا شريك له في العباداة
وهو واحد القهار لعباده ثم ضرب مثلا للخلق والباطل فقال
انرا تعالى من السماء امطارا فسادت اودية بقدرها فاحقدار
عليها فاعمل السبل زيارا رابيا عاليا عليه هو ما على وجهه
من قدر وخوف وقوات قدرون بالتا والياء عليه في انما من جواهر
الارض كالذهب والفضة والنحاس ابتغاء طلب حلية
زينه او متاع يفتن به كالاواني اذا ادب زينة اي
مثل زيد السبل وهو خبيث الذي ينفية الذكر كذا المذكور
ينزب الله الخلق والباطل اي مثلهما فاما الزينة من السبل وما
او قد عليه من الجواهر فبدلت جنات باطلا مرثية واما
ما ينزله الناس من الماء الجواهر فمكتسبة يبق في الارض

زمانا كذا الباطل بفعل يتحقق وان على الحق في بعض الاوقات
والحق ثابت باق كذا المذكور يفسر بياني الله الامن الله
استجابوا لهم اجابون بالطاعة الحسن الجنة والذين لم
يسجدوا له وهم الكفار لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لا قد واره من العذاب او لقلت لهم سنو الحساب وهو
المواخذة بكل ما عملوا لا يخف منه شئ وما دهم جهنم وليس الهاد
الفرق هي وزاد في حرم والجهل من يعلم اننا انزل اليك من ربك
الحق فان به من هو اعلم لا يجعله ولا يبين به لا اله الا الله
اولو الالباب اصحاب العقول الذين يرون عهدي الله الماخوذ
عليهم وهم في عالم الذر او كل هذه دينة خلق الميثاق بولا لايمان
او الفراض والذين يعبدون ما امر الله به ان يوصل من الايمان والرحم
وعيد ذلك ويخشون ربهم اي وعيد وخافون سنو الحساب
تقدم والذين صبروا على الطاعة والبلاء والعصية ابتغاء طلب
وجه ربهم لا عبيد من اغراض الدنيا واقاموا الصلاة وانفقوا
في الطاعة مما رزقناهم سرا وعلانية ويذرون يد فحون
بالحسنة السيئة كالجمل بالحلم والاذى بالصبر او تلك لهم
عقبى الله اري العاقبة المحمودة في الدار الآخرة هي جنة عدن
اقامة يدخلونها ومن صلح امن من ابايهم وازواجهم وذرياتهم
وان لم يعملوا بعملهم يكونون في درجات مكرمة لهم والملائكة

رقيب على كل نفس بما كسبت عملت من خير وشر وهو الله
 ليس كذلك من احصاها لا يدرك على هذا وجعل الله شركاء
 قُلْ تَسْمِعُ لَهُمْ هَمَامٌ بَلْ تَسْمَعُونَهُ تَجْرُونَ اِيه بَا اِي لِسْرِك
 لا يعلم في الارض اسفهم انكاراى لاسرك له اذ لو كان لعله
 تعالى عن ذلك ام بل تسمعونهم شركا بظاهر من القول بظن باطل
 لاحقيقة له في الباطن بل من ذلك من كثر وامكروهم
 كفرهم وقد واصل السبل طريق الهدى ومن يضل الله
 فانه شرهاده عذاب في الحريق الذي بالقتل والسر والعذاب
 الاخر اسقى اسد منه وما لهم من الله اى عذابه من وفاق
 مانع مثل اصفة الجنة التي في عذبة المتقون مبتدأ خبر
 محذوف اى فيما نقص عليكم تجرى من غير الانزال اكلها دام
 ما يوق كل فيها دام لا ينفع ظلها دام لا ينفع شمس لعدم ما فيها
 تلك اى الجنة عن عاقبة الذين تقوى الشرك وعقبى الكافرين
 النار والله بن آتينا هذه الكتاب كعبدا لله بن سلام وعظمى
 من موسى النبي يخرجون بالانزال انك لو افقت ما عدهم
 ومن الاخراب الذين تحربوا عليك بالعادة من المشركين
 واليهود من انك بعضه كذا ذكر الرحمن وماعدا القصص
 قُلْ انما امرت فيما انزل الى ان ايان الله الله ولا اشرع به
 اليه ادعوا وانيه ما ب مرجعي وكذلك لانزال انزلناه

الى القرآن

اى القرآن **حكما** عريتا بلغة العرب يحكم به الناس بين
 ولكن اتبعنا هواهم اى الكفار فيما يدعونك اليه من ملتهم
 بقدر ما جئتكم **الحكم** بالحق **مالك** من الله **من الله**
 ناصر ولا اوت مانع من عذابه ونزل طاعه من بكوه الناس
 ولقد امرتكم ان تاتوا من قبلنا **وجعلناهم ارضى اجا وذرية**
 اولاد اوانت منهم **واكان رسولهم من ان ياتي بايه**
الاباء الله لانهم عبيد مريون **لكل اجل مدة كتاب**
 مكتوب فيه تحديد **تحي الله** منه ما يشاء ويكتب بالتحقيق
 والقسط فيه ما يشاء من الاحكام وغيرها **عذابه ام الكتاب**
 اصله الذي لا يغير منه شى وهو ما كتبه في الارز واما فيه
 ادغام نون ان الشرطية في ما انزاله **نريتك** **خس الذي**
نجدكم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف اى
 اى فذاك او تنق فينك قبل تعذيبهم **فاما عليك** **البلاغ** **لا عليك**
 التبليغ **وعليها الحساب** اذا صاروا اليها فحازهم اولهم
 يروا اى اهل مكة **انا ناتي الارض** نقصد ارضهم **نقصد** **ما من اهلها**
 بالفتح على النبي **والله** **يحيى** في خلقه بما يشاء **كمعقب** **راد**
الحكم **ومن سيع الحساب** **وذكر** **الذين** **من قدام** **من الامم**
 بانبيائهم كما مكر وابل **فلا اله الا الله** **وليس** **مكرم** **مكرم**
 لانه تعالى يعلم ما تكتب **كل نفس** فيعدها جزاء وهذا

مربوبون

هو المكره لانه ياتيهم به من حيث لا يشعرون وسيعلم الكافر
المراد به المجلس وفي قراءه الكفار لمن عبقى الله اراى العاقبة
المجودة في الدار الآخرة الامم للنبي واصحابه وبقى الذين كفروا
لان است مرسلا قلم كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
على صدق من عذابه علم الكتاب من موسى الهود والنوح
سورة ابراهيم مكية الا الم تر الى الذين بدلوا الايتين وهي
احدى اثنتان اواربع او خمس وحسبون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
الاسم اعلم بمراده بذلك هذا القرآن كتاب انشاء الله
يا محمد لتخرج الناس من الظلمات الكفر الى النور الايمان
بانه يامرهم ويهديهم الى النور الى صراط الحق الذي
الغالب الخيرة المحمود الله بالخير بدلا وعطف بيان وما
بعد صفة الرفع منه اخبر الله له ما في السموات
وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا وما في ذلك كافرين
من عذاب شديد الذين نعت يستحقون بخارون الجحيم
الدنيا على الاخر ويهدون الناس عن سبيل الله دين
الاسلام ويبغونها الى السبيل عوجا معوجة اوليات
في هذا بيده عن الحق وما ارسلنا من رسولا
الا ينصرون بلغة قوم يبين لهم ما الى مخرجهم

منها

من يشاء ويهدي من يشاء في ملكه الحكم في صنيعة
ولقد ارسلنا موسى باياتنا النسخ وقلنا له ان اخرج قوما
بنى اسرائيل من الظلمات الكفر الى النور الايمان وذكرهم
بايام الله نعمة ان في ذلك الذكر لآيات لكل صبار
على الطاعة شكور النعم واذكروا ذكرا من
لقومهم اذكروا نعمة الله عليكم اذ اخرجكم من افقر
يسومونكم سوا العذاب ويذبحون ابنائكم المولودين
ويستبيحون نسائكم لقوا بعض الكفرة ان مولودا
يولد في بنى اسرائيل يكون سيد ذهاب ملك فرعون وفي
ذلك لآيات العذاب بلا انعام او ابتلاء من ربكم عظيم
واذ نادى اعلم اني ابعث فيكم نوحا نوحا بالوحيد والطا
لاريد منكم ان يكون منكم نوحا نوحا بالوحيد والطا
داعيه ان عذابي لشديد وقال نوح لقومه ان كنتم
انتم ومن في الارض جميعا فان الله ان يبعث عليكم
محمدا في صنيعة هم الميايمكم استغفام تقرر نبي اخر
الذين من قبلكم قوم نوح وادم قوم هود واد قوم
صالح والذين من بعدهم لا يهتدون الا الله الكبر هم جاثم رسالهم
باياتنا بالحق الواضحة على صدورهم فردا الى امم ايدبرهم
في افواههم الى اليها ليعصوا عليها من شدة الغيظ وقالوا

عنه
بنكم

اَنَا كَرِيمًا بِمَا رَسَلْتُكُمْ بِهِ عَلَى رُءُوسِكُمْ وَاِنَّا لَفِي شَيْءٍ مَّا تَدْعُونَ
اِيَّاهُ رَبِّبُ مَوْجِعٍ لِلرَّبِّهَ قَالَتْ رَسَلْتُمْ اِنِّي اَنْتَ شَيْءٌ
اسْتَفْهَامُ انْكَارِ اِي شَيْءٍ فِي تَوْحِيدِهِ لِلدَّلِيلِ الظَّاهِرِ
عَلَيْهِ مَا طَرَفَ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ مِنْ يَدَيْهِمْ سَكُنْ اِلَى
طَاعَتِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْكُمْ مَنَازِلَ فَمِنْكُمْ مَنْ اَبَدَ فَاِنْ لَاسْلَامُ
يُخَفِّرُهُ مَا قَبْلَهُ اَوْ تَبْعِيضُهُ لَاخْرَاجَ حَقِّهِ الْعِبَادِ
وَلَوْ كُنْتُمْ بِلَا عَذَابٍ اِلَى اَجَلٍ مَسِيٍّ اَجَلُ الْمَوْتِ قَالَهُ اِنْ
اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا نَزِدُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا تَلْقَوْنَ فِيهَا كَمِثْلِ
اَبَاؤُنَا مِنْ اَنْصَامٍ فَاَنْتُمْ تَابِعُونَ اَبَاسُ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ حُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ
عَلَى صِدْقِهِمْ قَالَتْ لَمْ يَرْسَلْهُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ كَمَا
قُلْتُمْ وَلَكِنْ اَنْتُمْ اَنْتُمْ اِلَى مَرْيَمَ مِنْ عِبَادِهِ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانَ
مَا يُلْبِغِي لَنَا اَنْ تَاْتِيَكُمْ بِالسَّاطِنِ الْاَبَادِ اِنَّتُمْ بَايَسُ
لَا نَا عَجِبُ لِمَنْ تُوْبُونَ وَعَلَى اَنْتُمْ وَلَيْسَ كَلِمَةُ الْوَيْتِ اِنْ
يُتَّقَوْنَ اِهْ وَمَا لَنَا اِنْ لَا نَتَّقِيكُمْ اِلَّا اَمَانَةٌ لَنَا مِنْ لَدُنْكُمْ
وَوَدَّعَدَا نَا لِنُبْدِلَنَّهُمْ اَوْ لِنُصْبِرَ عَلَيْهِمْ مَا اَدْبَقُوا عَلٰى اَعْيُنِهِمْ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا اِنْ نَزَّلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ
فَاِنْ نَزَّلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ فَاِنْ نَزَّلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ
اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ
اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ اَوْ اَنْزَلْنَاهُ مِنْ سَمَاءٍ

لَمْ

لَمْ يَخَافْ تَقَرُّمِي اِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَافَ وَخَافَ بِالْعَذَابِ
وَاَسْتَفْهَامُ اسْتَفْهَامُ الرِّسَالَةِ عَلَيْهِ عَلَى قَوْمِهِمْ وَخَافَ خَشَعَ
كُلُّ جَبَّارٍ مُتَكَبِّرٍ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ فِي رَأْيِهِ
اِي اِمَامِهِ جَهَنَّمَ يَدْخُلُهَا وَيُسْقَى فِيهَا مِنْ دَمٍ يَدْرِي هُوَ مَا يَسِيلُ
مِنْ جَوْفِ اَهْلِ النَّارِ فَخُطِّبَ بِالْقُبْحِ وَالدَّمِ يَنْجَرُ عَنْهُ بِبَلَدِهِ
مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ لَمَّا رَأَتْهُ وَكَانَ يَدْعُوهُ لِيُزِدَ مِنْهُ لِقْنُهُ
وَكِرَاهَتُهُ وَيَا نَبِيَّ الْمُنَى اِي اَسْبَابِهِ الْمُقْتَضِيَةِ لَهُ مِنْ اَنْوَاعِ
الْعَذَابِ وَكَانَ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ رَأْيِهِ بَعْدَ ذَلِكَ
الْعَذَابِ عَذَابٌ غَيْرُ طَوِيلٍ فَتَصِلُ مِثْلُ صِفَةِ الْكَذِبِ كَمَا
يُرِيدُ مَبْدَأُ وَتَبْدُلُ مِنْهُ اَعْمَالُهُمُ وَالْعَمَالِحَةُ كَصَلَةِ وَصَدَقَةٍ
فِي عَدَمِ لَاسْتِفَاعِهَا كَمَا دَأَسْتَبَدَّ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ
عَاصِفٍ شَدِيدٍ هَبُّوا بِرُوحِ الرِّيحِ لِحُجَلَّتِهِ هَبًّا مُنْشَوْرًا هُوَ
لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَالْمَجْرُورُ خَيْرٌ مِمَّنْ دَأَسْتَبَدَّ بِهِ اِي الْكَارِ عَلَى
تَمَاسُكِهِمْ اَعْلَامًا فِي الدُّنْيَا عَلَى شَيْءٍ اِي لِحُدُودِهِ لَوْ اَبَا الْعَدَمُ شَرْطُهُ
اَوْ دَأَسْتَبَدَّ بِهِ اَهْلَاكُ الْبَعِيدِ اَلَمْ تَرَ تَنْظُرًا بِمُخَاطَبِ
اسْتَفْهَامِ تَقَرُّرِ اَزَالَتِهِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ بِالْحَقِّ مُتَعَلِّقٍ
بِخَلْقِ اَنْشَاءِ يَدْعُو بِحُجَّتِهَا النَّاسَ وَيَا تَخْلُقُ خَلْقًا رُبِّدَ
بِدَلِكُمْ وَمَا ذَلِكُمْ اِلَّا اَنْتَ بِعَمْرِ بَشَرٍ شَدِيدٍ وَبَرُّهُ اِي الْكَلَامِ
وَالْتَجَرُّفِ فِيهِ وَفِي مَا بَعْدَهُ بِالْمَاخِي لِحَقِّقِ وَقُوعَهُ رُبِّدَ بِهِ

في الحشر بالرقوب والجل بالآثر باذنه **وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْ**
لَكُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ايسى جارين في فلكهما لا يفتران
لَهُ الدَّلِيلُ لتسكنوا فيه **وَالشَّهَارُ** لتبتهنوا فيه **وَالْفُلْ**
مِنْكُمْ كَمَا يَسَّاتَرُ على حسب مصالحكم **وَارْتَبِعُوا** وانتم
على انعامه لا تحسبوا تطيقوا هذه **اِنَّ الْاِنْسَانَ** الكافر
ظَلُومٌ كَفَّارٌ كثير الظلم لنفسه بالمعصية والكفر بنعمة ربه
وَاذْكُرْ اِذْ قَالَ اِبْرَاهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ مَكَّةَ امنا ذا امن
وقد اجاب الله دعاه فجعله حراما لا يستفاد فيه دم انسان
ولا يظلم فيه احد ولا يصاد صيده ولا يختلج خلده **وَجَنَّتْ**
بِحُدُودِي وبني عن **اَنْ تَعْبُدُوا الْاَصْنَامَ** رب الخلق اى الاصنام
اِضْلَالٌ كَثِيرٌ امن الناس بعبادتهم **فَالَّذِينَ** على التوجه
فَانَّهُ مَنَى من اهل ديني **وَمَعْصِيَتِي** فانك غفور رحيم هذا
قبل علمه انه تعالى لا يغفر الشرك **رَبَّنَا اِنَّا اَسْأَلُكَ** من
رَبَّنَا اى بعثنا وهو اسمعيل مع امه هاجر بنو دبر ذي
رَبِّهِمْ هو مكة **عِنْدَ بَيْتِكَ** حشر الذم **كَارِهُ** الطوفان **رَبَّنَا**
لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فاجعل قدام قلوبنا من غار نوى لميل
وتحى اليهم **قَالَ** بن عباس لو قال افئدة الناس لحنت الله فارس
والروم والناس كلهم **وَازْكُرْ** من **مَرَاتِبِ** ان **لَعَلَّكُمْ** ليذكروا
وقد فعل بنقل الطائفة اليه **رَبَّنَا اِنَّا نَعْلَمُ مَا نَحْنُ بِمُفْعِلِي**

وما نعلق

رَبَّنَا اَعْلَمُ مَا نَحْنُ بِمُفْعِلِي على انتم من الله شئ في الارض ولا في السماء
يحمل ان يكون من كلامه تعالى او كلام ابراهيم الخليل الذي
رَبَّنَا اعطاني على مع **الرَّكِبِ** اسمعيل ولد له تسع وتسعون
سنة **وَلِصْحَابِهِ** ولد له مائة وثنتا عشرة سنة **اِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ**
الْعَازِزُّ اجعلني مقيم الصلاة واجعل من ربي من تقيها
واي طوع لا علم الله تعالى له ان منهم كذارا **رَبَّنَا وَقَبِّلْ عَارِي**
الدُّكُورِ ربنا اغفر لي ولوالدي هذا اقبل ان يقبل له عداونا
فنه وقيل اسلمت امه وقري والدي مفرح او ولدي ولقي مني
يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ قال تعالى **وَلَا حِسَابَ لَكُمْ** غافلا **يَعْمَلُ**
الظَّالِمُونَ الكافرون من اهل مكة **اِنَّمَا يَخْشَى** بلا عذاب يوم
يُخْشَى فيه **الْاَبْقَارُ** الطول ما ترى فقال سحق سحق فلان
اي سحق فلم يخضه **مُفْعِلِي** مسرعين حاله عندي
رَافِعِي منهم الى السماء **لَا يَزِيدُهُمْ** منهم **بَعْضُهُمْ** واقفون
قلوبهم هي **اَخَالِيَةٍ** من العجل لغزهم **وَالَّذِينَ** خوف يا محمد
النَّاسِ الكفار يوم ياتهم العذاب هو يوم القيمة **يَتَقُولُ** الذين
ظَلَمُوا كفروا ربنا **اِخْرَانَا** ان تردنا الى الدنيا الى اجل قريب
وَجَعَلْنَا بالوحيد **وَيَتَّبِعُ** الرسل فيقال لهم **تَوَكَّلُوا** كونوا
اَقْسَمْتُ بحلفتي من قبل في الدنيا ما **لَسَكُمْ** من زائدة **وَالَّذِينَ**
عَمِلُوا الى الآخرة **وَسَخَّرَ** فيهم في مساكن الذين ظلموا انفسهم

من

بالكفر من الامم السابقة وتبين كيف فعلنا بهم من العقوبة
فلم تنجزوا ونشرنا بيننا لكم الامثال في القرآن فلم
تعتبروا وقد مكر وانابى مكرهم حيث ارادوا قتله
او تقيده او اخراجه وعند الله مكرهم اى علمه او جرائه
وان ما كان مكرهم وان عظم اتروا منه الجبار المعنى
لا يعجابه ولا يضره الا انفسهم والمراد بالجبار هنا قيل حقيقته
وقيل شرايع الاسلام المشبهة لها في القرار والثبات وفي قرانه
بفتح لام لتزول ورفع الفعل فان مخففه والمراد تعظيم مكرهم
وقيل المراد بالمكر كبرهم ويناسبه على الثانية تكاد السموات
ينفطر من منه وتنشق الارض وتخر الجبال وهذا على الاولى ما قرى
وما كان فلا تحبب الله مخلف وعده رسوله بالنصر ان الله
عزيز غالب لا يعجزه شئ ذواته انتقام من عصاه اذ كبر يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات هو يوم القيمة فحشر الناس
على ارض بيضا نقيه كما في حديث الصحيحين وروى مسلم
حديث شئ النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس يومئذ
قال على الصراط ويرزقوا من القبور يومئذ الواحد القهار
وترى يا محمد تبصر الجحش الكافرين يومئذ مقرر بين
مشودين مع شياطينهم في الاغصاء القويود او لاغلاط
سرايا ارقصهم من خطر ان لانه ابلغ لاستعمال النار

وتبين

وتبين تعالى وجوب النار للجحش متعلق بمرزوا الله
كالكفر ما كبرت من خير وشر ان الله سريع الحساب
بحاسب جمع الخلق في قدر نصف نهار من ايام الدنيا الحديث
بذلك هذا القرآن ببالغ الناس اى انزل لتبليغهم ولينذروا
به وليعلموا ما فيه من الحجى فما هو اى الله واحد ولا اله الا هو
بادغام التاء في الاصل في الله اليتعظ اولو الابواب اصحاب
العقول سورة الحج مكية وهي تسع وتسعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الله اعلمه
بمراده بذلك هذه الايات آيات الكتاب القرآن
والاصناف بعن من وقران تبين مظهر الحق من الباطل عطف
زيادة صفة زيا بالتشديد والتخفيف يوتى الذى كبر
يوم القيمة ادعائهم واحكامهم وحال المسلمين لو كان فى الدنيا
ورب لك كبير فانه يكبر منهم من ذلك وقيل للتفصيل فان
لا هو لا تدعهم فلا يفيقون حتى يمتن اذ ذلك الا في احيان
قليلة ثم عسى ان ترك الكفار يا محمد يا كلوا وطمعوا ابدنا
وبلهمم الشغل الام بطول العمر وعيى من الايمان سوف يعلون
عاقبة امرهم وهذا قيل الامر بالقتال وما اهلكنا من زائد
فرقة اريد اهلها الا ولها كتاب معلوم محدود لها لها
ما شئت من زائدة امه اجلها وما يشاء خروى يتاخرون عنه

هم

وَالَّذِي إِذْ يَخَارُكُمْ لِلنَّبِيِّ يَأْتِيَا الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ الرُّسُومُ الْفَرَانِ
 فِي زَعْمِهِ أَنَّكَ لَمَجْنُونٌ لَوْ مَا هَلَا مَا يَفِينَا بِاللَّيْكَةِ
 أَنْ كُنْتُ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي قَوْلِي لَكَ نَبِيٌّ وَإِنْ هَذَا الْفَرَانِ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى مَا نَزَلَ فِيهِ حَذَفَ أَحَدِي الْبَاقِينَ
 الْمَلَأْتُكَ الْإِلَهَاقَ بِالْعَذَابِ وَمَا كَانَ إِذَا أَيُّ
 حِينَ نَزَلَ الْمَلَايِكَةُ بِالْعَذَابِ مِنْ طَرَفَيْنِ مَوْجِبِينَ أَفْخَرِ
 قَالَهُ لَا سَمَانَ أَوْ فَصْلَ نَزَلْنَا إِلَيْكَ الْقُرْآنَ وَأَنَّا لَهُ الْخَافِقُ
 مِنَ التَّبْدِيلِ وَالْخَرِيفِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ وَلَوْ أَرَدْنَا مِنْ
 قَبْلُكَ رِسَالَةً فِي شَيْءٍ فَرَقَ الْأَوَّلِيْنَ وَمَا كَانَ يَأْتِيهِمْ مِنْ رِسَالَةٍ
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ كَأَسْتَهْزِئُوا قَوْلَكَ بِكَ وَهَذَا
 تَسْلِيَةً لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ نَقُولُ كَيْفَ إِيْ شَأْنِ
 أَدْخَلْنَاكَ كَذِبَ فِي قُلُوبِ بَاطِلِكَ نَدْخَلَهُ فِي قُلُوبِ
 الْغُفُورِينَ إِيْ خَارُكُمْ لَيْدِيْ مُنُونٍ بِهِ بِالْبَنِيِّ وَهُوَ خَلَقَتْ
 سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ إِيْ سُنَّةِ اللَّهِ فِيهِمْ مِنْ تَعْدِيهِمْ بِتَكْدِيرِهِمْ
 أَنْبِيَاءَهُمْ وَهُوَ لَا مَنَالَهُمْ وَأَوْفَعْنَا عَلَيْهِمْ بِأَيَّامِهِ الشَّيْءَ فَظَلَمُوا
 فِيهِ فِي الْبَابِ يَعْزِجُونَ يَصْعَدُونَ لِقَاؤَ آتَمَاتِ كَمُوتِ
 سِدَّتِ أَبْصَارُنَا بَعْضُ قَوْمٍ مَشَى وَرَوْنِ خَيْلِ الشَّادِلِ
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ثَلَاثِينَ عَشْرًا لِلْحُلِّ وَالنُّورِ
 وَالْجُوزِ وَالسَّرَطَانِ وَالْأَسَدِ وَالسَّنْبِيلِ وَالْمِيزَانِ

والعقرب

وَالْعَقْرَبِ وَالْقَوْسِ وَالْجَدْيِ وَالِدُلَى وَالْحَوَاتِ
 وَهُوَ مَنَارُ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيَامَةِ الْمَرْخِ وَلَهُ الْحَمَلُ
 وَالْعَقْرَبُ وَالزَّهْرُ وَلَهَا الثَّوْرُ وَالْمِيزَانُ وَعِطَارِدُ وَالْجُوزُ
 وَالسَّنْبِيلُ وَالْقَمَرُ وَلَهُ السَّرَطَانُ وَالشَّمْسُ وَلَهَا الْأَسَدُ
 وَالْمِشْتَرِي وَلَهُ الْقَوْسُ وَالْحَوَاتِ وَزُحَلٌ وَلَهُ الْجَدْيُ وَالِدُلَى
 وَأَيُّهَا الْكَلْبُ الْبَلْبُ لَنَا طَرَفَيْنِ وَحَفِظْنَا هَاهَا بِالشَّهْبِ
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ مَرِجُومٍ إِلَّا لَكِنْ مِنْ أَسْتَوِ السَّمْعِ
 خَطْفُهُ وَأَتَيْتُهُ شَهَابٌ مُبِينٌ كَوَيْتُ مَعْنَى تَحْرَقُهُ أَوْ سَقَبُهُ
 أَوْ حَبْلُهُ وَالَّذِينَ مَدَدْنَا هَاهَا بِسَطْنَاهَا الْقَيْنَا فِي هَاهَا إِيْ
 جِبَالًا ثَوَابِتٍ لَيْدًا تَحْرُكُ بِأَهْلَاهَا وَأَنْتُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ مَوْزُونٍ مَعْلُومٍ مَقْدَرٍ وَجَعَلْنَا لِكُلِّ شَيْءٍ مَقَالًا
 بِالْيَمِينِ الْيَمِينِ وَالْجَنُوبِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ أَنْتُمْ أَنْ تَبْرَأَ قَوْمِي
 مِنَ الْعَبِيدِ وَالِدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ فَأَمَّا يَنْزِلُ قَوْمُ اللَّهِ وَإِنْ هَاهُنِ
 زَالَهُ شَيْءٌ لَا يَحْتَدُّ خَرَابِيْهُ مَفَاتِيحُ خَرَابِيْهِ وَمَا نَزَلَ
 إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ عَلَى حِسْبِ الْمَصَالِحِ وَأَمْرًا لَنَا الرِّيَاحُ وَالْخَمْرُ
 تَلْعَقُ السَّحَابَ فَيَمْسِكُ مَا فِيهِ فَانْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ السَّحَابَ الْمَطَرُ
 فَاسْتَقْبَلْنَاكُمْ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِمُخَارِجِينَ إِيْ لَيْسَتْ خَرَابِيْهِ بِالْبَيْتِ
 وَأَنَا الْخَمْرُ فِي الْيَمِينِ وَالْخَمْرُ الْوَارِثُونَ الْبَاقُونَ بَرَكْتُ جَمِيعِ
 الْخَلَائِقِ وَلَقَدْ جَعَلْنَا السَّمَاءَ مِنْ فَرْجِهَا مِنْ تَقْدَرِ

كما ذكر في هذه قالوا بقرى بالولد على ان تسترى الذبح حال
اي مع ميسه اياي فم فباي شئ تباثرون استغفام تعجب
قالوا بشرناك بالحق بالمدى فلا تكس من الله نطقا لبيد
قالوا ومن اي لا يقط بكسر النون وتحتها من حجة ربه
الا الضالون الكافرون قالوا فخطبك شانهما اها
المترسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين
اي قوم لوط اهلهم الا ان لوطا لما لم يمتهم اجمعين لايانهم
الا امراته قد رزنا اهلنا الغابرين اباقي في العذاب
تكفها لانا لوطا لوطا المرسلون الى اهلهم اهلهم
من سكرتون لا اعرفكم قالوا بل جيناك باكار
اي قومي ملك فيه يثرون تسكون وهو العذاب والجنات
بالحق وانا الصادقون في قولنا فاسر باهللك بقتلهم
من العيش واتبع اذبارهم امس خلفهم ولا يلقون
احدا ليلابري عظيم ما يزلهم امة حيث تودون
وهو الشام وخيت او حينا اية ذلك الامر وهو ان
داير من مقطوع مصحح من حال اي سم استصالحهم ورجا
اهل المدينة مدينة سدوم وهم قوم لوط لما اخبروا ان
في بيت لوط امر واحسانا وهم الملازمة استهزئوا
حال طمعنا في فعل الفاحشة هم قال لوط اني من الضعيفين

والصالحين

فلا

فلا تقصرون واتقوا الله ولا تخفون بقصدكم اياهم بفعل
الفاحشة قالوا اولم يزدك عن العالين عن ضيفهم قال
هو بنا في ان كنتم فاعلمون ما تريدون من قصا الشهور
فترو جوهن قال تعالى لعمر الخطاب النبي صلى الله عليه
وسلم اي حيايتك انهم لفي شك منكم يوم يوردون
فاخذهم الصيحة صيحة جبريل من قبي وقت شروق
الشمس فجعلنا عاليها اى قوام سائر لها بان رزقها جبريل
الى السما واسقطها معلومة الى الارض وامطرتنا عليهم حجان
من حجاب طين طبع بالنا ران في ذلك المذكور لا اياك
دلائل على وحدانية الله المتقين للمناظرين المعبرين
واهلها اي قري قوم لوط بسبيل من طريق قريش الى الشام
لم تشد منس افلا تعبرون بهم ان في ذلك لاية لعبي المؤمنين
وان مخففة اياه كان حجاب الايك هي عبيطة
شجر يقرب مدين وهم قوم شعيب لطالين بتكذيبهم شعيبا
فانقمنا من ربنا اهلهم بشدة الحر وانما اي قري قوم لوط
والايك ليا مريم طريق مبيى واضح افلا تعبرون اهل مكة
ولقد كذبنا حجاب الحجر وادبين المدينة والشام
وهم قوم النضر لبي بتكذيبهم حيا لانه تكذيب لباقي
الرسلا لاسلهم بالحق حيدوا بينا ام ايا في الناقة

للمقاصدكم وعلامات تستدلون بها على الطرق كلها بالبرهان
والنجم فمعنى النجوم **البرهان** الى الطرق والقبلة بالليل والليل
وهو الله كمن لا يخلق وهو لا صنم حتى تشركوها معه في العبادة
لا افلا تذكرون هذا افق منون وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها تضبطوها فضلا ان تطيقوا شكرها ان الله
لخفي ربه حيث ينعم عليكم مع تقصيركم عنه ياتكم واتوه
يعلم ما تشركون وما تعدلون والذين يرمون بالتنا واليساء
زين دونه وهو الصنام لا يخافون الله ولا يومنون به يوردون
من الجحيم وغيرها اموات لا روح فيهم خبر فان خبرا يساء
تاكيد وما يشركون اي لا صنم ايان وقت لا يحصى اي
الخلق فكيف يعبدون اذ لا يكون لها الا الخلق الى العالم
بالغيب **المستحق** للعبادة منكم الله واحد لا نظير
له في ذاته ولا صفاته وهو الله تعالى فالذين يؤمنون بالآخر
فلنهم **مستحق** جاحل للوحدانية وهم مستحقون
متكبرون عن الايمان لا جرم حقا ان الله يعلم ما يسرون وما
يعملون فجازهم بذلك انه لا يحب المستكبرين معني
انه يعاقبهم ونزل في النص من الحديث واذا قيل لهم ما استعياضهم
ذاهو صولة انزل تركه على محمد قالوا هو ايسا طير الكاذب
لا يري اخلا للناس **يخجل** في عاقبة الامر انهم ذنوبهم

كاملة لم يكفر بها شي يوم القيمة ورون بعض اوتار الذين
يخجلونهم **يخجل** علم لانهم دعوا الى الضلال فاتبعواهم فاستركوا
في الالم الاستبايس ما يتررون يحملونه حملهم هذا قد ذكرنا
من قبلهم وهو خروج بني صر حاطوا باليصعد منه الى السماء
ليقابل اهلها فالى الله فقصه نبيا ثم من القواعد لا سباس
فارسل عليهم الريح والزلزله فهدمتها فخر عليهم المستفتون فم
اي وهم تحت وانهم العذاب من حيث لا يشعرون من جهة
لا تخطر ببالهم وقيل هذا المثل لا فساد ما ابرم من المكر بالرسول
ثم يوم القيمة يخبرهم بذلك ويقول لهم اسمعوا على لسان الملائكة
توحي انهم شركاء في شرككم الله **كتم** تشاؤون في الغور الوفي
ثم في شأنهم قال اي يقول الله تعالى ومن لا نبيا والمؤمنين
ان الجزى اليوم والسوق على الكافرين يقولون شهادتهم
الذين يؤمنون بالتنا واليساء الملائكة كتمه فالى انفسهم
بالكفر فاقوا **السلم** انقادوا واستسلموا عند الموت فابدين
ما كانا نعلم من سوء شرك فبقوا الملائكة بالان الله عليهم ما كنتم
تعملون فجازكم به وقال لهم فادخلوا ابواب جحيم خالدين فيها
فليس مني ماوى **المستكبرين** وقيل الذين اتفقوا على الشرك
ماذا انزل تركه قالوا خير الذين احسنوا بالايمان في هذه الدنيا
حتة حيون طيبه ولدا في الاخرة اي الجنة خير من الدنيا

وما فيها قال تعالى فيها ونعيم من الجنة هي جنات عدن اقله
مستد اخبر يد على البحر من جحرها الاشاره فيها ما يشاهد
لذين الجبر الجري الله المتقين الذين نعت قوما من الملائكة
طبيعي طاهرين من الكفر يقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا
وقال لهم في الاخرة ادخلوا الجنة ما كنتم تعملون هل
ينظرون منظر الكفار الا ان اتهم بالتا واليا انذرتهم
لقبض ارواحهم او ياتي امر ربك العذاب او القيمة الشمله
عليه كذب كاذب هو فعل الذين من قبلهم من الامم كذبت
رسالهم فاهلكوا وما ظلم الله باهلهم بخير ذنب ولا يظلمون
انفسهم يظلمون بالكفر فاصابهم سيات ما عملوا اي جزاها
وحاق بآلهم ما كانوا يستره ون اي العذاب
وقال الذين اشركوا من اهل مكة لو نسا الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء من الحايير والسوايب فاشراها وتجرها من شدة
ضوء ارض به قال تعالى كذبك فعل الذين من قبله اي كذبوا
رسالهم فيما جاوا به فاما على السبل الا البلاغ الما بين
الابلاغ البين وليس عليهم هداية ولقد بعثنا في كل اممة رسولا
كما بعثناك في هولا ان اي بان اعبدوا الله وحده واجنبوا
الطاغوت لا اوتان ان تعبدوها فثم هدى الله فامن

ومنهم

ومنهم **حق** وجبت عليه الضلالة في علم الله فلم يبين
يا كاهنكم في الارض فانظروا اليه كان غاية الكافرين
يسلم من الملائكة ان يخرج من يدهم وقد اضلهم الله كما
تقدر على ذلك فان الله لا يهدي بالبين للمفول وللفاعل
من جمل من يرد اضلاله وما لهم من احرار مانعين من عذاب
الاسمى ابنته جهنم اي غايه اجتهادهم فيها لا يبين الله
من يثبت قال تعالى لي سبحانه وعذابي تامم صر ان
موكدا من مضمون بان فعلا المقدر اي وعد ذلك وحقه حقا
ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يعلمون ذلك لبيبت
متعلق ببيعهم القدر لهم الذي يملفون مع المؤمنين
فيه من امر الدين بتعديهم واثابة المؤمنين وليعلم الذين
كفروا واهل مكة كانوا كفارا في انكار البعث واثابة
قولنا اني اذا اردنا اى امرنا اجاده وقولنا مستد اخبر
ان يقول له كن فيكون اي من يكون وفي قرأه بالخب
عطف على نقول والاية لتقرير القدر على البعث والذين
ها جروا في الله لا قامة دينه من حدهم اى بالاذى
من اهل مكة وهم النبي واصحابه ثبوتهم انزل لنهم في الدنيا
دار حسنة هي المدينة ولا جبر الاخرى اي الجنة
اكثر اعظم لو كانوا يعلمون اي الكفار والمخلفون

والدم من طعم او مرع اولون وهون بينهما **سَيَا يَنُحَا** لَشَارِبِي
سهل المروءة في حلمهم كما يضعونه **وَمِنْ مَرَاتِ الْخَيْلِ وَالْأَعْنَابِ**
مُوْتَجِدُونَ مِنْهُ يَكْرُ حمراسيكر سميت بالمصدر وهذا
قبل تحريكها **وَرَزَقَانَا سِنًا** كالنسر والزبيب والمخل والدبس
أَنْتَ ذِيكَ المذكور **لَا يَبْدُو عَلَى قَدَرِهِ** تعالى **يَقُومُ يَتَقَوَّنَ**
يتدبرون **وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى الْخَلْقِ** الحام ان مفسرة
او مصدرية **تَأْخُذُ مِنْ حَبَابِ** **أَبْنِ** ثاقا ومن اليها ومن **يَجْرُ**
بِيَوْمٍ **وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّاسِ** يبنون **لَهُمْ** من الاماكن والا
له ثاقا واليه **أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** **فَأَسْكِنِي** ادخلي **أَسْبُلُ**
رَبِّكَ طرقه في طلب المرعى **ذُلَّ** لاجع **ذُلُّهُ** حال من السبل الى
يسخن **ذُلُّهُ** فلا تعس عليك وان توعدت ولا تضل عن العود
منها وان بعدت وقيل من الضمير في اسلكي اي متقادة لما يرا
منك **تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ** **شَرَابٌ** هو العسل **تَحْتِ** **الْوَأْدَةِ** فيه
شِفَا **بَنَاتٍ** من الاجاع قيل لبعضها كاد عليه نيكوشة
اولكلها بضميمته الى غني اقول وبدونها بليتة وقا امر به
صا اليه عليه وسلم من استطلق بطنه رواه الشيخان
أَنْتَ ذِيكَ **لَا يَبْدُو عَلَى قَدَرِهِ** تعالى **يَقُومُ يَتَقَوَّنَ**
وَأَنْتَ خَلَقْتَهُمْ ولم تكن في شياء **يَتَقَوَّنَ** عند انقضاء
اجالكم **وَمِنْهُمْ** **تَنْزِيلُ** **أَيُّ** **أَخْسَنَهُ** **فَالْأَهْرَمُ**

والخرف **يَكِيدُ يَعْلَمُ مِنْ عِدْلِهِمْ شَيْئًا** فاعلموا من قرأ
القرآن لم يصرف هذه الحالة ان الله عليم بتدبير خلقه **قَدِيرٌ**
على ما يريد **وَأَنَّهُ أَفْضَلُ عُنْكُمْ عَلَى بَنِي إِدْرِيسَ** فمنكم
غني وفقير ومادد ومعلوك فانه من فضلوا اى الموالي برزى
رزقهم **عَلَى نَأْمِ أَيْمَانِهِمْ** اى بما على ما رزقناهم من الموالي
وغيرها شركه بينهم وبين ما ليكم **فَرَاهِ** اى الموالي والموالي
فيمسكون **أَشْرَكَ** المعنى ليس لهم شركاء من ما ليكم فى اموالهم فكيف
يجعلون بعض مال الله شركاء له **أَفَنِعْمَ آيَةً لِّمَن يَكْفُرُ**
حيث يجعلون له شركاء **فَلَنَجْعَلَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ** اى فاجبا
فخلق حوى من ضلع ادم وسائر النسا من النطف الرجال والنسا
وَجَعَلَ لِكُلِّ فِرْقَةٍ اى فاجبا **أُولَادًا** اولاد **وَلَا يَدْرِي**
فَنَالِ الْيَسَارَ من انواع الثمار والحبوب والحيوان **أَفَنَالِ الْيَسَارَ**
الصنم **فَنَالِ الْيَسَارَ** من انواع الثمار والحبوب والحيوان **أَفَنَالِ الْيَسَارَ**
رزق من الله اى غير ما يدرك لهم رزقنا من السموات بالظن
والاشهاد بالنبات شياء يدرك من رزقنا **وَلَا يَدْرِي** لا يقدر
على شئ وهو لا صنم **فَلَا تَقْرَأُوا لَهُ آيَاتِ الْتَجْعَلُوا لَهُ**
اسبابا **هَاتِكُوا هُم بِهِ** اى الله **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** اى المؤمنون
ذلك **فَنَالِ الْيَسَارَ** اى لا يدركه **عَبِيدُ اللَّهِ** اى صفة عباده من
الحرف فانه عباده **فَنَالِ الْيَسَارَ** اى لا يدركه **عَبِيدُ اللَّهِ** اى صفة عباده من

والخزف

في القدر انهم يستحقون لا يطلب منهم العتق اي الرجوع
الى ما يرضى الله واذا اراد ان يظلموا كفروا الله ذاب النار
فوق خفت عنهم العذاب ولا هم يظلمون يهلكون عنه
اذا ارادوا واذا اراد ان يظلموا كفروا الله ذاب النار
وعنهم قالوا استبان انهم كانوا الذين كانوا يظلمون
من دونهم قالوا ايهم القوي اي قالوا لهم انكم كاذبون
في قولكم انكم عبدوا ما كان في اية اخرى ما كانوا في اية اخرى
ما كانوا ايانا يعبدون سيكفرون بعبادتهم والقوى التي
يؤمنون بها اي استسلموا للحكم وسلبت عنهم ما كان
يقترون من ان الله يشفع اليه كفروا الله ذاب النار
عن سبيل الله دينه زناهم عذابا فوق العذاب الذي
استحقوا يكفرهم قال بن مسعود عقارب انبأ بها كالفحل
الطويل بما كانوا يفسدون بعصم الناس عن ايمان
واذ كرم يوم تبعث في كل امرة شهيد عليهم من انفسهم
هو نبيهم اي نبيهم محمد بن عبد الله هو اي في ملك
وتزنا عليهم ان كتاب القرآن نبينا نبينا ما الحكم
حجاج اليه من امر الشريعة وهو من الضلالة والرجوع
بالجنة للمجددين المجدين ان الله يامر بانهم لا يظلموا
اذا الفاضل وان تعبد الله كما تراه كما في الحديث وان

التوحيد والانصاف

اعطى
في القدر

ذو القربى القرابة خصه بالذكر اهتما ما به وبينهم غير الخشوع
شوعا والمصنوع شرعا من الكفر والمعاصي والبغى الظلم
للناس خصه بالذكر اهتما ما به بالانصاف كما كان يظلم
بالامرو والهي اعطى ذكره ان يتعظون وفيه ادغام
التا في الاصل في الذال وفي السبدر كعن بن مسعود هذا
اجمع اية في القرآن للخير والشر او في اية من البيع
ولايمان وغيرها اذا عاودتم ولا تقضوا الايمان نية
توكيد هاتين نية واحدة علم الله عليكم كمالا لوفاء
حيث حلفت به والخلة حال ان الله يعلم ما توعدهم به
لهم ولا يكونوا كالتى نقصت افسدت عذرهم ما عذرتهم
من غير رقة احكامه ورم انما احوال جميع نكث وهو ما
بنكث اي محل احكامه وهي امراة حرقا من مكة كانت تغزل
طوبى ليوهمهم بنقصه قد دون حال من ضمير تكونوا اي تكونوا
مثلا في اتخاذكم ايمانكم دخلا هو ما يدخل في الشئ وليس منه
اي فساد او خديعة بينكم بان ينقضوها ان اي ملك
تكونوا جماعة على ارضي اكر غرامة وكانوا يحلفون
الحلفا فاذا وجدوا اكثر منهم واعتر نقضوا حلفا اولئك
وجاهلهم ان يظلمكم انما نكثكم ان الله اي ما امر به من الوفا
بالعهد لينظر الطبع منكم والمعاصي او تكون امراة ارضي لنظر

بقولهم لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
 فليقلعوا في الدنيا من امر العبد وغيره بان يعذب الناصب
 ويحب الوافي ورسالة الله بالعبادة والعبادة
 دين واحد ولكن افضل من غيره في الدنيا
 يوم القيمة يسأل تبيك ما كنتم تعملون فاجازوا عليه
 ولا تخذوا ايمانكم دخلتكم كرم تاصيد
 فمزل قدم اي اقدامكم عن حجة الاسلام بعد من نصيب
 استقامتها عليها وتذوقوا الشر العذاب بما قد علم
 من سبل الله اي بصدكم عن سبيل الله اي بصدكم عن الوفاء
 بالعهد او بصدكم عن كرمه لانه يسبى بكم وانتم ترون
 عظيم في الاخوة والاشياء ان عهد الله ثباتا ليل من الدنيا
 بان تنقصوا لاجله المائنة الله من الثواب من خير الحجة
 عما في الدنيا ان كنتم تعلمون ذلك فلا تنقصوا ما عندكم
 من الدنيا نفق يفتني وما عند الله براء دابره وخبرين
 بالاي والنون الذين يبروا على الله بالعبادة والعبادة
 ما كنتم تعلمون احسن طبع حسن من عباد الله امرهم
 او انتم تعلمون ان الله يحب من كان ذا طيبة قلبه حتى لا
 يقل في الدنيا بالقبعة او الزر والجلال بخير من الجرم
 ما كنتم تعلمون فاذ اقرت القران اي اردت

قرانه

قرانه فاستدبر الله من الشيطان الرجيم اي قل اعوذ
 بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان تسلط على
 الذين آمنوا وعلى من هم بين يديه انما تسلطه على الذين
 كفروا بطاعته والذين هم به اي بالله مسركين واذا
 ايه من كان اية بلسانها وانزال غيرها لمصلحة العباد
 والله اعلم بانزل قالوا اي الكفار للنبي افادت وفرداب
 لقوله من عند الله ان الله يعلم ما يعملون حقيقة القرآن
 وفائدة النسخ فيهم اراء روح القدس جبريل من ترك
 ما امر به فعلق نزل ايدت الذين امنوا امانهم بغيره
 وبما امر به ولقد التحقوا بهم انهم يسألون اما ايجله
 القرآن بشر وهو قين نصراني كان النبي يدخل عليه قال تعالى
 لسان الله الذي يحدون ويميلون اليه انه يعلم الحجة
 وهذا اي القرآن اسرار بين ذوبان وفصاحة
 فكيف يعلمه بعلم الله الذي لا يمتزج بآيات الله لا يعلم
 منهم عذاب لهم مولم انما يقوى الكذب الذي لا يمتزج بآيات
 القرآن بقوله هذا من قول البشر او ان الله يعلم الكاذبون
 والتاكيد بالتكوار وان غيرها رد بقوله امانت مفرد
 من كفر بالله من عباد الله الامن كرم على اللفظ بالكن
 فلفظه وقائه طمان بالامان ومن مبتد او شرطيه

بده

الله

والخير والحياب وعيد شديد على هذا أو كمن شرح
بالكفر من له أي فتحه ووسعه بفتح طابت به نفسه
 فعلمهم عقوب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك الوعد لهم
 بأنهم استحقوا الجحيم الدنيا اختاروا على الآخرة وأن
 لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
 وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون عما يبراد لهم
 لا جرم حقاً لهم في الآخرة هم المقاسرون لم يصبرهم إلى النار بل
 عليهم ثم أن ذلك الذين هاجروا إلى المدينة من بعد ما فتنوا
 عذبوا ولفظوا بالكفر وفي قرآننا لفظاً على أي كفروا
 أو قتلوا الناس عن الإتيان ثم جاهدوا وصبروا وعلى الطاعة
 أن يخرجوا من حور ما أي النفسه لشدة نورهم ربيعهم وجبر
 أن لا يلحقوا عليه خبر الثانية أذكر يوم تأتي على أنفسهم
 حجارة من فوقهم لا يغيرونها غير هاد وهو يوم القيمة
 وتوفي كل نفس جزاء ما عملت وهم لا يعلمون شيئا
 وذو رب أنت لا وبدا منه قربة هي مكة والمراد أهلها
 فكانت آية من آيات معجزة لا تحتاج إلى التعليل
 عنها الضيق والخوف من آيات الله وأمره وأمره من
 من كان مكذباً بالله تكذيب النبي فادها الله
 بها من فوق فحطوا سبع سنين في عذابهم بسرايا

البنى

البنى صلى الله عليه وسلم **بأن** كانوا يمشون في
 جاهم رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم كذبهم فآخذ
 العذاب الجحيم والخوف وعذابهم من الله والذين
 عازم قسركم الله لا طيبا ولا شريفاً في الجنة الله أن
 حكنتم آياه تعبدون أما حرم عليكم الجنة والله
 وحكم الخبير وما أهل الغيبة من أه طهر غير باع ولا غف
 فإن الله غفور رحيم ولا تغنى عما تصف السنينكم
 أي لوصف السنينكم الكذب هذا حاله وقد حرام
 لما لم يحاله الله ولم يجرمه لتغيروا على الله الكذب
 بنسبة ذلك إليه أي الذين تغيروا على الله الكذب
 لا يغيرون لهم متاع قليل في الدنيا وهم في الآخرة عذاب
 اليم مؤلم وعلى الذين هادوا اليهود حرمنا ما قطعنا
 عديهم بن قيس في آية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
 طغر لا يجرها وأضلناهم بحكم ذلك ولكن كانوا
 أنفسهم يظلمون بارتكاب المعاصي الوجبة لذلك ثم إن
 ربك الذين هموا السيئة الشك بحاله ثم بانوا رجحوا
 من بعد ذلك فاضلوا أعمالهم إن ربك من بعد ما أي
 الجاهل أو التوبة كف مؤملهم رحيم لهم إن ربهم كان
 آفة أما ما قدوة جامعاً للخير قائماً طيعارته

هم

خفيفا ما يلا الى الدين القيم **وامرأته من المؤمنين ما سكر**
لا ينعوا اجنباه اصطفاه **ومعه** **الاصحاب** **الستة** **الستة**
وايتناه فيه التفات على الغيبة في الدنيا **حسنة**
هي السنا الحسن في كل اهل الاديان **وانه في الزمر** **من**
العلماء **الذين** **لهم** **الدرجات** **العليا** **او** **عينا** **الدين** **يا محمد**
ان **ترجع** **مئة** **دين** **برهم** **خفيفا** **وما** **كان** **من** **الدين** **كبير**
كمر ردة اعلی زعم اليهود والنصارى **انهم** **على** **دينه** **انما** **جعل**
اثبت **فرض** **خطيئة** **على** **الذين** **اختلفوا** **فيه** **على** **نبيهم**
وهو اليهود **امروا** **ان** **يتفرغوا** **للعباد** **يوم** **الجمعة** **فقالوا**
لا **نريد** **واختاروا** **السبت** **فشد** **دعليهم** **فيه** **وان** **رأى** **الجمعة**
بهم **يوم** **الجمعة** **فما** **كانوا** **فيه** **يختصمون** **من** **امر**
بان **يلتص** **الطابع** **ويعذب** **العاصي** **بانتهك** **احرمته** **ادع**
الناس **يا محمد** **الى** **سبيل** **ربك** **دينه** **بالقرآن** **والسنة**
التي **مواظبة** **او** **القول** **الرفيق** **وجاد** **له** **باني** **اي** **الحجادة**
على **سبيل** **اي** **الحجادة** **الى** **الله** **بانيه** **والدعا** **الى** **الحج** **وقد** **كان**
هو **علم** **اي** **علم** **من** **سبيله** **وهو** **علم** **بامرته** **في** **الحج** **وهم**
وهذا قبل الامر بالقتال **ونزل** **طاف** **لحم** **ومثله** **فقال** **صلى الله**
عليه **وسلم** **وقد** **مراه** **لا** **مساكن** **يسبعين** **مكانا** **واذا** **عاقبة** **من** **هاتوا**
سما **ما** **يشتبه** **وهو** **يشتبه** **عن** **الانتقام** **هو** **اي** **الصبر**

سبيل **التي** **تليق** **صلى الله عليه وسلم** **وكفر** **عن** **دينه** **رواه** **البرار**
واحد **وهو** **ما** **كان** **الا** **بما** **هو** **توفيقيه** **والذين** **يدين** **اي** **الكار**
ان **له** **من** **الحرم** **صدا** **على** **انهم** **لا** **تليق** **في** **دينه** **فما** **كان** **سرا**
اي **لا** **هم** **مكرهم** **فانا** **ناصر** **لهم** **الذين** **مع** **الذين** **استوا** **الكفر**
والمعاصي **والذين** **يشتبهون** **بالطاعة** **والصبر** **بالعون** **والنصر**
سورة **في** **سبيل** **كيفية** **الوان** **كاد** **واليفتقون** **ذلك**
آيات **الفرقان** **وهي** **مائة** **وعشر** **آيات** **او** **احد** **عشرة**
سورة **في** **سبيل** **كيفية** **الوان** **كاد** **واليفتقون** **ذلك**
سبحان **تزييه** **الذي** **سرى** **بجبريل** **محمد** **ليلا** **تصلي** **على** **الطريق**
وتاب **سرى** **سبيل** **وفايده** **ذكر** **لا** **شبهة** **بمنكره** **الى** **القليل** **مدته**
من **الحج** **الحرام** **اي** **مكة** **الى** **الحج** **الاقية** **ببيت** **المقدس** **بعد**
منه **الذي** **ارسل** **احده** **بانتار** **ولا** **ها** **لزيه** **من** **يارثا**
عجائب **قد** **منزلة** **الله** **في** **السمي** **الجبريل** **اي** **العالم** **باقول** **النبي**
صلى الله عليه وسلم **واضاح** **فانعم** **عليه** **بالاسرى** **المشتمل**
على **اجتماعه** **بالا** **بها** **عروجه** **الى** **السماء** **وروي** **عجائب** **الملكوت**
ومناجاة **له** **تعالى** **فانه** **صلى الله عليه وسلم** **قال** **لا** **يت** **بالبراق**
وهو **ابن** **ابيض** **فوق** **الحمار** **ودون** **البغل** **يضع** **حافض** **عند** **مستوى**
طرفه **فركبته** **وسار** **في** **بيت** **بيت** **المقدس** **فربطت** **الدابة**
بالحلقة **التي** **يربط** **فيها** **النبيا** **ثم** **دخلت** **فصليت** **فيه** **رعتي**

لم خرجت لجانى جبريل فانا من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن
 قال جبريل اصببت الفطنة قال ثم عرج بنا الى السما الدنيا
 فاستفتح جبريل فقبل من انت قال جبريل فقبل من معك قال محمد
 قبل وقد ارسل اليه قال وقد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب
 بنا ودعنا الى بحير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل
 فقبل من انت فقال جبريل فقبل من معك قال محمد قبل قد بعث
 اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابنى الخالد يحيى وعليه
 فرحبا ودعنا الى بحير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل
 فقبل من انت قال جبريل فقبل من معك قال محمد فقبل قد
 ارسل اليه قال قد ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بى يوسف واذا هو
 قد اعطى شطر الحسن فرحب ودعنا الى بحير ثم عرج بنا الى السما الرابعة
 فاستفتح جبريل فقبل من انت قال جبريل فقال ومن معك قال
 محمد فقبل وقد ارسل اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم
 فرحب ودعنا الى بحير ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل
 فقبل من انت قال جبريل فقبل من معك قال محمد فقبل قد ارسل
 اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب ودعنا الى بحير
 ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل فقبل من انت قال
 جبريل فقبل من معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه
 ففتح لنا فاذا انا بى موسى فرحب ودعنا الى بحير ثم عرج بنا الى السما السابعة

كلنن

فاستفتح جبريل فقبل من انت قال جبريل فقبل من معك
 قال محمد قبل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا
 انا بابرهم فاذا هو مستند الى البيت المعمور واذا هو يدخله
 كل يوم سبعون الف ملاك ثم لا يعودون اليه ثم ذهب بنا الى
 سدرة المنتهى فاذا ورعها كاذان القليل واذا امرها كالعلماء
 فلما غشيها من امر الله ما غشيها تعيوت فما احدث خلق الله
 يستطيع يصنعها من حسنها قال فارجع الى اوحى وفرض
 على في كل يوم وليلة خمس من صلاة فنزلت حتى انتهيت الى
 موسى فقال ما فرض ربك عليك قلت خمس من صلاة في كل يوم
 وليلة قال ارجع الى ربك فساله التخفيف فان امراك لا تطيق
 ذلك واني قد بلوت بنى اسرائيل وخبرهم قال فرجعت الى ربى
 فقلت اى رى يخفف عن امتى فخط عنى خمس فرجعت الى موسى
 فقال ما فعلت فقلت قد حط عنى خمس قال ان امراك
 لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فساله التخفيف لامراك قال
 ولم ازل ارجع بين رى وموسى فخط عنى خمس خمس حتى
 قال يا محمد هى خمس صلوات في كل يوم وليلة بكل صلاة عشر
 فتلك خمس من صلاة ومن هذه خمسة فلم يعملها كتبت له حسنة
 فان عملها كتبت له عشر ومن هذه تسعة ولم يعملها لم تكسب فان
 عملها كتبت سبعة واحده فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته

فقال ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فان امتك
 لا تطيق ذلك فقلت قد رجعت الى ربك حتى استحييت
 رواه الشيخان واللفظ للمسلم وروى الحاكم في المستدرک
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت رب عز وجل فادعاني وايقن اني في **الكتاب**
التوراة و**جعلناه هدى** ل**ابن اسرائيل** **ان لا تتخذوا**
من دوني دينا ويصنون اليه امرهم وفيه **تجدوا**
 بالقول قايمة انتقام فان زائدة والقول مضمر يا ذرية
 محمد **جعلناه مع نوح** في السفينة **انه كان عبدا شكورا**
 كثير الشكر لنا حامدا في جميع احواله وقضينا اوجنا **ابن**
اسرائيل في **الكتاب** التوراة لنفسه **ان في الارض ارض**
 الشام بالعاصي مرتين **ولتعلن علوا كبيرا** يتبعون
 بغيا عظيما فاذا جاء عدوا لهما اولى مري في الفساد
جعلنا عليهم عبادتنا اولى في باس سيد اصحاب
 قوة في الحرب وبطش جاسوس ترددوا والطلب كذا الاما
 وسط دياركم ليقتلواكم ويسبواكم **وكان وعدا متفولا**
 وقد افسدوا لاولي يقتل زكريا فيبعث عليهم جالوت
 وجنوده فقتلوهم وسبوا اولادهم وخربوا بيت المقدس
 ثم **ردناكم** الى **الدولة** والغلبة عليهم بعد ما يد سنة

بقتل

بقتل جالوت و**امدناكم** باموال **قريبين** و**جعلناكم** **المر**
زخيرا عشيقة وقلنا **ان احسنكم بالطاعة** **انتم**
 لان نوابه لها **ان اسلم** بالفساد **لها اسما** تكرر فاذا جاءوا
 الى **الارض** تبعناهم **ليسوا** **واو** **وهم** يخرجونكم بالقتل
 والسبي **حزنا** في وجههم **وايدعوا** **والسجد** **بيت المقدس**
فخربوه **وايدعوا** **لن** **وخرجوا** **اول مرة** **اليتوبوا** **واهل كوا**
ما علموا **عليهم** **تدبروا** **اهلاكا** **وقد افسدوا** **والفساد**
 انما بقتل يحيى فيبعث عليهم تحت نصر فقتل الوفا منهم وسب
 ذرية **وخرب** **بيت المقدس** **وقلنا** في **الكتاب عيسى** **ربكم**
انتم **بعد** **المر** **الثانية** **ان تبتم** **وان عدتم** **الى الفس**
هدنا **الى** **الحق** **وقد عاد** **وابتد** **كذب** **محمد** **فسلط** **عليهم** **تقتل**
فريظ **ونفي** **في** **النفي** **وضرب** **عليهم** **الجزيه** **وجعلناهم**
فوق **كافرين** **جحيم** **مجدسا** **وسجنا** **انتم** **المر** **المر**
المر **اي** **الطريقه** **التي** **في** **اوقم** **اعدل** **واصوب** **وبشر**
المؤمنين **الذين** **يملكون** **العتا** **انتم** **اجرا** **كبير**
ويخرجون **الذين** **يؤمنون** **بالاخيه** **اعندنا** **اعدنا** **لهم** **عدا** **ابا**
مولا **هو** **النار** **ويخرج** **الانسا** **ياد** **سعي** **نفسه** **واهلها** **اذا**
خبره **عاه** **اي** **كعبه** **له** **بالخير** **وكان** **الانسا**
الجنس **عجول** **بالدعا** **على** **نفسه** **وعدم** **النظر** **في** **عاقبه**

[illegible]

ان شاء الله

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على بعض شخص منكم بفضيلة كبرى بالسلام والبرهان بلخلة
 ومحمد بالاسرار وايت داء دزبورا قلم اذ عول الدين زعم
 انهم الهة زينة كالملايكة وعلية وغويلا بل يكون
 كشف الصغى كسر ولا حول الا الى غيركم اويين الذين
 يدعونهم الهة يتبعون بطلبون الى انهم ان سبيحة
 القرية بالطاعة انهم ابدل من واوبلغون اي يتخبطها
 الذي هو انهم اليه فكيف بغيرهم ويرجون حمة وحيات
 عذابه كغيرهم فكيف يدعونهم الهة ان عذاب ربهم كان
 مخدورا وانما من قرية اريد اهلها الا نحن نزل نوح من يوم
 الولاية بالموت او بعد بوهاءه انا شد يد القتل وغي
 كان في ذلك في الكتاب اللوح المحفوظ مكتوب
 وما منحننا ان نرسل بالآيات التي اقترحها اهل مكة الا
 ان كذب بها الاولون لما ارسلناهم اهل حكمهم ولما ارسلناهم
 الى هؤلاء الكذابين اهاوا سحق الالهات وقد حكمنا بامهالهم لاني
 امر محمد وانيثا نوح الناقة ايتهم بصرق بيته ولفحه ففعلوا
 لغزوا بها فاهلكوا وما نرسل بالآيات الحجر الا تخريب العجا
 لبوموا اذكر اذ قلنا لك ان ربك احوط بالناس على
 وقدرتهم في قبضته فبلغهم ولا تخف احد اهلهم بجهلهم
 وما جعلنا الرؤيا التي اريناك فيها لآية السرى الا فتنة

اهل مكة اذ كذبوا بها وارتد بعضهم لما اخبرهم

لا تاتى بالشعر

الشجر الماحونة في القران وهي الرقيم التي تكتب في اصل
 الحزم جعد لها فنة لمراد قالوا النار تحرق الشجر فكيف تكتب
 فيهم فليبريدهم فتخوفنا الا انما نيا كسيرا اذكر اذ قلنا
 للملك ملكة اتجدوا له دم يحوي حبه بالثغنا فتجدوا
 الا ايليس والاشجار من خلقت طينا نصب بزمع القافض اي
 من طين الاريايتك اي اخبرني هذا الذي سكرت فضلت
 على سبالا امر بالسجود له وانا خير منه خلقت من نارين لهم قسم
 اخرتي الى يوم القيمة لا تفتح عينك لاستاصلن دريت
 بالاعوا الالهة منهم عن عصمتهم قال تعالى اذ هت منظرا
 الى وقت النسخة الاولى من شعلتهم فانهم خيرا اذ لم اتم
 بجزاؤهم واورا كاملا واشتد من استغفر من استغفر منهم
 بدعايلك بالغنا والمزايير وكادع الى المعصية واجلبت صم عليهم
 نجيبك ورجدين وهم الركاب والشيعة في المعاصي وشاركم
 في الامور المحرمة كالربا والغصب والاولاد من الزنا وعدنهم ان
 لا يبعث ولا جزاؤنا يبعد عن الشيطان بذلك لا عروا باطلا ان
 عبادي المؤمنين ليس انهم سلطان تسلط وقوف وكفى بربك
 وحيدا حافظا لهم منك ربكم الذي يوحى بحري نكم
 القلائد السفن في البحر لينة جنوا تطلبوا من ربكم تعالى
 بالجانة ككان يامرهم في سحرها لكم واذا استسقم الضم

طاهر

خ
تصنيف

وَقَرَأَ الْقُرْآنَ صَلَاةً أَوْ خَيْرًا مِمَّا كَانُوا
 يَشْعُرُونَ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُنْزِلَهُ
 بِالْقُرْآنِ نَزَاهَةً لَكَ فَرِيضَةً زَادَ لَكَ دُونَ ذَلِكَ أَوْفَعِيلَهُ
 عَلَى الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَةِ **فَمَنْ شَرَّكُمْ** يَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ فِي الْقِيَمَةِ
مَقَامًا مَحْمُودًا أَحْمَدُ لَكَ فِيهِ كَلَامُ لَوْنٍ وَالْآخَرُونَ وَهُوَ مَقَامُ
 الشَّعَاعَةِ فِي فَضْلِ الْقَضَاءِ وَنَزَلَ أَمْرًا بِالْحَجِّ وَتَلَا **مَنْ تَابَ**
 الْمَدِينَةَ **مَنْ دَخَلَ مِنْهَا** أَوْ دَخَلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا أَوْ خَلَا مِنْهَا
 مِنْ مَكَّةَ مُجْزِئًا جَدِّقًا أَخْرَاجًا لَا تَغْتَابِلِي إِلَيْهَا وَابْزُورِي
 لَوْ أَنَّكَ لَكُنَّ سُلْطَانًا غَيْرَ رَاقِمٍ تَصْرِفِي فِيهِ أَعْلَى أَعْلَى
 مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ بِجَا لِحَقِّ السَّلَامِ وَنَزَلَ **إِذَا طَلَعَ الْحَجُّ**
إِلَّا بِطَلْعِ كَمَانٍ رَهْوًا وَنَزَلَ زَايِلًا وَقَدْ دَخَلَ مَكَّةَ صَاحِبًا
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ الْخَالِيَةِ وَسَتُونَ صَنَامًا فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا
 مَا بَعْدَ فِي يَدِهِ وَتَوَدَّ ذَلِكَ حَتَّى سَقَطَتْ رَوَاهُ الشَّيْخَانِ
 زَيْنُ الْبَيَّانِ **الْقُرْآنُ مَا قُوِيَ بِهِ** مِنَ الصَّلَاةِ وَرَبِّهِ لَا يَنْبَغِي
 بِهِ وَلَا يَزِيدُ الْخَالِدِي الْكَافِرِينَ **الْقُرْآنُ** الْكَفَرُ بِهِ
 إِذَا لَمْ يَنْتَهِ عَلَى الْإِسْلَامِ الْكَافِرُ أَعْنَى عَنْ الشَّكْرِ وَرَأَى
 رَبِّهِ شَيْءٌ عَظِيمٌ مَخْذُومًا أَوْ أَمْسَتْ الشَّمْسُ الْفَقْرُ وَالشَّوْءُ
 يَكُونُ كَمَا تَقُولُ طَائِفٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **كُلُّ مَنَاءٍ وَمَنْعَةٍ**
يَعْلَمُ عَلَى كَمَلٍ طَوِيعَتُهُ نَزِيلُهُ **وَأَمَّا**

في آخر

طريقا

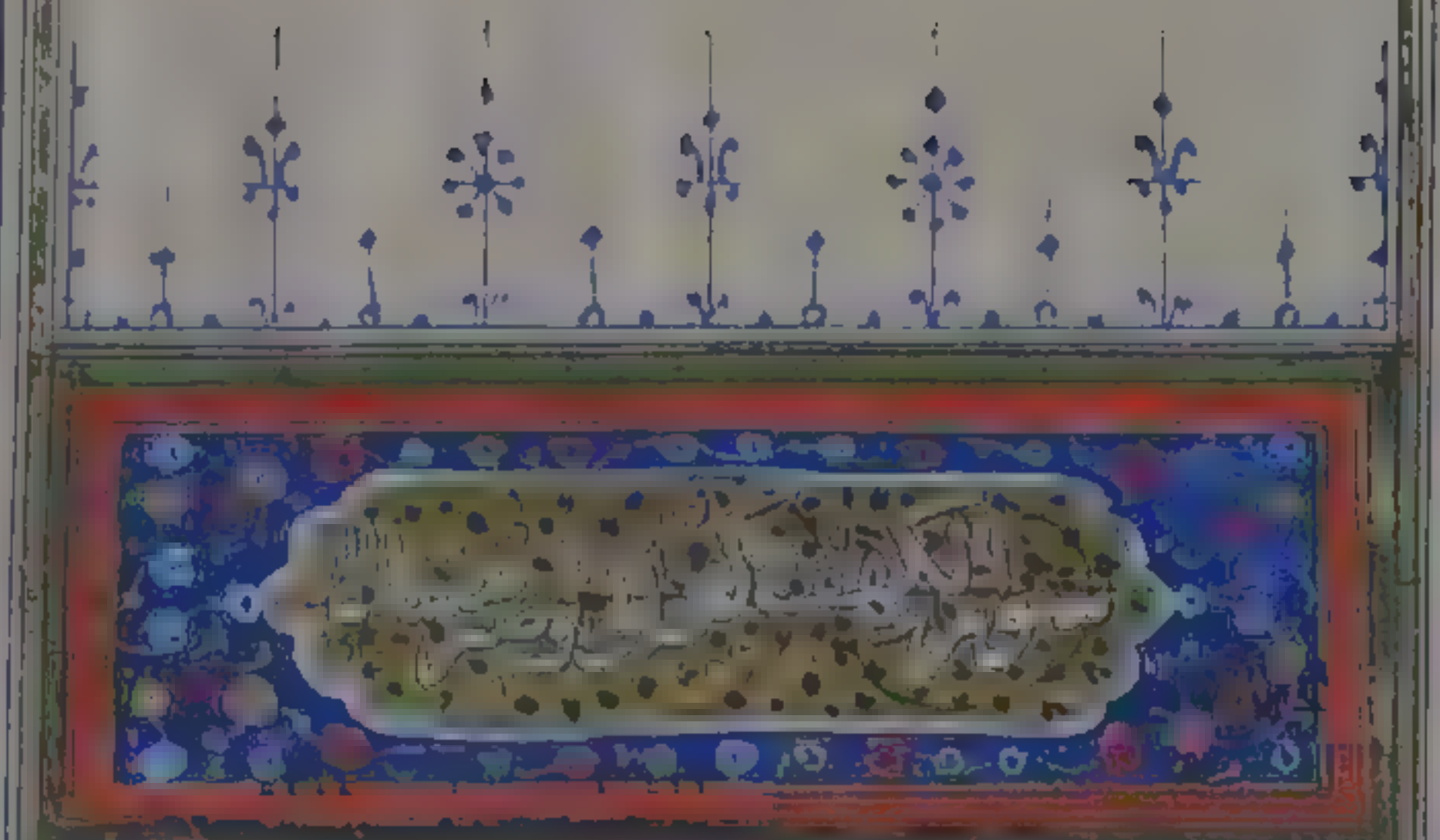
طريقا فينبغيه **وَيَسْأَلُونَكَ** أَيُّ الْيَهُودِ خَيْرٌ **الَّذِي**
 يَحْيِي بِهِ الْبَدَنَ **فَالْهُمُ** الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي أَيُّ عَلَيْهِ لَا تَقْلِبْهُ وَمَا
 أَوْفَعِيلٌ مِنَ الْعِلْمِ **الْأَقْلِيلُ** بِمَا نَفَسَتْهُ إِلَى عِلْمِهِ تَعَالَى وَلَيْسَ لَمْ
 قَسَمَ شَيْئًا لَمْ يَزْهَبْ بِنَالِهِ **أَوْ جِنَا** الْيَهُودِ الْفَرَانِ بَانَ الْحَجَّ
 مِنَ الصَّدُورِ وَالصَّاحِفِ **مَنْ دَخَلَ** لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَأَنَّ
أَوْ لَكِن أَبْقَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ **أَنْ قَضَاهُ** كَانَ عَلَيْكَ
يَسْأَلُ أَوْ عَظِيمًا حَيْثُ أَنْزَلَهُ عَلَيْكَ وَأَعْطَاكَ الْمَقَامَ الْحَقَّ
 وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضَائِلِ **قُلْ لَنْ أَجْمَعِيَ** الْإِنْسِي **وَالْحَقُّ عَلَى**
أَنْزَلَهُ **أَلَيْسَ** هَذَا الْقُرْآنُ فِي الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ لَا يَأْتُونَ
وَمَنْ كَانَ يَجْهَلُ لَمْ يَعْصِي طَائِفًا مَعِينًا نَزَلَ مَرَّةً الْقُرْآنُ
 لَوْ شَاءَ لَعَلَّنَا مِثْلَ هَذَا وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذَا
الْقُرْآنِ **كُلٌّ** مِثْلُ صِفَةٍ لَمْ يَذُوقُوا مِثْلًا مِنْ جِلْسٍ مِثْلِ
 لَيْسَ عَطُوفًا **فَالْيَا كُفْرًا** مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ **إِلَّا كَقَوْلِ** حُجُوجِ
 الْخَوَرِ **قَالُوا** عَطَفَ عَلَى مَنْ تَابَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يَخْرُجَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبَغِي عَامِدًا يَدُوحُ مِنْهَا أَلَا أَوْ كَوْنُ ذَلِكَ جَنَّةً بَسْتَانِ
وَلَوْ كُنَّا قَرِيبًا **فَتَجَرَّ** الْأَنْهَارُ خِلَافَهَا وَسَطَهَا فَجَرَّ الْأَنْهَارُ
 الشَّمَا كَمَا رَعِمَتْ عَلَيْنَا كَسْفًا فَطَعَا أَوْ بَاقِي **وَالْمَلَأَ** كُنْزُ
 قِيَامَ الْمَقَابِلَةِ وَجِيَانًا ذُرَاهِمَ **وَيَكُونُ** لَكَ يَمِينٌ مِنْ ذُرَاهِمَ
وَيَكُونُ لَكَ يَمِينٌ مِنْ ذُرَاهِمَ **وَيَكُونُ** لَكَ يَمِينٌ مِنْ ذُرَاهِمَ

فيها حتى يترأى علينا منها كتابا فيه تصديقك **تقرؤ**
قل لهم سبحان ربي فجب **هلما كنت** الا **مراهم** كسائر
 الرسل ولم يكونوا يا رب اياه الا باذنه **وما منه** اناس
 الذين منوا **اذ جاءهم الهدى** لان قالوا اي قبيهم من عسرين
 انك انت الله **شررت** ولا ولم يبعث ملكا **قال لهم** لو كان
 في الارضين بدل البشر **ملايكه** يستون **مطهرين** انما ان
 بليهم من السماء **ما كان** رسول اذ لا يرسل اليهم رسول الا
 من جنسهم ليركبهم فحاطبته والفرم عنه **قل** يا رب
 شهيدان **وبينهم** على صدق انه كان **بعينه**
 بعينهم اعلموا بآياتهم وطواهم **ومن يهدي الله** فهو **مستهد**
ومن يضل الله فمن يضل الله **اولياهم** وهم **موج** وفيهم **كسائرهم**
 يوم **القيامة** ما شئنا على **وجوههم** **عما** **نكسوا** **عما** **وامم**
جعلهم **كل** **حيث** **سكن** **طهر** **ازدناهم** **سعيهم**
 نلهم **واشتعال** **اذ** **ذلك** **جزايرهم** **بأنهم** **سكنوا** **وايات**
وقالوا **انك** **من** **الذين** **يدعون** **ان** **كنا** **عظما** **واوفا** **نا** **ايها** **المبشرون**
خلقنا **مدا** **اولم** **يروا** **ايضا** **ان** **الله** **الذي** **خلق** **سما**
والارض **مع** **عظمها** **قادر** **على** **ان** **يخلق** **مما** **يريد** **اي** **لناس**
في **الصغير** **مما** **يخلق** **جل** **الموت** **والبعث** **الرب** **فيه**
قاي **الظالمون** **الا** **تؤمنون** **ايحيى** **واقولهم** **لو** **ان** **لكم**

خرايهم **وحده** **من** **الرزق** **والطرا** **الا** **تؤمنون** **ليخلتم**
حب **الا** **انفاق** **خوف** **فنادها** **بالانفاق** **تفتقروا**
وكان **الانسان** **مؤمن** **بغيره** **واقد** **ايضا** **موسى** **تسعة**
ايات **ببينات** **وهي** **اليده** **والعصا** **والطوفان** **والجرا** **ده**
والقل **والصفادع** **والدم** **والنفس** **والسني** **وفيق**
المرات **فان** **علي** **علي** **ان** **ان** **عنه** **سواء** **القد** **بليهم**
على **صدقه** **او** **فقدانه** **اسئل** **وفي** **قراة** **بلفظ** **الماضي** **اقام**
فقال **فرعون** **اني** **لا** **ظن** **ان** **ياموسى** **مستوح** **احد** **وعا**
مخلو **بالعلي** **عقل** **قال** **لقد** **كملت** **ما** **انزل** **هو** **الايات**
الامر **بالسموات** **والارض** **بجنا** **برعب** **اولئك** **تعاذ** **وفي**
قراة **بضم** **التاء** **واني** **لا** **ظن** **ان** **ياموسى** **مستوح** **احد** **وعا**
عن **الخبر** **قار** **اد** **فرعون** **ان** **يسته** **فرعون** **خرج** **موسى** **وقومه** **من** **الارض**
ارض **مصر** **فاغرقناه** **ومرعه** **جميعا** **وقدنا** **من** **عبد** **لبنى**
امير **ان** **كفى** **الارض** **فاذا** **جا** **وعدا** **لا** **خرم** **اي** **الساعة**
حيثما **كفى** **اي** **جميعا** **انتم** **وهم** **وبالحق** **انرا** **اه** **اي**
القران **رب** **الحق** **المستل** **عليها** **رب** **كما** **انزل** **لم** **يعني** **تبدل**
وما **ارسلنا** **ك** **يا** **محمد** **الا** **مبشرا** **من** **امن** **بالجنة** **ونذر** **من** **كفر**
بالنار **وقرانا** **منصوب** **بفعل** **الغرض** **قرناه** **نزلناه** **مفقا**
في **عشرين** **سنة** **اولئك** **استقر** **على** **التاريخ** **على** **ملك** **هل** **نوه**

الحيات

صلى الله عليه وسلم انه كان يقول انه العز المحمدية الذي لم
 يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة والله اعلم
 بهذا اخر ما كملت به تفسير القرآن الكريم الذي افه كرام العلامه
 الحق جلال الدين الحلي الشافعي رضي الله عنه وقد افرغت
 فيه جهدي وبذلت فكري فيه في نقائس اراها ان شاء الله
 تعالى تجدي والفته في مدة قدر ميعاد الكلم وجعلته
 وسيلة للفور بجنات النعيم وهو في الحقيقة مستفاد
 من الكتاب المكل وعليه في الاي المتشابهة لا عتقاد والعوي
 فرحم الله امرأ نظربيعي لانصاف اليه ووقف فيه على
 خطا فاطلع عليه وقد قلت حمدت الله ربي اذ هداني
 لما ابدت مع عجزى وضعفني من لي بالخطا فارد عنه
 ومن لي بالقبول ولو تحرف هذا ولم يكن قط في خلاي
 ان تعرض لذلك لعلم بالعجز عن الخوض في هذه المسائل
 وعسى الله ان يبعث به نفعاجما ويفتح به قلوبا غلظا
 واعينا عميا واذا انصحا وكاني بمن اعتاد بالمطولات
 وقد اضرب عن هذه التكملة واصلا حسما وعدا الى صريح
 العناد ولم توجه الى دقايقها فما ومن كان في هذه اعمى فمن
 في الضلالة اعمى رزقنا الله به هداية الى سبيل الحق وتوفيقا
 واظلاعا على دقايق كلامه وتحققا وجعلنا به مع الذين بعث عليهم من
 النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا امين



ما عشرين آيات او خمس عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهو المراد بذلك
 لايمان به او الشك به او هما احتمالات ايدها الثالث الذي
 انزل على عبد محمد الكتاب القرآن ولا تجعله اى
 فيه عجزا اختلافا فانا قضنا الجملة حال من الكتاب فيما
 مستقيما حال ثابته موكية ايندر يخوف الكتاب الكافرين
 باسمه ابا شديد اية لا تفرق من قبل الله ولا تفرق المؤمنين
 الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كرمي به
 ابداه الجنة وينذر من جعل الكافرين الذين قالوا اخذ الله
 ولنا ما اثم به هذا المعقولة علم ولا اياهم من قدام العاقلين
 له كبريت عظمت كلمة خروجه من افواههم كل غير مقصود
 المهرم والخصوص بالذم فجدوف اي معانهم المذكورة ان
 يعقون في ذلك القول كذا بان الله لك باخ مع هذا
 في سبيل على اثارهم بجدهم اي بعد توليهم عنك ان يفرقوا
 بهذا الحديث القرآن استغنيظا وجونا من الجود على
 ايمانهم ونصبه على المفعول له انا جنة لنا ما على الارض من الحيوان
 والنبات والشجر ولا نهار وغير ذلك رتبة امار ان يكون الخبر

الاعلام

سورة الحمد

الطعام

ظفر على رءوسهم الخفة ثم
الاسم بفتح نونها تا يسمونهم
البناحير ثم قالوا اعادوا بنوا
عليهم

بخران

بخران

والحمد لله ولا اله الا الله واسم اعظم من ان يدركه
 ولا قوة الا بالله **خير عند ربك من الجاهل خير من المؤمن** اي ما يوصله
 الانسان ويرجو عند الله تعالى **واذكر يوم تسمى**
الي بال تذهب بها من وجه الارض فتصير هباء منثورا وفي
 قراءة بالنون وكسر الباء ونصب الجبال وترى الارض منازقة ظاهرة
 ليس عليها شيء من جبل ولا غي **وحشرهم** المؤمنين والكافرين
فلم تدر اذ رزق منهم امة ما وخرصوا على ربك **فصنع** حاله
 اي مصطفين كل امة صنف ويقال لهم **فما جئتمونا** اياكم خلقنا
اولم نرى اي فرادى حفاة عراة غرلا **ويقال** لم يتركوا
بل فرعونهم ان تخفف من العقوبة اي انك لن تجعل لكم موعدا
 للبعث **ووقع الكتاب** كل امرى في يمينه من المؤمنين
 وفي شماله من الكافرين **فترى الجاهل من الكافرين** مشقة في
 خافين مما فيه **وايقولون** عند معاينتهم ما فيه من السمات
 بالكتبية **ويأتينا** هلكننا وهو صدر لا فعاله من لفظه
هذه **الكتاب** لا يغاور **ودعنا** **كبير** في
 من ذنوبنا **الا احصاها** عدها **والله** **يحب** امنه في ذلك
ووجدوا **اما** **الواحد** **اذا** **امدبنا** في كتابهم **وقيل** **لما** **اخذ**
 لا يعاقبه بغير جرم ولا ينقص من ثواب مومن **واذ** **منسوب**
 باذكر قلنا **لله** **نكوة** **اسجدوا** **والاد** **سبحوا** **والوضع**

املا

جبهة

تحية له **فسيجدوا** **الا ابليس** **كان من الجن** قيل هم نوع من
 الملائكة فالاستثناء متصل وقيل هو منقطع وابليس ابولجن
 فانه ذرية ذكرت معه بعد الملائكة لاذرية لهم **ففسق** **من**
امر **ربه** **اي** **خرج** **عن** **طاعته** **بترك** **السمع** **واستخ** **ذرية** **وذرية**
 الخطاب الدم وذرية في الها في الموضعين **ابليس** **اوليا** **من**
من **طبيعوا** **هم** **لهم** **كبر** **اي** **اعدا** **حاله** **بليس** **نظام** **الذي**
ابليس **وذرية** **في** **طاعته** **بدل** **اطاعة** **اسم** **ما** **اشبه** **هم**
 اي ابليس وذرية **خلق** **السموات** **والارض** **والا** **خلق** **انفسهم**
 اي لم احضر بعضهم خلق بعض **وما كنت** **تدري** **القدر** **اليوم**
 الشياطين **فمن** **اعوانا** **في** **الخلق** **فكيف** **تطيعوني** **انهم**
فيعلم **من** **مصيب** **باذ** **كبر** **يقول** **بالياء** **والنون** **اد** **اشركاي**
لا **وان** **الذين** **يؤمنون** **ليستعصوا** **الكم** **نوعكم** **قد** **عوم** **فلم** **يكن** **يحيو**
لهم **يحيو** **هم** **وجعلنا** **ابليس** **رب** **بين** **لا** **وان** **وعابد** **لها** **موت** **وما**
 واديا من اوديه جهنم **هل** **كون** **فيه** **جميعا** **وهو** **من** **يقول** **بالفتح**
هالك **الذين** **يؤمنون** **ان** **انار** **وقلنا** **اي** **ايقنوا** **انهم** **وقلنا**
 اي واقنوا **فيها** **ولم** **يعد** **واغنها** **مير** **ما** **معدلا** **ولقد** **صرفنا**
بيننا **في** **هذه** **الان** **لنار** **من** **كل** **امثل** **صنعه** **لنحذف**
 اي مثلا من جلس كل مثل ليحفظ **وكا** **اي** **الانسان** **الكافر**
انك **شي** **جهد** **لا** **حسومة** **في** **الباطل** **وهو** **ليد** **منقول** **من** **اسم**

كان الحق وكان جدل الانسان اكثر شئ فيه **وَمَا مِنْكُمْ** انفساى
 كما رايكم **اَنْ يَوْمَئِذٍ** مفعول ثان اذ جاءهم الهدى القرآن
وَيَسْتَعِزُّوْا بِهِمْ الا ان تاتيهم سنة الامم ليس فاعل اي سنتنا
 فيهم وهي الامم الممثلة عليهم او ياتيهم العذاب قبل
 مقابلة وعيانا وهو القتل يوم بدر وفي قرأة نصمتين
 جمع قبيل اي انواعا وما ترسل المرسلين **الْمُبَشِّرِينَ** المؤمنين
وَالْمُنذِرِينَ يخوفون الكافرين **وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا** باباطل
 بقولهم ابعث الله رسلا سولا يخول **لِيُذَكِّرُوا** به ليطولوا
 بجدلهم الحق القرآن **وَاتَّخَذُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ** وما انذروا
 به من النار ههنا **وَالْخُرُوبِ** ومن اطلعت **ذِكْرًا** بآيات
 ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ما عمل الكفر
 والمعاصي **اِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ** اكنة اعطية ان يفقهوا
 من ان يفهموا القرآن اي فلا يفهمونه وفي اذانهم **وَقُرْآنًا** فلا
 يسمعون به **وَاِنْ يَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى** فلن يهتدوا **اِذَا** اي بالجعل
 المذكور اريد **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** والذين كفروا **لَوْ يَرَوْهُمْ فِي سَبِيلِ**
لَا يَسُبُّوا الْجَلَّالَ الْعَظِيمَ فيها بل هم موعده وهو يوم القيمة
لِيُجْزَى وامن ذنبه مؤبدا **مِنْهَا** وتلك القرى اي اهلها كعاد
 وطود وغيرها **اَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ** وجعلنا لهم
 لاهلهم وفي قرأة نفتح الهم اي هلاكهم مؤبدا **اِذَا** ذكر اذ قال موسى

والتعذيب

هو ابن عمه **لَقَدْ تَنَاهَى** يوشع ابن نون كان يتبعه وخدمه
 وباخذ منه العلم **لَا اَرْجُحُ** لا ازال اسير حتى ابلغ مجمع البحرين
 ملتقى بحر الروم وبحر فارس على الشرق اي المكان الجامع
 لذلك **اَوْ اَمْسَى** حقباء دهر اطول في الوعد ان بعد فلما
يَجْمَعُ بينهم بين البحر **يَسِيرًا** نحو ما نسي يوشع حمله عند
 الرجل ونسي موسى تذكير **فَاتَّخَذَ** الخوت **سَبِيلَهُ** في البحر
 اي جعله يجعل الله سريبا اي مثل السرب وهو الشق الطويل
 لانفاد له وذلك ان الله امسك عن الخوت جري الماء فانجاب
 عنه فبقى كالكو لم يلبثتم وقد ماتحت منه فلما تجاوز ذلك
 المكان بالسير الى وقت الغد من ثاني يوم **قَالَ لَقَدْ تَنَاهَى** اتنا
غَدًا انا هو ما يوصل اول النهار **لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا**
 تعبنا وحمولة بعد المحاذرة **قَالَ اَرَأَيْتَ اَيَّ بَيْتٍ** اذ
اَوْثَقْنَا إِلَى الْخُرُوبِ بذلك المكان فاني نسيت الخوت وما
اَنْتَابِينَا إِلَى الشَّيْطَانِ ان اذكرهم بدل استمالة **وَاتَّخَذَ**
 الخوت سبياه **فِي الْخُرُوبِ** مفعول ثان اي تعجب منه
 موسى وفتاه لما تقدم في بيانه **قَالَ** موسى ذلك اي فقدنا
 الخوت ما اي الذي **كُنَّا** نشتي نطلبه فانه علامه لنا على وجوه
 من نطلبه **فَارْتَدَّ** ارجعا على الارض **اَيَقْصَارُهَا** قصصا فانيا
 الصخر **فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا هُوَ الْخَضِرَاءُ** بيناه **رَحْمَةً** من عبدنا

بأخاه

بدر من الهاج

اي انسان ذكر

نبوء في قوله وولاية في اخرى وعليه اكثر العلماء **وعلمناه من لانا**
مر قبلنا **علمنا** مفعول ثان اي معلوم من المعانيات روى
التخاري حديث ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسيل
اي الناس اعلم فقال لانا فعتب الله عليه اذ لم يدرك العلم اليه
فاوحى الله اليه ان لي عبدا اجمع البحر من هو اعلم منك فقال
موسى يرب فكيف لي به قال فاخذ معك حوتا فجعله في
مكمل فخبط ما فقد الحوت فهو لم فاخذ حوتا فجعله في مكمل
لم انطلق وانطلق معه فتاه يوسف بن نون حتى اتيا الضم
فوضعا روسهما فثاما واضطربا الحوت في المكمل فخرج منه
فسقط في البحر فاخذ سبيله في البحر سرىا وامسك الله عن
الحوت جرية الما فصار عليه مثل الطاق فلما استعظ نفسي
صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقيه يومها وليلهما
حتى اذا كان من الغداة قال موسى لفتاه اساعدا اني اقول له
واخذ سبيله في البحر عجبا قال وكان الحوت سرىا ولموسى وفتاه
عجبا الى اخره قال له موسى **انك على ان تعلمني رما**
علمت رشت اى صوابا ارشده وفي قرأه بضم الراء وسكون
السين وسالته لان الزيادة في العلم مطلوبة **قال انك لن**
تستطيع معي عبدا وكيف نصير على ما لم يحط به خبرا
في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اني اعلم من علم الله

علمينه

علمينه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علم الله لا اعلمه وفي
خبر معصم لم يعنى لم يحط اي لم يحضر حقيقة **قال سبحانه**
ان شيا الله صابرا ولا اعصى اي وغير عاص **لك امرانا** امرنا
به وفيه بالمشية لانه لم يكن على ثقة من نفسه في الزم وهذا
عادة الانبياء ولا وليا ان لا يتقوا الى انفسهم طرفه عنى **ال**
فان اتبعني فلا تسالني وفي قرأه بفتح اللام وتسديد
النون عنى **تسكن** منى في علمك واصبر حتى **اخذ لك**
لك منه ذكرا اي اذكرم لك بعلمه فقبل موسى شرط
رعاية الادب المتعلم من العالم فانطلقا يسيران على ساحل البحر
حتى اذا ركبا في السفينة التي مرت بها اخرتها الخضر بان
اقبلع لوحا ولوحين منها من جهة البحر بفاس لما بلغت
البحر **قال له موسى اخرتها لتخبرني حالها** وفي قرأه بفتح الحاء
والراء ورفع اهلها **فقد جئت شيئا امرا** اي غطيا من كوارى
ان لما لم يدخلها **قال انك انك لا تستطيع معي عبدا**
قال لا تفرجني بانسيت اي غفلت عن التسليم لك ويرد
لانكار عليك **ولا تفرجني** فكلفه من امرى غش مشقة
في صحبتى اياك اي عاملنى فيها بالعنى واليسر فانطلقا
بعد خروجهما من السفينة يسيران حتى اذا القيا غلاما
لم يبلغ الحديث يلعب مع الصبيان احسنهم وجها فقله

الخضران ذكوه بالسكن مضطجعا واقتلع راسه بيل
 او ضرب لاسه بالجدار ارقوا واتي هذا بالغياطة لان
 القتل عقب اللقي وجواب اذا قال له موسى **اقتلت**
نفسا زكية اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف وفي قراه
 زكية بتشد يد الياء الف بغير **نفس** اي لم تقتل نفسا لقد
حيث **نفسا** **تكر** اسه كون الكاف وضمها اي تكرا
قال **المراقل** **لان** **انك** **ن** **تستطيع** **مع** **حيث** **ازاد** **ذلك** **على**
 ما قبله لعدم العذر هنا ولهذا **قال** **انك** **ن** **تستطيع** **مع** **حيث** **ازاد** **ذلك** **على**
 اي بعد هذه اللق **ولا تصاح** **لانه** **لا تترك** **اي** **تبعك** **و** **تبلغت**
من **لدي** **بالشديد** **والخفيف** **من** **قبلي** **عذر** **اف** **مفارقتك**
لي **فانطلقا** **حتى** **اذا** **اتيا** **اهل** **قرية** **هي** **انطاكية** **استطعما**
اهلها **اطلبا** **منهم** **الطعام** **ضيافة** **فابوا** **ان** **يضيقيهم**
فوجدوا **فيها** **جدارا** **ارتفاعه** **ماية** **ذراع** **يريد** **ان** **يقص**
 اي يقرب ان يسمط ليلانه **فاقامه** **الخضر** **بيل** **قال** **له**
موسى **لو** **سئلت** **لن** **تجد** **عليه** **اجرا** **اجعل** **لهم** **يعني** **فونا**
 مع حاجتنا الى الطعام **قال** **له** **الخضر** **خذ** **افرا** **اي** **وقت**
 فراق **اي** **وبيك** **فيه** **احنافه** **بين** **الي** **غير** **متحد** **وسعها**
 تكربن بالعطف بالواو **سأبتك** **قبل** **فراقتي** **لك** **تناوبيل**
مالم **تستطع** **عليه** **صبرا** **اما** **السنيينة** **فكانت** **مسار** **كيني**

عشرة **يحملون** **في** **البحر** **فما** **واحدة** **لها** **اطلبا** **للكسب** **فاردت**
ان **اعينها** **وكان** **وراها** **اذا** **ارجعوا** **واما** **هم** **لان** **ملاك**
 كافر ياخذ كل سنيينة صالحة **غصبا** **نصبه** **على** **المصدر** **المبين**
 لنوع لاخذ واما الغلام **فكان** **ابن** **مؤمنين** **خشيئا**
ان **يرحمها** **اطعيا** **فأكرم** **افانه** **كافي** **حدث** **مسلم** **طبع** **كافر**
 ولو عاين لارهم ما ذلك اي لمحبتهما له يدعيانه في ذلك **فأردنا**
ان **نهد** **لها** **بالشديد** **والخفيف** **رأها** **خير** **امنه** **زكرم**
 اي صلاحا وحق **وأقرب** **منه** **رأها** **سكون** **الحا** **وضمها**
 رحمة وهي البر بوالديه فابدا لها تعالى جارية تزوجت بليا
 فولدت نبيا فهدى الله تعالى به امة **واما** **الجدار** **فكان**
لغلامي **يقيم** **في** **المدنية** **وكان** **حجة** **كرو** **مال** **مدفون**
 مذهب وفضة **لها** **وكان** **ابن** **لها** **صالحا** **لخفط** **بصلاح**
 في نفسها واما **فأراد** **ربك** **ان** **يبلغ** **اشدها** **اي** **ان**
 رسلها **ويستخرج** **جا** **كروها** **رحمة** **من** **ربك** **مفعول** **له**
 عامله **اراد** **وما** **فعلته** **اي** **ما** **ذكر** **من** **خبر** **والسفينه** **وقتل**
 الغلام **واقامة** **الجدار** **عن** **امري** **اي** **اختيار** **ي** **بل** **بامر** **لهم**
 من الله **ذلك** **تاويل** **مالم** **تستطع** **عليه** **صبرا** **اي** **قال** **السطاع**
 واستطاع بمعنى اطاق ففي هذا وما قبله جمع بين النجيين
 ونوعت العباد في فاردت **فأردنا** **فأراد** **ربك** **وتسب** **له** **ذلك**

اى اليهود عن ذى القرنين اسمه لاسكندر ولم يكن نبيا قل
 سياتلوا اسيا فصر على كرمته من حاله **ذكر** اخيرا
 انما مكانه في الارض بتسهيل السير فيها **وايتناه من كل**
شي يحتاج اليه سببا طريقا يوصل الى مراده فاتبع سببا
 سلك طريقا نحو الغرب حتى اذا بلغ **مغرب الشمس** موضع
 غروبها وجدها تغرب في عين حميرة ذات حجارة وهي الطين
 الطين الاسود وغروبها في العين في راي العين والاله
 اعظم من الدنيا وجد عندها اي العين قوما كافرين
 فلما ياذ القرنين بالهام اما ان تعذب القوم بالقتل
 واما ان تحذوهم حسنا بالاسرا قال اما من خط بالسر
 فموت تعذبه بالقتل ثم يرد الى ربه فيعذب به عذابا
ذكر السكون الكافي وضوحها شبه نارا في النار واما
 من امن وشاع حسنا فله **جزا الحسنة** وفي قراه نصيب
 جزا وتنويه قال الفرائض على التفسير اي لوجه
 النسبية اي الجنة والاضافة للبيان **وسنقول** الله
 له من امرنا يسرا اي تامر بما يسهل عليه ثم اتبع سببا
 نحو الشرق حتى اذا بلغ **مطلع الشمس** موضع طلوعها
 وجدها تطلع على قوم هم الزنج لم يجعل لهم من دونهما اي
 الشمس ستر من لباس ولا سقف لان ارضهم لا تحمل ثوبا

والله اعلم

ولهم

ولهم سروب يخيبون فيها عند طلوع الشمس ويظلمون
 عند ارتفاعها **كذلك** اي الامر كما قلنا وقد احطنا بما لديه
 اي عند ذى القرنين من اللات والجند وغيرها **اجرا** اعلى
 ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ **بين السدين** بفتح السين
 وضربا هنا وبعدها جبلان ينقطع بلاد الترك سدا لا يمكن
 ما بينهما كما سيأتي **وجد من** ونها اي امامهما قوما لا يكادون
 يفقهون **ولا** اي لا يفهمون الا بعد بطون وفي قراه بهم اليها
 وكسر القاف **قالوا ياذ القرنين ان ياخوج وما جوج** بالهمز
 وتركها اسمان اعجميان لقبيلتين فلم ينصرفا فمفسدوا
 في الارض بالذهب والبعث عند خروجهم اينما **فهل جعل الله**
خارجا جعل من المالك وفي قراه خارجا على ان يجعل
 بيننا وبينهم سدا جوا فلا يصلون اليها قال **ما مكني**
 وفي قراه بنو بني من غير ادغام فيه **رني** من المالك وعني خيم
 من خارجكم الذي جعلونه لي بلا حاجتي اليه واجعل لكم
 السد ثم عافا عيونهم **لحقوا** لما اطلبه منكم **اجعل بينكم**
وبينهم ردا ما حازوا حصينا التوتى **رني** رني **الحد** يد قطعة
 على قدر الحجارة التي بيني وبينها فجعل بينها الجذب
 والفحم حتى اذا ساوى بين العبد في بضم الخرفين ونحوها
 وضع لاول وسكون الثاني اي حافتي الجبلين بالساو وضع

المنافع والنار جعل ذلك **قَالَ انْفُخُوا نَفْحًا احْتِ إِذَا جَعَلَهُ**
 اى الحديد نارا اى كالتار **قَالَ تَوْنِي اَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا هُوَ**
 النحاس المذاب تنازع فيه الفعلان وحذف من اول
 لا عمل الاثنى فافترغ النحاس المذاب على الحديد المحمى فدخل
 بين زبرج فصار اشيا واحدا **فَاِذَا اسْتَطَاعُوا اِى ياجوج**
 وما جوج **اَنْ يَظْهَرُوْا** يجعلوا اظفار لا ارتفاعه وملاسته
وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا اخرقا الصلابة وسلكه **ثُمَّ قَالَ**
ذُو الْقُرْنَيْنِ هَذَا اِى السداى لا قدر عليه رَحْمَةً مِنْ رَبِّى
 نعمة لانه مانع من خروجهم **فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَّبِّى خَرَجْتُمْ**
 القرب من البعث **جَعَلَهُ ذِكْرًا** مذكورا **كَأَنَّمَا يَلْسُو طَارِكًا**
وَعْدُ رَّبِّى خَرَجْتُمْ وعي **حَقًّا كَانَا قَالَ تَعَالَى وَتَرَكْنَا**
بَعْدَهُمْ بَوْمَيْنِ يَوْمَ خُرُوجِهِمْ يَوْمَ يَفْعَلُ مَا وَعَدَ
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ اِى القرآن للبعث **لَمُخْتَلَفًا اِى الخلائق**
 فى مكان واحد يوم القيمة **جَمْعًا وَغَرَضًا قَرِيبًا** **بَعْدَهُمْ**
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ غَرَضًا **الَّذِينَ كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ يَدْرَأُ**
 مرا الكافرين **فِي غِطَاءٍ ذِكْرَى اِى القرآن** فهم عمى لا يهتدون
 به **وَكَانُوا لَا يَسْتَشْفِعُونَ** ستمعا اى لا يقدر ان
 يسعوا من النبي ما يتلو عليهم بعضه فلا يؤمنون به
الْحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا انْ يَخَذُوا عِبَادِى اِى مائيتى

وعلى

وعيسى وعزير **اِنَّ ذُو الْقُرْنَيْنِ اَرَبَابًا مَعْبُودًا** **ثَانٍ** لا يخذوا
 والمفعول الثانى حسب محذوف **العزير** اظنوا ان لا يخذوا
 المذكور لا يغضبى ولا اعاقبهم عليه **كَلَّا اَنَا اَعْدَاكُمْ جَهَنَّمَ**
ذِكْرًا **فَرِيقٌ تَرَاهُ اِى هم مسجون لهم كالمزلة المعد للضعيف**
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِينَ اَعْمَالًا **الْمُتَّبِعِينَ طَائِفَتٍ مِّنْهُمْ**
 بقوله **الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** **بَطُلَ اَعْمَالُهُمْ** **وَهُمْ**
يَحْسِبُونَ **يَنْظُرُونَ اَنَّهُمْ خَيْرٌ** **مِّنْهُمْ** **فَصَدَّ عَنْ اَعْمَالِ الْبَارِئِينَ عَلَيْهِ**
اُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا **اَيَاتٍ لَهُمْ** **بِدَلِيلٍ** **مِّنْ حَيْثُ** **مِنَ الْقُرْآنِ**
 وعيهم ولقائهم اى وبالبعث والحساب والنواب والعقاب
فَحَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ **بَطُلَتْ** **فَلَا تَقِيمُ** **لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** **وَرَأَى اِى**
 لا جعل لهم **قَدْرًا** **ذِكْرًا** **اِى لا مرد له** **الَّذِى ذَكَرْتُ** **مِنْ حَبِطَ**
 اعمالهم وعيهم **وَابَدَا جَزَاءَهُمْ** **جَهَنَّمَ** **بِمَا كَفَرُوا** **وَاتَّخَذُوا**
اَيَاتِى وَرُسُلِى هُزُوًا **اِى هُزُوا** **وَاِهْمَا** **اِلَّا** **الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا**
الصَّالِحَاتِ **كَانَتْ لَهُمْ** **فِي عِلْمِ رَبِّهِمْ** **جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ**
 هو وسط الجنة واعلاها **وَلَا تُصَافَةُ اِلَيْهِ** **لِلْبَيَانِ** **تَرَاهُ**
 من لا خالدين فيها **لَا يَبْغُونَ** **يَطْلُبُونَ** **عَمَّا جَاءُوا** **لَا يَحْوِلُوا**
 اى غيرها **قُلْ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ** **اِى ما و** **مِدَادًا** **هُوَ مَا يَكُوبُ**
 به **لِكَلِمَاتِ رَبِّى** **اِلَّا** **اَلَهُ** **عَلَى حِكْمَةٍ** **وَعَجَابٍ** **بِهِ** **بَانَ** **نَكَبٌ** **بِهِ**
لِنَعْدُ **الْحَرَى** **فِي كِتَابِنَا** **قَبْلَ اَنْ تَعْدُ** **بِالنَّارِ** **وَاِيَّا تَزْعُمُ** **كَلِمَاتِ**

على غيرهم

ربي ولوقينا عذرا اي الجحيم مدد از مائة فيه لنفد ولم تفرغ
 هي ونصبه على القبر **قل انا بشر ادي منكم كذوبا**
اي انا الحكم اله واحد ان المكفوفه بما باقية على مصدرتها
 والمعنى يوحى الى وحدانية الاله **فكان يرجوا اياما لقا**
ربه بالبعث والجزا فليعمل عملا صالحا **واذ انك بعبادة**
ربه اي فيها بان يرى **احدا سورة من عيسى عليه السلام** كية
 هو الاسجد لها فذنيه او الا خلف من بعدهم خلف لا يتبين
 في ذنبتان وهي ثمان وتسعون وتسعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
كهي عذرا الله اعلم مراده بذلك **هذا ذكر رحمت ربك**
عبدك منقول رحمة **ذكر** يا بيان له اذ متعلق برحمة
 نادى ربه **نداء** مستملا على دعا خفية سراجوف الاله لانه
 اسرع الاجابة **قال رب اني وهن ضعفا عظيم** جميعه
مني واشتعل الرأس مني شيبا لميز محول من الفعال
 اي انتشر الشيب في شحرح كما ينتشر شعاع النار في الخطب
 والي اريد ان ادعوك **واما كس يدعائك** اي يدعائي اياك
رب شقيتا اي حايينا فيما مضى فلا تخيبني فيما ياتي **واذ خفت**
الموت اي الذين يملون في النسب كمنى العم من **راى** اي بعد
 موتى على الدن ان يضيعوم كما شاهدته في بني اسرائيل من تبدل
 الدين **وكانت امراتي عاقرا** لا ولد فوب لي من ذلك **مغيدك**

ولتيا ابنا يبرئني بالجحيم جواب لامر وبالرفع صفة ولتيا وبت
 بالوجهين **من الذي يعقوب** حدى العلم والنبوة **واجعله رب**
رضيتا اي مرضيا عندك **قال تعالى** في اجابه طلبة لابن
 الحاصل **ها رحمتي يا زكريا انا يمشي به غلام يمشي كما**
سالت اسمها يحيى لم يجعل من قبل **سميت** اي سمى يحيى **قال**
رب اني كيف يكون لي غلام **وكانت امراتي عاقرا**
وقد بلغت من الكبر عتيا من عتيا يئس اي طهيه السن
 مائة وعشر سنة وبلغت امراتي ثمانى وتسعين سنة
 واصل عتيا عتو كبرت التا تخفينا وقلت الواو لا ولي
 يا لمناسبة الكسرة والثانية يالدغم فيها **قال** لامر **اذن**
 من خلق غلام من كما **قال رب انك هو على هين** اي يان اريد
 قوة الجماع وافق رحم امرالك **وقد خلقك من قبل ولم يك**
شيئا قبل خلقك ولا ظهرا راسه هن القدرة العظيمة الهه
 السؤال لاجاب بما يدع عليه ولما تانت نفسه الى سرعة البشر
قال رب اجعل لي اية اي على امراتي **قال رب انك عليه**
ان لا تكلم الناس اي منع من كلامهم بخلاف ذكر الله تعالى
ثلاث ايام اي ايامها كما في العمران ثلاثة ايام **سوي** اي حال
 مرفاع على حكم اي بلا علم **خرج على قوم من الحراب** اي المسجد وكذا
 ينظرون فحده ليصلوا فيه بامر على العادة **فاوحى اشار**

الياء

اَلَيْسَ اَنْ يَسْتَحُوا اَصْلَافًا **بَكْرًا** وَهَيْبًا اَو اَيْلَ النَّهَارِ وَاَوْخِي
 عَلَى الْعَادَةِ فَعَلِمَ مَنَعَهُ مِنْ كَلَامِهِمْ حَلْمًا يَحْيَى وَبَعْدَ وِلَادَتِهِ
 بِسِنِينَ قَارَعَ تَعَالَى لَهُ بِأَيِّحَى خَدَّ الْكِتَابِ اَيَّ التَّوْرَةِ يَقَعُ
 جَدُّ وَاتَّقَاهُ الرَّحْمَنُ النَّبِيُّ صَبِيحًا اِنْ يَلَاكُ سَنَدِي وَخَانَا
 رَحْمَةً لِلنَّاسِ مِنْ لَدُنَّا مِنْ جَنْدِنَا وَفَرَسَكَ حَقِّ حَقِّهِ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 تَمَيُّزًا رَوَى اَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ خَطِيئَةً وَلَمْ يَهْمُهَا وَتَرَا بَوَالِدَهُ اَيَّ
 مَحْسِنًا اَللَّهُ مَا وَلَّمْ يَكُنْ جَبَّارًا مُتَكَبِّرًا عَصِيًّا عَاصِيًا لِرَبِّهِ
 وَسَلَامٌ مِّنَّا عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيِّتَ وَيَوْمَ يُعْفَى عَنْهُ
 اَيَّ فِي هَذِهِ الْاَيَّامِ الْمَخُوفَةِ الَّتِي يَرَى فِيهَا مَا لَمْ يَرِ قَبْلُهَا فَهُوَ اَمِنٌ
 فِيهَا وَاَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ الْقُرْآنِ تَرْيَمُ اَيَّ اَخْبَرَهَا اَذْكُرُ
 اَنْقَبَدَتْ مِنْ اَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا اَيَّ اَعَزَّتْ فِي مَكَانٍ خَوْفٍ
 الشَّرَفِ مِنَ الدَّارِ فَاحْتَدَتْ مِنْ دُونِهَا وَنَزَلَ حَجَابًا ارْسَلَتْ سَتْرًا
 قَسِيرَةً لَتَقْلِي اَسْهَافًا وَنِيَّابَهَا اَوْ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضَتِهَا
 فَارْسَلْنَا النَّهَارَ وَخَنَّا جَبْرِيْلَ فَمَثَلَهَا بَعْدَ اَلْبَسَاطِهَا
 بَشَرًا سَوِيًّا قَامَ الْخَلْقُ قَالَتْ اَنْتِ اَعُوذُ بِالنَّحْيِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ
 تَقِيًّا قَدَرْتِ عَنِّي بِتَحْوِذِي قَالَتْ اِنَّمَا اَنَا رَسُوْلُكَ رَتَبْتُ لِيْهِبَ
 لِيْ غَلَامًا رَكِيًّا اَبَا النَّبِيِّ قَالَتْ اَنْتِ يَكُوْنُ لِيْ غَلَامٌ وَلِيْمَ
 يَكُنْ سِنِي بَشَرًا بَتَرَفِجٍ وَلَمْ اَكْ بَغِيًّا وَابْنَةً قَالَتْ لَامْرَأَةٍ كَرِيْمَةٍ
 مِنْ خَلْقِ غَلَامٍ مُثَلِّمٍ مِنْ غَيْرِ ابٍ قَالَتْ رَتَبْتُ لِيْ عَلَى عِيَّتِي اَيَّ بَانَ

ينفخ

يَنْفَخُ بِأَمْرِ جَبْرِيْلَ فَيَكُنْ فَحَلْمِي بِهِ وَلَكِنْ مَا ذَكَرْتُ مَعِيَ الْعِلَّةَ
 عَطْفًا عَلَيْهِ وَلِتَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ عَلَى قَدَرَتِنَا وَرَحْمَةً مِّنَّا
 لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَكَانَ خَلْقُهُ اَمْرًا مُقَضًيًا بِهِ فِي عِلْمِي فَفَنَفَخَ
 جَبْرِيْلَ فِي جَيْبِ ذَرْعِهَا فَاحْتَسَتْ بِالْحِلْمِ فِي بَطْنِهَا مَصُورًا
 لِحَمَلَتِهِ فَانْقَبَدَتْ تَحْتَ بَيْتٍ مَكَانًا قَصِيًّا بَعِيدًا
 مِنْ اَهْلِهَا فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ وَجَعُ الْوِلَادَةِ اِلَى خَدِّ الْخَلَّةِ
 لَتَعْمَدَ عَلَيْهِ فَوَلَدَتْ وَلَحِلَّ الصُّوْرُ وَالْوِلَادَةُ فِي سَاعَةٍ
 قَالَتْ بِاللَّيْلَةِ لَيْلَةً مِتُّ قَبْلَ هَذَا لَامْرَأَةٍ وَكُنْتُ نَسِيًّا
 شَيْئًا مَرُوءًا لَا يَعْرِفُ وَلَا يَذْكُرُ فَنَادَاهَا مِنْ حَتْمِ اَيَّ جَبْرِيْلَ
 وَكَانَ اسْتَعْلَ مِنْهَا اَنْ تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ بِلَيْحَتِكَ سِرًّا
 لِقَوْمٍ مَا كَانَ يَنْقَطِعُ وَهَزَى اَلْيَدَ جَدِّ الْخَلَّةِ كَانَتْ تَابِسُهُ
 وَالْبَارِ اَيْدِيًا تَسَاقُطُ اَصْلُهُ بَيْنَ قَلْبَتِ الثَّانِيَةِ سَيِّئًا
 اَدْعَمَتْ فِي السَّيْرِ وَفِي قَرَاهَةِ تَرْكَا عَلَيْكَ طَبَّا مَيِّزًا جَنِيًّا
 صَفْتُهُ فَمَكَرَ مِنَ الرُّطْبِ وَاشْتَرَى مِنَ السَّرَى وَفَرَى عَيْنًا
 بِالْوَلَدِ لِيُغَيِّرَ حَوْلَ مَرَاغَا عِلَّ اَيَّ لَتَقَرَّ عَيْنُكَ بِهِ اَيَّ تَسْكُنُ
 فَلَا تَنْظُرُ اِلَى غَيْرِهِ فَاَمَّا فِيهِ اَدْعَامُ نَوْنٍ اِنْ الشَّرْطِيَّةُ فِي الزَّالِ
 تَرْتَبُ حَذَفَتْ مِنْهُ لَامُ الْفِعْلِ وَعَيْنُهُ وَالْقِيَتُ حَرَكَتُهَا عَلَى
 الرَّوَاكُسْتِ يَا الصَّيْرَ لَا تَقْبَلُ السَّيَّالِيْنِ مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا فَاسْأَلْ
 عَنْ وَلَدِكَ فَقَوْلِي اَنْتِ تَذْكُرْتِ لِلرَّحْمَنِ حَقًّا اَيَّ اَسْكَاهُ عَنِ الْكَلَامِ

وقد مر في نسخة مع ذكره من قبل

جاءها

فلما **كلم اليوم** انسيا اي بعد ذلك فانت به قومها محلا
حالا فراو قالوا يا مريم لقد جدت شيئا فترأ عظيميا
حدث ايت بولد من غير اب يا اخوت هرون هو رجل صالح
اي يا شبيته في العفة ما كان ابوك امرا سوء
اي زانيا وما كانت امك بغير اذنية من ابنك هذا
الولد فاشارت لهم اليوم اي كلمه قالوا كيف **كلم**
مريم كان اي وجد في المهد صبيا قال في عهده الله اني
الكتاب اي الانجيل جعلني نبيا وجعلني مباركا
انما كنت اي نفاعا للناس اجبارا كلب له واوصاني
بالصلوة والركن في امرني بهامادمت حيا وبرأوا الذي
منسوب بجعلني مقدر ولم يجعلني حيا امتا ظلي شقيا
عاصيا لربه والسلام من الله علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعت حيا يعال فيه ما تقدم في السيد يحيى قال
تعالى **ذلك على** بن مريم قول الحق بالرفع خبر مبدء مقدر
اي قول بن مريم وبالنصب بتقدير قلت والمعنى القول الحق
الذي فيه **يؤمنون** من المربة اي يشكون وهم الصوري قالوا
ان عيسى ابن الله كذبوا ما كان الله ان يتخذ من ولد سبحانه
تعالى له عن ذلك اذا قضى امر اي اراد ان يجده فاما يقول
له **كل فيكون** بالرفع بتقدير هو وبالنصب بتقدير ان

من ذلك خلق عيسى من غير اب وان الله ربي وربكم فاعبدوه
بفتح ان بتقدير اذكر وبكسر هاء بتقدير قل بدليل ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا المذكور صراط
ظرف مستقيم مود الى الجنة فاختلف الاخبار من بينهم
اي النصري وعيسى اهو بن الله اواله معه اوالك ثلاثة قول الله
عذاب **للدن** كبر واما ذكر او غير من مشهدين يوم عظيم اي حمور
يوم القيمة وهو الله اسمع بهم وابصر بهم صيغة تعجب عن
ما اسمعهم وما ابصرهم يوم ياتوننا في الآخرة **اي** الظالمون من
اقامة الظالم مقام المظمر اليوم اي في الدنيا في خلاص من اي بين
هموا عن سماع الحق ومحو عن ابصاره اي لعجب منهم ما مخاطب في
سمعهم وابصارهم في الآخرة بعد ان كانوا في الدنيا صامعا وبصيرا
خوف يا محمد كذا مكة يوم الحشر هو يوم القيمة يحشر فيه
المسيح على تلك العيان في الدنيا اذ قضى الامر لهم فيه بالعذاب
وهم في الدنيا في غفلة عنه وهم لا يؤمنون به انا نحن ما كذب
الارض ومن عليها فان العقلاء وغيرهم باهلاكهم والينا يرجعون
فيه الجحيم اذ كثر لهم في الكتاب ابراهيم اي ختم الله كان
صدقا بالغا في الصداق نبيا وبدا من خبره اذ قال لا اله الا
الرب اتى الناعوضا عن الاضافة ولا يجمع بينهما وكان
يعبدوا احسان لم تعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنكم اليكيد

شَيْءًا مِنْ نَفْعٍ أَوْ ضَرٍّ يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ جَاءَنِي مِنَ رَبِّكَ الْخَبْرُ
فَاتَّبِعْهُ أَفَلَا تَصِرُ طَائِفَةً مِمَّنْ يَنْسَوْنَ يَا ابْنَ آدَمَ لَا تَجْعَلِ
الشَّيْطَانَ بَطَانَةً لَكَ إِيَّاهُ فِي عِبَادَتِكَ لَا صَنَامَ إِلَّا لِلشَّيْطَانِ
كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا كَيْفَ الْعَصِيَّانِ يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ خَافَ
أَنْ يُعَذِّبَهُ عَذَابًا مِنَ الرَّحْمَنِ أَنْ لَا تَنْتَبِهُ فَيَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
وَلِيًّا نَاصِرًا وَفَرِيضًا فِي النَّارِ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَوَى
يَا أَبْرَاهِيمَ فَتَعْبِيهَا لَيْتَ لَمْ تَنْتَبِهْ عَنِ الشَّرِّ لَوْ أَنَّ جَنَّاتٍ بِالْجَاهِ
أَوْ بِالْكَوْكَبِ الْبَاقِ فَاحْذَرْنِي وَأَجْعَلْنِي مِثْلَ دَهْرٍ طَوِيلٍ لَا قَائِمٍ
سَلَامٌ عَلَيْكَ مَنِ آيَ لَا أَصِيبُكَ بِكَوْنِ سَائِدَةٍ خَفَرْتَنِي
رَبِّي أَنَّهُ كَانَ بِي خَفِيًّا مِنْ حَفِيٍّ آيَ بَارَأَ فَجَبِيبٌ دَعَايَ
وَقَدَّرَ فِي بَوْعَالِهِ بِقَوْلِهِ الْمَذْكُورِ فِي الشَّعْرِ وَأَعْفَ لَنِي وَهَذَا
قِيلَ إِنَّ بَلْبَاسَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لَهُ كَذَاكَ فِي بَرَاءَةٍ وَأَعْتَرَكُمُ
وَمَا تَدْعُونَ تَعْبِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَعْمُوا عِبَادِي عَسَى
أَنْ أَكُونَ بِدُعَائِي بِعِبَادَتِهِ شَفِيعًا كَمَا شَفِيعَتُهُ بِعِبَادَةِ
لَا صَنَامَ فَلَمَّا أَعْتَرَهُمْ وَمَا يَجْعَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بَانَ ذَهَبَ
إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَبْنَاهُ إِبْرَاهِيمَ يَأْنِي بِهِمَا اسْتَحَقَّ وَتَعَقَّقَ
وَكَلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمُ الْبَلَاءَ مِنْ رَحْمَتِنَا
الْمَالُ وَالْوَلَدُ وَجَعَلْنَا لِنَاسٍ صِدْقًا عَالِيًّا وَفِيهَا وَهِيَ الشَّامُ
لِلْحَسَنِ فِي جَمِيعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ وَأَذْكُرْنِي فِي الْكِتَابِ مُوسَى

لهم

رَأَى

أَنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا بِالْكَوْنِ الْأَمِّ وَفَتْحَهَا مِنْ أَخْلَاصٍ فِي عِبَادَتِهِ
وَأَخْلَصَهُ إِلَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَبَادِيًا بَقَوْلِهِ
بِأَمْرِ مَوْسَى إِلَى أَنَا إِلَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ اسْمُ جِبِلِّ الْأَيْمَنِ الَّذِي
بِأَيْمَنِ مُوسَى حِينَ أَقْبَلَ مِنْ رَبِّهِ وَفَرَّغَهُ بِحُجَّتِهِ مِنْ جَانِبِ
سَمْعِهِ تَعَالَى كَلَامُهُ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا نَحْمُنَا أَخَاهُ هَارُونَ
بَدَلًا وَعُطِفَ بَيَانُ نَبِيِّنَا حَالِ الْمَقْصُودِ بِالْهَيْبَةِ أَجَابَةً
لِسُؤَالِهِ أَنْ يُرْسِلَ أَخَاهُ مَعَهُ وَكَانَ أَمِنْ مَنَّهُ وَأَذْكُرْنِي فِي الْكِتَابِ
أَسْمِعِيلَ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ لَمْ يَعْصِ شَيْئًا إِلَّا وَفَى بِهِ
وَأَشْطَرَّ مِنْ وَعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ حَتَّى رَجَعَ إِلَيْهِ فِي مَكَانِهِ
وَكَانَ رَسُولًا إِلَى جِبْرِئِيلَ نَبِيًّا وَكَانَ بِأَمْرِ أَهْلِهِ آيَ قَوْمِهِ
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ضَيْفًا أَصْلَهُ مَرْضُوقًا
وَقَلْبَتِ الْوَادَانَ يَا ابْنَ الْبَرِّ وَالضَّرَّةَ كَسَمَ وَأَذْكُرْنِي فِي الْكِتَابِ
أَدْرِيْسَ هُوَ جَدِّي نُوْحٌ أَنَّهُ كَانَ حَمْدًا نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ
أَمَّا كَانَا عَلَيْهِمَا هُوَ حَيٌّ فِي السَّابِقِ السَّابِقِ وَالسَّادِسَةِ أَوْ
السَّابِقَةِ أَوْ فِي الْجَنَّةِ أَدْحَلِيهَا بَعْدَ أَنْ أَذْبَقَ الْمَوْتَ وَاحْيَى وَلَمْ
يُخْرِجْ مِنْهَا أَوْلَادًا مِمَّنْ أَدْنَى أَنْ تَعْلَمَ عَلَيْهِمْ مِنْ صِفَةِ الْمُنْبِيِّينَ
بَيَانٌ لَهُمْ وَهُوَ فِي مَعْنَى الصِّفَةِ وَمَا بَعْدَهُ إِلَى حِمْلِهِ الشَّرْطِيَّةَ صِفَةِ
الْمُنْبِيِّينَ فَقَوْلُهُ مِنْ رَّبِّي أَدَمَ أَدْرِيْسَ وَمَنْ جَمَلْنَا مَعَ نُوْحٍ
فِي السَّفِينَةِ آيَ أَبْرَاهِيمَ ابْنِ ابْنِهِ سَامَ وَمِنْ رَّبِّي أَبْرَاهِيمَ أَسْمِعِيلَ

الرابع

واسحق ويعقوب ومن ذرية اسرايل هو يعقوب اي موسى
وهرون وزكريا ويحيى وعيسى ومحمد نبينا واجتدبنا اي من
مجاهدين وجوا ولدك اذا تنلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا
وبكبريا جمع ساجدة وبالك اي فكونوا اسلم واصلي بك
يسكوي قلبت الواو يا والضمه كسر فحلفتم بعدم خلف
اضاعوا الصلاة ببرها كالمهود والنصرى واقتوا الشر
من المعاصي فسوف يلقون عقابا هو واد في جهنم اي يقعون فيه
الا لكم من ثواب وامر من عمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون تنقصون شيئا من ثوابهم جنات عدن ذلك اقام
من الجنة التي وعد الذين عباده بالجناب حال اي غايبين
عنها انه كان وعده اي موعوده ما تنبأ بمعني ايتا واصلي
ما توى او موعوده هنا الجنة يا بيه اهله لا يسمعون فيها الغل
اي من الكلام الا لكن يسمعون سلاما من الملائكة عليهم ومن
بعضهم على بعض وهم زمرهم فيها بركس وعشيتا اي على
قد رما في الدنيا وليس في الجنة ظمار ولا ليل بل ضواء ونور ابد
تلك الجنة التي نورث نعطى ونزل من عباده نازل كان
تقيا بطاعته ونزل طاعة اخر الوحي يا ما وقال النبي لجبريل
ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا وما نذكر لك الا ما مررت بك
له ما بين ايدينا اي اما من امور الآخرة وما خلفنا من امور

الدنيا وما بين ذل اي ما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة
اي له علم ذلك جمعه وما كان ترك شيئا بمعني ناسيا
اي تاركه لان بناخير الوحي عنك هو رب ما لك السموات
والارض وما بينهما فاعبدك واحطط لعبادته اي اعبده عليها
هل تعلم شيئا اي مسمى بذلك لا يقول الانسان المنكر للبعث
اي من خلف والوليد من المعني النار فيه لانه ايد التحقيق
الجنة الثانية وتسهيلا وادخال الف ينها بوجهها وبني
الخرى ما مت لسوف اخرج حيا من القبر كما يقول محمد
فلا استغفام بمعني النفي اي لا احصي بعد الموت وما ز ايلة
للتاكيد وكذا اللام ورد عليه بقوله تعالى او ايد كبر
الانسان اصله يذكرا بدلت التاد الا وادعت في الدال
وفي قبة تركها وسكون الدال وضم الكاف انا خلقنا
من قبل ولم يك شيئا فليست له بالابد اعلى الاعادة
فوز بك لنحسبهم اي المكنين للبعث والشياطين اي جمع
كلامهم وشيطانه في سلسلة ثم يخرجهم من حول جهنم
مخارجها جنتا على الركبتين جات واصله جنوا ووجنوى
من جن جنوا ونجني لغتان ثم لنخرج منكم اشيحة
فرقة منهم ايهم اشد على الرحمن عتيا جرة ثم لنحسب اعلم
بالذين هم اولي بها الحق لجهنم لاشد وعين منهم صليانا

واحترافا فنبذهم واصله صلوى من صلب بكسر اللام ونحوها
 وان اى ما تشككم احدا الا وارحها اى داخل جهنم كاد
 على ربك حتما متقنيا حتمه وقضى به لا يتركه ثم نجى
 مشيدا او مخفعا الذين اتفقوا بالشرك منها والكفر ونذر
 الظالمين بالشرك وانكفروا فيها جثيا على الركب واذا سئل
 عليهم اى المؤمنين والكافرين ايات من القرآن بينا
 واخبرنا حال قال الذين كفروا الذين امنوا اى الفرقتين
 نحن وانتم خير مقام ميز لا ومسكنا بالفتح من قام
 وبالضم من اقام واخس بدنيا معنى النادى وهو مجمع القوم
 تحذرون فيه يعنون نحن فمن كون خيرا منكم قال تعالى
 وكفى اى كفى اهدكنا قبلهم من قرن اى امه من الامم
 الماضية هم احسن انا ما لا ومنا عا ورييا منظرا من
 الرويه فكما اهلكناهم لكفرهم هناك هو اقل من كان
 في الضلالة شرط جوابه فليمدد بجمع الخبر اى اهل الرحمن
 ممدد اى الدنيا يستدرجه حتى اذا راوا ما يوعدون انما
 العذاب كالقتل والاسر واما الساعة المشتملة على
 جهنم فيدخلوها فيعلمون من هو شر منكم انا واقفون
 جند اعوانا هم ام المؤمنين وجندهم الشياطين وجند
 المؤمنين عليهم الملائكة ويبريد الله الذين اهدوا بالايمان

هدى بما يبرز عليهم من ايات والباقيات الصالحات هي الطاعات
 تتبعى اصحابها خير عند ربك ثوابا وخير مردا اى ما يرد
 اليه ويرجع بخلاف اعمال الكفار والخير به هذا فى مقابلة قولهم
 اى الفرقتين خير مقام افرأيت الذى كفرها يا ربنا العاصي
 ابن وابيل قال السجاني من لارت القابله تبعث بعد الموت
 والمطالبة له بما لا يوتي على تعدد البعث مالا وولا
 فاقضيك قال تعالى اطلع النبي اى علمه وان يوتى ما قاله
 واستخفى لهم لاستفهام عن همة الوصل فخذت ام اتخذ
 عند الرحمن اى بان يوتى ما قاله كذا اى لا يوتى سكتا
 نامر بكتب ما يقوى وقد له من العذاب ممدد ان يوتى بذلك
 عذابا فوق عذاب كفى ونزله ما يوقى من الماد والولد ويا ربنا
 يوم القيمة فرد الامالى له ولا ولد واتخذوا اى كماركة من
 دوز الله لا ونازل الله يعبدونهم ليكنوا لهم خيرا
 شفعا عند الله بان لا يعذبوا كذا اى لا مانع من عذابهم
 سيبكروا لالهة بعبادهم اى ينفقوها كافي اية
 اخرى ما كانوا ايانا يعبدون ويكفونهم عن ذلك
 اعوانا واعدا الم ترانا ارسلنا انبيا طين سلكناهم
 على الكافرين نوزلهم طينهم الى المعاصي ازانلا تعجل
 عليهم بطيب العذاب انا نفع لهم الايام والليالي والافاس

عند الرحمن

هنا وذلك في مسير من مدين طالبا مصدا في انفتحت ابصر
 نار العلي انك من هنا بقبس شعلة في راس فتيلة او عود
 او اجد على النار هدى اي هادي يدي على الطريق وكان
 اخطاها لظلمة الليل وقال لعل لعدم الجزم بوق العمد
 فلما انا هادي شخص عوج نودي يا موسى اني تكلمت المزم
 بتاويل نودي بقبس فتحة ما يتقديروا البيا انا ما كيد لي المسك
 ربك فاخضع فعدت انك بالوادم المقدس المطهر او المبارك
 طوي يدك او عطف بيان بالنسب وتركة مصروف باعتبار
 المكان وغير مصروف للتأنيث باعتبار البقعة مع العلمية
 وانا اخبرتك من قبل فاستمع لما يوحى اليك مني اني
 انا الله لا اله الا انا فاعبدني وافر الصلاة لذكرى فيها
 ان الساعة اثبتة اكاد اخفيها عن الناس ويظن لهم قرحا
 بعلا ما لها تجزي فيها كالتفيس ما تشعني به من خير وشر
 فابصرتك يصرفناك عنها اي عن الايمان بها من لا يؤمن بها
 واتبع هواه في انكارها فتودي فتهلك ان انصردت عنها
 وبانتلك كايته بيمينك يا موسى لاستفهام للتقدير لم يرب
 عليه الجحيم فيها قال هي عصا من انوكا اعلم عليها عند
 الوبوب والسبي افسد اخط وورق النجر بها ليسفط
 على نبي قناكله في فيها ما رب جمع ماريه مثلث الراي حوايج

اخرى

اخرى تحمل الزاد والسقا وطرد الهوام زاد في الجواب بيان حاجاته
 بها قال انما يا موسى فالتقاها فاذا هي حية تعبا عظيم
 تشعني غشي على بطنها سريعا كسرعة النعبان المصغر المسير
 بالجبان المعبر به فيها في اية اخرى قال خذها ولا تخف من بعد
 سيرها منصوب بمرغ الخافض اي الى حالها الاولى فادخل
 يدك في فمها فحادت عصي وتبين ان موضع لادخال موضع لها
 بين شعبتيها واري ذلك السيد موسى باليلا يخرج اذا انقلب
 منه حية لذي فرعون واختم يدك اليه في الكف الى
 جناحك اي جنبك لا يستحق العضد الي لا بطول اخرجه
 تخرج خلافا لما كانت عليه من لادمة بيضا من غير سوء اي
 برص تضي كسعاء الشمس تعني البصاية اخرى وهي
 وبيضا حالان من صمير يخرج لذي يله بها اذا فعلت ذلك لالهها
 من اياتنا لاية الكبري اي العظمى على رسالتك واذا اراد
 عودها الى حالها لاولي صميرها الى جناحه كما تقدم واخرجها
 اذهب رسول الى فرعون ومن معه انه طمخ جاور الحزن في كره
 الى ادعاه لالهيه قال رب اشرح لي صدري وسجعه ليحمل
 الرسالة ويستمر سهل لي امري لا بلغها واخلف عقاب
 من ليسا في حديث من احتراقه بحرق وضعها وهو صغير بغيره
 يفتروا ايها اقول عند تبليغ الرسالة واجد في ذمير معين

هنا

رها

عليها من اهل هرون مفعول ثان اخي عطف بيان اشد
به امر طهرى واشركه في امرى الى الرسالة والفعلا
يصيخ الامر والمضارع المحزوم وهو جواب للطلب
نحوك تسبحا كثيرا ونه كرك ذكر كثير انك
كنت نبيا يصير اعلالا فانعمت بالرسالة قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى منا عليك ولقد مننا عليك مرة
اخرى اذ لتعليل او جينا الى امك منا ما او الهاما ما
ولدناك وخافت ان يفتلك فرعون في جملة من يولد
ما يوحى في امره ويبدل منه ان قد فيه القبه في التاب
فا قد فيه في المير بحر النيل فليلقه الهم بالساحل اى
شاطئه ولا امرى من الخبر يا خذ عذولى وعذوله وهو
فرعون والعتبت بعد ان اخذك عليك حجة منى
لحب من الناس فاجبك فرعون وكل من راك ولتقنع
علي عبي تولى على رعابى وحفظى لك اذ لتعليل
اختك مريم لتصرف خبره وقد احضر وامر اضع
لا تقبل يدى واحدة منها فتقول هل اذكرك على من
يكفله فاجبت فجات بامه فقبل لها فرجعناك
الى امك كى تقرينها بها بك لا تخزن جديده وقتك
نفسا هو القبطى مصر فاغتم لقله من جهة فرعون

بال يوتى

من الغم

من الغم وقتك فتوبنا اختبرناك بالايقاع في غم ذلك
وخلصناك منه ولدت سنين عشر في اهل مدين بعد
مجيالك اليها من مصر عند شعيب النبي وتزوجك يا بنته
ثم جيت على قدرى على بالرسالة وهو اربعون سنة من عمرك
يا موسى واسطقتك اخيرتك لنفسى بالرسالة اذهب
انت واخوانك الى الناس باياي التسع ولا تدنا فتفرا
في ذكرى تنسبح وغى اذ هبا الى فرعون انه طعن
بادعايه الربوبية ففوق له قوله ليتا في رجوعه عن ذلك
لعله يترك ريعا او يجسلى به فيرجع والى جى النسبة
الى ما لعله تعالى بانه لا يرجع قالوا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا اى يحال بالعقوبة اذ ان طعن علينا اى سكر قال
لا تخافا انى معكم ايعون اسمع ما يقول وامر
ما يفعل فاتباه ففوق انا رسولا ربك فارسل معنا بنى
اسرائيل الى الشام ولا تعذبهم اى خل عنهم مرات عمالك
ايامهم في اسغالك الشاقة كالخفر والبناء وحمل البقل قد
جئناك باية حجة من ربك على صدقنا بالرسالة والسلام
على من اتبع الهدى اى السلافة من العذاب انا قد اوحى اليك
ان العذاب على كذب ما جئنا به ذولى اعرض عنه فاتباه
وقال جميع ما ذكر قال من ربكم يا موسى انصبر لانه لصل

ولادلاله عليه بالتوبيه قال ربنا الذي اعطى كل شئ الحلق
خلقته الذي هو عليه يمتز به عن غنى ثم يورى الحيوان منه
الى مطعمه ومسيره ومنجيه وغير ذلك قال فرعون فما
بالحال القرون لا اعم الاولي كقوم نوح وهو دلو
وصالح في عبادته لا اوبان قال موسى علمنا اي علم حالهم
محفوظا عند ربنا في كتاب هو اللوح المحفوظ بحارهم
يوم القيمة لا يضل يغيب ربي عن شئ ولا ينسى من شئ
الذي جعل لكم في جملة الخلق الارض هاديا فرائسها
وسلك سهل لكم فيها سبلا طرقا وانزل من السماء
مطرا قال تعالى تبارك الذي اوصفه به موسى وخطابا لاهل
مكة فاخرجنا به ارضا احصا فامز تبارك شتى
صفة ارضها اي مختلفة لالوان والطعوم وغيرها
وشتى جمع شئت كمرضي ومرضي شئت الامر تفرق
كلوا منها وامرعوها انعامكم فيها جمع نعم هي الابل
والبقر والغنم يقال رعت الانعام ورعيتها ولا يربح
وتذكر النعمة والحالة حال من ضمير اخرجنا اي مباحين لكم
لا كل ورعي الانعام ان في ذلك المذكور من الايات لعب
لا اله الا الله لا يحساب العقول جمع ههنا كعرفة وعرف سمي
به العقل لانه ينهي صاحبه عن ارتكاب القبائح منها

اي الارض

اي الارض خالقنا **كم** نخلق ابيكم ادم منها وفيها نعيدكم
مقبين من بعد الموت ومنها نخرجكم عند البعث تارة
مرة اخرى كما اخرجناكم عند ابتداء خلقكم ولقد ارسلنا
ابننا فرعون اياتنا **كلها** التسع فكذب بها وازعم انها
واي ان يوحده الله تعالى قال اجئتكم لآخركم من ارضنا
مصر يكون لك الملك فيها **بشرك** يا موسى فلما بينناك
بشرك مثله يعارضه فاجعل بيننا وبينك موعدا لذلك
لا تخلف نحن ولا انت مكانا منصوبا بنزع الخافض في
سوى كسر اوله وضعه اي وسطا يستوي اليه مسافة الجاهل
من الطرفين قال موسى موعدكم **يوم الزينة** يوم عيدكم
يتزينون فيه وجمعون وان **بشرك** الناس يجمع اهل مصر
وقته للنظر فيما يقع فتولى فرعون ادبر رجلا **كبدا**
اي ذوى كبد من **الشجر** ثم اتى بهم الموعد قال لهم موسى وهم
اشنان وسبعون مع كل واحد جبل وعصى **وبل**كم اي الزمكم
ابيه الويل لا تقفوا واعلى الله **كذب** يا باسرا احد معه
فليستكم بضم الياء وكسر الخاء ويفتحها اي يهلككم بعذاب
مرحله **وقد خاب** خسر من فتوى كذب على الله فتنازعو
امرهم بينهم في موسى واخيه واسر والنجوى اي الكلام
بينهم فيما قالوا لانفسهم **هذين** لبي عمر ولغني هذان وهو

موافق للغة من يأتي في المتن بالالف في احواله السلاط
 لسا حوان يديدي ان انجز جاككم من ارضكم بحجرها
 ويدها بطرقتكم المثلثي موني امثل المعنى اشرف
 باشرافكم ببلادهم اليها لغلبتهما فاجمعوا كيدكم من السحر
 لهنر وصل وفتح الميم من جمع اي لهر ولفهنر قطع وكسر الميم
 من اجمع احكم اليوا صفا حالاي مصطفي في الف
 قاز اليوم من استعلي غلب قالوا يا موسى اخبر
 امانك في عماك اهي اولاد واما ان تكون اولاد من الف
 عصاه قال بل القوا فالقوا فاذا احبالهم وعصيتهم
 اصبله عصو وقلبت الواو ان يابن وكسرت العين والياء
 فبيل اليه في سحرهم الهاجيات تسعي على بطولها فاجس
 احسر في نفسه خيفة موسى اي خاف من جهة ان سحرهم
 من حسن مجزبه ان يلتبس امرهم على الناس فلا يؤمنوا به
 قلنا له لا تخف ذلك انت الاعلى عليهم بالغلبة والحق
 ما في يمينك وهي عصاه تلقف تلقف ما صنعوا اما صنعوا
 كيد ساخر اي جبه وايضا السار جريث اتي سحرهم
 فالتقى موسى عصاه فتلقفت ما صنعوا فالتقى السحر بحجر
 خروا اساجد لله تعالى قالوا امنا برب هرون وموسى
 قال فرعون انتم تتحققون الهزنى وابدال الثانيه الفا

له قبل زادن الكبر انه لكبير كرم معلم الذي على
 السحر فلا قطع من ايديكم وارجلهم من خلاف حال المعنى
 مختلف اي لا يدي السحر لرجل اليسرى ولا يديكم في جودع
 النخل اي عليها وتعلم ان يتابعه نفسه ومرب موسى اشرف
 عذابا واتي ادم على مخالفتة قالوا ان نؤثر لك بخيارك
 على ما جانا من البيئات الدالة على صدق موسى والذي نظرنا
 خلقنا قسم او عطف على ما فاقض ما انت قاض اي اصنع ما قلته
 اما تقضي هذه الحقيق الدنيا النصب على الاتساع اي فيها وبجري
 عليه في الخير انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا فاملا لك
 وعيهم وما اسكرهمنا عليه من السحر تعلموا وعلما المعارضة
 موسى والله خير منك بوابا اذا طيع واتي منك عذابا
 اذا عصى قال تعالى انه من يات ربه مجرما كافر الكفرعون فان
 له جهنم لا يموت فيها فيسريح ولا يحيى حيوة تنفعه
 ومن يات به مؤمنا قد عمل الصالحات الفريض والنوافل
 فاولئك هم الممرجات العلى جمع عليها موني اعلاجات
 عدن اي اقامة بيار له تجرى من حوضها الانهار خالدين فيها
 وذلك جزاء من تركي تطهر من الذنوب ولقد اوجينا الى موسى
 ان اسر بعبادي هنر قطع من اسرى ولفهنر وصل وكسر النون
 من سري لغتان اي اسرى هم ليلا من ارض مصر فاضرب اجعل لهم

بالضرب بعضا من طريقا في البحر **يَبْسَا** اي باسا فاقبل ما امر به
وايلى اسه لا من فروعها **تَخَافُ** **دَرَكَا** اي ان يدركه فرعون
ولا يخشى غرقا فاتبهم فرعون **يَجْنُو** وهو معهم فغشيهم
من اليم اي البحر ما غشيهم فاعرقهم **واضل فرعون** قوم
بدعاهم الى عبادته وما هدى نال وقهرهم في الهلاك خلاف
قوله وما اهدىكم الا سبيل الرشاد **يا بني اسرائيل** قد انجيناكم
من **عَدُوِّكُمْ** فرعون باغراقه **وَعَدْنَاكُمْ** جانب الطور
الايمان فتوتى موسى التوراة للعمالها **ونزلنا عليكم**
المن والسم **المرجبين** والطيور السمان تخفيف الميم
والعصر والمنادى من وجد من اليهود زمن النبي محمد وحق طوبا
بما انعم به على اجدادهم زمن النبي موسى محمد **واقلوه** تعالى
كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ اي المنعم به عليكم **وَالظَّغَلِ**
فيه بان تكفروا بالنعمة به **فَاَعْلَيْكُمْ** غضبي بكسر اللام اي حب
ونصرها اي ينزل من تحتك **اعليه** غضبي بكسر اللام وضربها فقد
توتى سقط في النار **واي الغفار** من تات من الشراك وامر بحاله
وَعَمَلِ الْخَائِبِينَ يصدق الوضو والنفل **ثُمَّ هَدَىٰ** ما استمراره
على ما ذكر الى موته **وَمَا الْخَالِدِينَ** عن قومك **لحج** ميعاد اخذ
التوراة **يا موسى** قال هم اريد اي بالقرب من ياتون على ابري
وَجَلَّتْ اَبْيُون رَبِّ لرضي عنى اي زيادة على رضاك وقبل

الجواب

الجواب اي بالاعتداز بحسب ظنه وتختلف المظنون **ما قال**
تعالى **فَاَنَّا قَدْ قَتَلْنَا قَوْمَكَ** **مِنْ بَعْدِكَ** اي بعد فراقلهم **واضل**
السامري فبعيدو الجبل فرجع موسى الى قومه غضبان من
جهنم اسفاسد بالحزن **قال** **يا قوم** **الذي بعثكم** **تلكم**
رُءُوسَاكُمْ اي صدقانه يعطيك التوراة **افطاب عليكم**
العهد مدة مفارقتي اياكم ام اردتم ان يجلي بزل عليكم
غَضِبَ من تركم بعبادتهم الجبل **فاخلفتم** موسى **وعدي** وتركتم
الحج **بعدي** قالوا **ما اخلقنا** **موسى** **بذلك** **بما كنا** **مكنا** **الملك**
اي بقدرتنا او بامرنا **وَلَكِنَّا** **جَمَلْنَا** **فَنَجَّ** **لِحَاظِ** **خَفِيفَا**
وبضربها وكسر الميم مشددا **الوزار** **الثقال** **من زينة القوم**
اي الى قوم فرعون استبحارها منهم بنو اسرائيل بعلة من
فبقيت عندهم **فَدَفَنَّا** **طَرَحْنَاهَا** في النار **بامر السامري**
فَكَذَّبَ **كَا** **الْقَيْنَا** **النَّارِ** **السَّامِرِي** ما معهم من حليهم ومن
ترباب الذي اخذ من اترحاف فرس جبريل على الوجه الاتي
فاخرج لهم **خِلاصَاغَةً** من الحلي **حَسَةً** **الحمار** **ماله** **خَوَارِ** **اي**
صوت لسمع اي انقلاب كبره **لكن** بسبب التراب الذي اثم للحيق فيها
يوضع فيه ووضعها بعد صوغه في فيه **فَقَالُوا** **اي السامري** **وايضا**
هَذَا **الْهَى** **سَمِ** **وَالِه** **مُوسَى** **فَنَسَى** **مُوسَى** **رَبَّهُ** **هَنَا** **وَذَهَبَ** **يَطْلِبُهُ**
قَالَ **تَعَالَى** **اَفَلَا يَسْأَلُونَ** **اَنْ** **مُخَفَّفَةً** **مِنْ** **السَّقِيلَةِ** **وَأَسْمَاهَا** **مُخَذَّوْفٌ**

ای انه لا يرجع العجل اليهم قوله ای لا يرد جوابا ولا يملك ثم خبر
 ای دفعه ولا ففعا ای جالبه ای كيف يتخذها ولما قال
 هرون من قبل ای ان يرجع موسى يا قوم انما قدتم به وانتم
 الذين فاتبعون في عبادته واطيعوا امری فيها قالوا لن
 نرجع نزال عليه عاكر في عبادته مقيمين حتى يرجع الله
 من بني قال موسى بعد رجوعه يا هرون ما منعك اذ رايت
 ضلوا بعبادته ان لا يتبعني لا زائدة افحصيت امری
 باقامتك بين من يعبد غير الله قال هرون يا بني ام تكلم اليهم
 وفحها اراد ابي وذكرها اعطى لقلبه لا تاخذ الحصى وكان اخذ
 بشماله ولا يراي وكان اخذ شعرة بيمينه غضبا في شئت
 لو اتبعك ولابد ان يتبعه جمع من لم يعبد العجل ان تقول
 فرقت بين بني اسرائيل ونغضب علي ولم رقبته نظرو
 قولی فما رايته في ذلك قال ما خطبك شأنك الداعي
 الي ما صنعت يا سامري قال صرت باله يبصر وابه باليا
 والتا ای علمت ما لم يعلم فقبضت قبضة من تراب ابر
 حافر فرسی الرسول جبريل فتبدلتها القيتها في صورة
 العجل المصاغ وكذلك ستوت زينت في نفسه والحق
 فيها ان خذ قبضة من تراب ما ذكر والقها على ما لا روح له
 يصير له روح ورايت قولك طلبوا منك اب تجعل لهم الها

خود ثلثی

خذ ثلثی نفسی ان يكون ذلك العجل لهم قال له موسى فاذنب
 من بيننا فانك في الحيوة ای من حیة ان تقول لمن الله
 سماس ای لا يقربني فكان لهم في البرية واذا مسي احدا او
 سمسه احدا جميعا وانك من عبد العباد الخلفه
 لكسر اللام ای لم تعيب عنه وبفتها ای لم تبث اليه وانظر
 الى الهك الذي ظلت اصله ضللت بلامی اولها مكسورة
 حذفت حقیقا ای دمت عليه عاكر كفا ای مقيما تعبدا
 لخرقته في النار ثم لم تفسقته في الیم استغنا بذرته في هي
 البحر وفعل موسى بعد ذلك ما ذكره انما الهكم الله الذي
 قاله الا انو وسع كل شيء علما تميز محول من الفاعل
 ای وسع عليه كل شيء كذا ان ای كما قصصنا يا محمد هذه القصة
 نقص علينا من انباء اخيار ما قد سبق من لایم وقد
 اتيناك اعطيناك من لدنا من عندنا ذكر او اما من
 اعرض عنه فلم يومن به فانه يحزن يوم القيمة ومن احمل
 ثقبلا من لایم خالدين فيه ای في عذاب النور وسالم يوم
 القيمة حملا تميز مفسر للضمير في ثناء والمقصود بالذم
 بحذف تقدیر وزرهم واللام للبيان ويبدل من يوم القيمة
 يوم نبت في الصور القرون النخبة الثانية وحشر المحرمين
 الكافرين يوم يمد شر قاهيهم مع سواد وجوههم تخافون

بدينهم يتساورون انما ليستم في الدنيا الا عشر امة البياحي
 بايامها حتى اعلم بآية ولون فيه ذلك اي ليس كما قالوا اذ
 يقول امثله اعد لهم طريقه فيه ان ليستم الا ابو ما يستقلون
 البهائم في الدنيا جده المايعاينوه في الاخرة من اهلها ويستقلون
 عن الجبال كيف تكون يوم القيمة فقل لهم ليس بها ربي نسف
 بان نفثها كما لرمال السائل ثم يطورها بالرياح في ذررها قاعا
 منبسطا صنفها مستويا لا ترى فيها عوجا بالانحفاظا
 ولا امتي ارتفاعا يوقمها اي يوم اذ نسفت الجبال تبعثون
 اي الناس بعد القيام من القبور الداعي الى الجحش بصوته
 وهو اسرافيل يقول هلموا الى عرض الرحمن لا عوج له اي
 لا تباعهم ولا يتقدرون ان لا يتبعوا وحشعت سكتة
 الاوتار للرحمن فلا تسمع الا همسا صوت وطى لا اقام
 وتقلها الى الجحش صوت اخفاف الابل في ميسها بين ميس
 لا تسمع الشفاعة احد الا من اذن له الرحمن ان يشفع
 له ورضي له قوله بان يقول لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم
 من امور الاخرة وما خلفهم من امور الدنيا ولا يحيطون
 به علم لا يعلمون ذلك وعذبت الوجوه خضعت للحي
 القيوم اي الله وقد خاب خسر من ظلم اي
 شركا ومن يعمل الصالحات الطاعات وهو مؤمن

فلا

فلا يخاف ظلما بزيادته في سيانه ولا هظما بنقص حسنة
 وكذا دين معطوف على كذا نقص اي مثل انزال ما ذكرنا
 اي القرآن قرانا عربيا وصرفنا كرهنا فيه من الوعيد لعلمهم
 يتقون الشرك او يحدث القرآن لهم ذكر الجاهل من تقدمهم
 من الامم فيعتبرون فتعالى الله المدين للحق عما يقول
 المشركون ولا تعجل بالقرآن اي بقراءته من قبل ان يفيض اليك
 وحيه اي تفرغ جبريل من ابلاعه وقل رب زدني علما اي
 بالقرآن فكلما نزل عليه شئ منه زاد به عليه ولقد علمنا ان
 ادم وحسينه ان لا ياكل من الشجر من قبل اكله منها فتنسى
 ترك عهدنا ولم يجد له غير ما حرما وصبر اعماله عنه
 واذ كراذلنا الملائكة كما استجدوا لادم فسجدوا
 الا ابليس وهو ابو الجنى كان يحب الملائكة ويعبد الله معهم
 الى عن الجحود لادم قال انا خير منه فقلنا يا ادم ان هذا
 عدوك ولزو جاك حوى بالملء فلا يجربكما من الجنة
 فتشقى تتعب بالحرق والزرع والحصد والطنى والخير
 وغير ذلك واقتصر على شقاه لان الرجل يسعى على زوجته
 انك الابحوى فيها ولا تعوى وانك تفتح لهم وكسرها
 عطفها على اسم ان يحملها لا نظما فيها تعطش ولا تقوى لا يحمل
 المحر شمس الضحى لا تنفعا الشمس في الجنة فوسى البهائم

اي

الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرٍ الْخَالِدِ فِيهِ
 يَخَالِدُ مِنْهَا كُلٌّ مِنْهَا وَمَذِينٌ لَا يَخَالِدُ فِيهِ وَهُوَ لَزِمَ الْخَالِدِ
 فَأَكَلَا مِنْهَا آدَمُ وَحَوَى قَبْدَتْ لَهَا سَوَاءُ أَيْ طَهَرَ كُلُّ
 مِنْهَا قَبْلَهُ وَقَبْلَ الْآخِرِ وَدَبَّرَ وَسَمَى كُلَّ مِنْهَا سَوْءٌ لَأَنَّهُ كَانَ
 يَسُوُّ صَاحِبَهُ وَطَقَّقَا نَحْوَهُمَا أَنْ أَخَذَا لِرَقَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ لِيَسْتَتِرَا بِهِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَخَوَى
 بِالْأَكْلِ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ أَجْتَبَاهُ رَبُّهُ قَرِيبَهُ قَبَابٍ عَلَيْهِ قَبْلَ تَوْبَةٍ
 وَهَدَى إِلَى الدَّائِمَةِ عَلَى التَّوْبَةِ قَالَ أَهْطَا آيَادُ وَحَوَى
 بِمَا اسْتَمَاتَا عَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ جَمِيعًا
 دُفِنَتْ كَمَا دُفِنَتْ الذَّرِيَّةُ لِبَعْضِ عَدُوٍّ مِنْ ظُلُمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا
 فَأَمَّا فِيهِ إِدْغَانٌ نَوْنٌ أَنْ الشَّرْطِيَّةَ فِي أَمَّا الْمَزِيدُ بِاتِّبَاعِهِمْ
 مِنْ هَدَى فَمِنْ أَتْبَعَ هَدَى آيَ الْقُرْآنِ فَلَا يَغْنَلُ فِي الدُّنْيَا وَلَا
 يَسْتَقِي فِي الْآخِرَةِ وَمِنْ غَرَضٍ شَيْءٌ كَرَى آيَ الْقُرْآنِ
 فَلَمْ يَبْزُ مِنْهُ فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا بِالذُّنُوبِ مِنْ مَصْدَرٍ
 بِمَعْنَى ضَيْعَةٍ وَفُتِرَتْ فِي حَدِيثٍ بِعَذَابِ الْكَافِرِ فِي قَبْرِ وَكُفْرِهِ
 آيَ الْمَعْرِضِ عَنِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْنَى آيَ الْعَمَى الْبَصَرُ قَالَ
 رَبِّي لَمْ أَحْشَرْ فِي آيٍ وَقَدْ نَسِيتُ بَعْضَ آيٍ الدُّنْيَا وَعِنْدَ الْبَعْثِ
 قَالَ لَأَمْرُكَ كَذَلِكَ إِنَّكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتُهَا تَرْكُهَا وَلَمْ تَتَوَكَّلْ
 بِهَا وَكَذَلِكَ مَثَلُ نَسْيَانِكَ آيَاتُنَا الْيَوْمَ نَسِيتُ تَرْكُهَا فِي النَّارِ

آيَةُ الْهَدَى

وكذلك

وَكَذَلِكَ وَمَثَلُ جَزَائِنَا مِنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ يُجْزَى مِنْ أَشْرَفِ
 أَشْرَفِهِ وَلَمْ يَتَوَكَّلْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ
 الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْقَبْرِ وَآيَةُ آدَمَ أَفْطَمَ بَيْنَ يَدَيْهِ لَهْمُ الْكَاكِلَةِ
 كَمَا جَبَرَتْهُ مَفْعُولُ أَهْلًا كَمَا آيَ كَثِيرًا أَهْلًا كَمَا قَبْلَهُمْ مِنْ
 الْقُرُونِ آيَ لَأَمِّ الْمَاضِيَةِ بِكَذِبِ الرِّسَالِ مَسْنُونٍ حَالِ
 مِنْ ضَرْبٍ لَمْ يَكُنْ فِي سَفَرِهِمْ إِلَى الْمَنَامِ وَغَيْرِهَا فَيَعْتَبَرُوا
 وَمَا ذَكَرَ مِنْ أَحَدٍ أَهْلًا كَمَا مَفْعُولُ الْخَالِصِ مِنْ حَرْفِ مَصْدَرٍ
 لِرِعَايَةِ الْمَعْنَى لِأَمَانَةٍ مِنْهُ آيَةُ فِي ذَلِكَ آيَاتُ لَعِبِهِ لَا وَلى
 النَّهْيِ لَذَوَى الْعَقُولِ وَلَوْلَا كَلِمَةُ شَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 بِتَأْخُرِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ إِلَى الْآخِرَةِ لَكَانَ أَهْلًا كَمَا لَزَامَا
 لِأَنَّهُمَا لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَأَجَلَ مَسْنُونٍ مَضْرُوبٌ لَهُ مَحْطَرٌ عَلَى الْفِي
 الْمَسْتَرِ فِي كَانَ وَقَامَ الْفَصْلُ بِحَبْرٍ هَامِقًا مَقَامَ الْبَاكِهَ فَاصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ مَسْنُونٍ بِأَنَّهُ الْعَقَالُ وَرَبِّهِمْ مَسْنُونٍ بِتَرْكِ
 حَالِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ صَلَاةُ الصُّبْحِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا صَلَاةُ
 الْعِصْرِ وَمِنْ آيَاتِ الدُّنْيَا سَاعَاتُ رَجْعِ حُلِيِّ الْمَرْبِ وَالْعَسَاءِ
 وَأَطْرَافُ النَّهَارِ عَطْفٌ عَلَى حُلٍّ مِنْ أَنَا الْمَنْصُوبُ آيَ صَلِّ الظَّاهِرِ
 لِأَنَّهُ وَمَثَلُهُ خَلَّ نَزْوَالِ الشَّمْسِ فِيهِ طَرَفُ النُّصْفِ لِأَنَّهُ
 وَطَرَفُ النُّصْفِ الثَّانِي لَعَلَّكَ تَرْضَى بِمَا تُعْطَى مِنَ التَّوَابِ
 وَلَا مَدْرَ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَنَعْنَا بِهِ أَرْوَاحَنَا فَارْتَمَتْ

بِأَنَّهُ

زَهْرَ الْحَقِّ الدِّينِ رَيْسَهَا وَنَجْمَهَا انْفِثْنِهِمْ فِيهِ بِالْطُّغَى
وَمَزَقُوا بِلَيْكٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا الْقَوَى فِي الدُّنْيَا وَابْنِي اِدْرُومَ
وَأَمْرًا هَلَكًا بِالْقَتْلَةِ وَأَصْحَابُ أَصْبَحُوا عَلَيْهَا لَأَنْتُمْ
تَكْفُلُونَ زَيْرًا فَالْفَسَادَ وَالْغَيْرَ كَخُنْ نَزَقُوا وَابْعَاقِهِ
الْجَنَّةِ لِنَقْتَوِي لَاهِلَهَا وَقَالُوا أَيْ الْمَرْكُوكُونَ لَوْلَا هَلَا
يَا بَيْتَنَا مَحْمُودًا بِأَيِّهِ مِنْ رَبِّهِ مَا يَفْرَحُونَهُ أَوْلَمَّا تَأْتِيهِمْ بِالنَّارِ
وَالْيَا بَيْتَنَا بَيَانٌ مَا فِي الْقَتْلِ الْأَوَّلِيِّ الشَّامِلِ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ
مِنْ ابْنِ لَامٍ الْمَاضِيَةِ وَاهْلَاكِهِمْ تَكْذِيبُ الرِّسَالِ وَلَوْ أَنَا
أَهْلُ كُنَاهُمْ بَعْدَ بَقَايَا قَبْلَ مُحَمَّدٍ الرِّسُولِ لَقَالُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ رَسَالًا لَوْلَا هَلَا أَرْسَلْتُمُنَا رُسُلًا فَنَذِيرُكُمْ يَا بَيْتَنَا
الْمُرْسَلِ هَاهُنَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِيَمَةِ وَخَيْرٌ فِي جَهَنَّمَ وَأَلْهَمُوا
كُلَّ شَيْءٍ مَكْرُومٍ بِدُونِ مُنْظَرٍ مَا يُؤَلِّمُهُ لَامٍ فَتَرْتَقُوا
فَتَسْخَرُونَ فِي الْقِيَمَةِ مِنْ أَصْحَابِ الْقِرَاطِ الطَّرِيقِ الْمَشْهُورِ
الْمُسْتَقِيمِ وَمَنْ أَهْدَى مِنَ الضَّلَالَةِ الْخُنْ أَمْ أَنْتُمْ سَوَاءٌ كَرِيمًا
عَلَيْكُمْ بِمَكْرُومٍ وَهِيَ مَائَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ ثَلَاثًا عَشْرًا أَيْ كَيْفَ لَيْسَ الرَّحْمَنُ
أَوْ تَرْتَبُ قَرِيبًا بِأَهْلِ مَكْرَةٍ مَكْرِيٍّ ابْعَثْ حَسَابًا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهِيَ وَغَفَاةٌ عَنْهُ مَعْرِضُونَ عَنْ التَّاهِبِ
لَهُ بِالْإِيمَانِ مَا يَأْتِيهِمْ فِي كُرُونِهِمْ خَيْرٌ شَيْءًا
أَيْ لَفْظُ قُرْآنٍ إِلَّا أَنْتُمْ مَعُومٌ وَهُمْ لَعَبُونَ يَسْتَرْوُونَ

ذَهَبَ غَايَةً قُلُوبُهُمْ عَنْ مَعْنَاهُ وَأَسْرُوا النَّجْوَى أَيْ
الْكَلَامَ الَّذِي ظَلَمُوا أَبْدَلَهُ مِنْ وَادٍ وَأَسْرُوا النَّجْوَى حَاضِرًا
أَيْ مُحَمَّدًا الرَّبِّ مِمَّا لَيْسَ مَا يَأْتِي بِهِ سَحَرًا قَاتِلُونَ النَّجْوَى
تَدْعُونَهُ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ سَحَرٌ قُلُوبُهُمْ رَضِيَ عِلْمُ
الْقَوْلِ كَارِنًا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ لَمَّا اسْرُوعَ الْعِلْمُ
بِهِ بَلْ لَا انْتِقَالَ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخِرٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ قَالُوا فِيمَا
أَتَى بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ هُوَ أَشْغَابُ أَخْلَامٍ اخْلَاطَ رَاهَا فِي الْيَوْمِ
بَلْ أَوْفَرًا مَخْلُوقَةً بِلِغْوَانَا عَرَفْنَا أَنَّ بِهِ شَعْرًا فَلْيَا تَابَا بَيْتَنَا
كَأَرْسِلَ الْأَوَّلُونَ كَالنَّاقَةِ وَالْحَصَا وَالْيَدِ قَالُوا
مَا مَنَّتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيبَةٍ أَيْ أَهْلَهَا أَهْلُ كُنَاهُمْ تَكْذِيبُهَا
مَا تَأْتَاهُمْ مِنْ آيَاتٍ أَفْهَمُ لَوْ مَنُونَ لَا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ
الْأَرْجُلَ لَا تَقْصِي وَفِي قِرَاءَةِ الْبَلَوْنَ وَكَيْفَ لَيْسَ لَمَّا لَيْسَ
فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ الْحُلُمَا بِالْبَلَوِّ وَالْجِيلِ أَيْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ فَانْتَبِهُوا لَوْنَهُ وَأَنْتُمْ إِلَى صِدْقِهِمْ أَقْرَبُ
مِنْ صِدْقِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ
أَيْ الرِّسَالِ حَسَدُ الْعَبِيٍّ أَجْسَادُ الْآيَاتِ كَلَوْنَ الطَّعَامِ
بَلْ بِالْكَوْنِ وَمَا كُنَّا فِي خَارِجِيٍّ فِي الدُّنْيَا تَرْتَقُوا قَاتِلُونَ
بَانْجَاهُمْ وَابْجِنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ أَيْ الْمَجِيدِينَ لَهُمْ وَاهْلَكْنَا
الْمُشْرِكِينَ الْمَكْدُوبِينَ لَهُمْ لَقَدْ أَنْزَلْنَا الذِّكْرَ بِالْمَعْرِ

قریش **کتاباً فیہ ذکرکم** ولانہ بلغکم افلا تتقون
 ثم منون **بکم** فتمننا من قریہ ایہا کانت طامه
 کافراً **وانشانا بعدہا** اقوما اخرین فلما استوا باسنا
 ای شعر اهل القریہ بالاھل اذا دام منطابیر **کفون**
 ہیربون مرعین یقاتلھم الملائکہ استھزأ **ایزکضوا**
وارجعوا الی ما انزلتم فھم فیہ **ومساکنکم** لعلکم
تسئلون شیئ من دنیاکم علی العادۃ قالوا یا للنبیہ
 یا ولینا ہلاکنا **انا کنا ظالمین** بالکفر **ما زلت تبدل**
 الکلمات **دعوا** عمر یدعون ہا ویرددوها حتی جعلناھم
حصباً ای کالزرع المحصود بالمناجل فان قتلوا بالسيف
خامدین میتین کحفی النار اذا طفیت **وما خلقنا السما**
والارض وما بینہما الا عبیدین عابثین بالذین علی قدرتنا
 ونافعین عبادنا **انواردا** ان **عجندہ** هو ما یلہی بہ من زوج
 او ولد **خزفہ** من لدنا من جندنا من الخور العین والملا ینکم
انا کنا قاعدین یدبح لکالم نفعالہ فلم نردہ **بالنورف**
 نرمی بالحق لا یمان علی **البازخ** الکفر **مغصہ** یدھبہ
 فاذا **خوز** راحق **ذاهب** ودمغہ فی لاصل اصاب دماغہ
 بالضرب وهو مقتل **لستہ** ما کما ر مکہ **النور** العذاب
 الشدید **ما یقنعون** اسمہ بہ من الزوجۃ او الولد **والہ** تعالی

قلا

من

من فی السموات والارض **مدک** ومن عندہ ای الملائکہ
 مبتدایہ **لا یستکبرون** عن عبادتہ **ولا یستخسرون**
 لا یعینون **یسبحون** اللیل والنهار **لا یغفرون** عنہ فھو
 منهم کالنفس من لا یسبحنا عنہ شاغل **ام** لم یسبحنا
 وھم لا **یکار** اتخذوا **الہة** کابنہ من الارض **تجرود** ھب
 وقضہ **ھم** یفسرون ای یحبون الموتی ولا یكون اھل الا
 من **ک** الموتی **لو کان** فیما ای السموات والارض **الہة**
الا اتہ ای غیر الہہ **لفسدنا** اخرجنا عن نظامہا **المشاهد**
 لوجود التمانع بینہم وفی العادۃ عند تعدد الحاکم من التمانع
 فی الشئ وعدم الاتقاد علیہ **فبما کان** تدریہ اسمہ **رب** الخالق
العرش الکبری **ما یسبحون** ای الکفار اسمہ من الشیء لہ علی
لا یسبح عما یفعلون **ھم** یسبحون عن افعالہم **ام** اتخذوا من دونه
 تعالی ای سوا الہة **فینہ** استغفہام **توح** **فما توح** **ما توح** **ما توح**
 علی ذلک ولا سبیل الیہ **ھذا ذکر** من متجی ای فی وهو النور
ذکر من متجی **مر** الامم وهو التوراة والنجیل وغیرھا
 من کتب اسمہ لیس فی واحد منها ان مع اسمہ الھامایا قالوا تعالی
 عن ذلک **بل** **اکرم** **لایعلمون** الحق **توح** **حید** اسمہ **فہم** **معر** **فنون**
 عن النظم الموصل الیہ **وما ارسلنا** من قبلہ **من** **رسول** **الا**
یوحی فی قرآۃ بالنور **وکسر** **الحا** **الیہ** **انہ** **لا** **الہ** **الا** **انا** **فلقد**

ای

اى وحدون وقالوا الحمد للرحمن ولد امر الملائكة سبحانه بل
 هم عباد مكرمون عنده والعبودية بتنا في الولاده لا يثبت
 بالقول لا ياتون بفعلهم الا بعد قوله وهم بامن يعملون اى
 بعد تعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اى ما علموا وما هم عاملون
 ولا يستغفون الا لمن ارتضى تعالى ان يغفر له وهم مستغفرون
 تعالى مستغفرون اى خائفون ومن يقاومهم اى الله
 اى ابيه اى غيره وهو ابليس دعا الى عبادة نفسه وامر بطاعته
 ونزل نجره جنة ثم كذب كاذبه بحري الظالمين اى الذين
 اولم يربوا ووترها يعلم الذين كفروا ان السموات والارض
 كانتا رتقا اى سدا ملحقا مسدودة ففتقناهما
 اى جعلنا السما سبعا والارض سبعا اوقى السما اذ كانت
 لا تطير فامطرت وفق الارض اذ كانت لا تنبت فانبتت
 وجعلنا من الماء النازل من السماء والنابع من الارض كل شى حيا
 نباتا وحيوا اى فالسما سبب لحيوتهم افلا يؤمنون بتوحيده
 وجعلنا في الارض رواسي ان لا يغمر بها البحر انهم
 رجحنا فيها الرواسي فجلبا مسالك سبلا ليدلوا على طرقنا
 واسعة نافذة لعالمهم هتدون الى مقاصدهم في الاسفار وجعلنا
 السما سقفا للارض كالسقف للبيت محفوظا على الوقوع
 وهم عن اياتها من الشمس والقمر والنجوم مغفون لا يتفكرون

في الارض

فيها

فيها فيعلمون ان خالقها لا شريك له وهو الذي خلق الليل
 والنهار والشمس والقمر كل يتنونه عوض من الضياء اليه
 من الشمس والقمر وقابضه وهو النجوم في ذلك اى مستدر
 كالطاحونه في السما يستحون ليسيروا بمرعة كالسائح
 في الماء والتسبيه به اى بضمي جمع من يعمل ونزل المطر
 الكمار ان محمدا سميت وما جعلنا البشر قبل ذلك الخلد
 اى البقاء في الدنيا فان مات ثم الخالدون فيها لانما الجمله
 الاخيرة محل الاستفهام لا الكاري كل نفس ذائقة الموت
 في الدنيا قبل موتهم ختبركم بالشئ الخير كفروا وعنا وسقم
 وصحة فتة مفعول به اى ليظهر ايقابهم وتذكرون
 اولوا الينا ترجعون فحاربكم واذا انك الذين كفروا
 ان ما يتخذون منكم الا غورا اى مهر وابه يقولون هذا
 الذي يذكركم اى يحسبها وهم يذكركم انهم
 هم هم تالكيد كافرون به اذ قالوا ما نعرفه ونزل
 في استجرام العذاب خلق الانسان من عجل اى انه لا يرق
 عجله في احواله كانه خلق منه سار يركب اياي تواعده
 بالعذاب فلا تستعجلون فيه فاراهم العذاب يدركهم يقولون
 من هذا الوعد بالقيمة ان كنتم صادقين فيه قال تعالى
 لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون لا دفعوا عن وجوههم

بَلِّغُوا مَن لَّمْ يَشْهَدْ رُبَّكُمْ الْمُسْتَحَقَّ لِلْعِبَادَةِ رَبُّكُمْ مَلَكًا يَتِمُّونَ وَالْأَرْضَ
 الَّذِي يَطْمَعُونَ يَخْلَعُونَ عَلَى غَيْرِ مَنَالٍ سَبَقَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ الَّذِي
 قَلَمُهُ مِنَ الشَّاهِدِينَ بِهِ وَتَابَتِ لَكُمْ أَسْمَاءُكُمْ بَعْدَ
 أَنْ تَوَلَّوْا مَذْبَحِيْنَ جَعَلْتُمْ بَعْدَ ذَهَابِهِمْ إِلَى مَجْمَعِهِمْ فِي يَوْمٍ عِيدٍ
 لَهُمْ جَدُّ أَدْبَارُ الْجَمِّ وَكَمْ هَافَاتَا بَعْدَ الْكِبَرِ الْكَبِيرِ الْهَقْدُ
 عَلَقَ الْفَاسَ فِي عُنُقِهِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ أَيُّ الْكِبَرِ يَمْجَعُونَ فَيُرُونَ
 مَا فَعَلُوا بِغَيْرِهِمْ قَالُوا بَعْدَ رَجُوعِهِمْ وَرَوْنَهُمْ مَا فَعَلْنَا مِنْ فَعْلٍ هَذَا
 بِالْهَيْتَانِ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْ فِيهِ قَالُوا أَيُّ بَعْضِهِمْ سَمَّيْنَاهُمُ يَوْمَئِذٍ
 أَيُّ بَعْضِهِمْ يَقَالُ لَهُ الْإِبْرَاهِيمُ قَالُوا فَاتَوَابَهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ أَيُّ
 ظَاهِرِ الْعَالَمِ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِ أَنَّهُ الْفَاعِلُ قَالُوا لَهُ بَعْدَ ابْتِئَانِهِ
 أَنْتَ تَحْقِيقُ الْهَزْبَيْنِ وَابْدَأَ الْثَانِيَةَ الْفَاوَسَةَ هَلْهَا
 وَادْخَالَ الْفَيْ بَيْنَ الْمَسْهَلَةِ وَالْأُخْرَى وَتَرَكْتُ هَذَا
 بِالْهَيْتَانِ الْإِبْرَاهِيمُ قَالُوا سَاكِنًا عَنْ فَعْلِهِ بَلْ فَعْلُهُ كَبِيرٌ هُمْ
 هَذَا أَفْهَمُوا عَنْ فَعْلِهِ أَنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ فِيهِ تَقْدِيرُ
 جَوَابِ الشَّرْطِ وَفِيهَا قِيلَ تَعْرِيفُ لِهَيْتَانِ الصَّمِّ الْمَعْلُومِ عَجَزِ
 عَنِ الْفَعْلِ الْإِبْرَاهِيمُ الْهَافُ جَعَلُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ بِالتَّفَكُّرِ قَالُوا أَنْفُسَهُمْ
 أَنْفُسَهُمْ أَنْفُسَهُمْ أَيُّ عِبَادَتِكُمْ مِنْ لَيْسَ يَنْطِقُ ثُمَّ يَكْسُو
 مَزَانَهُ كَأَنَّهُمْ أَيُّ مَرَدٍّ إِلَى كَرِهِهِمْ وَقَالُوا وَأَنَّهُ لَقَدْ عَلِمْتُ
 مَا هُوَ مِنْ طَعْنٍ أَيُّ فَيْكَيْفَ تَأْمُرُ نَابِسُوا لَهُمْ قَالُوا فَتَعْبَرُونَ

مِنْ وَرَائِهِ أَيُّ بَدَلِهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا مِنْ رِزْقٍ وَغَيْرِهِ
 وَلَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا إِذَا لَمْ تَعْبُدُوا أَفْ بَكْسِ الْفَاوَسَةِ
 لِمَعْنَى مَصْدَرٍ أَيُّ تَبَاوُحًا لَكُمْ وَلَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ وَرَائِهِ
 أَيُّ غَيْرِ أَفْ لَا تَحْقِيقُونَ أَنْ هَذَا الصَّمِّ لَا يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ
 وَلَا يَصِلُ لَهَا وَأَنَا يَسْتَحِقُّهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالُوا الْحَقُّ قَوْمٌ أَيُّ إِبْرَاهِيمَ
 وَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ أَيُّ تَحْرِيقُهُ أَنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ بَعْضُهُمْ
 فَجَعَلُوا لَهُ لِحْطَبِ الْكِبَرِ وَاضْرَبُوا النَّارَ فِي مَجْمَعِهِ وَأَوْثَقُوا إِبْرَاهِيمَ
 وَجَعَلُوا فِي تَحْقِيقِ وَرَمَوْهُ فِي النَّارِ قَالُوا تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ
 كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَمْ يَحْرقْ مِنْهُ غَيْرُ وَثَاقَةٍ
 وَذَهَبَتْ حَرَارَتُهَا وَبَقِيَ أَضَاؤها وَبَقُولُهُ سَلَامًا مِنْ الْمَلِكِ
 بِرُودِهَا وَإِلَّا وَابْدَأَ كَيْدًا وَهُوَ الْحَقُّ فِيهِ لَمَّا لَمْ يَنْفَعِ
 فِي مَرَادِهِمْ وَجَعَلُوا لَوْطَانَ بْنِ أَخِيهِ هَارُونَ مِنَ الْعَرَاكِ إِلَى
 الْأَرْضِ الْكَلْبِيَّةِ وَكَانَ فِيهَا الْعَالَمِيُّ بِكُنْيَةٍ لَا تَهَارُ وَالْأَشْجَارُ
 وَهِيَ الشَّامُ زَلَّ إِبْرَاهِيمُ فَعَلَسَ طِينًا وَلَوْطَانًا لَمَوْتَكَ وَيَلِدُهُمَا يَوْمَ
 وَجَعَلُوا لَابْرَاهِيمَ وَكَانَ سَالِدًا وَلَدًا كَمَا ذَكَرْنَا فِي الصَّلَفَاتِ الْحَقُّ يَتَقَبَّلُ
 نَافِلَةً أَيُّ زِيَادَةٍ عَلَى الْمَطْلُوبِ أَوْ هُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ وَكَانَ أَيُّ هُوَ
 وَوَلَدَاهُ جَعَلُوا مَسْرُوعِيْنِ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلُوا لَهُمْ أَيْدِي تَحْقِيقِ
 الْهَزْبَيْنِ وَابْدَأَ الْثَانِيَةَ بِأَيْدِيهِمْ فِي الْحَيِّ يَوْمَ النَّاسِ

كافاه

بِأَمْرِنَا إِلَى دِينِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
وَأِيتَاءَ الزَّكَاةِ أَيَّانَ تَفْعَلُ وَتَقَامُ وَتُؤْتَى مِنْهُمْ وَمِنْ أَتْبَاعِهِمْ وَخِزْيَانِهِمْ
أَقَامَهُمْ تَحْفِيفَ وَكَانُوا النَّاعِبِينَ وَلَوْ ظَاهِرًا لِنَا يُنْكِرُ
فَصَلَّيْنَا لِلْخُسُوفَةِ وَعِلْمًا وَبِحُسْنٍ مِنَ التَّوْبَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ
أَيَّ أَهْلِهَا أَعْمَالُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الدَّوَاءِ وَالرَّحْمَةِ بِالْبَشَرِ وَالْعِبَادِ
بِالطُّيُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوِيٌّ مَصْدَرُ سَاءَةٍ
نَقِصَ مِنْ قَارِئِينَ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا بَانَ الْخِيَانَةِ
مِنْ قَوْمِهِ إِنَّهُ مِنَ الْقَاتِلِينَ وَأَذْكُرْتُمْ حَاوَمَا بَعْدَهُ بَدَلَهُ
إِذْ نَادَى دُعَا عَلَى قَوْمِهِ يَقُولُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي إِلَى آخِرِهِمْ مِنْ قَبْلِ
أَيَّ قَبْلِ الرِّهْمِ وَلَوْ ظَاهِرًا لِنَا يُنْكِرُ فَتَحْنَاهُ وَأَهْلَهُ الَّذِينَ فِي
سَفِينَتِهِ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ أَيَّ الْعَزِيزِ وَكَذَلِكَ قَوْمُهُ لَهُ
وَنُفْرَاهُ مُنْعِنَاهُ مِنَ النَّارِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَايَاتِنَا إِلَهُ عَلَى سَاءَةٍ
إِنْ لَا يَصِلُوا إِلَيْهِ بِسُوءِ انْتِهَامِهِمْ كَانُوا قَوْمٌ سَوِيٌّ فَأَعْرِضْنَا عَنْهُمْ
أَجْمَعِينَ وَإِذْ كَرَدْنَا أَوْدُسَ سُلَيْمَانَ أَيَّ قَسَمَتِهِمَا وَبَدَلِ
مِنْهَا إِذْ تَحْكُمَانِ فِي الْحَرْبِ هُوَ زَرْعٌ أَوْ كَرَمٌ إِذْ تَنْشِئُ
فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ أَيَّ رَحْمَتِهِ لِيَلَا بِلَادَ رَاعٍ بَانَ أَعْلَتِ وَكَانَ حَاكِمُهُمْ
سَاهِدِينَ فِيهِ اسْتَحْمَالُ ضَمِيرِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا دَاوُدَ لَصَاحِبِ
الْحَرْثِ رَقَابِ الْغَنَمِ وَقَالَ سُلَيْمَانُ يَنْتَفِعُ بِدَرَاهِمِهَا وَنُفْلِهَا وَصُفْلِهَا
إِلَى أَنْ يَجُودَ الْحَرْثُ كَمَا كَانَ بِأَصْلَاحِ صَاحِبِهَا فَيُرَدُّهَا إِلَيْهِ

فهمهاها

فَفَهَّمْنَاهَا أَيَّ الْحُكْمَةِ سُلَيْمَانَ وَحَكْمَهَا بِأَجْزَائِهِمْ وَرَجَعَ دَاوُدُ
إِلَى سُلَيْمَانَ وَقِيلَ لِي وَحْيٌ وَالثَّانِي نَاسِخٌ لِلأَوَّلِ وَكَلَامُهُمَا أَيْتِنَاهُ
جَزَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَانَ بِأَمْرِ الدِّينِ وَتَحْرُفَاتِهِ دَاوُدَ الْجَبَّارِ
يَسْبَحُ وَالطُّيُورِ كَذَلِكَ تَحْرُفَاتِهِ مَعَهُ لَا يَسْمَعُ بِهِ إِذَا
وَجَدَ مِنْهُ لَا يَبْسُطُ لَهُ وَكَانَ قُلُوبُهُمْ تَحْرُفَاتِهِمْ بِسَبْحِهَا
بِعَبْدِهِ وَإِنْ كَانَ عَجَابُهُمْ حَاوِيَهُ الْمُسَيِّدَ دَاوُدَ وَعِلْمَانُ
صُنْعَتِهِ لَبُوسٌ وَهِيَ الدَّرْعُ لَهَا تَلْبِيسٌ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ صَنَعَهَا
وَكَانَ قَبْلَهَا صُنْعًا لَكُمْ فِي جَمَلَةِ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِالْبُيُوتِ
لَهُ وَمَا لِحَتَاتِهِ لِي دَاوُدَ وَبِالْفَوْقَانِيَةِ لِلْبُيُوتِ مِنْ بَابِ لَكُمْ
حَرْبَكُمْ مَعَ أَعْدَائِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ شَاكِرُونَ نِعْمَةً
بِتَصَدُّقِ الرَّسُولِ أَيَّ اسْتِكْرَامِيٍّ يَذْكُرُ وَتَحْرُفَاتِهِ سُلَيْمَانَ
الرَّيْحَ عَارِضَةً وَفِي آيَةٍ أُخْرَى رِجَاءُ أَيَّ شِدَّةٍ لَهْبِي
وَعَفِيفَةٌ تَحْسِبُ ارَادَتَهُ تَجْرِي بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا
فِيهَا وَهِيَ الشَّامُ وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ عَالِمِينَ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَعَالَى
بَانَ مَا يَعْطِيهِ سُلَيْمَانَ يَدْعُوهُ إِلَى الْخُسُوفِ لِرَبِّهِ فَفَعَلَهُ تَعَالَى
عَلَى مَقْتَضَى عِلْمِهِ وَتَحْرُفَاتِهِ الشَّيَاطِينِ مِنْ بَيْنِ مَنْ يَدْعُوهُ
فِي الْحَرْثِ فَخَرَجُوا مِنْهُ لِحَاوِيَةِ سُلَيْمَانَ وَبِحَاوِيَةِ عِلَادَتِهِ
دِينِ أَيَّ سَوَى الْغَوْصِ مِنَ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ حَاوِيَةً مِنْ
أَنْ يَفْسُدَ وَأَمَّا عَمَلُوا لَانَّهُمْ كَانُوا إِذَا فَرَعُوا مِنْ عَمَلٍ قَبْلَ الْبَيْتِ الْفَدَا

التي تسمى الغوري

واذكر ايوب ويبدل منه اذ نادى ربك لما ابتلي بنفقد
 جميع ماله وولده ولم يبق جسد له وجميع الناس له الازواجه
 سبى ثلثا او سبعا او ثلثي عشر وضيق عيشه ان يفتح
 لهم يتقديرا **الباسم الضم** اي السوء وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له نداه **فكشنا ما به من ضرر** وابتلاه **اهله**
 اولاده المذكور والانات بان احيوا له وكل من الصنفين له
 اوسيع **ومثاهم** **معههم** من زوجته وزيد في شباها وكان
 له ابذر للقم وابذر للشعر فبعث الله سبحانه بين افرغت احدا
 على ابذر القمح الذهب وافرغت احدا على ابذر الشعر الورق
 حتى فاض **رحمة** مفعول له من عندنا صفة **وذكرى** للمعنا
 ليصبروا **وايضا** **واذا** **ذكر** **اشجعيل** **واذ** **رئيس** **وذا** **الذكر**
كان من السابرين على طاعة الله وعن معاصيه **واذ**
في رحمتنا من النبي **انهم من الصالحين** لها وسمى ذالك **الكمال** لانه
 تكمل بصيام جميع ايامه وقيام جميع ليله وان يقضي بين الناس
 ولا يعصب فوفى بذلك وقيل لم يكن نبيا **واذ** **كرز** **التون**
 صاحب الخوت وهو يوشى ابن متى ويبدل منه **اذ** **تسب**
معاذ **القومه** اي غضبان عليه بما قاسى منهم ولم يؤذن
 له في ذلك **فقط** **ان** **لن** **يقدر** **عليه** اي نقضني عليه ما قضيت
 من جلسته في بطن الخوت او نصيقي عليه بذلك **فنادت**

فاحلات

في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الخوت **واذ**
الا انت سبحانك **الى** **كنت** **من الظالمين** في ذهابي من بين
 قومي بلا اذن **فاستجبنا له** **وبجينا له** **من الغم** **بذلك** **الظلمات**
وكذبت **بده** **كما** **بجينا** **بني** **المؤمنين** **فكسر** **طعم** **اذ** **استعانوا**
 بنا واعين **واذ** **كرز** **سكوتيا** **ويبدل** **منه** **اذ** **نادى** **رب** **له** **بقوله**
رب لا تذرني فردا **اي** **بلا** **ولي** **يرثني** **وانت خير الوارثين**
الباقى **بعد** **فنا** **خالقك** **فاستجبنا له** **نداه** **ووجعنا له**
ولد **او** **اصلحنا له** **زوج** **فانت** **بالولد** **بعد** **عما** **انهم** **من** **كر**
الانبياء **كانوا** **يسارون** **يبادر** **وز** **في** **الخيرات** **الطاعات**
يدعونه **تارغبنا** **في** **رحمتنا** **ومرهبنا** **من** **عدائنا** **وكانوا** **انا**
بجاشعين **متواضعين** **في** **عبادتهم** **واذ** **كر** **الى** **احصنت**
رجلها **حفظته** **من** **ان** **ينال** **فتفتنا** **فيها** **من** **روحنا** **اي** **جبريل**
حيث **نفع** **في** **جيب** **درعها** **فحلت** **بعلية** **وجعلنا** **ها** **وابيها**
ايه **للعالمين** **الانس** **والجن** **والملائكة** **حيث** **ولدت** **من** **غير** **فحل**
ان **هذه** **اي** **ملة** **الاسلام** **ام** **كم** **دينكم** **ايها** **المخاطبون** **اي** **يجب**
ان **تكون** **عليها** **اممة** **واحدة** **حالة** **الامم** **واما** **ربكم** **فاعبدون**
وجلدون **وتع** **طاعوا** **الى** **بعض** **المخاطبي** **امرهم** **يدينهم** **اي**
اي **تفرقوا** **امرهم** **متخالفين** **فيه** **وهو** **طوائف** **الهدى** **والنصا**
والعالي **كالمنا** **لجعلون** **اي** **فجازته** **بعماله** **من** **يحمل**

اي

مرم

من الصالحات وهو مؤمن فلا **كفر** ان اى جود اسير
وانا له **كنا** يكون بان نامر الحفظه بكتبه فجازته عليه
على **ثمة** اهل **كنا** اريد اهلها انهم لا رايد **يرجعون** اى
تمنع رجوعهم الى الدنيا حتى غايه الامتناع رجوعهم اذا **رحت**
ما الخفيف والتسديد يا **رجوع** وما **رجوع** بالهم وتركه اسمان
المحيان اسم قبيلتي وقدر قبله مضاف اى سدها وذلك
قرب القيمة وهم **كل** حذب مرتفع من الارض **ينسبون**
يسرعون **واقترب** الوعد الحق اى يوم القيمة فاذا هى اى
يوم القيمة **شاخه** **ابصار** **الذين** **كفر** واى في ذلك اليوم
لشدته يقولون يا للتبنيه **ويدنا** هلاكا **قد** **كنا** فى الدنيا
في غفلة **تره** اليوم **كل** **ظالمين** انفسنا بتكذيبنا الرسل
انكم يا اهل مكة وما **تعهد** **ون** **مرد** **رب** الله اى غير
مراوانان **سب** **جهم** وفودها انتم لها واردون داخلون
فيها **لو** **كان** **هؤلاء** **الاوتان** **الهة** **كان** **عنهم** **ما** **ورد** **وها**
دخلوها وكل من العابدن والمعبودين فيها خالدون لهم
للعابدين فيها **زيمو** وهم فيها لا يسعون شيئا لشدة
عليهاها ونزل طاقا **ابن** **الزبحرى** **عبد** **عزير** **والسبح** **واللائكة**
فهم في النار على ما تقدم **از** **الذين** **سبق** **ت** **لهم** **منا** **الذين** **لغة**
الحسن **ومهم** **من** **ذكر** **اولئك** **عنهم** **ميتة** **دون** **لا** **يسر** **دون**

حيثما

حيثما صوبها وهم فيما **استهت** **انفسهم** **من** **النعيم** **خالدون**
الي **يخبر** **الفرع** **الأكبر** وهو ان يوم العبد الى النار **وتلقا**
تستقبلهم **الملائكة** **عند** **خروجهم** **من** **القبور** يقولون
لهم **هذا** **يوم** **مكرم** **الذي** **كنتم** **توعدون** **في** **الدنيا** **يوم** **منصوب**
بما ذكرتم **قد** **را** **قبلاه** **نطوي** **الشرا** **كل** **السيئ** **اسم** **ملاك** **تلك** **كتب**
الصحيفة بن ادم عند موته واللام رايد او **للمسجل** **الصحيفة**
والكتاب بمعنى المكتوب واللام بمعنى على وفي قرأه **للكتب**
جمعا **كاتبه** **انا** **اول** **خلق** **عن** **عدم** **رجيل** **بعد** **اعدامه** **فالكنا**
متعلقه بنعيد **ضريح** **عايد** **الى** **اول** **وما** **مصدر** **مير** **وعدا**
كنا **منصوب** **بوعدا** **نا** **مقدر** **قبله** **وهو** **موكد** **لمضمون** **ما** **قيد**
انا **كنا** **فا** **عالمين** **ما** **وعدا** **نا** **ولقد** **كتبنا** **في** **الزبور** **لمعنى** **الكتاب**
اى كتب الله الميزان **من** **بعد** **الذبح** **بمعنى** **ام** **الكتاب** **الذي**
عند ابواب الارض **ارض** **الجنة** **يرتفع** **عباد** **الى** **الصالحون**
عام في كل صالح **ان** **في** **هذا** **القران** **لنا** **غاية** **في** **دحو**
لجنة **لقيم** **عابد** **عاملين** **به** **وما** **ارسلنا** **نا** **محمد** **الارحمة**
اى للرحمة **للعالمين** **لا** **نس** **ولم** **بك** **قال** **فايوني** **الى** **انا**
الهيكم **الله** **واحد** **اى** **مايوي** **الى** **في** **امر** **الاله** **الواحد** **الله**
فقال **انتم** **مسلون** **متعادون** **لمايوي** **الى** **من** **وجدانيه** **الاله**
ولا **استغفهم** **بمعنى** **الامرفان** **تولوا** **عن** **ذلك** **فقال** **ان** **تسبح**

هم

اعلم ان الحرب على سوار حال من الفاعل والمفعول اي مستوي
 في علمه لا يستبد به دونكم لنت هبوا وان ما ادرى اقريب
 ام بعيد ما تنقذون من العذاب او القيمة المشكك عليه
 وانما يعلم الله انه تعالى يعلم الجور من القول والفعل منكم
 ومن غيركم ويعلم ما تكتمون انتم وغيركم من السر وان ما
 ادرى لعله اي ما اعلمتكم به ولم يعلم وقتة فت اختيار
 لكم ثمرى كيف صنعكم ومتاع تمتع الى حى اي انقضا
 اجالكم وهذا مقابل للاول المخرجى بلعل وليس الثاني محال
 للذي جى قل وفي قراه قال رب اخكم بيني وبين مكدي
 بالحق بالعذاب لهم والنصر عليهم فعذبوا بدين واحد والحرى
 وحينئذ ولخذلهم ونصر عليهم وربنا الازم المستعان على
 ما وصفون من كذبكم على الله في قولكم لخذلوا على في قولكم
 ساحر وعلى القران في قولكم شعر سورة الحج مكية
 الا من الناس من يجحد الله لا يتبين او الاهد ان خصمان
 الست ايات مديتات وهي اربع او خمس وست او سبع
 او ثمان وسبعون ايه يشهد الله الخ الخ
 يا ايها الناس اي اهل مكة وغيرهم اتقوا ربكم اي عقابه
 بان تطيعوه ان زلزلة الساعة اي الحركة الشديدة للارض
 التي يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو قرب الساعة

شي

العذاب

شي عظيم في ارجاج الناس الذي هو نوع من العقاب يوم
 تروها تذهل بسببها كل من صنعته بالفعل عما ارضعته
 اي نفسه وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
 سكارى من سدة الخوف وما هم بسكارى من الشرب
 ولكن عذاب الله شديد لهم يخافونه ونزل في النصه
 ابن الحارث وجماعة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
 قالوا الملائكة بنات الله والقران اساطير الاولين وانكروا
 البعث واحيا من صارت اربابا ويذبح في جداله كل سلطان
 مرير مبرح وكتب عليه قضى على الشيطان انه من نوكاه اي
 اتبعه فانه يضلله ويهديه يدعو الى عذاب السعير اي النار
 الظاهر يا ايها الناس اي اهل مكة انكم في رب شك
 من البعث فانا خلقناكم اي اصلناكم ادم من تراب ثم خلقنا
 ذرية من نطفة منى لم من علققة وهو الدم الجامد من مضغة
 وهي لحمه قد مر ما يمنع خلقه مصورة تامة الخلق وغير مخلقه
 اي غير تامة الخلق نبييكم كمال قدرتم اليستد لوا
 دعا في ابتداء الخلق على اعادته ونقر مستانف في الارحام
 ما يشاء الى اجل مسمى وقت خروجه من بطن امهاتكم
 طفلا يعني اطفالا لانه نعرهم ابتداء شدة كمال
 والقوى وهو ما بين الثلاثين الى اربعين سنة ومنكم

مَنْ يَتَوَقَّى مَوْتَ قَبْلِ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَفِي كَمَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعَمْرِ
 اخْتِصَارِ الْهَرَمِ وَالْخُرُوفِ **لِكَيْ لَا يَتَعَمَّ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءٍ قَالِ**
 عِلْمُهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لَمْ يَصِرْ هَذِهِ الْحَالَةَ **وَرُبِّي الْأَرْضَ هَامِلَةً**
فَإِذَا انْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَخَبَتْ وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ
وَزَادَتْ وَكَانَتْ مِنْ كُلِّ رُفْجٍ صَنْفِيحٌ حَسَنٌ ذَلِكَ
 الذِّكْرُ مِنْ بَدَاخِلِ الْأَنْسَانِ إِلَى الْآخِرِ أَحْيَاءُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَا بَاتَ
 بِسَبَبِ أَنْ **اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الدَّالِمُ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى**
وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ لَهَا
فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَنَزَلَ إِلَى الْجَهْلِ
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ بَعِيْرَ عِلْمٍ وَلَا هُدًى مَعَهُ
وَلَا كِتَابٌ مَنبِيءٍ لَهُمْ وَمَعَهُ قَالِي عَصْفُ حَالٍ لَا يُدْرِي
 عَنَقَهُ تَكْوِيْنُ لَا يَمَانِ وَالْعَطْفُ الْجَانِبُ عَنِ يَمِينِ أَوْ شِمَالِ
 أَيْضَالُ يَفْعُ الْبَيَاقُ عَمَّا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيْ دِينِهِ لَهُ فِي التَّوْبَةِ
 خَيْرٌ عِلَابُ فَعَلِ يَوْمَ بَدْرٍ فَذَلِكَ يَوْمُ الْعَمَةِ عِلَابُ
الْحَرْبِ الْأَحْرَاقُ بِالنَّارِ وَقَالَ لَهُ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ
 أَيْ قَدَّمْتَهُ عَمَّا عَنْهُمَا دُونَ غَيْرِهَا لِأَنَّ أَكْبَرَ الْأَفْعَالِ تَزَاوُلُ
 لَهَا وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَرُ لَهَا أَيْ يَذِي ظُلْمَ الْعَبِيدِ فَيُعَذِّبُهُمْ بِغَيْرِ
 ذَنْبٍ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَلَى خَيْرٍ أَيْ يَسْأَلُ فِي عِبَادَتِهِ
 شُبَّهَ بِالْحَالِ عَلَى حَرْفٍ جَبَلٍ فِي عَدَمِ ثَبَاتِهِ فَإِنَّ أَمَانَةَ خَيْرٍ

بابسة
 من زلات

صحة وسلامة في نفسه وماله **أَطْمَآنَ بِهِ وَإِذَا صَابَتْهُ قَسَدٌ**
 مَحَنَةٌ وَسَقَمٌ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ **انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ رَجَعَ**
إِلَى الْكُفْرِ خَسِرَ اللَّهُ بِمَا بَعُوثَ مَا أَمَلَهُ مِنْهَا وَالْخُسْرَ بِالْكَفْرِ وَذَلِكَ
هُوَ الْخُسْرُ الْأَجَلِيُّ الْبَيِّنُ يَدْعُو بِعَبْدٍ مَرْجٍ وَرَأَى أَنَّ اللَّهَ مِنَ الصَّمِّ
مَا لَا يُخْصِرُ أَنْ لَمْ يُعْبِدْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ أَنْ عُبِدَ ذَلِكَ
 الدُّعَاءُ مِمَّا ضَلَّ النَّبِيُّ عَنْ الْحَقِّ يَدْعُو لِمَنْ أَلَامَ
 زَائِلُهُ بِمَنْ عِبَادَتُهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ أَنْ نَفْعَ تَخْيَلِهِ
 لَيْسَ الْمَوْلَى هُوَ الْوَاصِلُ وَلَا يَسُرُّ الْعَشِيرَ الصَّاحِبُ هُوَ
 وَعَقِبَ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِالْخُسْرِ أَنْ يَذْكُرَ الْمَوْتَ مِنْ جَهْلٍ أَوْ بَابِ
أَنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الْغُرُوضِ
وَالنَّوَافِلِ خَنَاتٍ جَرَى مِنْ خَرَّتْهَا الْأَهَارُ أَنَّ اللَّهَ يُفْعَلُ
بِمَا يَرِيدُ مِنْ أَكْرَامٍ مِنْ يَطْعَمُهُ وَاهَانَةٍ مِنْ يَعْصِيهِ مَنْ كَانَ
يُطِيعُ أَنْ لَمْ يَنْصُرْ اللَّهُ أَيْ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فِيهِمْ وَبَسَبَ جَبَلٍ إِلَى السَّمَاءِ أَيْ سَقَفَ بَيْتِهِ بِشَيْءٍ مِنْهُ
 وَفِي عَنَقِهِ لَمْ يَلْقَ طَعْمَ أَيْ لَمْ يَخْتَنِقْ بِهِ بِأَنْ يَقْطَعَ نَفْسَهُ
 مِنْ الْأَرْضِ حَتَّى فِي الصَّحَاحِ فَيَلْقَ طَعْمَ حَلِيٍّ مِنْ حَيْثُ كَانَ فِي عِلْمِ
 نَصْرَةِ النَّبِيِّ مَا يَغِيْرُ مِنْهَا الْمَعْنَى وَلَمْ يَخْتَنِقْ بِغَيْطِ مِنْهَا
وَكَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ انْزَلْنَا آيَاتِ السَّابِقَةِ انْزَلْنَا هَؤُلَاءِ الْقُرْآنَ
 الْبَاقِي آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ظَاهِرَاتٍ حَالِ أَنْ اللَّهَ يَذِي مَنْ يَرِيدُ

ذلك الجبل

ولا به منها

هذه معطوف على ها انزلناه ان الذين امنوا والذين هادوا
 هم اليهود والصابون طائفة منهم والنصارى والمجوس والذين
اسروكم ان الله يفصل بينهم يوم القيمة باذخال
 المؤمنين الجنة وغيرهم النار ان الله على كل شيء شهيده
 عالم به علم مشاهدة الم تر تعالوا ان الله يجحد الله في السموات
 ومن الارض والشمس والقمر والنجوم والحيات والاشجار
 والنبات اي خضع له ما يراد منه **وكتبت** من الناس وهم المؤمنون
 بزيادة على الخفوع في سجود الصلاة وكنتم حق اليه العذاب
 وهم الكافرون لانهم ابوا السجود المتوقف على الايمان ومن هو الله
 يشقه **فاله من شرم** مسعد ان الله يفعل ما يشاء
 من الاهانة والاكرام **فان** خذ من اي المؤمنين خصم والكار
 الخمسة خصم وهو مطلق على الواحد والجماعة اختصموا في شئ
 اي في دينه **فالتين** كروا قطعتم طم ثياب من ثياب السوء
 بعد احبطت لهم **يثاب** من ثوب رؤسهم **الحليم** الما البالغ
 طهارة الحمة يصبر يذاب به في بطن من سخوم وغوها
 تستوي به الجاود ولهم مقام من جدي يضرب رؤسهم **كلا**
ارادوا ان يخرجوا منها اي النار من غير طمها **اعيدوا**
 فيها رادوا اليها بالمقام **ود** وقوا عذاب النار اي البالغ
 غاية الحراق وقا في المؤمنين ان الله يذخر الذين امنوا

سجدة

الناس

قيل

وعملوا

وعملوا الصالحات **جنت** تجري من تحتها الانهار يجولون فيها
 من اساور وذهب ولؤلؤ بالجراي منها بان يرفع اللؤلؤ
 بالذهب وبالذهب علقا على محل من اساور ولباسهم فيها
حرير هو المحرم لبسه على الرجال في الدنيا وهذا في الدنيا
الى الطيب من القول وهو لا اله الا الله وهذا الى صراط المريد
 اي طريق الله المحمود ودينه **ان الذين** كبروا وصدون
عن سبيل الله طاعته **وعن المسجدة** الحرام الذي جعلناه مسكنا
 ومتعبدا للناس **سبوا** العاكس القلم فيه والباذي
 الطاري **ومن يرد فيه** بالحاد الباز ايدى **يعظم** اي سببه بان
 ارتكب منهيا ولو شتم الخادم **فدقه** من عذاب المولم اي
 بعضه ومن هذا ابو خذ خبران اي يدعهم من عذاب اليم
واذ كراذبا بديننا **البر** **مكان** البنت ليبينه وكان
 قد رفع زمن الطوفان وامر فاة **ان** **تسرك** في شيا وطه يدي
 من الاوثان **للقائمين** والقائمين المقيمين به **والركع** السجود
 جمع راع وساجد المصلين **واذن** فادى في الناس بالجر فنادى
 على جبل اي قبليس يا ايها الناس ان ربكم بنى بيتا ووجب عليكم الحج
 اليه فاجيبوا ربكم والتمت بوجهه يميني وشمالا وشرقا وغربا
 فاجابه كل من كتب له ان الحج من اصاب الى جبال ارحام الامهات
 لبيك اللهم لبيك وجواب الامم **لبيك** **رجا** المشاة جمع راجل

وَكَمْ مِنْهُمْ مَغْطَلَةٌ مَزُودَةٌ بِهَوْتِ أَهْلِهَا وَقَصْرٌ مُتَبَدِّلٌ رَفِيعٌ
خَالٍ بِهَوْتِ أَهْلِهِ أَفْطَمٌ يَسِيرُ وَإِي كَارِ مَكَّةَ فِي الْأَرْضِ فَيَنْتَكُونَ
هَهُ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ هَاهَا مَانِرٌ بِالْمَكَّةِ كَذُنِّ قَبْلِهِمْ أَوْ أَدَارِ
يَسْمَحُونَ هَاهَا خَبَارُهُمْ بِالْأَهْلَاءِ وَخَرَابُ الدِّيَارِ فَيَعْتَبِرُونَ
فَأَيُّهَا أَيُّ الْقَصَةِ لَا تَعْلَمُ إِلَّا بِنَارٍ وَأَكْبَرُ تَعْلَمُ الْقَدَابِ الْقِي
فِي الْقَصَةِ وَرَمَقَا كَيْدٌ يَسْتَجْلُونَكَ بِالْعَذَابِ بِخَلْقِهِ
وَعَلَمٌ بِأَنْزَالِ الْعَذَابِ فَانْجِرْ يَوْمَ بَدَسٍ وَأَنْتَ يَوْمَ عِنْدَ ذَلِكَ
مِنْ أَيَّامٍ لآخرٍ بِالْعَذَابِ كَالْفَسْفَسَةِ تَمَاتُ عِدْوَنَ بِالْأَنْبَاءِ
وَالْيَا فِي اللَّهِ يَا وَكَأَيُّ مَرْقَبَةٍ أَمَلِيَتْ هَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ تَمُوتُ
أَخْذُهَا الْمَرَادُ أَهْلُهَا وَإِلَى الْقَصِيرِ الْمَرْجِعُ تَمَلُّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
أَيُّ أَهْلِ مَكَّةَ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ بَيْنِي لَأَنْذَارُ
مُظَاهِرَةٌ أَنْزَارِي وَأَنَا بَشِيرٌ لِمُؤْمِنِي فَأَلْزِمُوا مِنْهُمْ أَوْ عَمَلُوا
الْقَسَاخَاتِ لَمْ تَغْفِرْ مِنْ الذُّنُوبِ وَرَمَقَا كَيْدٌ
هُوَ الْجَنَّةُ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا الْقُرْآنِ بِأَبْطَالِهَا عَجَبٌ
مَنْ اتَّبَعَ النَّبِيَّ أَيْ يَتَّبِعُوا نَهْجِي إِلَى الْفَجْرِ وَيَلْبِطُوا فِيهِمْ فَرَأَيْنَا
أَوْ مَغْذَرِينَ عَجَزْنَا عَنْهُمْ وَفِي قِرَاءَةِ مُعَاجَزِينَ مَسَابِقِينَ
أَيُّ لَنَا يَطْبُونُ أَنْ يَفُوتُوا نَابَا نَكَارُهُمْ أَلْبَعَثَ وَالْعَقَابُ
أَوْ يَدَانِ أَصْحَابُ الْحَيِّمِ النَّارُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رَسُولٍ هُوَ نَبِيٌّ أَمْرًا لِنَبْلِيهِ إِلَّا أَنْزَلْنَا نَبِيًّا أَوْ هَوَّيْنَا نَبِيًّا

إِلَّا إِذَا أَقْبَى قَرَأَ الْقِيَّ الشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَّتِهِ قَرَأَتْهُ
مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَرْصَاهُ الْمُرْسِلُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُورَةِ الْجَنِّ مَجْلِسٍ مِنْ قُرْآنٍ بَعْدَ أَفْرَاقِ اللَّاتِ
وَالْعَزَى وَمِنَ الْآخِرَةِ لَأُخْرَى بِأَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ
مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِهِ تِلْكَ الْعَرَانِيْقُ الْعَلَاوَانُ شَفَاعَتُهُمْ لِيَرْجِي
فَعَرَحُوا بِذَلِكَ ثُمَّ اجْتَمَعَ جَبْرِيلُ بِمَا أَلْقَاهُ الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ
مِنْ ذَلِكَ فَخَرَّ مُسْلِمٌ هَلْ لَآيَةٍ لِيُطْرَقَ فِيهَا لَيْسَ اللَّهُ يُبْطِلُ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ كَرَّمَ اللَّهُ آيَاتِهِ يَلْتَمِسُهَا وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِأَلْقَى الشَّيْطَانُ مَا ذَكَرَ حَكِيمٌ فِي قُرْآنِهِ مِنْهُ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ شَكٌّ وَنِفَاقٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ أَيْ الْمُرْسِكِينَ
عَنْ قَبْلِ الْحَقِّ وَأَزَالُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ لَفِي شِقَاقٍ مُبِينٍ
خَلَا فَطَوِيلٌ مَعَ النَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ حَرَى عَلَى لِسَانِهِ ذِكْرُ الْهَتَمِ
بِمَا يَرْضَاهُمْ ثُمَّ أَبْطَلَ ذَلِكَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أَوْفُوا بِالْعَهْدِ الْبُحْدِ
وَالْقُرْآنُ أَنْدَايُ الْقُرْآنِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَتَوَقَّضُوا بِهِ فِتْنَتِ
تَطْمِئِنُّ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَأَزَالُ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ أَيْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَرِيدَةٍ سَلَكُ مِنْهُ أَيْ الْقُرْآنِ بِمَا أَلْقَاهُ الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِ
أَبْنِي ثُمَّ أَبْطَلَ حَتَّى بَاتَتْ السَّاعَةُ بَعَثْتُ أَيُّ سَاعَةٍ مَوْتُهُمْ

او القيمة فحاجة اديانهم عذاب يوم عظيم هو يوم بدر
لا خير فيه للكفار كالريح العقيم التي لا تأتي بخير او هو يوم
القيمة لا ليل له **الاول** يوم يميز اي يوم القيمة لله وحده
وما تضمنه من الاستقار فاصب للطرف **بحسب** دينهم
بين المؤمنين والكافرين بما بين جعله **فالتدبير** او **الاول**
الاصحابات في جنات النعيم فضلا من الله **والذين** عذبوا
وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مرهين **سدد** بسبب
كفرهم **الذين** عاجزوا في سبيل الله اي طاعته من مكة الى
المدينة ثم قتلوا **واما** تو اليه رقتهم الله رزقا حسنا هو
رزق الجنة **ان الله** لم يخز الرازقين فضل المعطي **ليد**
مذخر **بضم** الميم وفتحها اي ادخلا او موضعها **رؤس**
وهو الجنة **وان الله** لعليم بنياهم حلهم عن عقابهم **لا مرد**
الذي قصصنا عليهم **ومر عاقب** جازي من المؤمنين **بمثل**
ما عوقب به ظلم من المشركين اي قابلهم كما قابلوه في شهر الحرم
لمدعي عليه منهم باخراجه من منزله **ليسطرته** الله **وان الله**
لعفو عن المؤمنين **غفور** لهم من قتالهم في الشهر الحرم **ذلك**
النصر ان الله ينجي القليل في التهاوي **ويخرج** التهاوي **الليل**
اي يدخل كل منهما في الاخر بان يزدده وذليل من التهاوي
النصر **ان الله** **سبح** دعا المؤمنين **بهم** حيث جعل

ای غلام

فهم الايمان فاجاب دعاهم ذلك النصر ايضا يا ائمة هو الحق
الباقية **واخايدعون بالياء والتايعبدون** **زودوه** وهو الضمان
هو الباطل الزايل **وان الله هو العلي** اي العالي على كل شيء بقدر
الكبير الذي يصغر كل شيء سواه **ان تعلم ان الله انزل**
غمر السماء مطر فتصبح الارض خضرة بالنبات وهذا من اثر
قدرته **وان الله لطيف بعباده** في اخراج النبات **بما خيره**
بما في قلوبهم عند ما خير المطر له **وما في السموات وما في الارض**
على جهة الملك **وان الله هو الغني** عن عباده **الحمد الاولايه**
الم ان الله سخر لكم ما في الارض من البهائم والغلات
التي تجري في البحر للركوب وللجمال ما من بهادته ولمسك
السمك من ان اولئلا تقع على الارض الا ياذنه فيها ليو
ان الله بالناس اعرف **ترحم في السحرة ولا مساك** **هو الذي**
حياكم بالانعام بما يبيح لكم **عند الله اجالكم ثم يحييكم**
عند البعث ان الانسان اى المشرك لكفور **لنعم الله بترك**
وحيد **كل امية جعلنا منسكا** **بفتح السين** وكسرها
شريعة **ثم ناسكني** **عاملون به** **فلا يئز عنك** **يراد به** **لاننا**
في الامر امر الذخيرة **اذ قالوا ما قتل الله احق ان ناكلهم** **ما**
فما لم نؤدع الى ربك اى الى دينه **انك لعلي هدى** **دين مستقيم**
وان جادلوك في امر الدين **فقل الله اعلم بما تملكون** **فجاءكم**

عليه وهذا قبل الامر بالاعتقاد **ان الله يتخكم بينكم ايها المؤمنون**
 والكافرون **يوم القيمة** **فما اكرم فيه** **تختلفون بان**
 يقول كل من الفريقين خلاف قول الآخر **الم تعلم الاستفهام فيه**
 للتقرير ان الله يعلم ما في السما والارض ان ذكر الله اي ما ذكر
في كتاب هو اللوح المحفوظ ان ذكر الله اي علم ما ذكر الله **ايها**
 سهل **ويشهدون اي المشركون** **نذرت الله ما لم يزل به هو**
 لاصنام **سلطانا حجة وما لبس لهم به علم** **ايها الله وما لظالمين**
 بالاشراك من نذر لم يطلع عنهم عذاب الله واذ اشكوا عليهم اياتنا
 من القرآن **بينات** **ظاهرات** **حالة** **حرف** **في** **رجوع** **الذين**
كفروا **الظلم** **اي** **لانكارها** **اي** **اثم** **من** **الكراهة** **والعبوس**
يكدون **يشهدون** **بالذين** **يتلون عليهم اياتنا** **اي** **يقعون**
 فيهم **بالبطش** **والا فاني** **بكم** **بغير** **مؤذن** **اي** **بآمر** **اي** **بالم** **الذين**
 المتدوا عليكم هو النار **وعنه** **ما الله** **الذي** **كفر** **وابان** **مصيبرهم**
 اليها **ويبين** **الحق** **هي** **بايمان** **الناس** **اي** **اهل** **كم** **ضرب** **مثل**
فانت **معو** **له** **وهو** **ان** **الذين** **تدعون** **تعبدون** **مزدون** **الله**
 اي غيره وهم لاصنام **ان** **تخلفوا** **اذ** **بابا** **اسم** **جلس** **واحد** **بابا**
 يقع على المذكور والموت **ولو** **اجتمعوا** **لخلق** **وان** **يبدلهم** **الذي**
 ساء ما عليهم من الطيب والزعفران **اللطخون** **به** **لايت** **تنتفرون**
 يستزدون منه **لجزم** **فكيف** **يعبدون** **شركا** **الله** **تعالى** **هذا** **امر**

مستعرب

مستعرب عبر عنه بضرب مثل **تضعف** **الطالب** **العابد**
المطلوب **المعبود** **ما قدر** **والله** **عظيم** **حق** **قدره** **عظمة**
 اي استر كوابه ما لم يمتنع من الذباب واليد تصف منه **ان الله**
تقوى **عونه** **الله** **غالب** **يطغى** **من** **اللائ** **كم** **رسلا** **ومن**
يقاس **نزل** **لما** **قال** **المشركون** **او** **نزل** **عليه** **الذكر** **من** **بيننا**
ان الله **جميع** **لما** **لهم** **بصير** **لمن** **يخلف** **رسلا** **الجبريل** **وميكائيل**
 وابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم **يعلم** **ما** **بي** **ايديهم** **وما** **خلفهم**
 اي ما قدموا وما خلفوا او ما عملوا او ما هم عاملون بعد
والى الله ترجع الامور **يا ايها الذين امنوا** **اركعوا** **واسجدوا**
 اي صلوا **واعبدوا** **اربع** **كم** **جدوا** **وافعلوا** **الخ** **لصلاة**
 الرحم ومكارم الاخلاق **لعلكم** **تفلحون** **تفوزون**
 بالبقاء الجنة **وجاهدوا** **في** **الله** **لا** **قائمة** **دينه** **حق** **جهاده**
 باستمراق الطاعة فيه ونصب حق المصدر هو اجباكم
 اختاركم لدينه **وما** **جعل** **عليكم** **في** **الدين** **من** **حرج** **اي**
 ضيق بان سهله عند الضرورات كالقصر والتبسم واكل الميتة
 والفطر للمرض والسفر **ما** **اي** **كم** **منصوب** **بمنع** **الخائف**
 الكاف ابراهيم عطف بيان هو اي الله **سما** **كم** **السيان**
 من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي هذا اي القرآن **ليكون**
 الرسول شهيدا **عليكم** **يوم** **القيمة** **انه** **بلغكم** **وتكونوا**

ييل
وعنه

سجدة

انتم شهداء على الناس ان بلغتهم رسليهم فاقموا الصلاة وادعوا
 عليها واتوا الزكاة واعلموا ان الله تقوا به عوالمكم
 ناصرهم ومتولى امورهم **فنعلم المولى** هو ونعم النصير الى الله
 لكم سورة التو من **سورة** وهي مائة وعشرون آية
 عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم
قل للتحقيق اقل فارالمؤمنون الذين هم فصلان فاشعروا
 متواضعون والذين هم عن اللغو من الكلام وغيرهم معرضون
 والذين هم الزكاة فاعلمون مؤدون والذين هم لهم حافظون
 عن الحرام الاعلى ازواجهم اي من زوجاتهم او ما ملكت
 ايمنهم اي السراى فانهم غير ملومين في ايها من اتبعوا
 ذلك من الزوجات والسراى كالاستمناء بيده في ايها من
فان الذين هم العبادون المجاوزون الى الملائكة لهم
 والذين هم الامانة جمعهم ومفردهم فيما بينهم وفيما
 بينهم وبين الله من صلاة وغيرها راعون حافظون والذين
 هم على كل من جمعهم ومفردهم يحافظون يقفونها في اوقاتها اوليا
 هم الوارثون لانهم هم الذين يربون الفردوس هو جنة اعلا
 الجنان هم فيها خالدون في ذلك اشارة الى العباد وناسبه
 ذكر المله ابعده **واما** لقد خلقنا الانسان ادم من **سورة**
 هي من سادات الشئ من الشئ اى استخرجه منه وهو خلاصته

من طس

من طس من خلق بسلا له **م جعلناه** اى الانسان نسل ادم نطفة
 منيا في ثمار **م** هو الرحم ثم خلقنا النطفة علقه دما
 فخلقنا العلقه مضغة لحمه قدر ما لمضغ فخلقنا المضغة
 عظما فكسوز العظام لحما وفي قرارة عظم والعظم
 وخلقنا في المواضع الثلاثة لمعنى صيرنا ثم انشأناه خلقا اخر
 في الروح فيه **فتبارك الله احسن الخالقين** اى المقدرين
 عمرا احسن محذوف العلم به اى خلقنا ثم انك بعد ذلك طينون
 ثم انك يوم القيامة تبعثون للحساب والجزاء فخلقنا
 فوقكم سبع طارات اى سموات جمع طريقة لافا طرف
 الملائكة **وما كنا عن الخلق بحفاة** اى ان تسقط عليهم
 فها هم بل نسكها كاية وطيبك السماء ان تقع على الارض وانزلنا
 من السماء ما بقدر من كفايتهم فاستكناه في الارض **وانا على ذهاب**
 به لقادرون فيموتون مع دواهم عطشا فاستكناه في الارض
وانا على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات
 من خيل اعناب ها الكروا الى العرب لكم فيها فواكه كثيرة
 وظهنا تاكلون صيفا وشتاء وانشأنا شجر خرو
 من طس **م** جبال كسر السبين وفحتها ومنع الصوف العلمية
 والثانيك للبقعة **تثبت** من الرباعي والثلاثى بالارض
 البارز اية على الاول ومعدية على الثاني وهي شجرة الزيتون

جامدا

الاباد

وَمِنْ بَيْتِ **لِلْكَافِرِينَ** عَطْفًا عَلَى الدَّهْنِ أَيْ أَدَمَ يَصْبِغُ اللَّحْمَ
 بِخَمْسَةِ أَفْنِيهُ وَهُوَ الزَّيْتُ وَأَنَّ **لَكُمْ فِي الْأَحْيَاءِ** الْأَبِلِ وَالْبَعْرِ وَالْغَنَمِ
 لَعِبْرَةً عِظَةً تَعْبَرُونَ بِهَا فَتُحْيِيكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَضَعَهَا
تَمَّ فِي طُلُوعِهَا أَيْ الدُّنْيَا **وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرٌ** مِنْ الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْبَارِ وَالْأَشْيَاعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْهَا مَا كَلُونَ وَعَلَيْهَا أَيْ
 الْأَبِلِ وَعَلَى الْعَالِينَ أَيْ السَّغْنِ يَحْمِلُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى
 قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ أَطِيعُوا وَوَحْدَهُ مَا كُنَّا
 مِنْ آلِهِ غَيْرُكُمْ وَهُوَ اسْمُ مَا وَمَا قَبْلَهُ الْخَيْرُ وَمِنْ زَاوِيَةٍ أَفْئِدَتُكُمْ
 يَخَافُونَ عَقُوبَتَهُ بَعَادَتُكُمْ غَيْرُكُمْ فَقَالَ **الْمَلَأَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ**
قَوْمِهِ لَا تَبَاعُكُمْ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
عَلَيْكُمْ بَلْ أَنْ يَكُونَ مَتَّبِعًا لَكُمْ إِنْ تَبِيعْتُمْ إِنْ تَبِيعْتُمْ إِنْ تَبِيعْتُمْ
 لَا يَعْصِيكُمْ أَلَّا يُؤْمِرُكُمْ فَكَفَّ ذَلِكَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ فَكَفَّ
 الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ نُوحٌ مِنَ التَّوْحِيدِ فِي آيَاتِنَا الْأُولَى أَيْ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ
 أَنْ يُؤْمَرَ نُوْحُ الْأَمْرُ جَلَّ بِهُ جَنَّةُ سُحَالَةٍ جَنُونَ يَتَوَلَّوْنَ
 أَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى زَمَانٍ مَوْتَهُ قَالَ نُوحٌ رَبِّ أَنْصُرْنِي
 عَلَيْهِمْ بِمَا كُنْتُ بَيْنَ أَيْ بِسَبَبِ كَذِبِهِمْ أَيْ بَيْنَ هَؤُلَاءِ قَالُوا لَعَلَّكَ
 بِحُجَّتِكَ دَعَا فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ نَضَعِ الْقُلُوبَ السَّغِيَّةَ
 بِأَعْيُنِنَا لِنَرَى مِنْهَا وَحَفِظْنَا وَرَجَعْنَا أَمْرًا فَإِذَا جَاءَ أَمْرًا
 بِأَهْلَائِهِمْ وَقَارَ السُّمُورُ لِحُجَّتِهَا زَالَمًا وَكَانَ ذَلِكَ عِلَامَةً لِنُوحٍ

فاسلك

فَاسْلُكْ فِيهَا أَيْ ادْخُلِ السَّفِينَةَ **فَرَجَلٌ رَجُلٌ** أَيْ ذَكَرٌ
 وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ أَنْوَاعٍ **أَتَيْنِي** ذَكَرًا وَأُنْثَى وَهُوَ مَفْعُولٌ مِنْ مَتَّعَلِقٍ
 بِاسْلُكْ وَفِي الْمَقْصِدَةِ أَنَّ اسْمَهُ خَشْرٌ لِنُوحٍ السَّيَّاحِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا
 فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ فِي نُوحٍ فَتَقَعَ يَدَهُ إِلَى يَدَيْهِ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى
 عَلَى الْأُنْثَى فَجَعَلَ فِي السَّفِينَةِ وَفِي قِرَاءَةِ كُلِّ السُّورِ فِي رُوحِ حَيٍّ
 مَفْعُولٌ وَأُنْثَى تَأْكِيْدُهُ **وَأَهْلُكَ** أَيْ رُوحَهُ وَوَالِدَهُ **الْأَمْنُ**
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ بِأَهْلَائِهِ بِالْأَهْلَاكِ وَهُوَ رُوحُهُ وَوَلَدُهُ كُنَّا
 خِلَافَ سَامٍ وَحَامٍ وَبَايَتْ خِلَامَ وَبَايَتْ خِلَامَ وَبَايَتْ خِلَامَ وَفِي سَوْدٍ
 هُوَ وَمِنْ أَسْمَاءٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ وَمِنْ أَسْمَاءٍ
 وَقِيلَ جَمْعٌ مِنْ كَانَتْ فِي السَّفِينَةِ مَا بَيْنَهُ وَسَبْعُونَ نَصْرًا رَجُلًا
 وَأَوْفَصَهُمْ نِسَاءً **وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الدِّينِ** خَلَوُ الْكُفْرَ وَابْتَدَأَ أَهْلَهُمْ
 أَمْرًا مَخْرُوقًا فَإِذَا اسْتَوَيْتُ أَهْلُكَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى
 الْبَعْدِ فَقَالَ لِمَنْ دَعَا إِلَيْهِ الَّذِي جَاءَ نَامٍ الْقَوْمُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ
 وَأَهْلَاءَهُمْ وَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنْ الْعَدْلِ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا
 وَفُتِحَ الزَّأْيُ مَصْدَرًا وَاسْمُ مَكَانٍ وَبُفَّحَ الْيَمِّ وَكَبُرَ الزَّأْيُ كَانَ الزَّأْيُ
مُبَارَكًا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا أَوَّلَ وَلَا آخِرَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِ مَا ذَكَرَ
أَنْزَلَ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنْ أَمْرِ نُوحٍ وَالسَّفِينَةِ وَأَهْلَائِهِ الْكَافِرِينَ
 دَالَّةً عَلَى قِيَمَةِ اسْمِهِ تَعَالَى فَإِنَّ مَخْفَفَةً مِنَ التَّخْفِيلِ وَاسْمُهَا
 ضَمُّ الشَّانِ **تَجَاوَزَ** لِي مَخْتَبَرٌ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ بِأَرْسَالِهِ إِلَيْهِمْ وَوَعْظِهِ

كل

ثم انشأنا من بعدهم قوما اخرين هم عاد فارسلنا فيهم رسولا
 منهم هو ان اى بان اعبدوا الله ما لكم من الله على اقله
 تتقون عقابه فتؤمنون وقال الاملا من قومه الذين كفروا
 وكنوا بطلا الاخرى اى بالصبر اليها واثرتناهم فهاهم في الحية
 الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشر
 بكم تشربون والله لن اطعمكم بشرا مثلكم قسم وشرطا
 والجواب الاول هو مخ عن جواب الثاني انكم اذا اى ان
 اطعمتموهم لخاسرون اى مغبولون ايعذكم انكم اذا تم
 وكنتم تبايا وعظما انكم تخرجون هو خير انكم الاول وانكم
 الثانية تاكدها المطال الفصل ههنا ههنا اسم فعل ماض
 بمعنى مصدر اى بعد بعد لما اتى عدون من الخراج من القصور والبلاد
 رايه للبيان ان عى اى بالحياة الاحياء الدنيا موت
 ونحن حياة اباينا وما نحن تبعون من ان هو اى بالرسول
 الا ان رجل اقرى على الله كذا با وما نحن له بمؤمنين اى
 مصدقين في البعث بعد الموت قال رب انى بما كذبون
 قال عما قيل من الزمان وما رايه ليصيرن يصيرونا فادع من
 على كبرهم وتكبرهم واخذهم الصخرة صخرة العذاب والهلاك
 كايته بالحق فأتوا خطانا هم هو نبت يلى اى صبرناهم
 مثله في اليأس فبعد من الرحمة للقوم الظالمين المكذبين

انشأ

ثم انشأنا من بعدهم قوما اخرين ما تسبق من امة اجلها بان
 موت قبله وما يستأخرون عنه ذكر الضمير بعد تأنيدها
 للمخبر ثم ارسلنا رسلا من قبلنا بالبين وعنده اى متابعين
 بين كل اثنين زمان طويل كلما جاءه تحقيق لهم من نهي
 الثانية بدينها وبني الوارثين لها كذبوا فاتبعتهم
 بعضا في الهلاك وجعلناهم احاديث فيمنه القوم لا يؤمنون
 ثم ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان مبين
 حجة بينة وهي اليد والعصا وغيرهما من الايات الى فرعون
 وملائكته فاستكبروا عن الايمان بها وبالله وكانوا قوم عاين
 قاهرين بنى اسرائيل بالظلم فقالوا انؤمن بالشين فقلنا وقى ما
 لنا عابدهون مطيعون خاضعون فاذنوا فكا انؤمن
 الملهدين ولقد ايدنا موسى الكتاب بالموافاة اعلمهم
 اى قومه بنى اسرائيل فشدوا به من الضلالة واوتوا بعد
 هلاك فرعون وقومه جملة واحدة وجعلنا ابي مريم عيسى
 وامة آية لم يقال لى لان آية فيها واحدة والادته من غير
 فعل واوتيناها الى ربهم مكان مرتفع وهو بيت المقدس او
 دمشق او فلسطين اقوال ذات فرام اى مستوية يستقر
 عليها ساكنوها ومعبر اى ملجأ رايه العيون بالها الرسل
 كل من الطيبات كالحالات واعملوا الصالحات فوضعت

ية

اَنْ تَعْمَلُوا عَلَيْهِمْ فَاَجَازَكُمْ عَلَيْهِ وَعَلُوا **وَاِنْ عَمِلُوا عَلَيْهِ**
 الْاِسْلَامَ **اَمْتَنَ كُمْ** دِينَكُمْ اِلَيْهَا الْخَاطِبُونَ اِي حِجَابِ اَنْ يَكُونُوا
 عَلَيْهِمْ **اَمَّةٌ وَاحِدَةٌ** حَالُ الْاَزْمَةِ وَفِي قِرَاءَةِ تَخْفِيفِ اَنْ يَكُونُوا
 اُخْرَى بِكُسْرٍ هُنْكَ اَنْ مَشْرُودَةً اسْتِيفَانًا **وَاِنْ اَرَبْتُمْ كُمْ**
فَاتَّقُوا فَاَحْذَرُوا **فَتَقَطَّعُوا** اِي لَا تَبَاعُ امْرُهُمْ دِينُهُمْ
 بَيْنَهُمْ **زُبُرًا** اِحَالًا مِنْ فَاعِلٍ تَقْطَعُوا اِي اُخْرَى بِمَا تَحْتَ الْفِي كَالْبُيُوتِ
 وَالنَّصْرَى وَغَيْرِهَا **كُلَّ حَرْبٍ بِالْاَدْنَى** مِنَ الدِّينِ **وَرَجُونَ**
 مَسِيرُونَ **فَذَرَهُمْ** اَنْ تَرَكَ كَمَا رَمَكَ **فِي عَمْرِهِمْ** خِلَافَهُمْ
 حَقِّي حِينَ اِلَى حِينَ مَوْتِهِمْ **اَيَحْسِبُونَ** اَلْمَاغْدِهِمْ بِعَظِيمٍ
 مِنْ قَابِ **وَيَقِينُ** فِي الدُّنْيَا **نَسَارِعُ** نَحْلُ اِيْلَهُمْ **وَالْخَيْرُ اَنْ**
بَلَّ لَا يَشْعُرُونَ اَنْ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُمْ اَنْ اَتَوْسَهُمْ مِنْ
خَشِيَّةٍ رِيْهِمْ خَوْفُهُمْ مِنْهُ **مُشْفِقُونَ** يَحْذَرُونَ مِنْ عَذَابِهِ
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمُ الْقُرْآنَ **يُؤْمِنُونَ** بِعِدْقِهِمْ **وَالَّذِينَ**
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ **مَعَهُ** غَيْبٌ **وَالَّذِينَ** يُؤْمِنُونَ بِعِدْقِهِمْ
مَا اتُوا اَعْطَوْا مِنَ الصَّدَقَةِ **وَلَا عَمَالُ** الصَّالِحَةِ **وَقُلُوبُهُمْ** وَجَلَّةٌ
 خَائِفَةٌ اَنْ لَا يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ **اِنَّهُمْ** يَقْدَرُونَ عَلَيْهِ **لَا اَمَّ** الْخَيْرَ اِلَّا بِهِمْ **رَاجِعُونَ**
 اُولَئِكَ يَسَارِعُونَ **سَلَفًا** خَيْرَاتٍ **وَهُمْ** طَائِفَاتٌ يَقُولُونَ **فَعَلِ** اَنْتَ
وَلَا تَكُفُّ نَفْسًا **اَلَا** وَشَعْرًا اِي طَائِفَةً **فِي** اَنْ يَسْتَطِعَ اَنْ يَصِلَ
 قَائِمًا فَلْيَصِلْ جَالِسًا وَمِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَصِيحُ فليَا كُلَّ **وَلَدَيْتَا**

اى عذبه
 اى حين

عندنا

عِنْدَنَا **كَاتِبٌ** يَنْطِقُ بِالْحَقِّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَهُوَ اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ سِطْرُ
 فِيهِ **اَعْمَالُكُمْ** وَهَمَّ اِي النُّفُوسِ الْعَامِلَةِ **لَا يَظْلُمُونَ** شَيْئًا مِنْهَا
 فَلَا يَنْقُصُ مِنْ ثَوَابِ اَعْمَالِ الْخَيْرِ وَلَا يَزِيدُ فِي السَّيِّئَاتِ **بَلْ**
قُلُوبُهُمْ اِي الْكِبَارِ فِي عَمْرِهِمْ جِهَالَةً مِنْ عَمَلِ الْقُرْآنِ وَلَهُمْ
اَعْمَالُكُمْ وَفِي ذَلِكَ **الْمَذْكُورُ** لِلْمُؤْمِنِينَ **هَمَّهُمْ** اَعْمَالُهُمْ فَيُجَدُّو
 عَلَيْهَا حَتَّى اَبْتَدَأْتِ بِهِ **اِذَا** اخْتَرْتُمْ مِنْهُمْ **اَغْنِيَاهُمْ** وَرِاسَامُ
 بِالْعَذَابِ اِي السَّيْفِ يَوْمَ يَدْرَأُ **اَهُمْ** **تَجَارُونَ** لِيُجَنُّوا
 يُقَالُ لَهُمْ **لَا تَجَارُوا** اَلْيَوْمَ **اَيَحْسِبُونَ** اَنْ يَكُونُوا **مُتَنَصِّرُونَ** لَا يَلْمِزُونَ
 وَرَكَاتُ اَيَاتِي مِنَ الْقُرْآنِ **تَسْلَى** عَلَيْكُمْ **فَكُنْتُمْ** عَلَى اَعْقَابِكُمْ
تَنْكَبُونَ تَرْجِعُونَ فَيَقْرَأُ **مُسْتَكْبِرِينَ** عَنْ اَيَّانِ
 اِي بِابِيَّتِ اَوْ لِحْرَمِ طَائِفَةٍ اَهْلِهِ فِي مَنْ خَلَّافَ سَائِرِ النَّاسِ
 فِي مَوَاطِنِهِمْ **سَامِعًا** اِي جَمَاعَةً تَحْدُثُونَ بِاللَّيْلِ حَوْلَ
 الْبَيْتِ **لَهُمْ** **تَجَارُونَ** مِنَ اللَّيْلِ يَتَرَكُونَ الْقُرْآنَ وَمِنْ اِذَا رَأَى تَقُولُ
 غَيْرَ الْحَقِّ فِي النَّبِيِّ وَالْقُرْآنِ **قَالَ** تَعَالَى **اَفَلَمْ يَذَرُوا** اَصْلَهُمْ يَتَذَرُوا
 فَادْعَتِ النَّفْسُ فِي الدَّالِ **الْقُرْآنِ** اِي الْقُرْآنِ **الدَّالِ** عَلَى صِدْقِ النَّبِيِّ
 صَلَّى عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **اَمْ** جَاهَهُمْ **مَا** **لَمْ** يَأْتِ **اَبَاهُمْ** **اَلْاَوَّلِينَ** اَمْ لَمْ
 يَعْرِفُوا **رَسُولَهُمْ** **فَلَمْ** **لَمْ** **مُسْكِرُونَ** اَمْ يَقُولُونَ **بِدَعْتِهِ**
 لَا اسْتَفْهَامَ لِلْمَقْرِبِ بِالْحَقِّ مِنْ صِدْقِ النَّبِيِّ وَحَى الرَّسْلِ لِلْاَمَمِ
 الْخَاصِيَّةِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِمُ بِالصَّدَقِ وَالْاَمَانَةِ **وَاِنْ** اَلْجَنُّونَ بِهِ

ن

الى اخره

بِالْإِسْقَالِ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ أَيِ الْفَرَانِ الشَّمْلِ عَلَى التَّوْحِيدِ شَرِيعَ
 لَاسْلَامٍ وَأَيُّكُمْ لَمْ يَكُنْ كَارِهُونَ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَيِ
 الْفَرَانِ أَمَّا الْفَرَانُ جَاءَهُمْ هَوْنًا مِنْ الشَّرِيكِ وَالْوَلَدِ لَهُ
 تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ أَنْفَسَتْ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 أَيِ خَرَجَتْ عَنْ نِظَامِهَا الْمَشَاهِدُ لَوْ جُودَ الْفَرَانِ وَالشَّرْعُ عَادَةً
 عِنْدَ تَعَدُّدِ الْحَاكِمِ بَلْ تَبَيَّنَ لَهُمْ بِذِكْرِهِمْ أَيِ الْفَرَانِ الَّذِي
 فِيهِ ذَكَرَهُمْ وَشَرَّفَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ فَخَرَجَ نُونٌ أَمْ تَسْلَمُ خَرَجًا
 أَجْرًا عَلَى مَا جِئْتُمْ بِهِ مِنْ لَا يَأْنِ الْخُرُوجُ رَبُّكَ أَجْوَدُ وَلَوْ أَبَهِ
 وَرَزَقَهُ خَيْرًا وَفِي قِرَاءَةِ خَرَجًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِي قِرَاءَةِ أُخْرَى
 خَرَجًا فِيهِمَا وَهُوَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ أَفْضَلُ مِنْ إعْطَاؤِ الْجَزْرِ
 وَأَنْتَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَيِ دِينِ الْإِسْلَامِ
 وَأَنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ وَالنُّوَابِ وَالْبَعَا
 عَنْ الْقِرَاطِ إِلَى الطَّرِيقِ لَنَاصِبُونَ عَادِلُونَ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
 وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ أَيِ جُوعٍ أَصَابَهُمْ بِكَفَّةٍ سَبْعَ سِنِينَ
 لَجَاءُوا لِقَادِرِهِمْ وَاطْمَئَنَّنَا بِهِمْ ضَلَالَتُهُمْ يَجْمَعُونَ يَتَرَدَّدُونَ
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ الْجَوْعِ فَاسْتَبَسَّكَانِ وَاتَّقَضُوا
 لَبَنَهُمْ وَمَا يَبْقَى زَعْمُونَ يَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ فِي الدَّعَا حَتَّى اتَّذَابَهُ
 إِذَا لَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بِأَذَى أَصَابَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ يُدْرَأُ
 بِالْقَتْلِ أَذَى فِيهِ يُبْلِسُونَ أَيْسُونَ مِنْ كَيْدِهِمْ وَالَّذِي

أَنشَأَ

أَنشَأَ خَلْقَ الْكُتُبِ السَّمْعِ بِمَعْنَى السَّمَاعِ وَالْأَبْصَارِ وَالْأَفْئِدَةِ
 الْقُلُوبِ قَبِيلًا تَأْكِيدًا لِلْقَلَّةِ مَا قَشَرُوا وَكَرُّوا وَهُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ خَلْقَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ تَبْعُونَ وَهُوَ الَّذِي
 يُخَيِّضُ الْفَوْجَ فِي الْمَضْغَةِ وَهَيْتَ وَلَهُ أُخْتِدَ فِي الْبَيْلِ وَالنَّهَارِ
 بِالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالزَّيَادَةِ وَالنَّعْيَانِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 صُنْعُهُ تَعَالَى فَتَعْبَهُونَ بَلْ قَالُوا مَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا أَوَّلُ لَوْنٍ قَالُوا
 أَيِ الْأَوَّلُونَ أَيْدِيًا مَشْنُوءَةً كَثِيرًا بَارِئًا عِظَامًا إِنَّا لَبَعُودُونَ
 لَا وَفِي الْهَدْيَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْحَقِيقَيْنِ وَتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ وَافْطَالِ
 الْفَيْدَتَيْنِ عَلَى الْجَهْمِ لَقَدْ وَعدْنَا الْحَقَّ وَأَبَاؤُنَا هَذَا إِلَى الْبَعْثِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
 كَالْأَصْحَافِ وَالْعَاجِبِ جَمْعُ اسْطَوْرٍ بِالضَّمِّ الْهَمْزُ مَنْ
 الْأَرْضِ وَمَنْ فِيهَا مِنَ الْخَلْقِ أَنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ خَالِقُهَا
 وَمَا لَكُمْ أَنْ سَبِقْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ هُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ بِأَعْيَانِ
 أَلَا الثَّانِيَةِ فِي الدَّالِ فَتَعْلَمُونَ بَارِئُ الْقَادِرِ عَلَى الْخَلْقِ ابْتَدَأَ
 قَادِرٌ عَلَى الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْيَكْسَى سَيَقُولُونَ يَدُهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ
 تَحْذَرُونَ عِبَادَةَ غَيْرِهِ قُلْ مَرِيضٌ مَا كُنْتُ بِمَلِكٍ كُلِّ شَيْءٍ
 وَالتَّالِيَا لِبَالِغَةٍ وَهُوَ كَيْدٌ وَلَا يَخَارُ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ وَلَا يَحْجِي عَنْهُ أَنْ
 كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ رَبَّنَا دَعَا نَدَاءَهُ بِلَامٍ الْحَرْفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

نُونٌ

ن

نظر الى المعنى من له ما ذكر قل فاني **تسبحون** تسبحون
 وتصرفون عن الحق عبادة الله وحده اى كيف خيل لكم انه باطل
بل انبئناهم بالحق بالصدق وانهم لكاذبون في نفسيه
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اية اذا اى لو كان
 معه اله لذهب كل اله بما خلق اى انفرجه ومنع الخمر من استهلاك
 عليه ولعلهم يحضرون على بعض مغالبة كقولك الدنيا **سحق**
 تزيها له عما يمعنون به عما ذكر عالم الغيب **والشهادة ما غاب**
 وما شوهه بالخرصة والرفع خبر هو مقدار افعالي تعظم
عما يشركون معه قل رب اذ فيه ادغام نون ان الشرطية في ما
 الزاوية ترى ما يوردون من اعداب هو صادق بالحق يبدى
رب فلا تجعل في القوم الظالمين فاهلك بهلكه وانا على
 ان نريك ما دعهم لقادرون اذ فع بالتي هي احسن اى
 الحلة من الصغ والاعراض عنهم **السيئة** اذا هم اياك وهذا قبل
 الامر بالعتال **نحن اعلم بما يصفون** اى يكذبون ويهولون
 فجازهم عليه **وقل رب اعوذ** اعتصم بك من **عزاست**
الشياطين نزعاهم بانوسوسون واعوذ بك رب احيضون
 في اموري لانهم انما يحضرون بسوء حتى ابتدائهم اذ اجا
 اخذهم الموت وراى مقعده من النار ومقعد من الجنة
 لو امن **قال رب ارجعون** للجمع العظيم لعل اعمال صالحا

بان اشهد ان لا اله الا الله يكون فيما تركت ضيعت من عمرى
 اى في مقابلة قال تعالى **كلا اى لا رجوع اليها** اى رب
 ارجعون **كلمة هو قائلها** ولا فائدة له فيها ومن رايها امامهم
بمنزح حاجز يصدهم عن الرجوع الى يوم **يبعثون** ولا رجوع
 بعده **فاذا نفخ في الصور** القرن النخبة الاولى والثانية
فلا انساب بينهم يومئذ يتفاخرون بها ولا يتسألون عنها
 خلاف حالهم في الدنيا لما يشعاهم من عظم الامر عن ذلك في بعض
 مواطن القيمة وفي بعضها يفيقون وفي اية واقبل بعضهم
 على بعض يتسألون **فقلت موازيه** بالحسنات **ما اولئك**
هم الفخرون القابزون **ومن خفت موازيه** بالسيئات **فاولئك**
الذين خسروا انفسهم في جهنم **خالدون** بلع وجحيم النار خرقها
 وهم فيها **كالخوارج** شمعت سفا هم العليا والسفلى اسنانهم
 ويقال لهم **الذين** اياي من القرآن **يتلى عليكم** يخوفون
 بها **فكنتم بها تكذبون** قالوا ربنا علبت علينا **شقوتنا**
 وفي قراة شقاوتنا **نفخ اوله** والف وهما مصدران **لمعنى وكما**
قوما ضالين عن الهداية ربنا اخرجنا منها فان عدنا الى الخالفة
 فانا **ظالمون** قال لهم بلسان الله بعد قدر الدنيا مرتين
اخشوا فيها ابعدوا في النار اذ لا **ولا تكلمون** في رفع العذاب
 عنكم فينقطع رجاء **انه كان** فرتق **مرعيا** دى هم المهاجرون

اخرى

فهم

يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذَتْهُمْ سَخِرًا يَبْغِمُ السَّيِّئِينَ وكسر هاء مصدر يبعث الهز
 منهم بلال وصهيب وعمار وسلمان حتى **النَّسْوَكُ ذِكْرِي**
 فتركهم لاشتغالكم بالاستبصار بهم فلم يسبب لانساقسب
 اليهم **وَكُنْتُمْ تُخْفِكُونَ** الى جزئهم **الْيَوْمَ** بالجمع المقم
بِأَصْوَابِهِمْ وعلى استبصارهم واذا كراياهم **يَكْسِرُ الْهَمَزَ هَمْزُ**
الْفَائِزُونَ بطلونهم استيناف وبفتحها مفعول بان جزئهم
قَالَ تعالى لهم بلسان مالك وفي قراءة **قَالَ كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ**
فِي الدُّنْيَا وفي قعودكم **دَرَسِينَ** كيدى **قَالُوا الْفَيْتَابُ** ما او بعض
 يوم يشكون في ذلك واستقصروا لعظم ما هم فيه من العذاب
فَأَسْأَلُ الْعَادِينَ اي الملائكة المحصنين **أَعْمَالُ الْحَقِّ** قال تعالى
 بلسان مالك وفي قراءة **قَالَ كُنْتُمْ فِي الْأَرْضِ** لانكم كنتم
 تعلمون مقدار بئكم من الطول كان قليلا بالنسبة الى بئكم
 في النار **أَحْسِبْتُمْ أَنْ خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا** الحكمة **وَأَنْتُمْ آيَاتُنَا**
تَرْجِعُونَ بالبناء للفاعل والمفعول لابل فتعبدكم بالامر
 والنهي وترجعوا البناء يجازي على ذلك وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون **فَإِنْ تَعَالَى اللَّهُ** عن العبث وغيره فلا يليق به
الْمَلِكُ الْحَمْدُ **إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ** الكرسي هو
 الحسن ومن يزد مع الله لها **أَخْرَجَ** **بَيْنَ يَدَيْهِ** صفه كاشف

اي ماو

لا مفهوم

لا مفهوم لها **فَاتَّخَذَتْهُمْ سَخِرًا** يبعث الهز
 لا يسعدون **وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ** المؤمنين في الرحمة زيادة
 على المغفرة **وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ** افضل رحمة **سُورَةُ النُّورِ طَبَقَةُ**
 وهي ثمان اواربع وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه **سُورَةُ النُّورِ** انزلناها وقرضناها مخففا ومشددا
 لكن في الموضع فيها وانزلنا فيها آيات بينات واصحاحات
 الدلالة **لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** بادغام التاء الثانية في الدال
 تتعطون **الزَّانِيَةُ** والزاني اي غيوا المحصنين لرجعها بالسنة
 والفيما ذكر موصولة وهي مبتدأ او لشبهه بالشروط دخلت الفا
 في خبرهم وهي **فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ** اي ضربا
 يقال جلد ضرب جلد ويراد على ذلك بالسنة تغريب عامر
 والريق على النصف عما ذكر **وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ**
 اي حكم بان تكونوا شيئا من جدما ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
 الآخر اي يوم البعث في هذا الحرفض على ما قبل الشرط وهو جوابه
 اودا على جوابه **وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا** اي لجلد طابقة من المؤمنين
 قيل ثلاثة وقيل اربعة عدد شهوة الزاني **الزَّانِيَةُ** **الزَّانِيَةُ** **الزَّانِيَةُ**
الزَّانِيَةُ او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان ومشرقة
 اي المناسب لكل منهما ما ذكر **وَحَرِّمَ** **دِينُ** اي يحاك الزواني على
 المؤمنين **الْخِيَارُ** نزل ذلك لما هم فصرها المهاجرين ان يزوجوا

بغايا المشركين وهن موسرات لينفقن عليهن فقبل الحريم خاص
 بهم وقبل عام وفتح بقوله تعالى وانكوا الايام منكم **والذين**
يرموز المحصنات انه ميفات بالزنى ثم لم ياتوا باربعة
 شهداء على زناهن برويتهن **فاجلدوهم** اي كل واحد منهم ثمانين
 جلدة **ولا تقبلوا لهم شهادة** في شيء ابدا **اولئك هم**
الفاسقون لا يباينهم كبري الا الذين تابوا من بعد ذلك
 احسنوا واعمالهم فان الله غفور رحيم قد فهم رجبهم بالهام
 التوبة فيها بنى فسهم وقبيل شهادتهم وقيل لا تقبل رجوعا
 بالاستئذان الى المحلة لاخير **والذين يرمون ازواجهم**
بالزنى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم وقع ذلك جماعة
 من الصحابة فشهادة احد **هم اربع شهادات** ان نصب على
 المصدر بالله انه من الصادقين فيما روى به زوجته من الزنى
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
 في ذلك وخبر البتة ايدفع عنه حد القذف ويذكر ايدفع عنها
 الزنا اب اي حد الزنى الذي ثبت بشهادة انه ان شهد اربع
 شهادات بالله انه من الكاذبين فيما رواها به من الزنى
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الصادقين
 في ذلك **وانى فقل الله عليكم** رحمة بالسر في ذلك
 وازالة قوابل بقبول التوبة في ذلك وغير **حكي**

عليه

مبتدأ

فيما

فيما حكم به في ذلك وغيره ليدين الحق في ذلك وعاجل بالعقوبة
 من يستحقها **ان الذين جاؤا بالا فلا** اسوا الكذب على عايشة
 ام المؤمنين رضي الله عنها بقدرتها **عصبة منكم** جماعة
 من المؤمنين قالت حسان بن ثابت وعبد الله بن ابي
 ربيعة اثبت محسن **تخسبون** ايها المؤمنون غير العصبة
شئرا لكم بل هو خير لكم يا جبرم الله به ويظهر براءة عايشة
 عايشة ومن جامعها منه وهو صفوان قالها قالت كتبت مع
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بعد ما انزل الحجاب ففرغ
 منها ورجع ودنا من المدينة واذن بالرجل ليله فشببت
 وقضيت شائي واقبلت الى الرجل فاذا عقدي انقطع هو
 بكسر الميم المعلقة القلادة فرجعت انتمسه وحملوا هو وحجى هو
 وما تركت فيه على عيى تخسبونني فيه وكانت النساء خفافا
 انما ياكلن العلقه هو يضم الميملة وسكون الهم من الطعام اي
 القليل وجدت عقدي رجيت بعد ما ساروا فجلست في
 المنزل الذي كنت فيه وطمنت ان المقوم سيفقدوني فيرجعون
 الى فخلبني عيناى فتمت وكان صفوان قد عرس من وراء
 الجيش فادخلها بئس يد الراود الاى نزل من اخر الليل
 للاستراحة فسار منه فاصبح في منزله فرأى سواد انسان يأم
 اي شخصه فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب

ای فطیته

فاستيقظت ما ستر جاعه جبین غر فنی ای قوله اناسه وانما
الیه راجعون فخرت وجهی جللیان و غطیته بالملایة
وانه ما کفی بکلمة ولا سمعت منه کلمة غیر استرجاعه جینی
اناخ راحلته ووطی علی بیدها فکسها فانطلق یعودی الی راحل
حتی ایتنا الجلیش بعد ما نزلوا موعوبین فی بحر الظهور ای
من او عرواقعین فی مکان وعرفی شدة الحر فهلک من هلاک
فی بیکان الذی تولی کبیر منهم عبدا لله بن ابی برسلو انتهی
فولها واه الشیخان قال تعالی **اَکَلْ اَمْرٌ مِّنْهُمْ** ای علیه
مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ فِي ذَلِكَ **وَالَّذِي تَرَىٰ جِبَابُهُمْ** ای
تخل معظله فید بالحوض فیه و اشاعیه وهو عبدا لله بن
ابی له **عَدَابٌ عَظِيمٌ** هو النار فی الاخرة **لَوْ اَنَّ جِبَابَهُمْ**
ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ انفسهم ای ظن بعضهم ببعض
خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا أَفْكٌ مَّبْنُوعٌ کذب بین فیه الثقات
عن الخطاب ای ظنتم ایها العصبیة وقلتم **لَوْ اَنَّ هَلا**
جِبَابَهُ ای العصبیة علیه **بَارِئَةٌ** شهدة ای شاهدی
فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالْبَشْهِدِ إِفَّا وَلَيْتَ عند الله ای فی حکمه
هَؤُلَاءِ الْكَافِرُونَ فیه **وَلَوْ اَنَّ فَضْلَ اللَّهِ** علیکم ورحمة
فی الدنیا والاخرة **لَسْتُمْ بِمُؤْمِنِينَ** فیه ایها العصبیة
ای خضتم عذاب عظیم فی الاخرة **إِذْ تَقَرَّبْتُمْ** بالشیع

ای

حیی

ای برویه بعضکم عن بعض وخذ فیمن الفعل احدى التائین واذ
منصوب بلیسکم او بافضتم **وَقَقُولُوا** **فَإِنَّا** **عَلَمْنَا** **لَيْسَ**
لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ بحسبونه هینا **لَا اِثْمَ** فیه **وَهُوَ** عند الله
عَظِيمٌ فی الاثم **وَلَوْ اَنَّ هَلا** **اِذْ** **تَمَعْتُمُوهُمْ** **قُلْتُمْ** **مَا يَكُونُ** **مَا يَدْعُو**
لَنَا **إِنْ تَكُنْ** **هَؤُلَاءِ** **أَسْحَابُ** **نَارٍ** هو المنجب هنا **هَؤُلَاءِ** **الْهَتَانِ**
کذب عظیم **يَعْظُمُ** الله بینها کما ان تعود والمثله ابدان کتم
مُؤْمِنِينَ **تَتَعَطَّوْا** **بِذَلِكَ** **وَيُبَيِّنُ** **اللَّهُ** **لَكُمْ** **الآيَاتِ** **فِي** **الْأَمْرِ**
وَالنَّهْيِ **وَاللَّهُ** **عَلِيمٌ** **بِمَا يَمْشِي** **وَيَنْهَى** **عَنْهُ** **حَكِيمٌ** **فِيهِ** **أَزْوَاجُ** **الَّذِينَ**
يُحِبُّونَ **أَنْ تَشْبَعَ** **الْفَاحِشَةُ** **بِاللِّسَانِ** **فِي** **الَّذِينَ** **أَمْنُوا** **فَسَبَّوْهُمَا**
الهم وهم العصبیة **أَمْ** **عَذَابُ** **الْإِيمِ** **فِي** **الدُّنْيَا** **بِالْجِدِّ** **وَالْعَذَابُ** **فِي** **الْآخِرَةِ**
بِالنَّارِ **حَقٌّ** **أَلَمْ** **يَعْلَمْ** **إِنْ تَقَا** **هَؤُلَاءِ** **وَأَنْتُمْ** **إِيَّاهَا** **الْعَصْبِيَّةُ**
لَا تَعْلَمُونَ **وَجِدْ** **هَؤُلَاءِ** **وَلَوْ** **فَضَّلَ** **اللَّهُ** **مِنْكُمْ** **إِيَّاهَا** **الْعَصْبِيَّةُ**
وَمِنْكُمْ **وَأَزَلَّ** **اللَّهُ** **رُؤُوفٌ** **رَّحِيمٌ** **بِكُمْ** **لَعَاجِلُكُمْ** **بِالْعُقُوبَةِ** **يَا** **أَيُّهَا**
الَّذِينَ **أَمْنُوا** **لَا تَتَّبِعُوا** **خُطُوَاتِ** **طَرَفِ** **الشَّيْطَانِ** **إِنَّ** **تَرْتَبِعُوا**
مَنْ **يَتَّبِعِ** **خُطُوَاتِ** **الشَّيْطَانِ** **فَإِنَّهُ** **أَيُّ** **الْمُتَّبِعِ** **يَأْمُرُ** **بِالْفَحْشَاءِ**
أَيُّ **الْبَغْيِ** **وَالْمُنْكَرِ** **شُرْعًا** **بِأَتْبَاعِهَا** **وَلَوْ** **فَضَّلَ** **اللَّهُ** **عَلَيْكُمْ**
وَمِنْكُمْ **مَا تَكُنْ** **مِنْكُمْ** **إِيَّاهَا** **الْعَصْبِيَّةُ** **مَا قُلْتُمْ** **مَنْ** **أَفْأَلُ** **مَنْ**
أَحَدًا **بَدَأَ** **أَيُّ** **مَاصِلِ** **وَطَرِ** **مِنْ** **هَذَا** **الذَّنْبِ** **بِالتَّوْبَةِ** **مِنْهُ** **وَلَكِنْ** **اللَّهُ**
يُزَكِّي **يُطَهِّرُ** **عَنْ** **يَسِيئَاتِ** **مَنْ** **الذَّنْبِ** **بِقَبُولِ** **تَوْبَتِهِ** **مِنْهُ** **وَاللَّهُ** **سَمِيعٌ**

لما قلتم عليه بما قصدتم ولا ياتل بحلف اولوا الفضل اي اصحاب
الغنم منكم والسبعة ان لا يؤثروا اولي الغنى والساكين
والمهاجرين في سبيل الله نزلت في ابي بكر حلف ان لا ينفق
على مسطح وهو اب خالته مسكين مهاجر بدرى لما خاف في
الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من الصحابة اقبهوا ان
لا يتصدقوا على من حكم بشئ من الافك وليعفوا وليصفحوا
عنهم في ذلك **الخبثون** ان تغفر الله لكم والله غفور
رحيم للمؤمنين قال ابو بكر بلى انا احب ان يغفر الله لي
ورجع الى مسطح ما كان ينفق عليه **ازالته** يزعمون بالذي
الحسنات العجايب الغارلات عن الفواحش ما لا يقع
في قلوبهم فعلها **المؤمنات** بالله ورسوله يعنى والذين
والاخرون ولهم عذاب عظيم يوم ناصبه الاستقبال الذي يتعلق
به لهم شهيد بالفوقانية والختانية عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم ما كانوا يعملون من فواحش وفعل وهو يوم القيمة
يوم يذنبونهم الله ودينهم الحق يجازيهم جزاؤه الواجب عليهم
ويعملون **ان الله هو الحق المبين** حيث حقق لهم جزاؤه الذي
كانوا ايشكون فيه ومنهم عبدالله بن ابي والمحسنات هنا
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر في قد فنن توبة ومن
ذكر في قد فنن اول السورة التوبة غير هي **الخبثيات** من النساء

ومن الخلات **الخبثيات** من الناس والخبثيون من الناس **الخبثيات**
ما ذكر **والخبثيات** ما ذكر **الخبثيات** من الناس والخبثيون
منهم **الخبثيات** ما ذكر اي اللاتي بالخبث مثله وبالطيب
مثله **اولا** الطيبون والطيبات من النساء ومنهم عائشة
وصفوان رضي الله عنهم **مما يقولون** اي الخبيثون
والخبثيات من النساء فهدم لهم للطيبين والطيبات من النساء
معرفة **الخبثيات** في الجنة وقد افتخرت عائشة
بأشياء منها اذ خلقت طيبة ووعدت معفرة وزر قاكما
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم حتى تنظفوا
اي تستاذنوا **وتسألوا على اهلها** فيقول الواحد السلام عليكم
اأدخل كما ورد في حديث **ذلك خير لكم** من الدخول بغير
استئذان **لعلكم تذكرون** بادغام التا الثانية في الدال
خير بيته فتعلمون به فان لم تجدوا فيها احدا يا ذنكم فلا
تدخلوها حتى يوافيكم **وان لكم** بعد الاستئذان
ارجعوا فارجعوا هو اي الرجوع **ازكى** اي خير لكم
من القعود على الباب والله بما تعملون من الدخول باذن
وغير اذن علم فجاز لكم عليه **ليس عليكم جناح** ان
تدخلوا بيوتنا غير مبين **كونه** فيها متاع اي منفعة
لكم باستئذان وغيره كسوت الرط والخانات المسبلة

وَأَنَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ تَطَهَّرُوا وَمَا تَكُونُ خُفُونَ
 فِي خَوْلَا غَيْرِ مَنِي تَكُونُ قَصْدُ صِلَاحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَسَيَأْتِي أَنَّهُ إِذَا
 دَخَلُوا بَيْتَهُمْ سَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ قَالُوا لِي مَنِي يَخْضَعُونَ لِي بِصَارٍ
 عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَنْظُرْ وَمِنْ زَيْدٍ يَخْضَعُونَ لِي وَجَاهُ عَمَّا لِحَلِّ
 لَمْ يَفْعَلْ بِهَا ذَلِكَ أَرْكَى أَيْ خَيْرٌ عَمَّا أَرَادَ خَيْرُهُ لِمَا
 يَصْنَعُونَ بِالْأَبْصَارِ وَالْفَرْجِ فَمَا ذَمُّ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي مَنِي
 يَخْضَعُونَ لِي بِصَارٍ عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَنْظُرْ وَيَخْضَعُونَ لِي وَجَاهُ
 عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا وَلَا يَبْدُونَ يَطَهَّرُونَ زَيْدٌ مَنِي أَلَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَهُوَ الْوَجْهَ وَالْكَانَ فَجَوَزَ نَظْرَهُ أَنْ لَمْ يَخْفَ فَنَسَهُ فِي أَحَدٍ وَجْهَهُ
 وَالثَّانِي بِحَرَمٍ لَأنَّهُ مَظْنَةُ الْفَتْنَةِ وَدَرَجٍ حَسْبِ الْبَابِ وَالْغَيْرُ
 بِالْقَانِ وَالْأَيْدِي زَيْدٌ مَنِي لَمْ يَفْعَلْ وَهُوَ مَعَادِلُ الْوَجْهِ
 وَالْكَفِّينِ الْأَيْدِي مَنِي تَجَمُّعُ بَعْلِ أَيْ زَوْجٍ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أَبَا
 بَعُولَةٍ أَوْ أَبْنَاهُ أَوْ أَبْنَاءَ بَعُولَةٍ أَوْ أَخَوَاتِهِ أَوْ بَنَاتِ
 أَخَوَاتِهِ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِ أَوْ نِسَاءً مَنِي أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمَانُ
 فَيَجُوزُ لَهُمْ نَظْرُ الْيَمَانِ بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرَّكْبَةِ فَحَرَمُ نَظْرِهِ لَغَيْرِ
 الْأَزْوَاجِ وَخَرَجَ بَنَاتُ الْكَافِرَاتِ فَلَا يَجُوزُ لِلْمَسْلُومَاتِ الْكُفْرُ
 لِهِنَّ وَشَمْلُ مَا مَلَكَتْ أَيْمَا هُوَ الْعَبِيدُ وَالْبَائِعِينَ فِي فَضْلِ الطَّعَامِ
 غَيْرُ بِالْجَرِّ صِفَةً وَالنَّصَبُ اسْتِثْنَاءٌ أَوَّلَى الْأَرْثَةِ أَصْحَابُ

الحاجة

الْحَاجَةُ إِلَى النِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ بَأَنَّهُ يَنْتَسِرُ ذَكَرُ كُلِّ أَوَّلَةٍ فِي بَيْتِ
 الْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَمْ يَطَهَّرُوا وَيَطْلَعُونَ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ الْجَمَاعِ
 فَيَجُوزُ أَنْ يَبْدُونَ لَهُمْ مَا عَدَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرَّكْبَةِ وَيَخْضَعُونَ لِبَاطِنِ
 عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا ذَلِكَ أَرْكَى أَيْ خَيْرٌ عَمَّا أَرَادَ خَيْرُهُ لِمَا
 يَصْنَعُونَ بِالْأَبْصَارِ وَالْفَرْجِ فَمَا ذَمُّ عَلَيْهِ وَقَالَ لِي مَنِي
 يَخْضَعُونَ لِي بِصَارٍ عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَنْظُرْ وَيَخْضَعُونَ لِي وَجَاهُ
 عَمَّا لِحَلِّ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا وَلَا يَبْدُونَ يَطَهَّرُونَ زَيْدٌ مَنِي أَلَا مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَهُوَ الْوَجْهَ وَالْكَانَ فَجَوَزَ نَظْرَهُ أَنْ لَمْ يَخْفَ فَنَسَهُ فِي أَحَدٍ وَجْهَهُ
 وَالثَّانِي بِحَرَمٍ لَأنَّهُ مَظْنَةُ الْفَتْنَةِ وَدَرَجٍ حَسْبِ الْبَابِ وَالْغَيْرُ
 بِالْقَانِ وَالْأَيْدِي زَيْدٌ مَنِي لَمْ يَفْعَلْ وَهُوَ مَعَادِلُ الْوَجْهِ
 وَالْكَفِّينِ الْأَيْدِي مَنِي تَجَمُّعُ بَعْلِ أَيْ زَوْجٍ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أَبَا
 بَعُولَةٍ أَوْ أَبْنَاهُ أَوْ أَبْنَاءَ بَعُولَةٍ أَوْ أَخَوَاتِهِ أَوْ بَنَاتِ
 أَخَوَاتِهِ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِ أَوْ نِسَاءً مَنِي أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمَانُ
 فَيَجُوزُ لَهُمْ نَظْرُ الْيَمَانِ بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرَّكْبَةِ فَحَرَمُ نَظْرِهِ لَغَيْرِ
 الْأَزْوَاجِ وَخَرَجَ بَنَاتُ الْكَافِرَاتِ فَلَا يَجُوزُ لِلْمَسْلُومَاتِ الْكُفْرُ
 لِهِنَّ وَشَمْلُ مَا مَلَكَتْ أَيْمَا هُوَ الْعَبِيدُ وَالْبَائِعِينَ فِي فَضْلِ الطَّعَامِ
 غَيْرُ بِالْجَرِّ صِفَةً وَالنَّصَبُ اسْتِثْنَاءٌ أَوَّلَى الْأَرْثَةِ أَصْحَابُ

فتبارككم ايها المايكر على ان شاء اي الزنا ان **مردن حصن**
 تعفوا عنه وهذه الارادة محل الاكراه فلا مفهوم للشرط التبعي
 بالاكراه **عرض الحيوة** الدنيا نزلت في عبد الله بن ابي كان
 بكرم جوارى له على الكسب بالزنى **ومن يكره** **الله**
 من بعد اكره من غفور **لهن** رجم **لهن** ولقد ازلنا اليك
 آيات مبينات **بفتح** ايا وكرها في هذه السورة بين فيها ما ذكر
 او يدينه **وملا** خراجها وهو خير عاقبة رضى الله عنها
 من الذين **خداوا** **مردن** **كم** اي من جنس امثالهم اي اخبارهم
 العجيب كجور يوسف ومريم **وموعظة للمؤمنين** في قوله ولا
 تاخذكم بهما رافة في ديار الله لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
 الى اخره يعظكم الله ان تعودوا الى اخره وتخصيصها بالمؤمنين
 لانهم المستمعون لها **الله** **نور السموات** **والارض** اي منورها
 بالشمس والقمر **مرايا** **كم** اي صفته في قلب المؤمن **مشكاة**
 فيها **مقباح** **المقباح** في **مرايا** **جدة** هي القنديل والمصباح
 السراج اي القنديلة الموقدة والمشكاة الطافية بغير النافذ
 اي الانبوبة في القنديل **الزجاجة** **كاهها** والنور فيها
كوكب دري اي مضي بكسر الهمزة وضمة هاء من الدر يعني
 الدرع له نعمة الظلام ويضيء وتشد يد اليها منسوب الى
 الدر واللؤلؤ **وقد** **المصباح** بالماضي وفي قراءة بمضارع او قد

ولولا ان سمعتموه ظن المؤمنون

او قد مبني للمفعول بالتحسين وفي اخرى بالفوقانية اي
 الزجاجة من ريت **شجر مباركة** **رقيق** **اشرقية**
ولا غريبة بل بينهما فلا يمكن منها حر ولا برد مضر **بجاد**
رشيها **وحي** **ولوم** **نفسه** **نار** **اصفا** **نور** **به** **علي** **نور**
 بالنار ونور الله اي هداية المؤمنين نور على نور لايمان **هدى الله**
لنور اي دين الاسلام **مزيينا** **ويضرب** **بياني** **الله** **الامثال**
لنفس تقريبا لا فوهم ليقتبروا فيؤمنوا **والله** **بكل** **شي** **علم**
 منه ضرب الامثال في **نور** **يتعلق** **بشي** **لا** **اذ** **الله**
ان **ترفع** **تعظم** **ويذكر** **فيها** **اسمه** **بتوحيده** **بفتح**
 الموحدة وكسرها اي صاله **فيها** **بالعد** **ومصدر** **يعني** **العدو**
 اي البكر **والاجبال** **العشب** **يامن** **بعد** **الزوان** **رجال** **فاعل**
 يسبح بكسر الباء **وتحتها** **نايب** **الفاعل** **رجال** **فاعل** **فعل**
 مقدر وجواب سوال مقدر **كانه** **قليل** **يسبح** **لا** **لهم**
تجاني اي شرا ولا بيع **عن** **كبر الله** **واقام** **الصلاة**
 حذوها اقامة خفيفة **وايتا** **الركوع** **مخافون** **يوما**
تقلب **تضطرب** **فيه** **القلوب** **والاعمار** **من** **الخوف**
 القلوب بين النجاة والهلاك ولا يصار بين ناحية اليه
 والسماء **هو يوم القيمة** **لهم** **الله** **احسن** **ما** **عملوا** **اي** **نوابه**
 واحسن يعني حسن **ويزيدهم** **مزيد** **الله** **يزيد**

الله

من شيئا بغير حساب يقال فلان ينفق بغير حساب اي ينجف
 كانه لا يحسب ما ينفقه **والذين كفروا اعمالهم كسراب يذهب**
 جمع قاع اي في فلاة وهو شعاع يرى فيها نصف النهار فيسند
 الحرسية المالحاري تحسبه يظنه الظان العطلشان
ما حتى اذا جاء له نجد شيئا ما احسبه كذا انكاف
 تحسب ان عمله كصده تنفعه حتى اذا مات وقدم على رب
 لم يجد عمله اي لم ينفعه **ووجد الله عنده** عند عمله
 فوفاه حسابا اي انه جازاه عليه في الدنيا **واقفه سير**
 الحساب اي المجازاة او الذين كفروا اعمالهم السيئة
كظلمات في جحر جهنم يعميق بعشاء موج من فوقه اي الموج
 موج من فوقه اي الموج الثاني سحاب اي غير هذه ظلمات
 بعضها قوة بعض ظلمة المحرقة الموح كالأول وظلمة الثاني
 وظلمة السحاب اذا المخرج الناظر يده في هذه الظلمات امر تك
 يراها اي لم يقرب من ربيها **ومن لم يحط الله له نور فانه**
 من نور اي من لم يهد الله لم يهتد **المرزاة الله يسبح له من**
في السموات والارض ومن التسبيح الصلاة والظهور جمع
 طائرين السما والارض وما قات حال باسقاط الحظان
 كل قد علم الله دلائله ونسجه **والله عليم بما يفعلون**
 فيه تغليب العاقل وتبريد مدك السموات والارض خراين

- اطر -

المطر والذوق والنبات **والى الله المرجع الممران الله**
يرجى سحابا يسوقه برفق ثم يولف بينه يغم بعضه الى
 بعض فجعل القطع المتفرقة قطعة واحدة **ثم جعله ركما**
 بعضه فوق بعض فتوى **لودق المطر يخرج من خلال حجارة**
ويذكر السمان من زاوية جبال فيها في السماء بعد اعادة
 الجار من رداي بعضه فيصيب به من شيئا ويصرفه عن
 من شيئا **يكاد يقرب سنا برفق** لمعانه يدرجها البطار
 الناظرة اي خطفها **يقرب الله الليل والنهار** اي ياتي كل منهما
 هذا الاخران في ذلك **القلب لعين** دلالة لولي البصار
 لاصحاب البصائر على قدر الله **والله خلق كل دابة اي**
 حيوان من ماء اي نطفة **فمنهم من ينس على نطفه كالحيات**
 والحوام ومنهم من ينس على رجليه كالانسان والطيور ومنهم
 ينس على اربع كالبهائم والانعام **يخلق الله ما يشاء ان الله**
على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات مبينات اي بينات
 هي القرآن **والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم**
 اي دين اسلام **ويقتون اي المنافقون** انما صدقنا الله
 بتوحده وبالرسول محمد **واطعناها فيما حكم به** ثم يقول
 يعرض فريق منهم من بعد ذلك عنه **وما اولئك** المعرضون
 بالمؤمنين المعرضين **الموافق** قلوبهم لا يستمروا اذا ادعوا

تعالى

اَللّٰهُ وَمُرْسُوْلُهُ اَيُّ اِلٰهٍ مَّبْدُوحٍ عَنْهُ لِيُخْرِجَكُمْ
 مِنْ اَرْضِكُمْ اِذَا فَرَّقْتُمْ مَعَهُ مَعْرُوفُونَ مِنَ الْحَيِّ اِلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ اَتَّقُونَ
 يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ مَدَّ عَيْنِيْ سِرْعَةً طَائِعِيْنَ اِنِّيْ لَمَوْءِدٌ مُّرْصِدٌ
 كَفَرْتُمْ اَمْ اَرَبَا بُوَا اَيُّ شَيْءٍ اَفِيْ نَبِيِّهِ اَمْ خَافُوْنَ اَنْ يَّخْلِفَ
 عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ فَيُحْكِمَ اَيُّ يَطْلُبُ اَفِيْهِ لَا يَلْ اُولٰٓئِكَ لَمْ يَظَالَمُوْا
 بِالْاَعْرَاضِ عَنْهُ اَمَّا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذَا دُعُوْا اِلَى الْاَمْرِ
 وَرَسُولِهِ لِيُخْرِجَهُمْ اَيُّ الْقَوْلِ الَّذِيْ اِنْ يَقُوْلُوْا سَمِعْنَا
 وَاطَعْنَا بِالْاِجَابَةِ وَاُولٰٓئِكَ جُفُوْا مِمَّا يَفْعَلُوْنَ النَّاجُونَ
 وَمَنْ يَطِيعِ اِلٰهًا وَرَسُولَهُ وَتَخْشَى اِلٰهًا فَخَافَهُ وَتَتَّقِيْهِ
 بِسِكْرٍ اِلٰهًا وَكُفْرًا بِاِطِيعِيْهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ
 وَاقْتُمُوْا بِاَمْرِ اِلٰهٍ جَهْدَ اِيْمَانِهِمْ غَايَتُهَا لِيْنِ اَمْرُهُمْ بِالْجِهَادِ
 لِيُخْرِجُوْا قُلُوْبَهُمْ لِقِسْمِيْ طَاعَةٍ وَتَحْرِيفَةٍ لِلنَّبِيِّ خَيْرٍ مِنْكُمْ
 الَّذِيْ لَا يَصْدُقُوْنَ فِيْهِ اَزَالَتَهُ خَيْرٌ يَّا قَوْمُ لَوْ نَزَّلْنَاكُمْ
 بِالْقَوْلِ لَخَالَفْتُمْ بِالْفِعْلِ قُلْ اَطِيعُوْا اِلٰهًا وَاطِيعُوْا الرَّسُوْلَ
 فَاِنْ تَوَلَّوْا غَرَضًا عَنْهُ مَعْرِفٍ لِّحَدِيْ التَّائِبِيْنَ خُطَابُ لَمْ يَأْتِ
 عَلَيْهِ مَا جَلَّ مِنَ التَّبْلِيْغِ وَعَلَيْكُمْ مَا جَلَّ مِنْ طَاعَتِهِ وَاِنْ
 تَطِيعُوْا هَتَدُوْا وَمَا عَلَيَّ الرَّسُوْلُ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِيْنُ اَيُّ
 التَّبْلِيْغِ الْمُبِيْنِ وَعَدَاةُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فَيُخْرِجُوْكُمْ عَنْ اَرْضِهِمْ
 لِيُخْرِجُوْكُمْ مِنْ اَرْضِهِمْ بِدَلَاغٍ الْكَاثِرِ كَمَا اسْتَخْلَفَ بِالْبَنَاتِ

للفاعل

لِّلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ الَّذِيْنَ مِنْ قِبَلِهِمْ نَبِيٌّ اِسْرَآئِيلُ يَدْعُوْا الْجَبَابِرِيْنَ
 وَلِيْمَكُنْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ اَرْضُكُمْ
 يَظْهَرُ عَلَى جَمْعٍ لَا دِيَانَ وَيُوسِعُ لَهُمْ فِي الْبِلَادِ فَيَمْلِكُوْهَا
 وَيُجَبِّدُ لَهَا بِالْخَفِيْفِ وَالشَّدِيْدِ مَنْ يَّعُوْدُ حَقَّهُمْ مِنَ الْكُفْرِ
 اَمَّا وَقَدْ اَخْرَجْتُمُوْهُ وَعَلَى اَمْرٍ بَادِكُمْ وَاِنِّيْ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِ
 يَّعْبُدُوْنِيْ لَا يَمُرُّ كَوْنٌ لِّيْ شَيْءًا هُوَ مُسْتَأْنَفٌ فِيْ حَقِّ التَّبْلِيْغِ
 وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا اَنْعَامَ مِنْهُمْ بِهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمَنَاقِبُ
 وَاُولٰٓئِكَ كَفَرُوْا قَتْلَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اِلٰهُ عَنْهُ فَيُصَادُّوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ
 بَعْدَ اَنْ كَانُوْا اِخْوَانًا وَاقْتُمُوْا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا الزُّكَاةَ وَاطِيعُوا
 الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُوْنَ اَيُّ رَجَا الرَّحْمَةِ لَا تَحْسَبُوْنَ بِالْمَوَافِقَةِ
 وَالْمُتَابَعَةِ وَالْفَاعِلُ الرَّسُوْلُ الَّذِيْ كَفَرَ بِالْمُخْرَجِيْنَ لِبَنَاتِ
 فِي الْاَرْضِ اِنْ يَقُوْلُوْا مَا وَاَهْمُ مَرْجِعُهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيْرُ
 الْمَرْجِعُ هِيَ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَاذِنَكُمْ الَّذِيْنَ يَكْتُمُوْنَ
 مِنَ الْعَبِيْدِ وَالْمَاوَدِّ الَّذِيْنَ لَمْ يَبْدُوْا بِالْعِلْمِ مِنْكُمْ مِنَ الْحَرَارَةِ عَرَفُوْا
 اَمْرَ النَّسَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِيْ ثَلَاثَةِ اَوْقَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ
 وَحِينَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ اَيُّ وَقْتُ الظُّهْرِ
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ بِالرُّفْعِ خَيْرٌ
 مِنْ تَدَا مَقْدَرٍ جَدِّ مَضَافٍ وَقَامَ الْمَضَافُ اِلَيْهِ مَقَامُهُ اَيُّ
 اَوْقَاتٍ وَبِالنَّصْبِ بِتَقْدِيرِ اَوْقَاتٍ مُنْصَوْبًا بِدَلَامٍ مَحَلٍّ مَابِلَهُ

سَقُونَ

قام المضاف اليه مقامه وهي القبا الشيا في هاتيد واهل العرو
 ليس عليكم ولا عليكم اي الما اليك والعبدان جناح
 في الدخول عليكم بغير استئذان بعد من اي بعد الاوقات
 الثلاثة هم طلاقون عليكم لخدمة بغير طائف
 على بعض الجملة مكره لما قبلها كذا كما بين ما ذكره بين الله
 لكم الايات اي الاحكام والله عليم بما ورخلقه حكيم
 بادبره لم واية الاستئذان قبل مفسوخه وقيل الاول لكن
 قهوان الناس في ترك الاستئذان واذا بلغ الاطفال الله
 ايها الاحرار للحلم فليست ذنوا في جميع الاوقات كما
 استاذن الذين من قبلهم اي الاحرار الكبار كذا
 بين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد
 من النساء الذي تعدن عن الحيض والولادة كبرهن الملاقي
 لا يرجون نكاحا كذا لا يفس عليهم جناح ان يضعوا
 ثيابهم من الجلباب والرداء والقناع وهو الخمار غير
 متوجات مظهرات زينة خفيه كالأده وسوار وخمار
 وان يستعفن بان يضعن خيوطهن والله يعجز با في قلوب
 عليم بما في قلوبكم ليس على الا عي خرج ولا على الاعوج
 خرج ولا على المريض خرج في مواكفة مقابلهم ولا خرج على
 انفسكم ان تأكلوا من ثيابكم اي ثياب اي سوت اولادكم

لغزكم

او ثياب ابايكم او ثياب امهاتكم او ثياب اخوانكم
 او ثياب اخواتكم او ثياب اعمامكم او ثياب
 عماتكم او ثياب اخوالكم او ثياب خالاتكم
 او مملوككم تغافلوا اي خزنتموه لغيركم او صدقتموه
 وهو من صدقكم في مودة المعنى يجوز لكل من ثياب من ذكر
 وان لم يحضروا اي اذا علم رضاهم به ليس عليكم جناح ان
 تأكلوا جميعا مجتمعين او اشتاتا متفرقين جمع شت نزل
 فمن خرج ان ياكل وحده واذا لم يجد من ياكل معه ترك الاكل
 فاذا دخلتم بيوتكم لا اهل لها فسلوا على انفسكم
 اي قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملايكة
 ترد عليكم وان كان لها اهل فسلوا عليهم حجة مصدر حتى من
 عند الله مبارك طيبة مثاب عليها كذا بين الله
 لكم الايات اي يفصل لكم معالم دينكم لعلكم تعقلون لحي
 تفهموا ذلك اعلم المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا
 كانوا معاه اي الرسول على امر جامع كخطبة الجمعة او
 ايهم من العروض عذرهم حتى يستأذنون ان الذين
 يستأذنون اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا
 استأذنوا لبعض شانهم امرهم فاذا نزلت منهم
 بالانصراف واستغفر لهم الله والله غفور رحيم لا تحلقوا

دَعَا الرَّسُولُ بَيْنَكُمْ كَذِبًا يَعْمَلُ بِحُفَا ان تقولوا يا محمد
 بل قولوا يا نبي الله يا رسول الله في لين وتواضع وخفض
 صوت قد يعلم الله الذين يفسدوا منكم لو اذا اى
 خرجون من المسجد والخطبة من غير استيذان خفية
 مستترين ثم وقد للتحقيق **والذين يخافون من الله**
 اى الله او رسوله **انفسهم من الله** بلاء او يعصيه عذاب
 اليم في الآخرة **الذين آمنوا بالسموات والارض** ملكا وعبيدا
 وخلقا قد **اما انتم ايها المكلفون** عليه من الايمان والنفاق
 ويعلم يوم **ترجعون اليه** فيه التفات عن الخطاب اى من
 يكون فيهم فيه باعمالوا من الخير والشر **الله** **تسكن**
 من اعمالهم وغيرها علم **سورة الفرقان** **مكية** **الاو** الذين
 لا يدعون مع الله الها الاخر الى رحيم امدنى وهي سبع وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك تعالى الذي نزل الفرقان القرآن لانه فرق بين الحق
 والباطل **الى عبده محمد** **ليكون للعالمين** اى للانبياء والحق
 دون الملائكة **ندرك** مخوفين عذاب الله الذي له ملك
 السموات والارض **وطحن ذريرة اوم** **يكسر** **الذين في السموات**
والموتى من شأنه ان يخلق فتدبرهم بعد اسواه
 نسوة **واخذوا** اى الكافرين **منهم** اى الله اى غيهم **ادب**

هي المنام

لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون انفسهم ضم
 اى دفعه ولا نفعا اى اجر ولا يملكون موتا ولا حيوات اى
 اماته لاحد واحيا احد **ولا تسور** اى بعين اللاموات وقال
الذين كفروا ان هذا اى ما القرآن الا افك كذب افواه
 محمدا **وامانه عليه قوم اخرون** وهم من اهل الكتاب قال
 تعالى **فقد جاءوا ظلما وزورا** وكفرا وكذبوا بها وقالوا ايضا هو
 اساطير الاولين **اكاذيبهم** جمع اسطورة بالضم اكتبها النسخ
 من ذلك القوم لغوهم **فهي** **تلى** **تقرأ عليه** لحفظها **بكم**
واصية **اغدق** وعسى قال تعالى **واعلموا ان الله نزل الذي يعلم**
السر الغيب في السموات والارض **انه كان غفورا** **الذين امنوا**
رحمناهم وقالوا **ما هذا الرسول** **ما كل الطعام** **ومشي** **والسوا**
لولا هلا **انزل** **البرهان** **فيكون** **معه** **يدبر** **اصدقه** **او يلقى**
اليه **كفر** **من السما** **ينفقه** **والاحتاج** **الى المشي** **الى اسواق**
لطلب **المعاش** **او يمشي** **له** **جنة** **بستان** **ياكل** **منها** **اى**
من ثمارها **فيكفي** **فيها** **في قرأه** **ناكل** **بالنون** **اى** **يخفى** **فيكون** **له** **مزية**
عليها **ها** **وقال الظالمون** **اى الكافرون** **المؤمنين** **ان ما يدعون**
الارجال **تسبحون** **احمد** **وعام** **مغلو** **باعلى** **عقله** **قال تعالى** **انظر**
كيف **فربوا** **لك** **الامثال** **المسحور** **والاحتاج** **الى ما ينفقه**
والى ملك **يقوم** **معه** **بالامر** **فمنوا** **بما** **نزل** **عن الهدي**

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلَ طَرَفِهَا لِيَتَبَارَكُوا تَكَثُّرَ خَيْرِهَا
الَّذِي أَتَى جَعَلَ بَيْنَ خَيْرِ أَمْرٍ وَذَلِكَ الَّذِي قَالَ وَأَمَّا الْكَلْبُ
وَالْبِسْتَانِ جَنَاتٍ خَيْرٌ مِنْ خَيْرِهَا الْآخَرُ أَيْ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشَأْ
أَنْ يَجْطِيبَهُ إِيَّاهَا فِي الْآخِرَةِ وَجَعَلَ بِالْجَزْمِ أَنَّ قَتْلَ
أَيْضًا وَفِي قِرَاءَةِ بِالرَّفْعِ اسْتَيْسَا فَا بِلَا كَذِبٍ أَيْ بِالسَّاعَةِ
الْقِيَمَةِ وَاعْتَدْنَا لَهُ كَذِبًا بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا أَيْ أَسْمَقًا
أَيْ مَشْتَدًّا إِذَا رَأَوْهُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَجَعَلْنَا تَغْيِظَ
غَلِيظًا فَكَأَنَّ لَغْظَبَانِ إِذَا غَلَا صَدْرُ هُمُ الْغَضَبِ وَتَرَفُّرِ أَصْوَابِهَا
شَدِيدًا وَسَمَاعِ التَّغْيِظِ وَبَيْنَهُ وَعَلَهُ وَإِذَا التَّقْوَى مِنْهَا كَانَتْ
حَقِيقَةً بِالْقَسْدِ وَالتَّخْفِيفِ بَارِ يَضِيقُ عَلَيْهِمْ وَمِنْهَا حَالُ
مَنْ كَانَ لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صَفَةً لَهُ وَقَدْ بَيَّنَّ مَصْنُوعِينَ قَدْ قَرَّبَتْ
أَيْدِيهِمْ إِلَى اعْتِنَائِهِمْ فِي الْأَعْلَاءِ وَالْقَسْدِ لِلْقَسْرِ دَعَا هُنَالَا
ثَبُوتُهَا كَمَا قِيلَ لَمْ يَذَرُّ عَمَّا لَيَوْمَ ثَبُوتِهَا قَدْ جَاءَ وَأَدَّى
ثَبُوتُهَا كَمَا كَذَبْنَا لَمْ يَلْزَمِ ذَلِكَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْعِيدِ وَصَفَةِ
النَّارِ خَيْرًا مِنْ حَقِّهِ الْخَلْدِ أَيْ رُوحَهَا الْمُتَتَوَاتِرُ كَانَتْ
لَهُمْ فِي عِلْمِهِ تَعَالَى جَزَاءُ آبَا وَمَعْبُودًا مَرْجَعًا فِيهَا
مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ فِيهَا أَلَمْ يَكُنْ وَعَدُهُمْ مَا ذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ
وَعَدًا مُسَوِّدًا لِيَسْأَلَهُ مِنْ وَعْدِهِ رَبُّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْنَا
عَلَى سَبِيلِ أَوَّلِيَّائِهِ لَهْمُ الْمَلَائِكَةِ رَبُّنَا وَإِذَا خَلَمَ جَنَاتِ عَدَنَ

التي

التي وَعَدْتُمْ وَيَوْمَ تَحْشُرُهُمُ بِالنُّونِ وَالْحَتَّانِيَّةِ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ عَنِ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَيْهِمْ عَزِيرٌ وَجَنَى يَقُولُ
تَعَالَى بِالْحَتَّانِيَّةِ وَالنُّونِ الْمُعْبُودِينَ أَبْنَاءًا فَالْحُجَّةُ عَلَى الْعَابِدِينَ
أَنْتُمْ تَحْقِيقُ الْهَرَمَيْنِ وَابْدَالِ الثَّانِيَةِ الْفَاوَسْهِيَّاتِ هُوَ
وَإِذَا خَالَفَ بَيْنَ الْمَسْهَلَةِ وَالْآخَرِ وَتَرَكَهُ أَصْلَهُ عَمَادِي
هُوَ الْأَوَّلُ أَوْ قَعْتَوْهُمْ فِي الضَّلَالَةِ بِمَرْكَبِهَا هُوَ بَعِيدٌ عَنْكُمْ أَمْ هُمْ
ذُلُّوا السَّبِيلَ طَرِيقَ الْحَقِّ بِأَنْفُسِهِمْ قَالُوا لَيْسَ بِذَلِكَ تَزِيلُهَا لَكَ
عَمَّا أَلَيْسَ بِكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَيْسَ قِيمَ إِنَّمَا أَنْ تَخْدُمَ وَبِذَلِكَ
أَيْ عَزْرًا مِنْ أَوْلِيَاءِ مَفْعُولًا وَلَمْ يَزِدْ لَتَاكِيدِ النِّفْيِ وَمَا قَبْلَهُ
الثَّانِي فَكَيْفَ نَامَرِ بَعَادَتِنَا وَلَوْ عَنْ مَعْنَاهُمْ وَأَبْنَاءُ مِنْ قِيَامِ
بِطَالَةِ الْعَمْرِ وَسَعَةِ الزَّمَنِ حَتَّى نَسِيَ الذِّكْرَ تَزَكُّوا أَلَمْ يَعْظُمُوا
وَأَيَّانَ بِالْقِرَانِ كَانُوا قَوْمًا بُولَ هَلْ كَانُوا قَالِ تَعَالَى
فَقَدْ كَذَبُوا كَمَا كَذَّبَ الْمُعْبُودُونَ مِنَ الْعَابِدِينَ بِمَا يَقُولُونَ
بِالْفَوْقَانِيَّةِ الْهَمْلَةِ فَالْيَسْتَطِيعُونَ بِالْحَتَّانِيَّةِ وَالْفَوْقَانِيَّةِ
أَيْ لَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ صَرْفًا لِلْعَذَابِ دَفْعًا عَنْكُمْ وَلَا تَفَرُّا مِنْهَا
فَكَمْ مِنْهُ وَمِنْ طَلْعِ لَيْلِكَ مِنْكُمْ نَذِيرٌ عَذَابًا كَبِيرًا
شَدِيدًا فِي الْآخِرَةِ وَمَا أَرَبْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَلْهَمْنَا
لِيَا كَلُونَ الطَّعَامَ وَيَسْوُونَ فِي الْأَسْبَاقِ فَاتَّسَلَمُوا
فِي ذَلِكَ وَقَدْ قِيلَ لَهُمْ كَمَا قِيلَ لَنَا وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً

بليته ابتلى الغنى بالفقر والعصم بالمريض والشرف بالذم
يقول الثاني في كل مالى لا اكون كالأول في كل **أقصر وكن**
على ما سمعون ممن ابتليهم بهم استغفروا بلعنه الامم اى صبروا
وكان من ابصير ممن يصبر ولمن يجزع **وقال الذين**
لا يرجون لقاءنا لا تخافوا البعث **لولا هلا انزلنا**
الملائكة فكانوا يرسلوا اليها **انزلى ربنا** فنجي بان محمد
رسوله قال تعالى **لقد استكبروا تكبروا** وفي شان انفسهم
وعتوا اطعوا **اعتوا** **كبير** اطلبهم روية الله في الدنيا
وعتوا ابالوا وعلى اصله بخلاف عني بالابدان في يوم **يوم يرون**
الملائكة في جملة الخلائق هو يوم القيمة ونصبه باذكار
مقدم **لا بشرى يومئذ للمجرمين** اى الكافرين بخلاف المؤمنين
فلم البشر بلجنة ويقولون **حججنا** **حججوا** على عادتهم والله
اذ انزلت بهم شهد اى عودا معاد استعيدون من الملائكة
قال تعالى **وقد مناهم** **فا الى ما عملوا من عمل** من الخير كصدقة
وصلة رحم وقرى خفيف واغاثة ما هو في الدنيا **فجعلنا**
هنا مستورا هو ما يرى في الكوى التي عليها الشمس كالغبار
المفرق اى مثله في عدم النفع به اذ لا يواب فيه لعدم سرطه
وتجاوز عن عليه في الدنيا **اصحاب الجنة يومئذ يوم القيمة**
خير مستقر من الكافرين في الدنيا **واحسن مقبلا** منهم

اي موضع

منهم اى موضع قابلية فيها وهي الاستراحة نصف النهار
في الحر واخذ من ذلك انقضاء الحساب في نصف نهار كما ورد
في حديث **ويوم تشقق السماء** اى كل سماء بالغمام اى معه وهو
غير ابيض **فنزله الملائكة** من كل سماء **تنزلا** هو يوم
القيمة ونصبه باذكار مقدم **انزله** تنزلا شيئا تسقى
بادغام الماء الثاني في الاصل فيها وفي اخرى تنزل بنو نبي
الثانيه ساكنه وهم اللام ونصب الملائكة **الملك يومئذ**
الحق الرحمن لا يشركه فيه احد **وكان اليوم يومنا على الكافرين**
يسير **الحق الرحمن** **يومئذ يومئذ** **يعرض الظالم** **المسك عتبة**
ابن ابي معيط كان يطق بالشهادتين ثم يرجع رضا الى رجليه
على يديه ندما وحسرا في القيمة **يقول يا ليتني**
اتخذت مع الرسول محمد سبيلا **اطرقتا الى الهدى يا ويلتنا**
القيوم **عوضا** عن ما لا اضافة اى ويلي ومعناه هالك **ليقع**
ان اخذ فلانا اى ابيبا خليلا **لقد افلح** **غزاه** **اي القران**
مدا **ادجاني** **بان** **رجني** **عن** **اليمان** **به** **قال تعالى** **وكان**
الشيطان **للانسان** **الكافر** **خدا** **ولا يمان** **بتركه** **ويبدو**
منه عند البلا **وقال الرسول محمد** **يوتى** **ان قوتى** **قرئيسا**
اخذوا **هذه القران** **محمدا** **امروكا** **قال تعالى** **وكذلك**
كما جعلنا لك **عدوا** **من** **مشركي** **قوله** **جعلنا لكل نبي** **قبلا**

اَمْ تَحْسَبُ اَنْ اَكْفُرَ بِسَمْعِ سَمَاعٍ تَفْهَمُ اَوْ يَحْكُمُونَ
 مَا لَقَوْلُكُمْ اِنْ مَا هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيلًا
 اَخْطَا طَرَفًا مِنْهَا لَهَا تَقَادُ مَن يَقُولُ هَا هِيَ لَا يُطِيعُونَ
 مَوْلَاهُمُ النِّعَمُ عَلَيْهِمُ لَمْ تَنْظُرْ اِلَى فَعَلٍ بِكَ كَيْفَ مَدَّ
 اِطْلَاقُ مَرَوْقَتِ السَّفَرِ اِلَى وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ اَوْ شَأْنِ الْجَمْعِ
 سَارِكًا مَقِيمًا لَا يَزُولُ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ
 اِى الظِّلِّ وَلَيْلًا فَلَوْلَا الشَّمْسُ مَعَ الظِّلِّ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ اِلَى ظِلِّ
 الْمَدْوَدِ اَيْنَا قَبَضْنَا بَيْسَهُ اَخْفِيَا بِطُلُوعِ الشَّمْسِ وَهُوَ الَّذِي
 جَعَلَكُمْ الْفُلَّ اِبَانًا سَا تَرَاكَ اِلَى الْبَاسِ وَالنُّوْمُ سُبَاتًا
 رَاحَةً لِلْاِبْدَانِ بِقَطْعِ الْاَعْمَالِ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ نَشُورًا مَنُشُورًا
 فِيهِ لَا يَسْتَعَاذُ مِنَ الرِّيقِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ الَّذِي ارْسَلْنَا الرِّيحَ فِي قَرَارِهِ
 الرِّيحُ فَتُرَايُنِي بِرَدِّي رَحْمَتُهُ اِى مَتَصَرِّفُهُ قَدَامَ الْمَطَرِ وَفِي
 قَرَارِهِ يَسْكُونُ السَّيْنُ خَفِيفًا وَفِي آخِرِي يَسْكُونُهَا وَفَتْحُ النُّونِ
 مَصْدَرًا وَفِي آخِرِي يَسْكُونُهَا وَفَتْحُ الْمَوْجِدِ بِدَلَالَةِ النُّونِ اِى مَدَائِدِ
 وَمَقَرِّمِ الْاَوَّلَى نَشُورًا كَرَسُولٍ لِّلْآخِرَةِ بِشِيرٍ اَوْ اَنْزِلَةٍ اِمَّا الشَّمْسُ اَمَّا
 طَهْرًا مَطَرًا اَوْ لَحْنًا بِهِ بَلَدٌ كَيْتَابًا خَفِيفٌ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
 وَالْوَيْثُ ذَكَرَهُ بِاعْتِبَارِ الْكَانِ وَتَسْقِيهِ اِى الْمَاءِ مَا خَلَقْنَا
 اَنْعَامًا اَبْلَا وَبَصُرًا وَغَنَمًا اَوَانَا سَتِي كَثِيرًا جَمَعَ الْاَنْسَانَ
 وَاَصْلَهُ اَنَاسِينَ فَابْدَلَتْ النُّونَ بِاَوْدَعْتَ فِيهَا اِلَى اَوْجَعْتَ

ولاع

وَلَقَدْ وَفَّاهُ اِى الْمَاءِ بَيْنَهُمْ اَيْدِيكُمْ وَاَصْلُهُ تَبَذُّرًا
 اَدْعَمْتَ التَّافِي اِلَازٍ وَفِي قَرَارِهِ كَذِبًا وَابْسُكُونَ اِلَازٍ
 وَخَمَّ الْكَافِ اِى فَعَمَتْ اَمَّهُ بِهِ فَاَبَى كَثْرَ النَّاسِ اِلَا
 كَقَوْلِ الْجَمْعِ النِّعْمَةُ حَيْثُ قَالَوا مَطَرًا بَنُو كَذِبًا اَوْ لَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا خَوْفًا هَالِكًا وَلَكِنْ بَعَثْنَا اِلَى
 اَهْلِ الْقَرْيَةِ كُلِّهَا لِيُعْظِمَ اجْرُكُمْ اِلَا نَطَعَ الْكَافِرِينَ فِي
 اَهْلِ الْاِيْمَانِ وَجَاهِدُهُمْ بِهَيْ اِى بِالْقِرَانِ جِهَادًا كَبِيرًا اَوْ هُوَ
 الَّذِي رَجَعَ الْخَبْرُ اِرْسَلَهَا مَتَجَاوِزِينَ هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٍ
 شَدِيدٌ الْعَذَابُ وَهُوَ هَذَا اِلَى اَجَابَ شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ وَجَعَلَ
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا حَاجِزًا اِلْتِخَاطًا اَحَدَهُمَا بِالْآخِرِ وَجَعَلَ الْخَبْرَ
 اِى سَرَا مَعْنَى عَابَهُ اِحْتِلَاطًا وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْمَاءَ بِسَرٍّ
 مِنَ الْمَاءِ اِنْسَانًا فِي مَعْلَةٍ نَسَبًا اِنْ سَبَّ وَصِفُهُ اِذَا جِئَ
 بِانْ يَتَوَجَّعُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ اُنْثَى طَبَقًا لِلنَّاسِ سَلَوًا كَانَ مَرَاتِكُ
 تَعْدِيرًا اَوْ اَدْرَا عَلَى مَا يَشَاءُ وَيَعْبُدُونَ اِى الْكَاثِرُونَ اِنَّهُ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ بِعِبَادَتِهِ وَلَا يَضُرُّهُمْ بِرُكَاؤِهِ اَوْ اِلَا حَتَمَ
 وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا مَعِينًا لِلشَّيْطَانِ بِطَاعَتِهِ
 وَمَا ارْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا اِلَى الْجَنَّةِ نَذِيرًا خَوْفًا مِنَ النَّارِ اِلَى
 مَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ عَلَى تَبْلِيغِ مَا ارْسَلَتْ بِهِ مِنْ جِبْرِالٍ
 لَكِنْ مَنْ سَأَلَ اِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا طَرَفًا بِاِنْفَاقٍ مَالٍ

نذير

في مرضاته تعالى فلا امنعه من ذلك **وَقُلْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْ**
لَا يَمُوتُ وَبَشِّرِ الْمُتَّقِينَ اي قل سبحانه له والحمد لله
 وكفى به بذنوب عباده خبير اعلم اني اعلق به بذنوب هو
 الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام
 من ايام الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن شمس ولا قمر
 في الجنة والعدو لعنه لتعليم خلقه التثبيت **أَسْتَوِي**
عَلَى الْأَرْضِ هو في اللغة سر الملوك **الرَّحْمَنُ** بذكر من خبير
 استوى اي استواء باليق به **فَأَسْأَلُهَا** الانسا به بالرحمن
 خبير اخبرك بصناته **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا**
لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَّمَا أَنْشَأْنَاهُم بِالْفُؤَادِ والحقانية
 ولا محمد ولا نعرفه **لَا تُزَادُهُمُ** هذا المقول لهم **تَقُولُ**
 عن الايمان قال تعالى **تَبَارَكَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ**
بُرُوجًا اثْنَيْ عَشَرَ الحمل والنور والجوزاء السرطان
 والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي
 والدلو والحوت وهي منازل الكواكب السبعة السائر
 المريح وله الحمل والعقرب والزهره ولها الثور
 والميزان وعطارد وله الجوزاء والسنبلة والقمر
 والاسطان والشمس ولها الاسد والمشتري وله القوس
 والحوت وزحل وله الجدي والدلو **وَجَعَلَ فِيهَا** ايضا

سجدة

سرجا

سَنِي جَاهِلِيٍّ الشمس **وَقُرْ آمِينَ** او في قراءة سرجا بالجمع
 اي نيرات وخصي القمر منها بالذكر لنوع فضيلة وهو الذي
 جعل الليل والنهار خلفه اي خلف كل منهما الآخر لن امره
 ان يذ **بِكَم** بالتشديد والتخفيف كما تقدم ما فاته في
 في احدهما مر خير فيفعله في الآخر **وَأَرَادَ شَيْئًا كَرِيمًا** اي
 شكر النعمة ربه عليه فيهما **عِبَادُ الرَّحْمَنِ** مبتدا وما بعده
 صفات له الى اولئك يحزرون **عَمِيرِ الْمُعْتَرِضِ** فيه الذين
عَلَى الْأَرْضِ فوفا اي بسكينة وتواضع **وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ**
 بما يكرهونه قالوا **سَلَامًا** اي قولا يسلمون فيه من اللم والذين يفتنون
 لهم **يَسْأَلُ** اجمع ساجد وقيا ما لمع قائلين اي يصلون بالليل
 والذين يقولون **رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الدَّيَارِ** ان عذابها كان غراما
 اي امرها الهاسات مستقرة وعمقا ما هي اي موضع استقرار
 واقامة والذين اذا انفقوا على اعيالهم لم يسرفوا ولم يقروا
 بفتح اوله ومنه اي يضعوا **أَوْ كَانُوا** انما هم بين ذلك
 لا اسراف ولا افتراق **فَوَأْمَا** وسطا والذين لا يدعون مع الله
 الها آخر ولا يقولون **النَّفْسُ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فَلَهَا** الا بالحق
 ولا يترنون **مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ** اي واحد من الثلاثة **يَلْعَنُهَا**
 اي عقوبة يخاف وفي قراءة يضعف بالتشديد **لَهُ الْعَذَابُ**
 يوم القيمة **وَجَعَلَ فِيهِ** بحر من الفعليين بدلا ويرفعها السينا

بشت

ما ذكره

مَهَانًا حَالًا لَا مَنَابَ وَأَمِنْ وَعَمَلًا حَالًا مِنْهُمْ فَأُولَئِكَ
 يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ الْمَذْكُورَةَ حَسَنَاتٍ فِي الْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَحِيمًا أَيْ لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ وَمُنَابَ مِنْ ذُنُوبِهِ
 غَيْرُ مَنْ ذَكَرُوا مِنْ صَالِحَاتِهِ فَانْتَبَهَ إِلَى آيَةِ اللَّهِ مُنَابًا أَيْ
 يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَجُوعًا فَجَارِيَةً خَيْرًا وَأَلَدِيًّا لِشَرِّهِ مِنَ الزُّنُوبِ
 أَيْ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَأَذْأَمُّ وَأَبْأَدُ مِنَ الْكَلَامِ الْبَشِيعِ وَغَيْرِهِ
 مَرُورًا كَرَامًا مَعْرُضًا عَنْهُ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا وَعُطُوا
 بِآيَاتِ رَبِّهِمْ أَيْ الْقُرْآنِ لَمْ يَخْشَوْا لِقَاءَهُمْ حَتَّى
 رُفِعُوا نَابِلًا خَرُوسًا مَعِينًا نَاطِرًا مِنْ مُتَعَمِّقِي وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَذُرِّيَّتِنَا بِالْجَمْعِ وَالْأَفْرَادِ
 قُرْآنًا عَيْنًا لِنَابِتٍ بِرَأْسِهِمْ مَطْبُوعًا لَكَ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ
 أَمَامًا فِي الْخَيْرِ أُولَئِكَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْعَرْفَةِ الدَّرَجَةِ وَالْحَسَنَةِ
 بِمُحِبَّةٍ وَأَعْلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَيَلْقَوْنَ بِالْتَشْدِيدِ وَالْتَحْفِيفِ
 مَعَ فَتْحِ الْيَا فِيهَا فِي الْعَرْفَةِ تَحْتَهُ وَسَلَامٌ أَمَّا الْمَلَائِكَةُ
 خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتٌ مُسْتَقَرَّةٌ وَمَقَامًا مَوْضِعَ أَقَامَةٍ
 لَهُمْ وَأُولَئِكَ وَمَا بَعْدَهُ خَيْرٌ عِبَادَ الْمُبْتَدَأِ مَا يَأْتِيهِمْ أَهْلُ
 مَكَّةَ مَا نَافِيَهُ يَعْجَبُونَ بِكُنُوزِ بَيْتِكُمْ وَتِلْكَ أَعْوَامُ
 آيَاهِ فِي السَّيِّدِ أَيْ فِي كُتُبِهَا فَقَدْ أَيْ فِي كُتُبِهَا يَعْجَبُونَ بِكُنُوزِ
 كَذِبِهِمُ وَالرُّسُولِ وَالْقُرْآنِ فَسَوْفَ يَكُونُ الْعَذَابُ لَكُمْ

الرحمة

ملائمة

ملائمة لكم في الآخرة بعد ما جعل لكم في الدنيا فقتل منهم يوم
 بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها سُبُوحُ
 الشَّعْرَاءُ مَكِّيَّةُ الْأَوَّلِ الشَّعْرَاءُ إِلَى آخِرِهَا
 فُذِي وَهِيَ مَائَتَانِ وَسَبْعٌ وَشُرُوبُهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 طَبَّ إِنَّهُ أَهْلُ الْمَوَادِّ بِذَلِكَ تَلَاكُ أَيْ هَذِهِ كَلِمَاتُ
 آيَاتِ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ لِأَصْلَافٍ مُبِينٍ مِنَ الْمُبِينِ
 الْمَطْرُوحِ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ أَعْلَى يَا مُحَمَّدًا بِأَجْعَلْ لِنَفْسِكَ قَاتِلَهَا
 عَمَّا مِنْ جَلِّ الْأَيْسَرِ كُنُوا أَيْ أَهْلُ مَكَّةَ مُؤْمِنِينَ وَلَعَلَّ هُنَا
 لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْهَا يُخَفِّفُ هَذَا الْعَمَلُ أَنْ تَشْأَ
 تَزُولَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ فَطَلَّتْ بِمَعْنَى الْمَضَارِعِ أَيْ تَدُورُ
 أَغْنَاهُمْ كَمَا خَاضِعِينَ فَيُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَصِفْ لَأَعْنَاقِ
 بِالْخَضِيعِ أَيْ هُوَ لَا يَبْجَاهُ جَمَعَتْ الصِّفَةَ مِنْهُ جَمْعُ
 الْعَمَلِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ فِكْرٍ قُرْآنٍ مِنَ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثَ صَفَقَ
 كَاشِفَهُ الْأَكَا نَوَاعِنًا مُرْعِيَةً فَقَدْ كَذَّبُوا بِهِ فَيَأْتِيهِمْ
 أَنْبَاءُ بَعُوثٍ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَّا الْأَرْضَ
 كَمَا أَنْبَأَتْ فِيهَا أَيْ كَثِيرًا مِنْ كُلِّ رَجُلٍ كَثِيرٌ
 نَوْعٌ حَسَنٌ أَنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ كَيْفُ قُدْرَتِهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَكَانَ قَالِ سَيِّبُوهُ
 زَائِلٌ وَأَنْ تَبْلُغُوا الْعَرَبِيَّةَ ذَوَا الْعَرَفَةِ يَنْتَقِمُ مِنَ الْكَافِرِينَ

تقل

ينظروا

كلام

الرحيم يرحم المؤمنين واذكر يا محمد لقومك اذ نادى ربك
موسى ليله راي النار والشجر ان اي بان **ايت القوم**
الظالمين رسول فرعون معه ظلي انفسهم بالكفر
باسمه وبني اسرائيل باستعبادهم **اليتقون** الهزم
للاستغفار لانك اري ابيه بطاعته فيوجد ورفاه
موسى رب اني اخاف ان **يتكذبون** ويعذبني صديقي
من نكده بهم لي ولا ينطق به اني ابادا الرسالة للعقود التي
فيه فارسل الي اخي هرون معي **ولم اعل** اني يقتل
القبلي منهم **فاخاف** يقتلوني به **فانفعالي** كلا اي لا يقتلوا
فاذعبا اي انت واخوك فغلب تغليب الحاضر على الغايب
يا ايها الناس **انما معكم شجعون** ما تقولون وما يقال
لكم احروا مجرى الجماعة فابيا فرعون **فقل** انا اي كلامنا
رسول رب العالمين اليك ان اي بان ارسلناك الي
الشام بن اسرائيل فابياه فقال له ما ذكر قال فرعون لموسى
ان **ارسلناك** فينا في منا والاولية اصغرا قريبا من الولادة بعد
فطامه ولبنت فينا من عمر ث سنين ثلاثين سنة يلبس
من ملابس فرعون ويركب من مراكبه وكان يسمى ابنه **وقلت**
فصنعت التي فعلت هي قلة القبطي **وانت** من الكافرين
الجاحدين لنعمتي عليك بالتمويه وعدم الاستعباد **فان**

موسى

موسى فخلقها اي اذ اخذت ذواتا من الضالين عما انا اليه
بعد هامن العلم والرسالة ففررت **فبكتم** ما خفتكم
فوقب لي زني حكما علما **وجعلني** من المساريق **فلك**
نعمه منها علي اصله من لجان عبدة بني اسرائيل بيان
لك ان اي اخذتم عبده او لم تستعبدني لانعمه لك ان ذلك
الظلم بالاستعبادهم وقد رجعهم اول الكلام ثم استغفار
لانك رقا فرعون لموسى **وباربت** العالمين الذي قلت
انك رسول اي اي شئ هو وما لم يكن سبيل الخلق الى معرفة
حقيقته تعالى وانما يعرفونه بصفاته اجاب موسى عليه
الصلاة والسلام ببعضها **قال رب** السمت والارض
وما بينهما ما اي خالق ذلك **ان كنتم** موقنين بانه تعالى خالق
فامنوا به وحده **قال** فرعون لمن حوله **من اشراف قومه** الام
تسمعون جوابه الذي لم يطابق السؤال **قال** موسى ربكم
ورب اباكم الاولين وهذا وان كان داخل فيما قبله
يعني فرعون ولذلك **قال** ان رسولكم الذي ارسل
اليكم ليجنون **قال** موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون انه لك فامنوا به وحده **قال** فرعون
لموسى **ليئن اخذت** الماعيزي **لاجعلنك** من المسجونين
كان سجنه شديدا الحبس الشخص في مكان تحت الارض وحده

لا ينصرف اليه فيه احد قال له موسى او اتواي تفعل ذلك
جئت اليك بشي مبين اي برهان بين علي رسالي قال فرعون
له فأت به ان كنت من الصادقين فيه فالتقى عصاه
فاذا هي عصا موسى حية عظيمة وترع يدها خرجها من جيبه
فاذا هي عصا ذات شعاع للتناظرين خلا وما كانت عليه
من لادمة قال فرعون لا ارجو له ان هذا الساحر عليم
فايق في علم السحر يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فما
نأمره ان قالوا ارجيه واخاه اخرا امرها وابتعث
في المدبرين جاسوسين جامعين ياتون بكل سحر عليم يفضل
موسى في علم السحر في جمع السحر لميقات يوم تعلقوم وهو
وقت الضحى من يوم الزينة وقبل للناس هل انتم مجتهدون
لعلنا نتبع السحر ان كانوا هم الغالبين لاستنها
الحث على الاجتماع والتوجه على تقدير غلبتهم كبسائر اهل على
دينهم فلا يتبعوا موسى فلما جاء السحر قالوا لفرعون
اننا نتحقق الهزئين وتسهل لنا فيه وادخلنا الف بينهما
على الوجهين لنا لا جبر ان كنا نحن الغالبين قال نعم
وانكم اذا اى جنة من القريبي قال لهم موسى بعد ما قالوا
له اما ان تلقى واما ان تكون نحن الملقين الف انتم ملقون
قال امر منه للاذن بتقديم القايم تو سلا الى اظهار الحق

فالتقوا

فالتقوا جبالهم وعصيتهم وقالوا لبعض فرعون انا لنفعلنا
فالتقى موسى عصاه فاذا هي تلقف الخد في احدى اللتان من
لاه بل يتبع ما يافكون يقابلونه بموسى فخيّلون ان
جبالهم وعصيتهم اهاحيات قسسه فالتقى السحر ساجدين
قالوا انما نرى رب العالمين رب موسى وهرون لعلم بان
ما شاهدوا من العصا لا يتأتى بالسحر قال امتم تحقيق
الهزئين وابدال الثانية الغالة لموسى قبل ان اذن ان كان
انكم انتم لأكبركم الذي علمكم السحر فعلمكم شيئا منه
وعليكم باخوف فسوف تعلمون ما ينالكم منى لا تطفئ ايديكم
وان جلدكم من خلاف اي يد كل واحد اليه ورجله اليه ولا تسلموا
اجمعين قالوا لا ضير الاضر علينا في ذلك انا الى ربنا بعد
موتنا باي وجه كان منعلبون اي راجعون في الآخرة
انا نطع نرجوا ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اي بان
اولا لمؤمنين في زماننا وان جئنا الى موسى بعد سنين فاما
يلهم يدعوهم بايات اسمه الى الحق فلم يزدوا الاعتوان ان اسر
بعباردي بن اسرائيل في قراة بكسر النون ووصل هم في اسر
من سري لغة في اسرى لبلا الى البحر انكم متبعون يتبعكم
فرعون وجنوده فيلقون وركم البحر فاجحكم واغروهم فارسل
فرعون حين اخبرهم بسيرهم والمداب قبل كان الف مدينة

ربون

واثنى عشر الف قرية **حاشرون** جامع بين الجليل قايلا ان
هو **السر دمة طايغه قلايوت** قيل كانوا ستمائة الف
وسبع مائة الف ومقدمة جيشه سبعمائة الف فقللهم
بالنظر الى كثرة جيشه **وانهم لنا الغاريظون** فاعلون ما يعظما
واذا طبع حذرهم ان يتبعظون وفي قراة حاذرون مستعد
قال تعالى **فاخرجناهم** اي فرعون وجنوده من مصر ليخرجوا
موسى وقومه **من جنات** بساكني كانت على جانبي النيل **قايون**
انها جارية في الدور من النيل **سكون** امواظها من
من الذهب والفضة وسميت كوزا لانه لم يعط حتى اسد منها
ومقام حشرون مجلس حسن للامراء والوزراء تحفه اتباعهم
كذبت اي اخرجنا كما وصفنا **واورثناه ابني اسرائيل**
بعد اغراق فرعون وقومه فانتهى حقهم لمحقهم **مشرق**
وقت شروق الشمس فلما تروى **البحر** اي راي طوله هذا البحر
قال **نحباب موسى** انا قد **سكون** يدركا جميع فرعون
والطاقة لنا به قال موسى **كلا** اي لن يدركا ان معي ربتي
ينصرم **سعيد** طريق طرقت النجاة قال تعالى **فاخرجنا الى موسى**
ان اذرت بعضا من البحر فصر به فانفلق اشق اثني عشر
فرقا **فكان** في وقت الطوفان العظيم للجليل اخم بينها
مسالك سلكوها لم يبق منها سرج الركب والبلد والافان

قرينا

قرينا ثم هناك **البحر** فرعون وقومه حتى سلكو مسالكهم
واخرجنا موسى ومعه **اجرهين** باخراجهم من البحر على هيئة
الذكور ثم اغرقنا **الآخرين** فرعون وقومه باطباق البحر عليهم
لما دخلوا البحر وخروج بني اسرائيل منه **ان في ذلك** اي اغراق
فرعون وقومه **لاية** عجيبة لمن بعدهم **وما كان** **القوم** موسى
باسد له يوم من يومهم غير اسيرة امراه فرعون وخو قايون
من آل فرعون ومريم بنت ناعموسى التي دلت على عظام يوسف
عليه السلام **وان تترك** **لهن** **العزير** فاني نعمت من الكافرين باغراقهم
الذين بالموثني فاجحهم من الغرق **والى** **عليهم** اي كرامكة
نبا خبر انهم وبدا منه **اذ قال** **اييه** وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصبنا ما صرحوا بالنعالي يعطوا عليه **فقلنا**
فماها كذبي اي نعبد ما اعلينا عبادها زادوا في الجواب انكارا
به **قال** **ان** **تسبحون** **نكركم** **اذ** **حيين** **تدعون** **او** **تسبحون**
ان عبد قوم او يغفرون كمران لم تحمدوهم **قالوا** بل وجدنا
ابانا كذبا **يفعلون** اي قبل ما فعلنا **قال** **افرايتم** ما كنتم
تعبدون انتم واباؤكم **الا** **اقدمون** **فانهم** **عدوا** **الى** **اعبدكم**
الا **لكم** **رب** **العالمين** **فالى** **عبد** **الذي** **خلقكم** **فمن** **عبد** **من**
القوم الذين **والذي** **هو** **يطعمهم** **ويسقيهم** **واذا** **امر** **بشئ** **ثم** **لهو**
يسفون **والذي** **يملكهم** **ثم** **يحيين** **والذي** **اطع** **ارجوا** **ان** **يغير**

خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ أَيِ الْجَزَاءِ رُبَّمَا لِي حُكْمًا عَالِمًا وَالْحَقُّ
 بِالْأَقْبَالِ أَيِ النَّبِيِّينَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانًا صِدْقًا وَتَنَاجِيًا
 فِي الْآخِرِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَجْعَلْ لِي
 مِنْ زُرِّيَّةٍ جَنَّةَ النَّعِيمِ أَيِ مَنْ يَعْطَاهَا وَتَغْفِرْ لِي مَا كُنْتُ
 كَانِ الظَّالِمِينَ بِأَنْ تَقُوبَ عَلَيْهِ فَتَغْفِرَ لَهُ وَهَذَا قِيلَ أَنْ
 يَكُنَّ أَنْتَ عَدُوًّا لَهُ كَمَا ذَكَرَ فِي سُورَةِ بَرَاءَةٍ وَلَا تَحْزَنْ نَفْسُكَ
 يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ أَيِ النَّاسِ قَالَ تَعَالَى فِيهِ يَوْمٌ لَا يُنْفَعُ مَا كَانُوا
 وَلَا يَنْبُتُونَ أَحَدًا إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ مِنَ الشَّرِّ وَالنَّفَاقِ
 وَهُوَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ وَأَنْزَلَتْ الْجَنَّةَ قُرُوبًا
 لِلْمُتَّقِينَ فِيهَا وَبُورٌ لِلْحَجَّاجِ أَظْهَرَتْ لِلْعَاوِينَ الْكَافِرِينَ
 قِيلَ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ كُنْتُ تُعْبِدُونَ مُرَدُونَ أَيْ عَمِلُوا بِالضَّلَالِ
 هُنَّ نَصْرٌ وَنَصْرٌ يَدْفَعُ الْعَذَابَ عَنْكُمْ أَوْ يَنْتَحِرُونَ بِهِ دَفْعَهُ
 عَنْ أَنْفُسِهِمْ لَا فَتُكَبِّرُوا الْقَوَائِمَ وَالدَّعَاوُونَ وَجُنُودُ
 إِبْلِيسَ اتَّبَاعَهُ وَمِنْ أَطَاعَهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعُونَ قَالُوا
 أَيِ الْغَاوُونَ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ مَعَ مَعْجُودِهِمْ تَابَتْ
 أَنْ تَخْفِضَهُ مِنَ الْقِتْلَةِ وَاسْمُهَا جَدْوْفٌ أَيِ أَنْتَ كُنَّا
 فِي ضَلَالٍ قَبِيلِي بَيْنَ إِذْ حُيِّتْ لِسُوءِكُمْ بِبَيْتِ الْعَالَمِينَ
 فِي الْجَهَنَّمَ مَا أَفْلَحْنَا عَنْ الْهَدْيِ إِلَّا الْخَيْرُ كُنَّا أَيِ الشَّيَاطِينِ
 أَوْ أَوْلَاؤَنَا الَّذِينَ أَقْدَمْنَا بِهِمْ فَانْصَارُوا نَارَ قَعْنَبِينَ كَالْمُؤْمِنِينَ

مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَا صِدْقَ تَوْحِيدٍ أَيِ طَعْنٍ أَوْ مَرَا
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُنْ رَجْعَةً إِلَى الدُّنْيَا فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَوْ هُنَا لَمْ يَكُنْ وَيَكُونُ حَوَالَهُ أَنْ ذَلِكِ الْمَذْكُورُ مِنْ قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَقَوْمِهِ لَا يَكُونُ وَمَا كَانَ كَثَرُ مُؤْمِنِينَ وَأَنْ رَبِّكَ لَهْوُ الْعَرَبِ
 الرَّحِيمِ كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبُوحَ الْمُرْسَلِينَ بِسُوءِ بَيِّنَةٍ لَهُمْ لَاشْتَرَاكَ
 فِي الْحُجَى بِالتَّوْحِيدِ أَوْلَا أَنَّهُ لَطَوَى لَيْسَ بِهِ كَانَهُ رَسُلًا وَتَابَتْ
 قَوْمٌ بِأَعْيُنِهِمْ مَعْنَاهُ وَتَذَكَّرُوا بِأَعْيُنِهِمْ لَفُظُهُ إِذْ قَالُوا لَمْ يَكُنْ
 نَسَبًا نَبُوحَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ أَنَّهُ أَيْ كَلِمَ رَسُولٍ أَمِينٍ عَلَى تَبْلِيغِ
 مَا أُرْسِلَتْ بِهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا فِيهَا أَمْرًا بِهِ مِنْ تَوْحِيدِ
 إِلَهِهِ وَطَاعَتِهِ وَمَا سَلَّكُمْ عَلَيْهِ عَلَى تَبْلِيغِهِ مِنْ خَيْرَاتِ
 الْخَيْرِ أَيِ تَوْحِيدِ الْأَلْهَاءِ بِبَيْتِ الْعَالَمِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 كَرَّمَ تَاكِدَ أَقَامُوا الْمُؤْمِنِينَ لِقَوْلِكَ وَاتَّبَعُوا وَفِي
 قِرَاءَةٍ وَأَتْبَاعَهُ جَمْعُ تَابِعٍ مَبْدَأُ الْأَرْضِ لَوْ أَنَّ السَّيْفَ كَالْحَاكَةِ
 وَالْأَسْبَاطُ قَالَهُ وَمَا عَلَى أَيِّ عِلْمٍ لِي بِمَا كَانُوا يَجْمَعُونَ أَنْ
 حَسِبَهُمُ الْأَعْلَى فِي فَجَارِهِمْ لَوْ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ مَا عَمِلُوا
 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ مَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ مَطَرٌ أَنْذَارِي
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ تَدْعُنَا إِلَى تَقْوَى اللَّهِ لَنَا نَكُونُ مِنَ الْمُتَّقِينَ
 بِالْحَجَّاجَةِ أَوْ بِالسُّمِّ قَالَهُ نَبُوحَ رَبِّ أَنْ قَوْمِي كَذَبُونُ فَاتَّبَعُوا
 وَبَيْنَهُمْ فَخَايَ أَحْكَمُ وَخَجَى وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى

هم
 حين

مَا خَلَقَ لَكُمْ رَحْمَةً زَوْجَكُمْ اَي اَقْبَالِهِمْ بَلْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ
 عَادُونَ لِحَالَالِ الْإِحْرَامِ قَالُوا لَيْسَ لَكَ أَنْتَ بِأَلَوْ طَعْنِ الْكَافِرِ
 عَلَيْنَا لَكُنْ كَوْنُكَ مِنْ خُرُوجِي مِنْ بِلَدِنَا قَالُوا لَوْ أَنِّي
 رَأَيْتُكُمْ مِنَ الْقَائِلِينَ الْمُبْغِضِينَ رَبِّ بَرَاءً لِي مِمَّا
 يَعْمَلُونَ اَي مَرَعَدَانِهِ تَحْتِثَانِ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ لَا تَحْمِلُوا
 أَمْرَانِهِ فِي الْخَابِرِينَ الْبَاقِي أَهْلُكُمْ هَامُ دَقْرُنَا الْآخِرِينَ
 أَهْلُكُمْ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مِنْ جَمَلَةٍ لَا أَهْلُكُمْ فَسَيَا
 مَطَرُ الْمُنْزِلِينَ مَطَرُهُمْ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 إِلَهُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَبُّكَ لَبِئْسَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ كَذَبَ أَصْحَابُ
 الْأَرْضِ وَفِي قِرَاءَةِ مُحَدِّفِ الْهَرَمِ وَالْقَاتِرِ كَيْفَ عَلَى الْإِلَهِ وَفِي
 الْهَامِ غَيْظُهُ تَجَرُّقُ مَدِينِ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالُوا لَمْ يَشْعِبْ
 لِمَ يَأْمُرُ أَخُوهُمْ بِأَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ لَوْ كُنُوا يُفْقَهُونَ اَي لَعَنَ سُبُوحُ
 أَمِينٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا أَسْدَدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ آخِرٍ
 إِنْ مَا أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ أَوْفُوا الْكَيْلَ أَعْتُوا وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْخَالِينَ الْفَاقِحِينَ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَمَّا
 الْمِيزَانِ السَّوْيِ وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شَيْئًا هُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 مِنْ حَقِّهِمْ شَيْءٌ وَلَا تَعْتُوا الَّذِينَ يُفْسِدُونَ بِالْقَتْلِ
 وَغَيْرِهِ مِنْ عَمَلِ الْبَلَاءِ أَفْسِدُوا وَمُفْسِدِينَ خَالِصًا كَذَبَ
 لَعَنَ عَامِلَهَا تَعْتُوا وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَجَعَلَ الْخَلِيقَ

بخانه

الْاَوَّلِينَ قَالُوا اَلَمْ نَأْتِكَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ وَمَا نَتِ الْأَشْمَلِينَ
 وَإِنْ خُفِّفَتْ مِنَ الْمُفْسِدَةِ وَاسْمُهَا مُحَدِّفٌ اَي أَنَّهُ نَطْلُكَ لَمِنْ
 الْكَافِرِينَ فَاَسْمَعُوا عَلَيْنَا كَسْفًا بِسُكُونِ السَّيْرِ وَفَتْحِهَا
 قَطْعَةً مِنْ شَيْءٍ أَنْ كُنْتَ مِنَ الْقَتَادِ قَتْنٍ فِي رِسَالَتِكَ
 قَالُوا نَحْنُ أَيْمَا تَعْمَلُونَ فَيَجَارِبُكُمْ فَكَيْدُكُمْ فَأَخَذَهُمْ
 عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ هِيَ كِتَابُهُ أَظْلَمُكُمْ بَعْدَ حُرِّ سِدْرٍ أَصَابَهُمْ
 فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَاحْتَرَقُوا أَنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمَ
 عَذَابِهِمْ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ كَرَمُكُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ
 رَبُّكَ لَبِئْسَ الْخَبِيرُ الْحَكِيمُ وَإِنَّهُ أَيْ الْقُرْآنَ لَتَنْزِيلٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 تَنْزِيلُ الرُّوحِ الْأَمِينِ لِحَبْلِ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ
 بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ بَيْنَ وَفِي قِرَاءَةِ بَلَشْدِيدٍ نَزَلَ وَنُصِبَ
 الرُّوحُ وَالْفَاعِلُ إِلَهُهُ وَإِنَّهُ أَيْ ذَكَرَ الْقُرْآنَ الْمُنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 زَيْدُ كِتَابِ الْاَوَّلِينَ كَالْيُورِاقِ وَالْأَجْبِلِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كِتَابٌ
 مِنْكُمْ آيَةٌ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَعْلَمَهُ عَلِيٌّ ابْنُ أُسْرَةَ كَعْبِدَ إِلَهُهُ
 بِرِسَالَةٍ وَأَصْحَابُهُ مِنْ أَمْنُوا فَأَنَّهُمْ يَخْبِرُونَ بِدِينِهِ وَيَكُونُ الْخَبَرُ
 وَنُصِبَ أَيْ بِالْعُقُوبَانِيَةِ وَرَفَعَ آيَةً وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى نَفْسٍ نَاطِقَةٍ
 جَمْعُ الْعَجْمِ نَعْرَاهُ عَلَيْهِمْ أَيْ كِتَابُكُمْ مَا كَانَتْ لَهُمْ مُؤْمِنِينَ
 أَنْفَعَهُ مِنْ تَابَعِهِ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ أَيْ مُثْلَ إِدْخَالِنَا الْكَذِبَ
 بِهِ نَعْرَاهُ الْعَجْمَ سَلَكْنَاهُ إِدْخَالِنَا الْكَذِبَ فِي قُلُوبِهِ

نَجْرُ مِنْ اِي كِبَارِكَةِ بَقَرَةِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا
 الْعَذَابَ الْاَلِيمَ فَيَاثِرُهُمْ بَعَثَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ لَنُؤْمِنَ فَيَقَالُ لَهُمْ لَا قَالُوا مَتَى هَذَا الْعَذَابُ
 قَالَتْ بَعَثْنَا ابْنَنَا يُسْتَجْتَمِعُونَ اَفَرَأَيْتَ لِمَ خُذْنِي اِنْ
 سَخَّامُ سِنِينَ ثُمَّ جَاءُ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ فِي دَفْعِ
 الْعَذَابِ اَوْ خَمِيقَةٍ اِي لَمَ يَخِينُ مِنَ الْعَذَابِ مَا اسْتَجَابُوا
 لِمَعْنَى اِي شَيْءٍ اَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَلْتَمِعُونَ وَمَا اَهْلَكَكَ
 مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا هَا مُدْرُونَ رَسَلْنَا نَذِرَ اَهْلَهَا ذَكَرَى
 عِظَةً لَهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ فَاِذَا هُمْ بَعْدَ اَنْذَارِهِمْ وَنَزَلَ
 رِءُوسُ السَّيْفِ الْمُرْكَبِ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ بِالْقُرْآنِ الشَّيَاطِينُ وَمَا
 يَفْقَهُنَّ يَصْلَحُ لَهُمْ اَنْ يَزُولُوا بِهِ وَمَا يَشْتَرِعُونَ ذَلِكَ
 اَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَكُلِّ الْمَلَايِكَةِ لَاعْزُؤُونَ مَجْجُوِيْنَ لَشَيْبِ
 فَلَا تَدْعُ مَعَ ابْنِهِ اِلَّا اَخْرَافُ كُفْرًا مِنَ الْمُعَذِّبِينَ اِنْ فَعَلْتَ
 ذَلِكَ اِلَّا اِي دَعْوَةٍ اِلَيْهِ وَاَنْذَرُ عَشِيرَتَيْ اَلْقُرَيْبِينَ
 وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ وَقَدْ اَنْذَرْتَهُمْ جَهَارًا رَوَاهُ
 الْخَارِئِيُّ وَمُسْلِمٌ وَخَفَضَ جَنَاحَهُ اِلَى جَانِبِكَ لَمْ يَتَّبِعَكَ
 مِنْ الْمُؤْمِنِينَ اِلَّا وَاحِدِينَ فَانْصَوْرُوا اِي عَشِيرَتِكَ فَقُلْ
 لَمْ اَنْتِ بَرِيٌّ عَمَّا يَمْلِكُونَ مِنْ عِبَادَةِ عِزِّي اِنَّهُ تَوَكَّلْ بِالْوَاوِدِ اَلْقَا
 عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ اِنَّهُ اِي فَوْضَ اِلَيْهِ جَمِيعِ اَمْرِكَ الَّذِي يَرَاكَ

حِينَ تَقُومُ اِلَى الْحُدَّةِ وَتَقْدُبُكَ فِي اَرْكَانِ الصَّلَاةِ قَالِمًا وَقَاعِلًا
 وَرَاكِعًا وَسَاجِدًا فِي الشَّاحِدِينَ اِي الْمُصَلِّينَ اِنَّهُ هُوَ الْمُتَّبِعُ
 الْعَلِيمُ عَلَّ ابْنُكُمْ اِي كِبَارِكَةِ عَلَى مَنْ نَزَلَ الشَّيَاطِينُ فِيهِ
 حَذَفَ اَحَدَ التَّائِينَ مِنْ لَحْصَلِ تَوَكُّبٍ عَلَى كُلِّ اَفْأَسْ كَذَابٍ اِي
 فَاجِرٍ مِثْلَ سَيْلَةٍ وَغَيٍّ مِنَ الْكُفْرِ يَقُولُ اِي الشَّيَاطِينِ
 السَّمْعُ اِي مَا سَمِعُوا مِنْ اَمْلَايَكَةِ اِلَى الْاُذُنِ وَكَثُرَ كَادُونَ
 يَصْهَرُونَ اِلَى السَّمْعِ كَذِبًا كَثِيرًا وَكَانَ هَذَا اِقْبَالُ حُجْبَتِ الشَّيَاطِينِ
 عَنْ السَّمْعِ وَكَثُرَ اَيْتُهُمْ اَلْخَاوُونَ فِي شَعْرِهِمْ فَيَقُولُونَ
 بِهِ وَيُرْوَوْنَ عَنْهُمْ فَمِنْ مَذْمُومُونَ اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 مِنْ اَوْدِيَةِ الْكَلَامِ وَفِي نَوْبِهِمْ يَهْتَمُونَ بِمَضُونِ حُجَارُونَ لِحَدِّ
 مَدْحًا وَهَجَارًا اَنَّهُمْ يَتَّقُونَ فَعَلْنَا مَا لَا يَفْعَلُونَ اِي كَذِبُونَ
 اِلَّا اَلَّذِينَ تَوَاقَعُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الشَّعْرِ اَوْ ذَكَرُوا اَللَّهَ
 كَثِيرًا اِي لَمْ يَسْخَرُوا الشَّعْرَ عَنِ الذِّكْرِ لَمْ يَنْقُصُوا اَلْحَقَّ هُمْ
 الْكَاثِرُونَ مِنْ مَذْمُومَاتِ الْحَقِّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ اَلْحَقُّ
 مَذْمُومِينَ قَالَتْ تَعَالَى لِحَبِّ اِنَّهُ لَجَهْرٌ بِالشَّعْرِ مِنَ الْقَوْلِ
 الْاَمِنْ ظَلَمَ اِي اَعْدَى عَلَيْكَ فَاَعْتَدَ وَاَعْلَى اِي اَعْدَى عَلَيْكَ
 وَبَعَثَ اِلَى اَلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَ الشَّعْرِ اَوْ غَيْرِهِمْ اِي مُفْقَلِبٍ مَرْجِعٍ
 وَبَعَثَ اِلَى اَلَّذِينَ يَرْجِعُونَ بِجَدِّ الْمَوْتِ سُورَةَ الْاَمَلِ كَيْتَ
 وَهِيَ بِلَاةٌ اَوْ اَرْبَعٌ اَوْ خَمْسٌ وَتَسْعُونَ اَيَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس الله اعلم بمراده بذلك **لما** اي هذه **آيات القرآن**
آيات منه **وكتاب مبين** يعطى الحق من الباطل عطف بزيادة
صفة هي **اي** هاد من الضلالة **وبشر المؤمنين** بالصلوة
بالجنة **الذين يعملون الصلوة** يأتون لها على وجهها ويؤتوا
يعطون الزكاة وهم بازخوة هم يؤمنون يعلمون بالاستدلال
واعيدهم لما فصل بينه وبين الخيران **الذين يؤمنون بالآخرة**
وتبذلوا أموالهم القيمة بتوكيد الشهوة حتى راوها حسنة
فهم يخشون تحيرون فيها لقمعها عندنا **اولئك الذين هم**
سواء العذاب أشد في الدنيا القتل والاسرهم في الآخرة
ثم لا يخشون لصيرهم الى النار المؤبدة عليهم **وانك** خطاب
للنبي **تلقى القرآن** اي بالقى عليه بشدة من لدن من عنده
حكم عليهم في ذلك اذكر اذ قال **موسى** لاهله زوجته
هذه مسيرة من مدين الى مصر **اني ائتيت** ابصرت من بعيد
سألتكم تنهايتهم عن حال الطريق وكان قد ضلوا او
اتيتكم بمراب قدس بالاحنافه للبيان في ذلك اي شعلة
نار في راس قبيله او عود بعدكم **تضطلون** والطا بديل
متا لا فتعالي من صلي بابنا بكسر اللام وفتحها تستدقيون
من البرد فلما جاءوا **ودت** ان اي بان **بورك** اي بارك الله
من النار اي موسى **من** حوها اي الملائكة او العاكس

بارك يتعدي بنفسه وبالخوف ويقدر بعد في مكان
وبسم الله رب العالمين من جملة ما يودي ومعناه
يخبر به الله من النبي **يا موسى** انه اي الانسان انا الله العزيز
المجيب والوعصاك فالقاهها **اي** راها فاعترى تخرك
كاهلجان حبة خفيفة ولي مدبر او لم يعقب رج
قال تعالى **يا موسى لا تخف** منها **اني لا اخاف** لذي عندي
المسئلون من حبة وغيرها الا لكي **من** طلع نفسه **بذلك**
حسنا انا به **بعديس** اي تاب فاني عفو رحيم اقبل
التوبة واغفر له **وادخل** يدك في جيبك طوة القميص خرج
خلا ولوها من لادمة بيضا من غير سوء برص لها شعاع
يعني البصرية في تسع آيات مرسلها الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين قال الجاهل آياتنا مبصرة
اي مضية واضحة قالوا هذا ربي **مبين** بين ظاهر وخفي
بها اي لم يفر واو قد استيقنتها **انهم** اي تبعوا اهلها
من عند الله **كلما** وعلموا **كبر** اعني الايمان بما جابه موسى
راجع الى اللحد فانظروا **يا محمد** كيف كان عاقبة **المفسدين**
التي علموها من اهلها **كم** ولقد اتينا **اود** سليمان ابنه علي
بالقضاء بين الناس ومنطق الطير وغير ذلك وقال
شكر الله **الحمد لله الذي** **مسلنا** بالنسوة وسخر لجن والاشي

والشياطين على كثير من عباد الله المؤمنين وورث سليمان
 داود النبي والعلو قال يا لها الناس علمنا من طلق الظفر
 ايهم اصوابه واوتينا من كل شيء يوتاه الانبياء والملوك
 ان هذا الموتي لم اقمض اليه البين الطاهر وحشر
 جمع سليمان جنوده من الجنة والارض والسموات في مسير
 ثم يوزعون جمعون فيساقون حتى اذا اتوا على وادي
 النمل هو الطائف او بالشام فله صغار او كبار قالت ملكة
 ملك النمل وقد رأت جند سليمان يا لها النمل اذ خلوا
 مساكنكم لا يحيط لكم فكسرتكم سليمان فمخروجه
 وهو لا يشعرون هلاككم ترك النمل منزل العقلا
 في الخطيب بخطابهم قبلتم سليمان ابتدا صارحكا
 انتها من قوتها وقد سمعه من ثلاثة اميال حمله اليه
 الرج فجلس جند جبين اسروا على وادهم حتى دخلوا بيوتهم
 وكان جندهم ركبانا ومشاة في هذا المسير وقالت اورعني
 الهمني از اسكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي
 وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني رحمتك في عبادك الصالحين
 الانبياء والاولياء وقف هذه العظمى ليري الهدى الذي يرى
 الما تحت الارض ويدرك عليه بنقرة فيها فيستخرج
 الشياطين لا يحتاج سليمان اليه للصلاة فلم يرم فقال

مالي

يا اري الهدى اي اعرض لي ما يمنع ربيته ام كان
 من الغائبين فلم ارم لغيبته فلما حققها قال لا عذر لك
 عذابا اي عذبا يسد يدك انكف ريشه وذنبه ورميه
 في الشمس فلا يطلع على الهوام الا ذبحته بقطع حلقومه
 اوليا يد نبوت سادة او مفتوحة يابها نون مكسورة
 سلطان بين برهان بين ظاهر على عذر فكش بضم
 الكاف وفتحها غير بعيد اي يسير من الزمان وحضر سليمان
 متواصلا برفع راسه وارخا ذنبه وجناحيه فغفا عنه
 وساله عما في غيبته فقال احطت بالدر خط يد
 اي اطلعت على ما لم تطلع عليه وجيتك من سبب بالصراف
 وتركه قبيله باليمن سميت باسم جد له صرف باعتباره
 بنيا بخبر يقين اني وجدت امرأة تلك شهر اي هي
 ملكة لهم اسمها بلقيس وارسلت من كل شيء يحتاج
 اليه الملوك من لالة والعدة ولها عرش سرير عظيم طوله
 ثمانون ذراعا وعرضه اربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون
 ذراعا مضروب من الذهب والفضة كلال بالدر والياقوت
 الاحمر والزبرجد الاخضر والزمرد وقوامه من الياقوت الاحمر
 والزبرجد الاخضر والزمرد عليه سبعة ابواب على كل باب
 مخلق وجند قوامها تسعة وون الشمس مزدون الله

مكسورة

نون

سجدة

وَمِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ طَرَبُوا الْحَقَّ
 لَا يَهْتَدُونَ إِلَّا سُبْحَةَ وَابْتَهَى إِنْ كَسِبَهُ وَالْهُدَى لَوْ دَعَمَ
 فِيهَا أَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ تَعَالَى لَيْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ وَالْجَلَّةُ فِي مَوْضِعٍ
 مَفْعُولٌ طَهْدُونَ بِاسْقَاطِ إِلَى الَّذِي خُجِرَ الْخِيَارُ مُصَدِّمًا
 بِعَيْنِ الْخَبَرِ مِنَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
 مَا يُخْفُونَ فِي قُلُوبِهِمْ وَمَا يَعْلَمُونَ بِالسَّيْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اسْتَبَيَّنَ جَمَلُهُ مُنْجِلٌ عَلَى عَرْشِ
 الرَّحْمَنِ فِي مَقَابِلِهِ عَرْشٌ بَلْقَيْسٍ وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ عَظِيمٌ قَالَتْ
 سَلِيمٌ لِلْهُدَى سَنَنْتُ طَرَبْتُ فِيهَا خَبَرْتُ نَابَهُ أَمْ كُنْتُ
 مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ مِنْ هَذَا النَّوعِ فَهُوَ بَالِغٌ مِنْ أَمْرِ كُنْتُ فِيهِ ثُمَّ دَلَّاهُ
 عَلَى الْمَقَامِ فَاسْتَخْرَجَ وَارْتَوَى وَاتَّوَضَّعَ وَاصْلَوْا كَيْتَ سَلِيمٍ
 كَتَبَ بِصُورَتِهِ مِنْ عِبَادِهِ سَلِيمٌ ابْنُ دَاوُدَ إِلَى بَلْقَيْسٍ مَكَّةَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَا بَعْدُ
 فَلَا تَعْلُوا عَلَى وَابْتَوَى سَلِيمٌ ثُمَّ طَبَعَ بِالْمِسْكِ وَخَتَمَهُ
 خَاتَمَهُ ثُمَّ قَالَ لِلْهُدَى أَذْهَبْ بِكِ إِلَى عَدَا فَالِقَةِ إِلَيْهِمْ إِلَى
 بَلْقَيْسٍ وَقَوْمَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى أَنْصَرَفَ عَنْهُمْ وَقَفَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَانْظُرْ
 مَاذَا يَرْجِعُونَ يَرُدُّونَ مِنَ الْجَوَابِ فَاخْذِهِ وَأَتَاهَا وَحُوطَهَا
 جَنْدَهَا فَانْظُرْ فِي حَجَرِهَا فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ارْعُدْ وَخُفِّعَتْ خُوفًا
 ثُمَّ وَقَفَتْ عَلَى مَا فِيهِ ثُمَّ قَالَتْ لَا شَرَفَ قَوْمَهَا يَا هَذَا الْمَلَكُ إِنَّ

تحقيق

إلى

تحقيق المحدثين وقلد الثانية
واو اى اسير على

تحقيق المحدثين وتسجيل الثانية بقلبها واوام كسرة
 التي كتاب كرم مختم انه من سليمان وانه اى مضمونه
 بشر الله الرحمن الرحيم الاتعالي على وابتوى سلمي قالت
 يا ايها الملك افوتى في امرى ما كنت قاطعة امرًا قاضيه
 مخفى شهدي ان تحضرون قالوا نحن اولوا حق واولوا باس
 شديد اصحابه الحرب والامواليك فانظري ماء اما من
 فانطعت قالت ان الموت اذا دخلوا قرية افسدوها
 بالحرب وجعلوا عن اهلها اذلة وكذبوا يفعلون
 اى مرسلون الكتاب واني رسالة اليهم هدية فناظر
 لم يرجع المرسلون من قبول الهدية او من هاهنا كان ملكا
 قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خداما ذكورا واناثا الفا
 بالسوية وخمس مائة لينة من الذهب وتاجا مكللا بالجوهر
 ومسكا وغنم او غير ذلك مع رسول بكتاب فاسرع الهدى
 الى سليمان مخفى الخبي فامر ان تضرب لبنات الذهب والفضة
 وان تلبس ط من موضع الى التسعة فاسخ ميدانا وان يلبسوا
 حوله حايطا مشرفا من الذهب والفضة وان يوتى باجرين
 دواب البر والبحر مع اولاد البني من بين الميدان وشماله فلما جاء
 الرسول بالهدية ومعه اتباعه سليمان قال الحمد لله الذي
 افاض لي الله من النبوة والملك خير مما افاض الله على من كان قبلي

هَدَيْتُكُمْ لِقُرْحُونِ لِقُرْحُونِ بِرُخَارِفِ الدُّنْيَا رَجْعِ إِلَيْكُمْ
 بِمَا آتَيْتُ بِهِ مِنَ الْهُدْيَةِ فَلَمَّا رَأَوْهُمُ الْخَلْقَ لَا قَبْلَ لَهَا وَهَ
 طَعْمُهَا وَلِخُرْجَتِهِمْ مِنْهَا مِنْ بِلَادِهِمْ سَبَا سَمِيتُ بِاسْمِ ابْنِ سَلِيمٍ
 أَدْلَهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ إِيَّانَ لَمْ يَأْتُونِي سَلِيمِينَ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا
 الرَّسُولُ بِالْهُدْيَةِ جَعَلَتْ سَرِيرَهَا دَاخِلَ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ
 دَاخِلَ قَصْرِهَا وَقَصْرِهَا دَاخِلَ سَبْعَةِ قُصُورٍ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُهَا
 وَجَعَلَتْ عَلَيْهَا حُرْسًا وَتَجَهَّزَتْ لِلْمَسِيرِ إِلَى سَلِيمٍ لِنَظَرِ مَا يَأْتِيهَا
 بِهِ فَارْتَحَلَتْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ مَعَ كُلِّ قَبِيلٍ الْوَفَى كَثِيرٌ إِلَى أَنْ
 قَرِبَتْ مِنْهُ عَلَى فَرَسٍ شَعْرُهَا قَالَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ فِي الْمَرْتَبَةِ مَا تَقْدُمُ
 إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَعْرُشٍ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا نِيَّابِينَ إِيَّائِي مُتَادِينَ
 طَائِعِينَ فَلَئِنْ أَخَذَ قَبْلَ ذَلِكَ لَأَبْعُدَنَّ عَنْكُمْ مِنَ الْحَيَاتِ
 هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ أَنَا أَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ الَّذِي
 تَحْلِسُ فِيهِ لِلْقَضَاءِ وَهُوَ مِنَ الْخُدَاةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَإِنْ عَلَيَّ
 لِقَوْتُ إِيَّاهُ حَلَّةُ امِينٍ إِيَّاهُ مَا فِيهِ مِنَ الْخَوَائِدِ وَغَيْرِهَا قَالَ
 سَلِيمُ أَرِيدُ اسْرِعْ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
 الْمَرْزُوقُ هُوَ أَصْفُ بْنُ بَرْخِيَا كَانَ صَدِيقًا يَعْلَمُ اسْمَ ابْنِ الْأَعْظَمِ
 الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِرَأْسِهِ أَنَا أَسْلَمُهُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ مِنْ قَدَرٍ
 إِذَا نَظَرَ بِهِ إِلَى شَيْءٍ مَا قَالَهُ أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنْظُرُ إِلَيْهَا تَرُدُّ
 بَطْنُ فَوْجِهِ مَوْضِعَ عَابِينَ يَدِيهِ فَنُظِرَ إِلَى السَّمَاءِ دَعَا أَصْفُ

بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ أَنْ مَاتَ ابْنُهُ بِهِ فَحَصَلَ بَيْنَ خَيْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ حَتَّى
 وَفَعَلَ حَيْثُ كَرَسَى سَلِيمُ فَلَمَّا رَأَى مُسْتَقَرًّا إِيَّاهُ كَانَتْ عِنْدَهُ
 قَالَ هَذَا إِيَّائِي لَا تَيَّارٌ لِي بِهِ مِنْ فَعْلَةٍ لِي لِيَبْلُغُنِي لِيَحْتَبِرُنِي
 الْأَشْكُرُ تَحْقِيقَ الْمَرْتَبَةِ وَابْنُ الْأَلْيَانَةِ الْفَاوَسْمِيلِيَا
 وَأَدْخَالَ الْفَيْنَ بَيْنَ الْيَسْهَلَةِ وَالْآخِرَى وَتَرَكَهُ أَمَّا الْكَمَرُ النِّعْمَةُ
 وَمِنْ شُكْرٍ فَافَاءَ شُكْرًا لِنَفْسِهِ إِيَّاهُ لِحَالِهَا لِأَنَّ أَبَا
 شُكْرٍ لَهُ وَمِنْ كَمَرِ النِّعْمَةِ فَإِنَّ رَجُلًا عَنَى شُكْرًا كَرِيمًا
 بِالْأَفْضَالِ عَلَى مَنْ يَكُونُهَا قَالَ تَكُونُهَا عَوْشُهَا إِيَّاهُ غَيْرُ
 إِلَى حَالِ شُكْرٍ إِذَا رَأَتْهُ تَنْظُرُ الْمُهْدِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ أَمْ تَكُونُ
 مِنَ الدُّنْيَا طَبَقَةً وَنَ الْإِمْعَارَةَ مَا يَخِيرُ عَلَيْهِمْ قَصْدُهُ إِلَى
 لِحْتَابِهَا لَهَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ فَغَيْرُ وَهُوَ بَرَادَةٌ أَوْ نَقْصُ
 أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَلَمَّا حَاتَتْ قَبْلَهَا أَمَّا كَرَامَتُهَا إِيَّاهُ مِثْلُ هَذَا
 عَرَشُكَ قَالَتْ كَانَتْ هِيَ إِيَّاهُ مَعْرِفَتُهُ وَشَبَّهَتْ عَلَيْهِمْ كَمَا شَبَّهُوا
 عَلَيْهَا أَدْلَهُ يَقُولُ هَذَا عَرَشُكَ وَلَوْ قَبْلَ هَذَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ سَلِيمُ
 طَارَ إِيَّاهُ مَعْرِفَتُهُ وَعِلْمُهُ وَأَوْقِنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَأَنَّ سَلِيمَ
 وَصَدَّهَا غَيْرُ عِبَادَةٍ أَسْمَاءُ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِيَّاهُ
 أَنَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَكَافِرِينَ قَبْلَهَا أَيْضًا دَخَلَ الصَّخْرُ هُوَ
 سَلَحٌ مِنْ زَجَاجٍ أَيْضًا شَفَافٌ حَيْثُ مَا جَارَ فِيهِ سَلَحٌ أَمْطَعُهُ
 سَلِيمُ لَهَا قَبْلَ أَنْ يَسَاقِيَهَا وَرَجُلٌ كَعَدَمِي حَارًا لَمَّا رَأَتْهُ حَسْبُهُ

عند

جاء من الماء وكشفت عن راسها فخره وكان سليمان
 على سرير في صدر الصرح فرأى ساقها وقد مدها حسنا
فأد لها أنه صرخ **مرد** **مجلس** **من قول** **يرأى** **زجاج** **ودعاها**
 إلى الإسلام **قالت** **رب** **أني ظلمت نفسي** **بعبادة غيرك** **والحق**
 كائنه مع سليمان **رب العالمين** **واراد** **زوجها** **فكره**
 شعرا ساقها فعملت له الشياطين النورم **واراله** **لها**
 فتزوجها **واجبها** **واقرها** **على ملكها** **وكان** **نورها** **كل**
 شهر مرة **ويقيم** **عندها** **ثلاثة** **أيام** **وانقضى** **ملكها** **بانقضاء** **ملك**
 سليمان **روي** **أنه** **ملك** **وهو** **ابن** **ثلاث** **عشر** **سنة** **ومات** **وهو**
 ابن **ثلاث** **وعشرين** **سنة** **فبجنان** **من** **الانقضاء** **وام** **ملكه**
ولقد **أرسلنا** **إلى** **مؤد** **أخام** **من** **القبيلة** **صالحا** **أن** **أى** **أن**
أعبدوا الله **وحده** **فأذاع** **فريقان** **مؤمنون** **في** **الدين**
فرتو **مؤمنون** **من** **جيش** **إسياه** **إلهم** **وفرثو** **كافرون**
قارب **للصليب** **بأقوى** **لم** **تسجد** **لن** **بالسنة** **قبل**
الحسنة **أى** **بالعذاب** **قبل** **الرحمة** **حيث** **قلتم** **أن** **كان** **الدين**
حقا **فأتينا** **بالعذاب** **لولا** **هنا** **تستغفرون** **بإذن** **من** **الله**
لعلكم **تقون** **فلا** **تعذبون** **قالت** **الطير** **أصله**
طير **نا** **ادخلت** **لنا** **في** **الطا** **واجلب** **همزة** **وصل** **إلى** **تأمتا**
بك **ومن** **معدك** **أى** **المؤمنين** **حيث** **فخطو** **المطر** **وجاعوا**

قال **طيركم** **سومكم** **عند الله** **أنا** **كبره** **بل** **أنتم** **قون**
ففسن **تختبرون** **بالخير** **والشر** **كان** **الدين**
مدنيه **لمن** **تسعة** **مئة** **أى** **رجال** **يعتدرون** **في** **الدين**
بالمعاصي **منها** **قرضهم** **الدنانير** **والدراهم** **ولا** **يعتدون**
بالطاعة **قالوا** **أى** **قال** **بعضهم** **لبعض** **تقاسموا** **أى**
أحلفوا **بأنه** **لنبيد** **بالنور** **والنار** **وضم** **التا** **الثانية**
وأهلك **أى** **من** **أمن** **به** **أى** **تقتلهم** **لئلا** **لم** **لنقول** **بالنور** **والنار**
وضم **اللام** **الثانية** **لأنه** **أى** **وإلى** **دمه** **ما** **شهدنا** **أحضرنا**
مهلك **أهل** **بهم** **الهم** **وفتحها** **أى** **أهلا** **كهم** **وهلا** **كهم** **فلا** **ندرك**
من **قتله** **وأنا** **نعاد** **قون** **ومكر** **وأى** **ذلك** **مكر** **أو** **مكرنا**
مكر **أى** **جارتنا** **هم** **تجبل** **عقوبتهم** **وهم** **لا** **يشعرون**
فأنظر **كيف** **كان** **ثاقبه** **مكرهم** **أنا** **مكرنا** **أهلا** **كهم**
وقومهم **أجمعين** **بصحة** **جبريل** **وسرى** **إلى** **كهم** **تجنان**
يروها **ولا** **يروها** **فقتل** **بئس** **أى** **خاوية** **خاله** **ونصبه**
على **الحال** **والعامل** **فها** **معنى** **لا** **ساعة** **تأمل** **بظلم** **أى**
كزهم **أى** **ذلك** **أى** **لعبهم** **لقوم** **يعلمون** **قد** **منا**
فيعظون **وأنبئنا** **الدين** **أما** **أصله** **وهم** **أربعة** **ألف**
وكانوا **يتبعون** **الشر** **وأى** **طامع** **ببأد** **مقدرا**
قبله **ويبدلونه** **أذ** **قال** **أقومهم** **أنا** **أنا** **أنا** **أنا**

وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ بِبَصَرِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا أَنَّهُمَا كَانَا فِي الْمَحْصِيَةِ
 أَنْتُمْ تَحْقِيقُ الْهَزِينِ وَتُسَهِّلُ الثَّانِيَةَ وَأَدْخَالَ الْفَتْ
 بِلَيْهِمَا عَلَى الْوَجْهِينِ يَتَانُونَ **الرَّجُلَ شَرِيفًا مِنْ دُونِ**
النِّسَابِ أَلَمْ تَقُومُوا بِجَهْلُونَ عَاقِبَةُ فَعَلِكُمْ وَأَكَانَ
 جَوَابُ قَوْمِهِ **أَلَا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ** أَهْلَهُ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ أَنَا نَسِي تَبْطَرُونَ مِنْ أَدْبَارِ
 الرِّجَالِ فَاجْتَنَاهُ وَأَهْلَهُ **أَلَا أَمْرًا** قَدَرْنَا جَعَلْنَا
 بَيْنَهُمْ نَارًا **الْغَابِيَةِ** الْبَاقِي فِي الْعَذَابِ وَأَمَّا طَرَفًا
 عَلَيْهِمْ **مَطَرًا** هُوَ حِجَابُ السَّجْدِ أَهْلُكُمْ سَابِقًا بَيْنَهُمْ
 الْمُنْذَرِينَ بِالْعَذَابِ **مَطَرًا** هُوَ **أَيُّهَا مُحَمَّدٌ** الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هَلَاكِ
 كُفَّارِ كَلَامِهِ **لِخَالِيهِ** وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ **وَالَّذِينَ** أَصْطَفَى هُمْ
 اللَّهُ تَحْقِيقُ الْهَزِينِ وَابْدَأَ الثَّانِيَةَ الْفَاتِيَّةَ وَتُسَهِّلُهَا
 وَأَدْخَالَ الْفَتْ بَيْنَ الْقَبِيصِ الْمُسَهِّلَةِ وَالْغَرَى وَتَرْكُهُ جَبْرًا لَمْ
 يَعْبُدْ أَمْ مَا يَسُرُّكُمْ بَالِيَا وَالتَّائِي أَيْ هَلْ يَكُونُ بِهِ
 الْإِلَهَةُ خَيْرٌ لِعَابِدِيهَا أَمْ تَرَى خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهِ النَّفَاتِ مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى
 إِلَى التَّكْلِيمِ بِهَذَا آيَاتٍ جَمْعٌ حَقِيقَةٍ وَهُوَ الْبِسْتَانُ الْحَقِيقُ
 ذَاتُ هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبْشِرُوا شَجَرًا بِهَا
 نَعْدَمُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ اللَّهُ تَحْقِيقُ الْهَزِينِ وَتُسَهِّلُ الثَّانِيَةَ

وَأَدْخَالَ الْفَتْ بَيْنَهُمَا عَلَى الْوَجْهِينِ فِي وَاضِعِهِ السَّبْعَةِ مَعَ اللَّهِ
 أَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ أَيْ لَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ
 لَيْسَ كَوْنُ بَابِهِ غَيْرِ أَمْ تَرَى جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا لَاطِنًا
 بِأَهْلِهَا وَجَعَلَ جِلَافَهَا فِيمَا بَيْنَهَا أَمَّا رَأَى جَعَلَ لَهَا رَأَى
 جِبَالًا أُنْشِئَتْ بِهَا الْأَرْضُ وَجَعَلَ فِيهَا الْحَرَّ وَالْحَارَّ أَيْ الْعَدَا
 وَالْحُلْجَ لَا تَخْتَلِطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُ مَا يَعْلَمُ
 تَوْحِيدَهُ أَمْ تَرَى جَبْرًا **الْمُغْنِطَةَ** الْمَكْرُونِ بِأَلَدِي مَسْأَلَةِ
 إِذَا دَعَاكَ وَبِكَيْفِ الشَّيْءِ عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ وَجَعَلَ كُمْ
 خَلْقًا **الْأَرْضِ** كَأَصْنَافَةٍ طَبْعِي فِي أَيْ خَلَقَ كُلَّ قَرْنٍ الْقَرْنَ
 الَّذِي قَبْلَهُ **اللَّهُ مَعَ اللَّهِ** قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ تَخْطُونَ
 بِالْفَوْقَانِيَةِ وَالْمَحْتَانِيَةِ وَفِيهِ أَدْعَامُ التَّائِي فِي الدَّالِ وَمَا
 زَائِدٌ لِقَلِيلِ الْقَلِيلِ **أَمْ هِيَ** يَكُونُ فِي ظِلِّهَا الْبَرُّ وَالْخَيْرُ
 بِالْجُودِ لِمَا يُعْلَمُ بِأَعْلَامَاتِ الْأَرْضِ هَارًا وَمِنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ
 نَسِي أَيْ يَدِي مِنْ حَمِيَّةٍ أَيْ قَدَامِ الْمَطَرِ **اللَّهُ مَعَ اللَّهِ** تَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِهِ غَيْرِ أَمْ تَرَى بَيْدَ الْخَلْقِ فِي أَرْحَامِ
 مِنْ نَظْفَةٍ لَمْ يُعْبِدْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَإِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بِالْإِعَادَةِ
 لِقِيَامِ الْبَرَاهِينِ عَلَيْهِمْ وَمِنْ يَرَى قَوْمًا **قَرَأَ** السَّمَاءَ بِالْمَطَرِ وَالْأَرْضَ
 بِالنَّبَاتِ **اللَّهُ مَعَ اللَّهِ** أَيْ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ
 مَعَهُ **أَيُّهَا مُحَمَّدُ** هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ جَعَلَكُمْ أَنْ تَكُنْ صَادِقِينَ

رَشَدًا إِلَى الْقَائِمِ مُحَمَّدٍ

ان مع المعالج فعل شيئا عما ذكره سالوه عن وقت قيام الساعة
 فيزل كل شيء من تحت السموات والارض من الملائكة والناس
 الخبيث ما غاب عنهم الا ان الله يعلمه وما يشعرون
 اي الكفار كغيرهم ايان وقت يتبعون بل المعنى على اذله
 وزن اكرم في قرأة وفي اخرى اذ اركبوا صله تدارك ابدت
 التاد الا وادعت في الدار واجتلب هناء الوصل اي بلغ
 او تابع وتلاحق **علمهم في الآخرة** اي لما حتمت سبيلوا عن وقت
 بحيث ليس الامر كذلك بل يعرفون شدة منتهى بل هم متوهمون
 من همى القلب وهو بلغ عما قبله ولا يصلحون استقبلت
 الضمة على الياء فقلت الى الم بعد حذف كسرهما وقال الذي
 كثر ايضا في انكار البعث **انزلهم كما نزل ابا واباونا ايتنا**
نحجون اي من القبور لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل
انهم لا يسلطون الا اولين جمع اسطورة بالضم اي ماسطر
 من الكذب **كل سيد واني لارض فادخلوا كينتم** كان اية
 الجزم بانكار وهي هالكهم بالعذاب ولا تحزن عليهم ولا
 تنكروا فيوما يمكرون تسليية للنبي اي لا تهم بملهم عليه
 فاننا نصر الله عليهم ويؤمنون متى هم في العذاب انتم
 عبادي وفيه **ان يكون من قرب** اي من جوارح
 الذين **يؤمنون** يحمل لهم العتق بدروا في العذاب يايتهم

بتشديد الدال

بعد الموت وان ربهم له وافضل على الناس ومنه تاخير
 العذاب عن الكفار **وليسكنوا في العذاب** فالكفار
 لا يسكنون تاخير العذاب لانكارهم وتوقعه **ان ربهم له**
ان يسكنوا في العذاب وما يغفلون بالسنة ومكان
غاية في السما والارض لها كمالها لغيره اي شئ في غاية الخفا
 على الناس **الان يتكلم** بين هو اللوح المحفوظ وممكن
 علمه تعالى ومنه تعذيب الكفار **ان هذا القرآن** يقضي في
 استدراك الموحدين في زمان بيننا **الذي هم فيه** غفلون
 اي ببيان ما ذكر على وجهين الراعي للاختلاف بينهم لواحدوا
 به واسلموا **انه قد** من الضلالة **ورجعت** المؤمنين من العذاب
ان ربهم يقضي بينهم يوم القيمة **نفسه** اي
 عدله وهو العزيز الغالب عليهم **بالحكم** ولا يمكن احدا مخالفته
 كما خالف الكفار في الدنيا **ابنياه** فمن كل نسل ياتي به
انهم على الحق المبين اي الدين البين فالعاقبة لك بالنيص
 على الكفار **فرض** لهم امثالا بالموتى والصم والعمي فقال **انك**
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا تحققت لهم من
 ولتسهيل الثانية بينها وبين اياها **وله امدرين وما انت**
 جاد **اي عز** خلاصتهم ان ما تسمع سماع اوهام وقبول
الامن من بين باياتنا القرآن **فهم** الموتى مخلصون

مخبرهم

بتوحيده الله واذا وقع القوا عليهم جوا اعداب ان نزل
 بهم في حمله الكفار اخرجنا لهم دابة من الارض تكلم
 اي تكلم الموجودين حين خروجها بالعرش تقول لهم مرحبا
 كلامها عتانا ان الناس اي تكلمكم وعلى قراه نفعهم ان يقدروا
 الباء بعد تكلمهم كانوا باياتنا لا يوتون اي ابو منون
 بالقران المشتمل على البعث والحساب والعقاب وخروجها
 ينقطع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واليون كافر كما اوتي
 الى نوح انه كان يومين موقك الامر قدامين واذا ذكر يوم الحساب
 من كل امة في جماعة من كذب باياتنا وهم رؤسائهم
 المتبوعون ثم يوزعون اي يحسون يرد اخرهم الى اولهم
 يساقون حتى اذا جاوا مكان الحساب قال تعالى بعد
 اذ انتم انبياء باياتي ومرتبي وان من جهة تكذيبكم
 لها عذابا ما تظنونه ما لا تستنبها منه في اموصول ما الذي
 كنتم تعملون بما امرتم به ووقع القوا عليهم بما ظلموا اي
 اشركوا انهم لا ينطقون اذ لا حجة لهم اليه وانما جعلنا
 القتل ليس كمنافيه كغيره من النعمان مبصر المحنة
 يبصر فيه ليتصرف في افعاله في ذلك الايات والالات
 على قدرته تعالى ليقوم يومئذ خصيها بالذكر لا تنفعهم
 لها في الايمان بخلاف الكافرين ويوم ينفخ الصور القرن النخلة

اي تكلمكم

ولا يبقو يذنب ولا يابى

جوا اعداب

مخلوقهم

سلاوي

لاولى من اسرافيل ففرغ من في السموات ومن الارض
 اي خافوا الخوف القضي الى الموت كما في اية اخرى فصعوا
 والتعبد فيه بالماضي لتحقيق وقوعه **الامتنان** اي جبريل
 وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وعن اربع اسماء الشهدا
 اذ هم احياء عند ربهم يرزقون **وكل** تنوينه عوض عن
 المضاف اليه اي كلهم بعد احيائهم يوم القيمة **انهم** بصيغة
 الفعل واسم الفاعل **اخبرين** صاغرين والتعبد في الايمان
 بالماضي لتحقيق وقوعه **وترى الجبال** تبصرها وقت النسخة
حسبها تظنها **جرام** واقفة مكاهها العظماء **وهي** كذا
مر السحاب المطر اذا ضربته الريح اي تسير سيرا حتى يقع
 على الارض فليستوى لها مسوية ثم تصير كالعربي ثم تصير
 هباء منثورا **صنع الله** مصدر هو كذا لصنوع الخلق قبله اذ
 الى فاعله بعد حذف عامله اي صنع الله ذلك صنعا الذي
اتقوا احكم **صنع الله** صنعه انه اخبر بما يفعلون
 باليات والتا اي اعداؤهم من المعصية واولياؤهم من الطاعة
من جابا الحسنة اي لا اله الا الله يوم القيمة **فله خير ثواب**
 منها اي بسببها وليس التفضل الا لا فعل خير منها وفي اية
 اخرى عشر امثالها **ثم** اي الجاؤون بها من فرغ يومئذ بالاضافة
 وكسر الميم ونفخها وفرغ منها وفتح الميم امنون **ومرحبا** السبعة

اي الشريعة **كُتِبَتْ** و**جُوهَرُ** **فَالنَّارِ** **بَانَ** وليتها وذكرنا الوجوه
لاها موضع الشرف من الجوانب فغيرها من باب اولي ويقال
تبكيتنا هل اي ما تجزوا **الْأَجْزَاءَ** **كُنْتُمْ** **تَحْمِلُونَ**
من الشريعة والمعاصي قل لهم انما امرت ان **عَبُدُوا رَبَّ هَذِهِ**
الْبِلَادِ اي مكة **الَّذِي حَرَّمَهَا** اي جعلها حراما انما لا يسنا
فيها دم انسان ولا يظلم فيها احد ولا يصاد صيدها ولا يخنق
خلافها وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله عن بلادهم
العذاب والفتن الشايعة في جميع بلاد العرب **وَلَهُ تَعَالَى**
كُلُّ شَيْءٍ فهو ربه وخالقهم ومالكهم **وَأَمَرْتُ** **أَنْ أَكُونَ**
فِي السُّبُلِ لله بتوحيده **وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ** **هَلِكُمْ** **بِلَاوِ** **الدُّعَا**
الى الايمان واخطا طريق الهدى **فَقُلْ لَهُ** **إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ**
الحق في فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال
قُلْ الْحَقُّ رَبِّي **يَكُنْ** **أَيَّاهُ** **فَتَعْرِفُونَهَا** **فَارَأَيْتُمْ**
يوم بدر القتل والنسب وضرب الهلاك وجوههم وادبارهم
ومجملهم الله الى النار **وَمَنْ يَكُنْ** **بِعَاقِلٍ** **عَمَّا يَحْكُمُونَ** **بِأَيَّاهُ**
والنار واخايمهم لو قهرتم الا الذي فرض لايه نزلت بالخفة
والا الذين اتيناهم الكتاب الى الانبياء الجاهلين وهي سبع
اولمان ومثاقون ايه بس **اللَّهُ** **الْحَقُّ**
طَسَمَ الله اعلم بمراده بذلك **تَلْكَ** اي هذه الايات

في احدى اهلها انما يفتدي بنفسه اي لا يظلم احد ولا يصاد صيدها ولا يخنق خلافها وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله عن بلادهم العذاب والفتن الشايعة في جميع بلاد العرب وله تعالى كل شيء فهو ربه وخالقهم ومالكهم وامرت ان اكون في السبل لله بتوحيده وان اتلو القرآن هللكم بلاو الدعوا الى الايمان واخطا طريق الهدى فقل له انما انا بشر الحق في فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال قول الحق ربِّي يكن ايَّاه فتعرفونها فارأيتكم يوم بدر القتل والنسب وضرب الهلاك وجوههم وادبارهم ومجملهم الله الى النار ومن يكن بعاقل عما يحكمون بأيَّاه والنار واخايمهم لو قهرتم الا الذي فرض لايه نزلت بالخفة والا الذين اتيناهم الكتاب الى الانبياء الجاهلين وهي سبع اولمان ومثاقون ايه بس الله الحق طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات

في احدى اهلها انما يفتدي بنفسه اي لا يظلم احد ولا يصاد صيدها ولا يخنق خلافها وذلك من النعم على قريش اهلها في رفع الله عن بلادهم العذاب والفتن الشايعة في جميع بلاد العرب وله تعالى كل شيء فهو ربه وخالقهم ومالكهم وامرت ان اكون في السبل لله بتوحيده وان اتلو القرآن هللكم بلاو الدعوا الى الايمان واخطا طريق الهدى فقل له انما انا بشر الحق في فليس على الا التبليغ وهذا قبل الامر بالقتال قول الحق ربِّي يكن ايَّاه فتعرفونها فارأيتكم يوم بدر القتل والنسب وضرب الهلاك وجوههم وادبارهم ومجملهم الله الى النار ومن يكن بعاقل عما يحكمون بأيَّاه والنار واخايمهم لو قهرتم الا الذي فرض لايه نزلت بالخفة والا الذين اتيناهم الكتاب الى الانبياء الجاهلين وهي سبع اولمان ومثاقون ايه بس الله الحق طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات

ايات الكتاب **لَا حِيفَةَ** **بِمَعْنَى** **مِنَ** **الْبَيْنِ** **الظَّاهِرِ** **لِلْحَقِّ**
من الباطل فتلقى النعمة **هَلِيلٌ** **مِنْ** **تَبَاخِيرِ** **مُوسَى** **وَفَرَسُونَ**
بالحق الصدوق **يَقُولُونَ** **لَا حِيفَةَ** **لَهُمْ** **الْمُسْتَفْعُونَ** **بِهِ**
الْقَوْمُ **عَمَّا** **لَا تَعْلَمُ** **الْأَرْضُ** **أَرْضِي** **مِصْرَ** **وَجَعَلَ** **أَهْلَهَا** **شِعْبًا**
فوقها في خدمته يستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل
يُدْعَى **أَبْنَاهُمْ** **الْمَوْلُودِينَ** **وَيَسْمِي** **سَامًا** **الْيَسْتَبَدُّونَ**
لهو بعض الكهنة له ان مولود ابوا في بني اسرائيل يكون
سبب ذهاب ملكك **إِنَّكَ** **كَانَ** **مِنَ** **الْمُفْسِدِينَ** **بِالْقَتْلِ**
وعنه **وَيُرِيدُ** **أَنْ** **يُرْسِلَ** **عَلَى** **الَّذِينَ** **اسْتَضَعَفُوا** **فِي** **الْأَرْضِ**
وَيَجْعَلُ **أَيُّهُ** **تَحْقِيقَ** **الْمَرْثِي** **وَأَبْدَالَ** **الْثَانِيَةِ** **يَا** **يَهْدِي**
بهم في الخير **وَيَجْعَلُ** **الْمَوْلُودِينَ** **مِلَّةَ** **فِرْعَوْنَ** **وَمِلَّةَ** **لَهُمْ**
فِي **الْأَرْضِ** **أَرْضِ** **مِصْرَ** **وَالشَّامِ** **وَنَزِي** **فِرْعَوْنَ** **وَهَامَانَ**
وَجُنُودَهُمْ **فِي** **قِرَاءَةِ** **وَيُرِي** **نُفُوحَ** **الْجَنَانِيَةِ** **وَالرَّادِ** **رَفَعِ**
كاسا الثلاثة منهم **مَا كَانُوا** **يُحْذَرُونَ** **يَخَافُونَ** **مِنْ**
المولود الذي يذهب ملاكم على يده **وَأَفِيضْنَا** **وَحَى** **الْهَامَ**
او ضام الى ام موسى وهو المولود المذكور ولم يشعر بولده
غير اخته ان رضيعه فاذا اخفيت عليه فالتفت في اليم
الحري البذل ولا تخافي غرقه ولا تحزني لفراقه **إِنَّمَا**
رَأَوْهُ **مِلَّةَ** **وَجَاعِلُ** **مِنَ** **الْمُرْسَلِينَ** **فَارْضَعْنَهُ** **ثَلَاثَةَ**

لا يملك فوضعه في تابوت مطلي بالقار من د اخل في هذه فيه
 واغلقته واليقته في حجر النبل ليد **فالتقطه** بالتابوت
 جسيمة الدليل **الاعوان** فرعون فوضعه بين يديه
 وفتح واخرج موسى منه وهو يص من ايامه **لينا** يكون
 لهم في غافيه **لامرعد** اي يقتل رجالهم **وخر** يستعبدا
 نساهم وفي قرارة بضم الحاء وسكون الزاي لغتان في المصدر
 وهو هنا المعنى اسم الفاعل من حرته كاحرته **ان فرعون**
وحمادان وزبرم **وجنودها** **سكانها** **خارجا** **طريق** من
 الخطية اي عاصين فعوقبوا على يد **وقالت امرأه**
فرعون وقد هم مع اعوانه بقتله هو **فرعون** **عن** **لذلك**
ان تقتلوه **عسى** **ان ينفعنا** **او نخال** **ولد** **افاطم** **هاوهم**
لا يشعرون بعاقبه امرهم معه **وامسح** **فواد** **ام موسى**
 لما علمت بالنقاط **فارغا** **عما سواه** **ان** **مخففة** **من** **التي**
 واسمها **مجدوي** **كادت** **لتبدي** **به** **اي** **بانه** **انها** **لو**
ان **ربطنا** **على** **قلوبها** **بالصبر** **اي** **سكاه** **لنكون** **من** **الذين**
 المصدقين بوعد الله وجواب لولاد عليه ما قبلها **وقالت**
لاخت **مريم** **فصية** **ابتغى** **اثره** **حتى** **تعلخ** **خي** **بصر**
 به **بصرته** **عن** **جيب** **من** **مكان** **بعيد** **احتملا** **س** **وهم** **لا** **يشعرون**
 انها اخته وانما ترفبه **وخرنا** **عليه** **المراضع** **من** **ق**

اولاد

اي قبل رده الى امه اي منعناه من قبول ثدي مرضعة غير
 امه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة **فقال** **اخته**
لذلك **لكن** **على** **اهل بيت** **طارات** **حنوم** **عليه** **يكمون** **لهم**
 بالارضاع **وعني** **وهم** **له** **نا** **خون** **وفست** **ضمير** **له** **باللذ**
 جوابا لهم فاجبت فجات بامه فقبل ثديها واجابهم عن
 لبولها بالها طيبة الريح طيبة اللبن فاذن لها بارضا عه
 في بيتهما فرجعت به كما قال تعالى **فرددنا** **وا** **الى** **امه** **مكي**
نور **عينا** **بلقا** **يه** **ولا** **ختر** **جينيذ** **ولتعلم** **ان** **وعدا** **ن**
 رده اليها **حتى** **ولكن** **اكرم** **اي** **الناس** **لا** **يحلون** **هذا**
 الوعد ولا بان هذه اخته وهذه امه فكذلك عندنا الى ان
 انعمته واجري عليها اجرها الكل يوم دينار واخذها الاطلة
 حربي فانت به فرعون فتروى عنده كما قال تعالى **حكاية** **عنه**
 في سورة الشعراء **المرشد** **فينا** **وليد** **ولبت** **فينا** **من** **عمر** **سنتين**
وما **بلغ** **اسد** **وهو** **يلد** **تون** **سنة** **او** **ثلاث** **واستوي**
 اي بلغ اربعين سنة **ايثنا** **حكا** **حكمة** **وعلى** **نقرا**
 في الدين قال ان يبعث نبيا **وكذلك** **كاجرنياه** **نخري**
الحسين **لانفسهم** **دخل** **موسى** **المدينة** **مدينه** **فرعون**
 وهي منف بعد ان غاب عنه مد **على** **حين** **غفلة** **من** **اهلها**
 وقت القيلولة **في** **جده** **فيها** **رجلين** **قتلان** **عدا** **شيعته**

اي اسرائيل وهذا من عذرة اي قبطي يسخر لاسرائيل ليجل
الي مبطخ فرعون فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عذرة فقال له موسى خذ سبيله فقال له انه قال لموسى
لقد همت ان احمله عليك فوكرم موسى اي من يكرمه
كفه وكان شديد الحق والبطش فغضب اليه اي قبطه
ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل قال هذا اي قتله
الشيطان المهيغ غضبي انه عذوق ابن ادم بضل له
بيمين بن لا ضل ان قال ناد ما ريت اني طلت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم اي المصنف بها
ازلا وايد اقال ريت بما سمعت حتى انعام على بالغفر
اعصمتي فلان كون ظهري لعونا للحجوري الكافري بعد هذه
الاعصمتي فامسح في المدينة خايفاً يترقب يد ظم
ما يناله من جهة القليل فاذا الذي استنصره بالامسح
يستنصره يستغيث به على قبطي اخر قال له موسى
انك لغوي مبين بني العوايد لما فعلته امس واليوم
فلما ان زايده اراد ان يبطش بالذي هو عذرة وهو موسى
والاستغريث به قال المبتغيث ظانا انه يبطش به
لما قال له يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك
بالامسح ان ما تريد الا ان تكون جباراً في الارض وما تريد

ان يكون

ان يكون من المعتل بن فسمع القبطي ذلك فعلم ان
القاتل موسى فانطلق الى فرعون فاخبره بذلك فامر
فرعون الذي باجنى بقتل موسى فاخذوا في الطريق اليه
وجاء رجل هو موسى الى فرعون في احدى المدينته اخبرها
بشيء يسرع في مشيه من طريق اقرب من طريقهم قال
يا موسى ان الملا من قوم فرعون ياخذونك لئلا تفلت
فيلا يفتلك فخرج من المدينة الى يد من الناس
في الامر بالخروج فخرج من خايفاً يترقب الحقوق طالب
واوغى ثابته اياه تال ريت حتى في القوم الظالمين قوم
فرعون ولما توجهت فوجدت وجهه تلقاها من جهتها
وهي في شجب مسي غايه ايام من مصر سميت ملدين
ابن ابراهيم ولم يكن يعرف طريقها قال عسى ان يكون بيني وبينك
السييل اي قصد الطريق اي الطريق الوسط اليها فارسل اليه
اليه ملكا بيده عنقه فانطلق به اليها ولما ورد ما دبرين
يسير فيها الى صلب اليها وجد عليه امة جماعة من الناس
يسفون مواشيهم ووجدوا فيهم اي سواهم افرأيت
تدرون ان تمنعان اغنامهم من الماء قالوا لا نعم لهما ما نعطكم
اي شانكم لا تسقيان قالوا لا نسقي حتى يجدر ان نجمع
اي ارجعوا من سقيهم خوفاً من ارحام فلسفي وفي قرأه

يا مريم زوجته باذن ابيها الخويصر **انفس** البقر بعد من جانب
 الجور اسير جبل ارا قال **الاهله** امسكنوا هذا ان اسير
 نار الله لي **انفس** منها خبر عن الطريق وكان قد اخطاها
 ام جارية بتبليط اللحم قطعت او سعلته **نار** نار الله
 تصطكون تستدفيون والطيار من نار لا فتعال
 من صلي بالنار بكسر اللام ونحوها فلما اناها نودي **موسى** من
 جانب **الواد الايمن** لموسى في **البقعة المباركة**
 لموسى لسماعه كلام الله فيها **من الشجر** بدك من شاطئ
 باعادة الجار لبنا نهافيه وهي شجرة عذاب او علق او شجر
 ان مفسد لا تخففة **يا موسى** الى انا الله رب العالمين
 وان **الو اعصاك** فالتقاها فلما راها هتفت **يا خذ** كاهها بان
 وهي الحية الصغرى من سرعة حركتها **ولي** مذكرها رايها
 ولم يعقب **يا موسى** اقبأ ولا تخف انك من الامنيين اسلكك
 يدك اليمنى يعني الكف في جيبك هو طوق القميص اخرج
 تخرج خلاف ما كانت عليه من لادمه بيضاء به من غير سوس
 اي برص فادخلها واخرجها تضي كسحاع الشمس تضي البصر
 واضم **اليك جناحه** من الرطب بفتح الحرفين وسكون الثاني
 مع فتح الاول وضعه اي الخوف الحاصل من اصابة الديدان بدخلها
 في جيبك فتعود الى حالتها الاولى وعبر عنها بالجناح لانها لا انسان

اي رجع نوري

كل جناح للطيار فذا انك بالشهيد والخفيف اي العصفور
 واليه وهما مؤنان وانما ذكر المشد به اليهما البتة الذكر
 يخيم برهما فان مرسلان من ربك الى فرعون وملأه **اهم**
سبحا نون فافسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا
 هو القبطي السابق فاحاف ان يقتلون به واخي هرون
 هو افع من لسانا اي من ناسله **موسى** مرد امينا وفي قوله
 بفتح الهمزة بلا عريضة فني بالجزم جواب الدعاء في قراءة
 بالرفع وجملته صفة رداء **اني اخاف** ان يكذبون قال
تسبى عضدك فتعوبك يا خيل **وتجعل** كما سلفنا
 غلبة فلا يصلون اليك **كما بسوا** اذها يا ياتنا انما ومن
انتعك كما الغالبون لهم فلما جاء موسى باياتنا
 بينات واخبات حاد قالوا ما هذا **الاسحر** مفقود
 محذوف **وما سمعنا** هذا كائنا في ايام ابائنا الاولين
 وقاب بواودوها **موسى** ربي اعلم اي عالم بمن جالها هدي
 من عنده الضمير للرب ومن عطف على من تكون له بالقو
 والختانية عاقبة الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرى
 اي وهو انا والشقيين فانا حق فيما جئت به **انه لا يفتل**
الظالمون الكافرون وقال فرعون ياها الملا ما علمت
لكم من اله غيري فاودى ياها مان على الطير فاطبع

قانية

الى الجرف فاجعل في روحه قصيرا عاليا على اطلال الى الامم
 انظر اليه واقف عليه والى اظنه **فرا كاذبين** في افعاله
 لها اخروا به رسوله **واستكبروه** عن حوده في الارض
بغير الحق وظنوا انهم اينا لا يرجعون بابنا للعامل
 والمفعول فاخذناه وجنوده **فنبذناهم** طر حاهم في اليوم
 البحر الملح فغرقوا فانظر كيف كان عاقبه الظالمين
 حين صاروا الى الهلاك **وجعلناهم** في الدنيا امة يحقون
 الهزتين وايد الالهانية ياروسا في الشرك يدعون الى
 النار يدعاهم الى الشرك **ويوم القيمة** لا ينصرون يدفع
 العذاب عنهم **واستغنموا** في هذه الدنيا لعنة خزياء يوم
 القيمة **ممن يقبضون** حين المبعدين **والقد اينا موسى الكاظم**
التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى قوم نوح
 وعاد ولوط وغيرهم **بعبار للناس** حال من الكتاب جمع بصائر
 وهي نور القلوب اي انوار القلوب **وهدي** من الضلالة لمن
 حماه **ورحمه** لمن امن به **لعلهم يتذكرون** يتعظون
 بما فيه من المواعظ **وما كنت يا محمد بجانب الشرق للجبل**
 او الوادي او الحكان **الغربي** من موسى حين المناجاة
اذ قضينا اوحينا **الى موسى الامر** بالرسالة الى فرعون وقومه
وما كنت من الشاهدين لذلك فتعرفه فتخبر به **واسكننا**

اي على الامم ونفس الامم

انشانا **قرنا** بعد موسى **فقطا** **ولعليهم** العمر والدرست
 العلوم وانقطع الوحى فجينا بك رسولا وان جينا اليك
 خبر موسى وعيسى **وما كنت يا اوريا** مقيما في اهل مدين
 تنادى اليهم ايانا خبرنا فانعرف قصصهم فتخبر بها
والحكايا **كأمر سليمان** لك واليك باخبار المتقدمين
وما كنت بجانب ارضهم الجبل اذ نادى بنا موسى ان خذ
 الكتاب بقوة **ولكن ارسلنا حمزة من بينك** لتبذر قوما ما انهم
 مزبور **ومن قبلك** وهو اهل مكة لعلهم يتذكرون
 يتعظون **ولولا ان نعيبهم** من قبيلة عاقبة لما قدمت
 ايديهم من الكفر **فيمتثلوا** اوتنا لولا هلا ارسلنا
 اليهم رسولا **فندفع اياتك** المرسل بها **وزكون** **المؤمنين**
 وجواب لولا المحذوف وما بعدهما مستدا والمعنى لولا الهنا
 المسبب عنها قوه اولوا قوه المسبب عنها اي لعاجلناهم
 بالعقوبة ولما ارسلناك اليهم رسول **فلا جام** **الحق** محمد
 من عندنا **قالوا** **لعلنا** **هلا اوتى مثل ما اوتى موسى** من ايات
 كاليد البيضاء والعمسا وغيرهما **او الكتاب** جملة واحل قال
 تعالى **اولم يكفروا** **اوتى موسى من قبل** **حيث قالوا** **ايه**
 وفي محمد **ساحران** وفي قراه سبحانه ان اي التوراة والقرآن
قطا **عراونا** **وقالوا** **اننا** **نزل** **من** **السموات** **والكاتبين** **مما** **اولم**

حين

قالوا اي قوم هذا ان يبيع الله الذي معه الحظوظ من الدنيا
 اي يترفع منها بسرعته قال تعالى **ولم يفسد لهم خيرا ابدا**
 يا منيون فيه من الغايات والقتل الواقعين من بعض العرب
 على بعض بني **بني** بالفوقانية واليمنية اليه مرات كل
 شيء من كل ارب **زر** قاهم **لنا** اي عندنا ولكن **انكم**
لا تعلمون ان ما نقوله حق **وكم اهل كتاب** من قريش طردت
 من بيوتهم اي عيشها واريد بالقرية اهلها **فقد**
مسك **لهم** **ان** **تسكن** من بعدهم **الا قد** **لا** **المان** **يوما**
 او بعضه **وكان** **الوارثين** منهم **وما كان** **رث**
 مهرب **الذي** **يظلم** **منها** **حتى** **يبعث** **في** **امها** **اي** **اعطى** **ها**
رسول **لا** **يتلو** **عليهم** **اي** **اتنا** **وما** **كان** **مهلك** **القرى** **الا**
واهلها **ظالمون** **الحق** **كذب** **الرسول** **وما** **اوتيتهم** **من**
متاع **الحق** **الذي** **اوتيتهم** **اي** **لمتعون** **ونزيبون**
به **ايام** **حياتهم** **يعني** **وما** **عند** **الله** **وهو** **وايه** **يؤذي** **واي**
افلا **يعقلون** **باليا** **والثاني** **الباقى** **خير** **من** **الفاني** **الذي**
يترناه **وعند** **احسبنا** **فوق** **فيه** **مصيبه** **وهي** **الجنة**
من **متاع** **الحق** **الذي** **اوتيتهم** **اي** **قريب** **لم** **عن**
يوم **القيامة** **من** **الحزن** **النار** **الاولى** **والثاني** **الكاوي** **اي**
لا **تساوي** **بينهما** **اذا** **كن** **يوم** **يناديهم** **الله** **يقول**

وعالم

ومال

قالوا اي قوم هذا ان يبيع الله الذي معه الحظوظ من الدنيا
 اي يترفع منها بسرعته قال تعالى **ولم يفسد لهم خيرا ابدا**
 يا منيون فيه من الغايات والقتل الواقعين من بعض العرب
 على بعض بني **بني** بالفوقانية واليمنية اليه مرات كل
 شيء من كل ارب **زر** قاهم **لنا** اي عندنا ولكن **انكم**
لا تعلمون ان ما نقوله حق **وكم اهل كتاب** من قريش طردت
 من بيوتهم اي عيشها واريد بالقرية اهلها **فقد**
مسك **لهم** **ان** **تسكن** من بعدهم **الا قد** **لا** **المان** **يوما**
 او بعضه **وكان** **الوارثين** منهم **وما كان** **رث**
 مهرب **الذي** **يظلم** **منها** **حتى** **يبعث** **في** **امها** **اي** **اعطى** **ها**
رسول **لا** **يتلو** **عليهم** **اي** **اتنا** **وما** **كان** **مهلك** **القرى** **الا**
واهلها **ظالمون** **الحق** **كذب** **الرسول** **وما** **اوتيتهم** **من**
متاع **الحق** **الذي** **اوتيتهم** **اي** **لمتعون** **ونزيبون**
به **ايام** **حياتهم** **يعني** **وما** **عند** **الله** **وهو** **وايه** **يؤذي** **واي**
افلا **يعقلون** **باليا** **والثاني** **الباقى** **خير** **من** **الفاني** **الذي**
يترناه **وعند** **احسبنا** **فوق** **فيه** **مصيبه** **وهي** **الجنة**
من **متاع** **الحق** **الذي** **اوتيتهم** **اي** **قريب** **لم** **عن**
يوم **القيامة** **من** **الحزن** **النار** **الاولى** **والثاني** **الكاوي** **اي**
لا **تساوي** **بينهما** **اذا** **كن** **يوم** **يناديهم** **الله** **يقول**

المومن

اِنْ شَرِكَايَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَوْنَ مِمَّنْ شَرَكَايَ
 قَالُوا الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ يَدْخُلُونَ الْبَازُورَ وَهُمْ رُوسًا
 اخْلَاةٌ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ افغورنا غفوراً غفوراً
 اغفورناهم جميعاً فغفوراً غفوراً غفوراً غفوراً غفوراً
 اذْكَرُ مَنَّهُمْ مَا كَانُوا اِيَّانَا يَعْبُدُونَ اِنَّا نَافِيهِ وَقَدْ
 الْمَفْعُولُ لِلْفَاعِلِ ذِكْرُ مَا كَانُوا يَرْعَوْنَ اِيَّانَا
 الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَوْنَ اِنَّهُمْ لَشُرَكَاءُ لَهُمْ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
 لَهُمْ دَعَاءٌ وَرَأَوْا هُمُ الْعَذَابَ لَئِنْ اُنْزِلَ عَلَيْهِمْ
 لَهْتَدُونَ فِي الدُّنْيَا مَا رَأَوْا فِي الْآخِرَةِ وَاذْكُرْ كَيْدَ
 تَبَادُلِهِمْ اِنَّهُمْ لَفِي سُلْطَانٍ مُّكْتَمٍ اَلَيْسَ لَكُمُ
 فَعْرٌ مِّنْ عِلْمِهِمُ الْاَنْثَاءُ لَاحِبَارُ الْمُنْجِبَةِ فِي الْحَيَاةِ
 يَوْمَ مَدَايِلُ تَجِدُوا خَيْرَ اِلَهِمْ فِيهِ نَجَاةٌ ثُمَّ لَئِنْ مَالُونَ
 عَنْهُ فَلْيَسْكُتُوا فَاَمَّا مَن تَابَ مِنَ الشَّرِّ وَاٰمَنَ بِحَقِّ
 تَوْحِيدِ اِلَهِهِ وَعَمِلَ صَالِحًا اِنَّ الْفَرِيقَ فَاخِرٌ اِنْ يَكُنْ
 مِنَ الْمُخْلَصِينَ النَّاجِينَ يُوْعَدُ اِلَهُهُ وَرَبُّهُ خَلْقَ مَا يَشَاءُ وَخَيْرُ
 مَا يَشَاءُ مَا كَانَ لَكُمْ اِلَهِ اِلَّا هُوَ اَلَا تَعْلَمُونَ
 وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ عَنْ اَشْرَافِهِمْ وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُشْرِكُونَ
 صَدْرُهُمْ لِيَرْفَلُوهُ مِنَ الْكُفْرِ وَغِيَرِهِمْ وَمَا يَكْفُرُونَ بِالْاَشْرَافِ
 مِنْ ذَلِكَ وَمَا يَكْفُرُونَ مِنَ الْاَشْرَافِ وَالْاَشْرَافِ وَالْاَشْرَافِ

٢١١

وَلَا تَخَفْ خِزْيَ الْخَنَةِ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَوْنَ اَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 تَوَجُّعُونَ بِالْمَنُشُونَ اَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَرَامٌ اَرَامٌ اَرَامٌ اَرَامٌ
 اِنْ جَعَلْتُمْ اِلَٰهًا غَيْرَ اِلَٰهِي سَمِعْتُمْ اِيَّاهُ اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا
 اَلَيْسَ مِنْ اِلَٰهٍ غَيْرُ اِلَٰهِي سَمِعْتُمْ اِيَّاهُ اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا
 تَطْلُبُونَ فِيهِ الْمَعِيشَةَ اَفَلَا تَسْمَعُونَ ذَلِكَ سَمِعْتُمْ اِيَّاهُ
 فَتَوَجُّعُونَ عَنِ الْاَشْرَافِ اَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَرَامٌ اَرَامٌ اَرَامٌ اَرَامٌ
 اَلَيْسَ مِنْ اِلَٰهٍ غَيْرُ اِلَٰهِي سَمِعْتُمْ اِيَّاهُ اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا
 يَأْتِيكُمْ بِبَيِّنَاتٍ لِّتَسْكُنُوا تَسْمَعُونَ اِيَّاهُ اِلَٰهًا اِلَٰهًا اِلَٰهًا
 اَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَا اَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
 عَنْهُ وَمِنْ رَحْمَتِهِ يُعَالِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَيْلَةَ لِيُقْضَىٰ عَلَيْكُمْ
 فِيهِ فِي الدُّنْيَا لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ
 لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ لِيُنْفِخَ فِي الْاُخْرَىٰ
 اِنْ شَرِكَايَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْعَوْنَ ذِكْرُ مَا يَكُنْ عَلَيْهِ
 وَنَزَعْنَا اِخْرَاجًا مِّنْكُمْ اَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اَرَامٌ اَرَامٌ اَرَامٌ
 عَلَيْهِمْ مَا قَالُوا فَوَقَدْ اَنَّا لَهُمْ مَا نَبِيٌّ اَبْرَهَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنَ الْاَشْرَافِ فَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الْاَلْهِيَةِ اَلَيْسَ لَكُمُ رُكْنٌ فِيهِ
 اَحَدٌ مِّنْ غَابٍ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُفَرِّقُونَ فِي الدُّنْيَا مِنْ اَنْ
 مَعَهُ شَرِكًا تَعَالَىٰ عَنْ ذَلِكَ اِنْ قَارَؤُنَا اِنْ قَارَؤُنَا اِنْ قَارَؤُنَا
 اَبْنِ عَمْرٍا اَبْنِ عَمْرٍا اَبْنِ عَمْرٍا اَبْنِ عَمْرٍا اَبْنِ عَمْرٍا

وَأَتَيْنَاهُ مِنْ أُنْفُسِهِمْ مِمَّا رَزَقْنَاهُ يُسْقِطُ
بِالْعَصِيَّةِ الْخَافَةَ أُولَى أَصْحَابِ التَّوْحِيدِ أَيْ تَقْلَامُ فَايَا
لِلتَّعْدِيَةِ وَعَدْنَاهُمْ قَبْلَ سَبْعِينَ وَقِيلَ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ
عَشْرَةٌ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ أَذْكَرُ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْيَهُودُ مِنْ
إِسْرَائِيلَ لَا تَتَّبِعُوا بَيْكُومَ الْمَالِ فَرَحَ بِطَرَاةِ اللَّهِ الْعَبْدِ
بِذَلِكَ وَابْتِغَى أَطْلَبَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ بَابُ
تَنْفَعَةٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَلَا تَنْسَ تَتْرُكُ نَعِيبُكَ مِنْ الدُّنْيَا
أَيْ أَنْ تَعْمَلَ فِيهَا لِلْآخِرَةِ وَاحْسِنَ لِلنَّاسِ بِالصَّدَقَةِ كَمَا احْسَنَ
إِلَيْكَ وَلَا تَبْتَغِ تَطْلُبِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ بِعَمَلِ الْمَعَاصِي
أَزَلَّ اللَّهُ لَأَجْلِ الْمُفْسِدِينَ لِمَعْنَى أَنَّهُ يَعْلَمُ قَوْلَهُ مَا أَوَّلَيْتُهُ
أَيَ الْمَالِ فِي عِلْمِ عِبْدِي أَيْ فِي مَقَابِلَتِهِ وَكَانَ عِلْمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
بِالْيُورَاقِ بَعْدَ مُوسَى وَهَارُونَ قَالَ تَعَالَى أَوَّلُ مَا يَفْعَلُ الْإِنْسَانُ
عِنْدَ هَلْكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْفُرْقَانِ لَا مَحْصِيَ لِمَنْدَمِهِمْ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْمَالِ أَيْ هُوَ عَالَمُ ذَلِكَ وَهَلَكَةُ اللَّهِ
وَلَا يَسْتَلْ عَنْ نَوْبِهِمْ الْجَمْعُ مَوْتٌ لَعَلَّهُ تَعَالَى إِذَا فُتِحُوا
النَّارُ بِحَسَابٍ خُجَّجَ قَارُونَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ بَابُ
الْكِبَرِيِّ رَهَابًا مَحْكِيًّا بِمَا لَبَسَ الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ عَلَى خِيَلٍ
وَبِغَارٍ مَحْكِيَةٍ قَالَ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْآخِرَةَ الدُّنْيَا
لِلْآخِرَةِ لَنَا مَعْدَنِي أَيْ قَارُونَ فِي الدُّنْيَا لَدُنْهُ

من المار

حَقَّ نَصِيبُ ظِمِّهَا وَقَالَ لَهُمُ الَّذِينَ اتَّوَلَّوْا الْحَيَاةَ
بِأَوْعَادِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيَكْفُرُ كُلُّ رَجُلٍ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ
بِالْجَنَّةِ خَيْرٌ لِمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ عَمَّا يُكْسِبُ قَارُونَ وَكَانَ فِي الدُّنْيَا
وَلَا يُلْقَا فَمَا أَى الْجَنَّةِ الْمُنَاسِبَ لَهَا أَلَمْ يَصَابِرُونَ عَلَى
الطَّاعَةِ وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ خَشَعْنَ أَبْصَارَهُمْ قَارُونَ وَبَرَارِ
الْأَرْضِ مَا كَانَ لَهُ مِنْ فَيْتَةٍ يَنْجُو مِنْهُ مَرَجٌ وَنَادَاهُ
مِنْ غَيْبٍ بَابُ الْخَوَائِضِ الْهَلَاكِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَقَرِّبِينَ
مِنْهُ وَرَجَعَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ أَيْ مِنْ رَبِّهِ
يَقُولُونَ وَجَدْنَا اللَّهَ يَوْمَ طُيُوسَ الرِّمَّةِ كَرِيمًا
مِنْ عِبَادِهِ وَيَعْرِضُ رِيضِيًّا عَلَى مَرْيَسَا وَيُؤَيِّسُ فَعَلِ لِمَنْ
لِغَيْبِ أَيْ نَا وَالْكَافِ لِمَعْنَى اللَّامِ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَلَّمَنَا
لَخَفَّ بِنَا بِالْبِنَا لِلْفَاعِلِ الْمَفْعُولِ وَفِي كِتَابِهِ لَا يَفْعَلُ
الْكَافِرُونَ لِنَجْمَةِ اللَّهِ كَقَارُونَ تَذَكُّرُ الدُّرَارِ الْخَرَمِ
أَى الْجَنَّةِ بِخَطِّهَا لِلَّذِينَ يَرِيدُونَ تَوَلَّى الْأَرْضِ بِالْبَيْعِ
وَلَا فُسَادَ ابْعَثِ الْمَعَاصِيَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُحْسِنِينَ
عِقَابُ اللَّهِ بِعَمَلِ الطَّاعَاتِ مِنْ حَتَمَاتِ الْجَنَّةِ فَلَهُ خَيْرٌ
وَمِنْ ثَوَابٍ بِسَبَبِهَا وَهِيَ عَشْرُ مِائَةِ هَاوٍ جَابِلُ السَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْرَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ الْإِحْرَامَ مَا كَانَ يُطَاعُونَ
أَيْ مِثْلَهُ أَنْ لَدَى فَرَضِ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ أَنْزَلَهُ لِرَادَّةٍ إِلَى مَعَادٍ

بالجنة

حَقَّ

الى كفة وكان اشتاقا قلنا **في علم من جاني** اي من جاني
في خلد من نزل جوابا بالقول كما ركة له انك في علم
 اي في الجاني بالهدى وهم في الضلال ولا يعلمون عالم
ترجوا ان يلقى الله الكتاب القرائن التي يمكن ان يلقى الله
رحمة من ربه فذلك كونه ظهورا من عينا الكافرين
 على غيرهم الذي عولك اليه ولا يصدق اصله يصدق ونسك
 حذفت نون الرفع الجازم والواو الفاعل لا يقيها مع
 النون الساكنة عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك اي
 لا ترجع اليهم في ذلك وادع الناس الى ربك بقبيلا
 وعبادته **في شك** من المؤمنين بآياتهم ولم يؤثروا
 الجازم في الفعل البناء ولا تدع تعبد مع الله لها اخر
لا اله الا هو كل شيء هالِك الا وجهه الا اياه له
الحكم القضا الفاذ واليد **ترجوا** بالفسر من القبول
 وهي تسع وستون اية بشر الله الرحمن الرحيم
المر الله اعلم بعباده به احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا اي يقولوا امنا وهم يعفون ختمون بما يبدلون
 به حقيقة ايمانهم نزل في جماعة امنا فاذا هم المشركون
ولقد رمتنا الذين من قبلهم فليعلم الله الذين جحدوا
 في ايمانهم علم سنا هذه وليعلم الكافرون فيهم احسب

في علم من جاني

الذين

الذين **يحلون** السبيات الشرك والمعاصي ان يسبقوا فيقولوا
 فلا تلتقم منهم **سنا** بليس ما الذي ما حكمك ان حكمهم هذا
من كان يرجو القائه فان اجل الله به لا يستعد
 له وهو لا يربح الا بالعباد العليم بافعالهم **من جاهد**
 جهاد حرب او نفس فاما يجاهد النفس لا منفعة
 جهاده له **لا اله الا الله** لغنى عن العالمين لا اله الا الله
 والمليكة وعن عبادهم **والذين امنوا وعملوا الصالحات**
لنكفرن عنهم سياتهم بعمل الصالحات ونجذبهم
احسن الذي معنى حسن ونصيبه بنزول الخافض كما لو اعمل
 وهو الصالحات **ورقمينا** الانسان بوالديه حسنا
 اي ايضا احسن بان يبرها **وان جاهدك للثقل** في
 ما ليس لك به **باسم** العلم موافقة للواقع فلا مفر له
 فلا تظنهما في الاشراك الى مرجعكم فابذلكم بما كنتم
 تعملون فاجازيكم به **والذين امنوا وعملوا الصالحات**
 لندخلنهم في الصالحين **الا نبينا** ولا وليا بان يحشرهم معهم
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودى في الله جعل
 قسمة الناس اي اداهم له كعذاب الله في الحرف منه
 فيطيعهم فيفاق **وليس** الام قسم جانفس للمؤمنين من تلك
 فخنموا ليؤمنون **حذف** منه نون الرفع لتوالي النونات

خاف

اطاعات

البا الذي

والواو ضمي للجمع لا لتعا الساكنين **انا كما نعوذ في الايمان**
 فاشركونا في الغيبة قال تعالى **اوليس الله باعلم اي بعالم**
ما في ذريرة رب العالمين ولما هم من الايمان بلى والنفاق
 وليعلم الله الذين امنوا بقلوبهم **وليعلم الله الذين امنوا**
 فجازى الذين يقين واللام للفعليين لام قسم **وقال الله**
للاذين امنوا اتبعوا سبيلنا في دنياكم ولما خطاياكم
 في اتباعنا ان كانت والامر بجنة الجنة قال تعالى **وما لكم**
من خطاياهم من شيء انهم يكذبون في ذلك اليوم من ايمانهم
 اوزارهم وانما لام **انما لام** يقول لهم لومني اتبعوا
 سبيلنا وافلا لام مقلدهم **وليس في يوم نقيم عمتا**
كانوا يفترون يكذبون على الله سوا التوحي واللام
 في الفعلين لام قسم وحذف فاعلها الواو وتون الرفع
 ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وعمر اربعون سنة
فليت فيهم الف سنة الالف مائة عايدعوهم الى التوحيد
 فله يوم فاحدم الطوفان اي الماء الكثير طاف بهم وعلاه
 فخرقوا وهم ظالمون مشركون **فاجيناها** اي نوحا واهلها
السنين اي الذين كانوا معه فيها وجعلناها اية على
للعالمين لمن بعدهم من الناس ان عصوا رسولا وعاشروا
 بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر الناس وادرك

طريقاء

البرهم

ابراهيم اذ قال لقيتموه اعبدوا الله واتقوا عاقبه
فليس جبر اكم مما انتم عليه من عبادة الاصنام ان كنتم
 تعلمون الخير من غير **الحا** تعبدون مني واني اعني
 او ثانيا **لقول** فكما تقولون كذبا ان لاوثان شركاء
 لي ان لا تدين تعبدون مني **وان الله لا يهديكم**
لشيء الا يقدر ورون ان يبرر قوكم فابتغوا عنه الله الرزق
 الملبس منه واعبدوا **واشكروا له** اليه ترجعون
ان يكذبوا اي كذبوا باهل مكة فقد كذب الله من
قيلكم من قبلي **وما على الرسول الا البلاغ** المبين
 البين في هاتين القصتين تسليمة للبني وقال تعالى في قوله
اولم يروا باينا والتا تنظروا كيف بيدي الله للخلق
 نعم اوله وقرى نوحه من بدا وابد المعنى اي خلقهم ابتداء
 هو **جبر** اي الخلق كما بداه ان ذلك المذكور من الخلق
 الاول والثاني على الله **يسر** فكيف تكبرون الثاني
 قال **يسر** وافي الارض فانظروا كيف بدأ الخلق لمن كان قبلكم
 واما انتم **الله** يفتي النساء الاجنح مدا وقصر مع سكن
 الشئ **ان الله على كل شيء قدير** ومنه الهدا واهاده **يعذب**
 من يشاء تعذيبه ويترحم من يشاء اليه **يقلبون** تردون
 وما انتم بمحجزين ربكم عن ادراككم في الارض **ولا في السما** لو كنتم

مرحمة

فيها اي لا تقوتونه ومالك كمنع وولدت اي غير من ولي
 يمنعكم منه ولا نصيب ينصركم من عذابه والذين كفروا
 بايات الله ولقايتهم اي القرآن والبعث اولئك يهتفون
 من رحمتي اي جنتي واولئك لهم عذاب اليم لم يقولوا قال تعالى
 في قصة ابراهيم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقلوه
 او حرقوه فاجابه الله من النار التي قد فوض فيها بان جعله
 عليه بردا وسلاما ان فخذون اي انجايه منها لا يات
 هي عدم تاثيرها فيه مع عظمها وانما دها وانسا ورض
 مكافاة في زم من يسير اقوم بيمينون يصدقون بتوحيد الله
 وقدرته لانهم المستغفون بها وقال ابراهيم انما اخذتموه
 من دون الله او مانا نعبد وطها وماله مدرية مودة بينكم
 خبر ان وعلى قراه البضب مفعول له وما كلفة المفعول لو اذم
 على عبادها في الحق والدينام يوم القيمة يكثر بعضكم
 ببعض يتبعوا القادة من لا يتبع ويلين بعضكم بعضا يلين
 الا يتبع القادة وما واكرم مصيركم جميعا النار وما لكم من تامل
 مانعي منها فامن له صدق بابرهم لوط وهو ابن اخيه
 هارا ان وقال ابراهيم اني مهاجر من قومي ان رزني اي الى
 حيث امرني ربي وحرق قومه وهاجر من سواد العراق الى الشام
 انه هو العزيز في ملكه الحريم في خلقه ووجبت له بعد

اسماعيل

تكملة في بيان عذابه من ربه

اسمعيل اسحق ويعقوب بعد اسحق وجعلنا في ذرية
 النبوة والكتاب يعقوب الكتب اي البوراة والنجيل
 والزيور والقران وانبتناه اجرم في الدنيا وهو السائل الحق
 في كل اهل الايات وانه في الاخر من القائلين الذين لهم
 الدرجات العدا اذ كراي طارا اذ قال لقومه امينكم
 تحقيق المبرين وتسهيل الثانية وادخال الفيدما على
 الوجهين في الموضعين لتا تون الفاحشة اي اذ بار الرجال
 ما سبقكم بها من احد من العالمين لانس والجن امينكم
 لتا تون الرجال وتقطعون السبل طون المارة بغيركم
 الفاحشة بين ميركم فتوك الناس الميركم وتا تون في بادكم
 اي محذكم المصير فعل الفاحشة بعضكم ببعض فاما كان
 جواب قومه الا ان قالوا اثنتا عذاب الله ان كنت من القادتين
 في استعياح ذلك وان العذاب نازل بنا عليه قال رب
 انصرفني تحقيق قولك في انزال العذاب على القوم الفاسدين
 المعاصين با بيان الرجال فاستجاب الله دعاه ونا
 جات رسلنا ابرهم بالبشرى باسحق ويعقوب بعد قالوا
 انما مهلكوا اهل هذه القرية اي قرية لوط ان اهلها كانوا طائفتين
 كافرين قال ابرهم ان فيها لوطا قالوا اي الرسل على علم من فيها
 من جنته بالحقين والله واعله الا امرانه كانت الغاية

الباقي في العذاب **وَلَا أَنْجَاتُ رُسُلَنَا لَوْ طَائِفَتُهُمْ**
 بسببهم وضاق بهم **فَرَعَا صَدْرُ الْإِلَهِمْ** حسان الوجوه في صوره
 اضيا وخاف عليهم قومه فاعلموا بانهم رسالته **وَقَالُوا لَا تَنْجِيهِ**
وَلَا تَنْجِيهِ إِلَّا مَجْئُوكَ بالتسديد والتخفيف **وَأَهْلَكَ إِلَّا**
أَمْرًا نَكَّ كَانَتْ والتعابرين ونصب اهلك عطف
 على محل الكاف **الْأَمْزِلُونَ** بالتخفيف والتسديد **عَلَى أَهْلِ**
هَذِهِ الثَّرْتَةِ رجز اعداها من السما بما بالفعل الذي
كَانُوا يُقْسِقُونَ به اي بسبب فسقهم ولقد ترك
 فيها اية بيينة ظاهرة هي اثار خرابها لقوم يعقلون
 يتدبرون **وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ**
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ هو يوم القيمة
وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مَهْدِينَ حال موكده لتعاملها
 من عني بكر المثلثة **أَفَسِدَ قَوْمٌ فَآخَذَهُمْ الرِّجْزُ**
 الزلزلة الشديده **فَأَسْحَى فِي دَارِهِمْ جَالِسِينَ** بارك
 على الركب مديان **وَأَهْلَكَ عَادًا وَقَوْمًا** انا حرف وتركه
 معنى الى والقبيله **وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُبْرَى** اهلها هم من مساكن
 بالحجر واليمن **وَرَبُّهُمْ الشَّيْطَانُ** انما هم من الكفر والمعاصي
فَعَدَّاهُمْ مِّنْ سَبِيلِ الْحَقِّ **كَانُوا مُسْتَعْصِرِينَ**
 ذوي بصائر **وَأَهْلَكَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ** ولقد

التي

جاء

ولقد جاءهم من قبل موسى **بِأَمِّينَاتٍ** بالحق الظاهرات
سَيِّئَاتِكُمْ وافي الارض وما كانوا ساءة **فَأَيُّكُمْ** عذابا
كَلَّا من المذكورين **أَخَذَ مَا بَدَنَهُ** منهم من ارسلنا عليه
 جبارا **يَجَاعَصِفَانِهَا** حصبا كقوم لوط ومنهم من
 اخذته **الْقَيْسُ** كقوم ومنهم من خسفنا به الارض كهارون
 ومنهم من اغرقنا كقوم نوح وفرعون وقومه **وَمَا كَانَ**
يُظْلَمُ لَهُمْ فيعذبهم بغير ذنب **وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ**
 بالكتاب الذنب مثل الذين اخذوا امرهم **وَرَأَيْتُمُ** اوليا اي
 اصناما **يَرْجُونَ** فعبادتها كمثل العز كجوت اخذت بيتا
 لنفسها **تَأْوِي إِلَيْهِ** وان ومن اضعف البيوت **لَبِيتُ**
الْمَعْنَى كجوت لا يدفع عنها حرا ولا بردا كذا ذلك الاصنام
 لا تنفع عابدها **لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ذلك ما عبدوها **وَاللَّهُ**
يَعْلَمُ اما المعنى الذي يعنون يعبدون بالياء والتأني **وَبِهِ غَنَى**
 وهو العزيز في ملكه **لَا يَكُفُّ** في صنعه **وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ**
 في القرآن **نُفِخَ فِي النَّفْسِ** وما يعقلها **يَعْمَهُمُ إِلَّا الْعَالَمُونَ**
 المديرون **خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ** اي محقا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً دلالة على قدرته تعالى **لِلْمُؤْمِنِينَ** خصوا
 بالذكر لانهم المتفعون بها في الايمان **خَلَقَ الْكَافِرِينَ** انزل
 ما اوحى اليك من الكتاب **الْقُرْآنِ** **وَأَمَّا الصَّلَاةُ** ان الصلاة

من شرا

جعلها

تَنْهَى عَنْ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ شَرَعَايَ مِنْ شَاهِدَاتِكَ مَا دَامَ الرُّسُلُ
فِيهَا وَلَدُ شُكْرٍ رَبِّهِ الْكَبِيرِ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَأَتَتْهُ بِحُجَّتِهِ
مَا تَقْنَعُونَ فِي حُجَّتِكُمْ بِهِ وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ
الْأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا الْجِدَادُ الَّذِي فِيهِ أَحْسَنُ كَالِدَعَالِي اللَّهِ بَيَانُهُ
وَالنَّبِيُّ عَلَى حُجَّتِهِ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ بَانَ جَارُهُمْ وَأَبُوهُ
أَنْ يَقْرُوا بِالْجَزْئِ فَإِنْ دَلُّوكم بِالسَّيْفِ حَتَّى يَسْلُكُوا أَوْ يَخْرُجُوا
الْجَزْئِ وَقُولُوا لِمَنْ قَبْلُ لَوْ أَنَّ الْجَزْئِ إِذَا أَخْبَرَكُمْ بِشَيْءٍ مَا فِي
كُتُبِهِمْ أَمَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَلَا تَقْصِدُوا هَمَّ
وَلَا تَكْذِبُوا فِي ذَلِكَ وَأَلْمِنُوا بِالْهَيْكَلِ وَحُجَّتِهِ مَنْ يَشَاءُ
مُطِيعُونَ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابُ الْقُرْآنُ أَيْ
كَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمُ التَّوْرَةُ وَغَيْرُهَا فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهَذَا الْكِتَابِ
التَّوْرَةِ كَعِبَادِهِ بِرِسَالَةٍ مِنْ غَيْرِهِ يُؤْمِنُونَ بِهِ بِالْقُرْآنِ
وَمَنْ هُوَ إِلَّا أَيْ أَهْلُكُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا حُجَّتُهُ بَيَانُهُ بَعْدَ
ظُهُورِهَا إِلَّا الْكَافِرُونَ أَيْ الْيَهُودَ وَظَهَرَ لَهُمْ أَنَّ الْقُرْآنَ
حَقٌّ وَالْحَقَّ بِهِ مُحَقَّقٌ وَحُجَّتُهُ وَأَذَلُّهُ وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ
أَيْ الْقُرْآنَ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُوهُ بِمِثْلِهِ إِذَا لَوْ كُنْتُمْ
قَارِئِينَ كَاتِبِينَ لَا تَرَى شَيْئًا مِمَّنْ طَلَبُوا إِلَيْهِمْ فِيكُمْ وَقَالُوا
الَّذِي فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ أَيْ لَا يَصْرُحُ وَلَا يَكْتُمُ بَلْ هُوَ أَيْ الْقُرْآنُ
الَّذِي جِئْتُ بِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فِي مَعْنَى الدِّينِ وَأَتُوا بِالْعِلْمِ

أَي

أَيُّ الْيَوْمَيْنِ حَفِظْتُمُوهُ وَمَا حُجَّتُهُ بَيَانُهُ أَيْ الْيَهُودَ
يُحَدِّثُهَا بَعْدَ ظُهُورِهَا لَهُمْ وَقَالُوا أَيْ كَمَا رَمَكُمُ لَكُمْ أَهْلُكُمْ
يُحَدِّثُ أَيْ مُحَمَّدٌ آيَةُ مِنْ رَبِّهِ وَفِي قِرَاءَةِ آيَاتِ كِتَابِهِ صَلَاحٌ وَعَمَى
مُوسَى وَمَا يَدْعِي عَلَى قُلُوبِهِمْ أَيْ آيَاتُ غِنْدَانِ يَنْوُطُهَا كَاتِبًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَظْهَرُ أَنْ يَدْرِي بِالْبَيَانِ رَاهِلُ الْحَصِيدِ أَوْ لَمْ
يَكُنْهُمْ فَمَا ظَلَمُوا أَنَا أُنْزِلْنَا عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ
هُوَ أَيْ مُسَمَّنٌ لَا تَقْصِدُهَا غِلَافٌ مَا ذَكَرْنَا مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ
فِي الْكِتَابِ الرَّحْمَةُ وَفِي كُتُبِهِمْ عِظَمُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ هُوَ
الَّذِي يَنْزِلُ فِي بَيْتِكُمْ بِمِثْلِهِ أَبْعِدُكُمْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَنْ هُوَ حَالِي وَحَالِكُمْ وَأَنْزِلْنَا إِلَيْكُمُ الْبَيَانَ وَهُوَ مَا يَعْبُدُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ وَكَفَرُوا
بِحُجَّتِهِ وَاللَّهُ لَا يَمَانُ وَيَسْتَجْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ وَفِي
أَجَلٍ مُّتَّعِينَ بِالْعَذَابِ عَاجِلًا وَلِيَا يَنْزِلُوا جَنَّةً وَمَنْ لَا يَسْعَى
بِنُورٍ آتِيَانَهُ يَسْتَجْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ جِئْتُمْ
بِحُجَّتِهِ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ يُعْطَاهُمُ الْعَذَابَ مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ
نَحْنُ أَنْ جَلَّاهُمْ وَنَقُولُ لَهُمْ بِاللَّهِ أَيْ بِأَمْرِ الْقَوْلِ وَبِالْيَا
أَيْ يَقُولُ الْمَوْحِلُ بِالْعَذَابِ ذُو قَوْلٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَيْ جَرَاهُ
فَلَا تَقُولُوا نَبِيًّا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا أَنْزِلْنَا إِلَيْكُمْ وَاسْتَعِذْ بِآيَاتِ
قُرْآنِهِ فِي أَرْضٍ تَبْسُتُ فِيهَا الْعِبَادَةُ بَانَ تَهْجَرُوا

اليها من ارض لم تفسد فيها نزل في ضعة فاسلم مكة كما لو اني
 اطهار الاسلام بها **كل نفس ذابغة الموت ثم اليها ترجعون**
 بالنار واليا بعد البعث والذين آمنوا و عملوا الصالحات
لنؤتيهم ثمرهم نزل لهم وفي قراه بالمثلثة بعد النون من النبوي
 لاقامة وتعدية الى غرض محذوف في من الحديث عن علي بن ابي طالب
 من تحتها الامهات **والذين آمنوا و عملوا الصالحات** فيها نعم اجر
 العامدين هذا الاجرم الذين صبروا على اذى المشركين
 والجر لا طهارا الدين وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم
 مرحلت لا تحسبون وكان لكم من ربكم آية انهم لا يحملون زرعهم
 لضعفها الله يزرعها و **اياكم** ايها المهاجرون وان الله
 معكم زاد ولا ينقصه وهو السميع العليم بضمير ك
 ولين لم قسم سائلهم اي الكفار من خلق السموات والارض
اشعر الشمس والقمر ليقول الله فاني بئس فكروا يصرفون
 عن بني حيله بعد اقرارهم بذلك الله يسطر الزرق ليوسع
لربنا من عبادنا امتحانا ويعدون بضيوائه بعد البسط
 اول ربنا ابتلا ان الله بكل شئ عليم ومنه محل البسط
 والضييق ولين لم قسم سائلهم من نزل من السماء فاد
 به الارض من بعد موتها ليقول الله فكيف يسكنون
 قل لهم الخزي على بنو ساجدة عليكم بل انكم هم لا يعقلون

تناقضهم

تناقضهم في ذلك وما بين الحيوان الدنيا الا هو ولعب
 واما العرب في امور اخر ظهور غيرها وان الله امر
 الاخر **الحيوان** المعنى الحيوان كاني اعلمون ذلك
 ما انزلوا الدنيا عليها فاذا ركبوا في القدر دعوا الله
مخلصين له الذين اي الدعاء اي لا يدعون معه غير الله
 في شدة لا يكسفها الا هو فلما جاءهم الى البراذل لم يسكنون
 به **ليكنوا** واما اينهم من النعمة وليتمسكوا بها
 على عبادة لاصنام وفي قراه بسكون اللام امر طهيد فسوف
 يحلون عاقبة ذلك اذ لم يروا يعلموا انا جعلنا بدم مكة
 حرما امنا ونحفظ الناس من حولهم قتل وسبياد ونام
 ابا لينا طيل الصبيح يؤمنون **ويحى الله** يحكمون
 باسمهم ومن اعظم اي لا احد اظلم من اقرى على الله
كذب بان شرك به او كذب بالحق النبي والكتاب منا
 حاة **الاست** جهنم مئوى ماوى لكافين اي فيها
 ذلك وهو منهم والذين جاؤوا في حقنا لنهدينهم سبيلا
 اي طرق السبيل وان الله مع **الحسين** المؤمنين بالحق
 والعون سعة الرقة **مكيته** وهي ستون او تسع
 في عسرون ايه كسب الله الرحمن الرحيم ام
 الله اعلم مراده به **عليه السلام** وهم اهل كتاب غلبتها

فارس وليسوا اهل كتاب بل يعبدون لاوتان ففرح كمارمكة
 بدين وقالوا للمسلمين نحن فيكم كغلبت فارس الروم
في ارض فارس اي قرب ارض الروم الى فارس بالجزيرة
 التي فيها الجيخان والبادي بالغزو والفرس هم اي الروم
 من بعد عليهم اضياف الصدر الى المفعول اي غلبه فارس اياهم
سيفرملون فارس في سنة سني هو ما بين الثلاث
 الى التسع او العشر فالتق الجيخان في السنة السابعة
 من التقا اول وغلبت الروم فارس **بما من قبل**
ومن بعد اي من قبل غلب الروم ومن بعد المعنى ان غلبه فارس
 اولاً وغلبت الروم ثانياً من اية اي ارادته **ويومئذ** اي يوم
 تغلب الروم **يؤمن المؤمنون** بغير ريب اياهم على فارس
 وقد فرحوا بذلك وعلوا به يوم وقوعه يوم بدر يروى
 جبريل بذلك فيهم مع فرحهم بنصرهم على المشركين فيه **نظروا**
من بينا وهو امرير الغالب الرحيم بالموافقي **وعند الله**
 مصدر يدل من اللفظ بفعله ولا اصل وعدهم النصر **لا يظلمون**
ولا يظلمون ولا يظلمون **ولا يظلمون** وعده تعالى نصرهم
 يعلمون ظاهر من قوله الدنيا اي معاشهم من الحيات
 والزراعة والبنا والغرس وغير ذلك وهم من الاخرى **وعدهم**
 غافلون اعادتهم ناكدا ولم يبدحهم وزانهم لم يرجعوا

انظر الى

عن غفلة

عن غفلة ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
 واجل مستحق ذلك ففيه عند انتهاءه وبعد البعث وان
كثيرا من الناس اي كمارمكة **يلقونهم كافرين** اي
 لا يؤمنون بالبعث بعد الموت **اوله يسروا في الارض**
فمنظروا **اليفت كان عاقبة الذين من قبلهم** من اهل
 اهلهم بتكذيبهم رسلاهم كانوا **اشد منهم قس** كعادتهم
 وانما والارض خربوها وقلبيها للزرع والغرس **وعندهم**
الكرما وعندهم اي كمارمكة **فما هم** **رسلاهم** بالبينات بالحق
 الطائعات **ما كان الله ليظلمهم** باهلهم بغير حرم **وما**
كانوا انفسهم يظلمون بتكذيبهم رسلاهم **ما كان**
عاقبة الذين اساءوا **الاستوى** تاييد الاستوى لفتح خبر كان على
 رفع عاقبه واسم كان على نصب عاقبه والمراد بها جهنم واسمهم
اي بان **كذبا** **اي بآيات الله** **العراب** وكانوا **يأمنون**
الله **بئس المخلوق** اي بئس خلق الناس **ما عباد** اي خلقهم بعد
 موتهم **ما الله** **يجمعون** بالنا والياء **ويوم تقوم الساعة**
يظلمون **الظالمون** **يسكتون** لانقطاع جهنم ولم يكن لهم
من يشككهم من اشركهم باسهم وهم الاصنام ليسفحوهم
شفعاء كانوا اي يكذبون **بشر** **كافرون** اي
 مشركون منهم **ويوم تقوم الساعة** **يؤمرون** **فاكيد** **بئس** **يؤمرون**

اي كمارمكة

اى المؤمنون والكافرون فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لهم اجرهم وثبت لهم اجرهم في السموات واما الذين كفروا
 وتنبوا باياتنا القرآن ولما الاخرة البعث وعني فاولئك
 في العذاب محضرون **فبما نزلنا من اية** اي بسبحوا الله
 صلوا اجبي فتسبون لى تدخلوا المساء وفيه صلاتان المغرب
 والعشاء **وجين** تصبحون تدخلون في الصباح وفيه صلاة
 الصبح وله الحمد **والسموات والارض** اعراض ومعناه مجمل
 اهلها **وعشيا** عطف على حين وفيه صلاة العصر **وجين**
تظهرون تدخلون في الظهر وفيه صلاة الظهر **يخرج**
الى من الميث كالانسان من النطفة والبطن من البيضة
يخرج الميث النطفة والبيضة **من الحي** ونحو الارض
 والنبات **بعدهم** اي بسبها **ولذلك** لخراج مخربون
 من القبور **بالنفا** لفاعل والمفعول **من اياته** تعالى الدالة
 على قدرته **ان خلقكم من تراب** اي اصلكم ادم ثم اذا انتم
 به من دم وحلم **وتنشرون** في الارض **ومن اياته** ان
خلقكم من تراب اي اصلكم ادم ثم اذا انتم
 وسائر الناس من نطف الرجال والنساء **فمن اياته**
 وقال فيها **وجع ابيكم** جميعا مودة ورحمة **ان في ذلك**
 المذكور **ايات** لقوم يفتكرون في صنع الله تعالى

ايات

ايات خلق السموات والارض **والنبت** اي
 لخلقكم من عذبيه وعجيبه وعيها **والوا** اي من يرضى وسواد
 وعيها وانتم اولاد رجل واحد وامراه واحد **ان في ذلك**
لايات دلائل على قدرته تعالى **للعالمين** لفتح اللام وكسرها اي
 ذوي العقول واولى العلم **من اياته** من اياته **الليل والنهار**
 بارادته راحة لكم **والنهار** من اياته **الليل والنهار**
 المعيشة بارادته **ان في ذلك لايات** لقوم يفتكرون سماع
 تدبروا **عباد** من اياته **يرى** اي راى انكم **البرق** هو قوا
 المسافر من الصواعق وطعا المقيم في الطرقات **من السما** اي
 به **الارض** بعد موتها اي بسبها بان تلبث ان في ذلك المذكور
لايات لقوم يعقلون **يتدبرون** ومن اياته ان يوم السحاب
 والارض **من اياته** بارادته من غير علم اذا دعاكم دعوى من الارض
 بان تنفع اسرافيل في الصور للبعث من القبور **اذا انتم**
 منها **حيات** خروجهم منها دعوى من اياته تعالى **وله من السموات**
والارض عبيدا وملك **كله** قاسون مطيعون **وهو الذي يري**
الخلق الناس ثم يعيد بعد هلاكهم **ومواعون** عليه من ابدان
 بالنظر الى ما عند الخاطئين من الاعادة السي اسهل من ابدان
 والا انه اعده الله سوا في السهولة **وله من السموات**
والارض اي الصفة العليا وهي انه لا اله الا هو **وهو العزيز**

في ملكه الحكيم في خلقه من جعلكم اهل السكون لا كما بنا
 من قسركم وهو هل لكم ما سلكتم ايامكم اي من ابيكم
 في شرككم انكم انما رقام من لا مولد فانتهم في سواكم
 بعينكم انفسكم اي مثلكم من الاحرار ولا استغلام بعين
 النفي المعنى ليس عالىكم شركا لكم الي اخر عندكم فكيف جعلون
 عالىكم الله شركا له كذبت له قتل الايات بليته ما شغل الله التفضل
 يقوم بجهلهم يتدبرون بل تتبع الذين ظلموا اهلهم في جوارحهم
 من قسركم اي لا هادي له وما لهم من قسركم ما نعي
 من عذاب الله فاقم يا محمد جهنم للذين جبنوا ما يلا اليه اي
 اخلص نيل الله انت ومن يجعل فطر الله خلقه التي
 فطر الناس عليه وهي دينه اي الرمز ما لا تبدل خلق الله
 له دينه اي لا بد لهم بان يتكوا ذنوب الذين القوم المستقيم
 توحيده الله وان كثر الناس اي كمارمكة لا يعلمون توحيده الله
 يتبين راجعين اليه تعالى فيما امر به ولاي عنه حال من فاعل
 اقم وما اريد به اي اقيموا الحق خافوا واما في الصلاة ولا
 ركعتين من المسكين من الذين بدلوا عادة الجاهل فيهم
 باختلافهم فيما يعبدونه وكانوا سباعا فرقا في ذلك كل
 حزب منهم بالدين عندهم في جهنم مسرورون وفي قسرة
 فاروق اي تركوا دينهم الذي امروا به واذا من الناس اي كمارمكة

طار

من شئت دعوا من هم من بين راجعين اليه دون عني فاعل
 اذا امرته رحمة بالمطر اذا فقهتم بربهم ليس
 ليكم في اياما آتيناكم اريد به التهديد فممنوعوا
 تعاون عاقبه فليعلم فيه التفات من الغيبة ان بعين من
 لانكار انزلنا عليهم سلطانا حجة وكابا هو منكم انكم
 دالة بما كانوا يبينون اي يامهم بالاشراك لا اذا
 اذ قاتل الناس كمارمكة وعينهم رحمة نعمة في حوائجهم بطر
 وان قسركم حجة شدة لما قدمت ايرهم اذا هم يفتنون
 يفتنون من الرحمة ومن بيان المؤمنين ان يشكر عند النعمة
 ويرجو اربه عند الشدة اولم يروا يعملوا ان الله يبتليهم
 الرزق بوسعهم لئلا امتحانا ويقدريهم بضعفهم لئلا يمتحنا
 ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون فوات ذل الذين القوم
 حقه من البر والصله والمساكين واليتامى والمساكين
 من الصدقة واما النبي نبع له في ذلك دليل خير لئلا يمتحنا
 يريدون وجه الله اي ثوابه بما يعملون واولئك هم المفلحون
 القاريون وما آتيتهم من رزق بان يعطى شياهية اهدية
 ليطلب الرزق منه في اسم المطلب من الزيادة في المعاملة
 ليرزقوا في الدنيا والناس المعطيين اي يزيدون رزقهم
 عند الله اي لا ثواب فيه للمعطيين وما آتيتهم من رزق

تَبِيدُونَ هَآؤُلَآءِ إِنَّهُ قَدْ جَاءَهُمْ مِنَ اللَّهِ نُذُرٌ وَفِي السَّحَابِ لِقَابٌ يُخَالِفُكُمْ
 مَا أَرَادُوا فِيهِ الْبَقَاةُ عَنِ الْخَطْبِ إِنَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ ثُمَّ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامِ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ
 بِاللَّهِ مِنْ يُعْمَلُ مِنْكُمْ مَنْ شَاءَ لَا تُسْجَنُ عَنْهُ وَعَمَّا
 تَعْمَلُونَ كُونَ بِهِ ظُهُورُ اللَّهِ سَادٌ فِي الْبُؤْسِ أَيْ الْفَقَارِ يَحْطِ
 الْمَطَرُ وَقَلَّةُ النَّبَاتِ وَالْجُرْأَى الْبِلَادِ الَّتِي عَلَى الظَّاهِرِ بَقَاةُ
 مَا هِيَ بَلَّا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ مِنَ الْعَاصِي لِيَذِيرَهُمْ بِالْأَنْوَانِ
 وَأَيُّهَا الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى عِقَابِهِ لِيُذِيرَهُمْ بِالْأَنْوَانِ
 قُلْ لَكُمْ مَكَّةُ سَيِّدُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ فَاهْلِكُوا بِأَسْرَآهُمْ
 وَمَسَاكِينِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ خَاوِيَةً فَافْرِي جَهَنَّمَ نَدَى الْقَتْمِ
 دِينَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هُوَ الْعَلَمُ
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ فِيهِ أَدْعَامُ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ يَفْقَهُونَ بَعْدَ
 الْحِسَابِ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ أَوْ بَارَكَ لَهُمْ
 وَهُوَ النَّارُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسُ لَهُمْ يُعْمَدُونَ يَوْطِيُونَ
 مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ يُجْزَى الَّذِينَ مَتَعَلَّقُوا بِبَيْعَدَعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا
 بِمَلَكُوتِ الصَّالِحِينَ مَنْ قَتَلَهُ يُلْجِمُهُمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَافِرُونَ
 أَيْ يُعَاقِبُهُمْ وَمَنْ يَأْتِهِ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ بِمَسَارَاتِ
 لِحْنِهَا تَسْكُرُ بِالْمَطَرِ وَتُزِيلُ عَنْهُمْ ظُهُورَ اللَّهِ سَادٌ فِي الْبُؤْسِ

السلام

في الصادق

والجذب

وَتَجْمَعُ الْمَدَنُ السَّعِينُ هَآؤُلَآءِ وَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ الرِّزْقَ
 بِالْجَنَاحِ فِي الْحَرِّ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ هَذِهِ النِّعْمَةُ
 بِأَهْلِ مَكَّةَ فَتُحَدِّدُونَهُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى
 أَهْلِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْحَقِّ الْوَاضِحَاتِ عَلَى صَدَقَتِهِمْ فِي رَسُولَاتِهِمْ
 أَلَيْسَ فَلَاحُ الْيَوْمِ فَاثْتَمَرَتْ فِي الَّذِينَ أَجْرَمُوا أَهْلُكَ الَّذِينَ كَذَبُوا
 وَكَانَ جَمَاعَتُنَا نُظِرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ بِأَهْلِهِمْ
 وَأَجَا الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتَذِيرُكُمْ بِالْأَنْوَانِ
 فَيُسْطَلُّهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ مِنْ قَلْبِهِ وَكَيْفَ يُجْعَلُ كَيْفًا
 يَفْجَعُ السَّيْنَ وَسَكَنُهَا قَطْعًا مَتَفَرِّقَةً تَوَى الْوَدْقَ فِي الْمَطَرِ
 يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ أَيْ وَسَطُهُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ الْوَدْقُ مِنْ شَيْءٍ
 مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَمِشُّونَ يَفْرَحُونَ بِالْمَطَرِ الْكَافِرُونَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَزُولَ عَلَيْهِمْ قَتْلُهُ بِالْمَدِينِ أَيْ السَّيْنِ مِنْ أَمْرِهِ
 فَانْظُرُوا إِلَى أَمْرِ رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ نِعْمَةٍ بِالْمَطَرِ كَيْفَ يَحْمِلُ الْأَرْضَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْهَبَ بَابُهَا أَنْ تَقُومَ الْحَيَى الْأَرْضُ عَلَى الْمَوْتِ
 وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَنْ لَمْ قَسَمَ أَرْسَلْنَا بِحَاضِرٍ عَلَى نَبَا
 قَرَأَ مُضْغَرُ الظُّلِّ أَصَارَ وَأَجَابَ الْقَسَمَ مِنْ قَرَأَ أَيْ بَعْدَ
 أَصْعَابِهِمْ يَكُونُونَ يَحْدُونَ النِّعْمَةَ بِالْمَطَرِ فَإِنَّهُ لَا تَشْتَعِلُ الْمَوْتِ
 وَلَا تَشْتَعِلُ الْقَسَمُ إِلَّا إِذَا تَحْقِيقُ الْحَرِّ يَنْتَهِي وَتَسْهَلُ الثَّانِيَّةُ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْيَا قَوْمِ يَدْرِي وَمَا لَيْتَ هَذَا كَيْفَ عَزَّاهُمْ

بما رآته

وقد

في قوله انا رجو

عَذَابٌ مُّهِينٌ ذُوالْهاتَةِ وَإِذَا نُفِثَ عَلَيْهِ يَابُثَا الْعَرَانِ وَلِي
مُسْتَكْبَرًا مَكْبَرًا كَانَ لَهُمْ سِتْرٌ مِمَّا كَانُوا فِيهِ
وَقَرَأْتُمْ فِيهَا التَّشْبِيهَ حَالَانِ مِنْ صِيْرِ وَلِي تَوَالِيهِ
بَيَانِ لِلأَوَّلِيِّ **فَبَشِّرْهُ** أَعْلَاهُ **عَذَابُ الْيَمِّ** مَوْجٌ وَذِكْرُ الْبَارِ
مَهْجَمٌ بِهِ وَهُوَ نَضْرُفُ الْحَارِثِ كَانَ مَالِي الْحِجْرَةِ تَحْرِي
فِي شَرِّ كِتَابِ أَخْبَارِ الْعَاجِمِ وَحَدَّثَ بِهَا أَهْلُ مَكَّةَ وَيَقُولُ
أَنْ مَجْلِدَ حَدِّثِكُمْ أَحَادِيثَ عَادُوكُمْ وَأَنَا أَحَدُكُمْ حَدِّثْ فَارِسَ
وَالرُّومَ فَيَسْتَلِمُونَ حَدِيثَهُ وَيَتَرَكُونَ اسْتِمَاعَ الْقُرْآنِ
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ لَحَارَتْ عَلَيْهِمُ الْغَيَّاتُ
فَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ أَيُّ مَقْدَرٍ أَخْلَدُوا فِيهَا إِذَا دَخَلُوا
وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَيُّ وَعْدِهِمْ أَنَّهُ ذَلِكَ وَحَقُّهُ حَقًّا وَهُوَ الْغَرَضُ
الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ فَيَمْنَعُهُ عَنِ الْجَازِ وَعَدُهُ وَعِيدُهُ الْحَكْمُ
الَّذِي لَا يَصْنَعُ شَيْءًا إِلَّا فِي مَجْلَدِ **خَلْقِ السَّمَوَاتِ** وَهُوَ كَذَلِكَ
أَيُّ الْعَمَلِ جَمْعُ عَمَادٍ وَهُوَ اسْطِوَانُهُ وَهُوَ صَادِقٌ بِأَنْ أَعْمَدَ أَصْلًا
وَأَمَّا فِي الْأَرْضِ فَرَأَيْتُمُ الْجِبَالَ الْأَمْرَ رُفْعَةً أَلَمْ تَرَ
بِكُودٍ فِيهَا مِنْ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا فِيهِ السَّعَاتِ عَنِ الْعَيْبَةِ
فِي السَّمَاءِ مَا قَابَلْتُمْ فِيهَا مِنْ كُودٍ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ صَنَعْتُمْ هَؤُلَاءِ
خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجَ كُلِّ شَيْءٍ مَخْلُوقًا
فَلْيُفَكِّرُوا أَيُّ أَهْلِكُمْ حَتَّى أَشْرَكَكُمْ هَابَهُ نَعْمًا

وَمَا اسْتَفْهَمُوا أَمْكَارَ مَبْدَأِ وَمَا لَمْ يَكُنْ الَّذِي يَصْلُحُ خَيْرٌ وَأَرْحَمُ
مَعْلُوقٍ عَنِ الْعَمَلِ أَوْ مَابَعْدَهُ سِدْمُ سِدِّ الْمَفْعُولِينَ **بِالْإِسْقَابِ**
الْقَامِلُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ بَيْنَ بَاشِرِكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُمْ **وَلَقَدْ رَمَيْنَا**
بِالْحِجْرِ عَمَلُكُمُ الْفِرَاقَ مِنْهَا الْعِلْمُ وَالْدِيَانَةُ وَالْأَصَابَةُ فِي الْقَوْلِ
وَحِكْمَةُ كَيْفِ مَا تَوَرَّمُ كَانَ يَفْتَحِي قَبْلَ بَعَثِ دَاوُدَ وَادْرَأَ
أَمْنَهُ وَاحْذَرْنَاهُ الْعِلْمَ وَتَرَكَ الْقَتْلَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ **إِلَّا الْكَفَّ**
إِذَا كُفِّتَ وَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ قَالَ الَّذِي لَا يَبْلُغُ إِلَى إِنْ رَأَى
النَّاسَ مَسِيئًا أَنْ يَؤْذِيَهُمْ **أَشْكُرُكُمْ** عَلَى مَا عَطَاكَ
مِنْ الْحِكْمَةِ وَمَنْ يَشْكُرْكَ أَفَلا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ لَأَنْوَاعٌ شُكْرٌ لَهُ
وَيُزَكِّرُكَ فَانْزِلْهُ عَنْ خَلْقِهِ **أَمِيدُ حُجُوجِ صُنْعِهِ**
وَإِذْ كَرَّمْنَا دَاوُدَ بِمَنْ لَدَيْهِ **وَهُوَ يَعْزُّهُ** بِأَنْ يَصْغُرَ
أَشْفَاقُ لَا تَزِلُّ بِأَمْنِهِ أَنْ **أَلَيْسَ** بِأَنَّهُ لَقَدْ عَظُمَ فَرْجُكَ إِلَيْهِ
وَاسْلَمْ رَوْقَتَنَا **إِلَّا نَسَانُ** بَوَالِدِهِ أَمْرًا أَنْ يَبْرَحَ حَمَلَتَا
أَمَّهُ فَوَهْنَتْ وَعَمَّا عَلَى وَهْنٍ أَيْ ضَعْفَتْ الْحَمْلُ وَضَعْفَتْ لَطْفُ
وَضَعْفَتْ لِلْوَلَادَةِ وَفَضَّلَهُ **إِلَّا نَسَانُ** بِأَنْ يَصْغُرَ وَقِيلَ لَهُ أَنْ
أَشْكُرُكُمْ وَلَوْ لَدَيْكُمْ إِلَى الْقَدِيرِ أَيُّ الْمَرْجِعِ وَأَنْتُمْ مَعَكُمْ
عَلَى أَنْ تَبْلُغُوا إِلَى مَا يَنْبَغِي لَكُمْ بِهِ عِلْمُ مَوَافَقِهِ لِلْوَاقِعِ فَلَا تَطْعَمُهَا
حَسَابُهَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا بِالْعُرْفِ الْبَرِّ وَالصِّلَةِ
وَتَبْقَى سَبِيلُ طَرِيقِ مَا بَابُ رَجْعٍ إِلَى بِالطَّاعَةِ **وَالَّذِينَ رَجَعُوا**

فابذلكم بآياتكم تتماون فاجازيكم عليه وتعلمه الوصية
 وما بعدها اعتراض يا ايها اي الخصلة السيئة ان تلك
 مشاير حبيبة من مسودات وتكن في حجب او في السموات
 او في الارض اي في اخفى مكان من ذلك يا ايها الله
 فبحاسب عليها ان الله لطيف باستخراجها خبر وكاها
 يا ايها الله فمراصدكم وامر بالمعروف وانه عن الدنيا شدة
 على احبابكم بسبب الامر والنهي ان في المذكور من غزوات
 اي محروما لها التي يحزم عليها لوجوبها ولا تصعب وفي
 قراءه ولا تصعب عن ذلك لئلا يات في وجهه منكم تكبر
 ولا يفتن في الارض من مرجح اي خيلا ان الله لا يفتن
 مختار متجوز في مشه خور على الناس واقدر في مشه
 توسط بين الدبيب والاسراع عليك السكينة والوقار
 وانخفض اخفض من صوتك ان تترك الاموات افتحها
 صوت المزم اوله زفير واخره شهيق المزمول تعلو
 يا مخاطبين ان الله خلقكم مافي السموات من الشمس والقمر
 والنجوم لتتفتحوها وما في الارض من الثمار والاهوار والذرات
 واسنة اوسع والتم بآياتكم في طاعتكم هي حسن الصور
 وتسوية الاعضاء وغير ذلك وباطنة هي المذموم وغيرها
 ونسب النار من اهل مكة من جاد في الله بغير علم في ذلك

من رسول ولا كتاب منبر انزل الله بل بالتقليد والاف
 من الله فابذلكم بآياتكم تتماون فاجازيكم عليه وتعلمه الوصية
 يا ايها الله فمراصدكم وامر بالمعروف وانه عن الدنيا شدة
 على احبابكم بسبب الامر والنهي ان في المذكور من غزوات
 اي محروما لها التي يحزم عليها لوجوبها ولا تصعب وفي
 قراءه ولا تصعب عن ذلك لئلا يات في وجهه منكم تكبر
 ولا يفتن في الارض من مرجح اي خيلا ان الله لا يفتن
 مختار متجوز في مشه خور على الناس واقدر في مشه
 توسط بين الدبيب والاسراع عليك السكينة والوقار
 وانخفض اخفض من صوتك ان تترك الاموات افتحها
 صوت المزم اوله زفير واخره شهيق المزمول تعلو
 يا مخاطبين ان الله خلقكم مافي السموات من الشمس والقمر
 والنجوم لتتفتحوها وما في الارض من الثمار والاهوار والذرات
 واسنة اوسع والتم بآياتكم في طاعتكم هي حسن الصور
 وتسوية الاعضاء وغير ذلك وباطنة هي المذموم وغيرها
 ونسب النار من اهل مكة من جاد في الله بغير علم في ذلك

كَلَّمَ اللَّهُ الْمَعْبُودَ عَنْ مَحَلِّ مَاتَهُ بِكَيْفِهِ بِسَلَكِ الْأَقْلَامِ
 بِذَلِكَ الْمَادَادِ وَلَا يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ لَأَنَّ مَعْلُومَاتَهُ تَعَالَى عَنْ
 مَتْنَاهِهِ **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْعَلُ شَيْءَ حِكْمٍ إِلَّا مَخْرُجَ**
شَيْءٍ عَنْ عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ مَا خَلَقَ كَيْفَهُ وَلَا يَبْعَثُ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ
خَلْقًا وَبَعَثَ لَأَنَّهُ بِكَلَمَةٍ كُنْ فَيَكُونُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيحٌ رَحِيمٌ
كُلُّ مَسْمُوعٍ بِصَوْتٍ يَصِيرُ كُلُّ مَبْصُورٍ بِبَصَرٍ لَا يَسْخُلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ الْمَنْزُورِ
تَعْلَمُ يَا مُخَاطَبُ أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الْيُسْرَى وَيُدْخِلُ الْيُسْرَى فِي النَّهَارِ وَيُؤَيِّدُ
النَّهَارَ فِي الْيُسْرَى فَيُرِيدُ كُلَّ مَنَافِعٍ مِنَ الْخَيْرِ وَشَرِّ الشَّرِّ
وَالْخَيْرِ كَأَنَّهَا جَبْرٌ فَوَلَّكَ إِلَى أَجْلِ مَسْئَلَةِ الْقِيَمَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ يَتَعَلَّمُ جَبْرٌ وَفِي الْمَذْكُورِ بَارِئٌ اللَّهُ هُوَ الْخَوَافِ
الْيَابِتُ مَا يَدْعُونَ بِالْيَا وَالنَّارِ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
الْبَاطِلِ الزَّائِلِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ عَلَى خَلْقِهِ بِالْقَهْرِ الْكَبِيرِ
الْعَظِيمِ الْمُرَادُ الْعَلِيِّ السَّغِيرِ بِجَوْرِ فِي الْخَيْرِ وَشَرِّ الشَّرِّ
لِيُرِيَكُمْ مَا مَخَاطِبِي ذَلِكَ فَرَأَيْتُمْ أَنَّ فِي ذَلِكَ لِيَايَةً
عَبْرَ الْفَصْلِ صَبَّارٌ عَنْ مَعْصِيَةِ شَكْوَى لِسَمْعِهِ وَأَذَانُهُ
أَيُّ عِلْمِ الْكُفَّارِ تَوَجَّاهُ كَأَنَّهُ كَالْجِبَالِ الَّتِي تَطْلُ مِنْ جِهَاتِ دَعْوَاتِهِ
تُخَلِّصُنِي مِنَ الدِّينِ أَيْ الدِّعَاءِ مَا تَنْجِيهِمْ أَيْ لَا يَدْعُونَ مَعَهُ عَمَلٌ
فَلَا تَخَافُ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مَقْصِدٌ مَقْصِدِي طَبِيعِي الْكُفْرَ وَالْإِيمَانَ
وَمِنْهُمْ بَأْسٌ عَلَى الْكُفْرِ وَمَا يَحْجُزُ بَأْسًا وَمِنْهَا الْإِيمَانُ مِنَ الْمَوَاجِ

في قوله

الإكل

٢٢٦
 الْإِكْلَ خَيْرًا غَدَارَ كَمُورٍ لِنَحْمِ اللَّهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيْ
 أَهْلَ مَكَّةَ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَى الْيَتَامَى مِنْكُمْ وَالَّذِينَ فِيهِ
 مِنْ أَرْزَاقٍ فِيهِ شَيْءٌ وَالْمَوَدَّةُ هِيَ جَارِئُ وَالَّذِينَ فِيهِ شَيْءٌ
 فِيهِ شَيْءٌ بِالْبَعْثِ حَتَّى لَا تَغْرِبَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَلَا يَغْرِبَ بِاللَّهِ فِي حَلِيقَةِ الْأَنْفُسِ وَالشَّيْطَانِ
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ مَتَى يَقُومُ يُبَيِّنُ بِالْخَفِيفِ
 وَالشَّدِيدِ الْغَيْبِ بَوَاقٍ يَعْلَمُ وَيَسْمَعُ مَا فِي الْأَرْحَامِ أَذْكَرُ
 أَمْ أُنْثَى وَلَا يَعْلَمُ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ رَأْيِهِ تَعَالَى وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ مِمَّا دُونَ كَسْبِ عِلْمٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَيَعْلَمُ اللَّهُ
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَيَعْلَمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ بِبَاطِنِهِ كُظَاهِرِهِ رَوَى الْحَارِثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 حَدَّثَ مَفَاتِيحَ الْغَيْبِ خَمْسَةَ أَرْبَعَةٍ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ إِلَى
 خَيْرِ السُّورَةِ وَهِيَ لَا تُؤْنِ أَيْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَمْ يَلَمْسْ أَهْلُ عِلْمٍ مُرَادَهُ بِذَلِكَ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ مُبْدَا
 لِمَنْ يَشَاءُ فِيهِ خَبْرٌ أَوَّلُ مَنْزِلَتِ الْعَالَمِينَ خَيْرٌ نَافِعٌ أَمْ
 يَنْقُولُونَ أَفْتَرَاهُ مُحَمَّدًا لَا بَلْ هُوَ الْخَقُّ مِنْ رَبِّكَ لَتَنْذِرُنَّ بِهِ
 قَوْمًا بِمَا فِيهِمْ آيَاتٌ مِنْ أَنْذِرْتُمْ قَبْلَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ يَا ذَاكَ
 اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 أَوْهَا لَا أَحَدٌ دُونَهُ الْجَمْعُ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَهُوَ الْعَلِيُّ

يومها

سورة الشرح

سدر الملك استوا يلقى به **مالكم** يا كاهنكم من ذنوبكم
من ولي اسم ما يزيد من اي فاصد ولا شفيح يدفع عذابه
عنكم **اولا** تزكروا هذا فقومون يدبر الامر من
الى الارض من الدنيا **يخرج** يرجع الامر والتدبير اليه في يوم
كان مقدار الف سنة مما تعدون في الدنيا وفي سورة
سالم خمسين الف سنة وهو يوم القيمة لشدة أهواله بالنسبة
الى الكافر واما المؤمن فيكون اخف عليه مرحلة مكن به يصليها
في الدنيا حاجا في الحديث **ذلك** الخالق المبدع عالم الغيب
والشهادة اي ما غاب عن الخلق وما حضر الغيب المنيح في ملكه
الرحيم باهل طاعته الذي **احسن** كل خلقه بغير اللام
فعلا ما ضيا صفة وسكوها به لا سيما **اولا** خلق الانسان
ادم من طين ثم جعل نسله ذرية من سلالة علقه من
ما بين ضيق هو المنطفة ثم سواه اي خلق ادم من
فيه من روحه اي جلاء حيا حسا سا بعد ان كان حمادا
وجعل **لكم** اي لذية السمعة طمعة الاسماع والابصار **اولا**
القلوب **قليلة** **اشكروا** ما رايد موكده للقلوب
وقالوا اي منكم والبعث اي اظلملنا في الارض غيبنا
فيها بان صرنا فيها ترابا مختلطا بترابها **اي** خلق جديد
استفهام انكار تحقيق الهزئين وتسهيل التائب وادخال التائب

على وجهي

على وجهي في الموضعين قال تعالى **بل** **مرسلهم** بالبعث
كادرون **ما لهم** **دين** **فاكرمك** **الوقت** الذي وكل
لكم اي تقبض ارواحكم اليه **تجحد** **تجحدون** احيا
فيما زلتم باعمالكم **لو** **اذ** **الحرمون** الكافرون فاكسوا
و **سهم** **عند** **هم** مطاطقها حيا يقولون ربنا **انصرنا**
ما انكرنا من البعث **وسمنا** منك تصديق الرسل فيما كذبنا
فيه **فارجعنا** الى الدنيا **نحمل** **الحا** فيها انما قومون الان
فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون وجواب لوليت امرا طبعها
قال تعالى **ولو** **بيننا** **لا** **يقنا** **كل** **فمن** **هذا** **فنهدي**
بالايان والطاعة باختيار منها **ولكن** **حق** **القول** **من**
هو **لا** **ملا** **ان** **جهم** **من** **الجنة** **لكن** **والناس** **اجمعين** ويقول
الحزبه اذا دخلوها فذوقوا العذاب بما نسيتم لقائهم **كم**
هذا اي يترككم لايمان به **انا** **نسيتكم** **كم** تركاكم
في العذاب **وذوقوا** عذاب **الحزبه** **الدام** **بما** **كم** **مما** **كم** **من** **الكن**
والكذب **كذب** **المايق** **من** **بايات** **القران** **الذي** **اذ** **كروا**
وعطوا **بها** **آخر** **وا** **سجد** **او** **سجدوا** **استلبسين** **محمد** **هم** **اي** **قالوا**
سبحان **ايه** **ومحمد** **وهم** **لا** **يستكبرون** **عن** **لايمان** **بالطاعة**
تجاني **جنونا** **ترفع** **عن** **الضجاج** **مواقع** **الاصطلاح** **لغرضها**
الصلاة **هم** **بالليل** **تجد** **يدعون** **هم** **خوف** **فانه** **عقابه** **وطرحا**

سجد

في رحمة وعمار زمانهم ينفقون يتصدقون فلا تقبل
نفس ما اخفى خبيطهم من قبح اعين جربا كانوا يعاونون
ما تقربه اعينهم وفي قراة بسكون ليا مضارع من اخفى
المكان مؤمنات كاذب فاستغلا يستودون ان المؤمنون
والفاسقون اما الذين امنوا فعملوا الصالحات فلم نجاة
الماوي دهو ما بعد للضعيف كانوا يعملون واما الذين
فسقوا بال كفر والكذب فاما النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
التي كنتم تكذبون ولقد يعظم من العذاب الازدي
عذاب الدنيا القتل والاس والجذب سنيي ولا مرض
دون قبل العذاب الا كبر عذاب الاخر لعلم اي من بقي
منهم يرجعون الى الايمان ومن اظلم تخفى وبابايت ربه
القران لم اعرض عنها اي لا احدا ظلم منه انما من الجحيم
اي المشركين يستمرون ولقد آتينا موسى الكتاب
التوراة فلا تكفي في قرية شل من لقائه وقد اتقيا ليلة
الاسرا وجعلناه اي موسى والكتاب هدي هاديا ربني
اسرايل وجعلنا منهم امة تتحقق الهديين وابدال الثانية يا
فاذه يهدون الناس بامرنا لا دبروا على دينهم وعلى ابدا من
من هدم وكا نوابيايتنا الدالة على قدرتنا ووجدنايتنا

يوقنون وفي قراة بكسر اللام وتخفيف الهم ان ربك هو يفعل
بينهم يوم المعية فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين
اولم يهدلهم كمالهم كما من قبلهم اي بدين احكامكم
اهلا كما كبروا من الضرون لانه يكون ميسون حال من هم
في سائرهم في اسفارهم الى الشام وغيرها فيعتبروا ان
ذوق كيات دالات على قدرتنا افلا يستمعون سماع تدبر
وانعاط اولم يروا اننا نسو الماء الى الارض الخضر اليابسة
التي لا نبات فيها فخرج زرعنا ناك انما انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون هذا فيعملون اننا نعدر على انهم
ويقولون للمؤمنين متى هذا الفتح ايدينا وبدينا ان كنتم
صادقين قال يوم الفتح بانزال العذاب بهم لا ينفع الذين
كفروا بما هم ولا هم ينظرون على طول لئوبة او معدة
فاعرض عنهم وانظر انزال العذاب بهم انهم ينظرون
بالاحداث موت او قتل فيسرحون منك وهذا قبل الامر
بقتلهم سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله دم على تقواه ولا تطع الا كافرين والمنافقين
فما خالف شرعتك ان الله كان عليهما ما يكون قبل كونه
حكما فيما خلقه واتبع ما يوحى اليك من ربك اي القران

رَجَاءَ وَجَنُودَ أَلَمْ تَرَوْا مَا لَكُمْ وَكَانَ آتِيَهُ مَا يَمْشُونَ
 بِالنَّارِ مِنْ جَهَنَّمَ وَبِالْيَمِينِ تَحْرِيبِ الْمَشْرِقِ بِصِيرٍ إِذْ
 جَاءَكُمْ مِنْ قِبَلِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ الْأَوْدِي
 وَأَسْفَلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْعَابُ رَمَلَتْ
 عَنْ كُلِّ مَكَانٍ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَبَلَغَتِ الْأَنْفُوسُ الْخَنَازِيرَ
 جَمْعُ خَنُوزٍ وَهِيَ مِنْهُ مِنَ الْخَلْقِ مِنْ شَرِّ الْخَوَافِ وَتَطْنُوهُ
 الْفُطُنُ الْمَخْتَلِفَةُ بِالنَّصْرِ وَالْيَأْسِ هَذَا لَكُمْ أَشْهُلُ الْأَمْثَلِ
 اخْتِبرُوا الْيَأْسَ الْخَاصَّ مِنْ غَيْرِهِمْ وَزَلْزَلُوا حُرُوكَ الْأَرْوَاحِ
 شَدِيدًا مِنْ شِدَّةِ الْفَزَعِ أَذْكَرُ ذِيْقِي الْمَنَافَةِ وَنَ
 هَ الدِّينِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ خَفِيَ عَنْهُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 بِالنَّصْرِ الْأَعْمَرِ وَابْطَلَا وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَيْ الْمَدَائِقِ
 يَا أَهْلَ الْيَمِينِ هِيَ أَرْضُ الْمَدِينَةِ وَلَمْ تَتَصَرَّفْ لِلْعَمَلِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ
 لَمْ يَمُوتْ لَكُمْ يَضْمُ الْمَمُوتِ وَتَحَايَ لَا أَقَامَهُ وَلَا مَكَانَهُ فَجَعَلُوا
 إِلَى مَنَازِلِكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ وَكَانُوا خُرُوجًا مَعَ النَّبِيِّ إِلَى الْمَسْجِدِ جَبَلِ
 خَارِجَ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ وَبَيَّتَ إِذْ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فِي الْجَوْعِ
 لَمْ يُولَوْا بَنِي نَاعُورٍ عَلَى حَصِينَةٍ خَشِيَ عَلَيْهَا وَالْقَالِي
 وَمَا هِيَ جُودَةٌ أَنْ يَأْبُرُوا الْإِفَارَ مِنَ الْقِتَالِ أَوْ خَلَّتْ
 أَيْ الْمَدِينَةَ عَلَيْهِمْ زَيْنُ الْقِتَالِ حَتَّى لَا يَسْلَمُوا إِلَى سَالِمِ
 الدَّاحِلِينَ الْفَتَنَةِ الشَّرِّكَ بِهَا بِالْمَدِينَةِ أَيْ أَعْطَوْهَا

وفعلوها

وَفَعَلُوا مَا تَلَبَّسُوا بِهِ الْإِسْبِيَاءُ لَمْ يَكُنْ أَعَادُوا
 لِقَتَهُ مِنْ قَبْلِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ بَارُوكَ كَانَ عَمَلُهُ مَسْجُودًا
 عَنِ الْوَقَائِدِ قُلُوبُهُمْ بِكُمْ الْفَرَارِ أَنْ فَرَّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ
 وَإِذْ أَنْ فَرَّتُمْ لَا تَقْتَعُونَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ فَرَارِكُمْ إِلَّا لَوْلَا بَقِيَّةُ
 أَجَالِكُمْ هَذَا الَّذِي يَعْنِيكُمْ كَمْ يَجْزِيكُمْ مِنْ رَبِّهِ أَنْ يَرَادَ
 بِكُمْ سَيِّئًا أَوْ يَهْلِكَ أَوْ يَهْزِلَهُ أَوْ يُصِيبَكُمْ بِسُوءٍ أَنْ يَرَادَ
 بِكُمْ مَحْمَدٌ خَيْرًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ آيَةً غَيْرَ وَلِيًّا
 يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَالضَّرْعُ عَنْهُمْ قَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ الْمُعْوَفِينَ
 الْمُتَكِبِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلْ تَعَالَوْا الْيُسْرَى
 وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ الْقِتَالِ الْأَقَامَةُ رِيَاءً وَسَمْعَةً أَسْخَتْ
 عَلَيْهِمْ بِالْمَعَاوَنَةِ جَمْعُ سَجِيٍّ وَهُوَ جَالِدٌ مِنْ صِهْرٍ يَأْتُونَ إِذَا
 جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى الْبَيْتِ دُونَ رَأْيِهِمْ كَالَّذِي
 تَحْظَرُ أَوْ دُونَ الَّذِي يُحْسِنُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ أَيْ سَكْرَاتِهِ
 فَإِذَا ذُهِبَ الْخَوْفُ وَحُيِّرَتِ الْعَيْنُ سَلَفَتْكُمْ أَذْوَكُمْ
 أَوْ ضَرَبَتْكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادًا سَخَّطَ عَلَى الْخَيْرِ أَيْ الْغَنِيَّةِ
 يَطْلُبُونَهَا أُولَئِكَ لَمْ يَكُنُوا حَقِيقَةً فَاجْتَبَاهُ اللَّهُ أَعْمَاهُمْ
 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْعِبَادَةُ عَلَى اللَّهِ سَيِّئًا بَارَادَتُهُ
 يَجْسِبُونَ الْخُزَابَ مِنَ الْكُفَرِ مَرْدِيٍّ جَوَّالٍ إِلَى مَكَّةَ لِحَقِّقَ مِنْهُمْ
 وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَابُ كَرَّةً أُخْرَى يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَتُزْجَرُ الْأَنْفُسُ

في الأعراب أي كانوا في البادية يستأرون عن أبي بكر
أخبارهم مع الكفار لو كانوا في هذه العترة ما كانوا
إلا قبيلا ربا وجوفا عن النجيب لولا كان لهم في
أشوق بكسرهم وضربا قديما في القتال والعدو
لمواطنه لن يدر من ذلك كان يجرؤ الله بخافوا
الآخر وذكر الله كثير الخلاف من ليس كذا ولا
المؤمنون الأعراب من الكفار إنما أهدأ ما وعدنا الله من
لا يتلا والنص وصدق الله ورسوله في هذا
ذلك إلا إيماننا بصدق ما وعد الله وتبذرا لا من
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
مع النبي فيهم من جنسهم مات أو قتل في سبيل الله
ومهم من ينظر دين وما يروى في الحديث في العهد وهم
لجلا في جاد المناقبة في الجنة التي لا تصادق في عهدهم
في جذب المناقبة في الجنة التي لا تصادق في عهدهم
فيلهم أن الله كما غفر رحمتهم في باب رزق الله في
سكنوا أي لا حزاب في غيرهم في الدنيا أو في الآخرة
من الظفر بالمؤمنين وكان الله المؤمنين القتال في الجنة
وكان الله قويا على الجاد ما يدره من غير ما قاله على من
وأن الله في الجنة وعمر راجع الكتاب أي قريظة

من سبيلهم من حصونهم جمع صبيسية وهو ما تحصن به
في قلوبهم من الغيب الخوف فريقتا تقتلوا منهم
وهم المقابلة وما يسمون فريقتا منهم أي الذين يروى
أنهم رويهم وهم راء والهم وأرضهم يروى بها بعد وهي
واخذت بعد قريظة في مكان الله على كل شيء قدرا
في الجنة على الأعراب أي وهي تسع وطلبن منه من ربيته
الدنيا ما ليس به إن كنتين يروى في الجنة الدنيا ورثها
في الجنة كأي متعة الطلاق واسترحم
سرا حجابها اطلعك من غير ضرر وإن كنتين يروى الله
ومرسله والدار الآخرة أي الجنة فما زال الله أعد الحشرات
من حسن بارادة النور أجر عظيم أي الجنة فاخترت الآخرة
على الدنيا يا نساء النبي من كن فيفاجئة مبيدة
بفتح الياء وكسر الهمزة وهي يدله أيضا عطف في قراه يصف
بالقصد وفي أخرى تضعف بالنون مع نصب العذاب
هذا العذاب ضعيف في عذاب غير من أي مثليه وكان
ذلك على الله في الدنيا من يقرض يطع من حسن الله ورسوله
وتسبيلهم في الجنة أجرهم من أي مثلي في باب غيرهم
من النساء في قراه بالتحسانية في عمل ونورها وأعدنا لها
في الجنة زيادة يا نساء النبي استن كاحد

كجاعة من النساء التي تقربن إليه فانك اعظم فلا تخف من
 بالقول للرجال في طي الذي في قلبه من نفاق و...
 قوله مخر و فام عن خصي و قرن بكسر القاف و فتحها...
 من القرار من قررت بفتح الراء و كسرها لا تخرج بفتح الراء...
 و كسرها بترك احدى التاين من اصله بفتح الخاء و...
 اي ما قبل الاسلام من اطهار النساء محاسنهن للرجال و لاظهار
 بعد الاسلام مذكور في آية و لا يدبرن ريشتهن الا ما ظهر منها
 و امرن اقتلا و ابني ارجلكن و اطعن الله و ربهن و...
 يريد الله ليدفع عنك الرجس لا ثم ايا اهل البيت
 اي نساء النبي و يطهرن منه رطبه او اذرن ما في ثيابهن
 من آيات الله العزرا و الخسرة السنة ان الله كان
 لطيفا بآبائيه خير اجمع خلقه ان المسلمين راى...
 و المؤمنين و المؤمنات و القارنين و القارنات الطيبات
 و العتاد قين و العتاد قات في الايمان و التباين و...
 على الطاعة و الخاء من النواضع و الخاء بفتح زالم...
 و المؤمنات و المؤمنات و العتاد قات و الخاء من...
 و الخاء طات عن الحرام و الخاء كسر الله كذا و الذكر...
 اذ رآه لهم متعبر عن المعاصي و اجرها على الطاعة
 و ما كان لهم من و الامور اذا انقضى الله و رسوله امر ان يكونا

بالتا و اليا لم الخبي اي لا اختيارا من امرهم خلاف امر الله و رسوله
 رزت في عهد الله من محش و اخته و يلب خطبها النبي و عني
 لم يدس حارثة و كرها ذلك حين علمها الظنما قيل ان النبي خطبها
 لنفسه ثم رضى بها به للآية و...
 رضى بها به للآية و...
 حين وقع في نفسه حبها و في نفس زيد كراهتها ثم قال النبي
 ارد فرأها فقال امسك عليك زوجك كما قال تعالى و اذ
 منصوب باذكر قول النبي انتم الله آية بالاسلام و اذ...
 بآية بالاعتقاد و هو زيد سحارته كان من سبي الجاهلية استوا
 رسول الله صا الله عليه و سلم قبل البعثة و اعتقه و بنياه
 امسك و عليل و ولد و الله في امر طلاقها و تحريم
 انفسها و ما اورد بمبديه مظهر من محبتها وان يوفار قها زيد
 تزوجها و تحت القاس ان يقولوا تزوج محمدا و زوجة ابنه
 و الله الحق انك تحبها في كل شي و تزوجها و اعليك من قول
 القاس ثم طلقها زيد و انقضت عدتها قال تعالى انما انقضت
 رتبا و طهر احاجة زوجها لها و دخل عليها النبي بغير اذن
 و اشبع المسلمين خيرا و طهرا و لا يكون على المؤمنين حرج في
 الزواج اذ بعثهم اذ انقضوا من طهرا و كذا الله
 معقنيه معقولا ما كان على النبي من حرج في امر من احل الله

لَهُ سُبْحَةٌ أَيْ كَسَنَةٌ أَيْ قَسَبٌ بَنَزَعَ لِحَافُضٍ فِي الْأَرْضِ
خَلُوعًا مِنْ قَبْلِ مَنْ لَا يَبْنِيَانِ لِحَرْجٍ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ أَيْ سَبْعَةً طَوَّافَةً
كَانَ أَمْرُ اللَّهِ فَعَلَهُ وَرَأَى مَقْدَرُ الْمُقْصِبِ الَّذِينَ نَعَمْتَ
لِلَّذِينَ قَبْلَهُ يَبْتَغُونَ مِنْ سَالِكِي اللَّهِ وَخَشِيَ مِنْهُمْ الْخَلْقَ
أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ فَلَا يَحْسُونَ مَا قَالَتِ النَّاسُ فِي مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ
وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا حَافِظًا لِعَمَالِ خَلْفِهِ وَمَحَاسِنِهِمْ
عَمَّا بَايَا أَحَدٍ مِنْ تَرْجَائِهِمْ فَلَيْسَ بِأَزِيدٍ وَلَا نَقِصٍ عَلَيْهِ
التَّوَجُّعُ بِرُوحِهِ زَنْبٌ وَلَا كُنْ مِنْ رُؤُوسِ اللَّهِ وَخَلْقِ الْأَنْبِيَاءِ
فَلَا يَكُونُ لَهُ مِنْ رَجُلٍ حِدٌّ يَكُونُ نَبِيًّا وَفِي قَرَاهِ بَعَثَ النَّاسَ كَالْحُكْمِ
أَيَّ بَهْ خَتَمُوا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا بَانَ لَنَا فِي حَيْثُ
وَإِذَا نَزَلَ السَّيِّدُ عَلَى حَكْمٍ بَشَرِيَّةٍ يَأْتِيهَا مِنَ الْأَرْضِ أَمْثَلُ الْأَكْرَادِ
ذَكَرَ الْكِبَرُ أَوْ بَحْثُ الْكِبَرِ وَاصْبِرْ أَوَّلَ الْأَهْلِ وَارْخُصْ
أَوَّلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ كَرَامٍ أَيْ بِرَحْمَتِهِ وَمَلَائِكَةٍ أَيْ سَتَرِ
لَكُمْ خَيْرَ حِلْمٍ لِيَدُمَ اخْرَاجُهُ أَيْ كَرَمِ الظَّالِمَاتِ أَيْ الْكَفَرِ إِلَى النَّوْزِ
أَيَّ الْإِيمَانِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا يَحْتَسِبُ مِنْهُ تَعَارُفُ
بِقَوْلِهِ سَلَامٌ لِسَانَ الْمَلَائِكَةِ وَأَعْدَاءُ الْأَجْرِ الْكَرِيمِ هُوَ الْجَنَّةُ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا عَلِيمًا مِنْ أَرْسَلَتِ إِلَهُهُمْ
وَمُبَشِّرًا مِنْ صِدْقٍ بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا مِنْ عَذَابِ كَذِبِكَ
بِالنَّارِ وَرَدَّ أَعْيَا إِلَى اللَّهِ إِلَى طَاعَتِهِ بِأَذْنِ بَابِهِ وَسِرِّ جَارِهِ

مُنِيرًا

عَنْهُ أَيْ مِثْلَهُ فِي لَاهُتِ آيَةٍ وَبِشْرٍ مُبِينٍ بَانَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
وَمَلَائِكَةٍ أَمْثَلُ الْجَنَّةِ وَلَا يَطْعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا خَالَفَ شَرَّ بَعِيدٍ وَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ إِذَا هُمْ لَا تَجَارِمُ عَلَيْهِ
إِلَى أَيْ بِرُوحِهِمْ بِأَمْرِ رُوحِي كُلِّ عَالَمٍ هُوَ كَافِدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكَيْفَ مَقْصُودًا إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا حُكِمَ الْمُؤْمِنَاتُ
فَالْأَمْرُ لِلَّهِ وَهُوَ يُقَدِّرُ الْقُلُوبَ وَفِي قَرَاهِ مَا سَوَى بَحَاسِنِ
فَمَا لَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ عَذَابٍ دُونَ ذَلِكَ وَأَخْصَوْهَا بِالْأَقْرَابِ وَأَعْلَوْهَا
فِي قُلُوبِهِمْ وَأَعْطَوْهُنَّ مَا يَسْتَمْتَعْنَ بِهِ أَيْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا أَحَدٌ قَدْرَ
وَالْأَقْلَامُ نَصِيفُ الْمَسْحِ فَقَطَّ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَلَيْهِ أَشْفَا فَعِ
فِي سَبْعَةِ حُجُومٍ سَرَّاحًا جَمِيعًا خَلُوعًا سَبِيلًا مِنْ غَيْرِ اخْتِصَارٍ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَمْنَا لَكَ أَنَّ رُؤُوسَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْدِيًا جُورًا مِنْ
مَلَكُوتِهِمْ وَفِي الْمَلَكُوتِ كَيْفَ يَمْنَعُكَ تَمَازُفُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ
بِالسَّجْدِ كَصِفَتِهِ وَجُودِيَّةٍ وَبَنَاتٍ عَمَّا لَكَ وَبَنَاتٍ
بِحَادِثٍ وَبَنَاتٍ خَالِائِكَ الْإِلَهِ هَا جَرْنُ مَعَكَ خِلَافٍ مِنْ
هَا جَرْنُ وَامْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ أَنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ إِنْ أَرَادَ
اللَّهُ أَنْ يَنْتَقِلَ نَفْسَهَا يَطْلُبُ نِكَاحَهَا بِغَيْرِ صَدَاقٍ خَالِصَةٍ
أَنْ تَنْزِعَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ النِّكَاحَ بِلَفْظِ الْهَبَةِ مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ قَدْ
عَلَّمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَوْجِهِمْ مِنْ الْأَحْكَامِ بَانَ
لَهُمْ وَرَدَّ وَأَعْلَى أَرْبَعِ نُسُومٍ وَلَا يَتَزَوَّجُوا إِلَّا بِوَلِيِّ نِسَاءِهِمْ وَمَهْرٍ

رسوله لعنهم الله في الدين والآخرين ابعدهم واعداهم نذرا
عنهيا ذا العانة وهو النار والذين يودون المؤمن من الدين
ينجوني ما اكتسبوا بغير ما عملوا بعد اجعلوا بيننا
سماواتكم يا ايها النبي قل لا اراهم الا بشرى
وفت المؤمنين بدينهم عاين من قبلهم جمع جليا
وهي الملة التي تشتملها المرأة اي برتس يفضها على الوجه
اذا خرجت حاجتها الا عينا واحدة ذلك اذني اقرب الى
التي تفرق حرير قل لا يدين بالدين من غير خلاف كما افلا
يعطين وجوههم فكان المنافقون يتعرجون بوجوههم
غفورا لما سلف منهم من ترك السر رجيا بان اذ سبهم
لام قسم لم يثبت المنا ومن اعز نفاهم والذين في قلوبهم
بالزنا والمرجعون في المدينة المؤمنين يقولون قد انكسر
العدو وسراياكم قتلوا او هزموا انهم لم يسلطوا
عليهم ثم لا يجاورونك يسئلونك فيها الا تظلم لانهم يخرجون
منهم ومن مبعدين عن الرحمة ايما تعفوا وجدوا اخذوا
وقتلوا تعفوا اي الحكم فيهم هذا على جهة الامرية
اي من الله ذلك في الدين خلوا من قبل من لام الما حبيب
فيها فقيم الرجفين المؤمنين والذين يدين الله بيد
منه يشكك الناس اي اهل مكة عن النساء متى تكون

قل

اي اهل مكة يدين الله وما يدرك بجهلك اي انت لا تعلمها
تكون في الدنيا تكون في الجنة ربي انا الله لعل الكافرين
ابعدهم واعداهم سحير انا ارشدكم يدخلوها خالدين
مقدور خلودهم فيها ابد لا يتجددون لا تحفظهم عنها
سلا ارضوا وادفعها عنهم يوم تغلب وجوههم في النار يقولون
التي بينه ايها اظهر الله واطعنا الرسول وقالوا
اي لا يتبع منهم ربي انا اظهرنا سادتنا وفي قراة سادتنا
جمع الجمع وكبر انا فاضلنا السبيل طريق الهدى ربي انا
فرضه بين من العذاب اي مثل عذابنا والعنهم عذابهم احبنا
كم اعدو وفي قراة بالموجده اي عطين يا ايها الذين امنوا
لا تتركوا نواح بديكم كالذين اذ في امم من يقولهم مثلا
ما يمنعنا ان نغتسل معنا الا انه اذ فرأه الله عما قالوا
بان وضع قوبه على حجر ليغتسل ففر الحجر به حتى وقف
به بين يدي من بني اسرائيل فادركه موسى فاخذ ثوبا واستر
به فراه لا ادره به وهي نغمة في الغصية وكان في الله
رحمة اذ اجاه وما اودى به بلبنا انه قسم قسما فقارا وجل
عنه قسمة ما ارد لها وجه الله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم
مردده وادركه من اخي موسى لعدا ودي باكر من هذا
فصبر ربه البخاري يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وبقوا

قَوْلُ سِدِّدِ اصْوَابِهِمْ لَكُمْ اَعْمَالُكُمْ يَتَقَبَّلُهَا وَيُغْفِرُ
 لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُغْفِرِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ
 عَظِيمًا نَا رَغَايَهُ مَطْلُوبُهُ اَنَا عَرَضْنَا اَلْاِمَانَةَ الصَّلَاةَ
 وَغَيْرَهَا مَا فِي فَعْلَاهَا مِنْ ثَوَابٍ وَتَرْكِهَا مِنْ اَعَابٍ فِي السَّمَاءِ
 وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ اِنْ خَلَقَ فِيهَا نَارًا وَنُطْقًا لَهَا لِيُخَاطَبَ
 رَأْسُهُ فَمَنْ خَفِيَ خُفْيَةً حَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنْ اَدَمَ بَعْدَ عَرْشِهَا
 عَلَيْهِ اَنَّهُ كَانَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِ بِمَا حَمَلَهُ غَمْلًا لِيُعَذَّبَ
 اللّامُ مُتَعَلِّقُهُ بِعَرَضٍ اَلْمُتَوَكِّلُ عَلَيْهِ حَمَلُ اَلْمُتَوَكِّلِ
 وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتُ الضَّالِّينَ اَلْاِمَانَةَ
 وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُؤْمِنِينَ اَلْاِمَانَةَ
 شَوْرَةُ الْمُؤْمِنِينَ هَبَاهُمْ سُورَةُ سَبَا مَكِّيَّةٌ اَلَا يُدْرِي الَّذِي
 اَوْتِيَ الْعِلْمَ لَآيَةٍ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَخَمْسٌ وَتَسْمُوْنَ اِنَّ كِتَابَ اللَّهِ اَرْحَمُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدٌ تَعَالَى نَفْسُهُ بِذَلِكَ الْمُرَادِ بِهِ الشَّيْءُ مَعْنَى
 الْحَمْدُ وَهُوَ الْوَصْفُ بِالْحَمْدِ اَلَّذِي فِيهِ اَلْاَمَانَةُ وَتَعَالَى
 مَلَكًا وَخَلَقَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْاَرْضِ كَالَّذِي يَحْمِلُ اَوَّلِيَّاهُ اِذَا
 دَخَلُوا الْجَنَّةَ وَهُوَ الْحَمْدُ فِي فَعْلِهِ اَلَّذِي يَخْلُقُهُ يَعْلَمُ
 مَا يَخْلُقُ اِيْضًا فِي الْاَرْضِ كَمَا وَغَيْرُهُ مِنْ اَشْيَاءٍ فِيهَا كِتَابَاتٌ غَيْرُ
 اِيْضًا مِنْ رِزْقٍ وَغَيْرِهِ وَابْرَءَ لَهَا بَعْدَ اَبْرَءِهَا
 مِنْ عَمَلٍ غَيْرِهِ هُوَ الرَّحِيمُ بِاَوَّلِيَّاهُ اَلْعَمُورُ لَهَا رِزْقًا

الذي

وَمَا اَلَّذِي يَكْفُرُ الْاِنْسَانُ اَلْاِمَانَةَ الْقِيَمَةَ اَلْاِمَانَةَ
 لِيَايَ اَلْعَمَلُ الْغَيْبُ بِالْجَرِيفَةِ وَالرَّفْعُ خَيْرٌ مِمَّا
 وَعِلَامُ بِالْجَرِيفَةِ يَغِيْبُ عَنْهُ مَثَقَالُ ذَرَّةٍ اَصْبَحَ
 مِلَّةً اَلْاِمَانَةَ وَلَا فِي الْاَرْضِ وَلَا اَفْتَعَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا اَلْاَرْضُ
 اَلَّذِي يَكْفُرُ بِهَا يَسْأَلُ هُوَ اَلْبُوحُ الْمَحْفُوظُ فِيهَا
 اَلَّذِي اَمْنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 مِمَّا يَشْتَهُونَ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَالَّذِينَ سَمِعُوا اَطَالَ اَيَّامُهُمْ
 الْقُرْآنُ يَجْعَلُهُمْ فِي مَرَاةٍ هُنَا فِي مَا يَأْتِي مُعَاجِزٌ مِنْ اَيِّ مَقَدَّرٍ
 عَجَزْنَا اَوْ مَسَابِقِينَ لَنَا فَيَقُوْنَا لَطَمْنَا اِنْ لَانْعَبُ وَاعْقَابُ
 اَلَّذِي لَمْ يَشْأَبْ اِنْ تَخْرُجْ سَبِي الْعَدَابِ اَلَّذِي مَلَمَ بِالْجَبْرِ
 وَالرَّفْعُ حَفَافٌ لِرَجَزٍ وَهَذَابٌ وَيُرَى يَعْلَمُ الَّذِي اَوْتِيَ الْعِلْمَ
 مَوْمِنُونَ اَهْلُ الْكِتَابِ عِدَاةٌ بِرِسَالِهِمْ وَاصْحَابُهُ اَلَّذِي
 اَنْزَلْنَا اِلَيْكَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ اَفْضَلُ فَصْلٍ هُوَ الْحَقُّ
 وَهُوَ اَلَّذِي يَخْلُقُ طَرِيقَ الْعَصْرِ الْحَمْدُ اِيْ اَسَدِ ذِي الْعِزَّةِ
 الْحَمْدُ وَهُوَ اَلَّذِي يَكْفُرُ اِيْ قَالِ اَعْصِمُ عَلَى جِهَةِ التَّعَبِ
 لِبَعْضِ هَؤُلَاءِ اَلَّذِي هُوَ مُحَمَّدٌ يَنْبَغِي لَكُمْ خَيْرُكُمْ
 اَنْكُمْ اِذَا مَرَرْتُمْ فَطَعَمُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ اِنْ كُنْتُمْ اِلَيْهِمْ
 اِلَّا اَسْتَفْرَامًا وَاسْتَنْصَحًا بِهَا عَنْ هَمِّهِ اَلْوَصْلُ كَذَلِكَ فِي رِزْقِ
 اَلَّذِي يَكْفُرُ بِهَا يَسْأَلُ هُوَ اَلْبُوحُ الْمَحْفُوظُ فِيهَا

هُوَ
 الَّذِي
 يَكْفُرُ
 بِهَا
 يَسْأَلُ
 هُوَ
 اَلْبُوحُ
 الْمَحْفُوظُ
 فِيهَا

بِالْآخِرِ الْمُسْتَمْلَةِ عَلَى الْبَعْثِ وَالْعَذَابِ فِي الْعَذَابِ فِيهَا
 وَالْقَدَرِ الْقَبِيحِ مِنَ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَرْوَاهُ عَلَيْهِ وَالْمَلِكِ
 ثَمَانِينَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ أَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا خَلَقَهُمْ فِي الشَّيْءِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ تَشَاءَ تَحْتَافُ الْأَرْضُ أَوْ تَسْتَقِطُّ عَلَيْهِمْ كَيْفَ يَكُونُ
 السَّيْنُ وَتُحَوَّلُ قَطْعُهُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ فِي قِرَاءَةِ فِي الْأَعْمَالِ الْأَلَاةُ
 بِالْيَأْنِ فِي ذَيْنِ الْمَرْيَلَةِ لِكُلِّ عِبْدَةٍ رَيْبٍ رَاجِعٍ إِلَى رِيهِ
 تَدْرُ عَلَى قَدَرِهِ أَنَّهُ عَلَى الْبَعْثِ وَمَا يَشَاءُ وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ أَوْ
 مَنَافِعُهُ لَا بُدَّ وَكَأَنَّا بَاوَقْلُنَا يَا جِبَالُ الْأَرْضِ أَرْجِي مَعَهُ
 وَالطَّيْرِ بِالنَّصِيبِ عَطِيفًا عَلَى مَحَلِّ الْجِبَالِ أَيْ وَدَعَا نَاهَا
 تَسْبَحُ مَعَهُ وَالنَّهْلُ الْحَيُّ فَكَانَ فِي يَدِهِ كَالْحَيِّ وَوَقْلُنَا
 أَنْ عَمَلُ مِنْهُ سَابِغَاتٍ دُرُوعًا كَوْنُ مَلْجَرِهَا لَا يَسْأَلُ عَلَى الْأَرْضِ
 وَوَقْلُنَا الشَّرَّ دَسَّحَ الذُّرُوعَ قَبْلَ الْهَبَانِ سَادَ أَيْ أَجْعَلُهُ
 بِحَيْثُ يَتَنَاسَبُ حَلْقُهُ وَأَعْمَلُوا أَيْ إِلَى دُلُودٍ مَعَهُ أَيْ عَمَلًا
 تَحْمِلُ وَتَحْمِلُ فَلَجَازَ لِكَبِهِ وَسَخَّرْنَا السَّيْلَ فِي الرِّيحِ وَقِرَاءَةَ
 الرُّفُوعِ بِتَقْدِيرِ تَحْمِيلِهِ رُفُوعًا سِيرَ هَامِنْ الْعُدُوعِ بِمَعْنَى
 الصَّبَاحِ إِلَى الزَّوَالِ شَرُّهُ وَرُفُوعًا سِيرَ هَامِنْ الزَّوَالِ
 إِلَى الْغُرُوبِ أَيْ أَيْ مَسِيرَتِهِ وَأَسْلَمْنَا أَذِنًا لَهُ عَيْنُ الْغُرُوبِ
 أَيْ الْخَاسِ الْخَاجِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَلَدًا لِهَيْزِ كِبَرِ الْمَاءِ وَعَمَلِ
 الدُّنْيَا إِلَى عَمَلِ سَلِيمٍ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْهِ

بِأَذْنِ

بِأَذْنِ بِأَمْرٍ رَوِيهِ وَمَنْ يَرْغَبُ بِعَدَلٍ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرٍ بِالْبَطَاعَةِ
 بِأَذْنِ رَوِيهِ بِالْبَطَاعَةِ النَّارُ فِي الْأَحْزَمِ وَقِيلَ فِي الدُّنْيَا
 بِأَنْ يَجْزِيَهُ مَدْرُكٌ بِسُوطِهَا خُرْبَةٌ تَحْرُوقُهُ بِحُلُوزِهَا مَا يَشَاءُ
 رَنْجُ حَارِزٍ بِأَذْنِ مَرْغَبَةٍ يَصْعَدُ إِلَيْهَا لَدْرَجٍ وَمَا يَسِيلُ
 جَمْعُ مَثَالَةٍ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ نَبْشِي مَرْخَاسٍ أَيْ صُورًا
 رَجُلًا وَلَمْ تَكُنْ الْخِزَادُ الصُّورُ حَرَامًا فِي شَرِّ رَجُلِهِ وَجَفَاءُ
 جَمْعُ جَفَنَةٍ تَكُنْ أَيْ جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ حَوْضٌ كَبِيرٌ يَجْمَعُ عَلَى
 الْحَقِيقَةِ الْفَرْجُ لَمْ يَكُنْ يَكُونُ مِنْهَا وَقَدْ وَرَسَ رَاسِيَاتُ ثَابِتًا
 لَهَا قَوَامٌ لَا تَحْرُكُ عَنْ أَمَا كَيْفَ تَخْذَلُ مِنَ الْجِبَالِ بِالْيَمِينِ يَصْعَدُ إِلَيْهَا
 بِالسَّلَالِمْ وَقِيلَ أَعْمَالُ الدَّارِ بِالْبَطَاعَةِ أَنَّهُ شُكْرُهُ
 عَلَى مَا آتَاهُ كَرَمًا وَقِيلَ مَثَلُ عِبَادِ الشُّكْرِ وَالْعَامِلِ بِالْبَطَاعَةِ شُكْرًا
 لِنِعْمَةٍ فَلَمَّا تَضَيَّنَّا عَلَيْهِ عَلَى سَلَمِ الْمَوْتِ أَيْ مَاتَ وَمَكَتْ
 قَائِمًا فِي عَصَاهُ حَوْلَ مَيْتَا وَلَجْنِ تَعْمَلُ بِلَاكٍ لَأَهْمَالِ الْبَاقِيَةِ عَلَى عَادَتِهَا
 لَا تَشْعُرُ بِمَوْتِهِ حَتَّى تَأْكُلَ الْأَرْضُ عَصَاهُ فَخَرَّ مَيْتًا مَا دَامَ عَلَى
 سَوِيَّةِ الْأَدَاةِ الْأَرْضِ مَصْدَرُ الرِّضَةِ لِلْخَشْيَةِ بِالْبَطَاعَةِ
 أَكَلَتْهَا الْأَرْضُ تَأْكُلُ الْأَرْضُ بِالْمَعْنَى وَتَكْرِي بِالْفِعْلِ عَصَاهُ
 لَا تَأْكُلُ سَاءَ تَطَرَّدَ وَتَرْجِيهَا فَلَمَّا خَرَّ مَيْتًا بِدَيْتِ الْجَنِّ بِالْبَطَاعَةِ
 لَهُمْ أَنْ يَخْفَفَهُ أَيْ أَنْ يَمُوتَ لَوْ كَانَ أَيْ يَعْلَمُونَ بِالْبَطَاعَةِ وَمِنْ غَابِ
 عَنْهُمْ مِنْ مَوْتِ سَلِيمٍ بِأَذْنِ أَوْ الْعَذَابِ الْمَوْجِبِ الْعَمَلِ الشَّاقِ

له لظنهم حياته خلاف ظنهم علم الغيب وعلم كونه سنة بحساب
 ما اكله لا رخصة من العصي بعد موتهم وليلة مثلا **انور كان**
سبأ قبيلة سميت باسم جد لهم من العرب في مسالكهم باليمن
 آية دالة على قدر الله جنتان **يدك عن يمين قنبر** عن يمين
 وادهم وشماله وقيل لهم **كلوا من رزق ربكم واشكروا له**
 على ما رزقكم من النعمة ارض سبأ **لله حبيبة** ليس لها باح
 ولا جوضة ولا ذبابه ولا برغوث ولا حشر ولا حيه وغير
 العرب لها وفي ثيابه فل يمتوت لطيب هو لها واسم **رب**
شع ورفا غرضوا عن شركهم وكفرهم فارتدوا عليهم سيد **المر**
 جمع عمره وهو ما ليس الا لمن بنا وغيم الى وقت حاجته
 اي سبل وادهم الميسر الى ما ذكر فاغرق جندهم واموالهم
 وبذلناهم **جندهم** جندهم **فوق** في تلبية ذوات مفرد
 على اصل **كل** **في** مرسع باضا فداكل بعينه ما كوا
 وتركها ويعطف عليه **وايل** **من** **سدر** **قليل** **ذلك** **التي** **يد**
جربناهم **ما** **كان** **وايكفرهم** **وعمل** **تجاري** **الا** **التي** **كفو**
 باليا والنون مع كسر الزاء ونصب الكفور اي ما يناقش الاهو
 رجة لنا بدينهم بين سبأ وهم باليمن **وبين القرى التي باركا**
فيها **بالا** **والشحر** وهي قرى الشام التي يسرون اليها للحجاج
 ترى ظاهرا متواصلة من اليمن الى الشام وقد مر فيها انبيا

في مسالكهم
 في مسالكهم
 في مسالكهم

بحيث

بحيث يعقيلون في واحدة ويهتدون في اخرى الى انها سفرهم
 والاحتياجون فيه الى اعمالها وازادوا قلنا **سيرا** **وافيها** **الي**
وايها **الذين** **لا** **يخافون** **في** **ليل** **ولا** **نهار** **وقالوا** **ربنا** **بجدة**
 وفي قراءه باعديني **اشفاري** الى الشام اجعلها مغارة
 ليستطاولوا على الفقير ابركوب الروح اهل وعمل الراد والمساء
 فبطروا النعمة **وطلى** **الانفس** **بالكفر** **فجعلنا** **الاعاديث**
 لمن بعدهم في ذلك **وترقناهم** **كل** **عزق** **فرقناهم** **في** **البلاد**
 كل التفريق **ان** **في** **ذلك** **الذكر** **اي** **ايات** **عبر** **الكل** **مبار**
 عن المعاصي **شكروا** **على** **النعم** **ولقد** **دند** **في** **التخفيف** **التلذذ**
عليهم **اي** **الكار** **منهم** **سبأ** **ابليس** **ظنه** **انهم** **باغوا** **ايه** **تبعوه**
فاتبه **ون** **فصدق** **بالتخفيف** **في** **ظنه** **او** **صدق** **بالتشديد**
 ظنه اي وجده صادقا **البحر** **لكن** **في** **تقارن** **المؤمنين** **للبين**
 اي هم المؤمنون لم يتبعوه **وما** **كان** **له** **عليهم** **سلطان**
 تسليط **منار** **الا** **استعمل** **علم** **ظهور** **من** **يؤمن** **بالحق** **عن** **هو**
شها **في** **شك** **فجاري** **كل** **منها** **او** **ربك** **على** **كل** **ش** **حقيق**
 وقيل **قال** **محمد** **للكار** **مكة** **ادعوا** **الدين** **من** **عظم** **اي** **من** **عظم** **هم**
الهة **زاد** **ون** **الله** **اي** **غير** **لنفع** **عظم** **عظم** **قال** **تعالى** **فيهم**
لا **يملكون** **شقال** **وزن** **دن** **من** **جوا** **وشرف** **في** **السموات**
ولا **في** **الارض** **وما** **لهم** **فيها** **من** **شركة** **وما** **له** **تعالى** **منهم**

وَمَا تَزِدُّهُمْ مِنْهُ قُلُوبًا زَكَاةً يَسْتَطِيعُ الرِّزْقُ يَنْفَعُهُمْ
 يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ بَعْضِهِمْ مُبَدِّلًا لَكُمْ وَكَانَ
 الْقَائِمُ مِنْكُمْ كَارِجًا لِيُخْلِقُوا فِي ذَلِكَ وَمَا تَزِدُّهُمْ
 وَلَا تَزِدُّهُمْ مِنْهُ قُلُوبًا زَكَاةً يَسْتَطِيعُ الرِّزْقُ يَنْفَعُهُمْ
 الْإِنْسَانُ مِنْ أَمْرِ قَلِيلٍ يَخَافُ الْفِتْنَةَ وَهُوَ كَرِيمٌ
 لِيُخْلِقُوا فِي ذَلِكَ وَمَا تَزِدُّهُمْ وَلَا تَزِدُّهُمْ
 مِنَ الْجَنَّةِ آمِنُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَغِيثٍ فِي قُرْآنِ الْغُرَفَةِ لِمَعْنَى الْجَمْعِ
 وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَ آيَاتِنَا الْقُرْآنَ بِالْإِبْطَالِ يَجْعَلُونَ لَنَا
 مَقْدَرًا عَظِيمًا وَأُولَئِكَ يَقُولُونَ بِنَا أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
 قُلْ إِنْ زَكَاةً يُسْأَلُ الرِّزْقُ يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ بَعْضِهِمْ مُبَدِّلًا لَكُمْ وَكَانَ
 الرِّزْقُ فِي الْغَايَةِ تَحْتِ الْغُرَفَةِ وَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الرِّزْقِ يَقَالُ كُلُّ
 إِنْسَانٍ يَرِثُ مِنْ عَالِيَةٍ إِنْ مِنْ رِزْقٍ أَسْرَعَ إِذْ كَرِهْتُمُوهُ
 جَمِيعًا إِنْ الْمَرْكُوبَ لَنَسَوْنَهُ أَكْثَرًا نَسُوا الْفِتْنَةَ أَكْثَرًا لِيُخْلِقُوا فِي ذَلِكَ
 الطَّهْرَيْنِ وَابْدَأُوا الْإِلَهَ بِمَا وَاسْقَاطَهَا أَنْتَ الْيَقِينُ وَابْدَأُوا
 قَالُوا سُبْحَانَكَ نَبِيُّكَ اللَّهُ عَنْ الشَّرِيعَةِ أَنْتَ وَابْدَأُوا
 إِنْ أَمْوَالَهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ بَلْ كَانُوا يَخْشَوْنَ
 الْحَيَاتِ الشَّيَاطِينَ أَنْ يَطْبَعُوهُمْ فِي عِبَادَتِهِمْ إِيَّاكَ أَكْثَرًا
 وَهُمْ مُؤْمِنُونَ مَصْدَقُونَ فِيمَا يَقُولُونَ لَكُمْ قَالُوا تَعَالَى الْقَوْمُ

للاستعانة

لَا يَمْنَعُ

لَا يَمْنَعُ بَعْدَ بَعْضِهِمْ مُبَدِّلًا لَكُمْ وَكَانَ الْقَائِمُ مِنْكُمْ كَارِجًا
 الْعَابِدِينَ تَفْعَلُ شَفَاعَةً وَأَوْفَرُ تَعْبُدُونَهُ وَتَقُولُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا قُلُوبُنَا غُلُقُوا لَكَ يَا رَبَّنَا لِمَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا مِنَ الْقُرْآنِ بَيِّنَاتٍ وَاصْبِرْ بِلِسَانٍ بَلِيغٍ مُحَمَّدٌ
 قُلْ لِمَا هَذَا إِلَّا جَاهِلُونَ بِمَا هُوَ حَقٌّ كَرِهُوا أَنْ يُعْبُدُوا
 إِلَّا وَهُمْ مِنْكُمْ لَا صَبْرَ لَهُمْ وَلَا أَوَامِرَ أَيْ الْقُرْآنِ إِلَّا أَفْزَقَ كَذِبُ مَقْصُودٍ
 عَلَى اللَّهِ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَقِّ الْقُرْآنِ لِمَا جَاءَهُمْ مِنْهُ
 إِلَّا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِمْ قَالُوا تَعَالَى وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِرِزْقِنَا
 وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا يَكْفُرُونَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِرِزْقِنَا وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِرِزْقِنَا
 الْعَمْرُوتِ كَيْفَ الْمَالِ فَكُنْ لَهُمْ رُسُلًا إِلَيْهِمْ وَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
 أَنْكَارِي عَلَيْهِم بِالْعَقُوبَةِ وَالْإِهْلَاكِ إِنْ هُوَ وَاقِعٌ مَوْقِعُهُ
 قُلْ لِمَا أَعْتَدْتُمْ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ إِنْ أَعْطَاهُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَعْطَاهُ مِنْ شَيْءٍ وَفَرَادَى إِنْ وَاحِدًا وَاحِدًا ثُمَّ تَفَكَّرُوا
 فَتَحَلُّوا أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ مُبَدِّلٌ لَكُمْ مِنْ جَنَّتِهِمْ جَنَّتِهِمْ إِنْ هُوَ
 لَكُمْ مِنْ يَدَيْهِ إِنْ قَبْلَ عَذَابٍ شَدِيدٍ فِي الْآخِرَةِ أَنْ عَصَيْتُمْ
 قُلْ لَهُمْ مَا سَأَلَ كُمْ عَلَى أَنْ يَدَارُوا السَّبِيلَ مِنْ جَهَنَّمَ لَكُمْ
 إِنْ أَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِنْ جَرَى مَا لَوْ إِيَّاكَ أَعْلَى اللَّهِ وَكَانَ
 كَذِبًا شَهِيدًا مَطْلَعٌ يَعْلَمُ صَدَقَ قُلُوبُ رَفِيقَتِهِ بِالْحَقِّ تَلْقَاهُ

علمهم الغيوب ما غاب عن خلقه في السموات والارض قل **الحق**
 لا اله الا الله وما يبدى الباطل الكفر وما يعبد الا الله يوق له اثر
 قل اني كنت من الخلق فاما اذبل على ميت اي لم ضلاني عليها
 وان اهديت فما بيني وبين الحق من انحراف والحكمة ان الله سميع
 الدعاء قريب ولو ترى يا محمد اذ فرغوا عند البعث لرايت امرا
 عظيم فلا قوت لهم منا اي لا يغوثوننا واخذوا من مكان
 قريب اي القصور وقالوا انما به محمد والقرآن وانهم القارون
 بالواو وبالهمزة بهما اي تناولا لايان **مكان بعيد** اي ما غاب
 عنه عنهم غيبة بعيدة حيث قالوا في الله سا حرسا عركاهن
 وفي الامر كسحر شعركانه **حيل بينهم وبين ما يشاءون**
 من الايمان اي قبوله **فانزلناهم من السماء** في الكفر
ونزلناهم من السماء في الكفر **مريب** موقع الرية
 لهم فيما امنوا به لان ولم يعبدوا بدلا ليله في الدنيا
 سورة **مكة** مكية وهي خمس اوست واربعون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
 حمد تعالى نفسه بذلك كابين في اول سبب فاطر السموات
 والارض خالقها على غير مثال سبق جليل الملائكة
 الى انبياء اولي النجاة سني ثلاث وثمانين في خلق
 في الملائكة وغيرهم ان الله على كل شئ قدير

وقد مر به من قبل في قوله تعالى انما به محمد والقرآن

ما يفتح الله

ما يفتح الله الناس **بقرآن** كرمز ووطر فلا عسك
 ما يفتح الله من ذلك **فلا يرسل الله رسلا** اي بعد امسا
 عن العزيم الغاب على امر **الحكيم** في فعله **يا ايها الناس**
 اي اهل مكة **اذكروا نعمة الله عليكم** ما سكاكم
 الحرم ومنع الغارات عنكم **من خلق من زائد** وخالق مبتدا
 بالرفع والجبر نعت لخالق لفظا وحلا وخبر مبتدا
من السماء المطر ومن الارض النبات والاستغناء
 لتقريب اي لخالق ورازق غني **لا اله الا الله** في قوله
 من اين تعرفون عن تو حيد مع اقرا كمرانه الخالق الرازق
واين انزلنا يا محمد في مجيئك بالتوحيد والبعث والحساب
 والعقاب **فقد كذبت رسلنا** في ذلك فاصبر كما
 صبروا وان الله ترجع الامور في الاخرة فجازي المكذبين
 وينصر المسلمين **يا ايها الناس ان الله حقه ولا تغربكم**
الحق الدنيا عن الايمان بذلك **ولا تخزن كرم** يا الله في حمله
 وامهاله **الغفور الشيطان** ان الشيطان **كفر** فاحذروا
والباطل الله والاطيعون انما يدعون جزية ابياعة في الكفر
كفر فاحذروا **الشعير** النار الشديدة **الذين كفروا**
الشعير الشديدة والذين آمنوا **الذين كفروا** من المؤمنين
الذين كفروا هذا بيان ما موافق الشيطان وما الخالفه

كد

على الله بحزب شديد ولا تنزى نفس وأزمنة الله أي لا تحمل
 وزر نفس أخرى وإن تدع النفس مثقلة بالوزر إلى
 حملها منه أحد التحمل بعضه لا يحسن منه شيء **وكان**
 الملعون قد قرأه كالأب والابن وعدم العمل في الشئ
 حكم من الله أن لا ينزل الذين يحسنون زعمهم بالعقوب أي كانوا
 وما راو لأنهم المستفعون بالانذار وأقاموا العقلاء أداس
 ومن تكي يظهر من الشريعة وغيره فأنما ينزى لنفسه فصلا
 مختص به وإلى الله المعبر المرجع فيجزى بالعمل في الغنى
 وما يشقوى الأذى والبصير الكافر والمؤمن **وما الظلم**
 الكفر ولا النور لا إيمان ولا الظلم ولا الحرور الجنة
 والنار وما يشقوى الأحياء ولا الأموات المؤمنين الكفار
 وزيادة لا في الصلاة تأكيد الله بيمين من يثابها هدايته
 فيجيبه بالإيمان **وما أنت بسبح** من في القبول أي التوكل
 شديدهم بالموتى ولا يحسبون أن ما أنزل الله من نذر
 أرسلناك بالحق الهدى بشار من إجاب إليه ونذير
 من له جسد إليه وإنما من الله الأخلا سلف بها نذر بني
 ينذرهم وإن كان كذبوك أي أهل مكة قد نذر الذين
 رزقهم حياتهم إيمانهم بالبعثات العجرات وبالنزول كصف
 إبراهيم وبالحجاب المزمع هو التوراة ولا يخجل فاصبر كما صبروا

ثم أخذت الذين كفروا بتكذيبهم فكيف كان نكير
 انكاري عليهم بالعقوبة والاهلاك أي وهو واقع موقعه الم
 تنزلهم الله أنزل من السماء ما فخر جفا فيه التفات عن الغيبة
 به ثواب **تختلف** ألوانها كاحمر وأصفر وأخضر وغيره الجوار
 جدد جمع جلد طروق في الجبل وغيره يعني قسما مختلفا
 ألوانها بالشدة والضعف وغرايب سود عطف على جدد
 أي صخور شديدة السواد يقال كثير السود غريب وقليلا
 غرايب أسود **وفرن الناس والدواب والأنعام مختلف**
الوان كما يدر كاختلاف الثمار والجوار والحيوانات من عباد
 تعلم أحوالها ككفار مكة أن الله عز وجل في ملكه غفور
 لذنوب عباده المؤمنين أن الذين يتلون نصوص كتاب الله
 وأقاموا الصلاة أداموها وانفقوا مما رزقناهم سرياً
 وعملوا نية زكاة وغيرها رجوا نجاة لأن ثبوت هلك البوهم
 الجور ثم ثواب أعمالهم المذكورة ويريدون ففعله الله غفور
 لذنوبهم **سكور** لظاعانهم والذي أنجينا الذين من الكتاب
 القرآن **والذين** معكم قالوا بئس يديه تقدمه من الكتب أن الله
 بعباده **الذين** بعثهم بعثهم عالم بالطواهير والبواطن ثم أوردنا
 أعطيت الكتاب القرآن الذين طغيوا من عباده
 وهم استكبروا ظالم أنفسهم بالتقصير في العمل به ومنهم متقيد

يعمل به في اغلب الاوقات **او من سبب الخيرات** فيضم الى العمل
 التعليم ولا يشاء الى العمل **باذن الله** بارادته **فذلك** اي ايراد
 الكتاب **عواطف** الكبريات **عز** ان اقامه يخلق
 اي اللانته ما بينا للفاعل **واللغو** خبر جنات المبتدأ
يخاون خبر فان فيمن من بعض اساور من ذهب ولبه
 مرصع بالذهب ولباسهم فيها **حريم** وقالوا الحمد لله اذ
عنا الحزن جميعه ان ربنا **الغفور** اللطوب **شكور**
 للطاعات الذي احلنا دار المقامة اي لا اقامه في قلوب
 ديمنا فيها **نصب** تعب ولا يشاء فيها **الغوب** اعيان
 من التعب لعدم التكليف فيها وذكر ان في التابع للاول
 للمصرح بنفيه **والذين** كثر **الهم** نار جهنم لا يفتني علم
 بالوعد **يؤمنون** ليس يحوا ولا يخفف عنهم **قرب** عذابها طرفة
 كذب كاذبنا **بخرى** **كل** كقولهم كاذبا **والنور** المفتح
 مع كسر الراء ونصب كل **وهم** يذبحون **فما** استعيتون
 بشدة وعويل يقولون ربنا **اخرجنا** منها **نرا** **بالخ** غير
الذي **عنا** **نعم** **الفي** **الهم** **اول** **نعم** **ما** **وقتنا** **يتد** **سبر**
 فيه من تدبير **الهم** **الند** **الرسول** **فا** **اجتم** **فد** **وقول** **ف**
الغفار **من** **تدبر** **يدفع** **العذاب** **عنهم** **ان** **الله** **عالم** **غيب**
السموات **والارض** **انه** **علم** **بذات** **القدوس** **في** **القلوب**

فعله

فعله بغيره اولى بالنظر الى حال الناس **والذي جعلكم**
خلائف في الارض **جمع** خليف او خلف بعضهم بعضا **من**
كفر منكم **فعل** **كفر** **اي** **وبال** **كفر** **ولا** **يزيد** **الكافرين**
كفر **فمن** **عنده** **مهم** **الا** **متبا** **غضبا** **ولا** **يزيد** **الكافرين**
نعم **هم** **لا** **خسار** **الاخر** **قل** **ارادتم** **شركا** **كم** **الدين**
الذي **عند** **الله** **اي** **غير** **وهم** **لا** **اصنام** **الذي** **زعم** **انهم**
شركا **الله** **تعالى** **ارادتم** **اخر** **ولي** **ما** **اذ** **اختلف** **امنه** **الارض**
ان **لهم** **شركا** **مع** **الله** **في** **خلق** **السموات** **ان** **ايدينا** **عم**
بشياء **انهم** **على** **بينه** **حجه** **منه** **بان** **هم** **مع** **شركا** **لا** **شي** **من**
ذلك **بان** **ما** **بعد** **الظالمون** **الكافرون** **بعضهم** **بعضا**
الا **غير** **وا** **باطلا** **بقولهم** **لا** **اصنام** **تشفع** **لهم** **ان** **الله** **يغشك**
السموات **والارض** **ان** **تروا** **اي** **من** **هما** **من** **الزوال** **ولكن** **ان** **هم** **قسم**
التان **ما** **امت** **كشهما** **ليس** **كهما** **من** **احد** **من** **الذين** **ما** **سواء**
اذا **كان** **حليما** **غفورا** **في** **ما** **خير** **عقاب** **الكفار** **واشتموا**
اي **تبارك** **بآية** **هذه** **اي** **ما** **انهم** **اي** **عائده** **اجتها** **وهم** **فيها**
اي **جاءهم** **نذير** **رسول** **اي** **يكون** **احد** **من** **الامم** **اليهود**
والنصارى **وغيرهم** **اي** **واحدة** **منها** **لما** **راوا** **من** **كذب**
بعضها **بعضا** **اذ** **قالت** **اليهود** **ليست** **النصارى** **على** **سنة** **وقالت**
النصارى **ليست** **اليهود** **على** **سنة** **فلما** **جاءهم** **نذير** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

مَا زَادَ مِنْ حُبِّهِ إِلَّا تَقَوُّرًا تَبَاعَدَ مِنْ الْهَدْيِ **سِتَّةَ كِبَارٍ** وَالْأَوَّلُ
 عَنْ الْإِيمَانِ مَعْنَى **لَهُ** **وَكُلُّ الْعَمَلِ السَّيِّئِ مِنَ الشَّرِّ** وَغَيْرِهِ
يَحْتَمِلُ بِحِطِّ الْكُفْرِ السَّيِّئِ الْإِبَاهِلَةَ وَهُوَ الْمَأْكُورُ وَوَصَفَ الْكُفْرَ
 بِالشَّيْءِ أَصْلًا مُضَافَةً إِلَيْهِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِ الْآخِرِ تَدْرِيفُهُ مُضَافَةٌ
 حَذَرًا مِنْ مُضَافَةِ الْإِلَافَةِ إِلَى الْإِلَافَةِ **فَلَنْ يَنْظُرُونَ** يَنْظُرُونَ
الْأَسْبَابَ الْأَوَّلِينَ سَنَةِ أَمَةٍ فِيهِمْ مَرْتَعِدٌ مِنْهُمْ بَتَّةً كَذِبُهُمْ
 رَسَلَهُمْ **فَلَنْ تَجِدَ السَّنَةَ** أَمَّتْهُ تَبْدِيلًا **وَلَنْ تَجِدَ السَّنَةَ** أَمَّتْهُ تَبْدِيلًا
 أَيْ لَا يَبْدُلُ الْعَذَابَ بِغَيْرِهِمْ وَلَا حَوْلًا إِلَى غَيْرِ سَبْقِهِ أَوَّلُهُ
 يَسِيرُ وَأَوَّلُ الْأَمْرِ يَنْظُرُونَ **وَإِنْ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ** مَرَّتَيْنِ
وَكُنُوا أَسَدَ مِنْهُمْ قُوَّةً فَاهْلِكُمْ أَسَدَ يَكْذِبُهُمْ رَسَلَهُمْ مَا كَانُوا
يَتَجَنَّبُونَ مِنْهُ لِيَسْبِقَهُ وَيَغْوِيَهُ **وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** مَرَّتَيْنِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا قَدِيرًا عَلِيمًا **وَلَوْ يَشَاءُ لَنُفِثَ فِي السَّمَوَاتِ**
بِمَا كَسَبَتْ مِنْ السَّيِّئَاتِ مَا تَرَى عَلَى ظُهُورِهَا أَيْ لَرَأَتْ مِنْهُ أَيْ
 لَسَمَتْ نَدَبَ عَلَيْهَا **وَلَكِنْ يَجْرِمُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى** فَادَّبَ الْجَاهِلُونَ
فَإِنَّ أَسَدَ كَانَ عِبَادَهُ بِبَابِ الْفَجَائِزِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ بِبَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعُقَابُ الْكَافِرِينَ **سُورَةٌ لَيْسَ فِيهَا كِبَرٌ** الْأَقُولُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفَعُوا
 الْآيَةَ أَوْ مَدْنِيهِ ثَلَاثَانِ وَثَلَاثُونَ آيَةً بِشَرِّ آيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْرُ أَنْهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ **بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** الْحَكِيمُ الْعَظِيمُ
 النُّظْمُ وَبَدَعَ الْعَالَمِينَ **إِنَّهُ** يَا مُحَمَّدُ **لَمْ يَرْسُدْ** عَنِ عِلْمِهِ لَوْ مَا قَبْلَهُ

مراد مستقيم

بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَيْ طَرِيقَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ التَّوْحِيدَ وَالْهَدْيَ عَنِ
 التَّائِيدِ بِالْقَسَمِ وَغَيْرِهِ رَدُّ الْقَوْلِ الْكُفْرَ لَمْ لَسْتَ مَرْسَلًا **فَلَنْ يَنْظُرُونَ**
الْأَسْبَابَ الْأَوَّلِينَ سَنَةِ أَمَةٍ فِيهِمْ مَرْتَعِدٌ مِنْهُمْ بَتَّةً كَذِبُهُمْ
 رَسَلَهُمْ **فَلَنْ تَجِدَ السَّنَةَ** أَمَّتْهُ تَبْدِيلًا **وَلَنْ تَجِدَ السَّنَةَ** أَمَّتْهُ تَبْدِيلًا
 أَيْ لَا يَبْدُلُ الْعَذَابَ بِغَيْرِهِمْ وَلَا حَوْلًا إِلَى غَيْرِ سَبْقِهِ أَوَّلُهُ
 يَسِيرُ وَأَوَّلُ الْأَمْرِ يَنْظُرُونَ **وَإِنْ كَانَ عَاقِبَتُهُمْ** مَرَّتَيْنِ
وَكُنُوا أَسَدَ مِنْهُمْ قُوَّةً فَاهْلِكُمْ أَسَدَ يَكْذِبُهُمْ رَسَلَهُمْ مَا كَانُوا
يَتَجَنَّبُونَ مِنْهُ لِيَسْبِقَهُ وَيَغْوِيَهُ **وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ** مَرَّتَيْنِ
إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا بِالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا قَدِيرًا عَلِيمًا **وَلَوْ يَشَاءُ لَنُفِثَ فِي السَّمَوَاتِ**
بِمَا كَسَبَتْ مِنْ السَّيِّئَاتِ مَا تَرَى عَلَى ظُهُورِهَا أَيْ لَرَأَتْ مِنْهُ أَيْ
 لَسَمَتْ نَدَبَ عَلَيْهَا **وَلَكِنْ يَجْرِمُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى** فَادَّبَ الْجَاهِلُونَ
فَإِنَّ أَسَدَ كَانَ عِبَادَهُ بِبَابِ الْفَجَائِزِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ بِبَابَةِ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعُقَابُ الْكَافِرِينَ **سُورَةٌ لَيْسَ فِيهَا كِبَرٌ** الْأَقُولُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفَعُوا
 الْآيَةَ أَوْ مَدْنِيهِ ثَلَاثَانِ وَثَلَاثُونَ آيَةً بِشَرِّ آيَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْرُ أَنْهُ أَعْلَمُ بِمَرَادِهِ **بِالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ** الْحَكِيمُ الْعَظِيمُ
 النُّظْمُ وَبَدَعَ الْعَالَمِينَ **إِنَّهُ** يَا مُحَمَّدُ **لَمْ يَرْسُدْ** عَنِ عِلْمِهِ لَوْ مَا قَبْلَهُ

في حياتهم من خير وشر لجار واعلمه **وانا ارفع** ما استن بعد
كل شئ نصبه بفعل **نفسم** **احمينا** ضبطناه **فانهم**
يبين كتاب بين هو اللوح المحفوظ **واقر** **اجعل** **منا** **مفعول**
ان **احباب** مفعول **ان** **القرية** **ايضا** **اذا** **جاء** **اي** **اخر**
بدل **استحيا** **من** **احباب** **القرية** **المرسلون** **اي** **مرسل** **عيسى**
اذا **ارسلنا** **اليهم** **ان** **نبي** **فكذب** **فيها** **الى** **اخر** **يد** **من** **اذا**
الاولى **فخزنا** **ما** **التخفيف** **والقسوة** **يد** **قوتنا** **لا** **نبي**
بالت **نقلا** **وا** **انا** **ابصر** **مرسلون** **قالوا** **ما** **انتم** **اي** **بشر**
منا **وما** **انزل** **الرحمن** **من** **شئ** **ان** **ما** **انتم** **الا** **كذبان**
قالوا **ربنا** **يعلم** **اجار** **مجرى** **النفس** **وزيد** **البا** **كيد** **به** **وباللام** **على**
ما **قبله** **لزيادة** **لانكار** **انا** **اي** **كذب** **مرسلون** **وما** **عليه**
الا **البدع** **المبين** **التبليغ** **البين** **الظاهر** **بالادلة** **الواضحة**
وهي **ابرا** **الامه** **ولا** **برص** **والمرض** **واحياء** **الميت** **قالوا** **وايطير**
تسلي **منا** **كذب** **للقطاع** **المطر** **عنا** **بسبب** **كذب** **المرسلين**
لن **نؤمن** **كذب** **بالحج** **وليس** **نست** **كذب** **عذاب** **اي** **اليوم** **مولد**
قالوا **اطل** **كم** **نجوم** **كم** **مما** **تكفر** **كم** **اي** **هذه** **استنهام**
دخلت **على** **ان** **الشرطية** **في** **عزها** **التخفيف** **والسهل** **لادخال**
الف **بها** **نوحها** **وس** **الاخرى** **كذب** **وعظم** **وخوف** **تم**
وجواب **الشرط** **محذوف** **اي** **يطير** **تم** **كفر** **وهو** **محذوف** **لست** **نهام**

والمراد

والمراد به **الفتح** **بل** **انتم** **تم** **مصرفون** **مجازون** **الحديث**
وجار **اي** **قوي** **المدنية** **رجل** **هو** **جيب** **الجار** **كان** **قد** **امسك**
ومزله **يا** **قوي** **البلد** **ليس** **عدو** **وما** **سمع** **بتكذب** **القوم**
المرسل **قال** **اي** **قوم** **اتبعوا** **المرسلين** **اتبعوا** **بأكيد** **للاول**
لا **يشتك** **كذرا** **اجرا** **على** **رسالة** **ولهم** **مهمدون** **فقبل** **له**
انت **على** **دينهم** **فقال** **وما** **الي** **لا** **ابراه** **الذي** **فطرني** **خلقتني**
اي **المانع** **لي** **عبادته** **الموجود** **مقتضيها** **وانتم** **كذلك** **والله**
ترجعون **بعد** **الموت** **فجار** **كم** **كثير** **كم** **أخذ** **في** **المرتين**
منه **ما** **قدم** **في** **الانذار** **وهو** **استنهام** **بمعنى** **النفي** **دوره**
اي **عني** **الجهة** **اصناما** **ان** **يرون** **الرحمن** **لا** **تغش** **عني** **شعاعهم**
التي **ترعمت** **ها** **شياء** **ولا** **ينقدون** **صفعة** **الهة** **اني** **اذا** **اي** **ان**
عبدت **غواصه** **افضل** **لاني** **بين** **اني** **امنت** **بربكم**
اي **استمعون** **اي** **اسمع** **قولي** **ويجمعون** **ثبات** **اي** **عند** **موت**
ادخل **الجنة** **وقيل** **دخلها** **حيات** **قال** **كذب** **حرف** **تبنيه** **ليست**
توف **يعلمون** **باعتق** **لهم** **في** **بعض** **انه** **وجعل** **في** **الذكر** **من**
وما **نا فيه** **انزلنا** **على** **قومي** **اي** **جيب** **من** **يعمل** **بعد** **موت**
من **خبر** **من** **الشر** **اي** **لا** **يملك** **لا** **هلاكم** **وما** **كنتم** **مولى** **لا** **يملك**
لا **هلاكم** **احدا** **من** **ما** **كانت** **عقوب** **بهم** **الا** **استحقاق** **واحد**
صاح **بهم** **جبريل** **واذا** **تم** **خامدون** **ساكنون** **ميتون** **يا** **اخر**

على العباد هولا وخوف من كذبوا الرسل فاهلكوا وهي بشارة
 النام ونداوها مجازا في هذا اوانك فاحضري **وما ياتهم**
من رسول الا كانوا به يستهزؤن مسوق لبيان سببها
 لانتقامها على استهزائهم المودى الى اهله اكرم السبب من الحشر
الذين اي اهل مكة القائلون للنبي لست برسول انت
 للتقرب الى علو **ك** خبر به معنى كبر ايموله طابعها
 معلقه ما قبلها عن العمل والمعنى انا **اهلكنا** كبر
من استهزؤن لاسم انهم اي المهلكين اليهم الى المبكى لا يرجعون
 اولا يعتبرون لهم واهلهم الى اخره بدل ما قبله برعايه المعنى
 المذكور **وان** نافية او مخففة **كل** اي كل الخلائق مسدا **ان**
 بالتشديد بمعنى الا والتخفيف فاللام فارقه وما زيد
جميع حم المبتدأ اي مجموعون **لدينا** غدا في الموقوت
 بعد بعثهم **محزون** للحساب خبر بان **وايه** لهم على البعث
 خبر مقدر **الارض الميتة** بالتخفيف والتشديد **حيثما**
 بالما مبتدأ **واخرجنا منها** جبا كما يحيطر منه **ياكلن**
وجبه لنا فيها جذات بسايتي من **الاعقاب** ولجونا
 فيها من **الحيون** اي بعضهما **ليالك** الواسع **لنحيين**
 ونضحي اي من المذكور من النخل وغيره **وما علمه** **اي**
 اي لم يعمل **الامر** **نعمه** تعالى عليه **سبحان**

الذي

الحيون

الذي خلق الارواح كلها **تأبى** الارض من الجيوب وغيرها
من من الذكور والانات **وما لا يعلمون** من الخلق
 العجيبة الغريبة **وايه** لهم على القدرة العظيمة **البيل**
 تفصل بينه النهار فاذا هم **مطلون** داخلون في الظلام
 في **الشمس تجري** الى اخره من جملة الايه لهم وايه اخرى **الفر**
 كذا **لنستقرها** اي اليه لا تجا ومن **ذلك** اي جبرها **نعم**
العصر **والعلم** **تخلقه** **والامر** بالرفع والنصب وهو مغنول
 بفعل يفسر ما بعده **ترياه** من حيث سيره **مبارك** ثمانية
 وعشر منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر وستة ليالي
 اركان الشهر **لا يري** يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين
 يوما **حتى عاد** في اخر منزله في راي العين **كالعرجون**
القديم اي كعب السمارخ اذا احتق فانه يدور ويقوس
 ويصغر **الشهين** **يد** **ليس** **لهما** **ان** **تدرك** **الشمس** فيجتمع
 معه **الدليل** **لا دليل** **سائر** **النهار** **فلا ياتي** قبل انقضاءه
وك **تتو** **منه** عوض من المضاف اليه من الشمس والقمر
 والنجوم **في ذلك** مستدير **سبحون** يسبحون نزلوا منزله
 العتلا **وايه** لهم على قدرتنا **انا** **جدا** **اذا** **تياهم** وفي رواية
 ذريهم اي اياهم **لاصوات** **القلوب** اي سفيته **نوح** **المشكون**
 المملوك **خلقنا** **لهم** **من** **شيء** **اي** **ذلك** **نوح** وهو ما علموم

نوح

على شكله من السفن الصغار والبارتيليم الله تعالى
ما يركبون فيه **والتنازع** مع ايجاد السفن
فلا يخرج مغيبا ولا ينفذون **تجرون** الاسراع
منا ومنا على **الحي** الى التجير الاحسن لهم وتبيننا
ايهم بلذا هم الى انقضت آجالهم **واذا قيل لهم اتقوا الله**
اي **يكن** من عذاب الدنيا كغيركم **واخذوا** من عذاب
الآخرة **لكنكم** **تكون** اعرضوا عما بينهم من آية
من آيات ربهم **الا** **كانوا** **اعلم** **بما** **عذبوا** **واذا قيل لهم**
اذ قالوا **فقر** **الصحابه** **انفقوا** **علينا** **ما** **ارزوا** **كم** **انتم**
من الاموال **قال** **الذين** **كفروا** **والذين** **امنوا** **استهزأوا**
انظروا **من** **لو** **كان** **الله** **اطعم** **في** **معتدكم** **ان** **ما** **انتم**
في **في** **لكم** **لنا** **ذلك** **مع** **معتدكم** **هذا** **الا** **في** **ضلال** **بني**
بي والصريح يكون هم موقع عظيم **ويقولون** **من** **في** **عذ** **الوعد**
بالبعث **ان** **كنتم** **دعاة** **فيه** **قال** **تعالى** **ما** **ينظرون**
اي **ينظرون** **الا** **يحيى** **واحد** **وهي** **نفخه** **اسرافيل** **اولى**
تاخرهم **وهم** **يخضرون** **بالسديد** **اصل** **يخضرون** **ثقلت**
حركة **التا** **على** **الحا** **وادعت** **في** **الصا** **داي** **وهم** **في** **غفلة** **عن**
نحاحم **وتبايع** **واكل** **وشرب** **وعني** **ذلك** **وفي** **قراه** **يخضرون**
يكفرون **ان** **يخضرون** **بعض** **الا** **يشتطعون** **بهم**

اي توصوا **الا** **العلم** **يرجعون** **من** **اسواقهم** **واشغالهم** **بل**
يكونون **فيها** **نفخ** **في** **الصور** **هو** **قرن** **النفخه** **الثانيه** **للبعث**
ومن **النفخين** **اربعون** **سنة** **فاذا** **ام** **اي** **المقبورون** **من** **النفخين**
القبور **التي** **فيهم** **يسلمون** **فيخرجون** **بسرع** **فاذا** **اي** **الكلاب** **منهم**
يا **للتبئ** **يلبثها** **هنا** **كما** **وهو** **مصدر** **لا** **فعله** **من** **لفظه**
من **النفخين** **كانوا** **بين** **النفخين** **يا** **للبعث** **من** **النفخين**
هذا **اي** **البعث** **الى** **الذي** **عذب** **به** **الرحمن** **وصد** **به** **الرحمن**
قروا **حين** **البعث** **لا** **قرار** **وقيل** **يقال** **ذلك** **ان** **كانت**
الا **الاصح** **واحد** **فاذا** **ام** **جميع** **لدينا** **عندنا** **فخضرون** **فاليوم**
لا **يظلم** **نفس** **شيئا** **ولا** **يخزون** **الاجرا** **ما** **كنتم** **تعملون**
ان **الاصحاب** **الجنة** **اليوم** **في** **شغل** **بسكون** **العين** **وظلها** **عما**
فيه **اهل** **النار** **ما** **يلتذون** **به** **كما** **فتضا** **من** **البكر** **لا** **شغل** **يعون**
فيه **لان** **الجنة** **لا** **نصب** **فيها** **فاكفون** **ما** **عمون** **خيون** **لان** **الاول**
في **شغل** **هم** **مبتدا** **وازل** **هم** **في** **ذلك** **ان** **جمع** **ظلمة** **ان** **ظلم** **خبر**
اي **لا** **تصيرهم** **الشمس** **على** **الارض** **ان** **جمع** **اربعه** **وهي** **الشمس** **والجبال**
او **الفرس** **فيها** **متكئون** **خير** **من** **علي** **فيها** **فان** **الجنة**
ولا **ما** **يدعون** **يتمنون** **سلام** **مبتدا** **قوي** **اي** **بالقول** **اي**
من **اي** **يقول** **لهم** **سلام** **عليكم** **ويقول** **امتازوا**
اليوم **ايها** **المؤمنون** **اي** **انفردوا** **عن** **المؤمنين** **عند** **الاحكام**

أَنَا خَدَمْتُهُ مِنْ بَطْنِ مَنَى إِلَى أَنْ صِيرَ نَاهٍ قَوْلًا شَدِيدًا
فَأَذَاهُ وَجِيمٌ شَدِيدٌ يَدُ الْخُصُوفَةِ لَنَا **يُجِبِينَ** يُلْغِيهَا فِي نَفْسِ الْبَيْتِ
وَضَرْبٌ لَنَا مَلَأَ فِي ذِيكَ وَلَيْسَ خَلْقُهُ مَعَ الْخَلْقِ وَهُوَ غَرَبٌ
 مِنْ مَثَلِهِ **قَالَ مَرْحُومُ الْعِصَامِ** وَهِيَ **مَرْيَمُ** أَيْ بِالْيَتِيمِ وَلَمْ يَقُلْ
 بِالنَّاتِكَةِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا صِفَةَ رَوَى أَنَّهُ اخَذَ عَظْمًا رَمَى بِهَا فَنَفَثَتْهُ وَقَالَ
 لِلْبَنِيِّ اتْرُكْ بَحْثِي إِنَّهُ هَذَا بَعْدَ مَا بَلَى وَرَمَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَيَدْخُلُكَ النَّارُ **قُلْ خَيْرُهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا اللَّهُ** **مَرْيَمُ**
وَعَوَّجَ كُلُّ نَسْلٍ عَلَى رَأْسِهِ حَمَلًا وَمُفَصَّلًا قَبْلَ خَلْقِهِ وَبَعْدَ خَلْقِهِ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ فِي جَمَلَةِ النَّاسِ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَمِ الْمَرْخِ
 وَالْعَقَارِ وَكُلِّ شَجَرٍ إِلَّا الصَّامِتَ بَارَأَ فَإِذَا أَنْتُمْ تَنْتَقِلُونَ
 تَعْدَحُونَ وَهَذَا إِذَا عَلِيَ الْقَدَرُ عَلَى الْبَيْتِ وَأَنَّهُ جَمَعَ فِيهِ
 بَيْنَ الْمَاءِ وَالنَّارِ وَالْخَشَبِ أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
 مَعَ عَظْمِهَا **أَدْرَعِي** أَيْ تَعْلَمِينَ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ** فِي الصَّغَرِ
 أَيْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ أَجَابَ لِنَفْسِهِ **هِيَ هِيَ الْخَلْقُ**
 الْكَثِيرُ لِلْخَلْقِ **لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ** أَمَّا مَنْ شَانَهُ إِذَا ارْتَدَّتْ
 أَيْ خَلَقَ شَيْءٌ أَنْ يَقُولَ **لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ** أَيْ هُوَ يَكُونُ وَفِي
 قِرَاءَةٍ بِالْغَيْبِ عَطْفًا عَلَى قَوْلِ **يَتَّقُونَ** **يَتَّقُونَ** الَّذِي يَتَّقُونَ
 مَلَكٌ زَيْدٌ الْوَادِ وَالنَّاتِكَةُ أَيْ الْقَدَرُ عَلَى الْخَلْقِ
 وَالزُّيُوفُ جَمْعٌ يَرُدُّونَ فِي الْفُتُوحِ سُورَةُ وَالْعَتَافَاتُ عِيَّةُ

أَيْ خَلْقٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَتَافَاتُ مَعْنَى الْمَلَايِكَةِ تَصِفُ نَفْسَهَا فِي الْعِبَادَةِ
 أَوْ اخْتَصَّهَا فِي الْهَوَى تَنْظُرُ مَا تَقُومُ بِهِ **قَالَ الزَّجَّاجُ** **رَبِّ جِبْرِائِيلَ**
 الْمَلَايِكَةِ تَزُحُّ السَّحَابَ أَيْ تَسُوقُهُ **قَالَ الْيَاقُوتِيُّ** جَمَاعَةُ
 قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ تَتَلَوْنَ **ذِكْرُ** مَصْدَرٍ مِنْ مَعْنَى الْبَيِّنَاتِ **إِنَّ**
الْمَلَكُ يَأْهَلُ مَلَكُهُ **لَوْ أَحَدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا**
رَبُّ الْمَشَارِقِ أَيْ وَالْمَغَارِبِ لِلشَّمْسِ لَهَا كُلُّ يَوْمٍ مَشْرِقٌ
 وَمَغْرِبٌ **أَنَا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا** بِزِينَةِ **الْمَكُونِ** أَيْ بَصْنِهَا
 أَوْ لَهَا وَلاَ خَافَةَ لِلْبَيِّنَاتِ كَقِرَاءَةِ تَنْوِينِ زَيْنَةِ الْمَبِينَةِ بِالْكَوْنِ
يَجْزِيهَا مَنصُوبٌ بِفَعْلٍ مَقْدَرٍ أَيْ حَفِظْنَا هَا بِالشَّهْبِ
مِنْ كُلِّ مِتَعَلِّقٍ بِالْمَقْدَرِ **شَيْطَانٌ** مَارِدٌ عَاتٍ خَارِجٌ عَنِ
 الطَّاعَةِ **لَا يَرْجِعُ** أَيْ الشَّيَاطِينُ مُسْتَأْنَفٌ وَسَمَاعُهُمْ هُوَ
 فِي الْعَيْنِ الْمُحْفُوظَةِ عَنْهُ **إِلَى الْأَعْلَى** الْمَلَايِكَةُ فِي السَّمَاءِ وَعَدَى
 السَّمَاءِ بِالْيَتِيمَةِ مَعْنَى لَا صَغَاوٍ فِي قِرَاءَةِ يَتْسَدِيدُ الْمَجِيمُ
 وَالسَّيْنُ أَصْلُهُ لِسَمْعٍ أَدْعَمَتِ النَّارُ فِي السَّيْنِ **وَيُجِبِينَ**
 أَيْ الشَّيَاطِينُ بِالشَّهْبِ **مِنْ كُلِّ جَانِبٍ** مِنْ أَمَاوِ السَّمَاءِ
يُخْرِجُ مَصْدَرٌ دَحْرَمٌ أَيْ طَرْدُهُ وَابْعَدُ وَهُوَ مَفْعُولٌ لَهُ
وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ **وَأَرْبَابٌ** دَائِمٌ **لَا مَرْحُومٌ** لَخَطْفَتُهُ
 مَصْدَرٌ أَيْ الْمَرْءُ وَلَا سَتْنًا مِنْ يَتْمَنُّ سَمْعُونَ أَيْ لَا يَسْمَعُ

الا الشيطان الذي سمع الكلمة من الملائكة فاخذها بسرعة
 فابحى **بهم** كوكب مضي **ثاقب** ثقبه او يحرقه
 او يحيله فاستغفروا استغفروا كفا ركة تعدى او توجها
اهم **اسد** خلقا **امر** خلقا من الملائكة والسوات والارضين
 وما فيها وفي لا تيان لمن تغلب العقلا **انا** **خلقنا** **هم** اي
 اصل ادم **من** **طين** **لا** **رب** لازم يلصق باليد المعنى ان خلقهم
 ضعيف فلا يكبر واما انكار النبي والقرآن المودى الى اعلام
 اليسير **لا** **انتقاد** من عرض الى اخر وهو اخبار بحاله
 وحاله **عجب** **نفع** **التا** **خطا** **بالنبي** اي من كذبهم
 اياك **هم** **يخبرون** **من** **تجيبك** **واذا** **ذكر** **واو** **عطوا**
 بالقدان لا يذكر **ون** لا يتعظون **واذا** **اروا** **ايه**
 كانتفاق القدر **يشيرون** **لست** **هرون** **بها** **قلوا**
 فيها ان ما **الا** **يخبر** **ببين** **بين** وقالوا انك **لا** **بعث**
ايضا **منا** **وكنا** **ابا** **اعظما** **ايضا** **لمبعوثون** **والله** **بين**
 في الموضوعين التحقيق وتسهيل الثانية وادخالها بينهما
 على الوجهين **وايا** **ونا** **الاولون** **بستكون** **الواو** **عطفا**
 باو وبفتحها والخفة **لك** **ستفهم** **والعطف** **بالواو** **والمعطف**
 عليه محل ان واسمها او الصير في المبعوثون والفواصل
 هم **لا** **ستفهم** **قل** **رحم** **تبعثون** **وانتم** **دا** **خرون** **صاعرون**

فاما **هي** **خبر** **منهم** **بفسر** **رجح** **اي** **صحة** **واحد** **فادام**
 اي الخلايق **ايضا** **ينظرون** **ما** **يفعل** **هم** **وقالوا** **اي** **الكهرا**
 للتنبية **ويك** **هلا** **كها** **وهو** **صدرا** **فعل** **له** **من** **نقطه** **وتقول**
 لهم الملائكة **هذه** **ايوم** **الدين** **اي** **الحساب** **والجزا** **ايوم**
الفصل **بين** **الخلايق** **الذي** **كنتم** **به** **تكدون** **وتقال** **للملائكة**
اخذوا **الذين** **ظلموا** **انفسهم** **بالشرك** **واروا** **حرم** **قناهم**
 من الشياطين **وما** **كانوا** **يعبدون** **مردون** **الله** **اي** **غنى**
 من **لا** **وتيان** **فاهو** **وهم** **ولوهم** **وسوقوم** **الى** **اطلح** **طرتي**
 النار **وقفون** **هنا** **احبسوهم** **عند** **الصرط** **انهم** **مستحقون**
 عن جميع اقوالهم وافعالهم **وتقال** **لهم** **توحيما** **ما** **لكم** **لانتقام**
 لا ينصر بعضكم بعضا **لكم** **في** **الدنيا** **وتقال** **عنهم** **بلغ** **اليوم**
يستعملون **منقادون** **اذلا** **واقبل** **عظم** **على** **بعض**
يدسألون **ينلأومون** **وتخاضعون** **قالوا** **اي** **القباع**
 منهم **المبتوعين** **از** **كنتم** **تاتون** **تاعن** **اليومين** **اي** **عن** **الجهة**
 التي **كانا** **منكم** **منها** **الحلف** **انكم** **على** **الحق** **صدقنا** **كم** **وابتغنا** **كم**
 المعنى **انكم** **اضللتونا** **قالوا** **اي** **المبتوعون** **لهو** **بل** **مستوفون**
مؤمنين **والما** **صدق** **لا** **اضلنا** **منا** **ان** **لو** **كنتم** **مؤمنين** **فرجعتم**
 عن **لايمان** **اليان** **وما** **كان** **لنا** **عليكم** **مستطيان**
 قوة **وقدره** **تقر** **كم** **على** **متابعتنا** **بل** **كنتم** **مؤمنا** **عزينا**

منايين مثلنا **حق** وجب علينا جميعا **قوله** **ربنا** بالعدل
بذلك القول ونشأ عنه قوله **فأغويهم** **العلم** يقولون
إنا كنا غاوين قال تعالى **فإنهم يوم القيمة في العذاب**
مشمون أي لا شراكرهم في العوايه **إنا** **كذب** كما فعل
هو لا تفعل **المجرمين** غير هؤلاء أي بعد ذلك التبع منهم والاتباع
أنه أي هؤلاء بقرينه ما بعده **كأنه** **إذا قيل** **لهم**
ألا الله يستحكمون **ويقولون** **إنا في هزيمة** **بأنقذ**
نار **كوا** **الهم** **إنا** **مجرمون** أي أجل قوله محمد قال تعالى
بل جاحل إلى الله عليه وسلم بالحق **مجرمون** **الجائين**
به وهو أن لا إله إلا الله **أنكم** **فيه** **النفات** **لذا** **أقبل** **العدا**
الآل **وما** **يجزوا** **الآجر** **ما** **كنتم** **تعملون** **العباد** **الله**
المؤمنين أي المؤمنين استنبنا منقطع ذكر جبر آدم في قوله
أولئك **إلى** **الجنة** **نزل** **تعلو** **بكرة** **وعشائر** **أكر**
بد لا وبيان للرزق وهو ما يوصل إلى ذلك **الذخا** **صحة**
لأن أهل الجنة مستغنون عن حفظ ما خلق أجسامهم للابد
وهم **مكرمون** **بنواب** **الله** **في** **النعيم** **على** **سعر**
مقابلين لا يرى بعضهم قفا بعض **كأن** **في** **الجنة** **على** **كل** **منهم**
بكر **هو** **لأننا** **نراهم** **من** **جبري** **على** **وجر** **لأن** **نرى**
كأهل الدنيا **أيضا** **أشد** **بياضا** **من** **اللبس** **لأن** **لذلك** **أشد**

خلاف

خلاف حم الدنيا قالها كرهية عند الشرب **لا** **وما** **عول** **ما** **يعتال**
عقولهم **ولا** **هم** **عن** **ما** **يزنون** **نفتح** **الزاي** **وكسر** **ها** **من** **نرف**
الشارب وانزف أي يسكرون **خلاف** **حم** **الدنيا** **عندهم**
قادر **من** **الطرف** **حاست** **لا** **عين** **على** **الزوا** **جهن** **الان** **يظن**
الغيرم لحسنهم عندهم **عبر** **صحاح** **لا** **عين** **حسنا** **كأن** **نرى**
في اللون **بعض** **للنعام** **مكثون** **مستور** **بريشه** **لا** **يصل**
اليه عبا رولونه وهو البياض في صفة احسن الوان **النفات**
فأقبل **منهم** **بعض** **أهل** **الجنة** **على** **يعقبن** **سألوهم** **عما** **مروا**
في الدنيا **قال** **أولئك** **كان** **لهم** **صاحب** **يكر** **البيع**
يكر **إلى** **تبيكنا** **أينك** **لما** **الجنة** **فبين** **بالبعث** **أيد** **أمتنا**
وكأن **أولئك** **فما** **أنا** **في** **الجنة** **في** **الجنة** **مواقع** **ما** **تقدم**
نرى **أولئك** **مجرمون** **مجا** **سبون** **أنكر** **ذلك** **أيضا** **قال** **ذلك**
القابل **الأخوان** **هل** **نتم** **معلمون** **مع** **إلى** **النار** **ننظر** **حاله**
فيقولون **ناطلع** **ذلك** **القابل** **من** **بعض** **كوى** **الجنة** **نراه**
أي قرينه في **سوا** **الحج** **أي** **وسط** **النار** **قال** **له** **تسميتا**
تأخر **أن** **مخففة** **من** **التعليل** **كبرت** **قاربت** **لتردين**
لتنالكني **بأفوالك** **وأي** **نعمه** **رقى** **أي** **انعامه** **على** **بالإيمان**
الجنة **الجنة** **معك** **في** **النار** **ويقول** **أهل** **الجنة** **الفا** **أخى**
الجنة **الجنة** **قال** **أي** **الجنة** **في** **الدنيا** **ويقول** **أهل** **الجنة**

أَفَأَنْتُمْ تُلْقُونَهُنَّ فِي الْأَرْضِ أَمْ تُسْقِنَهُنَّ فِي الدُّنْيَا فَيُضْلِلَنَّ
الْمُتَعَذِّبِينَ هُوَ اسْتَغْرَمَهَا فَذُوقُوا نَجْمَهُ إِنَّهُ تَعَالَى
مَنْ يَأْتِي الْحَيَوةَ وَغَدَمَ الْعَذَابِ إِنَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ
لَهُوَ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا هُوَ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ
لَهُمْ ذُلٌّ وَقِيلَ لَهُمْ لَقَدْ كُنْتُمْ أَزْوَاجًا كُفْرًا هُمْ جَاهِلُونَ
وَهُوَ مَا يَحْدُثُ النَّارُ مِنْ ضَيْفٍ وَعَنَى أَمْ تُشْرِكُونَ الْإِنْسَانَ
الْمُعَذِّبَ لَأَهْلِ النَّارِ وَهِيَ مَرَاخِشُ الشَّجَرِ بِهَا مَهْمُ يَنْفُثُهَا إِنَّهُ
فِي الْحَجْمِ كَأَسْبَابِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَتَنْفُثُهَا
أَيُّ الْكَافِرِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِذْ قَالُوا النَّارُ تَحْرَقُ الشَّجَرِ فَكَيْفَ
تَنْفُثُهَا أَفَأَنْتُمْ تَخْرُجُونَ فِي أَهْلِ الْحَجْمِ أَيُّ فَحَرِّجْتُمْ وَأَعْبَأُ
تَرْفَعُ إِلَى دَرَكًا طَعْمًا الْمَشْبِ بِطَلْعِ الْخَلَّةِ
أَيُّ الشَّيْءِ دَارِ أَيْ الْحَيَاتِ الْقَيْحَةِ الْمُنْظَرِ
فِي سِلَاقِهَا مَعَ قِيحِ الشَّيْءِ هُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَيُّ الشَّيْءِ هِيَ الشَّيْءُ أَيْ مَا جَارِئُ يَوْمَهُ تَحْتِطُّ
بِالْمَا كَوْنُهَا فَلْيَصِرْ شَيْءًا كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ يَحْتِطُّ
أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ مِنْهَا لَشَرِّ الْحَيْمِ وَأَنَّهُ خَارِجُهُمْ
فَلْيَصِرْ شَيْءًا كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ يَحْتِطُّ
فَلْيَصِرْ شَيْءًا كَمَا أَنَّ الشَّيْءَ يَحْتِطُّ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ مِنَ الرُّسُلِ مَخْفِيْنَ

سورة

كَأَنَّمَا نَزَّلْنَا الْهَبَ فِي الْكَافِرِينَ أَيُّ الْكَافِرِينَ عَاقِبَتُهُمُ الْعَذَابُ
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَهُمْ نَحْنُ الْمَخْلُوعُونَ
الْإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ أَوَّلًا إِنَّهُ إِخْلَاصُهُمْ طَهَارَةُ قُرْآنِهِ فَتَحِ اللَّهُ
وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ بِقَوْلِهِ رَبِّ انْقُضْ عَنِّي وَاتَّقِ الْيَوْمَ
لَهُ نَحْنُ أَيْ دُعَانَا عَلَى قَوْمِهِ فَاهْلَكَاهُمْ بِالْعَرْقِ فِي جَنَّتِهِ وَاهْلَكَاهُمْ
فِي الْعَرْقِ بِالسَّيْرِ إِلَى الْعَرْقِ وَجَاءَنَا دُرِّيَّةٌ أَلْفَا قِيَمِينَ
وَالنَّاسُ كُلٌّ فِي نَسْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ سَامٌ
وَهُوَ أَهْلُ الْعَرَبِ وَفَارِسُ وَالرُّومُ وَحَامُ ابْنُ السُّوْدَانِ وَيَافِثُ
ابْنُ التُّرْكِ وَالْخَزَارِجُ وَبَاجُوجُ وَمَا هَذَا إِلَّا وَرَكْنَا
أَبْقَيْنَا عَلَيْهِ ثَنَاءً حَسَنًا فِي الْآخِرِينَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَكَلَّمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
سَلَامٌ مَنَا عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ أَنَا كَذَرْنَا كَمَا جَزَيْنَاهُمْ نَحْنُ
الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ تَرَانَةُ قِيَمَةِ الْآخِرِينَ
قَوْمِهِ تَرَانَةُ شَيْءٍ حَرِيدٍ أَيْ مِمَّنْ تَابَعَهُ فِي أَهْلِ الدِّينِ أَيْ هَيْمِ
أَوَّلَ الزَّمَانِ بَيْنَهُمَا وَهُوَ الْفَانُ وَسَمَاءُ يَهُ وَارْتِعَازُ سَنَةٍ
وَكَانَ بَيْنَهُمَا هَوْدُ وَصَالِحٌ إِذْ جَاءَ أَيُّ تَابَعَهُ وَقَتِ مَجِيئِهِ رَبِّهِ
وَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ مِنَ الرُّسُلِ مَخْفِيْنَ
لَهُ لَئِنْ يَدْرَأَكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ مَوْجًا مَادًّا أَمَّا الَّذِي تَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا
فِي هَزْبِيهِ مَا تَقْدُمُ إِلَهُ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ وَأَفَكًا مَفْعُولٌ
وَاللَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَرِيدُونَ وَكَأَنَّمَا الْكُتُبُ الْكُتُبُ الْكُتُبُ

فيوانه **فما طاب لكم رب العالمين** اذ عبدتم عنى وانه
يترككم بلا عقاب لا وكانوا نجاسين فخرجوا الى اعيادهم
وتركوا طعامهم عند اصنامهم زعموا البيرك عليه فاذا رجعوا
اكلوه وقالوا السيد ابرهم اخرج معنا **فما طاب لكم رب العالمين**
اي ساقم **فما طاب لكم رب العالمين** اي ساقم **فما طاب لكم رب العالمين**
في خبيثة الى ابيهم وهي الاصنام وعندها الطعام **فما طاب لكم رب العالمين**
الا تاتاكم ان فاما ينطقوا ففكان **فما طاب لكم رب العالمين**
فلم يجب **فما طاب لكم رب العالمين** ففكان **فما طاب لكم رب العالمين**
قومه عن ربه فاقبلوا الى الله **فما طاب لكم رب العالمين**
وقالوا نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم **فما طاب لكم رب العالمين**
ما تخشون من الحجارة وغيرها اصناما **فما طاب لكم رب العالمين**
وما تخشون من تخم ونحوكم فاعبدوا وحدوا **فما طاب لكم رب العالمين**
وقيل موصولة قالوا **فما طاب لكم رب العالمين** فاقبلوا الى الله فاملا **فما طاب لكم رب العالمين**
واضرموا بالنار فاذا التفت **فما طاب لكم رب العالمين** فاقبلوا الى الله فاملا **فما طاب لكم رب العالمين**
فاذا ذاب به ك رابا بقاياه في النار **فما طاب لكم رب العالمين**
الاستغفار المذنبين فخرج من النار سالما **فما طاب لكم رب العالمين**
الى **فما طاب لكم رب العالمين** من دار الكفر **فما طاب لكم رب العالمين** الى حيث امرني
بالمصير اليه وهو الشام فلما وصل الى الارض المقدسة قال

رب

تحياتي **فما طاب لكم رب العالمين** فاقبلوا الى الله فاملا **فما طاب لكم رب العالمين**
كثيرا **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
سبع سنين وقيل ثلثة عشر سنة **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
اي مرايت **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
بامر الله تعالى فانظر **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
بالدخ ونقاده الامر به **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
اقول ما تقي به **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
على ذلك **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
صرعه عليه واكل انسان جديان بلذها الجبره وكان ذلك
لمن وامر السكينة على خلقه فلم يعمل شيئا مانع من القدرة **فما طاب لكم رب العالمين**
نادى نياه ان يا ابرهم قد صدقت **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
امكرك من امر الدخ اي يكفرك ذلك فحمله نادى نياه جوا
لما بزيادة الواو **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
المتن **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
من البلا **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
بدخه وهو اسمعيل واسحق قولا **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
من الجنة وهو الذي قرب هابيل جابه جبريل عليه السلام
فدخه السيد ابرهم مكي **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع
نسنا حسنا سلام منا **فما طاب لكم رب العالمين** اي ان تسبح معه ويعينه قبل بلع

الحُسَيْنِ لا انفسهم انه فرع عبادنا المؤمنين وبشرناه بانفسهم
 استدلاله على ان الذبح غيبيتنا حار مقدم اي بوج
 مقدم نبوته من الصباخين وبانفسهم عليه بتكثير
 ذريته وعلى الحق ولد بجعلنا اكثر الانبياء من نسله ورس
 ذريته ما حسن مومن وظلم النفسه كافر ميسر في الكفر
 ولقد مننا على موسى وهرون بالنبوة وجئناهما
 وقومهما بنبي اسرائيل من العظم اي استعباد فعمل
 اياهم ونفرتهم على القبط فكأنوا ام الخبايا وابتنا
 الكتاب المستبين البليغ البيان فيما الى به من الجدود
 واحكام وغيرهما هو النورام وهديناها القراء الطريق
 المستقيم وتركنا انفسنا عليهم في الاخرين بناجنا سلام
 منا على موسى وهرون انا الذين كاجرناهم بحري الحسنة
 انما فرع عبادنا المؤمنين وان ابراهيم بالجنة اوله وبركها
 من المرسلين قيل هو ابن اخي هرون اخي موسى وقيل غيره
 ارسل الى قومه ونواحيها اذ منصوب باذكر مقدرا
 قال انقوروا لاني وانا الله اذعون خلا اسم لصلم
 لهم من ذهب وبه سمي البلد ايضا مضافا الى بلادي تعبدونه
 وتذرون تركون احسن الخلق ولا تعبدونه الله
 ربكم ورب ابائكم الاولين برفع الدلائل على افعالهم

ونصبرها

ونصبرها على البذل من حسن فادوم فانهم طغروا في النار
 الا عباد الله المحلصين اي المؤمنين منهم فانهم نجوا منها
 وتركنا عليهم في الاخرين شاة حسنة سلام منا على الياسين
 هو الياس المتقدم ومن ان معه فجمعوا معه تغلبا كقوة
 للمهلب وقومه المهلبون وعلى قراة الياس بالداي اهله
 المراد به الياس ايضا انا الذين كاجرناهم بحري الحسنة اذ
 من عبادنا المؤمنين وان ابراهيم المرسلين اذ كرا
 ذريته من اهل اجمعين الا غفونا في الغابرين اي الباقين
 في العذاب لم نتركنا اهلنا الاخرين كرامة وانفسهم
 انقوروا عليهم على اثارهم ومنازلهم في اسفاركم من حرك
 اي وقت الصباح يعني بالنهار وبالليل فلاتتقوا الموت
 يا اهل مكة ما حل لهم فتعبدون به وان ولس من المرسلين
 اذ انقروا الى القلوب المشكون السفينة الملاحون حين غاصت
 قومه طالم ينزلهم العذاب الذي وعدهم به في السفينة
 فوقف في لجة البحر فقال الملاحون هنا عبد ابني من سيدك
 نظر القرعة ثمان قارع اهل السفينة كان من المدحضة
 المغلوسين بالقرعة فالقوم في البحر فالتفت اليه الموت ابتلعه
 من يلام اي ات بلام عليه مذهبها به الى البحر وبركها
 السفينة بلا اذن من ربه فلو ان الله كان من السجين

لم

عليه علي محمد الذي ذكر القرآن بيننا وليس بكتبنا ولا انشا
اي لم ينزل عليه قال تعالى بل هو في شك في كبريت
وحى اى القرآن حيث كذب الجباري به بالامر بدين
عذاب ولو اقوم لصدقوا النبي فيما جابه ولا ينعمهم
الصدقون حينئذ ام ينذهم خزان رحمة ربهم العزيز
الغالب الوهاب من النبوة وغيرها فيعطون ثمان شيئا
ام لهم ارض السموات والارض وما بينهما ان نرسل
ذلك في غير نفوس لان سباب الموصلة الى السما فياتوا
بالوحى فيصوبه من شاد او ام في الموضعين لمعنى ثم
لانك رجب ما اى عم جند حقيق عذاب اى في تلك بهم
لك مقرر صفة جند من اشراب صفة جند ايضا
اى كالايجاد المتخزين على الانبياء قبله واولئك قد هزوا
واولئك فكل لوهلك هو كاذب بغيرهم قوم نوح
ثاني قوم باعتبار المعنى وعاد وفرعون واولئك
كانت لكل من غضب عليه اربعة اوتاد يشد اليها يديه
ومرجليه ويعدنه وتكون قوم نوح واصحاب الاوتار
اى الغيصة وهم قوم شعيب عليه السلام اولئك اشراب
ان كل في الاشراب الاكبر الرسل انهم اذا كذبوا ولحق
فيهم فقد كذبوا جميعهم لان دعواتهم واحدة وهي دعوى التوحيد

حق

حق وجب عقاب وما ينظم ينظر في اى كاريحة
الاصحى والجد هي نفخة القيمة تحل هذا العذاب ما لها من
قوا في بفتح القاف ضمها وجوع وقال المانز فاما من اوى
كابه يمينه الى احرى بنا جعل لنا قطن اى كتاب اعمالنا
بالوهم الحساب قالوا ذلك استهزا فقال تعالى اصبر على
ماية قوله واذ كبره ناداود ذا الابدان القوم والعباد
وكان يصوم ويفطر يوما ويقوم نصف الليل رينام ثلثه ويقوم
سدسه اذ اواب رجاء الى موفيات الله انا سخر الجبال
معهم حتى ينسفهم اى في وقت صلاة العشاء والاشراق
وقت صلاة الضحى وهوان شمس الشمس وبنهاى ذنوبها
سخرنا القمر فحسور مجموعته اليه تسبح معه من الجبال
والطيور اواب رجاء الى طاعته بالتسبيح وشده ذنوبه
قوتناه بالحرس والجنود وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلاثون
الف رجل وانيضاة الحشكة النبوة والاضافة في الامور
وفصل الخرافات البيان البشاني في كل قصه ومن معني استنها
هذا التمجيد والتشويق الى استماع ما بعد اناك يا محمد
نبا الخضر اذ تسودوا الخرافات محراب داود اى الى مسجد
حيث منعوا له دخوله عليه من الباب لشغله بالعبادة
اى جبرهم وقصدهم اذ دخلوا على داود ففرغ منهم قالوا لا تخف

نحن **ما** ان قيل فربما لم يطابق ما قبله من ضمير الجمع وقيل انما
 والضمير بمعناها والضمير يطلق على الواحد والكثر وهما ملكان
 جاء في صورة خصميه وقع لهما ما ذكر على سبيل العرض لئلا
 داود عليه السلام على ما وقع منه وكان له تسعون تسعون
 امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوج لها **بني**
بعضنا على بعضنا فاحكم بيننا بالحق ولا تشاغلنا
تجرا اهدنا ارشدنا الى سوا الضلال وسط الطريق الصواب
 ان هذا اخي اي على ديني لا تشع وتشتعلون بحجة يعبرها
 عن المرأة ولي نجته واجده فقال لا كملنك اي اجعله كافلا
نزل علي في الخطاب اي الجدل واقف اخر على ذلك
قال القدر ان يسأل فيجيب ليضمها الى دعا جبه واجب كذا
ترى الخطا السكا ليبيح بعضهم على بعض الا الذين امنوا و
الصلوات وقيل ما هم ما لنا كيد القله فقال الملك كان
 وهما صاعدان في صورتهما الى السما قضى الرجل على نفسه
 فنبه داود قال تعالى **فان اي اليقين داود انما فتناه**
 او فعناه في فتنه اي بلية محبة بلك المرأة فاستغفر
وجسرا اي ساجدا واناب فغفرنا له ذلك وان له
 عند الله اي زيادة خير في الدنيا **حسب ما يربح في الغنى**
 يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فتنزل امر الناس

سجده

فاحكم

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى اي هوى النفس فاحكم
 عن سبيل الله اي عن الدلائل الدالة على توحيد الله ان الذين
 يفضلون عن سبيل الله اي عن الايمان بالله **لهم عذاب شديد**
بما نسوا بنسيتهم اي في الحساب المرتب عليه تركهم الايمان
 ولما ايقنوا يوم الحساب لا امنوا في الدنيا وما خدعنا السماء
 والارض وما بيننا ما باطلا اي عينا ذلك اي خلق ما ذكر لا يشي
 على الذين كفروا من اهل مكة فوالذين كفروا من النار
 ام نجعل الذين امنوا يعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
 ام نجعل المتقين كالفجار نزل لما قال كفار مكة للمؤمنين لا تعط
 في الاخرة مثل ما تعطون وام يجمعهم في كتاب **كتاب**
 خبر مبتدأ محذوف اي هذا انشاء اليك مبارك اي براء
 اصله يتدبروا ادعيت التا في الدال اي يتدبروا في معانيها
 فيؤمنوا وليتدبروا ليتدبروا **اولوا الايمان** اصحاب العقول
وهبتا داود سليمان ابنه **رحم العبد** اي سليمان ابنه اواب
 رجاء في التيسير والذكر في جمع لا اوقات اذ عرض عليه
 بالعيش هو ما بعد الزوال **فانما** الخيل جمع صافه
 وهي لقائه على ثلاث واقامت لاخرى على طرف الحافر وهو
 من صنفين يصنفن صفونا **الجيا** جمع جواد وهو السابق
 المعنى لما اذا استوقعت سكنت واليه ركضت سبقت

وكانت الف فرس عرضت عليه بعد ان صلا الظاهر لا ارادة
الجها وعليها لعدو فعند بلوغ العرش تسع بعد التسع
ماية منها فرت الشمس ولم يكن في العصر فاعلم فقال
اني احببت حب الخيل اي الخيل **فمن سرور** اي صادة العصر
حتى توارت اي الشمس **بالجباب** اي استمرت لما يجيبها عن
لا بعد **رؤدوها على** اي الخيل المعروضة فردوها فطرو
مستحبا بالسيف بالسوق جمع ساق **والفعاقي** اي ذبحها
وقطع ارجلها تقربا الى الله تعالى حيث اشتغل بها عن
الصلاة وقصد بلحها فغوضه الله خير امنها واسرع
وهي الريح تجري بامر كيف شاء **ولقد فتنا سليمان** ابتليناه
بسلب ملكه وذلك لئلا يفرق بامرأة هواها وكانت تعبد
الصنم في دار من غير علمه وكان ملكه في خاله ففرعه
عند ارادة الخلافة وضعه عند امرائه السماء بالامر
على عبادته فجاءها جني في صوبة سليمان فاخذ منها **القيش**
على كرسيه **بجسد** هو ذلك الجني وهو صخر اذ غيى
جلس على كرسى سليمان وعكفت عليه الطير وغيرها فخرج
سليمان في غير هيئة فراه على كرسية وقال الناس يا سليمان
فانكروا **باب** رجع سليمان الى ملكه بعد ايام بان وصل
الى الخاتم فلبسه وجلس على كرسية **قال رب اغفر لي**

اي رجع

وهب لي

هب لي ملكا لا ينبغي لايكوا **لا احد من عبادي** اي سواي **خو**
فمن يهديه من عباد الله اي سواي الله **انك انت الوهاب**
تسبى رماله **الريح** تجري بامر من رجا **كينة** حيث اصابت
اراد **والشياطين** **كل** يدين **لابنية** الجحيم **وعوضي**
في البحر يخرج الدلو **واخر** منهم **مقرنين** مشدودين
في الاغصان **القيش** جمع ايدهم الى اعناقهم وقتلناه **هذا**
عطاونا فامتن اعطاه من شئت او امسك من العطا **بغير**
حساب اي لا حساب عليك في ذلك **وانه** عندنا **الزلف** **وحسن**
رب تقدم مثله **واذ شكر عبدنا** **التيب** اذ نادى ربنا
اي باني **سنة** **الشيطان** **بضرب** بضر وعذاب الم ونسب
ذلك الى الشيطان وان كانت الاشياء كلها من الله ناديا مع عطا
الارض **بضرب** **فنبعت** عن ما قيل **هذا**
شرب ما تغسل به **بارد** **وشرب** **كسب** منه فاعطى
وشرب فذهب عنه كل آفة كان بظاهره وباطنه **وهبنا له**
اهله **بهم** **تعمم** اي احيا الله له من مات من اولاد ورثه
رحمة **نعمه** **منا** **وذكر** **عظيمة** **الاول** **الانهار** **لاصحاب**
العبودية **وخذ** **بذرة** **الحنطة** **ما هو** **حزمة** **من حشيش** او
قصبان **فادرب** **به** **رو** **جبل** **وكان** **قد حلف** **ليضربها**
ماية ضربته لا يطأها عليه **يوم** **ان** **تورث** **تورث** **ضربها**

فاحذ ما به عود من لا ذخر او غنى ففعلها به ضربة واحدة
 احذنا من انهم العبد اليوب انه اواب رجاء الى استعانة
 اذ كبر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولى الايدي
 اصحاب القوى في العباداة والابصار والبصائر في الدين وفي
 قرة عبادنا وابرهم بيان له وما بعد عطف على عبادنا اننا
 اخلفناهم بخلافه هي ذكرى الدار الآخرة اى ذكرها
 والعمل وفي قرة بالاضافة وهي للبيان لها وقرتها
 من المصطفين المختارين لاختيار جمع خيرا بالتفصيل اذ
 اسمع من البسح هو بى واللام زائدة وهذا الكلام اختلف
 في نبوته قيل كل ما به نبى فرد اليه من العمل اى كل
 من الاختيار جمع خيرا بالتفصيل اذ ذكر لهم بالناس الجيد
 هنا وان المتقين الشاملين لهم الحسن باب مرجع في الآخرة
 جنات عدن بدلا وعطف بيان لحسن باب مفتحة
 الابواب من كسبين فيها على الارائك يدعون فيها بغير
 كسبية وشرب وعندهم قاصرات الطرف حاسبات
 العين على ارجاس اتراب اسنانهم واحدة وهي نبات
 ثلاث وثلاثين سنة جمع رب هذا المذكور ما يورد
 بالغبية والخطاب التفتات اليوم الحساب اى الاجله
 ان هذا الزمان ما له من العباد اى انقطاع والحالة حال

من رزقنا

من رزقنا او خولنا لان اى ايا اود ايم هذا المذكور
 للمؤمنين وارب الظالمين مستانف لشرب باب جهنم يملونها
 يدخلون فيها فليس الهاد الغرائس هذا اى العذاب المفهوم
 عما بعد قوله وقوم رحيم اى ما حارحرق فمستانف بالتشديد
 والتخفيف ما يسيل من صدي اهل النار واخر بالجمع ولا فرد
 من شمس كماله اى مثل المذكور من الحمير والغساق اذ
 اصناف اى عذابهم من انواع مختلفة ويقال لهم عند دخولهم
 النار يا تباعم هذا فوج جمع مقسم داخل معكم
 النار يشده فيقولون لا ترجعوا اليها اى اسعة
 عليهم اثم دماوا النار قالوا اى لا تباعم بل اثم لا ترجعوا اليكم
 اثم قد ممو اى الكفر لنا فليس القرام لنا ولكم النار قالوا
 ايضا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا فسخما اى مثل
 عذابه على كفر في النار قالوا اى كمار مكة وهم في النار ما لنا
 كثرى رجالا كثرنا نعم في الدنيا من الاشرار اخذناهم
 كثر يا بصم السنين فكبرها اى كما فسخرهم في الدنيا واليا للنب
 اى انفق دونهم اثم زلفت مالت عنهم الابصار فلم نرهم
 وهم فقرا المسلمين كمار وبلال وصهيب وسليمان ان
 قد ملح واقع وجوبه وهي تخادم اهل النار كما تقدم
 قالوا كمار مكة انما انا منذر مخوف بالنار وما من اليه

فاعبد الله تعالى ما لا الدين من الشرائع اي موحدا لا اله الا الله
 الخا اولا لا يسحقه غي والذين اتخذوا من دونه اولياء
 اولياء وهم كفار مكة قالوا ان عبد الله لا يملك ان يهب
 زلزالا فربى مصدر لم يبعن تقريرا ازان **بالحكم** بدينهم وبين
 المسلمين فيما هم فيه **للقون** من امر الدين فدخل المؤمنين
 الجنة والكافرين النار ان الله لا يهدي من يشاء **فانفس**
 الولد الى الله كما يعبد الله غير الله او اذ الله ان يهدي
 كما قالوا اتخذ الرحمن ولدا **طفي** ما خلقنا من شيء الا
 غير الملايكة بنات الله وعزير من الله والمسيح بن الله
 تنزيها له عن اتخاذ الولد **ولقد** الولد الممار خلقنا
 الارض من ارض متعلق خلق **يكو** من يدخل التلج على النار
 فيريد ويكسر التلج ويدخل على التلج فيريد **فكسر**
 الشمس والقمر **كأن** جبروت في تلك **جعل** منس ليووم القيامة
الاهو العزيز الغالب على امره المستقم من اعدائه **الاهو**
 لا وليا يخلقكم **من** نفس واحدة اي آدم ثم جعل من نسله
 حوى وانزل لكم **من** الانعام لابل والبقر والغنم الضان
 والعز **ثانية** ازواج من كل زوج ذكر وانثى كما بين في سورة
 الانعام **خلق** من نطفة خلقا من بعد خلق اي
 نطفة علقا ثم مضى **فخلق** من نطفة البطن ظلمة

من قالوا

الرحم

الرحم نطفة المشيمة **ذ** **لكن** الله ربكم له الملك لا اله الا الله
 فاعبدوه **عن** عبادته الى عبادته غي **ان** **كفر**
 ان الله غني عن عبادته **والذين** عبادته الكفر وان اراده
 من بعضهم **وان** **شكر** والله فق منوا **رضيه** بسكونها
 وضمها مع اشباع ودونه اي الشكر **لكن** ولا تزين نفسك
واذا **من** **نفس** اخرى اي لا تحمله ثم **التي** **لم** **ترجع** **فبئس**
ما **كنتم** **تعملون** **انه** **علم** **بذات** **الله** **وورث** **القلوب**
واذا **امسرت** **الانسان** **اي** **الكافرون** **فرد** **عاريته** **تضرع** **منيبا**
واجعل **الله** **ثم** **اذا** **اخوله** **نحمة** **اعطاه** **انعاما** **منه** **فبئس** **ترك**
عما **كان** **يدعوا** **يتضرع** **اليه** **من** **قبل** **وهو** **له** **ما** **يعني** **من** **يعمل**
ربه **ان** **اذا** **اشركا** **بغير** **نفع** **البا** **ومنها** **عن** **سبيله** **دين**
الاسلام **قل** **من** **بكر** **قليل** **بقية** **اجل** **ذلك** **من** **احباب**
النار **من** **خفيف** **اليمين** **هو** **قانت** **قام** **نوطايف** **الطاعات**
انما **الليل** **ساعاته** **ساجدا** **وقائما** **في** **الصلاة** **حذرا** **الاخر**
اي **خاف** **عذابها** **ويرجو** **رحمة** **جنة** **ربه** **كي** **هو** **عاص**
يا **كفر** **وغني** **وفي** **قراءة** **ام** **من** **قام** **بغير** **بل** **الهمزة** **الاستغناء**
قال **سبوي** **الذين** **يعلمون** **والذين** **يعلمون** **اي** **الاستغناء**
كما **الاستغناء** **العالم** **والجاهل** **انما** **تذكر** **ببعض** **اول** **الاباء**
اصحاب **العقول** **اي** **عباد** **الذين** **امسوا** **انفقوا** **رب**

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ مِنْ مَوْصُولَةٍ مَعْنَى الْعِلْمِ بِأَنَّهُمْ سَوْفَ
يُحْزَنُ بِهِمْ وَنَحْلُ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ مُسْتَقِيمٌ أَدَامَ هُوَ عَذَابُ النَّارِ
وَقَدْ اخْرَأَهُمْ أَنَّهُ بَدَرَ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ الْكِتَابَ بِشَرِّ
بِالْحَقِّ مَتَعَلِقٍ بِأَنزَلْنَا مَنْ هَدَى فَلْنَقْصِدِ اهْتِدَائِهِمْ
وَمَنْ خَلَّ فَاغَابَ عَنْ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِرَبٍّ فَاعْلَمُوا
عَلَى الْهَدَى أَنَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ مِنْ مَوْتِهَا وَتَوَقَّى فِي النَّارِ
لَمْ تَكُنْ فِي مَنَامِهَا أَيَّ سَفَاهَا وَفِي النَّوْمِ فَيَسْتَبْشِرُ
قَضَى عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَرَسُولٌ لِأَخْرَاجِهَا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى أَيَّ
وَقْتُ حَوَالِهَا وَالْمَرْسَلَةُ نَفْسُ الْكَيْدِ تَتَّبِعُ بِدَوَّهَا نَفْسِي
لِلْيَوْمِ خِلَافَ الْعَكْسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ لَا يَلَا
تَقْوَى يَتَفَكَّرُونَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ
عَلَى الْبَعْثِ وَفَرَسٌ لَمْ يَتَفَكَّرْ وَافِي ذَلِكَ أَمْرٌ بَلْ خُذُوا
مِنْهُ فَرَسٌ أَيَّ لَحْنًا مِثْلَهُ شَفَعَاءُ عِنْدَ اللَّهِ بِرُغْمِهِمْ
أَلْهَمُوا شَفَعُونَ وَلَوْ كُنْتُمْ تَوَاقُّوْنَ كُنْتُمْ فِي الشَّفَاعَةِ
وَفِيهَا لَا يَعْتَدُونَ أَنْكُمْ تَعْبُدُونَهُمْ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ لَا
قُلْتُمْ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا أَيَّ مَنْ يَخْتَصُّ بِهَا فَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُ الْأَرْسَالُ
وَإِذَا دُكِرَ كَرَّمَ وَجْهُهُ أَيُّ دُونَ الْهَيْهَاتُ شَمَارَاتُ نَفَرَتْ
وَأَنْعَبَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ

لَهُنَّ

بِالَّذِينَ نَزَدُوا وَيُؤَيُّ الْخَنَامَ إِذَا هُمْ يُنْشَرُونَ قُلْ اللَّهُ
يُخَوِّفُ مَا تَشَاءُ فَاطْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ مَدَامَا عَالَمُ الْغَيْبِ
وَالْمُشَاهِدَةِ مَا غَابَ وَمَا شُهِدَ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ أَهْدَى مَا اخْتَلَفَ فِيهِ
مَنْ لَمْ يَلْهُ وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ
لَآتَيْنَهُمْ مِنْ سِوَى الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَ ظَرْفُ لَمْ
فَزَادَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَحْتَسِبُونَ يَطْنُونَ وَيُؤَيُّ لَمْ
سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
أَيُّ الْعَذَابِ فَمَا ذَاكَ إِلَّا نَسْأَلُ الْإِنْسَانَ الْجُلُوسَ ضَرْعًا لَمْ يَرَأِ
خَوَلَاءَهُ أَعْطَيْنَاهُ نَجْمَةً أَعَايَا قَالَ أَمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ
مَنْ لَمْ يَلْهُ أَهْلُهَا أَيُّ الْقَوْلِ فَتَنَةً عَلَيْهِ يَتَبَلَّجُهَا
الْعَبْدُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ الْحَوِيلَ اسْتَدْرَاجٌ
وَأَمْتَحَانٌ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ بَيْنِهِمْ مَرَلًا مَعَهُ كِبَارُونَ وَقَوْمٌ
الرَّاضِينَ بِهَا فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَاغْلِبُوا
سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا أَيُّ حُرَاقِهَا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ قَوْمٍ
الرَّاضِينَ بِهَا أَيُّ قَرْنٍ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا
وَمَا تُمْرُجُونَ نَعَائِيْسَ عَذَابِنَا فَتَحْطُوا سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ
وَسَبْعَ عَلَيْهِمْ أَوْ لَمْ يَحْطُوا أَنْتَ يَبْسُطُ الْأَرْضَ ثَمَّ لَوْ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَمْتَحَانًا وَتَقْدِيرُ نَصِيْقِهِ لَمْ يَسْأَلْ أَبَدًا أَنْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ

آيات لقوم يؤمنون به قل يا عبادي الذين آمنتم
 على انفسهم لا تعبدوا بكسر النون وحدها وقرئ بضمها
 تياسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
 لمن تاب من الشرك انه نحو الغفور الرحيم يا ايديا
 ارجعوا الى ربكم واسئلوهم العفو والعمل به من قبل
 ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون يمنعه ان لم
 يتوبوا واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم هو القرآن
 من قبل ان ياتيكم العذاب بعتة وانتم لا تعلمون
 قبل ان يباه بوقته بادروا قبل ان تقولوا حسرتا
 اصله حسرة اي ندامتي على ما فرطت في جنب الله اي
 طاعته وان كنت من المشركين بدنيته او تقولوا حسرتا
 حذرنا بالطاعة اي فاهدت بكنة من التقيين عذابه
 او تقولوا حسرتا ترى العذاب لو اني كنت رجعة الى الدنيا
 فاكذب في الحديث بين المؤمنين فيقال له من قبل الله الي
 رجائك اياي القرآن وهي سبب الهداية فكذلك بها
 واستكبرت تكبر عن الايمان بها وكنت من الكافرين
 ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله يسفك الشك
 او الولد اليه رجوا هم مشودة اليهم في جهنم شراب
 ماوي لما كسروا عن الايمان بلى بنحو الله من جهنم

ربنا اتقوا الشرك بعادتهم اي مكان فؤادهم من الجنة بان
 يجعلوا فيه لا يسمهم المشركين لم يحزوا ان الله خالقهم
 وهو على كل شيء قدير كل متصرف فيه يشاء معاليد
 السموات والارض اي مغايح خرائنها من المطر والنبات
 وغيرها الذين كفروا بايات الله القرآن اولئك هم
 المشركون متصل بقوله ونحي ابيه الذين اتفقوا الى اخر
 وما يبدلها اعتراض في افعول الله تامرني اعبد الهيا
 الجاهلون غير منصوب باعبد المعول لتامروني بتقدير
 ان يقولوا واحدة وتوئني بادغام ذلك ولقد اوحى اليك
 في الدين ان لا تشرك بالله اي لا تشرك يا محمد فطالما طرقت
 في قلبك وتكون في الخافين بل الله وحده فاعبد
 ما لا يشرك به من انعامه عليك وما قدروا الله حق
 قدرهم ما عرفوه حق معرفته او ما عظموا حق عظمتهم
 اشركوا به غيره والارض جميع القضاة اي مقبوضه
 له اي في ملكه وتصرفه يوم القيمة والسموات
 مجموعات جميع بقدرته سبحانه وتعالى عما يشركون
 معه في الصور النسخة الاولى فصرحت مات من
 المشركين في الارض والسموات من الجور والولدان
 وغيرهم نحو ربه اخرى فاذا هم اي جميع الخلائق قيام

اي اسبح

يَنْظُرُونَ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِهِمْ وَمَا أَفَاءَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِهِمْ حِينَ تَجَلَّى لِفَعْلِهِ الْقَضَاءُ مِنْهُ الْقُدْرَةُ كَمَا
 لَا عَمَلٌ لِلْحِسَابِ **يَقُولُ** الَّذِينَ يَكْفُرُونَ أَيْ قَوْلُهُمْ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُونَ لِلرَّسُولِ بِالْبِدْعِ يَقُولُونَ بَدْعُ اللَّهِ أَيْ
 بِالْعَدْلِ وَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ أَفْئَةٍ مِمَّا كُنْتُ
 أَيْ جَزَاءَهُمْ **يَقُولُ** أَيْ عَالَمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ فَلَا حُجَّتَ إِلَى
 شَاهِدٍ سِوَتِ اللَّهِ **يَكْفُرُونَ** أَيْ يَكْفُرُونَ بِمَا جَاءَهُمْ مِنْ رُفْعِ أَجْمَاعِهِمْ
 فِي تَفَرُّقِهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ فَتَحْنَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ إِذَا
 وَقَالَ لَهُمْ خُذْنَهَا لَمْ يَأْتِكُمْ كَفْرٌ رُسُلٌ قَدْ كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ عَلَيْهِمْ
 آيَاتُ رَبِّكُمْ الْقُرْآنُ وَعَنْهُمْ وَيَنْذَرُونَكُمْ لِقَائِهِمْ عَذَابًا
 قَالُوا بَلَى لَكِنْ جَعَلْنَاكَ الْعَذَابَ أَيْ لَمْ يَلِدْ جَهَنَّمَ إِلَّا بِهِ
 عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ إِذَا خَلَقْنَا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِجًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 الْخَالِجُ فِيهَا بَدَلٌ سَوَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَسَيُخْرِجُهُمْ مِنْهَا
 أَوْ قَوْلُهُمْ يُلْقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّاحَتِي إِذَا جَارَ هَذَا وَجْهَهُ
 أَبْوَابُهَا أَوْ فِيهِ لِحَاكٌ سَعْدِيرٌ قَدْ وَقَالَ لَهُمْ خُذْنَهَا
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ جِئْتُمْ خَالِدِينَ فِيهَا قَالُوا هَذَا خَالِدِينَ فِيهَا وَجَوَابُ
 إِذَا مَقَدَّرَ أَيْ دَخَلُوا وَسُورَتُهُمْ وَفُتِحَ الْأَبْوَابُ قَبْلَ جَهَنَّمَ تَكْرُمَةً
 لَهُمْ وَسُورَتُ الْكَفَّارِ وَفُتِحَ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ عِنْدَ جَهَنَّمَ لِيُخْرِجَهُمُ اللَّهُ
 أَهَانَهُمْ وَقَالُوا لَوْ عَظِيفٌ عَلَى خُلُقِهَا الْقُدْرَةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْقُدْرَةُ

نَدَفْنَا

مَدَفْنَا عَنْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ أَيْ أَرْضُ الْجَنَّةِ
 نَزَلَتْ فِي الْجَنَّةِ حِينَ نَسَا الْأَفْكَالُهَا لِيَحْتَارَ
 فِيهَا مَكَانَاتُهَا مَكَانٌ فَتَمَّ أَجْرُ الْعَامِلِينَ بِالْجَنَّةِ وَهِيَ
 الْمَلَأَتْ بِكُنْزٍ خَافِينَ خَالٍ مِنْ جَوَارِحِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 يَنْظُرُونَ خَالٍ مِنْ جَوَارِحِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَحْتَ يَدَيْهِمْ جَمِيعُ الْخَالِقِينَ
 أَيْ الْعَدْلُ فِيهِ دَخَلَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالْكَافِرُونَ النَّارَ وَقِيلَ لِمَدَّ إِلَهُ
 رَبِّهِمْ **الْمَلَأَتْ** خَتَمَ اسْتَقْرَارَ الْفَرِيقَيْنِ بِالْحَدِّ الْمَلَأَتْ كَمَا
 سَعْدَةُ غَاثٍ مَكِينَةٍ إِلَّا الَّذِينَ يَجَادِلُونَ لَا يُبَاقُونَ
 وَهِيَ خَمْسٌ وَمِائَتُونَ أَيْ بِسَبْعِينَ **حَمْدُ اللَّهِ** الْحَمْدُ
 حَمْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ عَرَادَةً نَزَلَتْ فِي الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ مَسْدَادُهَا
 خَبِيرُ الْعَرَبِيِّ فِي مَلِكَةِ الْعِلْمِ تَحْقِيقُهُ غَاثُ الذَّنْبِ لِلْمُؤْمِنِينَ
يَنْظُرُونَ لَهُمْ مَعْدَرٌ شَدِيدٌ بِالْعُقَابِ لِلْكَافِرِينَ أَيْ شَدِيدَةٌ
 فِي الْقَوْلِ أَيْ لَانْعَامِ الْوَاسِعِ وَهُوَ مَوْصُوفٌ عَلَى الدَّوَامِ بِكُلِّ
 مِنْ هَذِهِ الصِّغَاتِ فَاضْأَفَةُ الشُّبُوحِ مِنْهَا التَّعْرِيفُ كَالْخِيَرَةِ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**
 أَيْ الْقُدْرَةُ الْمُسَبِّحَةُ الْمَرْجِعُ مَا يَجَادِلُونَ أَيْ آيَاتُ اللَّهِ الْقُرْآنُ
 إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَدْ دَفَعُوا عَنْهُمْ تَقْلِيدَهُمْ بِالْبَلَادِ
 لِلْعَاشِ سَالِينَ فَإِنْ عَاقَبْتَهُمُ النَّارَ كَرِهَتْ قُلُوبُهُمْ نَوْحَ الْخَيْرِ
 أَكْبَادُ وَلَوْ وَغَيْرَهَا مِنْ بَيْنِهِمْ وَهِيَ كُلُّ أُمَّةٍ تَرْسُوهُنَّ أَيْ تَرْسُوهُنَّ

يَعْلَمُونَ رَجَادُوا بِالْبَاطِلِ لِيُحْضَرُوا لِرَبِّهِمْ الْحَقِّ
 فَاسْتَوْفُوا بِالْعِقَابِ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
 مَوْعِدُهُمْ وَلَكِنَّ مَكَّةَ كَلَّهَا رَنَدًا أَيْ لَا مِلَانَ جَهَنَّمَ أَلَا يَرَى عَلَى الْأَرْضِ
 كَثْرَةُ الْأَنْهَارِ أَصْحَابُ النَّارِ يَدْخُلُونَ فِيهَا مِنْ كُلِّ أَرْتَمٍ يَخْلُقُونَ الْعَرُشَ مَبْدَرًا
 وَمِنْ حَوْلِهِ عِطْفٌ عَلَيْهِ يَسْكُنُونَ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَلَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُطَهَّرَاتٌ
 أَيْ يَقُولُونَ سَحَابٌ مِنْهُ وَمِنْ حَوْلِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لَعَالَى يَجْعَلُهُمْ
 أَيْ يَصْدُقُونَ بِوَعْدِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ خَيْرٌ مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا أَيْ وَسِعَ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَعِلْمُكَ
 كُلَّ شَيْءٍ فَاعْفُ عَنَّا يَا بَرُّ مَنْ الشَّرِّ وَأَنْتَ جَاهِلٌ سَبِيلُكَ دِينُ الْإِسْلَامِ
 وَأَنْتَ عَزِيزٌ مُجِيبٌ النَّارُ رَمَادٌ وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّاتٍ عَذْرَاءُ مَا تَنَاسَلْنَ
 فِيهَا مِنْ أَنْثَى وَلَا مَسْخُوفَاتٍ عِطْفٌ عَلَيْهِمْ فِي وَعْدِهِمْ مِنْ آيَاتِهِمْ وَأَرْوَاحُهُمْ
 وَذُرِّيَّاتُهُمْ أَتَتْهُمْ أُنْتِ الْعَزِيزَةُ الْحَكِيمُ فِي صُنْعِهِ وَقَدَرِ السَّيِّئَاتِ
 أَيْ عَذَابُهَا وَتَبَّ السَّيِّئَاتِ يَوْمَ يُنْفَخُ الْيَوْمَ الْقِيَمَةُ فَيُؤْتِيهِمْ
 وَذُرِّيَّاتَهُمْ أَمْوَالَهُمْ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ قَبْلِ
 الْمَلَارِكَةِ وَهُمْ يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ عِنْدَ دُخُولِهِمُ النَّارَ لَمَعَتِ الْأَنْفُسُ
 أَيْ كَرِهُوا أَنْ يَكُونُوا فِي النَّارِ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا أَلَا يَرَى
 فِي كُفْرِهِمْ أَنْ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَلَيْسَ الْإِيمَانُ بِأَمَانَتَيْنِ وَأَلَيْسَتْ
 الْأَمْوَالُ أَحْيَاءٌ بَيْنَ يَدَيْهِمْ نَظْمًا أَمْوَالٌ فَاحْيَا أَمْوَالَهُمْ أَمْوَالُهُمْ أَحْيَا
 لِلْبَيْعِ فَأَعْرَضُوا عَنْهُ نَبْذَرُوا كُفْرَهُمْ وَآبَاءَهُمْ لِيَبْئَثَ اللَّهُ أَمْوَالَهُمْ

والجوع

وَالرُّجُوعُ إِلَى الدُّنْيَا لِنَطْبِيعِ رَبَّنَا مِنْ سَبِيلٍ طَرِيقٍ وَجْهِهِمْ
 لَا يَذَرُهُمْ فِي الْعَذَابِ كُلَّ أَنْتُمْ فِيهِ بِأَنَّهُ أَيْ سَبَبٌ أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 إِذَا دُعِيَ إِلَيْكُمْ فَادْعُوهُمْ بِتَوْحِيدِهِمْ وَأَنْ يَشْرِكُوا بِهِ جَعَلَ الشَّرَّكَاءَ
 تَوْحِيدُ اللَّهِ قَوْلًا بِالْإِشْرَاقِ فَالْحُكْمُ فِي تَعْدِيمِكُمْ بِهِ الْعَمَلُ إِلَى خَلْقِهِ
 الْعَظِيمِ عَمَّا لَمْ يَكُنْ أَيْ بَرِّكَ أَيْ بَرِّكَ أَيْ بَرِّكَ أَيْ بَرِّكَ أَيْ بَرِّكَ أَيْ بَرِّكَ
 زَوْجًا بِالطَّرِيقِ مَا يَتَذَكَّرُ رَتَبَتُهُ الْأَمْنُ يَنْبَغِي بِرَجْعِهِ مِنَ الشَّرِّ
 فَادْعُوا إِلَيْهِ أَعْدَاءُ خَلْقِهِ مِنَ الشَّرِّ وَلَوْ كُنْتُمْ كَالْخَالِكِ
 الْخَالِكُ مِنْهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ أَيْ أَمْرُهُ عَظِيمُ الصِّفَاتِ أَوْ رَافِعُ
 دَرَجَاتِ الْمَوْجِبِينَ فِي الْجَنَّةِ وَالْعَرُشِ خَالِقُهُ يُلْقِي الرُّوحَ
 الْوَحْيَ فِي أَمْرِ أَيْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ
 خَوْفًا يُلْقِي عَلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذِبًا أَلَا يَرَى أَنَّهَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَمَّا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْعَابِدِ وَالْمُعْبُودِ
 وَالْظَّالِمِ وَالْمُظْلَمِ فِيهِ يَوْمُهُمْ بَارِزُونَ خَارِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
 لَا تُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقُولُ نَبِيُّ الْوَحْيِ
 نَفْسُهُ رَبُّهَا جَدًّا لَهَا رَأَى خَلْقَهُ الْيَوْمَ تَجَزَّى كُلُّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ أَنْ يَكُنْ سَرِيعَ الْحِسَابِ بِحَسَابِ كُلِّ شَيْءٍ
 جَمْعُ الْخَالِقِ فِي قَدَرِ صَفِّهَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا لَمَّا حَدَّثَ بِذَلِكَ
 وَأَنْتُمْ هُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ أَرَفَتْ الرِّجَالُ فَعَرَفَتْ
 إِذَا التَّلَوُّبُ تَرَفَعَ خَوْفًا لَدَا عَدُوَّ الْخَائِبِ كَأَنَّهَا تَعْلِي

فَرْدٌ

هو موقف الحساب الى النار **ما لكم من الله** اي من عذابه من عادي
ما نفع **ومن يبدل الله** قاله من عاد ولقد جازم **من**
من قبل اي قبل موته وهو يوسف بن يعقوب في قول عمر
الى زمان موسى او يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب
في قول **بالبينات** بالجزات الطاهرات **فانتم في النار**
فما تذكرون حتى اذا هلك فلم من غير هان **فانتم**
من قبل اي قبل الوفاة من يوسف وغيره **كذلك**
اي مثل اضلالكم **يخالف الله** من هو مشرك مرتاب شك فيما
شهدت به البينات **الذين جادلوا في آيات** انهم يحجروا
مبيد **ابغض سلطان** برهان **اما** كبر **اجداهم** خير المبتدا
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا **كذلك** مثل اضلالهم **يظنون**
نحتم الله بالضللال على كل قلب متكبّر **جبار** يتنبرون
قلب ودونه ومن تكبر القلب تكبر صاحبه وبالعكس وكل
على القرآني **لعموم الضلال** جمع القلب **العموم** القلب **والا**
فرعون يا حامان **ابن فرج** **على** **ابن** **الاسباب** **اشبه**
السميات **طرقها** **الوصلة** **اليها** **فاطلع** **بالرفع** **عطفها** **على** **ابن**
وبالنصب **جوابا** **للمن** **الى** **الموت** **والى** **الجنة** **اي** **موت**
كاد **ثاني** **ان** **له** **الهاغي** **ي** **فان** **فرعون** **في** **ذلك** **لوطيا** **وكذلك** **الذين**
لفرعون **سوء** **عمله** **وطه** **في** **الشبه** **اطرق** **له** **ي** **فتح** **المعاد**

نار

وضمها

وضمها **فما** **كبر** **فرعون** **الاف** **ب** **خسار** **قال** **الذي**
ما **يقوم** **الله** **في** **بائيات** **اليها** **وجد** **ها** **انهم** **سبيل**
الرشاد **تقدم** **يا** **قوم** **انما** **هذه** **الحياة** **الدنيا** **متاع** **ممتع**
يرول **وان** **الآخر** **هي** **القرار** **من** **عمل** **سيرة** **فلا** **يخفى** **ان**
الا **مثلها** **ومن** **عمل** **الحا** **من** **كر** **او** **ان** **ي** **هو** **من** **فاولئك**
يدخلون **الجنة** **بهم** **اليها** **فتح** **الحا** **بالعكس** **يرزقون** **بها** **بغير**
حساب **وزقا** **واسعا** **بلا** **تعبه** **ويا** **قوم** **ما** **لي** **ادعوا** **كم**
الى **الحياة** **وتدعونا** **الى** **النار** **تدعونا** **لا** **كفر** **بآية** **والتشرك**
به **ما** **ليس** **به** **من** **ان** **انا** **ادعوا** **كم** **الى** **الحياة** **والغالب** **على** **الذين**
الغفار **لهم** **قاب** **لا** **جرم** **حقا** **ان** **ما** **تدعونا** **الى** **الجنة** **لا** **عبد**
الذين **له** **دعوا** **في** **الدين** **اي** **استجابة** **دعوة** **ولا** **في** **الآخر** **وان**
مردنا **الى** **الله** **وان** **المؤمنين** **الكافرين** **هم** **اصحاب** **النار** **فستذكرون**
ادعائكم **العذاب** **ما** **اقول** **لكنكم** **افوض** **امري** **الى** **الله** **ان** **الله**
يحيي **يا** **اجباد** **قال** **ذلك** **لما** **تعدو** **مخالفة** **دينهم** **في** **قائه** **الله**
سببات **ما** **كروا** **به** **من** **القتل** **وحاق** **تزل** **بال** **فرعون**
في **مه** **مع** **سوء** **العذاب** **الغرق** **ثم** **النار** **يعرضون** **عليها** **الحرق**
ما **عدوا** **وعشييا** **صباحا** **وساء** **ويوم** **تقوم** **الساعة** **يقال**
ادخلوا **الي** **الفرعون** **وفي** **قائه** **الله** **وكسر** **الحا** **امر** **الملائكة**
اسد **العذاب** **عذاب** **جهنم** **اذ** **كرا** **ادخلون** **تخاضع** **الحا**

فِي النَّارِ فَيَقُولُ لِلْقَبْرِ مَا لَكَ بِكَ كَبْرًا وَأَنَا كَأَلَمِ بَيْعَاتِ
 بَابِ قَهْلٍ أَنْتُمْ تَعْتَمِدُونَ دُافِعُونَ عَنَّا نَصِيحًا جَزَاءً مِنَ النَّارِ قَالَ
 الَّذِي نَزَلَ فِي كَبْرٍ وَأَنَا كَلِمَةً فِيهَا أَرَأَيْتَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعَمَلِ
 فَادْخُلِ الْوَيْثَانِ الْجَنَّةَ وَالْكَافِرِينَ النَّارَ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ خُذْ
 جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ خُفِّفْ عَنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ رُبَّمَا نَزَلْنَا عَلَيْكَ
 أَيْ الْخُزْنَةَ لَهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ نَائِيًا كَرُمًا رُسُلًا بِأَيَّاتِ الْمَجْرَاءِ
 الظَّاهِرَةِ قَالُوا بَلَى أَيْ فَكُفُّوا عَنْهُمْ قَالُوا فَادْعُوا أَرْبَابَكُمْ قَالُوا لَا تَنْفَعُ
 لَكُمْ أَفْرَاقُ تَعَالَى وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ أَنْفَعُكُمْ
 إِنَّا نَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ
 جَمْعُ شَاهِدٍ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ لِلرُّسُلِ بِالْبَلَاغِ وَعَلَى الْكَافِرِ وَالْكَافَّةِ
 يَوْمَ لَا يَنْفَعُ بَالِيًا وَالتَّالِيَيْنِ مَقْدَرُهُمْ عَذَابُهُمْ لَوْ اعْتَدُوا
 وَطَعْنُ الْمَلْعَنَةِ أَيْ الْبَعْدِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَطَعْنُ سَوَاءِ الدَّارِ الْآخِرَةِ أَيْ
 أَشَدَّ عَذَابِهَا وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى التَّوْرَةَ وَالْمِجْرَاتِ
 وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ مُوسَى الْكِتَابَ التَّوْرَةَ هُدًى
 هَادِيًا وَذِكْرًا لِقَوْلِهِ الْأَلْفَابِ تَذَكُّرًا لِصَحَابِ الْعُقُولِ
 فَاصْبِرْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ يَنْصُرُ أَوْلِيَاءَهُ وَأَنْتَ مِنْ تَبَعِكَ
 مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لِدِينِكَ لِيَسْتَقْبَلَكَ وَسَبِّحْ صَلِّ مِلْيَا
 بِحَمْدِكَ بِالْعَشِيِّ مِنْ بَعْدِ الزَّوَالِ وَالْإِبْكَارِ الصُّلُوحَ
 الْخَمْسِينَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

برهان أَنَّهُمْ أَرَادُوا فِي قُدْرَتِهِمْ الْكِبْرَ تَكْبِيرًا وَطَمَحُوا
 عَلَيْهِمْ مَا هُمْ بِبَالِيَةٍ فَاسْتَعَزَّ مِنْهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ بِأَحْوَالِهِمْ وَنَزَلَ فِي مَنَظَرِهِ الْبَعْثُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ
 الْأَرْضِ أَيْدِي الْكِبَرِ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ مِنْ ثَابِتِهِ وَهُوَ عَادَةُ
 الْكِبَرِ الْكِبَرُ النَّاسِ أَيْ كَمَا رُمِيزَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَهُمْ إِلَّا الْعَمَى
 وَمِنْ تَعْلَمُهُ كَالْبَصِيرِ وَمَا يَسْتَوِي الْأَمْرُ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَهُمْ الْحَسَنِينَ وَهُوَ الْمُسْتَحْيَتِ بِزِيَادَةِ
 لَا قَائِلَ لَهُمْ بِمَنْزَعَتِهِمْ يَتَعَطَّوْنَ بِالْيَا وَالنَّاسِ أَيْ تَذَكُّرُهُمْ
 قَلِيلًا بِحَدِّ الْإِنْسَانَةِ لَا يَسْتَوِي شَيْءٌ فِيهَا وَلَكِنْ كَرُمًا
 الْبَارِئِينَ يَوْمَ يَمُنُونَ لَهَا وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
 لَكُمْ أَيْ ائْتِدُونِي أَيْ بِقُرْبَانِي مَا بَعْدَ الْوَيْثَانِ يَسْتَعِزُّونَ
 فِي عِبَادَتِي سَيَرَّحُونَ لَفْخِ الْيَا وَمِنْ الْخَاوِي الْعَكْسِ جَهَنَّمَ
 الْخَيْرِ صَاحِبِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْفَيْلَ لِيَسْكُنَ
 فِيهِ الْيَا رُسُلُ اسْمَاءِ الْأَبْصَارِ إِلَيْهِ مَجَازِي لَانَّهُ يَبْصُرُ
 فِيهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَفْضَلَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ كَرُمًا النَّاسِ لِيَسْكُنُوا
 فِيهِ فَلَا يَوْمُنُونَ فِيكُمْ كَرُمًا رُسُلًا قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 فَاتَى قَوْلُهُ فَكَيْفَ تَصِفُونَ عَنِ الْإِيمَانِ مَعَ قِيَامِ الْبَرْهَانِ
 لَمْ يَكُنْ أَوْ قَدْ أَيْ مِثْلُ أَفْكَ هُوَ لَا أَفْكَ الَّذِي كَرُمًا الْيَا بَالِيَةً
 بِحَمْدِهِ تَعْبُدُونَ اللَّهَ جَعَلَ لَكُمْ الْفَيْلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَانًا

٣٧٢
 ٣٧٢

فِيهَا قُوَّةٌ تَمْلِكُ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ فِي ثَلَاثِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَيْ الْجَعَلِ
 وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فِي يَوْمِ الدَّلَاثَا وَلَا أَرْبَعًا سَوًى مَنْصُوبًا عَلَى
 عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ اسْتَوَتْ لِأَرْبَعَةِ اسْتَوَى لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ
 لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ عَنْ خَلْقِ الْأَرْضِ بِمَا فِيهَا تَرْتَوِي قَصِيدَ إِلَى
 السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ يَخَارُ مَرْتَفِعٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِ
 إِلَى مَرَادِي مِنْكَ دَاوِغًا أَوْ كَرَّهًا فِي مَوْضِعٍ لَهَا إِلَى طَائِعِينَ
 أَوْ مَكْرَهِينَ قَالَتْ أَيْتَانِي بَيْنَ فَيْتَا طَائِعِينَ فِيهِ تَغْلِيْبُ
 الْمَذْكُورِ الْعَاقِلِ أَوْ نَزَلَتْ لِحَظِّهَا مَزَلَتْ أَقْصَاهُ فِي الصَّغِيرِ
 يَرْجِعُ إِلَى السَّمَاءِ لَهَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ لَا يَلْهَى إِلَيْهِ أَيْ صِيْرَهَا سَبِيحَ
 سَكُونٍ فِي يَوْمٍ مَيِّسٍ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ فَرَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةِ
 مِنْهُ وَفِيهَا خَلَقَ آدَمَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَقْلُ هُنَا سَوَادُ وَافَقَ مَا هُنَا
 أَيَّامَ تَخْلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ أَوْ حَتَّى فِي كُلِّ سَبْعَةٍ
 أَمْرُهَا الَّذِي أَمَرَ مِنْ فِيهَا مِنَ الطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَزَيْنَتَا
 السَّمَاءِ نِيَابًا بِمَصَابِيحِ نَجْوَمٍ وَحِفْظًا مَنْصُوبًا بِفَعْلٍ
 الْمَعْدَرِ أَيْ حِفْظًا هَا هُنَا اسْتَوَى الشَّيْطَانُ السَّعَى بِالشَّرِّ
 ذَلِيلٌ تَوَدَّى الْعَرْشَ فِي مَلَكَةِ الْأَمَلِ خَلْقَهُ فَإِنْ عَزَّ
 أَيْ خَارَ مَكَّةَ عَنْ كَيْفَانٍ بَعْدَ هَذَا الْبَيَانِ فَقَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ
 بَاعْتَهُ مِثْلَ مَا عَمِلَتْهُ عَادٌ وَمَوْجِدٌ أَيْ عَذَابًا بِمِثْلِكُمْ
 مِثْلَ الَّذِي أَهْلَكُمْ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ رَبِّهِمْ وَفِيهِمْ

أَي مَقْبَلِينَ

أَيْ مَقْبَلِينَ عَلَيْهِمْ وَمَدِيرِينَ عَنْهُمْ فَكَمْ رَاكِبًا سَيَّارٍ وَاهْلَاكٍ فِي زَمَنِهِ
 فَقَطَّانِ أَيْ بَارِئٍ لَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ
 مَلَكًا مَكَّةَ فَإِنَّا لَأَرْسَلْنَا بِهِ عَلَيْنَا نَعْمَكَ كَذِبُونَ فَأَمَّا عَادُ
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِحَبْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَا خَوْفُ اللَّهِ الْعَذَابِ
 مِنْ شَيْءٍ مِمَّا قُوَّى أَيْ الْإِحْدَاثِ وَأَخَذَهُمْ بِقُلْعِ الصَّخْرِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ
 نَسُوا أَوْصِيَاءَهُمْ وَأَعْبَدُوا إِلَهًا الَّذِي خَلَقَهُمْ هُمْ يَوْمَهُمْ قَوْمٌ وَكَانُوا
 بِأَيَّامِنَا الْمُخْرَجَاتِ مُخْذَلُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا أَارِدَةً
 شَدِيدَ الصَّوْتِ تَلَامُطَرُ فِي أَيَّامٍ خَسَنَاتٍ بِكِبَرِ الْحَرِّ وَسُكُونِهَا مَشِيئًا
 عَلَيْهِمْ لَنْدِيمَهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ لَذَاتِ فِي الْخَبِيرِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرِ
 آخِرُ شَيْءٍ وَهُمْ لَا يَخْتَرُونَ لَمَنْعَهُ عَنْهُمْ وَأَمَّا قَوْمُ ثَمُودَ بَيْنَهُمْ
 طَلُوتُ الَّذِي فَاسْتَحَبَّ الْقَوْمَ اخْتَارُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ فَخَذَلَهُمْ
 فَصَارَتْ عَذَابُ الْهَوْنِ الْمُهِينِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَخُتِنَا
 قَوْمًا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ أَسَمَهُ وَإِذْ كَرِهَ يَوْمَ حُجْرٍ
 بِالْيَا وَالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَضَمِّ الشَّيْنِ فَخَالَفَ أَعْدَاءَ السَّوَادِ إِلَى النَّارِ
 رَهْمَ بَنِي عَمَلٍ لِيَسَاقُونَ حَتَّى إِذَا مَا زَايَلَهُ جَاءَهُمْ شَرُّ مَا عَلَيْهِمْ
 سَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَخَلَقَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لَوْلَا
 لَمْ يَسْأَلْهُمْ عَلَيْهِمْ قَالُوا نَطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ أَرَادَ
 نَطَقَهُ وَهُوَ خَلَقَكُمْ وَأَرْسَلَهُ إِلَيْكُمْ وَجَعَلَكُمْ قَبِيلَ هَوْنٍ كَلَامُ
 الْحَلُولِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يَحْدُثُ وَمَوْقِعُهُ تَقَرُّبُ

ما قبله بان القادر على انشايتكم ابدا واعدادكم بعد الموت احد
قادر على انطا وجلوكم واعصايتكم وما كنتم تشعرون عند
ارتكابكم الفواحش من ان يشهد عليكم سمعكم ولا اية باركن
ولا جلوسكم لانكم لم تؤمنوا بالبعث ولكن ظنتم عند ابتداء
ان الله لا يعلمكم كبريائكم تعملون وذلكم مبتدا ظنكم ببلد
منه الذي ظنتم بربكم نعمت الابد والخلود اردكم اي اهلككم
فاضحتكم من الخاسرين فان يصبروا على العذاب فاننا نمنون
وماوي هموا الذين يطلبون الجنة اي الرضى فاهم من المؤمنين
الراضين وقبضنا سبيلهم فرنا من الشياطين فرسوا لهم ما يرضون
ايدهم من امر الدنيا واتباع الشهوات وما خلفهم من امر الآخرة
بقولهم لا بعث ولا حساب وحق عليهم القول بالعذاب وهو
لاملا جهنم الاية وجملة امير قد خلت هلكت من قبلهم من
الجنة والانس انهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا
عند قراة النبي صا الله عليه وسلم لا تنسوا هذا القرآن
والغوا فيه ايتوا بالخطا وحق وصحوا في زمن قراة لعلمكم
تعملون فيسكت عن القراة قال تعالى فيهم فليذيق الله نارا
عذابا شديدا ونجزيهم اسوأ الذي كانوا يعملون
اي نجزيهم اشد العذاب الشديدا واسوأ الجزاء جزاء اعدائهم
تحقيق المنة الثانية وابد الهاوا والنار عطف بيان لجزا الخبير

به من

ربه عن ذلك لهم جهاد الخلد اقامة لا استقالة منها جزا منصوب
على الصدر بفعله القدر بما كانوا اياياتنا القرآن يحذرون وقال
الذين كفروا في النار انا الله بن اخلا تامن الى الانس
اي ابليس وقابل بين الكفر والعقل فجعلنا تحت اقدامنا
في النار انا كونا من الاشقيين اي اشد عذابا منا ان الذين
قالوا انا الله ثم استقاموا على التوحيد وعي عما وجب
عليهم تنذر عليهم النار كنه عذاب الموت ان ايها ان
لا تخافوا من الموت وما بعده ولا تحزنوا على ما خلفتم من
اهل وولد فحق خلفكم فيه وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
حق اوليادكم في الجحيم الدنيا اي حفظكم فيها وفي الآخرة
اي يكون معكم فيها حتى تدخلوا الجنة ولكم فيها ما تشتهون انفسكم
ولكنكم فيها ما تدعون تطلبون نركم رزقا مهيأ منصوبا لجعل
مقدم من غفور رحيم اي الله ومن احسن اي لا احد احسن قولا
وعنى عا الى الله بالتوحيد وعمل صالحا وقال اني من المسلمين والاشقيين
الذين كفروا في جوارها لان بعضا فوق بعضا اذفع
اي السيرة بالتي اي بالخصلة التي هي حسن كالغصبة بالصبر والجميل
بالجمل والاساة بالعفو فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
لي رحيم اي فيصير عدوك كالصديق القريب في حبه اذا
فعلت ذلك فالذي مبتدا وكانه الخير واد الفرف لمعنى التشبيه

مَا لَهُمْ مِنْ حِصَّةٍ مِنْ عَذَابٍ وَنُفْيٍ فِي الْمَوْضِعِينَ مَعْلُوقٍ
 عَنْ الْعَمَلِ وَقِيلَ لِمَ تَقُولُونَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَأْذِنَ الْإِنْسَانُ
 رُبُّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ أَيْ لَا بُدَّ لِلَّهِ بِمَا يَرَى الْمَالُ وَالصَّحَّةُ وَغَيْرُهَا وَارْتِ
 مَسَّةُ الشَّرِّ الْفَقْرُ وَالشَّدَّةُ قَبُولُ رِقَابٍ مِنْ مَرَجَةٍ أَيْ وَهَذَا
 وَمَا بَعْدَ فِي الْكَافِرِ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ إِذَا قَامَ أَيْتَانَهُ رَحْمَةً غِنَا
 وَصَحَّةٌ مَنَامٌ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ وَلَا مَسَّةٌ لِيَقُولَ لَكَ نَذْرًا
 أَيْ يَحْلِي وَمَا أَطْلَقَ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْسَ لَهُ قِسْمٌ حِفْظٌ
 إِلَى رَبِّهِ أَنْ يَنْقُضَ الْحَقُّ أَيْ الْحِنَةَ فَلْيَنْتَبِذْ الْفَرْقَ فَرُوحًا
 مَا عَمِلُوا وَلَمْ يَنْتَبِذُوا مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ وَاللَّامُ فِي الْفَعْلِ
 لَا مَقَامَ إِذَا انْتَهَى عَلَى الْإِنْسَانِ الْجَنَّةُ أَعْرَضَ عَنِ الشُّكْرِ
 مَا نَجَّاهُ نَحْنُ عَطْفُهُ تَخَيَّرَ أَوْ فِي قِرَاءَةِ تَعَدُّهُ الْخِزْفُ
 وَإِذَا مَسَّ الشَّرُّ وَادَّعَاهُ بَعْضُ كَيْفٍ قُلْ إِيَّاكُمْ أَنْ كَانَ
 أَيْ الْمَرَانِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الْبَنِي ثُمَّ كَفَرُوا بِهِ مِنْ أَيْ لَا أَحَدَ
 أَفْضَلُ مِنْهُ هُوَ لَا شِقَاقَ خِلَافٍ حَيْدٍ عَنِ الْحَقِّ أَوْ قَرَعَهُ هَذَا
 مَوْقِعَ مَعَكُمْ بَيَانًا لِلْخِلَافِ سِرٍّ أَيْ تَأْنِي فِي الْأَفَاقِ أَقْطَارِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْبُرُوجِ وَالنَّجْمَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَفِي الْبُشَيْرِ
 مِنَ الْغَيْفِ الْمُنْعَةِ وَبَدِيعِ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَتَّبِعِي حُكْمَهُ إِلَى الْإِنْفِرَانِ
 الْحَقُّ الْمُرَادُ مِنْ أَيْهِ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْعِقَابِ فَيُعَاقَبُونَ
 عَلَى كُفْرِهِمْ بِهِ وَبِالْحَقِّ بِهِ أَوْ لَمْ يَكُفُّ بِرَبِّكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى

رَبِّكَ

كُلُّ شَيْءٍ شَرِيحٌ بِدَلِيلِهِ أَيْ أَوْلَى بِكُفْرِهِمْ فِي صِدْقِهِ أَنْ يَكُونَ لَا يَنْصِبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ بِكَ مِنْ لِقَائِهِمْ لَا كَلَامَ لَهُمُ الْبَعْثُ إِلَّا أَنَّهُ
 تَعَالَى بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ عَالِمٌ وَقَدِيرٌ فَيَجَازِيهِمْ بِكُفْرِهِمْ سَعِيرٌ كَشَعْرَى
 الْأَوَّلِ لَا اسْمَ لَكَ لَنَاتٍ لَا رَيْحَ وَهِيَ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ أَيْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حَمْدُكَ يَا رَبِّهِ أَعْلَمُ بِرَأْدِهِ بِهِ كَدْرُهُ أَيْ مَثَلُ ذَلِكَ لَا يَحْصَى
 أَوْ حَى إِلَيْكَ وَأَوْحَى إِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ فَاعِلٌ لَا يَحْصَى
 الْفَرْقَ فِي مَلِكَةِ الْحَكِيمِ فِي خَلْقِهِ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ مَلَكٍ وَخَلْقًا وَعَبِيدًا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ عَلَى خَلْقِهِ الْعَظِيمِ
 الْكَبِيرِ وَتَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَغَطَّرُونَ بِالْأَنُورِ وَفِي قِرَاءَةِ
 بِاللَّامِ وَالشَّدِيدِ مَنْ قَرَأَ مِنْ أَيْ تَلَسَّسَ كُلَّ وَاحِدَةٍ فَيُوقِفُ إِلَيْهِ
 تَلِيهَا مِنْ عَظَمَتِهِ تَعَالَى إِلَيْكَ يَسْتَجِيبُونَ كَدْرَهُمْ
 أَيْ مَلَاحِظِينَ لِلْحَمْدِ يَسْتَغْفِرُونَ مِنْ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِلَّا أَنْ تَنْتَهِيَ هَوَانَهُ مُقَرَّبًا لَوْلِيَايَهُ الرَّحْمَنُ بِهِمُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا
 أَرْوَاحَهُمْ أَصْنَامًا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ حَقِيقًا لِحُصْنِ عَلَيْهِمُ الْجَاهِلِينَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ حَصْلٍ الْمَطْلُوبِ مِنْهُمْ وَكَدْرُهُمْ مَثَلُ ذَلِكَ
 لَا يَحْصَى حَتَّى تَأْتِيكَ قَرَأْنَا عَمَّا يُبَيِّنُ تَنْذِيرًا خَوْفَ أَمِّ الْقُرَى
 مِنْ جَوَافِ أَيْ أَهْلِ مَكَّةَ وَسَائِرِ النَّاسِ وَتَنْذِيرًا لِلنَّاسِ يَوْمَ
 الْجُمُعِ أَيْ يَوْمَ الْخُلَايِقِ تَجْمَعُ فِيهِ الْخَلْقُ لِأَرْبَابِهِمْ شَكْرًا وَفَرْقًا
 فِي الْجَنَّةِ وَفَرْقًا فِي السَّعِيرِ النَّارِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً

مَكِّيَّة

وَاحِدٌ اى على دين واحد وهو الاسلام **وَلَكِنْ يَدْخُلُ فِيهِ**
فِي رَحْمَتِهِ وَالْقَاطِلُونَ الكافرون **مَنْ قَتَلَ** ولا زعيم
يدفع عنهم العذاب **اَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اِي لاهنام اولياء**
اَمْ مَنقُطَعَةٌ بعينه بل لا يتبعها **اَمْ هُمْ** لا انكار اى ليس
الْمُتَّخِذُونَ اولياء **فَاِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَحِيدُ** اى الناصر لى **وَالْقَاطِلُونَ**
لِحُجْرَةِ الْعَقْفِ وهو يحيى الموتى **وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ**
وَمَا اَنْتُمْ بِمَعِ الْكَافِرِيهِ مِنْ شَيْءٍ من الدين **وَعَنْ**
مِرْدُودٍ الى الله يوم القيمة **يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ** قل لهم **ذَلِكَ**
رَبُّكُمْ **وَاللَّهُ اَعْلَمُ** ارجع **فَاَلَمْ تَرَ** **وَاللَّهُ**
وَالَّذِينَ **مَبْدَعُهُمَا** **جَعَلَ** **لَكُمْ** **اَنْفُسَكُمْ** **اَوْ اَبَاحَ حَيْثُ**
خَلَقَ **حَوَى** **مِنْ** **خَلْقِ** **اَدَمَ** **وَمِنْ** **اَلْاَنْعَامِ** **اَوْ اَبَاحَ** **حَيْثُ** **خَلَقَ**
حَوَى **مِنْ** **خَلْقِ** **اَدَمَ** **ذَكَوْرًا** **وَاُنَاثًا** **يَذَرُ** **وَسَمَّ** **بِالْجَمْعِ**
خَلْقَكُمْ **فِيهِ** **فِي** **الْجَعْلِ** **الْمَذْكُورِ** **اَي** **بِكُرْمٍ** **بِسَبَبِهِ** **بِالنَّوْأِ** **لِ**
وَالضَّعِيفِ **بِالنَّاسِ** **وَالْاَنْعَامِ** **بِالتَّغْلِيْبِ** **اَيْ** **تَحْمِلُهُ** **شَيْءُ** **الْكَافِ**
زَائِدٌ **لَا** **تَعَالَى** **اَلْمَثَلُ** **وَهُوَ** **الْمُتَّبِعُ** **لَا** **يَقْدِرُ** **اَلْبَحِيرُ** **لَا** **يَفْعَلُ**
لَهُ **مَعَالِيَهُ** **السَّمَوَاتِ** **وَالْاَرْضِ** **اَي** **مَفَاتِيحُ** **خَزَائِنِهَا** **مِنْ** **الْمَطَرِ**
وَالنِّبَاتِ **وغيرها** **يَبْسُطُ** **الرِّزْقَ** **فِي** **سَعَةِ** **لَوْ** **يَبْسُطُ** **اَحْمَامًا**
وَيَقْدِرُ **وَيَضَيِّقُهُ** **مَنْ** **يَشَاءُ** **اَبَدًا** **اَنْ** **يَكُلَّ** **شَيْءٌ** **عَالِمٌ**
شَيْءٌ **لَكُمْ** **مِنْ** **الدِّينِ** **مَا** **وَصَّى** **بِهِ** **فَوَيْحَاهُ** **وَالنَّبِيَا** **الشَّرِيعَةُ**

والذي

وَاللَّهُ **اَي** **اَوْحَيْنَا** **اِلَيْكَ** **وَمَا** **اَوْصَيْنَا** **بِهِ** **اَبْرَهِيْمَ** **مَنْ** **سُئِلَ**
اَنْ **يَقْتُلَ** **الدِّينَ** **وَلَا** **تَقْرَأُ** **فِيهِ** **هَذَا** **الْمَرْسُوعُ** **وَالْمَوْصِي** **بِهِ** **وَالْمَوْصِي**
اَلْمُحَمَّدُ **صَلَّى** **اَللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **وَهُوَ** **التَّوْحِيدُ** **كَبَرُ** **عَلَى** **الْمَسْكُونِ**
مَا **تَرَعُوهُ** **اَللَّهُ** **مِنْ** **التَّوْحِيدِ** **اَللَّهُ** **يُحِبُّ** **اِلَيْهِ** **التَّوْحِيدَ** **مَنْ** **يَتَّبِعُ**
وَيُجِدِي **اِلَيْهِ** **مَنْ** **يَتَّبِعُ** **يَقْبَلُ** **طَاعَتَهُ** **وَمَا** **تَرَعُوهُ** **اَي** **اَهْلُ** **الْاَدْيَانِ**
فِي **الدِّينِ** **بِاَن** **وَحْدٍ** **بَعْضُ** **وَلَوْ** **بَعْضُ** **الْاَمْرِ** **بَعْدَ** **مَا** **جَاءَهُمُ** **الْعِلْمُ**
بِالتَّوْحِيدِ **بَعْثًا** **مِنْ** **الْكَافِرِيْنَ** **يَنْهَى** **بَعْثُهُمُ** **بِالتَّوْحِيدِ** **الْكَافِرِيْنَ** **فِي** **الدُّنْيَا** **وَاَنْ**
الَّذِي **اَوْصَى** **اَلْكِتَابَ** **مِنْ** **عَدَمِهِ** **وَهُوَ** **الرَّهْوُ** **وَالنَّصَارَى** **لَقِي**
شَيْئًا **مِنْهُ** **مِنْ** **مُحَمَّدٍ** **صَلَّى** **اَللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **مَرْبٍ** **مَوْجِ** **الرَّبِّ** **فَلَا** **يَكُنْ**
لِلنَّاسِ **يَا** **مُحَمَّدُ** **النَّاسِ** **وَأَسْتَقِمْ** **عَلَيْهِ** **كَأَمْرَتٍ** **وَلَا** **تَتَّبِعْ** **اَهْلًا**
فِي **تَرْكِهِ** **وَقُلْ** **اَمْنَتُ** **بِاَللَّهِ** **فَرَكِّبْتُ** **كِتَابًا** **وَأَمْرَتُ** **لِاَعْدِلَ**
اَي **بِاَن** **اَعْدِلَ** **بَيْنَكُمْ** **فِي** **الْحُكْمِ** **اِنَّهُ** **رَبُّنَا** **وَرَبُّكُمْ** **لَنَا** **اَعْمَالًا** **وَلَا**
اَعْمَالَكُمْ **فَلِ** **يَجْزِي** **عَمَلَهُ** **لِحُجْرَةِ** **خَصْمِهِ** **يُنْشِئُ** **وَبَيْنَكُمْ**
هَذَا **اَقْبَلُ** **لَا** **مَرَانِ** **بِوَجْهِ** **الْجِهَادِ** **اِنَّهُ** **يَجْمَعُ** **بَيْنَنَا** **فِي** **الْبِعَادِ**
لِفَضْلِ **الْخَصْمَةِ** **وَالِيهِ** **الْمَعْبُودُ** **الْمَرْجِعُ** **وَالَّذِي** **يَحْتَاجُونَ** **وَدُنِ**
اَللَّهِ **بَلِيَّةٌ** **مِنْ** **بَعْدِهِ** **اَسْتَجِيبَ** **لَهُ** **بِاَلْاِيْمَانِ** **لَطَوِيْرُ** **مُحْزَنَةٍ**
وَهُمُ **الرَّهْوُ** **حُجْرَتُهُ** **وَأَحْضَتُهُ** **بِاطِلَةٌ** **عِنْدَهُمْ** **وَعَلَيْهِمْ** **عُصْبٌ**
وَلَمْ **عَذَابٌ** **شَدِيدٌ** **اَللَّهُ** **الَّذِي** **اَنْزَلَ** **اَلْكِتَابَ** **الْقُرْآنَ** **بِالْحَقِّ**
مُتَعَلِّقٌ **بِاَلْاَنْزَالِ** **وَالْمِيرَانِ** **الْعَدَلِ** **وَمَا** **يَذَرِيكَ** **يَعْلَمُ** **لَعَلَّ**

وَيُنْشِئُ

التسعة اي تباها قري ولعل خلق للفعل عن العمل او ما بعد
 سد مسد الفعل الي **ليست** جعلها الذين لا يؤمنون بها يقولون
 متى تاتي ظننا منهم انها غير الله والذين آمنوا **مستغفرون**
 خائفون منها ويحلمون انها الحق لان الذين لا يؤمنون **جادلون**
 في التسعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده برهم
 وفاجرهم حيث لم يهلكهم جوعا لم ياصبرهم **ثيرون**
 من كل منهم ما يشاء وهو القوي على مره العزير الغالب
 على امره **متركان** يريد بجهنم خرفا لاخره اي كسبها
 وهو الثواب بتردله في خرفه بالتضعيف منه الحسنة
 الى العشرة واكثر ومن كان يريد حرث الدنيا نوبة منها
 بلا تضييع ما قبله وماله في الاخره **مزعيب** انزل لهم
 الكارصة **شراكتهم** شياطينهم شرعوا اي الشرك
هم للشركاء من الدين العاسد ما لم ياذن به الله كالشرك
 وانكار البعث ولو **مكة** الفقه اي التقصا السابق بان
 الجزا في يوم القيمة **لغنى** بينهم وبين المؤمنين بالتعذيب
 لهم في الدنيا **وان الظالمين** الكافرين لهم ذراب اليم **مواجر**
 ترى الظالمين يوم القيمة **مستغفرون** خائفين عما كسبوا
 في الدنيا من السيئات ان يجازوا عليها وهو اي الجزا عليها ووقع
 يوم القيمة لا محالة والذين آمنوا وعملوا الصالحات

في مواضع الجنات انهم بها بالنسبة الى مردوهم **ما يشاء**
 عند ربهم **هو الله** مثل الكبر ذلك الذي يبين الله
 من البشارة مخفيا ومثقله عناده الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات **قل لا اسئلكم عليه** على تبليغ الرسالة **اجرا**
الا المودة في القربى استغنا منقطع اي لكن اسألكم ان تؤدوا
 قرباني الي هو قربانكم ايضا فان له في كل بطن من قريته
 و **يعرفون** يكسب حسنة طاعة ترده فيها **حسنا**
 تصيحها **ان الله غفور** للذنوب **شكور** للقليل
 وضاعفه **ان بل يقولون** قري على الله كد يا بنسبة
 الامران الى الله تعالى **فان يمسك الله** يحكم يربط على قليل بالجهنم
 على اذاهم هذا القول وعزم وقد فعل **نعم الله الباطل** الذي
 قالوه **ويحق الحق** بكنهه **بكماله** المنة على نبيه انه علم
 بدأت هي الصدور ما في القلوب وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده منهم **ويغفر** عن السيئات المثاب عليها ويعلم
 ما يفعلون بالياء والتا **وسجيب** الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات **يجيبهم** الى ما سألوا **ويزبد** من فضله والكافرون
 لهم عذاب شديد **ويؤتي** الله الرزق **اجرا** وجميعهم
ليخو اي طعنوا في الارض ولكن يثروا ما لتخفيف وضاع
 من الارزاق **بقدر ما يشاء** فيسطها لبعض عباده دون

ضعیف النظر مسارقة ومن ابتدایه او یحیی الباء **وقال الذين**
امنوا ان الجاسرين الذين خسروا انفسهم واعلمهم يوم القيمة
 تخليدهم في النار وعلم وصيولهم الى الخور المعدة لهم في الجنة لو امنوا
 ولو صولوا جوار **الا ان الظالمين الكافرين في عذاب تصيبهم**
 هو من مقرر الله تعالى **وما كان من امر من اوليا ينصرونهم من دون**
 يدفع عذابهم **ومن يضل الله فانه من سبيل طريق الى الخلق**
 في الدنيا والى الجنة في الهوى **استجبوا لربكم اجيبوا**
 بالتوحيد والعبادة من قبل ان ياتي يوم هو يوم القيمة لا مرد له
من الله اي انه اذا اتى به لا رده ما لكم من ملجأ لتكفون اليه
يوميده وما لكم من كبر انكاره لئن كنتم فان اعرضوا عن اجابه
ما ارسلنا به عليهم حفيظا حفظ اعمالهم بان يوافق المطلوب
 منهم ان ما علموا **الا انبلاد** وهذا اقل الامر بالجهد **وانا اذا اذقنا**
الانسان منار حمة نعمه كالغنى والصحبة فرح بها وان تصيبهم
 القهر للانسان باعتبار الجنس **سنة** بلا ما ذكرت ايديهم اي قلوبهم
 وعي بالابدي لان اكثر الاعمال بها فان **الانسان كفور** للنعمة
 بغير ملكة السموات والارض **ما يمشي بها من ليل لا يدرك**
اناء ولا يلبس من ثياب الذكور او يفرق حرمه اي يحلهم ذكر اناء
وانا انا وتجعل من ثياب عقيم فلا يلد ولا يولد له انه علم ما يخلق
قد عرف على ما يشاء وما كان لبشر ان يظن ان الله الا ان يوحى اليه

وحسنا

وحيا في المنام او بالالهام او الامن ورا حجاب بان يسمع كلامه
 لا يراه كما وقع لموسى عليه السلام **الا ان يرسل رسولا** كما يقول
يوحى الرسول المرسل اليه اي يحكمه باذنه اي الله ما يشاء الله
ان على عن صفات الخدين **حكيم** في صنعه **وكذوب** اي مثل الحائثا
 الى غير ذلك من الرسل **او حينا اليك** يا محمد **روحا هو القرآن** به يحيى
 القلوب **من امرنا الذي نوحيه اليك ما كنت تدري** تعرف قبل الوحي
 اليك **ما ان كتاب القرآن ولا الايمان** اي شرايعه ومعامله
 والنبي معلق للفعل عن العمل او ما يعمله سدمسد المفعولين **ولكن**
جعلناه اي الروح او الكتاب **نور** يوقد في به من ثياب من عباده **وانك**
تهدى تدعو بالوحي اليك **الى صراط طريق مستقيم** دين الاسلام
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وعلما وعيلا
الا الى الله تصير الامور ترجع سورة **الخرف** مكية وقيل
 الاواسال من ارسلنا لآيه وهي تسع ومائون **بسم**
بسم الله الرحمن الرحيم
 الله اعلم غراده به **والكتاب** القرآن **المبين** المظهر لطريق الهدى
 وما يحتاج اليه من الشريعة **انا جعلناه** اوجدنا الكتاب **قرانا**
مخريا بلغة العرب **لعلكم تعقلون** تفهمون معانيه **وانه**
انشئت في ام الكتاب اصل الكتاب اي اللوح المحفوظ **لدينا**
 يد له عندنا **العلي** على الكتب قبله **حكيم** ذو حكمة **بالغة** انضبط

يا اهل مكة

فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ الْبَرَكَاتِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ **صَحَّاحًا** اسما كما فلا تنزل
ولا تنهون لاجل **الْبَرَكَاتِ** قَوْمًا مَسْرُومِينَ مَشْرُومِينَ لَا تَنْزِيلُ
أَرْسَلْنَا مِنْ نَحْنُ فِي الْأَوَّلِينَ وَمَا كَانَ بَابَهُمْ إِلَّا هُمْ زُورًا
الْأَكَاثِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ رُؤُوسٌ كَأَسْبَاطٍ أُولَئِكَ يَلْعَنُ اللَّهُ
تَسْلِيمًا لَهُ صَلَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَاذْكُرْ كُنَّا أَشَدَّ عَذَابًا**
مَنْ قَوْمًا بَطُشًا قَوْمًا وَمَعْنَى سَبَقَ فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ
الْأَوَّلِينَ مِثْلَهُمْ فِي الْأَهْلَانِ نَعَابَهُ قَوْمًا كَذِبًا وَلَيْسَ
لَهُمْ قِسْمٌ سَالِمٌ مِمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ
خُوفُونَ الرِّفْعَ لِيُوَالِيَ الْقَوْمَ وَوَالِ الصِّدْقَ لَا تَقْطَعُ السَّكِينُ
خَلَقَ الْغَزِيرُ الْعَلِيمُ أَخْرَجُوا إِيَّاهُ ذُو الْعِزَّةِ وَالْعِلْمِ
وَأَدَّعَى الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مِهَادًا أَفَرَأَيْتُمْ كَالْمُهْدِ
لِلصَّبِيِّ رَجَبًا لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا طَرِيقًا **أَعْلَمَكُمْ عَمْدًا وَنَهَى**
إِلَى مَقَاصِدِكُمْ فِي أَسْفَارِكُمْ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَقَدَرُوا فِي الْغَدْرِ
حَاجَتَكُمْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَنْزِلْ طُوفَانًا فَانْتَشَرْنَا أَحْيَاءًا بَدِيدًا
مَيِّتًا كَذِبًا أَيْ مِثْلَ هَذَا الْأَحْيَاءِ خَرَجُوا مِنْ قَبُورِهِمْ
أَحْيَاءً وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ رَاحًا لَكُمْ لِحَنَانٍ طَرِيقًا **وَجَعَلَ لَكُمْ**
مِنْ أَنْفَلِكُمُ السَّفْنَ وَالْأَنْعَامَ كَالْأَبْلِ مَا رَكِبْتُمْ
حَدَفَ الْعَايِدَ احْتِصَارًا وَهُوَ مَحْرُومٌ فِي لَا وَلَا يَنْبَغِي
مَنْصُوبٌ فِي الثَّانِي **لِيَسْتَنْقِذَ عَلَى طَرَفِهِمْ** ذَكَرَ الصِّدْقَ وَجَمَعَ

الظَّاهِرُ

الظَّاهِرُ نَظَرَ الْبَقَا مَا وَمَعْنَاهَا مَا تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ
وَلَقَدْ اسْتَوْفَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَتَقُولُوا اسْتَحْجَانُ الَّذِي تَحْتَرِكُنَا
هَذَا وَمَا كَانَهُ مُقَرَّرِينَ مَطِيعِينَ وَأَنَا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
لِنُصْرَتِهِمْ وَجَعَلُوا لَهُمْ عِبَادًا وَجَرَّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْمَلِكِ
نَبَاتُ اللَّهِ لَانِ الْوَلَدُ جَرَّ الْوَالِدَ وَالْمَلِكُ عِبَادَتُهُ إِلَى الْإِنْسَانِ
الْأَوَّلِ ذَكَرَ **لِكُفُورِهِمْ** بِبَيْنِ ظَاهِرِ الْكُفْرِ أَمْ يَجْعَلُ لَكُمْ
وَالْقَوْلُ بِمَقْدَرِ أَيْ يَقُولُونَ أَخَذَ عَمَلُ خَلْقِ بَنَاتٍ لِنَفْسِهِ وَأَمَّا
أَخْلَعَكُمْ بِالْبَيْتِ الْإِلَهِيِّ مِنْ قَوْلِهِ السَّابِقِ هُوَ مِنْ جَمَلِ التَّذَكُّرِ وَإِذَا
بَشَرًا أَحَدُهُمْ بِأَخْرَجَ الرَّحْمَنُ مِثْلًا جَعَلَ هَاشِبَهَا بِنَسْبَةِ الْبَنَاتِ
إِلَيْهِ لَانِ الْوَلَدُ يَنْسِبُ إِلَى الْوَالِدِ أَيْ إِذَا أَخْبَرَ أَحَدَهُمْ بِالْبَيْتِ نَوْدَةً ظَلَّ
صَارَ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا أَمْ تَعْرِفُونَ تَعْرِفُونَ مَقَامَهُ وَهُوَ كَظِيمٌ عَلَى مَا أَفَكَيْتُمْ
فَكَيْفَ يَنْسِبُ الْبَنَاتُ إِلَيْهِ تَعَالَى أَوْ هُوَ لَا تَكَارُ وَوَالْعَطْفُ بِحَمَلَةٍ
أَيْ جَعَلُوا بِهِ مَنَزِلَةً فِي الْحَلِيمَةِ الرَّزِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخَصَامِ عَيْرُ
بَيْنِ مِثْلُ رَجُلَةٍ لَضَعْفِهِ فِيهَا بِالْأَوَّلِ وَجَعَلُوا لِلْمَلِكِ
الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ أَنَا أَنَا أَشْهَدُ وَحَضَرُوا خَلْقَهُمْ سَكَبَتْ
شَهَادَتُهُمْ مَا نَهَى نَابِثًا وَبَسَّطُوا عَنَانًا فِي الْخَرَفِ فَيَتَوَسَّلُ عَلَيْهِ
الْعُقَابُ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَا هُمْ أَيْ الْمَلِكُ عِبَادَتُهُ
أَيَا هَرُطِيَّةٍ هُوَ أَحَدُهَا قَالَتْ تَعَالَى مَا لَمْ يَدْرِكْهُ الْقَوْلُ مِنَ الرِّضَى
بِعِبَادَتِهِمْ عِلْمُ أَنَّ مَا هُمْ إِلَّا خَرُصُونَ يَكْدِبُونَ فِيهِ فَيَتَرْتَبُ

عليهم العقاب أم آتينا من قبلنا آية ثم كفروا بها فليقلن أي القرآن بعبادة
غير الله ثم **كفروا** أي لم يقع ذلك بل قالوا أنا عبد
أبانا على آية ملة وأنا ماشون على آثارهم مهتدون وهم وكافرون
يعبدون غير الله وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير
إلا قالوا مرفوق مما صنعوا مما مثل قولهم إنا وجدنا آباءنا على
آية ملة وأنا على آبارهم مهتدون متبعون قل لهم اتبعوني
ذلك ولو جئتكم بأهدي مما يهديهم فما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا
بما أرسلتم به انت ومن قبلك كافرون قال تعالى تخويناهم
فأستقمنا بهم أي المكذبين الرسل قبلك فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين واذكر إذا قال إبراهيم لأبيه وقومه إني بريء
أي بري بما تعبدون إلا الذي فطرني خلقني فإنه سيدينني
يرشدني لدينه وجعلها أي كلمة التوحيد المفهومة من قوله إني
إلى سيدي بآية في عقبه ذريته فلا يزالون منهم من يوحد الله
لعلهم أي أهل مكة يرجعون مما هم عليه إلى دين إبراهيم بل
منعهم هؤلاء المشركين وآباءهم ولم أعلمهم بالعقوبة حتى جاءهم
الحق القرآن وسوء مبين فظهر لهم الأحكام الشرعية وهو محمد صلى الله
عليه وسلم ولما جاء الحق القرآن قالوا هذا سحر وأناه كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين من آية منها
عظيم من آية منها أي الوليد بن المغيرة بمكة وعروة بن مسعود الثقفي

• بالاطراف

بالاطراف أم يقرعون رحمة ربك النبوة عن قوما بينهم
مؤمنين وهم في الحيوة الدنيا جعلنا بعضهم غنيا وبعضهم فقيرا
وغيرنا بعضهم بالغنى في قريش ورجاءت اتخذ بعضهم
بالغنى بعضا الفقير سخريا سخرا في العمل له بالآخره والتأليب
وقريش بك السبي رحمت ربك أي الجنة خير مما يجمعون في الدنيا
ولا أن يكونوا الناس آية واحدة على الكفر جعلنا لمن
آتاكم من ابن من أبنوكم بدل من لمن سقمنا بفتح السين بها
وسكون القاف وفيها ما جمعنا من فضة ومعارج كالدرج من فضة
عليها يظهر ون يعملون إلى السطح وليسوا أم أنو بامن ففته وجعلنا
لهم سورا من فضة جمع سوير عليها تصككون وزخرفا ذهبا
المنع للاخوف الكفر على المؤمن مراعاة الكافر ما ذكر لا عطياه ذلك لقلة
خطر الدنيا عندنا وعدم حظه في الآخرة في نعيم وإن مخففة من
الثقل كل ذلك لما بالتحفيف لازيده وبالتسديد يدعني الأمان
بأنه متاع الحيوة الدنيا يتمتع به فيها ثم يرد إلى الآخرة الجنة
عند ربهم المتقين ومن يعش بعرض عن ذكر الرحمن
القرآن فيقتل بسبب له شيطانا فهو له قرين لا يفارقه
زأهم أي الشياطين ليضلواهم أي العاصين عن السبيل أي طاعت
الهدى وتجبون أنهم مهتدون في الجمع رعاية ملحن حتى
إذا جانا العاصي بقرونه يوم القيمة قال له يا للتبنيه ليت

يَدْنِي وَيُنَادِي بِعَدْمِ الشُّرَاقِيْنَ اَيُّ مَثَلٍ مَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
فَنَفْسُ الْقُرْآنِ اَنْتَ لِي قَالَتْ تَعَالَى وَلَمْ يَنْفَعُكُمْ اَيُّ الْعَاشِيْنَ لَكُمْ
وَنَدِمَكُمْ الْيَوْمَ اِذْ ظَلَمْتُمْ اَيُّ تَبَيَّنَ لَكُمْ ظُلْمُ الْاَشْرَاقِ فِي الدُّنْيَا اَنْتُمْ
مَعَ قُرْبَانِكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْرِكُونَ عَلَيْهِ سَقِيرٌ لِّلْاَمِّ لَعْدَمِ النِّفْعِ
وَإِذْ يَدْعُو الْيَوْمَ أَفَأَنْتَ تَتَّبِعُ الْقَوْمَ اَوْ هُوَ الَّذِي تَتَّبِعُكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ بَيْنَ فَمَنْ لَّا يَمُنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ
نَدَّ هُنَّ بَيْنَ نَفْسِكَ قَبْلَ تَعْدِيهِمْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ
فِي حِيَالِكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ بِهِ الْعَذَابِ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ فَمَنْ
مُقْتَدِرُونَ قَادِرُونَ فَاسْتَسْلِفْ بِالَّذِي اَوْحَى اِلَيْكَ اَيُّ
الْقُرْآنِ اِنَّكَ عَلَىٰ حَرِّ اِطْلَاقٍ مُّشْتَقِيقٍ وَاِنَّهُ لَفِي كَرِّ لَشَرْفٍ
لَّدَا وَلَقَوْمٌ لَّنْزُولِهِ بَلْعَتَهُمْ وَسَوْفَ تَتْلُوْنِ عَنْ الْقِيَامِ حَقْدَ
وَأَشَارَ مِنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا اَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ اِغْيَاسَ اِلٰهَةٍ يُعْبَدُوْنَ قِيلَ هُوَ عَلَىٰ ظَاهِرِهِ بِاِحْجَالِ الرُّسُلِ
لَيْلَهُ لَا اَسْرَىٰ وَقِيلَ الْمُرَادُ اَمَّ مِنْ اَيُّ اَهْلِ الْكِتَابِيْنَ وَلَمْ يَسَالِ عَلَىٰ وَاحِدٍ
مِّنَ الْقَوْلَيْنِ لَانِ الْمُرَادُ مِنَ الْاَمْرِ بِالْاِسْوَالِ التَّفْقِيرُ لِمُشْرِكِي قَوْلِهِ اِنَّ اِيَّاتِ
رَسُولِهِ مِنْ اَسْمِهِ وَلَا كِتَابَ بِعِبَادَةِ غَيْرِهِ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلًا بَيِّنَاتٍ
اَلَيْ فَرْعُونَ وَمَلَايِكَةُ اَيُّ الْعِبَادَةِ فَقَالَ اِنِّي رَسُولُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَيِّنَاتُ الْاِلٰهَةِ عَلَىٰ رِسَالَتِهِ اِذَا هُمْ بِهَا يُفْسِحُونَ
وَمَا يَرْجِعُونَ مِنْ اَيُّ اِيَّاتِ الْعَذَابِ كَالطُّوفَانِ وَهُوَ مَا دَخَلَ مِنْهُمْ

وصل

وصل الحلو والجالسين سبعة ايام والجراد اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا
قُرْبَانِهَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا
وَقَالَ لَوْ سِيَ طَارُوا اَوَّالِ الْعَذَابِ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ اَيُّ الْعَالَمِ الْكَامِلِ اَللّٰهُ
عِنْدَهُمْ عِلْمٌ عَظِيمٌ اَدْعُ لَنَا رَيْكَ بِمَا عَمِلْتُمْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ كَيْفِ الْعَذَابِ
عِنَانِ اِنَّمَا اَتَيْنَا مُنْذِرُونَ اَيُّ مَوْسُوْنَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا
عَنْ الْعَذَابِ اِذَا هُمْ بِكَ كَثُورٌ يَنْفَعُونَ مَعَهُمْ وَيَصْرُونَ
عَلَيْكُمْ هُمْ زِيَادِي فَرْعُونَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا قَالَتْ اَيُّ الْقَوْمِ الْيَقِيْنِ
لِي فَمَنْ مَضَىٰ هَذِهِ الْاَهْوَاءُ اَيُّ مَنَاسِلِ بَجَرِيٍّ مِنْ جَحِيٍّ تَحْتَ
تَصَوُّرِي اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ تَبَصُّرُونَ وَجِدْتُمْ اَنَا خَيْرٌ مِنْ
هَذَا اَيُّ مَوْسَى الَّذِي قَوْمٌ يَهْتَفُونَ صَعِيفٌ حَقِيْقٌ لَا كِبَادَ لِيْهِمْ اَبْطَارُ
كَلَامِهِ لَلنَّعْتِ بِالْحِمَةِ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ مَوْسَى الَّذِي قَوْمٌ يَهْتَفُونَ
اَنَّهُ كَانَ صَادِقًا اَسْرًا وَرَمَّ قَدْ دُعِيَ جَمْعُ اَسْوَدَ كَاغْرِبَهُ جَمْعُ سَوَارِ
كَعَادَتِهِمْ فَمِنْ يَسُوْرٍ وَنَهْ اَوْ يَلْبَسُوْهُ اَسْوَدَ ذَهَبٍ وَيَطُوْقُوْهُ طَوْقُ
ذَهَبٍ اَوْ جَامِعُهُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ مَقَرِّ رَيْكَ مُتَابِعِيْنَ لَشَهْدَتِكَ
بَصْدَقَةٍ فَاسْتَحْفَ اسْتَغْفِرُ فَرْعُونَ قَوْمَهُ فَاَطْلُقْ عَوْفُ فَمِنْ يَدْرِيْكَ
نَمُوْسِي اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ قَوْمٍ فَاَسْتَقِيْنَ فَمِنْ اَسْمُوْنَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا
رَفِئَهُمْ فَاَغْرَقْنَا عَمْرًا جَمْعِيْنَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ جَمْعِ سَلَفٍ جَمْعُ سَلَفٍ اَللّٰهُ
وَجَدَمُ اَيُّ سَابِقِيْنَ غَيْرِهِ وَمِنْ اَللّٰهُ اَكْبَرُ مِنْ اَخْبَارِهَا اَيُّ بَعْدِهِمْ يَمْتَلِئُونَ بِحَاظِهِمْ
فَلَا يَعْدُمُونَ عَلَىٰ مَثَلِ فَعَالِهِمْ وَمَا خَيْرٌ جَعَلَ اَبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا لِّحَيِّ نَزَلَ

قوله تعالى انكم ما تعبدون من دونه حسب جهنم فقالوا
رضينا ان نكون مع عيسى لانه عبد من دون الله اذا قوت المشركون
منه من المثل جيد فيجبون فوحا بالاسمعي وقالوا المثل جيد
انهم اي عيسى فترضى ان يكون المثل معه ما خبرهم اي المثل ان
الاجد لا خصوصية بالباطل العلم ان ما غير العاقل فلا يتناول عيسى
عليه السلام بل هم قوم خصمون شديد الخصومة انهم عيسى
الا عند انجنا عليه بالنبوة ووجدناه بوجوده من غيوب
مثلا لبي اسرائيل اي كمثل لغرابته يستدركه على قدره
تعالى على ما يشاء ولو شاء لجهلنا منكم بكم ملائكة في
الارض فخلقون بانهم هم وانهم اي عيسى لعلم الساعة تعلم
بنزوله فلا تفرق بها حدف نون الرفع الجزم وواو الضمير
لالتقاء الساكنين تسكن فيها وقل لهم اتبعوني على التوحيد هذا
الذي امركم به صراطا طويلا مستقيما ولا يصعدكم بصر فتكم
عن دين الله الشيطان انه لكم عدو مبين بين العداوة
وما جاء عيسى بالبينات بالمعجزات والشرائع قال قد جعلكم
بالحق حكما بالنبوة وشرائع الخليل والبين لكم بعنق الذي
خبركمون منه من احكام النور من امر الدين وعي فيهم طم
امر الدين فانفق الله واطيعون ان الله عز وجل وركم
فاعدوا فكم اطرط طريق مستقيما فخلقنا الاخراب

من بينهم

من بينهم في عيسى هو ابن الله او ثالث ثلاثة ثم قال كلمة
عذاب لئلا يظلموا لعمروا بما قالوا في عيسى من عذاب يوم اليم
مولى ان يظلموا اي تمارمكة ان ما يظلمون الا الساعة
ان انهم بدلا من الساعة فحاه وهم يشعرون بوقت مجيها
قبله الاخذة على العصية في الدنيا في يوم القيمة متعلق
بقوله انهم لبعض هذه الامم المتقين المتحابين في الله على
طاعته فانهم اصداقوا وقال لهم يا عبادي لا خوف منكم اليوم
ولا انتم تحزنون الذين امنوا نعت لعبادي يا ايها القرآن وقال
موسى اذ خلق الجنة انتم مبتدوا وازواجكم زوجاتكم
خبرون تسرون وتكرمون خبر المبتدأ يطاف عليهم بحراف
بتصاع من ذهب واكواب جمع كواب وهي انا الاعوان له للشراب
الشارب في حيث شاء وفيها ما تشتهي الانفس تلهذا وتله
الاعين نظروا وانتم فيها خالدين وتلك الجنة التي اوردتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها اي بعضها
تاكلون وما يترك خلف بدله ان جوى في عذاب جهنم خالدين
لا يفتقر تخفف عنهم وهم فيه مبتدسون ساكنون سكوت ماس
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ونادى يا ايها الله هو خازن
النار ليعقبن عليها تلك كيمينا قال بعد الف سنة انكم ما كنتم
في اعداب ديانا قال تعالى لقد جزاكم بالحق على اسان

الرسول **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ كَارِهُونَ** أَمْ أَمْرُؤَا إِي هَارِمْكَ احْكُوا
 أَمْ رَأَيْ كَيْدَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ فَإِنَّا مَبْرُؤُونَ بِحُكْمِكَ كَيْدَ فِي أَهْلَانَا أَمْ يَجْرِبُونَ
 أَنَا لَا نَسْمَعُ سَمْعَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ مَا يَدْعُونَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَمَا يَجْعَلُونَ بَيْنَهُمْ
 بَلَى نَسْمَعُ ذَلِكَ وَنُرْسِلُكَ الْخَفْظَةَ لَدَيْهِمْ عِنْدَهُمْ **يَكُونُونَ** ذَلِكَ
قُلْ إِنْ كَانَ لِلنَّاسِ مَلَكٌ يُمْسِكُ ذُرِّيَّتَهُمْ أَفَإِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَاذِبٌ
 لَكِنْ ثَبِتَ أَنْ لَا يُولِدَهُ تَعَالَى فَاسْتَفْتِ عِبَادَتَهُ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
وَالْأَرْضُ رِبَتْ عَلَى أَعْيُنِنَا نَكْرَسِي عَمَّا يَصِفُونَ يَقُولُونَ نَزَّلَهُ مِنَ الْكَذِبِ
 بِنَسْبَةِ الْوِلْدَانِ فَذَرْنَهُمْ جُحُوشًا فِي بَاطِلِهِمْ وَيَذْهَبُوا إِلَى يَوْمِ
 حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْمَعُدُّونَ فِيهِ الْعَذَابُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
وَهُوَ الَّذِي فِي شِئْنِ السَّاعَةِ لِيُخَفِّقَ الْمُؤْمِنِينَ وَاسْتَفِطَا لَوْلَا وَتَسْهَلُهَا
 كَالْيَأْيَ إِي مَعْبُودَةٍ **وَفِي الْأَرْضِ** أَلَهُ وَكُلٌّ مِنَ الْغَائِبِينَ مُتَعَلِّقًا بِأَعْيُنِهِمْ
لَقَدْ كُنَّا فِي ذِي الْقُرْبَىٰ خَلَقَهُ الْخَلْقُ فَصَالِحُهُمْ وَتَبَارَكَ تَعَالَى الَّذِي لَدَيْهِ
لَقَدْ كُنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَ عِلْمِ السَّاعَةِ مَتَى يَقُومُ رَبُّكَ
 تَرْجِعُونَ بِالنَّارِ وَالنَّارِ وَلَا يَلْبُدُ الَّذِي يَدْعُونَ تَعْبُدُونَ إِي
 الْكَافِرِينَ ذَرْنُوهُ إِي إِيهِ الشَّفَاعَةَ لِأَحَدٍ **الْأَمِنْ شَهَادَاتُ** إِي قَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَحْكُمُونَ يَقُولُونَ مَا سَمِعْتَ بِهِ السَّمْعَ وَهُمْ عَلَىٰ سَبِيلِ
 وَعِزِّهِ وَالْمَلَائِكَةُ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ الْقَوْلَ الَّذِي **وَلَقَدْ لَامَسْتُمُ الْمَلَائِكَةَ**
مَنْ خَلَقَهُمْ لِيَتَّقُونَ هَهُنَا خُذْ مِنْهُ نُونًا الرَّفْعَ وَوَاوُ الصَّامِتِ فَإِنِّي
 يَوْمَ **يَكُونُ** يَصْرُفُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَفِيهِ إِي قَوْلُ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

والله اعلم

ونصبه على الصدر لمفعوله المقدر إِي وَقَالَ رَبِّ **إِنْ جِئْتَنِي**
لَا تَقْبَلْنِي يَوْمَئِذٍ قَالَ تَعَالَى **فَاصْبِرْ** أَعْرَضَ عَنْهُمْ وَقَالَ **سَلَامٌ** مِنْكُمْ وَهَذَا
 قَبْلَ أَنْ يَوْمَ يَوْمَئِذٍ **فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ** بِالْيَأْيَ وَالنَّارِ هَدِيدٌ لَهُمْ
شَوْعَةُ الدِّخَانِ كَيْدُهُ وَقِيلَ **إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ** لَئِنْ رَأَيْتُمْ
 سِتَّ أَوْ سَبْعَ أَوْ سِتِّينَ آيَةً **بِمَسْئَلِ** أَسْمَاءَ ابْنَةِ الْحَكَمِ
هِيَ أَسْمَاءُ ابْنَةِ الْحَكَمِ **وَالْكِتَابُ الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ** الْمَظْهَرُ لِلْخَلْقِ وَالْإِنْسَانِ
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَلَيْلَةُ النُّصُفِ
 مِشْرِجَانِ نَزَلَ فِيهَا مِنْ أَمِ الْكِتَابِ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا **إِنَّا**
كُنَّا مُنذِرِينَ مَخْشَوْفِينَ بِهِ فِيهَا إِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَلَيْلَةُ صَفِّ شَجَرَانِ
 يُفْرَقُ بَيْنَهُمَا **كُلٌّ مَرَكِيمٌ** عَمَلٌ مِنْ لَارِزٍ وَارْجَاءٍ وَغَيْرِهَا
 الَّتِي تَكُونُ فِي سَنَةِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ **الَّذِي لَهُ أَمْرٌ** أَوْ قَائِمٌ عِنْدَنَا **إِنَّا كُنَّا**
مُرْسِلِينَ الرِّسَالِ مُحَمَّدًا مِنْ قَبْلِهِ **رَحْمَةً** رَافِعَةً بِالرِّسَالِ لَهُمْ **مِنْ رَبِّكَ**
إِنَّهُ يَوْمَئِذٍ السَّمِيعُ لَاقِي لَهُمُ الدَّعِيَّةُ مَا فَعَالَهُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا أَرْفَعُ رُبَّ خَيْرٍ نَالَتْ وَنَجَّى بَدَلًا مِنْ رَبِّكَ **إِنْ كُنْتُمْ بِالْأَهْلِ**
مَكَّةَ مَقْرِنِينَ بَانَهُ تَعَالَى رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَايَقْنُوا بِأَن
 مُحَمَّدًا رَسُولَهُ **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** عَمِّي **فَلْيَكُنْ** رَبُّكُمْ **رَبُّ آبَائِكُمُ**
الْأَوَّلِينَ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنَ الْبَعْثِ يَلْعَبُونَ اسْتَهْزَأُوا بِهِ **بِأَحْمَدٍ**
 فَقَالَ اللَّهُ اعْنِي عَلَيْهِمْ سَبْعَ كَسْبٍ يَوْمَئِذٍ قَالَ تَعَالَى **فَارْتَقِبْ** لَهُمْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ **بَيِّنٍ** فَاجْذِبْ لَأَرْضٍ وَأَشْدُّهُمْ لُجُوعًا إِلَى أَنْ

را وافر شده كهشته الدخان بين السما والارض يغشى الناس فقالوا
 عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون صدقون
 نبيك قال تعالى اني هذا الذكرى ينفعهم لايمان عند رب العباد
 وقد جاءهم رسول مبين بين الرسالة وتوكلوا عنه وقالوا معلم
 اى يعلم القرآن بشر جحشون انا كاشف العذاب اى الجوع
 عنكم زمانا قليلا فكشف عنهم انكم عايدون الى كرمهم
 فعادوا اليه ذكروهم نبطش البطشة الكبرى هو يوم بدر انا
 نستحقون منهم والبطش لاخذ بقوه ولقد قنيتا بلوما قوم فرعون
 معه وجاءهم رسول هو موسى عليه السلام كرمهم على الله تعالى
 ان اى بان ادوا الى ما ادعوكم اليه من لايمان اى اظهروا ايمانكم
 بالطاعة الى يا عباد الله اني لكم رسول مبين على ما ارسلت
 به وان لا تغفلوا عن طاعة الله تعالى سمعوا بطاعة الله تعالى
 برهان مبين بين على رسالتى فوعدوا بالسمع فقالوا ربنا
 ربنا وربكم ان رجعون بالحجارة وان لم تؤمنوا لا نقدر
 فاعبروا ان فارتكبا اذاى فلم يتركوه فدارت اى بان
 هؤلاء قوم مجرمون مشركون قال تعالى فاسر بقطع الهنم
 ووصلها بعبادى بنى اسرائيل لئلا اذكركم لتبغون يتبعكم
 فرعون وقومه واتركهم اى اذا قطعته انت وعبادك فاعلم
 ساكنهم جاحق يدخله القبط انهم جند قمر فبن فاطمان

نذلك

بذلك فاعرفوا كرتكم من جنات بساين وعورون
 تجرى وزروع ومقام كريم مجلس حسن فتمتعوا بها ما
 فيها فاهين فاهين كذا جبرائيل اى الامر واوترباها
 اى املاهم قوما اخرين اى بنى اسرائيل فابكت عليهم السما والارض
 بخلاف المؤمنين تسمى عليهم بلوى ام مصلاهم من الارض ومصدق علمهم من السما
 وما كان منظر من مؤمنين للنفاه ولقد نجيت بنى اسرائيل من العذاب
 المبين قتل الانبا واستخدم النصارى فرعون قيل يدرك من العذاب
 بتقدير مصاف اى عذاب وقيل حاله من العذاب انه كان عاليا من المؤمنين
 ولقد اخبرناهم اى بنى اسرائيل علم مناجاة الله على العالمين اى على
 زمانهم العقلاء واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين نعمه طاهره
 من فلق البحر والسن والسلوى وغيرها ان لا تكلموا له ليؤمنوا
 ان هو ما لوجه القى بعدها المجرى الاوتنا الاولى اى وهم نطف
 وما نحن فليست ببعثوا اى بعد الثانية فاستنوا بابائنا الحيا
 انكم انتم اذ قين ابعث بعد موتنا اى خيا قال تعالى انهم خير
 ام قوم يتبع هو بنى او رجل صالح والذين من قبلهم من الامم امم
 تكفرهم والمجنه يسوا اقبى منهم واهلكوا انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
 السموات والارض وما بينهما الا بعباد خلق ذلك حال ما خلقناهما
 وما بينهما الا بالحق اى محبين في ذلك يستدل به على قدرتنا ووجداننا
 وغیر ذلك ولكن استمر لا يعلمون اى كمال اهل مكة لا يعلمون

بالبعث وفي اختلاف الليل والنهار ذهابها ومجيها وما أنزل الله
من السماء من رزق مطر لانه سبب الرزق فاجي به الارض بعد
موتها وامر ريح الرياح تقلبها مرة جنوبا ومرة شمالا وباردة
وحارة آيات اقوم يحفلون الدليل في مئون تلك آيات
الذكورة آيات الله محجة الدالة على وحدانيته تعلقها نقصها
عليك بالحق متعلق بتلوي قباي حديث بعد الله اي حديثه
وهو القرآن وآياته محجة يؤمنون اي تباركهم لا يؤمنون
وفي قراءة بالتأويل كلمة عذاب لكل قات كذاب ايهم كبر الامم
يسمع آيات الله القرآن ينزل عليه ثم يصير على كثره مستذكرا
متكررا عين الايمان كازم لسميها فبشر بعذاب اليم مولد
واذا علم من آياتنا اي القرآن شيئا اتخذها عزرا الى مضر واهيا
اولئك اي لا فاكون لهم عذاب مومن ذواها نه ومن مومنين
اي امامهم لانهم في الدنيا جفتم ولا يعنى عنهم ما كسبوا من المال والمعار
شيئا ولما اتحدوا من دوزان الله الاصنام اوليا وظهر عذاب
عظيم هذا اي القرآن مخد من الضلالة والذين كفروا آيات
رهم عذاب حط من رجز اي عذاب اليم موجع الله الذي
سخر لهم البحر والذين السفن فيه بامر من يادته وتبعضوا
تطلبون بالبحار من فضله ولعلكم تشكرون وتحوكم قرا في
السموات من شمس وقر ونجم وما يغيب وما في الارض من دابة وشجر

ونبات

ونبات واخارون غير اي خلق ذلك لنا فاعلم جميعا ما كيد منه حال
اي تحركها كايده منه تعالى ان ذلك آيات لقوم يتفكرون
فيها فيؤمنون قل للذين آمنوا يغفر الله للذين لا يرجون خلافون
ايام الله وقايحه اي اغفر واللكار ما وقع منهم من الاذى لكم وهذا
قبل الامر جهادهم تجزي اي اسبه وفي قراءة بالسون في ما يملكون
يخسبون من الغفر الكفار اذا هم من عمل صالحا فلنفسه عمل
ومن اسما فعليه اسام الى راجعكم ترجعون تصيدون فجازي
المصلح والمسي واقد آيتنا بن اسرائيل الكتاب التوراة
والانجيل والفرقان والفرقان موسى وعرون منهم وزر قوام من اهلها
العلامات المبني والسلاوي وامتدناهم على الاعمال على رماهم
العقلاء وايتنا حمر بدنايت من الامر الدين من الخلال والحرام
وبعته محمد عليه افضل الصلاة والسلام لما اختلفوا في بعثته
الامر بعد ما جاءهم العلم ببعثهم اي ليخرج حدث بينهم حسدا له
انهم يفتن بينهم يوم القيمة فمما كادوا فيه يخلفون
لم جعلناهم يا محمد على شريعة طريفة من الامور الدينية فليعلموا
ولا يتبع أهول الذين لا يعلمون في عبادة غير الله انهم لا يعنون
لدفوع عذاب من الله من عذابه شيئا وان الظالمين الكافرين
بعضهم اوليا بعضي والله ولي المتقين المؤمنين من القرآن
بغير انفس معالم يتصورون هاني الاحكام والحدود وقدر من

أَتَقُولُ أَيُّ قَوْمٍ بِالْبَعْثِ أَمْ بَعْنِ هُمُ لَا يُكَارِ حَسْبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا
الْكُتُبُ السَّيِّئَاتِ الْكُفْرَ وَالْعَاصِيَ أَنْ يَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَوَاءٌ خَيْرٌ خَيْرًا هُمْ وَعَمَّا هُمْ مَبْدُوعُونَ وَلِلْجَنَّةِ بَدَلٌ مِنَ
الْكَافِ وَالصَّالِحِينَ لِلْكَافِ الْعَنِ احْسِبُوا أَنْ يَجْعَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ فِي خَيْرٍ كَالَّذِينَ آمَنُوا فِي رِغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ سَوَاءٌ وَلَمْ يَشْرَوْا
فِي الدُّنْيَا حَيْثُ قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا بَعْنًا لِنُعْطِي مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَهُ
تَعْطُونَ قَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ أَنْ نَكْفُرَ بِالْهَيْبَةِ **سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ**
أَيُّ لَيْسَ لَمْ يَكُنْ دَعَاهُمْ فِي الْغُرَةِ فِي الْعَذَابِ عَلَى خِلَافٍ عَلَيْهِمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْآخِرَةِ فِي الثَّوَابِ بِهَلَامِ الصَّلَاحَاتِ فِي الدُّنْيَا
مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَا عِدَّةُ مَرَّةٍ أَيْ يَسِيرُ كَالْعِلْمِ
هَذَا وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ مَتَّحِلٌ خَلْقُ يَدِ اللَّهِ
قُدْرَتُهُ وَوَحْدَانِيَّتُهُ **وَلْيَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ مِنَ الْعَاصِي**
وَالطَّاعَاتِ فَلَا يَسَاوِي الْكَافِرُ لِلْمُؤْمِنِ وَهُمُ لَا يَظْلُمُونَ **أَرْبَابَ آخِرِينَ**
مَنْ أَخَذَ إِلَهُهُ خُورًا مَا هُوَ إِلَّا مِنْ حَجَرٍ بَعْدَ حَجَرٍ رَاهِ احْسِبْ وَأَصْلُهُ أَوْ
عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ تَعَالَى أَيْ عَالِمًا بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالَةِ قَالِ خَلَقَهُ وَخَرَّمَ عَلَى كَلْبِهِ
سَمْعَهُ وَقَلْبَهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهْدَى وَلَمْ يَفْعَلْ وَتَعَلَّ عَلَيْهِمْ غِيَاثُ
ظُلْمِهِ فَلَمْ يَبْصُرْ لَهْدَى وَتَعَدَّ جُنَا لِنَفْعِهِ لِرَأْيِ أَيْ لِهَيْبَتِي
مَنْ يَهْدِيهِ رَبُّهُ أَيْ يَهْدِيهِ رَبُّهُ أَيْ يَهْدِيهِ رَبُّهُ أَيْ يَهْدِيهِ رَبُّهُ
تَعْطُونَ فِيهِ إِدْعَامُ أَحَدِ السَّائِرِينَ فِي الدُّنْيَا أَيْ فِي الدُّنْيَا

مَا هِيَ أَيْ الْحَيَاةُ الْأَحْيَاءُ الَّتِي فِي الدُّنْيَا تَمُوتُ وَيُحْيِي أَيْ تَمُوتُ
بَعْضُ وَيُحْيِي بَعْضُ بَانَ مَوْلَا وَبَانَ بِدَلَالَةِ الْإِلَهِ أَيْ مَوْلَا الزَّمَانِ
قَالَ تَعَالَى وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ عِلْمٍ أَنْ مَا هُمُ إِلَّا يَظُنُّونَ وَإِذَا
تَنَاسَلُوا بَيْنَهُمُ الْقُرُونُ أَنَّهُمُ الْعَالَمُ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْبَعْثِ بَيِّنَاتٍ وَافْهَمُوا
حَالَهُمْ كَأَن يَجْعَلَهُمُ اللَّهُ قَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ أَنْ نَكْفُرَ بِالْهَيْبَةِ
أَيْ نَبْعَثُ قُلُوبَهُمْ نَحْيِيكُمْ كَمَا جِئْتُمْ نَطْعَامُ لِيُطْعَمَ بِكُمْ أَيْ
الْيَوْمَ الْيَوْمَ لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَهُمْ الْعَالِمُونَ
مَا ذَكَرُوا لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ أَنْ نَكْفُرَ بِالْهَيْبَةِ وَفِي قَوْلِ السَّاعَةِ
يَبْدُلُ مِنْهُ يَوْمَ يُبْعَثُ الْيَظْلُمُونَ الْكَافِرُونَ أَيْ يَظْلُمُونَ خُسْرَانَهُمْ بَانَ
يَصْبِرُ وَعَلَى النَّارِ وَبَانَ أَيْ أَهْلُ نَجْرَانِيَّةٍ عَلَى الرُّكْبِ
أَوْ جَمْعُهُ عَلَى أَمْرٍ تَدْرِي إِلَى كَيْفِهَا كِتَابُ أَعْمَالِهَا وَيَقَالُ يَوْمَ تَجْزُونَ كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ أَيْ جَزَاءُ هَذَا كِتَابُ دِيْوَانِ الْخَفِظَةِ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ
بِالْحَقِّ أَيْ كِتَابُكُمْ يَنْتَبِهُ وَخَفِظًا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فَمَا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهِ جَزَاءُ هُمْ فِي رَبِّهِمْ جَنَّةٌ دَائِمَةٌ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ الْبَيِّنُ الظَّاهِرُ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقَالُ لَهُمْ أَفَلَمْ
تَكُنْ آيَاتِي الْقُرْآنَ تُنَالِيكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ تَكْفُرْتُمْ كُنْتُمْ
قَوْمًا تَجْزُونَ كَافِرِينَ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ أَيُّ الْكَافِرُونَ أَنْ تَعْدِلُوا
بِالْبَعْثِ حَقٌّ وَاسْتَأْجِرُوا بِالرُّفْعِ وَالنَّصَبِ لَا رَيْبَ شَكٍّ فِيهِ أَفَلَمْ
تَنْدَرُوا مَا اسْتَأْجَرْتُمْ أَنْ تَقُولُوا قَالُوا لَيْسَ لَنَا عَلَيْهِمْ قُوَّةٌ أَنْ نَكْفُرَ بِالْهَيْبَةِ

الانظن خلقنا وما نحن بمستقيمين اها انبياءه وبر اظهر لهم
 في الاخرى سيات ما علموا في الدنيا اي جزاؤها وحق بربهم
 ما كانوا يستهزون اي العذاب وقيل اليوم انتم
 تترككم في النار فانتم لقا يومكم هذا اي ترككم العمل للقاء
 وماواكم النار وما لكم من اصرين منها انكم اتخذتم
 آيات الله القراء خروا وعزتم للحيق الدنيا حتى قلتم لا عهد ولا
 حساب فاليوم لا تخرجون بابنا للفاعل والمفعول منها من النار
 ولا هم يستحبون اي لا يطلب منهم ان يرضوا بهم بالتوبة والطاعة
 لانها لا تنفع حينئذ فلهذا لم يوصف بالجميل على ما وعد في الدنيا
 رب السموات ورب الارض رب العالمين خالق ما ذكر والعالم
 ما سوى الله وجمع لاختلاف انواعه ورب يدك الله الذي
 العظمة في السموات والارض حاله اي كونه فيهما وهو العزيز الحكيم
 تقدم سورة الاحقاف في كتابه الاقل الا ان كان من عند الله لايه
 والا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل لايه والا وسمينا لانسان
 بوالديه الثلاث ايات وهي اربع او خمس ولا تكون اية
 بم اسم الله الرحمن الرحيم وفيه ثقتي
 حم الله اعلم بمراده به تنزل في كتاب القرآن مبتدأ
 من ربه خبير العزيز في ملكه لا محذور في صنعه ما لا يدرك

السموات

السموات والارض وما بينهما الا خلقا بالحق ليذكرنا
 ووجدناهم كافرين الى فناء ما يوم القيمة والذين كفروا
 عما انذروا خوفوا به من القرآن فمخوفون فلانهم
 اخبروني ما تدعون تعبدون من دون الله اي الاصنام
 مفعول اول الرورني اخبروني تاكيد ما اذا خلقوا مفعول ثان
 من الاقرين ما ام لهم شركاء في خلق السموات
 مع الله وام يلجئهم لانكار انبياءهم كتاب من قبل
 هذا القرآن او انا انهم بقية من عملوا نورا عن الاولين
 دعواكم في عبادة الاصنام اها تقربكم الى الله ان كنتم صادقين
 في دعواكم ومن امن بالله النفي اي لا احد ممن يدعو يعبد
 من دون الله اي غيره من حيث يجب له اليوم القيمة وهم
 الاصنام لا يجيبون عبادهم الى شئ يسألوه ابد او هم عن عبادهم
 عبادهم غافلون لانهم جماد لا يعقلون واذا احسن الناس
 كانوا اي الاصنام لم يعابدوا بعد اذ كانوا عبادهم بعد
 عبادهم كما قربت جاحدين واذا تنزل عليهم اي اهل كتابا
 القرآن بينات ظاهرة حاله قال الذين كفروا منهم لالحق
 اي القرآن لما جاءهم هذا سحر مبين طاهر ام بمعنى هوى لانكار
 يقولون اقرأه اي القرآن فلا يملكون اي من الله مرعوبه
 شيئا اي لا يقدرون على دفعه عن عبادته اي علم باليقين من

فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ حَالًا يَكُونُ فِي جَنَّاتٍ وَعْدَ الصِّدْقِ
 كَأَنَّهُمْ يُؤَدُّونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَعْدَ اللَّهِ الْمَوْفِيُّ وَالْمَوْفِيُّ
 جَنَاتٍ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُي فِي قِرَاءَةِ بِالْأَدْعَامِ أَرِيدَ بِهِ
 الْجَنَّةُ أَوْ بِكَسْرِهَا وَفَتْحُهَا بِمَعْنَى مَصْدَرٍ أَيْ نَتْنٍ وَفَتْحًا
 أَنْفَجَرْتُمْ مَكَائِدَ تَعْدَائِي وَفِي قِرَاءَةِ بِالْأَدْعَامِ أَنْ أَخْرَجْتُمْ مِنَ الْعَبْرِ
 وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ الْأُولَى مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنَ الْعَبْرِ وَهُوَ
 يَسْتَجِيبُ أَنَّ يَسْأَلُهُ الْعَوْتُ بِرُجُوعِهِ وَيَقُولُ لَنْ
 أَنْ لَمْ تَرْجِعْ وَلَكِنْ أَيْ هَلَاكَ بِمَعْنَى هَلَكْتَ أَمِنْ بِالْبَعْثِ
 أَنْ وَرَدَ اللَّهُ - قِيَمُوكُمْ مَا هَذَا أَيْ الْقَوْلُ بِالْبَعْثِ إِلَى
 السَّاطِرِ الْأَوَّلِيِّ كَأَذْيِهِمْ أَوَّلِينَ الَّذِينَ قِيَمُوا بِعِبَادَتِهِمْ
 الْقَوْلُ بِالْعَذَابِ فِي أَيْمٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ تَرَى الْجَنَّةَ وَالْإِنْسَ
 أَنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ خَاسِرُونَ وَلَكِنْ مِنْ جِلْسَةِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ
 دَرَجَاتٍ فَدَرَجَاتُ الْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ عَالِيَةً وَدَرَجَاتُ الْكَافِرِ
 فِي النَّارِ سَافِلَةٌ رَمَّا عَمِلُوا أَيْ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْكَافِرُونَ
 مِنَ الْعَاصِي وَالْمُؤْمِنُونَ أَيْ أَسَاسُهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْأَدْعَامِ أَيْ
 جَزَائِهِمْ وَهُمْ يَطْلُونَ شَيْئًا يَنْقُصُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَزِيدُ لِلْكَافِرِ
 وَأَوْقَعُ بَعْضُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى النَّارِ بَارَكَ كَسْفُ لَمْ يَقَالَ
 لَمْ أَذْهَبْتُمْ لِحُجْرَةٍ وَهَزَبْتُمْ وَمَدَّهَا وَتَسْهِيلُ النَّاسِ
 طَبَائِقُكُمْ بِاشْتِغَالِكُمْ بِلَدَانِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا

واسمهم

أَسْتَشْتَعِمُ مَتَّعْتُمْ بِهَا قَالَتُمْ تَجْزُونَ عَذَابَ الْهَوْنِ أَيْ
 الْهَوْنِ بِأَنَّكُمْ سَتَكْمُرُونَ تَكْبُرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 بِهَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ بِهِ وَتَعَذَّبُونَ بِهَا وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ
 هُوَ هُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ الْخَرُجَ بِدَلِ الشَّمَالِ نَذَرْتُ لَهُ خَوْفَهُ
 بِالْإِشْقَافِ وَأَدْبَالِيهِ بِهِ مَنَازِلَهُمْ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ
 نَصَبْتُ الرِّسَالَةَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ أَيْ مِنْ قَبْلِ هُوَ
 مَنْ يَحُلُّ إِلَى أَقْوَامِهِمْ أَنْ يَأْتِيَ قَالُوا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ
 وَقَدْ خَلَّتْ مَعْرُوضَةٌ أَيْ إِنْ خَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ عِدْتُمْ غَيْرَ اللَّهِ
 عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَتَّكِفَ كَنَافِعِ الْجَنَّةِ
 لِنَصْرِفَ عَنْ عِبَادَتِهَا فَأَجَابْنَا بِأَعْدَانَا مِنَ الْعَذَابِ عَلَى عِبَادَتِهَا
 كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا يَأْتِينَا قَالُوهُ أَفَا الْعِلْمُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَعْلَمُ بِمَا يَأْتِيكُمْ الْعَذَابُ وَأَبْلَغَكُمْ
 تَأْرُسِدَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ بِأَسْمَاءِ
 الْعَذَابِ قَالُوا رَأَوْا أَيْ مَا هُوَ الْعَذَابُ عَارِضًا بِأَعْرَاضٍ أَوْ
 السَّمَاءِ مُنْقَبِلًا أَوْ يَرَوْنَ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ يَمُطُّرُنَا أَيْ يَطْرُقُ
 أَيْ نَأْتِيهِ تَعَالَى بِالْهُوَ مَا اسْتَجْلَلْتُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ بِرَجْعِ يَدِهِ
 هُوَ لَمْ يَفِضْ عَذَابَ الْيَوْمِ مَوْلَاهُ لَمْ يَفِضْ لَهْلَاكَ كُلِّ شَيْءٍ مَرَّتَ
 عَلَيْهِ بِشَرِّ رَجْعِهِ أَرَادَتْهُ أَيْ كُلُّ شَيْءٍ أَرَادَ أَهْلَاكَ بِهَا فَاهْلَكَتْ
 رَجَالَهُمْ وَنَسَاهُمْ وَصَحَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَارِطَتْ ذَلِكَ بَيْنَ السَّمَاءِ

فهم

والارض ومنزقته وبقى حود ومن امن معه **فلا يصحوا الا ترى**
مساكنهم كذبت كما جربناهم بجري القوم **المجربين** غيرهم
ولقد مكناهم فيما في الذي ان ما فيه اوزان **مكناهم**
يا اهل مكة منه من القوة والمال **وجعلناهم** سماعا
اسماعا **وانما راوا في قلوبنا** با ما اغنى عنهم **ولا ابقوا**
ولا ابقوا ثم **ترى** اي شيامن لا غنا ومن راى اذ جعلوا
لا غنى واسرب معه **التقليل** كانوا **اتخذوا** ذوات
حججه البنية **وجا** في قولهم **ما كانوا** يشركون
اي العذاب **ولقد مكناهم** ما حق لكم من القوي اي من اهلها كفى
وعادو قوم لوط **ومررنا** الايات كرمنا الحج البينات **لعلهم**
يرجعون فلو لا نصرهم بدفع العذاب عنهم الذين **اتخذوا**
من دونه اي غير قربانا **مقربا** بهم الى الله **الله** معه
وهم لا ينصرون **ومعنا** **الاتخذوا** الاول ضمير مجزوف يعود على القوم
اي هم وقربانا الثاني والله بدل منهم بل **فكذبوا** غابوا عنهم
عند نزول العذاب **وذلك** اي **اتخذوا** لا ينصرون الله
قربانا **افكذبهم** كذبهم **وما كانوا** يفترون يكذبون
وما يصدر به او موصوله **والعابد** محذوف اي فيه واذا
اذ مررنا **الايات** **نقر** **الجن** **نصيب** **الذين**
او جن تلتوى وكانوا سمعوا او سمعوا وكان الله عليم

وسلم بطن مكة صلى واصحابه **الفجر** رواه الشيخان **يشعرون**
المقران **فلما حفر** **روم** قالوا اي قالوا بعضهم لبعض **ان**
اصغوا **الاستماعه** **فلما قضى** **فرغ** من قرأته **ولما رجعوا** الى
فقومهم **فقد** **من** **مخوفين** **قوى** **اللعذاب** **ان** **له** **قوى** **او** **كانوا**
يهودا **قالوا** **يا قوم** **ما** **انما** **سمعنا** **كاتب** **هو** **القرآن** **ان** **كنا**
فبعد **موسى** **مصدق** **قالا** **بين** **يديه** **اي** **تقدمه** **كالقور**
يهدى **ان** **الحق** **لا** **اسلام** **اي** **طريق** **تستقيم** **اي** **طريقه**
يا قوم **ما** **اجيبوا** **داعي** **الله** **محمد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الى** **الاسلام**
وامنوا **اي** **بما** **نزل** **الكتاب** **الله** **من** **قوله** **اي** **بعضها** **لان** **منها**
الظالم **لا** **يعرف** **الابري** **اربا** **ها** **ان** **يخرجكم** **من** **عذاب** **الليم**
موم **ومن** **لا** **يحب** **داعي** **الله** **فليس** **يخرج** **في** **الارض** **اي** **يخرج** **الله**
بالهت **منه** **في** **قوة** **وليس** **له** **لم** **لا** **يحب** **من** **وجه** **اي** **الله** **اوليا**
ايضا **يدفعون** **عنه** **العذاب** **او** **يكل** **الذين** **لم** **يحيوا** **في** **ضلال**
مبني **ظاهر** **او** **مبني** **واي** **على** **البعث** **ان** **الله** **الذي**
خلق **السموات** **والارض** **ولم** **يكن** **يخلف** **ان** **الله** **يقادر**
حيوان **وزيد** **الباقية** **لان** **الكلام** **في** **قوة** **اليس** **الله** **يقادر**
على **ان** **يحيى** **الموتى** **بلى** **هو** **قادر** **على** **ايها** **الموتى** **انه** **على** **كل** **شيء**
قد **يسر** **وليس** **يعرف** **من** **الذين** **كبروا** **على** **النار** **ان** **يعدن** **لها**
يقال **لهم** **اليس** **هذا** **العذاب** **بالحق** **قالوا** **بلى** **ومررنا** **قال** **قد** **قوى**

للعذاب **بما كنتم تكفرون** فاصبر على اذى قومك كما صبر الانبياء
 الاخرهم ذو النبات والصبر على الشدايد من الرسل قل ان تكون
 داعيهم ومن لبيان فكلهم ذو اعزهم وقيل لا يتبعين فليس منهم ادم لقوله
 تعالى ولا نجد له عزما ولا يونس لقوله تعالى ولا تكن كصاحب الحوت
ولا تستجمل لهم لقوله تعالى ولا العذاب بهم قيل كانه صبر منهم واجب
 نزول العذاب بهم فامرو بالصبر ونزل الاستجبال للعذاب فانه نازل
 بهم لا محالة **كما هم يبرون** ما يبرون من العذاب في الاخر لظوله
 لم يثبتوا في الدنيا في ظنهم **الا يساعه من هاهنا** هذا القرآن يلدغ
 بيلع من ابيه اليكم **هل اى لا يبدل** عند ربه العذاب
 الا القوم الفاسقون اى الكافرون **سورة القدر** طرية
 الا وكان من قرية كريمة او مكية في هي ثمان اوسع وثلاثون اية
 في سورة البقرة **بسم الله الرحمن الرحيم** وفيه ثمان اية
الذين كفروا من اهل مكة ومنه وغيرهم **في سبيل الله**
 اى لبيان احوالهم **اعمالهم** كاطعام الطعام وصلة الارحام
 وغيرهم **والذين امنوا** اى الانصار فلا يبرون طاهي الاخرى ثمان اية
 طاهي الدنيا من فضله تعالى **وعملوا الصالحات** وامنوا بما
 نزلناهم **ووقوا الحق** من كفرهم **كفر عنهم** غفر لهم سيئاتهم
واصلح بالهم اى حالهم فلا يحصونه ذلك اى اضلال الاعمال
 وتكفير السيئات بان بسبب ان الذين كفروا اتبعوا الشيطان

الشيطان

الشيطان وان الذين امنوا اتبعوا الحق القرآن من ههنا
 كذبت اى مثل ذلك البيان يضرب الله للناس امثالا من بين
 احوالهم اى فالكافر حبط عمله والمومن يغفر الله ذنوبه **فاذا القيتهم**
الذين كفروا يضرب الرقاب مصدر يبدل من اللفظ بفعله اى
 فاضربوا رقابهم اى اقتلوهم وعبر يضرب الرقاب لان الغالب
 في القتل ان يكون يضرب الرقبة **حتى اذا اخنقوا** اكثرهم
 فمهم القتل **ثم ادواى** فامسكوا عنه واسروهم وشدوا الوثاق
 ما يوثق به لا سري **فاقامنا بعد** مصدر يبدل من اللفظ بفعله
 اى امسكوا عليهم باطلا منهم من غير شئ **وقا فداى** اى فقادواهم
 بالاداسرى مسلمين **حتى تضع الحرب اوارها**
 انقطاعها من السلاح وغيره بان يسلموا الكفار او يدخلوا في العهد
 وهذه غاية القتل والاسر **ذلك** خبر مبتدأ مقدر اى امرهم
 ما ذكر ولويينا الله لانصر منهم **بغير قتال** ولكن امرهم به
 ليقتلوا **فكف عنهم** يخفف عنهم في القتال فيصرون قتل من كفر
 ومنهم الى النار **والذين قتلوا** وفي رواية قاتلوا الاية نزلت يوم
 احد وقد فشي في المسلمين القتل والجراحات **في سبيل الله** قلن
 يصلح **اعمالهم** سيئاتهم في الدنيا والاخرى الى ما يشقون ويصلح
 بالهم حالهم فيها وما في الدنيا من يقتل وادرجوا في قتلوا تغلب
 ويخجلون الجنة عرفها **بها لهم** فيهدون الى مساكنهم

بغيرها

منها وانما جهم وخدمهم من غير استدلال **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انصروا**
الله أي دينه ورسوله **ينظركم** على عدوك **وَيُبَيِّنْ أَقْدَامَكُمْ**
يُبَيِّنْكُمْ في العترة **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** من أهل مكة مبتدأ
خبري يعسوا أي عليه **فَتَعَسَاءَ لَهُمْ** أي هلاك وخيبة من الله
وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ عطف على تعسوا **فَلَاك** أي التمس والاضلال
بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا ما أنزل الله من القرآن المشتمل على التكليف
فَأَجْبَأَ أَعْمَالَهُمْ أفلكم يسير **وَأَفَى الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا** كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم **دَقَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** أهلك انفسهم **وَأَوَّلَعَ**
وَأَمْوَالَهُمْ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** أمثالها أمثال عاقبة من قبلهم **ذَلِكَ**
أي نصر المؤمنين وقهر الكافرين **بِأَنَّهُ مَوَلَى** ولي وناصر
الَّذِينَ آمَنُوا وإن **الَّذِينَ كَفَرُوا** لا مولى لهم **إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ**
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تجري من تحتها
الْأَنْهَارُ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ** في الدنيا **وَيَأْكُلُونَ**
كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ أي ليس لهم إلا يطول لهم وفوق جهمهم
وَلَا يَنْتَفِعُونَ أي لا يخرجون **وَالنَّارُ مَشْرُوعَةٌ** لهم من زم ومقام ومبوء
وَكَايَنَ وكم من قرية أريد أهلها **فِي شِقَاقٍ** في شق من قرية
مكة أي أهلها **الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ** روي بلفظ قرية **أَعْلَمَكُمْ**
روى مع قرية **لَا أُولَى** فلا ناصر لهم من أهلها **كَانَ**
يَبْتَغِي حِجَّةَ وَرَهَانٍ من ربه **وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ كَفَرُوا**

سُورَةُ فراه حسنا وهدى كرامته **وَاتَّبَعُوا** أي عباد
لَا أُولَى أي لا مماثلة بينهما مثل أي صيغة الجنة التي وعد الله المؤمنين
المشركين داخلها مبتدأ خبري **فِيهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا**
بالله والعصر كضارب وخدر أي غير متغير بخلاف ما الدنيا
فتغير لعارض **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** لم يتغير طعم بخلاف في الدنيا
لخروجهم من الفروع **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** لذيق الشاربين بخلاف
خير الدنيا فالحاكم فيه عند الشرب **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** بخلاف
عسل الدنيا فانه لخروجهم من بطون الخيل فاحطه الشبع وشم
وَالَّذِينَ كَفَرُوا اصناف من كل الثمرات **وَمَغْنَمٌ** من رزقهم فوارس
عليهم مع احسانه اليهم بما ذكر خلاف سيد العبد في الدنيا فانه قد يكون
مع احسانه اليهم ساخطا عليهم **كُنْ** هو خالد في النار خير مبتدأ
مقدري **أَمِنْ** هو في هذا النعيم **وَسَقُوا** ما رجموا أي شديد
الحرارة **فَقَطَّعَ أَعْيُنَهُمْ** أي مضاربهم فخرجت من ادبارهم وهي
جمع مع بالقرن والغصن بالقولهم معيان **وَمِنْهُمْ** أي الكفار من بينهم
الَّذِينَ في خطية الجمعية وهم المنافقون **حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ**
قَالُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لعلى الصلابة منهم من مسعود وابن
عاس استهزاء وتخبريه **مَاذَا قَالَ** أي بالمد والقصير أي
الساعة أي لا يرجع اليه أولئك الذين طبع الله على قلوبهم
بالكفر **وَاتَّبَعُوا** أي في النفاق **وَالَّذِينَ آمَنُوا** واهم

المؤمنون زادهم هدى وانا هم تقواهم اللهم ما يتقون به
 النار فقل ان ينظرون اي كرامة من الله الساعة ان ياتيهم
 بذلك الساعة اي ليس الامر الا ان ياتيهم نعمت فجاه
 فقد جاء الشراطها علاماتها بعث النبي صلى الله عليه وسلم
 وانشق القمر والدخان فاني فمهم اذا جاءهم الساعة ذكرهم
 تذكروهم اي لا يسفهم فاعلم انه كماله الا الله اي دم يا محمد
 على علمك بذلك النافع في القيمة واستغفر لذنبك لا جله
 قبله ذلك مع عصيته لتساق به امته وقد فعله قال
 صلى الله عليه وسلم اني استغفرك في يوم مائة مرة
 وقلوب المؤمنين في اكرامهم بامرهم بالاستغفار
 لهم والله يعلم مقتلكم منصرفكم لا شعاعكم بالنهار
 ومثوكم ما واكم الى مضاجعكم بالليل وهو عالم بجميع احوالكم
 لا يخفى عليه شيء منها فاحذروم والخطاب للمؤمنين وغيرهم
 ويقول الذين امنوا اطلبوا الجهاد نوحه هلا نزلت سورة فيها
 ذكر الجهاد فاذا نزلت سورة تحرككم ام لا يسخ منها
 شيء في الجهاد اي طلبه آيت الذين يقرءونهم
 من اي بلد وهم المنافقون ينصرون ويدينون نظرهم
 عليه من الموت خوفا منه وكرهه له فهم اي يخافون من القتال
 ويكرهونه فاوليهم مبتداهم طاعة وتوكل معهم

اي

اي حسن لان فاذا اعزم الامر اي فرض القتال فلو صدق الله
 في الايمان والطاعة لكان خير الامم وحلة لوجوب اذا
 هل عسى ثم بكسر السين وفجر ما فيه التفات من الغيبة اي لعلمكم
 ان لو كنتم معرضين عن الايمان ان تفسد ولبس الامر
 وتقطعت ارحامكم اي بعدد والى امر الجاهل من النبي
 والقتل او تلك اي المفسدون الذين لعنهم الله فاممهم عن استماع
 الحق واهي ابعثهم عن طريق الهداية او لا يندرون
 القرآن فمعرفة الحق بل على قلوبهم اوقافا فلا
 يفهمونه ان الذين ارتدوا بالنفاق على اذ بارهم من بعد
 ما تبين لهم الهدى الشيطان سولهم لهم واملى لهم بضم
 اوله ونحوه واللام وللملئ الشيطان بارادته تعالى هو المضل
 لهم الذين اي اضلالهم بانهم قالوا الله يبعث احدا من اولادنا
 اي المشركين سخط عليكم في بعض الامور المعاصرة على عداوة
 النبي صلى الله عليه وسلم وتبليط الناس عن الجهاد معه قالوا
 سرا فاطهم الله تعالى والله يفعل امرهم نعم الحق وجمع
 سر وبكسر هاء مصدر فكيف حالهم اذا اتوا ثم الملايكه فيقولون
 حالهم الملايكه وجوههم واذ بارهم فطوبى لهم بقاع من حديد
 ذليل اي البؤس على الحالة المذكورة بانهم استحووا ما استطاعوا
 وكبره امره وانه اي العمل بالرضية فاجتباها لهم

اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَنْ لَّا يَخْرُجَ اللهُ اَصْفَانَهُمْ
 بظهور احقادهم على النبي والمؤمنين وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَاهُمْ عُرْفًا لَمْ
 وَكَّرْنَا لِلْاَمِّ فِي فَلَعَرْنَاهُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ اَعْلَانِهِمْ وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنَّ الْوَاوِ
 لَقَسْمَ مَحْذُوفٍ وَمَا بَعْدُهَا جَوَابٌ فِي اخْرِ الْقَوْلِ اَي مَعْنَاهُ اِذَا تَكَلَّمُوا
 هُنَاكَ بَانَ بِعَرَضٍ وَافِيهِ طَبْعُ امْرِ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ
 وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ خَشْيَتَكُمْ بِالْجِهَادِ وَغَيْرِهِ حَتَّى نَعْلَمَ اَعْلَانَكُمْ بِالْجَاهِ
 مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ وَنَبْلُوَنَّكُمْ بِظُهُرِ اخْبَارِكُمْ
 مِنْ طَاعَتِكُمْ وَغَيْرِهَا فِي الْجِهَادِ وَغَيْرِهِ بِالْيَدِ وَالنُّونِ فِي تِلَاوَةِهَا
 اِنَّ اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طَرَفُوا لِحَقِّ رِشَاقِ
 الرَّسُولِ خَالِفُوهُمْ مِنْ رُبِّهِمَا تَبَيَّنَ هَهُمَا اَلْهُدَى هُوَ مَعْنَى سَبِيلِ اللَّهِ
 لَنْ يَفْضُرُوا وَاللَّهُ شَيْءٌ يَسْتَحِبُّ اَعْمَالَهُمْ وَيَبْطُلُهَا مِنْ صَدَقَةٍ
 وَخَوَّهَا فَلَا يَرَوْنَ لَهَا فِي الْخَيْرِ نَوْ اِيَا نَزَلَتْ فِي الْمَطْعَمِ مِنْ اَصْحَابِ
 بَدْرٍ اَوْ فِي قَرْيَةٍ وَالنَّصْرُ بِأَيِّهَا الدِّينَ اَمْنُوا اَطِيعُوا اللَّهَ
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا اَعْمَالَكُمْ بِالْعَمَى مُلَا
 اِنَّ اَلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ طَرِيقَهُ وَهُوَ اَلْهُدَى
 ثُمَّ مَا نَزَلَتْ وَهَذَا كَقَوْلِهِ تَجْعَلُ اللَّهُ اَمْرَهُ نَزَلَتْ فِي اَصْحَابِ الثَّقَلَيْنِ
 فَلَا تَقْتُلُوا نَفْسَكُمْ وَتَدْعُوا اِلَى السَّلَامِ بِنَفْسِ السِّينِ وَكَسْرِهَا
 اَي الصَّلَامِ مَعَ الْكُفَرِ اِذَا الْقِيَمَةُ كَانَتْ اَنْتُمْ اَرَاغِلُونَ حَذَقْتُمْ مِنْ اَي
 لَمْ تَفْعَلْ لَمْ تَغْلِبُوا لِقَاءَهُمْ وَانْتُمْ مَعَكُمْ بِالْعَمَى وَالنَّصْرِ

وَلَنْ

وَلَنْ يَتَرَكُكُمْ يَنْقُصُكُمْ اَعْمَالَكُمْ اَي نَوَاجِهُ اِنَّمَا الْحَقُّ الَّذِي
 اسُوذَ لَكَ مِنْ اَمْرِ الْخَيْرِ لَعِبٌ وَلَوْ اَنْ تَقُولُوا وَتَقُولُوا اَي
 لَا تَسْتَغْفِرُ فِيهَا يَتَرَكُكُمْ اَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ اَمْوَالَكُمْ
 بِجَمْعِهَا بِلِ الزُّكُوفِ الْمَرْصُوفَةِ فِيهَا اِنْ تَسْأَلُكُمْ اَيُّهَا فَتَحْفَظُكُمْ
 يَبَالِغُ فِي طَلِبِهَا تَحْلُو اَوْ يَخْرِجُ الْخَلَّ اَصْفَانَكُمْ لَدُنْ اِسْلَامِ
 هَا اَنْتُمْ يَا هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ اَللَّهَ تَعَالَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا فَوْضَ عَلَيْكُمْ
 لَمْ تَحْفَظُكُمْ تَحْلُ مِنْ تَحْلُ فَاِنَّمَا تَحْلُ مِنْ تَحْلُ عَلَيْهِ وَعَنْهُ
 وَاللَّهُ الْغَنِيُّ عَنْ يَتَقَتَّلُ اَنْتُمْ الْفَقْرُ اِلَيْهِ وَاَنْ تَقُولُوا اَعْرَضَ
 طَاعَتِهِ يَسْتَبْدِلُ قَوْلًا غَيْرَكُمْ اَي جَعَلَ كَيْدَكُمْ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ قَوْلًا
 اَمْثَالَكُمْ اَي اَلْمَوْلَى عَنِ الطَّاعَةِ بِلِ طَبْعِي لَمْ يَزَلْ سَوْرَةُ الْفَتْحِ
 وَهِيَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً لَمْ يَسْأَلُكُمْ اَللَّهُ اَنْ تَقُولُوا
 اِنَّا خُذْنَا لَكُمْ قَضِيًّا بِنَفْسِ رَحْمَةٍ وَغَيْرِهَا الْمُسْتَقْبَلُ عَمَّا يَجْهَدُكُمْ
 قَدْ اَمِينًا لِيَعْنِيَنَّ لَكُمْ اَللَّهُ بِجِهَادِ مَا تَقْدَمُ مِنْ بَيْنِكُمْ وَمَا تَأَخَّرُ
 مِنْهُ لَوْ غَبَّ امْسَكَ فِي الْجِهَادِ جَاهُ هُوَ مَا وَالْاَعْمَى لَا يَبْصُرُ عَلَيْهِمْ
 السَّلَامَ وَالْاَمْلَاقَ بِالْاَدْلِيلِ اَلِ عَلَى الْقَاطِعِ مِنَ الذُّنُوبِ وَاللَّامِ الْعَلَةَ
 الْغَايِبَةِ لَمْ يَدْخُلْهَا سَبَبُ لَسَبَبٍ اَنْ تَقُولُوا اَللَّهُ اَلَّذِي اَنْتُمْ اَنْتُمْ اَنْتُمْ
 عَلَيْكُمْ اَنْ تَدْلِيلُ بِهِ صِرَاطًا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا اِيْلَيْكُمْ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مِنَ السَّلَامِ وَنَصْرُ اللَّهِ بِهِ نَصْرُ عَرَبٍ اِذَا عَرَبُ لَمْ يَزَلْ
 مَعَهُ هُوَ الَّذِي اَنْتُمْ اَلَّذِي اَنْتُمْ اَلَّذِي اَنْتُمْ اَلَّذِي اَنْتُمْ اَلَّذِي اَنْتُمْ

مدنية

لِيُزِدُوا إِيمَانًا مَعَ آيَاتِنَا مَعَ آيَاتِنَا بِشَرِيعَةِ الدِّينِ كَمَا نَزَلَ وَأَعْلَمَ مِنْهَا
 أَمْرًا لَهَا مِنْهَا الْجِهَادُ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فَلَوْ أَرَادَ نَصْرُ يَسَّ بَعْدَكُمْ لَفَعَلَ **وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا بِخَلْقِهِ**
حِكْمًا فِي صَنْعِهِ أَيْ لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ لِيَدْخُلَ مُتَعَلِّقًا بِخُذُفِ
 أَيْ أَمْرًا بِالْجِهَادِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 قَوْلًا عَظِيمًا وَيُعَذِّبُ النَّافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْكِكِينَ
 وَالْمُسْرِكِينَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ الشُّعْرِ بِفَيْحِ السَّيَانِ وَظُلْمًا
 فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ظَنُّوا أَنَّهُ لَا يَنْصُرُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الشُّعْرِ بِالذُّرِّ وَالْعَذَابِ وَغَيْبُ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ أَبَدًا وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا أَيْ
 مَرَجَعًا وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
 فِي مَلَكِهِ **حِكْمًا** لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
 عَلَى أُمَّتِكَ فِي الْيَقِينَةِ وَمُدَّ شَرَّ الْهَمِّ فِي الدُّنْيَا بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا نَذِيرًا
 مَخْوفًا فِيهَا مِنْ عَمَلِ سَوَاءٍ بِاللَّهِ لِيُقِيمُوا بِاللَّهِ وَمُرْسُولًا بِاللَّهِ
 وَالتَّائِيهِ فِي الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ **وَيُعَذِّبُ رُومَ يَنْصُرُهُمْ وَفَرَسَ**
 يَنْزِلُ مَعَ الْفَوْقَانِيَةِ **وَلَوْ قُرِئَ** يُعْظَمُ وَفِيهَا هُوَ وَالرُّسُلُ
وَيَسْتَحْوِطُ أَيْ أَسَ **بِكُفْرٍ** وَأَصِيلًا بِالْعُدَاةِ وَالْحَيْثِيَّةِ
 لِقَوْلِهِنَّ **يَا يَعْزُبُ عَنْكَ** بَيْعَةُ الرُّسُلِ بِالْحَدِيثِ **إِنَّمَا**

مَا يَعْزُبُ عَنْهُ

يَا يَعْزُبُ عَنْكَ هُوَ مَنْ يَطْعُ الرُّسُلَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ **يَا يَعْزُبُ**
أَيْ يَعْزُبُ هُوَ الَّذِي يَأْتِيهِ الْبَنِيُّ أَوْ هُوَ يَطْعُ عَلَى مَا يَعْزُبُ
 بِحُجَّتِهِمْ عَلَيْهِمْ **أَنْ تَكُنْ** نَقَضَ الْبَيْعَةِ **فَأَمَّا يَسْكُ** يَرْجِعُ وَيَا نَقَضَ
 عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَيُؤْخِرُ بِهِ بِاللَّهِ
 وَالنُّونَ أَجْرًا عَظِيمًا **سَبَّحُوكَ لِلَّهِ الْخَالِقُونَ مِنَ الْأَشْرَابِ**
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ أَيْ الَّذِينَ يَخْلُقُهُمْ اللَّهُ عَنْ حُجَّتِكَ مَا طَلَبَهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا
 مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ خَوْفًا مِنْ تَعَرُّضِ قُرَيْشٍ لَكَ عَامَ الْحَدِيثِ إِذَا
 رَجَعْتَ مِنْهَا شَعَلْتُمْ أَمْوَالَنَا وَأَهْلُهَا عَنِ الْخُرُوجِ مَعَكَ
فَاسْتَغْفِرُوا لَنَا اللَّهُ مِنْ تَوَكُّلِ الْخُرُوجِ مَعَكَ قَالَ تَعَالَى مَكِّيًّا لَهُمْ
يَقُولُونَ بِاللَّسْمِ هُمْ أَيْ مِنْ طَلَبِ اسْتِغْفَارِهِ وَمَا قَبْلَهُ **مَا لَيْسَ**
فِي أَلْفِئَةٍ هُمْ كَادِبُونَ فِي أَهْدَارِهِمْ قُلْ مَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُمْ لِمَجْنَسِ
 الْغَفَى أَيْ لَا أَحَدٌ يَذَلُّكُمْ **لَكُمْ** مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
 فَتْرَ الْبَغْيِ الضَّادُ وَهِيَ أَوْ أَرَادَ بِكُمْ تَفْعَالٌ **كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ**
خَبِيرًا أَيْ لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ **بَلْ فِي الْمَوَاضِعِ** لِلْإِسْقَالِ مِنْ غُرُفِ
 إِلَى آخِرِ ظَنُّكُمْ أَنْ لَيْسَ يَقْرُبَ الرُّسُلُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ
أَبَدًا وَرَبِّينَ ذِيكَ فِي قُلُوبِكُمْ أَيْ أَنَّهُمْ سَتَأْصِلُونَ بِالْقَتْلِ فَلَا
 يَرْجِعُونَ وَظَنُّكُمْ ظَنُّ الشُّعْرِ هَذَا أَوْ غَيْرُهُ وَكُنْتُمْ تَقُولُونَ مَرَّجَعًا
 بِأَيْرَائِهِمْ لَكِنِ عِنْدَ اللَّهِ هَذَا الظَّنُّ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ وَمُرْسُولِهِ
 فَاِنَّا عِندَ اللَّهِ كَاذِبِينَ سَعِيرًا أَنَا رَاسِدِينَ **لِلَّهِ** ذِيكَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ يَغْفِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَيُجِزُّ مَنْ تَبَيَّنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا إِي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِمَا ذَكَرَ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ لِمَ كُودُوا
 إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَعْلَمٍ هِيَ مَعْلَمٌ خَيْرٌ لَنَا خُذُوا هَذَا زَوْجًا
 أَتُرَكُونَ فَا تَتَّبِعُكُمْ لَنَا خُذْ مِنْهَا بِرَبِّدُونَ مِنْهَا بَدَلًا
 أَنْ يَبْدُو لَكُمْ كَلَامُ اللَّهِ فِي قِرَاءَةِ كَلِمٍ بِكُلِّ الْأَيَّامِ مَوَاعِيدُ
 بِغَنَائِمٍ خَيْرٌ أَهْلُ الْحَدِيدِيَّةِ خَاصَّةً قُلُوبُ مَنْ يَحُفُّ بِاللَّهِ
 قَالَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ أَيْ قَبْلَ عَوْدَةٍ فَسَيَقُولُونَ بَلْ خَسِرْتُمْ
 أَيْ نَصِيبَ مَعْلَمٍ مِنَ الْغَنَائِمِ فَقُلْتُمْ ذَلِكَ بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ
 مِنَ الدِّبْرِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ الْمَذْكُورِينَ
 اخْتِيَارًا اسْتَدْعُوا إِلَى قَوْمٍ أُولَ الْأَصْحَابِ بَابِ سِدِّدٍ
 قِيلَ هُمْ بَنُو حَنِيمَةَ أَصْحَابُ الْيَمَامَةِ وَقِيلَ فَارِسُ وَالرُّومُ
 يُقَالُ لِقَوْمِهِمْ قَالَهُ مَقْدَرُهُ هِيَ الْمَدْعُوَّةُ إِلَى الْعَيْنِ أَيْ هُمْ
 يَسْلُمُونَ فَلَا يَمُوتُونَ فَارْتَضِعُوا بِقَوْلِكُمْ أَنَّ اللَّهَ أَجْرُكُمْ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ كَانُوا يَتَّبِعُونَ قَبْلَ بَعْدِ بَعْثِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
 مَوْطَأَ الْيَسْرِ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَالْأَعْمَى الْأَعْرَجُ حَرْجٌ وَكَانَ
 عَلَى الْمَدِينَةِ حَرْجٌ فِي تَرْتِيقِ الْحِمَا وَهُوَ السَّيْلُ الَّذِي يَسْرُوحُ
 بِهِ خَلَهُ بِالْيَا وَالنُّورِ جَنَابَاتُ تَجْرِي مِنْ حَيْثُهَا الْأَنْهَارُ وَكَانَ
 يُقَالُ يَجْعَلُهُ بِالْيَا وَالنُّورِ عَذَابًا أَلِيمًا الْقَدْرُ خَيْرٌ مِنَ الْوَيْلِ
 إِذْ يَأْتِي عَوْدَتُكَ بِالْحَدِيدِيَّةِ حَتَّى الشَّجَرَةِ هِيَ شَمْرٌ وَهِيَ الْفَرْسُ وَالْمَاهِيَةُ

او الكرم

أَوَالَيْكُمْ يَأْتِيهِمْ عَلَى أَنْ يَنَاجِرُوا قَرِيشًا وَإِنْ لَا يَفِرُوا عَنِ الْمَوْتِ فَعَلِمُوا
 تَمَاقِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الصِّدْقِ وَالْوَفَا فَانْزِلِ السَّحَابَ كَيْفَ عَلَيْهِمْ وَأَيُّكُمْ خَيْرٌ
 تَرْتَابَهُمْ خَيْرٌ بَعْدَ انْفِرَافِهِ مِنَ الْحَدِيدِيَّةِ وَمَعَارِثُ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُ وَطْأَهَا
 مِنْ خَيْرٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفِيرًا حَكِيمًا إِي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ
 بَعْدَكُمْ اللَّهُ مَعْلَمٌ كَثِيرٌ يَأْخُذُ وَطْأَهَا مِنَ الْفَتَحَاتِ فَجَعَلَ لَكُمْ
 هَذِهِ غَنِيمَةً خَيْرٌ وَكَانَ أَيْدِي النَّاسِ عَنْكُمْ وَعَيَاكُمُ الْمَخْرُجَتِمْ
 وَكُنْتُمْ بِهِمُ الرُّبُودُ فَقَدْ فَازَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبُ وَلَيْسَ كُنْتُمْ أَيْ
 الْحِجَلَةُ عَطْفٌ عَلَى مَقْدَرٍ أَيْ لَتَشْكُرُوا آيَةً لِلَّذِينَ مِنْكُمْ فِي نَصْرِهِمْ وَلَهُمْ
 فِي رِطَاطَتِهِ قِيمًا إِي طَرِيقُ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَتَقْوَى الْأَمْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى
 تَعَالَى فِي آخِرِ صِفَةِ مَعْلَمٍ مَقْدَرٍ مَبْدَأُ التَّقْدِيرِ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا
 هِيَ مِنْ فَارِسٍ وَالرُّومِ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا عِلْمًا هَاسِتُكُمْ لَكُمْ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا إِي لَمْ يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ وَلَوْ قَاتَلَكُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْحَدِيدِيَّةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ فَا
 ثَانِينَ مِنْهُمْ طَافُوا بِكُمْ كَرَّمَ لِيَصِيبُوا مِنْكُمْ فَاحْذَرُوا وَإِي بِهِمُ
 إِلَى سَوَادِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَفَى عَنْهُمْ وَخَلَّى سَبِيلَهُمْ فَكَانَ
 ذَلِكَ سَبَبَ الصَّلَاحِ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى عَالِمًا بِمَا يَصِيرُ أَيْ بِالْيَا وَالنُّورِ أَيْ لَمْ
 يَزَلْ مُتَصِفًا بِذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَوْصَدُكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 إِي عَنْ التَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَالْهَدْيِ مَعْطُوفٌ عَلَى كُمْ مَعْصُوفٌ فَالْحَبِيبُ
 حَالُكَ تَبَيَّنَ عَمَلُهُ أَيْ مَكَانُهُ الَّذِي سَخَّرَ فِيهِ عَادَةً وَهُوَ الْحَرَمُ

بد الاستحالة ولو كان رجاله مؤمنون ونساء من نبات موجودون
 بمكة مع الكفار لم تعلموا بمكة لايمان انهم اي يقولون
 مع الكفار لو اذن لكم في الفتح بد الاستحالة من ثم نصيبكم منهم
 معن ام بغير علم منكم به وضمائر الغيبة للصنفين تغليب
 المذكور وجواب لو لا محذوف اي لا اذن لكم في الفتح لكن لم يؤذن
 فيه حينئذ ليدخل الله في رحمته من يشاء كما لم يبين المذكورين
 لو تزيوا اليه واعن الكفار لعذبنا الذين كفروا منهم من اهل
 مكة حينئذ يان ياذن لكم في فتحها عذابا الينا مويا اذ جعل
 متعلق بعذابنا الذين كفروا فاعل في قلوبهم الخيبة لا لغة
 من الشيء حجة الجاهلية بدل من الحجة وهي صدم النبي واصحابه
 عن المحل الحرام فانزل الله سبحانه على رسوله فتى مؤمنين
 فصلحهم على ان يعودوا من قابل ولم يلحقهم من الحجة ما لحق الكفار
 حتى يقابلوه من الزمهم اي المؤمنين كلمة التقوى لا اله الا الله
 محمد رسول الله واضيفت الى التقوى لانه سببها وكانوا
 احق بها بالكلية من الكفار واهلها عطف تفسيرى وكان الله
 بكل شيء عديما اي لم ير له متصفا بذلك ومن معلق به تعالى انهم
 اهله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق راى النبي صلى الله
 عليه وسلم في النوم عام المدينة قبل خروجه انه يدخل مكة
 هو واصحابه امنين وحقاقون ويقصرون فاجبر بذلك اصحابه

ففرحوا

ففرحوا فلما خرجوا معه ومدهم الكفار بالمدينة ورجعوا
 وسق عليهم ذلك وراى بعض المنافقين نزلت وقوله بالحق
 متعلق بصدق او حال من الروايات وما بعدها تفسيرها الله
 المتعبد للحرام ان شاء الله امين من محذوف رؤسكم من المؤمنين
 اي جمع شعوبها واهلها لان مقدمان لا يخافون ابدانهم
 في الصلح حاله تعلموا ان الصلح في كل من دون ذلك اي الدخول
 فحاشا من يهوى فتح خيبر وتحقق الروايات في العام القابل هو الذي
 ارسل رسوله بالهدى ودين الحق فيظن ان اي من الحق على الذين كله
 على جميع باقي الايمان وكفى بالله شهيدا انك مرسل ما ذكر قال محمد
 مبدا رسول الله خير والذين حبه اصحابه من المؤمنين مبدا خيبر
 ارشد على الكفار لا من حوهم خبايدهم فحينئذ يان اي متعاطفون
 متوادون كالواحد مع الواحد اهلهم بصيرهم كما تجد احوال ان
 يتتخون مسانف يطلبون فؤاد من الله ورضوانا سيماهم
 علامتهم مبدا في وجوههم خبي وهو نور وبياض يعرفون به والذين
 انهم سجدوا في الدنيا من اثر التجوى متعلق بما يتعلق به الخبر اي كايته
 واعرب حاله من خمسين المشغل الى الخبر ذلك اي الوصف المذكور
 منهم في التقدير صنفهم مبدا وخبى مثلهم في الجبل مبدا خيبر
 كسرتهم اخرون بسطاء يسكنون الرطاه وفتحها فريحة فارما
 بالذوالقصر قواه واعانه فاستغنى غلظ فاستوى قوى

لشرك

غلظها

الباطل فان الله يحرم الحلال لئلا يطعنكم في كثير
 من الامور الذي تحيرون به على خلاف الواقع قريب على
 ذلك مقتضاه ليعتبر لا علم ووفاء السبب الى الرب
 ولكن الله يحب اليكم الايمان وزينه حسنه
 قلوبكم وكره اليكم الكفر والشوق والعقوبات
 استدر الجنب المعنى دون اللفظ لان من حجب
 اليه الايمان الى اخر غايرت صفته صفة من تقدم
 ذكره اولئك ثم فيه التفات عن الخطاب الراشد
 الثابتون على دينهم فعلا من الله مصدر منصوب
 بفعله المقدر اي افضل ونعمه منه والله عليهم
 بطم حركهم في انعامه عليهم وانظروا بفتان من المؤمنين
 لايه نزلت في فضيلة هي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 ركب حمارا وقر على ابن ابي قبال الحمار فسد بني ابي قبال
 فقال ابن رواحة والله لبول الحمار اطيب ريحا من
 مسكن فكان بين قوميها ضرب بالايدي والاعمال
 والسعف اقتتلوا جمع نظرا الى المعنى لان كل طائفة
 جماعة وقرى اقتتلنا فاصلى اي يبينها نظرا الى المعنى
 لان كل طائفة جماعة اللفظ فان نعت تعدت
 احوالها على الاخرى فقاتلوا التي تتبع حتى نفا

ترجع

ترجع الى امر الله الحق فان فات فاصلى اي يبينها بالعدل
 بالانصاف واقتطعوا عدلوا ان الله يحب المقسطين
 اما المؤمنون اخوة في الدين فاصلى اي اخوتكم اذا
 بنوا معا وقرى اخوتكم بالفوقانية واتقوا الله لعلكم
 ترحمون يا ايها الذين امنوا لا تسخرن لايه نزلت في وديع
 عيسى تسخرن انفقوا السليبي كمار ومهيب والسخرية
 لا زدر او لا تحتقار في ثم اي حالكم من قوم عيسى ان تكونوا
 خير امهم ولا تسخرنكم من نبي عيسى ان يسخر منكم
 ولا تظنوا انفسكم لا تعجبوا فتعابوا اي لا يعجب بعضكم
 بعضا ولا تتنازروا بالانقاب لا يدعوا بعضكم بعضا بلقب
 ويكرهه ومنه يافاسق ياكافر بليس الاسم اي المذكور من السخرية
 واللمز والتنازع بالفسق والفساد بدين الله لا فائدة انه
 فسق لتكرره عادة ومن امرياب فاولئك هم الظالمون يا ايها
 الذين آمنوا احبوا من الفتن ان بعض الفتن شر اي مؤثر وهو كبر
 كطن السوء باهل الخير من المؤمنين وهم كبر خلافه بالفسق منهم
 فلا اثم فيه في نحو ما يظهر منهم لا تسخرنكم اي لا تعجبوا
 المسلمين ومعايهم بالحق عنها ولا تعجبوا منكم اي لا تعجبوا
 لا يدركم بشئ يكرهه وان كان فيه ايوب احدكم ان ياكل لحم اخيه
 ميتا احسن به فكم هموم اي فاعتني به في حياته كاكل لحمه بعد

لا تسخرنكم
 من نبي عيسى

عائنه وقد عرض عليكم الثاني فكم هم قوم فاكروا الاول واتقوا
في الامصال ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى ادم وحوى وجعلناكم شعوباً وجمع شعباً
بفتح الشين هو على طبقات النسب وقبائل دون
الشعوب وجعلها العماير ثم البطون ثم الافخاذ
ثم الفخائل اخرها مثاله خزعة شعب كانه قبيلة
قرش عمان بكسر العين قصى بطنها ثم اخذ العباس
فضله لتخاروا في احدى التائين ليعرف بجمعكم
بعضاً لا تفخروا بجلو النسب وانما الفخر بالقوى
انكم عندهم الله اتقوا الله ان الله عليم بحكم خبير
بما كنتم تعملون انتم من بني اسد امنا حدقنا
بقلوبنا قلهم انتم مؤمنون ولكن يؤذوا المسلمين اي بعددنا
ظاهر اولها الى لم يدخل الايمان في قلوبكم الى لان
لكم يتوقع منهم ان تطاعوا الله ورسوله بالايمان
وعنه لا يبالى بكم بالهوى وركه وبانذاره انما لا ينفعكم
من اعمالكم اي من بواهبها شيئا ان الله غفور رحيم
رحيم بهم انما المؤمنون اي الصادقون في ايمانهم الذين
امنوا بالله ورسوله كما مر به بعد ان لم يزلوا يمشكون
في الايمان رجاءه واباؤا لهم وانفسهم في سبيل الله

سجدهم

سجدهم يظهر صدق ايمانهم اولئك هم الصادقون في ايمانهم لان
قالوا امنوا ولم يوجد منهم غير الاسلام قل لهم انتم تعلمون ان الله يدرككم
بضعف علم بعضي شعراى ان شعروا به بما انتم عليه في قولكم
امنوا الله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شئ عليم
يا ايها الذين آمنوا امنوا بما نزل من هذا الكتاب من قبل الله
وقال منهم قل لا امنون انا على اسلامكم منصوب بفتح النافى
اليها وتقدر قبل ان في الوضعيين بل الله ينزل من السماء
الايان ان كنتم صادقين في قولكم ان الله يعلم غيب
السموات والارض اي ما غاب فيهما والله بصير بما تعملون
بالايان ان لا تخفى عليه شئ منه سورة مكية الاولاد
خلقنا السموات فذنيه وخمس واربعون ايه
بسم الله الرحمن الرحيم
انه اعلم مراده به وانتم الذين آمنوا بالدين ما من كرامة
نجد صلى الله عليه وسلم بالانجيل ان جاءهم منذر منهم رسول
من انفسهم ينذروهم بالنا بعد البعث فقال الكافرون
هذا الاذكار شئ عجيب يريد التحقيق الحيزي وتسهيل الثانيه
وادخاله في غايه البعد قد علمنا ما تنقص الارض تاكل منهم
من عندنا كتاب حفيظ هو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشياء المقدره

بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَمَنْ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ
وَالْقُرْآنِ فِي أَمْرِ تَرْجُحُ مَضْطَرِبٌ قَالُوا مِنْ سِوَا جِبْرِ
وَمِنْ بَنِي عَمْرٍو وَشَعْرُومٍ كَاهِنٍ وَكَهَّانَةٍ أَفْوَاجٍ
بَعِيوْهُمْ مَعْبُودِينَ يَجْعَلُونَ لِمَنْ هُمْ أَنْكَرُ وَالْبَعْثُ إِلَى السَّمَاءِ
كَابِتَةٌ قَوْمٌ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا بِلَا عَمَلٍ وَرَبَّنَا هِيَ أَكْبَرُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ فُرُوجٍ شَهْوَةٍ بَعِيْنَاهَا وَالْأَرْضُ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
مَوْضِعٍ إِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ مَدَدْنَاهَا دَحْوَاهَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ
وَالْقِيَامَةُ فِيهَا رَوَاسِي جِبَالٍ لَا تَلْبَسُهَا وَأَذْنَانِ فِيهَا مِثْلُ
رُوحٍ صَنَفَ هَيْجٍ يَشْتَرِي بِهِ لِحْسِنَهُ تَبْعُورٌ مَفْعُولٌ
لَهُ أَيْ فَعَلْنَا ذَلِكَ تَبْصِيرًا أَمَّا وَدُكْرَى تَذَكِيرٌ
أَكْلَ عِبْدٍ مُبِيبٍ رَجَاعٍ إِلَى طَاعَتِنَا وَتَرْكَا مِثْلُ السَّمَاءِ مَا بَارَكَ
كَبِيرُ الْبَرَكَةِ قَابِلَتْنَاهُ بِجَنَاتٍ بَسَائِلَ وَحَقِّ الزَّرْعِ
الْحَصِيدِ الْمَحْمُودِ وَالْخَلْقُ بِاسْتِغْنَاءٍ طَوَالِ أَعَالِمِهِمْ
طَاعَتُهُ نَعْسُهُ مَتْرَاكٌ بَعْضُهُ قَوْمٌ بَعْضٌ زُرْقٌ قَالَتِ
مَفْعُولٌ لَهُ وَاحْيَيْنَاهُ بِبَلَدٍ مَيْتًا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ
وَالْمَوْثُ كَذَلِكَ أَيْ مِثْلُ هَذَا الْأَحْيَاءِ الْخُرُوجُ مِنَ الْقُبُورِ
فَكَيْفَ تَنْصَرُّونَهُ وَلَا اسْتِغْنَاءَ لِلتَّعْزِيرِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ
نَظَرُوا وَاعْلَمُوا مَا ذَكَرْنَا بَدَلًا قَوْمٌ قَوْمٌ تَوْحٌ قَابِلَتِ الْعَمَلِ
بِمَعْنَى قَوْمٍ وَأَصْحَابُ الرُّسُلِ هِيَ تَرْكَا نَوَاصِيَةٍ عَلَيْهِمْ

يعبدون

يعبدون أصنام ويناديهم قبل غنطاه بنصفين وقيل عن
قَوْمٍ صَالِحٍ قَوْمٌ هُوَ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمَا وَأَصْحَابُ
الْبَيْتِ أَيْ الْغَيْضَةُ قَوْمٌ شَعْبٌ قَوْمٌ هِيَ مَلَكُوتُ
بِالْيَمِينِ اسْلَمُوا وَدَعَا قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَذَّبُوهُ قَوْمٌ مَذْكُورِينَ
كَتَبَ الرُّسُلُ قَوْمٌ مَعْلُومٌ وَجِبْ نَزَلَ الْعَذَابُ عَلَى الْجَمِيعِ فَلَا يَنْفِقُ
حَدْرَكَ مِنْ كَرَمٍ قَوْمٌ بِكَ أَفْعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ أَيْ لَمْ نَعْنِ
فَلَا يَجِبُ بِالْإِعَادَةِ بَلْ عَمَلٌ فِي شَيْءٍ شَكَّ مِنْ خَلْقٍ بَدِيدٍ وَهُوَ الْبَعْثُ
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ أَسْمَاءَهُ بِتَقْدِيرٍ خَفِيٍّ قَامُصِدْرُهُ
تَوْشِيهِ تَحْدِثُ بِهِ الْبَارِزَةُ أَوْ الْمَعْدِيهِ وَالضَّمِيرُ لِلْإِنْسَانِ
نَفْسُهُ وَخَفِيٍّ أَقْرَبُ الْيَدِ بِالْعِلْمِ مِنْ شَيْءٍ الْيَوْمُ يَدُ الْإِضَافَةِ
لِلْيَمِينِ وَالْوَرِيدَانِ عَرْقَانِ يَصِفُ حَتَّى الْعُقُورُ نَاصِبَةٌ أَذْكَرُ
مَقْدَرٍ يَتَنَبَّأُ بِأَخْذِهِ وَبَلَّتِ الْمَتَّقِينَ الْمَكَانَ الْمَوْكَلَانَ بِالْإِنْسَانِ
وَمَا يَجْعَلُهُ عَلَى الْيَمِينِ وَفِي السَّمَاءِ قَعِيدٌ أَيْ قَاعِدَانِ وَهُوَ يَحْدِثُ
خَبْرٌ مَا قَبْلَهُ مَا يَلْفُظُهُ مِنْ قَوْلِهِ الْأَكْدِيَّةُ مَرْقِيَةٌ حَافِظَةٌ لِقِيَامِهِ
حَاضِرٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمُنَى وَجَاءَتْ سَمْعُهُمْ مِنَ الْمَوْتِ غَمْرَتُهُ
وَشَدَقَهُ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرِ لَا يَخْرُجُ حَتَّى يَرَاهُ الْمُنْكَرُ طَاعِيًا وَهُوَ نَفْسُ
الشَّدَةِ تَدْرِي أَيْ الْمَوْتِ نَافَتْ مِنْهُ تَحْدِيدُ طَرَفٍ وَتَفْرِغُ كَرَمٍ
فِي الْقُبُورِ لِلْبَعْثِ يَوْمَ أَيْ يَوْمَ النُّفُخِ يَوْمَ الْوَعْدِ لِلْعَذَابِ
مَرَجَاتٍ فِيهِ كَلَامٌ إِلَى الْخَشَرَةِ مَعْنَى سَائِلَةٍ مَلَكٌ يَسْأَلُ إِلَهِه

وَشَهِيدٌ عَلَيْهَا بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْعُونَ
لَكَافِرٌ قَدْ كُنْتَ فِي الدُّنْيَا مُعْتَزِّلًا مِنْ هَذَا النَّارِ لَكَ الْيَوْمَ
فَكُشِفْنَا عَنْكَ غِطَاءُ آثَارِنَا غُفْلَتَكَ بِمَا تَشَاهِدُ الْيَوْمَ
فَيُصْرَكُ الْيَوْمَ حديدٌ حَادٌّ نَدْرِكُ بِهِ مَا أَنْكَرْتَ فِي الدُّنْيَا
وَقَالَ قَرِينُهُ الْمَلِكُ الْمَوْكَلُ بِهِ هَذَا مَا آيَ الَّذِي لَدُنَّ
عَتِيدٌ حَاضِرٌ فَيَقَالُ لِلْمَلِكِ الْغِيَا فِي حُجَّتِهِمْ أَيُّ الْيَوْمِ
أَوَ الْقَيْنِ وَبِهِ قَرْنُ الْحَيْسِ فَأَدَلَّتِ النُّونُ الْفَاكِهَ كَلَّارَ عَرِ
مَعَانِدِ الْحَقِّ شَارِعٌ كَالزَّكَاةِ تَعْتَدُ ظِلْمٌ مُرِيبٌ شَاكٍ
فِي يَمِينِهِ الَّذِي جَعَلَ لَهُ اللَّهُ الْهَامَّ أَحَدٌ مَبْتَدَأُ حَقِّهِ مَعْنَى
الْشَّرْطِ خَيْرُهُ فَا لِقِيَاءِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ تَفْسِيرُهُ مَثَلُ
مَا تَقْدُمُ قَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ أَضَلَلْتَهُ
وَأَعْتَدْنَا لَهُ دَنَاءً لِيَعْمِدَ فِدَعْوِيَّتُهُ فَاسْتَجَابَ لِي وَقَالَ
هُوَ أَطْغَانِي بِدَعَايِهِ لِي قَالَ تَعَالَى لَا تَحْقُقُوا الَّذِي آيَ
مَا يَنْفَعُ الْجَنَامَ الْهَبَاءُ وَوَرْدَتُ الْيَنْسَعُ فِي الدُّنْيَا بِأَيُّ
بِالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ أَوَلَمْ تَوْمِنُوا أَوَلَا يَدْرِيهِ مَا يَبْدُوهُ بِغَيْرِ
الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ وَمَا آيَةُ الْيَوْمِ الْيَوْمِ فَاعْلَمُوا
بِغَيْرِ حَرَمٍ وَظِلَامٍ مَبْعَثُ ذِي ظِلْمٍ لِقَوْلِهِ لَا ظِلْمَ الْيَوْمَ يَوْمَ
نَاصِبَةٌ ضِلَالٌ وَلَا مَفْرُومٌ لَهُ نَقْوٌ بِالنُّونِ وَإِلَى الْجَمْعِ
عَوْدُ أَمْدَاتٍ اسْتَفْهَامٌ حَقِيقٌ لَوْ عَلِمَ بَلِيَّتُهَا تَقْوَى بِصَوْرَةٍ

لا استفهام

لا استفهام كالسؤال **هَلْ** تَرِيدُ أَيُّ فِي لَا اسْعَ غَيْرُ مَا امْتَلَاتَ بِهِ
أَيُّ قَدَامْتَلَاتَ وَأَمَّا قُرْبُ الْجَنَّةِ قُرْبُ الْمُتَّقِينَ مَكَانًا غَيْرُ
بَعِيدٍ مِنْهُمْ فِي رَوْطِهَا وَيُقَالُ لَهُمْ هَذَا الْمَرَى مَا تَوَقَّعُوا مَا لَنَا
وَالْيَا فِي الدُّنْيَا وَبَدَلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ قَوْلُهُ أَكَلُوا رَجَاعُ
الطَّاعَةِ اللَّهُ حَقٌّ حَافِظٌ لِلْخُدُودِ مَنْ رَأَى الْمَرْءَ يَأْتِي
خَافَهُ وَلَمْ يَمِمْ **يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ مُرِيدٌ** مَقْبَلٌ طَاعَتُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُتَّقِينَ أَيْضًا **أَدْخَلُوا جَنَّاتٍ** أَيْ سَالِمِينَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ أَوْ مَعَ
سَلَامٍ أَيْ سَلَوَى وَأَدْخَلُوا **إِنَّ** الْيَوْمَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الدَّحْوَى يَوْمُ
الْخُلُودِ الدَّوَامُ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يَتَيَسَّرْ فِيهَا أَمَّا وَلَدُنَا مُرِيدٌ
زِيَادَةٌ عَلَى مَا عَلُوَ وَطَلَبُوا كَرَامَتَنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قُرْبَى أَيْ لِكُنَا
قَبْلَ تَحَارُ قُرْبَى قُرْبَى كَثِيرٍ مِنَ الْكُفَّارِ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ قَسَاوَةً فَتَقْبَلُوا
فَقَسَاوَةً فِي الْبِلَادِ وَهَلْ مِنْ حَرِيصٍ لَهُمْ أَوْ لَعِينٍ مِنْ مَوْتٍ فَلَمْ يَجِدُوا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ يُعْطَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ عَقِلٌ
أَوْ لِيُذَكِّرَ أَسْمَعَ الْوَعْدَ وَهُوَ شَهِيدٌ حَاضِرٌ بِالْقَلْبِ وَاعْتَدُ
خَلْقَنَا السَّمَلَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَأَوَّلُهَا لَأَحَدُ
وَآخِرُهَا لِمَجْمَعَةٍ وَمَا سَتَانُ مِنْ قُرْبَى تَعْبُدُ لِرَبِّكَ أَعْلَى الْيَهُودِ
فِي قَوْلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ اسْتَرَاعَ يَوْمَ السَّبْتِ وَاسْتَفَا النَّعْبَ عَنْهُ لَتَرَهُ
تَعَالَى عَرَصَاتٍ لِلْخُلُوقِ وَلِعَدَمِ الْمَاسَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَى أَلَا
أَمْرُهُ إِذَا ارَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَاحْذَرُ مَخَاطَبَ

للنبي صلى الله عليه وسلم على ما يقولون اي اليهود وغيرهم
من التشبيه والكذب **وَسَيُخَذَّرُكَ رَبُّكَ** صل حامدا قبل
طُلُوعِ الشَّمْسِ اي صلاة الصبح **وَقَبْلَ الْغُرُوبِ** اي صلاة الظهر
والعصر **وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ** اي صل العشاءين **وَابْتَازَ الْبُحُورَ**
بفتح الحاء جمع دبر وبكرها مصدر اذ براى صل النوافل المسنونة
عقب الفرائض وقيل المراد حقيقة التسبيح في هذه الاوقات
ملا بسا الحمد **يَسْمَعُ** با مخاطب بقولي **يَوْمَ يَنَادُ الْخُنَادُ**
هو اسرافيل **مَرَكِبًا** اي مركبة من السما وهو مخبر بيت المقدس
اقرب موضع من الارض الى السما يقول لهما العظام اباليه والواصل
المنقطعه واللحوم المتفرقة والشعر المتفرقة ان ابيه يا مركان
ان تجتمع لفصل بقضاي **يَوْمَ** بدل من يوم قبله **يَسْمَعُونَ** اي الخلق
كلام **الْقَيْصَرِ** بالحق بالبعث وهي النفخة الثانية من اسرافيل يحمل
ان يكون قبل نذايه **وَيَعْلَنَ ذَلِكَ** اي يوم النداء والسماع **يَوْمَ الْخُرُوجِ**
من القبور وناصب يوم ينادي مقدر اي يعلمون عاقبة تكرههم
اَنَا خُنُوحِي وَمَيْتٌ **وَالنَّارُ الْمَصْرُورَةُ** بدل من يوم قبله
وما بينهما اعتراض **تَشَقُّقٌ** تخفيف اليقين وتشديد هابادعاه
التا الثانية في اصلها **اَنْزَلْنَاهُمْ سِرَاجًا** جمع سراج
حال من مقدر اي يخرجون مسرعين **فَبَرَزْنَا**
يَسِيرًا فيه فصل بين المتوصوف والصفة بتعلقها بالانتماء

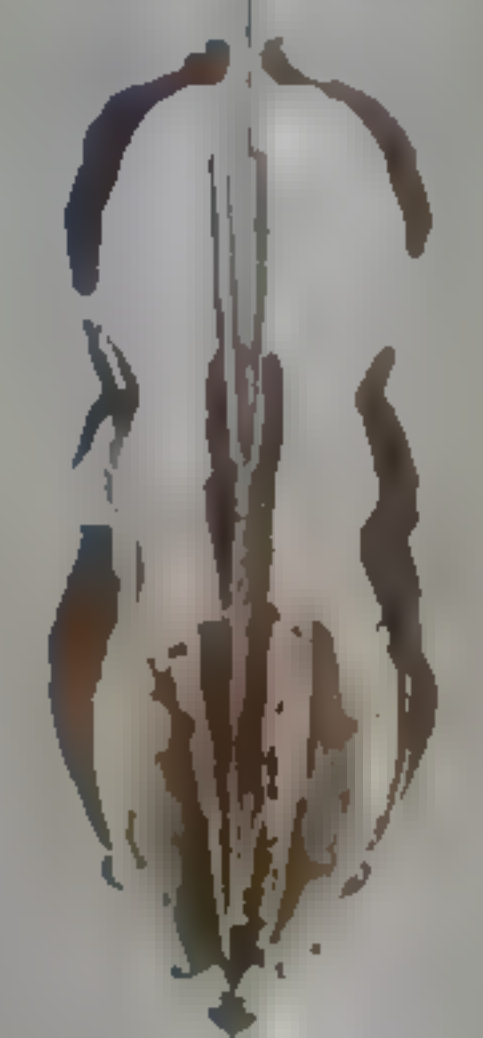
وهو لا ينص

وهو لا ينص وذلك اشار الى معنى الشر الخيرة عنه وهو
الحياء بعد الفناء والجمع للعروض والحساب **نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ**
اي كمار قرش **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِبَارِئٍ** عجزهم على الايمان وهذا قبل
الامر بالجهاد **فَذَكَّرْنَا بِالْقُرْآنِ** **وَنَحْنُ** وهم المؤمنون
سُورَةٍ **وَالذِّكْرُ** **رَبِّكَ** **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِبَارِئٍ** عجزهم
وَالذِّكْرُ **رَبِّكَ** **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِبَارِئٍ** عجزهم
تذريه ذريه **وَالذِّكْرُ** **رَبِّكَ** **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِبَارِئٍ** عجزهم
مفعول الحاملات **فَالْجَارِ** **رَبِّكَ** **وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِبَارِئٍ** عجزهم
بسهولة مصدر في موضع الحال اي ميسر **فَالْمُعْصِيَاتُ** **أُمُورًا**
الملائكة تقسم الزواجر والامطار وغيرها بين العباد ولا يلدن
اِنْ مَا تَقْدِرُونَ يا مصدرية اي ان وعدم بالبعث وغيره **لَصَافِي**
لوعده صادق **وَاِنْ لَرَبِّكَ** **لِجَزَاءٍ** **وَعَدَةٍ** **لَا يَمُوتُ** **وَالسَّمَاءُ**
ذَاتُ الْعَرْشِ **وَالْجِبَالُ** **وَالْأَنْهَارُ** **وَالْأَشْيَاءُ** **وَالْأَنْهَارُ**
في الخلقة كالطريق في البر **اِنْكُمْ** **يَا أَهْلَ مَكَّةَ** **فِي شَأْنِ النَّبِيِّ**
وَالْقُرْآنِ **لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ** قبل شاعر ساخر كاهن تخر كانه
يُؤْفَكُ **يَصْرِفُ عَنْهُ** **عَنِ النَّبِيِّ** **وَالْقُرْآنِ** **أَيُّ عَنِ الْإِيمَانِ** **مَنْ أَوَّلُ**
صرف عن الهداية في علم الله تعالى قبل **الْخُرَاجُونَ** لعن الكذابون
اصحاب القول المختلف **الَّذِينَ** **فِي غَرْفٍ** **جَهَنَّمَ** **سَاهُونَ**
غافلون من امر اخر **يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ** **أَيُّ يَوْمٍ** **الَّذِينَ** **أَيُّ يَوْمٍ**

مجيئه وجوابهم بحجتي **يَوْمَ نُنَادِي بِالنَّارِ يُدْعَوْنَ** اي يدعون
 فيها ويقال لهم حين التعذيب **ذُرُّوا قُرْآنَكُمْ** تعذيبكم
 هذا العذاب الذي كنتم به تستجملون في الدنيا استهزا
اِنَّ الْمُسْلِمِينَ كُفَّاتُ جَنَاتٍ بِسَاتِينَ غيبتون بحجرتي فيها اخفون
 حالهم الصبر في جيران ما اما هم اعطاهم **رَهِمَ** من النار
 انهم كانوا قبل ذلك اي دحوهم الجنة **تُخَسِرُونَ** في الدنيا
 كانوا قليلا من النبل ما يستحقون ينامون وما زائد الجمعون
 خبر كان وقليلا طرف اي ينامون في زم من يسير من الليل يعلون
 الكرم وبالا تحارهم يستخفون يعقون اللهم اعفونا
 وفي مواضع حق معلوم للتأويل **وَالْحَرُومِ** الذي لا يسأل
 لتعففه وفي الارض من الجبال والحرار والاشجار والثمار
 والنبات وغيرها آيات دلالات على قدرة الله تعالى وحدانيته
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي أَنْفُسِكُمْ آيات ايضا من مبدء خلقكم الى مشقته
 وما في تركيب خلقكم من العجايب **أَوَلَا يَذْكُرُونَ** ذلك فتدعون
 به على صانعه وقدرته وفي السماوات **وَمِنْكُمْ** اي المظهر المسبب
 عنه النبات الذي هو رزق وما تودعون من المآب والنواب
 والعقاب اي مكتوب ذلك في السماوات **وَبِشْيَءٍ مِنَ الْآيَاتِ**
 اي ما تودعون الحق **مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَطْفُونَ** برفع مثل
 صفة وما زائد وفتح اللام مركبة مع ما المعنى مثل نطقكم

في حقيقته

في حقيقته اي معلوميته عندكم ضرورة صدور عنكم
 هل ان خطاب النبي حديث **دُيِّفَ اِبْرَاهِيمَ** المكرم
 وهم ملايكة اثني عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبريل الذي طرف
 حديث ضيف **دُجِلُوا عَلَيْهِ** وقالوا اسلاما اي هذا اللفظ
قَالَ سَلَامٌ اي هذا اللفظ قوم **مَنْكُرُونَ** لانهم
 قال ذلك في نفسه وهو خير متد امقدراي هو لا
 فراغ مال الى اهله **سَرَّاجًا** يجعل سجين وفي سورة
 هو بجمل حينه اي مشوي فقربه اليهم **قَالَ اَلَا تَأْكُلُونَ**
 هروض عليهم اكل فلم يجيبوا **فَاَوْجَسَ** اخبر في نفسه مشهم
خَبِثَةً قالوا لا نحن انا رسل ربك **وَلَيْسَ رُوحٌ بَعْلَامٌ** علم
 ذي علم كثير هو الحق كما ذكر في هود **فَاَقْبَلَتْ** امراته
 سارة في مصر **بِحَسْبِ** حال اي جات صاحبة **فَعَمَّكَ**
فِي بَيْتِهَا الطَّمْسُ وقال **عَبْرُؤُ خَلِيمٌ** له تله وطا وعمرها تسع
 وتسعون سنة وعمر ابراهيم مائة سنة او عمر مائة وعشرون
 سنة وعمرها تسعون سنة **قَالُوا كَذِبٌ** اي مثل قولنا
 في البشارة **قَالَ رَبِّيَ** انه هو **اَنْتُمْ** في صنعه العليم
 بخلقكم **قَالَ لِمَا خَطَبْتُمْ** شانهكم اي المرسلون
قَالُوا اِنَّا ارْسَلْنَا اِلَى قَوْمِ بَرَمِيسَ كافرنا الى قوم لوط
اِلَى رَسِيلَ عَلَيْهِمُ جِبَانٌ من طين يطبخ بالنار **رُسُوهُ** معلة



عليها اسم من يرى لها عند ربك طرف لها السبب في
بأيتها هم الذكور مع كفرهم فأخرجنا من مكاننا أي
قوى قوم لوط من بين أهل الكافرين فأوجدها فيها
بغير بيت بين المسلمين وهم لوط وابنتاه وصفوا بالأيام
والإسلام أي هم صدقون بقلوبهم عاملون بحججهم الطاعة
لربهم كما في ما بعد إهلاك الكافرين آية علامة على إهلاكهم
لأنهم كانوا من العذاب الأليم فلا يفعلون مثل فعلهم
وفي موسى معطوف على فيها المعنى وجعلنا في قصة موسى
آية إذا أرسلنا ه إلى فرعون ملتبسا بسد طياتها
حجة واضحة يؤلى أمر من عن الأيمان بركبته مع جنوده
لأنهم له كالركن وقاد موسى هو ساخر أو مجنون باخذ
رجلوه فنبذاهم طرخاهم في البحر فغرقوا
فوق أي فرعون ملتبسا بلباسه عليه من كذب
الرسول ودعوى الربوبية وفي إهلاك عاد آية
إذا أرسلنا عليهم الريح العقيم هي التي لا خير فيها لأهلها
لا تحمل الاطرو ولا تلغ السجرو وهي الدبور ما تدمر من بيت
نفس أو مالهات عليه الله كالتربيم كالباني
المتفقت وفي إهلاك نود آية إذا قبضناهم بعد عمر
الساقة فتعوا حتى جري أي إلى القضا أجالكم كما في آية

فتعوا

فتعوا أي داركم ثلاثة أيام فتعوا أي منكم وأعن منكم
أي أمثاله فأخذهم الصاعقة بعد معنى الثلاثة أي من
أي الصيحة المهلكة وهم يظنوا أي النهار ما أنت طاعون فيهم
أي ما قدرنا على الهوض حين نزل العذاب وبما كانوا يستعجبون
على من إهلاكهم وقوم نوح بالجرعة لعل في إهلاكهم بالسم والارض
آية وبالغيب أي وإهلاك قوم نوح من قبل أي قبل إهلاك هو لا
الذكور من إهلاكهم كانوا قوم فاسقين والسمابيتنا هيا يابيد
وأنا لموسى قارون يقول له الرجل يدقوي وأوسع الرجل
صار واسعة وقد هار والارض فرشتها مهادها فتم الحامدون
نحن ومن كل شئ متعلق بقوله خلقنا زوجين صنفين
كالذكر والأنثى والسم والارض والسم والليل والليل والليل
والخلق والحامض والنور والظلمة لعلكم تدركون حذف
أحدى الثابتين من أصل فتعلمون أن خالق الأزواج فرد فتعبدونه
ففرزوا إلى الله أي إلى ثوابه من عتابة بارتطاعهم ولا تعصوا
الطاعة منه بغير قبيلين بيني لا تدار ولا تخلقوا مع آية الطاعة
أي لكم من قبيلين بغير قبيل ففرزوا ففرزوا ففرزوا ففرزوا
من قبيلهم الآلة التي هو ساخر أو مجنون أي مثل كذبهم لعل يقولهم
ذلك أتوا أصواتهم به استغفروا من الله ففرزوا ففرزوا
جمعهم على هذا القول طغيانهم ففرزوا ففرزوا ففرزوا ففرزوا

لا ياك بلغتهم الرسالة في كبر عظم بالقران فان الله يفتي
 المؤمنين من علم تعالى انه يوم من وما خلدت ليقين والانس والجن
 ولا ياتي في ذلك عدم عبادة الكافرين لان العايبه لا يلزم وجوبها
 كما في قولان برت هذا العلم لا كتب به فان لم لا كتب به مما ارادهم
 من تزيق في لانفسهم وغيرهم وقا اريد ان يطعنون ولا نفهم وعوم
 ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الشديدين فان الله عز وجل
 انفسهم بالكفر من اهل مكة وغيرهم ذنبا فانه يات العذاب
 مثل في نوب نصيب اصحابهم الهاككي قهالهم لا يستعجلون
 بالاحذاب ان اخرتهم الى يوم القيمة فويل لمن عذاب
 يلدن ككفرهم من في يومهم الذي يوعده وان اي يوم
 القيمة سورة وطور مكتوب في سبع والربعون اية
 في سورة الرحمن التي هي من سورة الرحمن
 في السور اي الجبل الذي كلم الله عليه موسى في جباب مستطير
 في سورة من سورة التوراة او القران والبيت المعمور
 هو في السما الثالثة او السادسة او السابعة بحبال
 الكعبة يزورهم كل يوم سبعون الف ملك بالطواف والملاة
 لا يعودون اليه والتقفيل المرفوع اي السما والجر المستطير
 اي المملو ان عذاب ربك لو اقع لنازل المستحقه ماله
 من ارفع عنده يوم معول لواقع ثور السما ثور البحر

وبلد
 وبلد

وفيه الجبال سيرا وتصير هيا منيورا وذلك في يوم
 القيمة في يوم القيمة عند الملك كدري للرسول الذين
 هم في خوف باطل يا عيون اي تتشاكلون بكفرهم يوم
 يدعون الى بار جهنم دعاء يدعون بعون بعون بدل من يوم
 لم يور وبقا لهم تب كيتا هذه النار التي كتم بها تكذبون
 انهم العذاب الذي ترون كتم يقولون في الوحي
 هذا سحر انتم لا تبصرون انهم ملقوا فاحسروا عليها
 ان تقبروا واصبركم وجزعكم ستوا عليكم لان صبركم
 لا ينفعكم انما تحزنون ما كتم تعملون اي جزاوا في المتقين
 في جنات ونعيم فاكنتم متلذذين بما صدر به لاهر اعطاهم
 رزقهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم عطف على لاهر اي بآلههم ووقا
 ويقال لهم كلوا واشربوا هيا حال اي مفضلين بما الباء
 سببية كنتم تعملون في كبري حال من الصبر المستكن في قوله
 في جنات على سرر متصفوفة بعضها الى جنب بعض ورتبناهم
 عطف على في جنات اي قربناهم نحو ربي عظم الاعين حساها
 والذين امنوا مبتدوا تبعا لهم معطوف على امنوا ذرناهم
 الصغار والجار ايمان من الجار ومن الاباء الصغار والخم الحقا
 رزقهم ذرناهم المذكور من الجنة فيكونون في درجاتهم وان لا يعال
 بعلمهم تكملة للاباء باجتماع اولادهم وما الشاهد بفتح اللام

ثم

وكسرها فمناهم من على السموات رايه شيء يزداد في عمل الاولاد
 لفرى بما كتب عمل من خير او شر **هين** موهون يوخذوا بالشر بخاري
 بالخير **وامر** دناهم في وقت بعد وقت **بنافكة** **وقم** **رسما**
يشتمون وان لم يصبروا بطله **يتنازعون** يتعاضلون لهم
 فيصالي الجنة **كاسا** حمرا **لا تفر** في ما اي سبب شر طامع بينهم
ولا تايه به يلحقهم بخلاف حمرا **الدنيا** يطوف عليهم **لخدمه**
رغمان ارقاهم **كانهم** حسنا ولطافة **لؤلؤ** **كنون**
 مصون في الصدف لانه فيها احسن منه في غيرها اليه تالذذا
 واعترافا بالنعمة **قالوا** ايا الى علة الوصول **انا** **فصل** **اعوذ**
 في الدنيا **مستبرقين** خائفين من عذاب الله **فان الله** **عذبت**
 بالمغفرة **وقانا** عذاب السموم اي النار لدخولها في المسام
 وقالوا **اما** ايضا **انا** **نحما** من قبل اي في الدنيا **اذن** اي نعبد
 موحدين **ان** بالكسر استينا فانا وان كان تعذيبك معنى وبالفتح تعليل
 لفظ **البر** الحسن الصادق **وفعله** **الرحيم** العظيم الرحمة
فذكر دم على يدك المسمى ولا ترج عنه لقولهم لك كاهن محنون
فانت **برحمت** **ذلك** اي بانعامه عليك **بكا** **خبر** ما **لا**
محنون معطوف عليه **ان** **بل** **يقولون** هو **شأن** **تبر** **يقولون**
به **رأي** **المؤمن** حوادث الدهر **فذلك** كعني من العرا **الزق**
هلاكي **فاني** **مكتوم** **المر** **تبر** **هلاكم** **فعدوا** **بالسيف**

يوم بدر والتويع لا انتظار **ان** **تأمر** **نزل** **احلامهم** **عقولهم** **هذه** **اي**
 قولهم له ساحر كاهن شاعر محنون اي لا تأمرهم بذلك **ان** **بل** **قوى**
اللائقون بعنادهم **ان** **يقولون** **لنقول** **لخلق** **القرآن** **لنخلق**
بل **لنقول** **مؤمنون** استكبارا فان قالوا اختلفت **فليأتوا** **بغير**
مخلوق **مثله** **ان** **الواحد** **قريب** **في** **قولهم** **ان** **خلقوا** **من**
غير **شيء** **اي** **خالق** **انهم** **لخالقون** انفسهم ولا يعقل مخلوق
 بدون خالق ولا معدوم خلق فلا بد لهم من خالق هو الله
 الواحد فلم لا يوجدونه ويؤمنون برسوله وتكابه **ان** **خلقوا**
السموات **والارض** **ولا** **يعقد** **على** **خلقها** **الا** **الله** **الخالق** **فلم** **لا**
يعبدونه **بل** **لا** **يؤمنون** به الا الاصلوا بنبية **ان** **عندهم**
خير **ان** **يرتد** **من** **النسوة** **والزرق** **وعنوها** **مخصوصا** **من** **الامانة**
انهم **المسيح** **طردون** **المسلطون** **الجبارون** **وفعله** **سيطر**
ومثله **بسط** **وسم** **انهم** **سلم** **تترقى** **في** **السموات** **يجمعون**
شبه **اي** **كلام** **الملائكة** **تدعي** **فيكم** **منارعة** **البنى** **برغمهم** **ان** **ادعوا** **للك**
فليأت **مستبرقين** **اي** **مدعى** **السمع** **عليه** **بسلطان** **قريب** **حجة**
بينه **واخيه** **ولشبه** **هذا** **الزعم** **برغمهم** **ان** **الملائكة** **نبات** **الله** **قال**
تعالى **ان** **له** **ابن** **شأن** **برغمكم** **السموات** **تعالى** **الله** **عالم** **الغيب**
ان **تسالهم** **اجرا** **على** **ما** **جيتهم** **به** **من** **الدين** **ان** **من** **تخرم** **عزيم** **لك**
مستعملون **فلا** **يسلمون** **ان** **عندهم** **الغيب** **اي** **علمه** **انهم** **يكنون**

وا

ذلك حتى علمهم منارعة النبي في البعث وامر الخلق بزعمهم **أم يريدون**
كَيْدَ بَدَلٍ ليهلكوا في دار الندوة **فَالَّذِينَ كَفَرُوا** **وَأَمَّا الْمَكِيدُونَ**
المعلوبون المهلكون فحفظ الله منهم ثم اهلكهم بيد الله **لَهُمْ الْعَذَابُ**
سُحُوفًا **يَوْمَ تَأْتِي السُّحُوفُ** به من الغمة ولا استفهام بام في مواضعها
التبصير والتفهم **وَأَنْ تَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا** **عَلَيْكُمْ كَافًا**
فاسقط علينا كسفا اي تعبنا لهم **يَقُولُوا هَذَا السَّحَابُ مَرْثِيٌّ**
متراب لربوبه ولا يؤمنوا **فَمَنْ هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُمْ إِلَى الْكُفْرِ** **وَالَّذِي يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ**
يُضْعِفُونَ **يَوْمَ تَوَدُّ أَنْ يُقَرَّبَ إِلَيْهِمْ** **لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ**
شَيْئًا وَلَا نَصْرُهُمْ **يَلْعَنُونَ** من العذاب في الآخرة **وَالَّذِينَ**
ظَلَمُوا **يَكْفُرُوا** **عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ** **أَيُّ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ مَوْتِهِمْ** **فَعَذَابُوا**
بِالْجُحِيمِ **وَالْجَحِيمُ** سبع سنين وبالعقل يوم بدر **وَلَكِنْ كَثُرُوا**
لَا يُغْنِي عَنْهُمْ **إِنَّ الْعَذَابَ يَكْبَرُ** **وَأَجِبْ لَهُمْ** **بِأَمْرِهِمْ** **وَالَّذِينَ**
صدرا له **فَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّاهُمْ** **مِّنْ أَمْرِنَا** **وَنَحْفَظُكَ** **وَنَحْمِلُ**
نَحْمِدُكَ **أَيُّ قُلُوبٍ سَاجِدَةٍ** **وَنَحْمِلُ** **جِئْتُمْ** **مِنْ مَّوَدَّةِ** **أَوْسَى**
مجلسك **وَمِنْ أَمْرِنَا** **حَقِيقَةُ** **أَيْضًا** **وَأَمَّا بَارِئُكُمْ** **مِّنْ**
اي عقب غروبها **سُحُوفًا** **أَيْضًا** **أَوْصَلَ** **فِي** **أَوَّلِ** **الْعَشَاءِ** **وَفِي** **الثَّانِي**
المغرب وقبل الصبح **سُحُوفًا** **وَلَكِنْ** **مَكِيدَتُهُمْ** **وَهِيَ** **يُنْزِلُ** **وَتَبَيَّنَ**
كسفا **أَمَّا** **الرَّحْمَنُ** **الرَّحِيمُ** **وَالْجَحِيمُ**
الذي اذا دعوا غاب ما صدرها **جَهَنَّمَ** **وَعَلَيْهِ** **الْعِلَاقَةُ** **وَالسَّلَامُ**

عن طريق

عن طريق الهدى **وَمَا نَعُوذُ** **بِالْإِسْنِ** **وَالْجِي** **وَهُوَ** **جَهْلٌ** **مِّنْ** **عَقْدٍ** **فَاسِدٍ**
يَا **يَخْلُقُ** **بِمَا** **يَشَاءُ** **بِكُمْ** **بِهِ** **عَنِ** **الْغَوَى** **هُوَ** **نَفْسُهُ** **أَنْ** **مَّا** **وَالَا**
تَحِي **أَيُّ** **عَلَيْهِ** **عِلْمُهُ** **أَيَّاهُ** **مَلَكٌ** **شَدِيدُ** **الْقُوَى** **ذُو** **وَرِيحٍ** **قُوَى**
وشله او منظر حسن اي جبريل عليه السلام **فَاسْتَوَى** **اسْتَقَرَّ**
وَهُوَ **بِالْقُرْآنِ** **الْعَلِيِّ** **أَفَقَ** **السَّمْسِ** **عِنْدَ** **مَطْلَعِهَا** **عَلَى** **صُورَتِهِ** **الَّتِي** **خُلِقَ**
عليها فراه النبي صلى الله عليه وسلم وكان بحرا قد سد لا أفق الى
الغرب فخر مغشيا عليه وكان قد ساله ان يريه نفسه على صورة
التي خلق عليها فواعده بحرا فزجر جبريل عليه السلام له في صورة
الراديين ثم دنا قرب منه **فَمَدَّ** **لِي** **زَادَ** **فِي** **الْقُرْبِ** **فَكَانَ**
قَابَ **مِنْ** **سَيِّئِ** **أَوَادِي** **مِنْ** **ذَلِكَ** **حَقَاقُ** **وَسَكَنَ** **رُوعَهُ** **وَأُوحِيَ**
تعالى اليه **جِبْرِيلُ** **مَا** **أُوحِيَ** **جِبْرِيلُ** **إِلَى** **النَّبِيِّ** **وَلَمْ** **يَذْكُرْ** **الْوَحْيَ** **نَحْوًا**
لشانه ما كذب بالتحفيف والتبديد انكر الحق اذ فاد النبي ما راى
بصير من صورة جبريل **فَتَمَارَوْنَهُ** **تَجَادَلُونَهُ** **وَنَعْلَبُونَهُ**
أَلَمْ **يَأْتِ** **بِخُطَابٍ** **لِّلْمُشْرِكِينَ** **الْمُضَرِّينَ** **رُوحَهُ** **النَّبِيِّ** **جِبْرِيلُ** **أَشْهَدُ** **أَنَّ**
على صورته **رُوحَهُ** **مِنْ** **أُخْرَى** **عِنْدَ** **سِدْرَةِ** **الْمُنْتَهَى** **لَا** **أَسْرَى** **بِهِ**
في السموات وهي شجرة تنبع من عين العرش لا تتجاوزها احد من الملائكة
وغيرهم **عِنْدَ** **عَاجِزَةِ** **الْمَأْوَى** **تَأْوِي** **إِلَيْهَا** **الْمَلَائِكَةُ** **أَوْ** **أَوَّلُ** **السَّجْدَةِ**
او المتفقون **أَفْجِسَ** **أَفْجِسَ** **السَّدْرَةِ** **مَا** **يَخْشَى** **مِنْ** **طَيْرٍ** **وَعَيْرٍ**
واذ محوله لراه ما زاع البصر من النبي وما طمى اي ما مال البصر

عن مرسه المقصود له ولا جاورة تلك الدليله **لقد رآى** فيه
من آيات **ربك** أى العظام أى بعضها ذراى منجانب
الملكوت رفرفا خضرا سد لافق اشيا وجيرى له ستاية جناح
أفرايم اللات والعزى ومناة الثالثة للذين قبلها **الاح**
صنعة دم الثالثة وهى صنم من حجارة كان المشركون يعبدونها
ويرغمون الهاتسفع لهم عند الله ومفعول رايب الاول اللات
وما عطف عليه والثاني محذوف والمعنى اجبر وفي هذه الصنام
قدرة على شئ ما فتعبد وهادون الله القادر على ما تقدم ذكر
ولما زعموا ايضا ان الملايكه بنات الله مع كراهتهم البنات
نزل **السكر** اذكر له الا انى تلك اذا رقت **صيرى**
جابر من صان يصيرهم اذا صنمه وحال عليه ان
اى ما المذكورات **الا انى سميت** هاى سميت بها انتم ما
اصناما تعبدوها ما **يرز الله** بها اى بجباذها من **الطهار**
حجه وبرهان ان ما **يتبدخرون** عبادها **الا الطان وما تنوى**
الانفس مما رزق الله الشيطان من الهاتسفع لهم عند الله ولقد
جاءهم من ربهم الهدى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم بالهدى
القاطع فلم يرجعوا عما هم عليه **أم لا** انسان اى لكل انسان منهم
ما **مضى** من ان الاصنام تسفع لهم ليس الامر كذلك **فلا اله الا**
والا أى الدنيا فلا تسفع فيها الا ما يريد تعالى **كم** **وملئ**

اى وكثير

اى وكثير من الملايكه **في السموات** وما اكرمهم عند الله **لقد رآى**
شعاعه **سبا** **الامر** **بعد** ان **بأذن** الله لهم **فيها** **يشك**
من عباده **ويرضى** عنه كقوله ولا يستغفون الا لمن ارتضى ومعلوم
اهل الاقرب منهم الا من بعد الاذن فيهم **ذا الذي** يشفع عنده الا
بأذنه ان **الذين** **منون** **بالآخر** **يسموا** **الملايكه** **تسمه**
الا **من** **حيث** **قالوا** **بنات** **الله** **وما** **لهم** **به** **هذا** **القول** **رب** **علم**
ان **ما** **يقعون** **فيه** **الا** **الظن** **الذي** **يخيلون** **وا** **الظن** **لا** **يغني**
عن **الحق** **شيئا** **اى** **عن** **العلم** **فيما** **الطلب** **به** **العلم** **فانهم** **من** **عن** **من**
تولى **عزج** **كبر** **القران** **ولم** **يرز** **الا** **الحق** **الله** **بها** **وهذا** **قبل**
لا **امر** **بالجهاد** **وان** **طلب** **الدنيا** **يبلغهم** **من** **العلم** **اى** **بها** **علم**
ان **ثرو** **الدنيا** **على** **الخلق** **ان** **يرز** **على** **علم** **من** **ضل** **عن** **سبيله** **وقد**
اعلم **من** **أهدى** **اى** **علم** **بما** **يجازيها** **ولله** **ما** **في** **السموات** **وما**
في **الارض** **اى** **هو** **مالك** **لذلك** **ومنه** **الضار** **والمهدى** **يصل**
مريسا **وهدى** **من** **يشا** **يخزي** **الدين** **اسا** **وا** **بما** **عملوا** **من** **الشرك**
او **غنى** **وتخزي** **الدين** **الحسين** **ابا** **التوحيد** **وعلى** **من** **الطاعات**
بالحسن **اى** **الجنة** **ومن** **الحسين** **بقوله** **الذين** **يخزيون** **كأير**
الامر **والفواحش** **الا** **الله** **هو** **مغارا** **الدوب** **كالظن** **والقبلة**
والله **هو** **استنفا** **منقطع** **والمعنى** **لكن** **الله** **يغفر** **باجتناب** **الكبار**
ان **رئك** **هو** **واسع** **المغفرة** **لذلك** **ويقول** **التوبة** **ونزل** **فمن**

سجده

هذا محمد نذير من النذير الاول من جنسهم اي رسول كما رسل
 قبله ارسل اليكم كما ارسلوا الى اقوامهم **ازفة الارفة** قربت
 القيمة ليس لها من **وانته** نفس **كاشفة** اي لا يسترها ويظهر
 الا هو كونه لا يحلها اليها الا هو **فر هذا الحديث** اي القرآن
تجسسون تكميها **وتضحكون** استهزا **ولا تكون** لسماع
 وعد ووعيد **وانتم سامعون** ولا هم غافلون عما يطلب
 منكم **فاسجدوا لله** الذي خلقكم **واعبدوا** الاستجد والاصنام
 ولا تعبدوها **سورة القمر** **مكية** الاسير من الجمع الاله وهي خمس
 وخمسون اية **بسم الله الرحمن الرحيم** **اقتربت**
الساعة قربت القيمة **وانشق القمر** وانفلق فلقين على البقيس
 وقيعان ايمه صلى الله عليه وسلم وقد سها فقال اشهدوا
 رواه الشيخان **وان يروا** اي كما قرئ اية مجزئة له صلى الله عليه
 وسلم كانت شقا **الفرع** **عزوا** ويقول **اي هذا** **احسن** **مستتر** في
 من المرم القوة او ايم **وكذبه النبي** **واتبعوا** **اهواهم** في الباطل
وكل امرئ من الخير او الشر **مستقر** باهله في الجنة او النار **ولقد**
جاءهم من الانبياء اخبار اهل الامم **لما كذبوا** **رسالهم** **ما فهم** **من روج**
 ام اسم مصدر واسم مكان والادال بدل من لا فتعال واروج
 وزجرته هيته بلفظة وما موصولة او موصوفة **حكمة**
 خبر مبتدأ محذوف او بدل من ما او من مزدجر **بالقوة** **تامة**

فا

فا تفتنى تنفع فيهم **النذر** نذير **لنعمه** من ذرا اي الامور المندثرة
 وما لفتنى اول الاستغناء لانكارى وهو على الثاني مفعول مقدم
فتنوا **عنهم** هو فائدة ما قبله وبه لم الكلام يوم يدع الداعي هو
 امر اقبل وانما صب يوم يخرجون بعد الى **نكركم** بضم الكاف
 وسكنها اي منكر تنكر النفوس لشدة وهو الحساب **خاسعا**
 ذليلا وفي قراءه خسعا بضم الخاء وفتح السين مشددة **ابصارهم** حال
 من فاعل **يخرجون** اي الناس من الاجساد القبور **كانهم جراد**
ندس لا يدرون اين يذهبون من الخوف والحيرة والحالة حال
 من فاعل يخرجون وكذا قوله **مطعمين** اي من عرس ماوى اغناهم
الى الله اي يقول **الكافرون** منهم هذا يوم عيسى اي صعب
 على الكافرين كما في المدة يوم عيسى على الكافرين **كذب قلم** قبل
 قرئى قوم **نوح** فانكبت الفعل محض قوم **فكذبوا** **عبدوا** **نوحا**
وقالوا **المجنون** **وانهم** **جبروا** **انهم** **سروم** **بالسب** **وعيسى** **فدعا**
ربه **انى** **بالفتح** **اي** **باني** **مملوك** **فانصرف** **ففتحننا** **بالتحفيف** **والشد**
انكبا **السماء** **يا** **منهم** **منصب** **انصب** **باسد** **يدا** **وجرتنا** **الارض**
عينا **ما** **قنبع** **فالتقى** **الما** **ما** **السماء** **والارض** **على** **امر** **حاله** **قد قدر**
 قضى به في الارز وهو الامم عرقا **وقلنا** **اي** **نوحا** **على** **سفينة**
هذلت **الواج** **ودسروا** **وهي** **تسديه** **لا** **الواج** **من** **المسامير** **وعبرها**
 وانما هادسا **كتاب** **تجربى** **باعيننا** **عبراء** **منا** **اي** **محفوظة**

جزء منصوب بفعل مقدر أي اعزقوا الله ما لم يكن كافر
وهو نوح صلى الله عليه وسلم وقرى كفر ببالفعل أي اعزقوا
عقابا لهم ولقد تكرر **كانا** إيقينا هذه الفعلة أنه لم يكن
لها أي شاع خبرها واستمر **فهل من مدرك** معتبر متعظا
واملا مذكرة بذكر التاديب المأملة وكذا الجعة وادعت فيها
فكيف كان عذابي ونذري أي أنه أراى استغفراهم تقدروا كيف
خبر كان وهي السوال عن الحال والمعنى حمل المخاطبين على الإقرار
بوقوع عذابه تعالى المكذبين لنوح موقعه **ولقد يسميها**
القرآن للذكر سهلناه للحفظ أو هيأناه للذكر **فهل من**
مدرك متعظا به وحافظا له ولاستغفراهم بجمع لا أراى لعظوم
واتعظوا به وليس حفظ من كتب الله على ظاه القلوب غير **كذب**
عاد بغيرهم هو أفعدنوا **فكيف كان عذابي ونذري** أي أنه أراى
لهم بالعذاب قبل نزوله أي وقع موقعه وبينه بقوله **إذا أنزلنا**
عليهم رحا ضررا أي شديدا الصوت **في يوم نحس** شوم
نسحر دأب السوم أو قويه وكان يوم لا ربحا آخر الشمس
تخرج الناس تغلبهم من حفرة الأرض المدسسين فيها وقسمهم
عليهم وسهم رقابهم بين الراس عن الجسد **كانهم** حالهم ما ذكر
أحجارا أصول **أحجارا** منقطع ساقط على الأرض وشبهوا بالأنخل
لظواهرهم وذكرها وانت في الحافة مراعاة للفواصل في الموضعين

فكيف

فكيف كان عذابي ونذري ولقد يسميها القرآن للذكر
فهل من مدرك كذب بوقوع عذابه مع نذري بوعدهم من ذراى
بالأمور التي اندرهم بها بغيرهم صلح أن يكون منوا به ويتبعوه
فقالوا يا بشر أنت منسوب على اشتغالنا من واحد أصفناك
لبسنا تتبعه مفسر للفعل بالنصب له ولاستغفراهم بجمع النفي
المعنى كيف يتبعه ونحن جماعة كثير وهو واحد منا وليس
بلد أي لا نتبعه **أنا** أي أي تبعناه **لنفي ضلالا** ذهب عن الضل
وسخر جنون **اللقى** تخفيف الممرتين وتسهيل الثانية ولاخا
الف بغيرها على الوجهين وذكر **الذكر** الوحي عليه **مر بيئنا**
أي لم يوح اليه بل هو كذاب في قوله أنه أوحى إليه ما ذكرنا
مكبر بطرقه قال تعالى **سيعلمون** **عذابي** أي في الآخرة من
الكتاب **الأنبياء** وهو هم بأن يعذبوا على كذبهم بغيرهم صلح
أنا أنزلنا **الناقة** مخرجوها من الهضبة الصخر كما سألوا فتنه
حجة لهم **لنحيتهم** **فأرقتهم** أي انتظروا ما هم صادقون وما
يصنعهم **وأضطرنا** **الطاب** **أمرنا** فتعالى أصبر على إذا هم
وبينهم **الناقة** مقسوم بينهم وبين الناقة في مالهم ويومها
لها كل شرب نصيب من الماء **فحضر** القوم يومهم والناقة
يومها فقاموا على ذلك ثم ملؤا فهي أقتل الناقة **فأدوا** **أصابعهم**
قد أربطها **أعقابا** **لننا** **والسيف** **فحضر** به الناقة أي قبلها

موافقة لهم فكيف كان عذابي ونذراي لنذاري لهم بالعذاب
 قبل نوله اي وقع موقعه ويدينه بقوله انا ارسلنا عليهم **جناحة**
واحدة فكانوا كهم الحشر هو الذي جعل الغنم حظيرة من ايس
 الشجر والشوك يحفظون فيها من الذباب والسباع وما سقط
 من ذلن فداسسته هو الحشر **ولقد يترنا القرآن انذرت لکم**
نيرانا تليق بکم قوم لوط بالنذراي بالامور المذمومة على لسان
 انا ارسلنا عليهم **جناحة** تريمهم بالحبيب او هي صغار الجارية
 الواحد دون من انكف فملك **الا لوط** وهم ابتداء معه
جنتهم من لا يحار اي وقت الصبح من يوم غير معين ولو
 ولده من يوم معين لمنع العرف لانه معرفة معه ولا عن سحر لان
 حقه ان يستعمل في المعرفه بال و هل ارسل الخاص على الوط
 اولو لان وعبر عن الاستئذان على الاول بانه متصل وعلى الثاني بانه
 منقطع وان كان من المجلس **شما نعمة** اي انعاما من عندنا
انهم اي ذلك الجناح **جنتهم** اي انعاما عليه من
 اوسن امن بانه ورسله واطاعهم **ولقد انذرهم** لولا
بطشنا الخدشا اياهم بالعذاب **فما راجع** لولا انذروا
 بالنذر بانه ارم **ولقد انذرهم** اي ان على بينهم
 وبين القوم الذين اتوا في صورة الاضياف لحسوا بهم وكانوا
 نلوا اليك **نظرا** اي عيناها وجعلنا بلاسوق كافي الوجه

فان صفها جبريل بجناحه **فذرنا** افعلنا لهم ذوقا عذابي
 ونذراي انذاري ونحن نفي اي ثمرته وفائدة **ولقد جنتهم**
بجنتهم وقت الصبح من يوم غير معين عذاب مستقر قايما
 متصل عذاب لا يخف **فذرنا** عذابي ونذري **ولقد يترنا القرآن**
انذرت لکم نيرانا تليق بکم **ولقد يترنا القرآن** اي
 الانذار على لسان موسى وهرون فلم ينو ابل **كذبوا** اياتنا
كلوا التسع التي اوتيتها موسى **فاخذناهم** بالعذاب **اخذ** عزيز
 قوي **فما يدر** قادر لا يحجزه شي **اكفركم** يا فرعون
من اياكم المذكورين من قوم نوح الى فرعون فلم يعذبوا **امرکم**
 يا كاهن قرش **بذرة** من العذاب في الزر **الكتب** ولا يستفهم في الوضوء
 لمعنا الذي اي ليس امر ذلك **ام يقيمون** اي يحار قرش **من جميع** اي
 جميع **منهم** على محمد واطا قال ابو جهم **لوم** بدرنا جميع منتصرين
سيفهم الجمع **ويؤول** لذكرهم موا يوم بدر ونصر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل **استأذ** من عذهم بالعذاب **والساعة** اي عذاب
 اذ هي اعظم بلية **وامر** امر من عذاب الدنيا **النجس** من
 ضلار هلاك بالقتل في الدنيا **وسعير** نار مسعرة بالشديد
 يوم **يحبون** النار على **نحو** اي في الآخرة ويقال لهم **ذوقوا**
نار سنذر اصابع جهنم لكم **انا** كل منسوب بفعل نفسه
اخلقناه **بمقدر** بتقدير طار من كل اي مقدر وقرى وكل بالرفع

مبتدأ خبره خلقناه وما أمرنا الشيء بريد وجوه **الآمر**
واحدة كل ما يصدر في السعة وهي فيوجد دائما امر اذا اراد
 شيئا ان يفعل لم يكن فيكون **ولقد اهلكنا شيئا عكم**
 انبأهم في الكفر من لأم الماضي **فهل من مدرك** استنهام
 بلعنه لا مراءى اذكروا واعطى **وكل من فعلوا** اى العباد
 مكتوب في التبركت للفظه **وكل من غير وكبير**
 من الذنب او العمل **مستط** مكتوب في اللوح المحفوظ ان
المؤمنين في جنات باستنبي وطهر اريد به الجنس وقرئ
 بضم النون والها جميعا كاسد واسد للجنة انهم فيكون من اهلها
 الماء واللبن والعسل والخمر **في مقعد صدق** ومجلس حق لغو
 فيه ولا تأثير واريد به الجنس وقرئ مقامه المعنى انهم في مجالس
 من الجنات سالة من اللغو والتأثير بخلاف مجالس الدنيا فقل ان
 تسلم من ذلك واعرب هذا الخبر ثانيا وبذلك هو صادق ببدل
 البعض وغيره **عند ملبدين** هناك ما لغة اى عزير الملك واسمه
مقيد قادر لا يخضع سى وهو اية تعالى وعند اشعة الى
 الرتبة والقدرة مرفضة **تعالى سورة الرحمن** الايساله
 من في السموات والارض والاية فدينه وهو ست اوليان وسبعون ابر
 بسم الله الرحمن الرحيم **الرحمن** علم
 من القرآن خلق الانسان اى الجنس علمه البيان النطق

السكن

الشمس والقمر بحسبان بحساب مجربان **والجحر** والاساق
 له من النبات **والشجر** وما له ساق **تسجدان** خضعتان بل ايراد
 منها والسمار فحما ووضع الميزان اثبت العدل **ان لا تطغوا**
 اى لجل ان لا تجوروا وفي الميزان ما يوزن به **ولا يحسبوا** الوزن
 بالنفس بالعدل **ولا تحسروا** الميزان تنقصون الميزان
 والارض **وضعنا البقاع** للانعام للخلق لانفس والحي وغيرهم فيها
فأخرجهم والنخل المعهود ذات الاكمام او عية طلعتها الحب
 كالخطة والشعيرة **والعصفى** الثين **والزحان** الرزق
 او المشوم **فياي الاثم** **فيايها لانس** والجن **تكدبان** ذكرت
 احدى وثلاثين مرة والاستغناء فيها للتقريب لما روى الحالم عن جابر
 قال قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها
 ثم قال ما لي امركم سكون يا لحي كانوا احسن منكم ما قرأت عليهم هذه الآية
 من من فباي الاثم كما كذبوا الا قالوا ولا بشئ من نعم الله ربنا كذب
 فلان الحمد خلق الانسان ادم **من ضلصا** طين يابسين يسمع له
 صلصلة اى صوت اذا نقر كما **لنخار** وهو ما طلع من الطين **فخلو الجان**
 ابا لحي وهو ابلين **من قارح** من تار هو طبعها الخالص من الدخان
فياي الاثم **تكدبان** **ربك** المشرقين **مشرق** الشيا ومشرق
 الصيف **ومربك** المشرقين كذلك فباي الاثم **تكدبان** **ربك**
 ارسل **الجن** العذب والخال **يلتقيان** في راي العين بينهما

على فرس يطيرها من است برق ما غلط من الرباج وحش الظهاير
 من السندس وحش الختتين مرها دار قريب يناله القيام والقاعد
 والمضطج فباي الارثكان كذبان فيصن في الجنين وما استلنا
 عليه من العلال والقصور قاصرات الطرف العين على ارجلهن
 المسكين من لانس ولجن لم يطهرن يقضرن وهن من الجور
 ابن نيا الدنيا النساء انفس قدام وانجان نياي الارثكان
 كذبان هل ما جزا الاحسان بالطاعة الا احسان
 بالسعي فباي الارثكان كذبان ومن ذنبا اي الختتين
 المذكورين جنات ايضا من خاف مقام ربه فباي الارثكان
 كذبان مدحهما مكان سوداوان من شدة خضر طفا
 فباي الارثكان كذبان فيهما عتبان نصا ختات
 فوايتان بالان لا ينقطعان فباي الارثكان كذبان فيهما
 فلكة وخل فمجان محامدنا قبل غيرهما فباي الارثكان كذبان
 فيصن اي الجنين وقصورها خيرات حسان وجوها فباي
 الارثكان كذبان حور شددات سودا العيون
 وبياضها مقصورات مستورات في الخيام من درعوف
 مضافه الى القصور شبهه بالحدود فباي الارثكان كذبان
 لم يطهرن انفس قدام قبل ارجلهن وانجان فباي الارثكان
 كذبان مسكين اي ارجلهم واعرابه كاهدم على رقبته

خير

خضر جمع رفوفه اي سطوسايد وعبقري حسان
 جمع عبقريه اي طنافس فباي الارثكان كذبان نبارك
 اسمهم بك ذي الجلال والاكرام تقدم ولفظ اسم مزيد
 الا افسد الحديث كايه وثله من لان لين كايه وهت اوسج
 اوسج وتسعون اية كشم الله الرحمن الرحيم
 اذا وقعت الواقعة قامت القيمة ليس في قعرها كاذبة
 نفس تكذب بان تنفيها كما نفى في الدنيا خافوتة رافعة
 اي هي مظهره لحضي اقوام بدخولهم النار وارفح اخرين بدخولهم
 الجنة اذا رجعت الارض رججا حرك حركة شديدة وبنت
 الجبال بسات فتت فكانت هباءا عبرا منبتا منبتا
 واذا الثانية بد من الاولى والقيمة ارجا الصفا
 ثلاثة اصحاب اليمين وهم الذين يؤمنون بهم بالماهم مبتدا
 خير ما اصحاب اليمين تعظيم شانهم بدخولهم الجنة
 واصحاب المسبحة اي الشمال بان يؤمن كل منهم كتابه بشماله
 ما اصحاب المسبحة تحقرو لسانهم بدخولهم النار والسا
 الى الجنودهم را بيا مبتدا السابعة ون تاييد لعظيم شانهم
 والجنود اول القراءون في جنات الترحيم ثله من الاولين
 مبتدا اي جماعة من لام الماضيه واوليل من اخرين من امة
 محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون من لام الماضيه

سعة الوقت كليت

يقون

وهذه الامة والخبر على سر موصوفة منسوجة بقضبان
الذهب والجواهر متجكبين عليها متقابلين حالان من الغيرة
في الخبر يطوف عليهم للخدمة على شكل الاولاد لا يهرمون
يا كواكب اقداح لا يهرى لها ولا ياربى لها عوى وخراطيم كاري
اناس رب الخمر من معين اى عوجارية من منبع لا ينقطع ابدا
لا يصدعون عنها ولا ينفقون يفتح الزاى ويكسر عاص رب
الشارب وانزاف لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل خلافة
خمر الدنيا فاباحة تاتخرون ولهم طير تهايت الهون لهم
لا امتاع حورنا شديدة سواد العيون وبياضها غير
ضخام العيون كبرت عينه بدراصفها الجانب اليا ومفرده
عينا كمر اذ في قراة كحور عيني كاشاب النور الميكرون
المصون جزاء مفعول له او مصدر والعامل مقدر اى جعلنا
طهر ما ذكره جزاء او جزئناهم ما كان اى جعلون يدبى
في الجنة لغوا فاحشام السلام واما ما يورى الا لكن قلائق
سلا ما سلا ما يدبر قلا فانهم يسرعون والاحباب اليماني
ما احباب اليماني في سدر سحر البنى تحضون لا شوب فيه
وطح سحر اللوز منضود بالحمل اسفل الى اعلاه من طلع كرو
دائم وما تشكوب جارد ايمان ذكوة كبرية ومقنن
في كنفه بمن ذرف من مرقوعة على السرر انشاها من

انشاء اى الحور العين من غير ولادة فجعلناهن ابكارا عذارى
 كل اناهن ازواجهن وجدوهن عذارى ولا جمع عذرا يضم الرأ
 وسكنوا جمع عروب وهى المتجنبة الى زوجها فقال الله انما جمع
 ترس اى مستويان فى السن **لأحجاف الثمين** صلة انساناها جعلنا
 وهم **ثلاثة من الاولين وثلاثة من الآخرين** أصحاب الشمال ما أصحاب
 الشمال **فى مجموع** ربح جارة من النار تنفذ فى المسام **فى جميع**
 ما شهد بالحرق **وطول من مجموع** دخان شديد السواد لا يار كفن
 من الظل **ولا كبريم** حسن المنظر **انهم كانوا قبل ذلك** فى
 الدنيا **مترفين** متعجبين لا يتعجبون فى الطاعة **وكانوا يصرون**
على الجنة الدنيا **الى ظلم** اى الشرك **وكانوا يقولون ايدنا**
وكنائرا اباؤنا **عظاما** ايتا **لمنعون** فى الهزتين فى الصغين
 الحقير وتسهيل الثانية واذا خال الغنى بها على الوجهين **اواوا**
الزوق اوتى **بفتح** الواو والعطف والحرمة للاستغرام وهو كافى ذلك
 وفيما قبله لا شهادة وفي قراءته يسكون الواو عطف اباو والعطف عليه
 محلان واسمها **ان الاولين والآخرين** **لمنعون** الحقيقات
 يوم يعلم او هو يوم القيمة ثم انكم الهاء **الضالون الكاذبون**
يكلون من شجر من قوم بيان **الشجر** فالتون من هاتين الشجر
الطوبى **شعاريون** عليه من **الحميم** **شعاريون** شرب نفع الشين
 وضمها مصدر اطمع لابل اللعطاش جمع هيمان الذكر وهما الانثى

حق

ای الزعم الامامی
وقت

كعطشان وعطشان هذا انزلهم ما اعد لهم يوم الدين يوم القيمة
نحن خلقناكم اوجدناكم عن عدم فلو لا هلا تبقون بالبعث
اذ القادر على انشا قادر على الاعادة افرانتم ما تموتون
تربقون المني في الرحم النساء انتم بتحقيق المني والبال
الثانية الف وتسجيلها وادخالها بين المسيلة والخرى
في المواضع الاربعه **مكتوب** اي الذي يشر المني في القول
نحن قدرنا بالتشديد والتخفيف بينكم الموت وما يحيى
ميتي قين بجا من علي ان يبدل ان يجعل ما كان
مكانكم **ينشاكم** خلقكم فيما لا تعلمون من الصور
كالقردة والخنازير ولقد علمتم النشأة الاولى وفي قراة سورة
الشيس فلو لا تذكرون فيه ادغام التا الثانية في الاصل
في الدال افرانتم ما تخرجون تخرجون الارض وتلقون البرزخ
فيها انتم ترمعون تبتسونه ام نحن الزارعون لو نشا
لجعلناه حطاما ناسا تا يا ايها الحب فيه وظلمتم اصله
ظلمتم بكر اللام حذفت تخفينا المظهر انكم تذكرون حذفت منه
احدى التاين في كمال تعجبون من ذلك وتقولون **انا لم نعلموه**
نفيقه زرعنا بل نحن نخرجون من موت فنعون زرعنا افرانتم
الما الذي تبتسرون انتم انتم لم تعلمون من المزن السحاب
جمع مزه ام نحن المزلون لو نشا جعلناه اجاجا لحا

لا يمكن

على الا يمكن شره فلو لا تشكرون افرانتم اننا انزلنا
قرون تخرجون من الشجر الغض انتم انتم تخرجونها كالمزج
والعقار انتم تخرجون المفسون نحن جعلناها ذكرا لنا وجههم
من قنا بلغة للمفون المسافر من اقوى القوم صا واما القوا
بالقص والمد اي القص وهو مفان لا يبات فيها ولا ما **فبح**
لنهم باسم زليل من ان العظم اي اسه فلا اقسام لا زليل بل هو
البحر من ساقطها لغزوها وان اي القسم بها لتقسم لتعلمون
عظيم اي لو كنتم من ذوى العلم لعلم عظم هذا القسم انه اي المثلون
عليكم **لقرانكم** في كتاب مكنون مكنون وهو المكنون
فليس له خبر ليحبه الله الا المظهرون اي الذين طهروا القسوم
من الاحداث تزيل من رب العالمين افرانتم الحديث القران
انتم مدهنون منها ونون مكدون وجعلون من زركم المطر
افى شكره انكم تكذبون بسقيا الله حيث قلتم مطرنا
يسود اقلو لا اذ ابلغت الروح وقت النزول الملقوم هو
مجرى الطعام وانتم يا حاضري الميت حينئذ تنظرون الله
فمن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا ينظرون من البصير
اي لا تعلمون ذلك فلو لا ان كنتم غير مدبليين مخرجين
بان سعلوا اي غير مبعوثين منكم ترجعونها تردون الروح
الى الجسد بعد بلوغ الملقوم ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلو لا

مكتوب

الثانيه تاكيد للاولى واذا اظرف لرجعون المعلقه السحابة
 والمعنى هلا ترجعونها ان يغتم البعث صديق في نفيه اى
 لينتفي عن محله الموت بالبعث **فاما ان كان** الميت من
 المقربين **فرح** اى فله استراحة **ورحان** رزق حسن
وجنة نعم وجل الجواب لاما اولان ولها اقوال **فاما**
ان كان من اصحاب اليمين فسلام **لن** اى له من العذاب
 من اصحاب اليمين من جهة انه منهم **واما ان كان من المكة** ينى
 القائلين **فترك من حيم** وتصلية **حجيم** ان هذا هو حق اليقين
 من اضافة الموصوف الى صفته **ففتح باسم** **ذلك العظم**
تقدم سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية
 بسم الله الرحمن الرحيم **سبح لله**
ما فى السموات والارض نزهة كل شئ فاللهم من ذلك وحى ما دلت
 من تعالينا لا كثر وهو العزيز فى ملكه **الحكم** فى صنعه
له ملك السموات والارض يحيى بالانسا ويميت بعد
وهو على كل شئ قدير هو الاول قبل كل شئ بلا بداية ولا اخير
 بعد كل شئ بلا نهاية **والظاهر** بالادلة عليه **والباطن** عن ادراك
 الحواس **وهو بكل شئ عليم** وهو الذى خالق السموات والارض
 فى ستة ايام من ايام الدنيا اولها للحد واخرها للجنة **والله**
استوى على العرش الكريم استوى بليق **سبح لله** **ما فى السموات والارض**

كالطير ولا موت **وما تخرج منها** كالنبات والمعادن
وما يبرز منها **السماء** كالرحمة والعذاب **وما يبرح** يصعد
 فيها الاعمال الصالحة والسنة **وهو معكم** يعلمه **ان**
ما كنتم وانه بما تعملون يصير له **ذلك السموات والارض**
والحيات ترجع الامور الموحودات جميعها **يخرج الله** اياه
 فى النهار فيزيد وينقص الليل **ويخرج النهار** فى الليل فيزيد وينقص
 النهار **وهو عليم بذات الصدور** بما فيها من الاسرار والاعتقادات
 او هو ذو مواعيد **اليمان** بالله **وسوره** وانفقوا **وسبيل** اليه
ما جاءكم **مستخلفين** فيه من ماله من تقدمكم ويستخلفكم
 فيه من بعدكم **نزل فى غزوة العسرة** وهي غزوة تبوك **فالتسليم**
منكم وانفقوا **اشارة** الى عثمان رضى الله عنه **ثم انزل**
وما انكم **تؤمنون** خطاب للكل راي الامان لكم **لايات**
بالله **والرسول** **يدعونكم** **لتؤمنوا** **بربكم** **وقد اخذ بضع**
الهمزة **وكرر** **لخا** **وشحها** **ونصب** **ما بعد** **ميشا** **فكم** **عليه** **اى** **اخذه** **الله**
 فى عالم الدرجات **اشهدكم** **على انفسهم** **الست** **بربكم** **قالوا** **بلى** **ان كنتم** **مؤمنين**
الحى **ربى** **الىمان** **فبادر** **والله** **هو الذى** **ينزل** **على** **مريد** **ايات**
بينات **امات** **القران** **يخرجكم** **من الظلمات** **الى النور** **الىمان**
بالله **وبكم** **فى** **الاحكام** **من** **الكفر** **الى** **اليمان** **لروى** **رحم**
ما انكم **بعد** **اياكم** **الا** **فيه** **ادغام** **نون** **ان** **فى** **لهم**

لَا تَسْقُطُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
بِمَا فِيهَا فَبِعِزَّتِهِ أَتَىٰ الْكُفَّاءَ مِنْ غَيْرِ اجْتِهَادٍ لِّانْفِقَ بِخِلَافِ مَا لَوْ
انْفَقَ فَيُجْرُونَ لَا يَسْتَوِي فِيكُمْ مِنَ اتَّقَىٰ مِنَ اللَّهِ وَمَنِ اتَّقَىٰ
الْفِتْنَةَ كَذَلِكَ وَقَالَ لِأَعْيُنِهِمْ دَرَجَاتٌ مِّنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ لَوْ أَكَلْتُم مِّنَ الْعَرْشَيْنِ وَفِي قِرَاءَةِ بِالرُّفُوعِ
مُسْتَدَاؤُكُمْ لِلْحَسَنِ الْحَسَنَةِ وَاللَّهِ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ فَجَازَكُمْ بِهِ مَنَ ذَا الَّذِي يَقْرَأُ لِلَّهِ بِإِيفَاءِ
مَا لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا بَانَ نَفَقَهُ لِلَّهِ فِيهَا
وَفِي قِرَاءَةِ فَيَضَعُهُ بِاللَّسَدِ بِدَلِّهِ مِنْ عَشْرِ الْكَرْمِ سَبْعَ
مِائَةٍ كَمَا ذَكَرَ فِي الْبَقَرَةِ وَلَهُ مَعَ الْمَنَاعَةِ أَجْرٌ كَثِيرٌ
مَّقَرَّنَ بِهِ رَضَىٰ وَأَقْبَالَ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يَسْعَىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَمَامِهِمْ وَيُكَوِّنُ بِالْأَمَامِ
وَيَقُولُ لَهُمْ تِلْكَ الْيَوْمَ جَنَاتٌ أَيْ جَنَّاتُ الْجَنَّةِ
مِنْ جَبَرَاتِ الْأَنْفَارِ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا
انظُرُوا نَافِرًا بَصَرًا وَنَادَىٰ فِي قِرَاءَةِ بَفْتَحِ الْهَيْزَمَ وَكَسْرَ الْطَاءِ أَيْ أَمَّا
تَقْبِشُ نَافِذَ الْعَيْسِ وَالْإِضَافَةُ مِنْ نُورٍ كَرَمٍ فَيُكَلِّمُ
أَسْمَاءَهُمْ أَرْجِعُوا وَرَكُّوا فَاصْبِرُوا نَوْمًا فَرَجَعُوا
فَضَرَبَ بَيْنَهُمُ الْبَيْنَ الْبَيْنَ يُسَوِّرُ قُلْ هُوَ سَوَّى الْأَعْرَافِ

بَابُ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنْ جِهَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَظَاهِرُهُ مِنْ جِهَةِ الْمُنَافِقِينَ مِنْ قَبْلِ الْعَذَابِ يَبْدَأُ بِهِمُ الْمُنْكَرَ وَيُحْكِمُ عَلَى الطَّاعَةِ قَالُوا بَلَىٰ وَإِنَّكُمْ فِتْنَةٌ أَنْفُسُكُمْ بِالْإِنْفِقِ وَأَنْتُمْ تَصِفُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ الدَّوَّارَ وَارْتَدُّكُمْ سُبُكَكُمْ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ وَعَذْرَتُكُمُ الْإِيمَانُ لَا طِمَاحَ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ الْمَوْتِ وَعَذْرَتُكُمْ بِأَنَّهُ الْعَذْرُ وَالْشَّيْطَانُ قَالُوا لَا يَنْخُذُ بَالِيَا وَالْتِمَازُ كَمْ فِدْيَةٍ وَلَا مِنْ الدِّينِ كَفَرُوا وَأَمَّا الرَّائِي هِيَ تَوْلَاكُمْ أَوَّلِيَّكُمْ وَيَسُِّرُ الْمُصِيرَ هِيَ الْمَرَاتُ حَتَّىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ طَاكُرُوا الْمَرَاحَ أَنْ خُشِعَ قُلُوبُهُمْ لِدُكْرَائِهِ وَمَا نَزَلَ بِالْقَسْدِ يَدِ الْخَفِيفِ مِنَ الْحَقِّ وَالْقَرَانِ وَلَا يَكُونُوا مُعْطَوْنَ عَلَىٰ خُشْعٍ كَمَا تَدْرِي أَوْ قَوْلِ الْكُتَابِ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْهُدَى وَالنَّصَارَىٰ فَطَارَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ الزَّمَنُ بَيْنَهُمْ فَوَيْسَ أَنْبِيَائِهِمْ فَكَسَتْ قُلُوبُهُمْ لَمْ تَكُنْ لَذِكْرِهِ وَكَثُرَتْ مِنْهُمْ فَاسِقُوا أَلْعَلُّوا خُطْبَاسُ الْمُنِينَ الْمَذْكُورِينَ أَنَّ اللَّهَ يُخَيِّمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا بِالْأَنْبِيَاءِ فَكَذَلِكَ يَنْعَلُ بِكُمْ يَرْدُّهَا إِلَى الْخُشْعِ قَدْ لَبَّيْنَاكُمْ الْآيَاتِ اللَّهُ عَلَىٰ قَدَمَيْهَا هَذَا غِيثٌ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ إِنَّ الْمَصِيَّةَ قَبِيْئٌ مِنَ الْمَصْدَقِ أَدْعَمَتِ النَّاسِ فِي الصَّادِ الدِّينِ صَدَقَ فِي الْمَصْرِ قَاتٌ لَأَنِّي صَدَقْتُ وَفِي قِرَاءَةِ تَخْفِيفٍ لِصَادِ فِيهِمْ مِنَ الْمَصْدَقِ لِلْإِيمَانِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا رَاجِعًا إِلَى الْمَذْكُورِ

وكان انما بالتخليب وعطف الفعل على الاسم في جملة الاسماء
 حل محل الفعل وذكر القرض في حقه بعد الصدق وتقييد له بـ **اعه**
 وفي قراءة يصعق بالتسديد اي قرضهم **هم** ولهم اجر من **والذين**
امسوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون للبايعون
 في التصديق والشهادة **اعندهم** على المكذبين من الامم **الذين**
ولهم اجرهم والذين **كفروا** وكذبوا باياتنا الدالة على وحدانيتنا
اولئك اصحاب الجحيم النار اعلوا اما الحيوم الذين ابوا ولا
 ربيته وتعاد **يدركهم** وتكافؤ في الاقواب والاولاد اي
 لا يستحال فيها واما الطاعات وما يعين عليها من امور الخير
كل اي هي في اعجازها كما واضحا كما قيل غيب مطر **عجب** كهار
 الزمان **بانه** الناس فيه **يذهب** فتراو مضفر **المرجوك**
حطاما فاما يصح بالرياح وفي الاخر **عذاب** شديد لمن ابر
 عليها الدنيا **ومعقر** من **منته** ومن **ضمان** لمن لم يؤثر عليها الدنيا
وما للحيون التي ما **منته** فيها الا فتاع **الغرا** ومن **سابقوا** الي
معقر من **منكم** وجنة عوضها كعرض السما والارض لو وصلت
 احداها بالآخرى والارض السعة **اعدت** للذين امنوا بايات
ورسوله ذلك **فضل** الله فيهم **من تيسر** والله **ذرا** الفضل **الذي**
ما اصاب من **مصيبه** في الارض **بالجذب** ولا في السموات
 كالمرض وفقد الولد **الا في كتاب** يعني اللوح المحفوظ من **الذي**

ارسلها

لا تبراها خلقها وتعال في النعمة كذلك **ان ذلك على الله يسير**
التي اي ناصبة للفعل المعنى ان اي اجر تعالى يذره ليلا
تاسس الخزنوا على **ما فاتكم** كذا **ولا تفرحوا** فرح بطول فرح شكر
 على النعمة **ما انا** بالمد اعطاكم وبالقصر جاكم منه **والله لا يحب** كل
مختالا متكبيرا او في **خوف** به على الناس **الذين يخافون** بالحب
 عليهم **يا مرون** الناس **بالخيل** بهم وعيد شديد **ومن يتوأتأ**
 عما يحب عليه **قال الله** هو **صغير** فصل وفي قراءة سقوط **الغنى** عن
 خير **الحمد** الاولايه **لقد ارسلنا رسلنا** الالايكة الى الانبياء
 بالبينات **بالبحر** القواطع **وانزلنا معهم الكتاب** يعني الكتب
والميزان العدل **ليقوم** الناس **بالقسط** وانزلنا **الحديد** ليد
 اخرجناه من المعادن **فيه** باس شديد **يقال** به **ونافع** للناس
وليعلم الله علم مشاهدة **مطوف** على مقدم الناس **من ينصر**
 بان ينصروا **باليه** بالامت الحرب من الحديد وغيره **ورسوله بالغيب**
 حال من ينصر اي غايبا عنهم **والله** نيا قال من عباس ينصرون
 ولا ينصرونه **ان الله** قوي عزيز **الحلجة** به الى النصر **تكن** تنفع
 من يات بها **ولقد ارسلنا نوحا** و **ابراهيم** وجعلنا في **ديهم**
النسوة والكتب **يعني** الكتب لاربعه النوراة والخيل والنور
 والقدرا **اي** دابة ابراهيم **فهم** مهتدون **وكبير** منهم فاسقون
لم قفينا على **انارهم** رسلنا **وقفينا** بعيسى بن مريم وانباء الخيل

ن

وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوا رَأْفَةً وَرَحْمَةً
هِيَ رَفَضُ النِّسَاءِ وَكَتَاذُ الصَّوَامِ ابْتَدَعُوا هَاهُنَا مِنْ مِلِّ انْفُسِهِمْ
مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ مَا امْرَاَهُمْ طَالَمَا لَكُنْ فَعَلُوا **ابْتَدَعُوا** وَنُفُوسُهُمْ
فَارَعَوْهَا حَقَّ رَغَائِهَا اِذَا تَرَكَهَا كَيْفَ مِنْهُمْ وَكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى وَدَخَلُوا
فِي دِينِ مُلْكِهِمْ وَيَتَّقِي عَلَى دِينِ عِيسَى كَيْفَ مِنْهُمْ فَامِنُوا بِنَبِيِّنَا فَاَتَى الَّذِينَ
امَنُوا مِنْهُمْ اَجْرُهُمْ وَكَيْفَ مِنْهُمْ فَاسْتَقُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
بَعِثَ اتَّقُوا اللَّهَ وَامْنُوا بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
عِيسَى يُؤَيِّدُكُمْ كَقَوْلِهِمْ نَصِيْبِي مِنْ رَحْمَتِهِ لَا يَأْتِيكُمْ النَّبِيُّ
وَيُجْعَلُ لَكُمْ اَيُّ الشُّيُورِ بِهِ عَلَى الصِّرَاطِ وَخَيْرُكُمْ وَاتَّقُوا
غَفُورٌ رَحِيمٌ لَيْلَا يَعْلَمُ اَيُّكُمْ كَذَلِكَ لِيَعْلَمَ اَنَّ **الْكِتَابَ**
التَّوْرَةَ الَّذِينَ لَمْ يَمْنُوا بِالْحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ مَخْفُفَةً
مِنْ التَّقِيْلَةِ وَاسْمُهَا صُورُ الشَّانِ وَالْمَعْنَى اَنَّهُمْ لَا يَتَعَدَّوْنَ عَنْهَا
شَيْءٌ **رَفِئًا** اِنَّهُ خَلَفَ فِي زَعْمِهِمْ اَنَّهُمْ احْسَبُوا اَنَّهُ وَاَهْلُ مِصْرَ وَانْه
وَالْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ يَعْطِيهِ **مَنْ يَشَاءُ** فَاَلَيْسَ مِنْهُمْ
اَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ كَانَقَدَمَ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ هـ هـ
سُورَةُ الْحَاكِمَةِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ
قَوْلَ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ تَرَا جَعَلُوا اِلٰهًا النَّبِيَّ رُوحًا الْمَظَاهِرُ مِنْهَا
كَانَ قَالِهَا نَتَّ عَلَى اَظْهَرَامِي وَقَدَسَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن ذلك

عن ذلك فاجابها بانها حرمت عليه على ما هو المعروف من اهل الظاهر
موجبه فرقة من ذلك وهي خولة بنت ثعلبة وهو اوس بن الصامت
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَجَدَهَا وَفَاقَهَا وَجِيبَهُ صَغَارًا اِنْ ضَمَّتْ إِلَيْهِ
ضَاعُوا اَوَّالِيهَا جَاعُوا **وَاللَّهُ يَسْمَعُ كَاوَرًا** تَرَا جَعَلُوا اَنَّ اللَّهَ
يَسْمَعُ بِصِيْرِ عَالِمِ الدِّينِ **ظُرُونِ** اَصْلُهُ يَنْظُرُ اَدْعَمَتِ النَّارُ
وَالظَّارِ فِي قِرَاءَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ الْخَفِيْفَةِ وَفِي آخِرِ الْمَوْضِعِ
الثَّانِي كَذَلِكَ مِنْكُمْ مَنْ يُسَيِّئُ مَا هِيَ اَمَّا هُمْ اِنْ اَمَّا هُمْ اِلَّا
يُحْسِنُ وَيَأْتِي وَبَلَدًا وَلَدَهُمْ وَانَّهُمْ بِالظَّاهِرِ لَيَقُولُونَ **مَنْ كَرَّرَتْ**
الْقَوْلَ وَزُرْ كَذِبًا وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِغُفُورِ الْمَظَاهِرِ بِالْكَافِ
وَالَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيحُونَ وَلَمَّا قَالُوا اَيُّ فِيهِ بَانَ خَالِفًا
بِاسْمَاتِ الْمَظَاهِرِ مِنْهَا الَّذِي هُوَ خِلَافُ مَقْصُودِ الظَّاهِرِ وَمِنْ
الْمَرَاةِ بِالْحُسُومِ **فَخَرِيرَ رَقَبَةٍ** اَيُّ عِيَانِهَا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَمَاسِيَ
بِالْوَحْدِ **لَكُمْ** تَوْعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ **فِي تَجَدُّ**
رَقَبَةٍ فَعَبِيَامُ شَرِّهِمْ مَتَابَعِينَ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَمَاسِيَ فِي لَيْسَ يَسْتَطِيعُ
اَيُّ الصِّيَامِ فَاطْعَامُ سِتِّيْنِ مَسْتَرِكِيْنًا عَلَيْهِ اَيُّ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَمَاسِيَ
حَمَلًا لَمَّا طَلَّقَ عَلَى الْمُقْبِلِ لِكُلِّ مَسْكِيْنٍ مَدْرَمٌ غَالِبُ قِيَمَةِ الْبَلَدِ **ذَلِكَ**
اَيُّ التَّخْفِيْفِ فِي الْكَفَالَةِ لَتَوْعُظُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَذَلِكَ** اَيُّ الْحَكْمِ
الْمَذْكُورِ **سُورَةُ** اِنَّهُ وَلِلْكَافِرِينَ هَا عَذَابُ اَلِيمٌ مَوْلَاهُ اَنَّ
الَّذِينَ يَجَادِلُونَ خَالِفُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُكَلِّمُ اِذَا لَوْ اَكْبَرُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ فِي مَخْلَقَتِهِمْ سَلَامٌ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ
 وَإِلَهُ عَلَى صَدَقِ الرُّسُولِ وَالْكَافِرِينَ بِالْآيَاتِ
 عَذَابٌ مُرْتَبِنٌ ذُو هَانِهِ يَوْمَ يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فِيهِمْ
 بِمَا عَمِلُوا فِي الْحَيَاةِ اَلَّتِي وَنَسُوا أَنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ سَمِيحٌ
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَا يَشَاءُ لِمَنْ يَخْتَارُ لَشَاءَ الْآدَمِيْنَ بِرَأْيِهِمْ أَلَمْ يَعْلَمْ
 وَلَا تَسْتَعِزُّ الْآدَمِيَّةُ بِسُلْطَانِهِمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَالْآدَمِيَّةُ
 الْآدَمِيَّةُ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا لَا يَنْفَعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ هُوَ أَعْيُنُ
 ثُمَّ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ أَعْيُنُهُ وَيَتَنَا جَوْنٌ بِالْأَمْرِ وَالْعَدْوِ
 وَمُعَصِيَةِ الرُّسُولِ هُمُ الْيَهُودُ نَاهَاهُمُ النَّبِيُّ عَمَّا يَفْعَلُونَ
 مِنْ تَبَاجُهِمْ أَيْ يَحْدُثُ سِرًّا نَظِيرِينَ إِلَى الْمُوْمِنِينَ لِيُفْعَلُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّبُوبُ وَإِذَا كَانُوا فِي حَيْثُ كَانَ إِلَهُ النَّبِيِّ بِالْمَلِكِ
 تَكْتَلِمُ بِهِ اللَّهُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ السَّامُ عَلَيْهِ أَيْ الْمَوْتُ
 وَإِقْوَالُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْ أَنَّهُ هَلَاكَ زَيْنًا اللَّهُ بِأَنَّهُ وَالْمُتَحَيِّينَ
 وَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمْ حَسَبُهُمْ جَمِيعًا يَبْلُغُوا فِيهِ الْمَصِيرَ
 هِيَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِالْأَمْرِ وَالْعَدْوِ
 وَمُعَصِيَةِ الرُّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْإِيمَانِ وَالْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا
 اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ إِنَّ الْخَوِیَ بِالْأَمْرِ وَالْخَوِیَ مِنَ الشَّيْطَانِ

بَعْدُ

بَعْدُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَإِلَيْهِمْ هُوَ بِمَا عَمِلُوا فِي الْحَيَاةِ
 أَيْ إِرَادَتُهُ وَعَلَى اللَّهِ وَإِلَى كُلِّ الْمُوْمِنِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَحَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ الْبَنِي وَالذَّكَرَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْكُمْ
 وَفِي قِرَاءَةِ الْمَجَالِسِ فَحَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ الْبَنِي وَالذَّكَرَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْكُمْ
 انْشُرُوا قَوْلَهُ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ هَامِنْ الْخَيْرَاتِ فَانْشُرُوا وَاسْتُرُوا
 قِرَاءَةَ بَعْضِ الشَّيْءِ فِيهَا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ بِالطَّاعَةِ
 فِي ذَلِكَ يَرْفَعُ الَّذِينَ آمَنُوا الْأَعْلَمُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ هُوَ أَعْيُنُ
 تَقْدِرُونَ بَيْنَ يَدَيْ خَيْرِكُمْ صَدَقَةٌ قِيلَ هَذَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَكْبَرُ
 فَإِنْ أَمَرَ بَعْضُكُمْ بِمَا تَصَدَّقُونَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ فَقُورٌ الْمُنَاجَاتِ رَحِمٌ بِكُمْ
 يَعْنِي فَلَا عَلَيْكُمْ فِي الْمُنَاجَاةِ مِنْ غَيْرِ صَدَقَةٍ ثُمَّ نَسَخَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ ااشْفَعُوا
 تَحْقِيقُ الْخَيْرِينَ وَابْدَأَ الْاِثْنَيْنِ الْفَاوَسْطِيَّةَ وَأَدْخَالَ الْفَرْسَ الْمَسْطَرَّةَ
 وَالْخَيْرِي وَتَرَكَهُ أَيْ خَفَعَهُ مِنْ تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ الْفَقْرَ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَى يَدَيْكُمْ
 بِخَوَاتِمِ صَدَقَاتِ الْفَقْرَى فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا الصَّدَقَةَ وَنَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ كَمَا نَزَّجَ بِكُمْ عَنْهَا فَارْتَمَى الدَّلَالَةُ وَاتَّقُوا تَقْوَى وَأَطِيعُوا
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَيْ دُومُوا عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 تَنْظُرُ إِلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْهُمُ الْمُنَافِقُونَ قَوْلُهُمْ الْيَهُودُ غَضِبَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ أَلَمْ يَكُنْ أَيْ الْمُنَافِقُونَ مِنْهُمْ مِنْ الْمُوْمِنِينَ وَالْأَمْرُ مِنَ الْيَهُودِ
 مَذَلَّةٌ لِيَوْمِ تَنْفَخُ النَّفْثَةُ عَلَى الْعَصِيدِ أَيْ يَهْلِكُ الْيَهُودُ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ

اللَّهُ

تَوْسَعُوهَا

بِكُمْ

اي اليهود جميعا مجتمعين الانبياء قري حقت
وراجع اسعد وفي قراة جدر باهم خبرهم
شديد تحسبهم جميعا مجتمعين وخلقهم
خلاف الحساب ذلك بانهم قوم لا يعقلون مثلهم
في ترك الايمان كمثل الذين من قبلهم قري بانهم قري من قريب من
المشركين واقوا وباللهم هم عقوبته في الدنيا والقتل
وغيره قري عذاب اليموم في الاخرة مثلهم ايضا في
سباغهم من المنايا فيهم وتخلطهم عنهم كمثل الشيطان اذ قال
للبشر ان كن فلما كثر قال اني بري منكم اني اخاف الله
رب العالمين كذب منه وري ان كان عاقبتهم اي العاوي
والعوي وقري بالرفع اسم كان انما في النار خالدين
فيها وفي ذلك جزا الظالمين الكافرين يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله ولا تظنن اني قد فرقت عنكم فاعلموا
القيمة واتقوا الله ان الله خير بما تعملون واتقوا
كالذين نسوا الله فتركوا طاعته فانساهم انفسهم اي
يقدموا لها خيرا اولئك هم الفاسقون لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم القاي
لوانرنا هذا الاقران على جبل وجعل فيه ليل ولا نهار
لرايته خاشعا متقيا غامضا متقيا من حبه الذي

وتلح

الانبياء المذكورة نضرها الناس لعلمهم يتفكرون
في منكون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
السو والعارفيه هو الحق الحليم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس الظاهر عما لا يليق به السلام ذو السلامة من العقاب المومن
المصدق برسله خلق العجزة لهم المصين من همين لهم اذ كان قريبا
على الله اي الشهيد على عباده باعمالهم اخبر القوي ببار جبر
خلقه على ما اراد المتكبر عما لا يليق به سبحانه الله
نوم نفسه عما يشكون هو الله الخالق البارئ المفسر
من العدم المصور له الاسماء الحسنات التسعة والتسعون
الموارد بها الحديث والحسن موبت الحسن يسبح له ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم تقدم اوها
سعة المحنة من يتوكل على الله عشرين عشرين الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تحذوا وعدوي وعدوكم اي كرامكم
اوليا تعلقون توصلون اليهم قصد النبي غزوهم الذي ليس
اليحكم وروى بخبر بالمودة بينكم وبينهم كب حاطب
ابن ابي بلتعته اليهم كما بابل ذلك لانه غندهم من الاولاد
ولا اهل المشركين فاسترده النبي من رسله معه باعلام الله
تعالى له بذلك وقيل غدر حاطب فيه وقد كثر واما حاكم
من الحق اي دين الاسلام والقران يخرجون الرسول واياكم

منكم بتضييقهم عليكم ان اى لجل ان **تؤمنوا بالله**
وتؤمنوا بآياته ان كنتم خرجتم جهاد الجهاد في سبيل الله
فرضنا وجواب الشرط ان عليه ما قبله اى فلا تخذوهم اوليا
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
ومن يفعل ذلك اى اسرار خبر النبي اليهم فقد ضل سبيل
السبيل الخطا طريق الهدى والسوى الى اصل الوسط
يطفر وان يكونوا لكم اعداء ويحببوا اليكم
بالقتل والضرب والسنة بالسوء بالسبب والنسبة
وودة وان تكونون كنتم اعداء كنتم اعداء
ولا اورد ذكر المشركين بفعل بالنسبة
ولما فعل بكم وبغيركم فتكونون في ذلك وهم
في عمل الكفار في النار **وانتم** بما حملون بصير قلوبكم
كانت لكم اسوة بسوء الهمة وسوءها في الوضع قدوة
حسنه في ابراهيم اى به قوله وفعله والذين هم اعداء
قالوا القوم هم اعداءنا انما جمع برى اطراف منكم و
تعيدون من دوز الله كنتم اعداءكم انكم ناكم وبدايتكم
وبينكم العداوة والبغضاء ابد الخلق الهزبر
وايد الثانية واواحقى تؤمنوا بان تخرجكم من اسوة
ابراهيم لا يبعه لا يستغفر له مستثنى من اسوة

اى فليس

اى فليس لكم القاسى به في ذلك بان تستغفروا الكفار وقوله **وما**
اؤمركم من عذابه ونوابه **من** كفى به عن انه لا يملك
له غير الاستغفار فهو مبنى عليه مستثنى من حيث المراد منه وان
كان من حيث ظاهر مما يباين في قل فلن يملك لكم راس شيئا
واستغفروا له قبل ان يبين له انه عذوبه كما ذكر في اية **من**
الذين ان **راوا اليك ابنا وابنا** **العلم** من معون الخليل
من معه اى وقالوا **لا نجعلنا** **فمن** **الذين** **كفر** ا
اى لا تظهرهم علينا فيظنوا انهم على الحق فيفتنوا اى تذهب
عن **الذين** **كفروا** **بنا** **انك** **انت** **العزيز** **الحكيم** في ملكه
وصنعه **لقد كان** لكم يا امة محمد جواب قسم مقدمهم **اشهد**
حسنه **لقد كان** بدو الاستدلال من كبر باعادة الجارية **جواب**
واليوم **الآخر** اى يخافون ان يظن الثواب والبعث **فمن**
بان بواى الكفار **فان الله** **يخلف** **الحق** **لاهل** طاعته
حسن **ان** **يحمل** **نكته** **وبين** **ان** **يؤدبهم** **من** **كفار**
انك طاعة لله تعالى **مودة** بان يهديهم للايمان فيصير لكم
اوليا **ان الله** **قد ير** **على** **ذلك** **وقد** **فعله** **بعد** **ما** **كان** **الله** **يعف**
لهم **ما** **سلف** **هم** **فيها** **ان الله** **عن** **الذين** **لم** **يقالوا** **كفر** **من** **الكفار**
في **الذين** **ولم** **يخرج** **هم** **من** **ديارهم** **ان** **يؤدبهم** **بما** **استدلال**
من **الذين** **اى** **تخذ** **وهم** **اوليا** **ون** **يؤدبهم** **منكم** **فاولئك** **هم** **الظالمون**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ بِالسُّنْدَةِ
 مِنْهَا جَرَّاتٍ مِنَ الْكُفَّارِ بَعْدَ الصَّلَاحِ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنْ تَزُجَّ
 مِنْهُنَّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ يَرُدْنَ فَا تَحْمِلْنَ بِالْخَلْفِ أَنْ تَخْرُجْنَ
 الْأَرْغَبَ فِي السَّلَامِ لَا بَعْضًا فِي أَرْوَاحِنَ الْكُفَّارِ وَلَا عَشْرًا
 لِلرَّجَالِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنْ لَا يَأْتِيَهُنَّ فَإِنْ عَلِمْنَ مِنْ ظَنِّهِنَّ بِالْخَلْفِ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَلَا تَزُجُّهُنَّ تَرُدُّوهنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا تَزُجُّهُنَّ
 وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَأَتَوْهُنَّ أَيْ عَطَا الْكُفَّارُ زَوْجَهُنَّ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ كَمَا تَكُنَّ هُنَّ بِشَرَطِ
 إِذَا اتَّيَمَّنَّ هُنَّ بِزَوْجٍ مَهْرٍ هُنَّ وَلَا تَكُنَّ كَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْخَنَفِ بِعَصَمِ الْكُفَّارِ زَوْجَاتِكُمْ لِقَطْعِ اسْلَامِكُمْ بِالْخَلْفِ
 أَوِ الْإِثْمَاتِ بِالْمُشْرِكِينَ مُرْتَدَاتٍ لِقَطْعِ ارْتِدَائِهِنَّ كَمَا حَكَمَ
 بِشَرْطِهِ وَأَسْأَلُوا الطَّلُوبَ مَا انْتَقَمَ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْمُهْرِ فِي صَوْرَةِ
 الْإِثْمِ أَدْعَى تَزَوُّجَهُنَّ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَيْسَ لَوَأْمَا انْتَقَى عَلَى
 الْمُهَاجِرَاتِ كَمَا تَقْدَمُ أَنْ يَتَوَدَّعَ وَلَكِنْ حَكَمَ اللَّهُ تَعَالَى
 بَيْنَكُمْ بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَأَزْوَاجُكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ
 أَيْ وَلِحْدَةٍ فَالْمُهْرُ مِنْهُنَّ أَوْشَى مِنْ مَهْرِهِنَّ بِالْهَابِ إِلَى الْكُفَّارِ
 مُرْتَدَاتٍ فَحَاقَبْنَهُنَّ فَغَزَوْنَهُنَّ فَاتَّقُوا الَّذِينَ دَهَبَتْ أَرْوَاجُهُنَّ
 مِنَ الْغَنِيمَةِ شَلَّ مَا انْتَقَى لِقَوَاتِهِنَّ عَلَيْهِنَّ مِنْ جِهَةِ الْكُفَّارِ

وَالْقَوْلُ اللَّهُ

وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ وَقَدْ فَعَلَ الْمُؤْمِنُونَ
 مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ لَيْلَتِهِ لِنِكَارِ وَالْمُؤْمِنِينَ تَمَارِيقُ هَذَا الْحَكْمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ بِإِيحْنِكَ عَلَى أَنْ لَا
 يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا لَا يُشْرِكَنَّ وَلَا يُزْنِينَ وَلَا يَقْتُلَنَّ
 أَوْلَادَهُنَّ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ إِدَابِ الْبَنَاتِ أَيْ
 دَفْنِنَ أَيْ حَيْفُ الْعَارِ وَالْفَقْرِ وَلَا يَأْتِينَ بِدُفْنَانٍ يُفْتَرِئُهُ
 بَيْنَ أَيْمَانِهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ أَيْ يُولِدَ مَلْعُوقٌ بِسَبَبِهِ إِلَى الرَّجْعِ
 وَوَصَفَ بِصِفَةِ الْوَلَدِ الْحَقِيقَةِ فَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِأَوْضَعَةٍ سَقَطَ بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَرَجُلِيَّةً لَا يَعْصِيكَ فِي مَرْوَةٍ هُوَ مَا وَافَقَ طَاعَةَ
 كَوْنِكَ السَّيَاحَةِ وَجَرَّ الشَّعْرَ وَشَقَّ الْجَيْبَ وَخَشَى الْوَجْهَ
 قَبْلَ يَمِينٍ فَعَلَّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَلَمْ يَصَاحْ
 وَلِحْدَةٍ مِنْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُ لِهِنَّ اللَّهُ أَلَا اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْلَ مَا شَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْيَهُودِ
 قَدْ يَنْتَسِبُ مِنَ الْآخِرَةِ أَيْ مِنْ نَوَائِبِهَا مَعَ إِيحَانِهِمْ بِالْعِنَادِ هُنَّ النَّبِيُّ
 مَعَ عِلْمِهِمْ بِهِ فَهَ كَمَا يَدَّسُ الْكُفَّارُ الْكَائِنُونَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْقَبْرِ أَيْ الْمُقْبُورِينَ مِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ أَدْعَى مِنْ عِلْمِهِمْ مَقَاعِدَهُمْ
 مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ كَانُوا آمَنُوا وَمَا يَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّارِ سَوْفَ الْقَضَاءِ
 هِيَ أَرْبَعُ عَشْرَ أَيْ بِسَبَبِ اللَّهِ الَّذِي هُنَّ الرَّجُلُ
 سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَيْ نَزَّهَهُ

الله

وَالْقَوْلُ اللَّهُ

مَدْنِيَّة

فباللام مزبده وحى بادون مرتعيا للاكم وهو العزيز في ملكه
الحكيم في صنعه يا ايها الذين آمنوا لم تقولون في طلب
الجهاد ما لا تفتقرون اذ الهزمت باحدكم عظم قتالهم
عند الله ان تقولوا فاعل كما لا تفعلون ان الله يحكم
بينكم وبين الذين يعادلون في سبيله متا حاد
اي ما فيه **ك** انهم يفتنونكم فترضون من ملوك بعضه البعض
ثابت واذ كر اذ قال موسى لقومه يا قوم اني قد
قالوا انه ادرى منتفع الخشية وليس كذلك وكذبوا و
التحقى تعلمون اني رسول الله اليكم **ك** حال
والرسول يحكم فلما راى عدلوا عن الحق بايديهم اراهم
قلوبهم اما لها عن الهدى على وفق ما قدر و في الانزال
وانه لا يهدي القوم الفاسقين الكافرين في علمه
واذ كر اذ قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني اراهم
يا قوم لانه لم يكن له فيهم قرابة اني رسول الله اليكم **ك**
لما بين يدي قبلي من التوراة ونبئت راسول ياتي
من بعدي اسمه احم وقال تعالى فلما جاءهم محمد الحكيم
بالبينات لايات والعلامات قالوا هذا اى الحجة **ك**
وفي قراءة ساحر اى الحاي به مبين بين ومن اى واحد ان
استد ظلم **ك** فترى على الله الكذب بنسبة التريك

والولد اليه ووصف اياته بالسحر وهو يدعى الى الاسلام واتته
لا يهدي القوم الظالمين الكافرين يريدون ليظفروا
منصوب بان مقدم واللام مزبده نعم استدرعه وبراهينه
يا فاعلم بان الله انه سحر وشعر وكهانة والله متم مظهر
نوره وفي قراءة بالاضافة ولو **ك** الكافرين ذلك هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره عليه
عليه السلام **ك** جمع لاديان المخالفة له ولو **ك** المشركون
ذلك يا ايها الذين آمنوا هل اذ لكم على جان تخيكم
بالتخفيف والتشديد عذاب اليم موم فكانهم قالوا نعم فقال
نؤمن ونؤمن على الايمان بالله ورسوله وبجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم **ك** ذلكم لكم ان كنتم
تعلمون انه خرفا علوم جواب شرط مقدس اى ان تفعلوا
يعتزلكم **ك** فلو كنتم ويدا حكم جنات تجري من تحتها الانهار
مسالك طيبة في جنات عدن اقامة ذلك الله العظيم
ويونكم نعمه اخرى يحبونها نصر من الله وقريب ونشر
المؤمنين بالنصر والفتح يا ايها الذين آمنوا كونوا نصرا لله
له ينده وفي قراءة بالاضافة كما كان الخواريون كذلك الداعية
قال عيسى بن مريم **ك** الخواريون من انصارى الى الله اى من انصار
الذين يكونون معي متوجه الى نصر الله قال الخواريون

نَحْنُ أَنْصَارُكُمْ والحواريون اصغيا عليه وهم اول من امن به
 وكانوا اثني عشر من الجعزر وهو ابيض الخالص وقيل كانوا اقسار
 حواريون الثياب يبيضونها **فَأَمْنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ**
 بعيسى وقالوا انه عبد الله رفع الى السماء **وَكُفِرَتْ طَائِفَةٌ**
 لقولهم انه ابن الله رفعه اليه فاقبلت الطائفتان **فَأَمْنَتْ**
فِي هَذَا الدِّينِ أَمْنُوا مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ عَلَى هَذِهِ الطَّائِفَةِ الْكَافِرَةِ
فَأَصْحَابُ الظَّاهِرِينَ سُورَةُ الْجَعْرِ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ أَحَدَى
عَشْرَةِ آيَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
 نزله فاللام زائدة في السجدة وفي الارض من ذكر
 ما تغليب للاكثر **الَّذِينَ الْقُدُوسِ الْمُنَزَّهِ عَمَّا يَلْفُكُ بِهِ**
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ في ملكه وصنعه هو الذي يبعث في الامم
 العرب والامم من لا يكتب ولا يقرأ كما بارئهم هو محمد
 صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياته القرآن ويذكرهم
 بيطهرهم من الشر **رَبِّعِلَهُمُ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ وَالْخُلُقَ**
 ما فيه من الاحكام وان عطف من الثقلية واسمها محذوف
 اي وانهم كانوا من قبل محبته **لَفِي صَلَاتٍ مُبِينَةٍ**
 بين واخرين منهم عطف على الاميين اي الموجودين واثنين
 منهم بعدهم لا لم يلقوا بهم في السابعة والعصل وهو العزم
الْحَكِيمُ في صنعه وهم التابعون والاقصار عليهم كاف في بيان

فصل الصحابة المبعوث فيهم النبي على من عداهم ممن بعث اليهم وامنوا
 به من جميع الانس والجن الى يوم القيمة لان كل قرن جبر من يليه
ذَلِكَ فَفَعَلَ اللَّهُ بِنِيبِهِ مِنْ تَشَاءُ والنبي ومن ذكر معه **وَأَتَتْهُ**
ذُو الْقُرْبَى الْعَظِيمِ مثل الذين حملوا التوراة كلوا العمل
 بها ثم حملوا بها لعلوا بما فيها من نعمة **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فلم
 يؤمنوا به **كُلُّ الْفِرَاقِ شَرٌّ** اي كفا في عدم استغاده **بِأَيِّ مَنَاسِكٍ**
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ المصدقة للنبي محمد والجميع
 بالذم محذوف تعديس هذا المثال **اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**
 الكافرين **قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا** وان غمتم انكم اولى الله
 من دور النار **فَتَقِي الْمَوْتَ** ان كنتم صادقين **تَعْلَقُ ثَمِينَةً**
 الشيطان على الاول في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم انكم اوليا
 والحق يورث الاخرون ومبداها الموت فتقوم **وَلَا يَمُنُّونَ أَبَدًا** وما
 قد تات ايدهم من كبرهم بالنبي المستلزم لكذبهم والله **عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ**
 الكافرين **قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُقِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ الْفَارِغَةُ** فلا
 تترددون الى عالم الغيب والشهادة **فَيُبَيِّنُكُمْ لَكُمْ**
تَجْمَعُونَ فجازلكم يا ايها الذين امنوا اذا نودي للفقرة من
 بلعني في يوم الجمعة فاستمعوا الى ذكر الله اي الصلاة وذكر
 البيع اي تركوا عقده **وَلَا تُكْرِهُنَّ أَنْ كُنَّ يَوْمَئِذٍ** انه خير
 فاعلموه فاذا قضيت الصلاة فانتسروا في الارض امر اباحه

تبيكم

وَاسْتَعُوْا اِلٰى اَطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَادْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيْرًا
 لَّعَلَّكُمْ تَفْلَحُوْنَ كَانَ عَلَى السَّيِّدِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ
 فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ وَضُرِبَتْ لِقَدْوْمِهَا الطَّلِيلُ عَلَى الْعَادَةِ فَخَرَجَ هَا النَّاسَ
 مِنَ الْمَجْدِ عِبْرَتِيْ عَشْرَ حُلَا فَنَزَلَ فِيْهَا رَأُوْا حَاجَةً اَنْ اَتُوْا النَّفْسُ
 اِلَيْهَا اِيَّ النَّجَارَةِ لَهَا مَطْلُوْبُهُمْ دُوْنِ اللّٰهِ وَكَوْنُهَا فِيْ الْمَطْلَبِ قَالَا
 اَلَمْ يَأْتِ اللّٰهَ مِنَ التَّوْبِ خَيْرٌ لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْ النَّجَارَةِ
 وَاللّٰهُ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ يَغَارُ كُلُّ اِنْسَانٍ رِّزْقَ عَائِلَتِهِ مِنْ رِّزْقِ اللّٰهِ
 تَعَالٰى سُوْرَةُ الْمُنَافِقِيْنَ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ اَحَدُ عَشْرَةِ اَيَةٍ
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اَلَمْ يَكُنِ
 الْمُنَافِقُوْنَ قَالُوْا بِالْسُّنَنِ عَلَى خِلَافِ مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ فَشَهِدَ اللّٰهُ لِرَسُوْلِهِ
 وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَنَّكَ لِرَسُوْلِهِ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اَعْلَمُ اَنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَكَ اَدُوْرُ
 فَمَا اَصْمَرُوْا مَخَالِفًا قَالُوْا اَتَّخَذُوْا اٰيَاتِهِمْ حَتًّا سَتَرَةً عَنِ
 اَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِيَّاهُمْ بِالْمَقَادِيْمِ اَنَّهُمْ
 سَامَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ذٰلِكَ اِيَّ سَوَءٍ عَمَلًا بِأَنَّهُمْ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ
 ثُمَّ كَفَرُوْا بِالْقَلْبِ اِيَّ اسْمِهِ وَاهْلِيْ كَفَرُوْا بِهِ فَوُجِعَ خُتْمُ
 عَلَى قُلُوْبِهِمْ بِالْكَفْرِ فَهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ لَا يَمَانُ وَادَارَاتِهِمْ بِجَهَنَّمَ
 اَجْمَعَةٍ لِّجَاهِهَا وَانْ يَقُوْلُوْا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ لِفَصْلِحَتِهِ كَانَتْ
 عَظُمَ جَسَدِهِمْ فِيْ تَرَابِ السُّنَنِ خُتْمٌ بِكُوْنِ الشَّيْءِ فِيْهَا اَتَتْ
 مَالَةً اِلَى الْجِدَارِ تَحْسِبُوْنَ كُلَّ شَيْءٍ تَصَاحُ كَذَّ الْعُكْرِ وَاشَاد

ضال

ضَالَةً عَلَيْهِمْ مَا فِيْ قُلُوْبِهِمْ مِنَ الرِّبِّ اَنْ يَنْزِلَ فِيْهِمْ مَا يَبْلُغُ دِمَائِهِمْ الْعَدُوْ
 فَاحْذَرُوْهُمْ فَانَّهُمْ يَفْشُوْنَ سِرَكَ لِّلْخِيَارِ وَانَّهُمْ اَهْلَاكُمْ اَنْ يَكُوْنُوْا
 كَيْفَ يَصْرَفُوْنَ عَنْ لَا يَمَانُ بَعْدَ قِيْلَمِ الْبِرِّ هَانِ وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
 مَعَ الْعَدُوِّ يَسْتَعْزِلُكُمْ رَسُوْلُ اللّٰهِ لَوْ اَنَّ التَّشْدِيْدَ وَالْخَفِيْفَ
 عَظُمُوْا اَوْ رَسُوْلُهُمْ وَرَبِّيْهِمْ يَحْمَدُوْنَ يَعْرِضُوْنَ عَنْ ذٰلِكَ وَهُمْ سَلَامٌ
 رَّبِّيْ عَلَيْهِمْ اسْتَعَزَّتْ لَهُمْ اسْتَعَزَّتْ لَهُمْ اسْتَعَزَّتْ لَهُمْ اسْتَعَزَّتْ لَهُمْ
 الْوَصْلُ اَمْ لَمْ تَسْتَعِزْ لَهُمْ لَمْ تَسْتَعِزْ لَهُمْ لَمْ تَسْتَعِزْ لَهُمْ لَمْ تَسْتَعِزْ لَهُمْ
 الْعَاسِيِيْنَ هُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَا صِحَابَ لَهُمْ مِنَ الْاَنْصَارِ لَا تَسْتَعِزُّوْا عَلَى
 مَنَاسِكِ رَسُوْلِ اللّٰهِ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ حَتَّى يَنْفَضُّوا شَيْفَرُ قَوَائِمِهِ
 وَتَبَّ حَزْبِيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ بِالرِّزْقِ لِمَا رَزَقَ الْمُهَاجِرِيْنَ
 وَغَيْرِهِمْ وَتَبَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَفْقَهُوْنَ يَقُوْلُوْنَ لِمَنْ رَجَعْنَا اِي
 مِنْ عَزْوِ نَبِيِّ الْمِصْطَلِقِ اِلَى الْمَدِيْنَةِ لِمَنْ رَجَعْنَا اِلَى الْعَزْوَ عَنَوَابِهِ
 اَنْفُسِهِمْ مِنْهَا اَلَا رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِيْنَةِ وَتَبَّ الْعَزْمُ الْخَلِيْفَةُ وَالرَّسُوْلُ
 هُمُ الَّذِيْنَ يَنْتَقِلُوْنَ وَكُلُّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَعْمَلُوْنَ بِاَيِّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
 لَا تَلْهَكُمْ اَمْوَالُكُمْ وَلَا اَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ الْمَلُوْلُ الْخَلِيْفَةُ
 وَمَنْ يَنْتَقِلْ فِيْ ذٰلِكَ فَاولئك هُمُ الْخَاسِرُوْنَ وَانْفَعُوا اِلَى الرُّكُوْعِ
 عَارِزًا كَرَمًا مِنْ قَبْلِ اَنْ يَأْتِيَ اَحَدُكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْ
 لِيْ جَنَّةٌ هَلَا اَوْلَادِيْهِ وَلَوْ لِيْ اٰخَرَتِيْ اَوْ اٰجَلٌ قَرِيْبٌ فَاصْدُقْ
 بِادْعَامِ التَّائِيْ اِلَى الصَّادِ اَصْدَقُ بِالرِّكَاءِ وَكَوْنُ مِنَ الصَّالِحِيْنَ

بان اجمع قالوا سر عيسى ما قصير احد في الزكاة والحج الاسال الرجعة
 عند الموت وان يؤخر الله نفسه اذا جاء اجلها والله غني
 عما تعملون يا ايها الناس سورة التغابن **بسم الله الرحمن الرحيم**
 يسبح الله ما في السموات وما في الارض اي يزهده في الدنيا والآخرة
 واتى بما دون من خيليا لا كره له الملك وله الحمد وهو الذي
 خلقكم فمن الله خلقكم فمن كافر ومنكم كافر ومن منكم
 فلاح ومنكم فلاح ومنهم من يبعد عن الله ما تعلمون
 بصيرتكم السموات والارض بالحق ومنكم فاحسن
 صوركم اذ جعل شكل لادمي احسن الاشكال واليدين
 المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون
 وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ما فيها من الاسرار
 والمعتقدات **الذيات** **كم** يا كافرين **كم** نبي اخرج الذين
 كفروا من قبل نذاقوا وبال امرهم عقوبة كفرهم في الدنيا
 والهم في الآخرة عذاب اليم موتكم **ذلك** اي عذاب الدنيا يا ايها
 صمير الشان كانت تاتيهم **رسولهم** بالبينات الحج الظاهرات
 على الايمان فقالوا ابرار يريد به الجنس **هذه** ونسب **كفرهم**
 وتولوا عن الايمان واستغنى الله عن ايمانهم والله غني
 عن خلقه حميد محمود في افعاله **وعن الذين كفروا**

ان محضه واسمها صمير الشان اي انهم لم يشعروا ان على من
 لتبعهم ثم لفتت اذانهم فاستمعوا ذلك على الله يسر فامسوا
 بالله ورسوله والنور القرآن الذي انزلنا والله بما تعملون
 خير اذ كرم يوم **يوم** **كم** يوم الحج يوم القيمة
ذلك يوم التغابن يعني المؤمنون الكافرون باخذ من
 واحكام في الجنة لو امنوا ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
 عنه سيئاته ويدخله في قرارة بالون في المعلى جنات
 تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
 العظيم **والذين كفروا** اولئك يا ايها القرآن اولئك
 اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير **ما** اصاب
 من مصيبة الا ياد الله بقضائه ومن يؤمن بالله في قوله
 المصيبة بقضائه بعد قلبه الصبر عليها والله بكل شئ
 عليم **واطيعوا الله** واطيعوا الرسول فان تولى فاما
 على رسولنا البلاغ المبين **الذين** الله لا اله الا هو على
 وليست كل المؤمنين يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
 واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ان تطيعوهم في التحلف
 عن الجور كالجهاد والحج فان سبب نزول الآية لاطاعة في ذلك
 ان تسمعوا عنهم في يسطروا اياكم عن ذلك الخبر معتدين بشقه واقام
 عليهم وتصدقوا وتغفروا **فان الله غفور رحيم** انما اموالكم

وَأُولَئِكَ فَتَنَ لَكُمْ شَاغِلَةٌ عَنْ أَمْرٍ آخَرَ **وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**
أَجْرٌ عَظِيمٌ فَلَا تَقُولُوا بِأَسْتَعَاذِكُمْ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ فَتَقُولُوا
اللَّهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَمَا نَسِخَ لِقَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ
وَأَسْمَعُوا مَا أَمَرَ بِهِ سَمَاعَ قَبُولٍ وَأَطِيعُوا وَأَنْفَعُوا
فِي الطَّاعَةِ خَيْرٌ **الْأَنْفُسُ كَمُ خَيْرٌ** يَكُنْ مَقْدَرُهُ جَوَابُ الْأَمْرِ
وَمَنْ يُوَقِّ شَيْءَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الْفَائِزُونَ
إِنْ تَقَرَّرَ ضَوَا اللَّهِ قَرَرَتْ مَا حَسَنًا بَانَ تَصَدَّقُوا عَنْ طَيْبِ
قَلْبٍ **مَنْ عَفَى** لَكُمْ وَفِي قِرَاءَةِ بَضْعِهِ بِالْقَسْدِ بِدَاوُلِ أَحَدٍ عَشْرٍ
إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ وَكَثْرٌ وَهُوَ الصَّدَقُ عَنْ طَيْبِ قَلْبٍ **وَيَغْفِرْ لَكُمْ**
مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ **وَاللَّهُ شَكُورٌ** حَاجِزٌ عَلَى الطَّاعَةِ حَذِيرٌ فِي الْأَحْجَابِ
عَلَى الْمُعْصِيَةِ **عَلَى الْغَيْبِ السِّرِّ وَالشَّهَادَةِ الْعِلَاقَةِ**
الْعَزِيزِ فِي مَلِكِهِ الْحَكِيمِ فِي مَنَعَةِ **سُورَةِ الطَّلَاقِ مَدِينَةٍ**
وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ بِحَسْبِ **حِجَابِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرَادُ هُوَ وَامْتَنِعْ بِقَرِينِهِ مَا بَعْدَهُ أَوْ أَقْلَ طَهْرٍ
إِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ **أَرَدْتَ الطَّلَاقَ فَطَلِّقْ** هِيَ لِعَدَّتِ لَوْ طَلَّقَ
بِأَنْ يَكُونَ الطَّلَاقُ فِي طَهْرٍ لَمْ يَتَسَمَّ فِيهِ لِنَفْسِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ رَوَاهُ الْإِسْحَاقُ **وَأَحْمَدُ** الْوَعْدُ أَحْفَظُهَا لَوَجَّهُوا
قُلُوبَ رَاغِبِيهَا **وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ** أَطِيعُوا فِي أَمْرِهِ وَطِيعِيهِ
لَا تَخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ وَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا حَتَّى تَقْضَى لَكُمْ

إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ **بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِهَا** أَيْ بَيِّنَةٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ جُنَى لِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَيْهِمْ **تَنْذِيرٌ** الْمَذْكُورُ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي أَعْلَى تَعْدُّوَاتِهِ
بَعْدَ ذَلِكَ الطَّلَاقُ أَمْرٌ مُرَاجَعَةٌ فِيهِ إِذَا كَانُوا أَحَدٌ أَوْ ثَنَيْنِ
فَإِذَا بَلَغَتْ أَجَلَيْنِ فَارِسِ الْقَضَاءِ هُنَّ **فَامْسِكُوا** مَنْ بَانَ بِمَرَجَعَتِهِ
بِمَعْرِفَتِهِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ أَوْ فَارِقُونَ **بِمَعْرِفَتِهِ** أَيْ تَرَكُوا هُنَّ حَتَّى يَنْقَضِيَ
عَدَّتُهُنَّ وَلَا تَعَارَوْهُنَّ بِالْمُرَاجَعَةِ وَاشْهَدُوا **وَأَذْنِي عَدَّتِ لَكُمْ**
عَلَى الرُّجْعَةِ أَوْ الْفِرَاقِ **وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ** لَا لِلْمَرْءِ عَلَيْهِ
أَوَّلُهُ **وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَرِينٌ** كَانَ يُقَالُ مَنْ بَانَ بِأَمْرِهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ مَنْ
يَتَّقِ اللَّهَ **يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا** مِنْ كَرْبِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ**
لَا يَحْتَسِبُ يَحْطَرِبُ بِأَلِهٍ وَمَنْ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى اللَّهِ فِي أَمْرِهِ هُنَّ حُسْبُهُ
كَافِيهِ **أَنْ تَسْتَبَاحُ** أَمْرٌ مُرَادُهُ وَفِي قِرَاءَةِ بِالْإِصْفَادِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ كَرًّا وَنَدْرًا **مِيقَاتُهَا** الْإِمْرُ الْهَيْمَةُ وَبِأَيِّهَا فِي
لِلْوَضْعَيْنِ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ** مِنْ الْخِيَصْرِ مَعْنَى الْخِيَصْرِ رَزَقَتْ بِأَيْلَمٍ أَنْ تَنْتَهِي
شُكْرَكُمْ فِي عَدَّتَيْنِ **فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ** وَاللَّيْلَةُ كَخِيَصْرِ
لَمَعْنَتَيْنِ عَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالْمَسَدَّتَانِ فِي غَيْرِ اللَّيْلِ فِي عَدَّتَيْنِ
أَرْبَعَتَيْنِ أَمَّا هُنَّ فَعَدَّتُهُنَّ مَا فِي آيَةِ يَشْرِي بِالنَّفْسِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا **وَأُولَئِكَ** الْخِيَصَرُ **أَجَابَ** الْقَضَاءُ هُنَّ مَطْلَقَاتُ أَمْرٍ
فَهُنَّ أَرْبَعَتَيْنِ أَنْ يَضَعَنَّ **لَنْ** وَمَنْ يَقُولُ **لَنْ** لَمْ يَنْتَهِي

يُلْبِغِي حَرَمًا مَرُوضَاتٍ أَرْوِجُهُ أَي رِضَاهُنَّ
 عَنْ قَوْلِ رَجُلٍ غَفَرَ لَكَ هَذَا الْفَرْمُ تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّهَ يَشْرَعُ
 الْحَرَمَ حَلَّةً أَيْ مَرَكَبًا تَحْلِيلُهَا بِالْحَرَامِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ
 الْمَائِدَةِ وَمِنْ أَلَمَانَ حَرَمَ لَامَةً وَقَدْ كُتِبَ عَلَى اسْمِهِ عَلَيْهِ وَسَامٍ
 قَالَ مَقَاتِلُ عَتَقَ رَقِيَّةً فِي حَرَمٍ مَارِيَةٍ وَقَالَ الْحَسَنُ لَمْ يَكُنْ
 لِأَبِيهِ مَغْنُودٌ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْلَاكُمْ نَاصِرٌ حَرَمٌ
 الْحَرَمُ وَادَّكَرَ إِسْرَافِي إِلَى بَيْتِهِ أَيْ رَجُلًا
 هِيَ حِفْصَةُ تَحْدِيثًا هُوَ حَرَمٌ مَارِيَةٍ وَقَالَ طَالُوتُ لَمْ يَكُنْ
 فَلَا بَيِّنَاتٌ بِهِ عَاشَتْ طُنُجُهَا أَنْ لَمْ يَرْجِعْ فِي ذَلِكَ
 وَأَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَنَاسِكِ عَاشَتْ وَفِيهَا
 الْحِفْصَةُ وَاعْبُرْ عَنْ بَعْضِ تَكْرَارِهَا فِيهَا
 قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَدْلِ الْحَسَنُ إِذْ
 تَبَوَّأَ أَيْ حِفْصَةَ وَعَاشَتْ إِلَى اللَّهِ فَقَدْ عَصَتْ
 قُلُوبُكُمْ مَالَتْ إِلَى حَرَمٍ مَارِيَةٍ أَيْ سَرَّكَ ذَلِكَ
 كَرَاهَةِ النَّبِيِّ لَهُ وَذَلِكَ ذَنْبٌ وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحْذُورٌ
 أَيْ تَقْبَلُهَا وَأَطْلَقَ قُلُوبَ عَلَى قَلْبَيْنِ وَلَمْ يَجِبْ لَهُ لَاسْتِغْلَالُ
 الْمَجْمُوعِ مِنْ ثَلَاثِينَ فِيمَا هُوَ كَالْمَكَّةِ الْوَاحِدِ وَازْطَهَرَ
 بَادِغَامُ التَّائِيَةِ فِي لَاصِلِ الْفَصْلِ فِي قِرَاءَةِ بَدْوِهَا
 تَعَاوَنًا عَلَيْهِ أَيْ النَّبِيُّ فِيمَا يَكْرِهُهُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ فَضْلُ

نَاصِرٌ وَجَبِيلٌ وَفَارِجُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنُ كُرَيْشٍ
 مَحْطُوفٌ عَلَى عَجَلٍ اسْمُهُ فِي كَوْنُونٍ نَاصِرٌ وَجَبِيلٌ
 وَاللَّيْثُ كَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ نَصْرِهِ وَالْمَذْكُورُ فِي
 طَهْرٍ الْعَوَانُ لَهُ فِي نَصْرِهِ عَلَيْهِ عَسَى رَبُّهُ أَنْ يَطْلُقَهُ
 أَيْ يَطْلُقَ النَّبِيُّ أَرْوِجُهُ أَنْ يُبَدِّلَهُ بِالشَّدِيدِ وَالْخَفِيفِ
 أَيْ خَيْرٌ مِنْكُمْ خَيْرٌ عَسَى خَيْرٌ عَسَى وَالْحَالَةُ جَوَابُ الشَّرْطِ
 يَقَعُ التَّيْدِيلُ لِعَدَمِ وَقْعِ الشَّرْطِ مِثْلَاتٍ مَقَرَاتٍ بِالسَّلَامِ
 مَوْثِقَاتٍ مَخْلُصَاتٍ قَانَنَاتٍ مَطْمَعَاتٍ تَائِيَاتٍ عَائِدَاتٍ
 سَائِحَاتٍ صَامَاتٍ أَوْ مَاجِرَاتٍ تَيْبَاتٍ وَابْكَارَاتٍ
 تَائِيَاتٍ أَلَمْ يَكُنْ أَوْ تَقْوَى النَّفْسُ كَمَا وَأَهْلِيكُمْ بِالْحَلِ
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ مَا رَأَوْهُ هَؤُلَاءِ النَّاسُ الْكَافِرُونَ وَالْحَاجُّونَ
 كُلُّهُمْ مِمَّنْ مَرَّ بِغَيْرِهَا مَطْلَعُ الْحَرَامِ تَتَعَدَّى مَا ذَكَرَ
 لَا كَارِهُ لَهُ تَبَا سَقْدٌ بِالْحَطَبِ وَخَوْفٌ عَلَيْهِ مَا لَا يَكُونُ
 خَرَسًا عَدَمٌ تَسْعَةُ عَشَرَ كَاسِيَاتٍ فِي الْمَدِينَةِ غُلَظًا
 مِنْ غُلَظِ الْقَلْبِ شَدَادٌ فِي الْبَطْنِ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا
 يَدْعُوهُ مِنَ الْحِلَالِ أَيْ لَا يَعْصُونَ مِثْلَ اللَّهِ وَيَفْعَلُونَ بِمَا يُؤْمَرُونَ
 نَاكِدٌ وَالْأَيُّهُ خَوْفٌ ثَلَاثِينَ عَنْ لَارِيَّةٍ أَوْ لِلْمَنَافِقِينَ
 أَلَمْ يَكُنْ بِالْمَنَافِقِينَ دُونَ قُلُوبِهِمْ يَأْتِيهَا الَّذِي كَفَرُوا
 لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ يَقَالُ لَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَ دُخُولِهِمُ النَّارَ

مرهم

اى لا ينفذكم انا تجزون ما كنتم تعملون اى
 جزاء يا ايها الذين آمنوا تقربوا الى الله توبة
 بفتح النون وضمها صادقه بان لا يعاد الى الذنب
 ولا يبراد العود اليه عسى ربكم ترجية نفع
 ان يكفر عنكم سيئاتكم ويبدل خسرانكم خيرات
 بساكن جبرى من تحتها الانهار ينهمر من تحتها
 بادخال النار النبي والذين آمنوا معه
 يسعى بين ايديهم امامهم ويكون بايمانهم يقولون
 مستأنف رتنا اقم لنا نورنا الى الجنة والمسايقون
 يطفى نورهم واغفر لنا رتنا انك على كل شى ذرير
 يا ايها النبي جاهد ابكك بالسيف والمنافقين
 باللسان والجنة واعطهم بما لا تشاء والمفت
 وما واهم جهم ونفس البصير ضرب الله مثلا للذين
 كثر امراءه نوح وامراته لوط كانتا تحت عبدين
 من عبادنا صالحين فخانتاهما في الدين اذكرنا وكانت
 امراءه نوح واسمها واهله يقولون لقومه انه مجنون
 وامراءه لوط واسمها واهله تدعى قومه على اضلاله
 اذ امر لوط به ليليا بايقاد النيرانا بالنار الخبيث
 يغيبا اى نوح ووط عنهما من الله من هذا

ورتل

وقيل لها اذ لا التار مع الدانجدين من كثر قوم نوح وقوم لوط
 الله مثلا للذين آمنوا وامراءه نوح وامراته
 واسمها اسية فعذبها فرعون بان اوتد بها ورجلها والى على
 صدرها رحي عظيم واستقبل لها الشمس فكانت اذا انفرد عنها
 من كل لها الله الملايكه اذ قالت في حال التعذيب رب
 انى لي بدد بيتي في الجنة فكشف لها فرأته فسهل على التعذب
 ونجى فرعون وعمله تعذيبه ونجى من قوم الظالمين
 لاهل دينه فقبض الله روحها وقال بن كيسان رفعت الى الجنة
 حية فهي تاكل وتشرب وترم عطفها على امراءه فرعون انفت
 عنك انى احصيت فرجها حفظته فخافهم من رجونا
 اى جبريل حيث فتح في جنب فرجها خلق الله تعالى فعله الوصل
 الى فرجها فحملت بعبس ومدة فت يكلمت زها شرايعه
 وكلمه المنزلة وكانت من العاقلين من القوم المطيعين
 سبعة الملك مكيت وهو لا نور له بشير الله الرحمن الرحيم
 تبرك نورا عن صفات المحدثين الذين يبدون في تصرفه الملك
 السلطان والقدير وهو على كل شى قدير الذى خلق الموت
 فى الدنيا والحيوة فى الاخرة اوها فى الدنيا فانطفئه تعرض
 لها الحيوة وهي مانه الاحساس والموت ضدها وعلامها فان
 والخلق على الثاني بلعنه القدير ليلو كره الخبير كره فى الحيوة

يب

اَيْتُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا أَلَوْعَ لَهُ وَهُوَ أَلَوْعٌ فِي شَقَامِهِ مِنْ عَصَا
 أَلَوْعٍ مَنْ تَابَ إِلَيْهِ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَقَاتٍ
 فَوْقَ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ عَمَاسَةٍ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ لَهِيَ وَلَا لَعْنَةً
 مِنْ تَنَاقُوتٍ تَبَاسٍ وَعِلْمٍ تَنَاسُبٍ فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ أَهْلَ سَا
 السَّمَا أَهْلَ تَرَى فِيهَا مِنْ فَطْرِ صَدْرٍ وَشَقِيقٍ
 الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ يَنْقَلِبُ يَرْجِعُ الْبَصَرَ
 الْبَصَرَ خَارِجِيًّا دَلِيلًا لِعَدَمِ ادْرَاكِ خَلْقِ هَذِهِ حَسْبِ
 مُنْقَطِعٍ عَنْ رَوَايَةِ خَلْقِ لَقَدْ رَتَبْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا الْقُرَى
 إِلَى الْأَرْضِ مَصَابِيحَ تَجْوِمُ وَجَعَلْنَا هَارِجِينَ أَمْرًا جَمِ
 لِيًّا طِينًا إِذَا اسْتَوْقَا السَّمْعُ بَانَ يَنْفَعِلُ شَهَابٌ عَلَى الْكُوكَبِ
 كَالْقَبَسِ يُوقِدُ مِنَ النَّارِ فَيَقْتُلُ الْجَنِّيَ أَوْ خَبْلَهُ لَا إِنْ الْكُوكَبِ
 يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَاعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ النَّارِ الْمَوْقُودِ
 وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُ كُرْشًا بَرَقَ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَنُفِيسَ الْغَاسِقِ
 إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا فِيهَا سَهْقًا صَوْتًا مَنكَرًا كَصَوْتِ الْخَارِ
 وَهُوَ يَقُولُ تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 عَصَا عَلَى الْكَافِرِ كَمَا الْقِي فِيهَا فَوْجٌ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ سَالِمٌ خَرَسَتْهَا
 سَوَادٌ تَوَخَّعَ الْقُرْبَانِ كَمْ نَذَرُ رَسُولٌ يَنْذِرُكُمْ عَذَابَ
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ الْآيَاتُ مِنْ
 أَنْ مَا نَشْتَرُ لَكُمْ مِنْهُ لَذَةً فِي الْحَيَاةِ وَكُلٌّ فِي الْآخِرَةِ

للكار

لَكَارِحِينَ أَخْبِرُوا بِالْكَذِبِ وَإِنْ يَكُونُ مِنْ كَلَامِ الْكَافِرِ لِلَّذِينَ
 وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْكُفْرِ
 فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَأَعْرَفْنَا مِنْ أَجْلِ لَا يَنْفَعُ لَكُمْ أَعْرَافُ بَدَنِهِمْ
 وَهُوَ كَذِبٌ نَذَرٌ فَتَحَقَّقًا بِسُكُونِ الْحَالِ أَصْحَابِ السَّعِيرِ فَبَعْدًا
 لَهُمْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ يُخَافُونَهُ بِالْغَيْبِ
 فِي عَمَلِهِمْ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ فَيُطِيعُونَهُ سِرًّا فَيَكُونُ
 عَلَانِيَةً أُولَى لَهُمْ تَغْفِيرٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَى الْجَنَّةِ
 وَأَسْرُوا إِلَيْهَا النَّاسِ قَوْلَكُمْ أَوْ يَهْدُوا بِهِ إِنَّهُ
 تَعَالَى عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ مَا فِيهَا فَكَيْفَ بَانَطَقَ بِهِ
 وَسَبَبَ نَزُولِ ذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 سِرٌّ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ عَمَلُهُمْ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ مَا يَسْرُونَ
 أَى أَيْتَنَّى عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَهُوَ الظَّهِيفُ فِي عِلْمِهِ الْجَبَرُ
 فِيهِ لَا هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلًّا لِسَهْلِهِ لِلشَّيْءِ فِيهَا
 فَأَمْسُوا فِي مَنَازِلِهَا جَوَابِهَا وَكُلُّ مَنْ تَرَى مِنَ الْخَلْقِ الْأَجَلِ
 وَالْأَيُّ الْفُسُورِ مِنَ الْقُبُورِ لِحِزَانِ أَمْسَتْ تَحْقِيقُ الْغَزِيرِ
 وَتَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ وَأَدْخَالَ الْفَيْسُهَا وَبَيْنَ الْآخِرَةِ وَتَرَكُوا وَابْدَأُوا
 الْهَامُوسُ السَّمَاءُ سُلْطَانُهُ وَقُدْرَتُهُ أَنْ تَخْسِفَ بِدَلَمِنْ مَنْ
 كَلَّمَ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ تَحْرُكُكُمْ وَتَرْتَفِعُ فِيكُمْ أَمْسَتْ
 مِنْ السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ بِدَلَمِنْ مَنْ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا مِنْهَا

رجا تر مبعكم بالحساب **فَسْتَحْلَوْنَ** عند معانيه العذاب **لَيْسَ**
 ذريرا نذاري بالعذاب اي انه حق **وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ هُوَ**
قَبْلَهُمْ من الامم فكيف كان **تَكْفِيرُ** انكارى عليهم التكذيب
 عند اهل اكرم اي انه حق اولئك ويرى انظر الى الظاهر من
 في اهلوا صفات باسطات اجتهت **وَيَقْبِضُ** اجتهت
 بعد البسط اي وقابضات ما يمسك اي عن الوقوع في الاله ط
 والقبض **الْآخَرِ** من بقدرته انه بكل شئ **بَعِيدٌ** المعنى المستدل
 بيقوت الظير في الهل اعلى قدرتنا ان تفعل بهم ما تقدم وغيره
 من العذاب **أَمْ تَنْتَهِ** جسد اهدا **خَبِيرٌ** الذي يدل من جدا
هُوَ جُنْدٌ اعوان **تَكْرُمُ** صله الذي **تَضْرِكُكُمْ** من صفة جند
 دون الرحمن اي غني يدفع عنكم عذابه اي لما صرتم ان ما الكاد
 الا في غمور غمهم الشيطان بان العذاب لا ينزلهم **لَهُمْ** ههنا
 الذي **يُرْزَقُكُمْ** ان **أَمْسَكَ** ان **حَمْسَ** رزقه اي المظركم
 وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله اي في رزقكم اي
 لا رازواكم غني **بَلْ لَئِنْ تَابُوا** دوا في **عُنُقٍ** تكبر **وَيَقْبِضُ** تباعد
 عن الحق **أَمْ تَنْتَهِ** **مُكْتَبًا** وقعا على **وَجِبَ** اهدى
أَمْ تَنْتَهِ **سَيُوتُ** باعتدلا على **فَرَاطٍ** طريق **سُنْتِ** تقيم
 وخبر من الثاني محذوف دل عليه خبر لا وفي اي اهدى
 والسمل في المومن والكافر ايها على هدى **قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ**

خلقتكم

خلقتكم **وَجَعَلَ لَكُمْ** الشرح **وَالْأَبْصَارَ** والافتياء **الْقُلُوبَ**
قَلِيلًا **مَا تَشْكُرُونَ** ما يزيد في الجملة مستانفة مجزئة بقوله
 شكرم جدا على هذه النعم **قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ** خلقكم في الارض
فَإِنْ تَكْفُرُوا **تَعْمَدُونَ** للحساب **وَيَقْبِضُونَ** للمؤمنين **قُلْ هَذَا**
الرَّحْمَةُ **وَعَدُ الْغَاشِيَةِ** **أَنْتُمْ صَادِقِينَ** **قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ** **بِالْحَيَّةِ**
عِنْدَ رَبِّي **وَأَنَا أَنذِرُكُمْ** **بَيْنَ يَدَيَّ** **لَا أَذَرُ فَمَا أَرَأَيْتُمْ** اي العذا
 بعد الحشر **لَقَدْ قَرَّبْنَا** **بَيْنَ يَدَيَّ** **أَسْوَدَ** **وَجْهِ** **الَّذِينَ كَفَرُوا**
وَقِيلَ **إِذَا لَمْ يَخْرُجْ** **هَذَا** **إِلَى** **الْعَذَابِ** **الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ** **بَازِلِينَ**
تَرَوْنَهُمْ انكم لا تبصرون وهذه حكاية حاله ياتي غير عنها بطريق
 المعنى لتحقيق وقوعها **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ** **مِثْلُكُمْ** **أَنِفَكُنِي** **أَشْهَدُ** **وَمَنْ** **مُجَى**
 من المؤمنين بعد ايه كالعقبة **وَنَافِثُ** **أَوْ** **رَحْمَتُ** **أَعْلَمُ** **بِعِزَّتِنَا** **مِنْ** **جَهَنَّمَ**
الْكَاذِبِينَ **مِنْ** **عَذَابِ** **إِلَهِي** **إِلَّا** **بِإِذْنِهِ** **مَنْ** **قُلْ هُوَ** **الَّذِي** **خَمَسَ**
أَمْنَابِهِ **وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا** **فَسْتَعْلَمُونَ** **بِالتَّوَالِيَةِ** **عِنْدَ**
 معانيه العذاب **مَنْ** **هُوَ** **فِي** **فَلَا** **يَسْتَعِينُ** **بَيْنَ** **الْخَمْسِ** **أَمْ** **أَنْتُمْ** **قُلْ**
إِنَّمَا أَنَا **بَشَرٌ** **مِثْلُكُمْ** **غَوْثٌ** **أَعَايِرُ** **فِي** **الْأَرْضِ** **فَرِيقٌ** **مِنْكُمْ** **بِأَمْرٍ**
مُعِينٍ **حَازِنًا** **لَهُ** **الْأَيْدِي** **وَالِدَلِيلُ** **كَايِلُ** **إِلَى** **إِلَهِائِي** **بِهِ** **إِلَّا** **أَنَّهُ**
 فكيف تنكرون ان يعينكم **وَيَسْتَحِبُّ** **أَنْ** **يَقُولَ** **لِلنَّاسِ** **عَقِبْ**
 معين الله رب العالمين كآورد في الحديث وتليت هذه الآية عند
 بعض المحرمين فقال تاتي به النفوس والمعاول فذهب ما عينه

ار

وهي نعوذ بالله من الجدة على الله وعلى آياته سورة ن مكيت
 وهي ثقتان ومسون ايه بكس حاتته الرحمن الرحيم
 احدهم وفالحا الله اعلم افراد به **والعلم** الذي كتب به الحيات
 في اللوح المحفوظ **وايسطرون** اي الملايكة من الجن والصلح
ما انت يا محمد بنعمة ربك **تجنون** اي انتفى الجنون فلا يسب
 انعلم ربك عليك بالنبوة وغيرها وعذار ولقوله مجنون **كانت**
لك لاجرا غير ممنون مقطوع **وانك** لعلي خلق دين عظيم
فستبصر وتبصرون **بآياتكم** المنقولة بعد كل فصول
 اي الفتون بعنه الجنون اي ابداهم ان ربك هو اعلم من كل
 عن سبيله وهو اعلم بالهدى لئلا يعلم بعنه عالم **فلا تطع** الملك بغير
 ودد وانما الوعد به تدره تليهم فيله هون يلبسون لك
 وهو معطوف على قدس وان جعل جواب اليتي المفهوم من وذا
 قدر قبله بعد الفاعل **ولا تطع كل حلاف** كثير الحلف بالباطل
 قهين حقير **ما رغب** اي مغتاب **مبا** بضم السين بالكلام بين
 الناس على وجه الافساد يدرهم **متابع** الخير بخيل الما على الحقوق
تعتد ظالمهم **انهم** على غلظ جاف **بذلك** ذلك **تسير** في فمهم
 وهو الوليد بن النضر ادعاه ابو عبد الله في عشر سنة قال ابن عباس
 ان الله وصف لحدادها وصفه به من العيوب فلحق به عار الايمان
 ابد او تعلق بزيه الطرف قبله **ان كان** ذوا مال **وتسرين**

اي لان وهو متعلق بما دل عليه **اذ انتلى عليه** ايات القرآن **قال**
هي اساطير الاولين اي كذب بها لانها على ما ذكر في قراءة
 ان محمد بن ميثم مفتوح حتى **سبهم** على الخطوط **سجمل**
 على انفسه علامه يعين بها ما عاش خطه انفسه بالسيف يوم بدر
انما يدور انهم امتحنا اهل مكة بالخط والجمع **فما بقوا** الا **اصحاب**
الحق البستان **اذ اقتسموا** اخبر منها يقطعون ثمرها **تسرين**
 وقت الصباح كذا لا يشعرهم الساكنين فلا يعطونهم منها ما كان لهم
 يتصدق به عليهم منها **والقيت** منون في بينهم بمشيئة الله
 تعالى والمحلة مستأنفة اي وشانهم ذلك **فطاف** عليها طائف
من ربك ما راحر قتها ليللا **وهي** تايون **فاضمت** كالتسرين
 كالليله الشديدة الظلمة اي سودا فتنادى **مضجحين** ان غدوا
على حزن **كم** علمكم تفسير للتنادي وان مصدر به اي بان
ان كتم **سائر** من يريد من القطع وجواب الشرط **دله**
 ما قبله **فانطلق** او هم يتخافتون **يتنا** ورون **ان يدخلها**
اليوم **عليكم** **مستكين** تفسير لما قبله وان مصدر به ان بان
وغدا **على** **خرد** منع **لنفسه** **قادر** **بين** عليه في ظهره **فلما راها**
 سودا حمرته **قالوا** **اننا** **لضاتون** عنها اي ليست هذه ثم قالوا
 لما عليها **بل نحن** **محرمون** **منها** **لنفسه** **فقالوا**
انهم **خير** **هم** **المرء** **اقل** **لهم** **لوا** **تسبح** **ن** **الله** **تايين**

قالوا سبحان ربنا اننا كنا ظالمين **لنجمع الفقر الحق** فاقبل
 بعضهم على بعض بيلا ومون قالوا يا ليتني
 هلكنا انا كما طاعين عسي ربنا ان يبد لنا بالنشد
 والتخفيف خير **انما اننا الى ربنا راغبون** ليقبل توينا
 ويرد علينا خيرا **ما كذبك** اي مثل العذاب لم يزل العذاب
 لم يخالف امرنا **كفاركة** وغيره **والعذاب الاخرة اكبر**
لو كنا نعلمون عذابها ما خالفوا امرنا ونزلنا قالوا
 ان بعثنا على افضل نصير ان **لنتقين عند ربهم** جاتا
 التبع **انما على المؤمنين** كالمجرمين اي تابعين لهم في العطا
 ما **كذلك كيف** تكون هذا الحكم العاسد ام اي بل كم كتاب
 من ذلك فيه **تدريسون** اي تقررون ان **انكم فيه** ما تحيرون
 تختارون ام لا **ايان** هو **علينا بالغة** واقفة **اليوم القيمة**
 متعلق معنى تعلينا وفي هذا الكلام معنى التمس اي التمسكم وحيوا به
انكم ما تكونون به لانفسكم **سلام** ايهم **به ذلك** الحكم الذي
 تكونون به لانفسهم من انهم يعطون في الاخرة افضل المومنين **تسليم**
 كقولهم ام لهم **شركا** اموا فقول لهم في هذا القول يكون
 لهم فان كان كذلك **فليأتوا بشركائهم** الكافلين لهم به ان
كانوا صادقين ادكر يوم **يشتد** اي ان هو عيان
 عن مثل الامر يوم القيمة للحساب والجزا ايقا كفت للرسول

الما اشتد

اذا اشتد الامر فيها **وليدعون الى الشجرة** انما انا لايمانهم فلا
يشتد دعوتهم تصوير ظهورهم طبقا واحدا **اشعة** حال من
 ظهر يدعون اي دليله **ابصارهم** لا يرفعونها **ترهم** انهم
 ذلة **وقد كان** يدعون في الدنيا الى **الشجرة** وهم سالمون
 فلا ياتون به بان لا يصلوا **قد عني** دعوتهم **ويكذب** بهوا
 للمدبر القرآن **سند** رجمهم **ناخذهم** قليلا قليلا من
حيث لا يعلمون **واملي لهم** امهاتهم ان **كيدى** متين شديد
 ان بل **تسألهم** على تبليغ الرسالة **اخرا** انهم **تخبرهم** بما يعلون
مشتلون فلا يؤمنون لذلك **ام** **عندهم** الغيب اي اللوح
 الذي فيه الغيب **فهم** يكفون منه ما يقولون **فاضرب لهم** تلك
 فيهم **يا شام** لا تكلم **كسارج** الخوف في الضجر والعجل وهو ليس
 عليه الام اذا نادى **دعاريه** وهو **كسارج** علو غاي على الخوف
لولا ان **اركة** ادركه **نعمه** رحمة من **ربهم** لبيد من بطون
 الخوف **بالعر** ايا الارض الفضل **وهي** من **منهم** لكدر رحم قبيد غير
 مذموم **فاجتبا** **مرتب** بالسوء **فجعله** **من الصالحين** لا نبيا
وان يكاد **الذين** **كروا** **الذين** **كروا** **بضم** **السا** **فجها** **بضم**
 اي ينظرون ذلك نظرا شديدا **يكاد** ان يصعدك ويقطعك
 عن مكانك **لما سمعوا** **الذكر** القرآن **ويؤمنون** **حسدا** انه
المجنون بسبب القرآن الذي جاء به **وما هو** اي القرآن **الا ذكر**

رهم

وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَلْتَبْذِيرِ لَيْسَ لِي لِرَأْسِ
تَجَابِيهِ وَلَمْ أَذِرْ مَا مَسَّابِيهِ يَا لَيْتَهَا إِي الْمَوْتِ فِي الدُّنْيَا كَانَتْ
الْقَارِضِيهِ الْقَاطِعُ لِحْيَانِي بَانَ لَا بَعَثَ مَا أَغْنَى عَنِّي قَارِ
هَذَلِكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ قَوِي وَجْجِي وَعَا كِتَابِيهِ وَحَسَابِيهِ
وَمَا لِيهِ وَسُلْطَانِيهِ لِسْكَتِ تَبَيَّنَتْ وَصَلَا وَوَقَفَاتِهَا لِيَصْحَابُ
لِلْأَمَامِ وَالنَّقْلِ فَهُمْ مِنْ حَذْفِهَا وَصَلَا خَدُّهُمُ خُطَابُ حُزْنِهِمْ
فَعَلِمُوا أَيْجَعُوا يَدِيهِ إِلَى عُنُقِهِ فِي الْفِعْلِ **لَا تَحْمِلُ النَّارُ**
الْحَرَقَ حَلُوا أَدْخَلُوا **لَمْ يَسْلُكُوا** دَرَجَةً **أَسْبَغُوا**
فَرَأَى أَبْذَرَ مَرَامِ الْمَلِكِ **فَأَسْلَمُوا** إِي أَدْخَلُوا فِيهَا بَعْدَ
أَوْ خَالَ النَّارَ وَلَمْ تَنْعِ الْقَامِ تَعْلُو الْفِعْلُ بِالْأَفْرِ الْمَقْدَامِ
أَنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ **بِأَنَّهُ** الْعَظِيمُ **وَيَجْعَلُ** عَلَى طَعَامِ **لِلْيَقِينِ**
فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ **مِنْهَا** حَمِيمٌ قَرِيبٌ يَنْتَفِعُ بِهِمَا طَعَامُ
الْأَمْرِ عَسِيلِينَ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ أَوْ سَجَرِهَا لَا يَأْكُلُهُ
إِلَّا الْخَاطِئُونَ الْكَافِرُونَ **فَلَا** لَهَا زَائِدٌ **أَفْسَحَ** فَا
تَبْصُرُونَ مِنَ الْخُلُوقَاتِ وَمَا لَا تَبْصُرُونَ مِنْهَا إِي بَكَلِ
مَخْلُوقِ **أَنَّهُ** إِي الْقِرَانِ لِقَوْلِ **رُسُلِهِ** كَرِيمِ إِي قَالَهُ
رِسَالَهُ غَرَابَهُ تَعَالَى وَمَا هُوَ بِقَوَابِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تَوَكَّلُوا
وَلَا يَقُولُ كَا عِنْ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ **بِالنَّارِ** وَالْبَيَا
فِي الْفَعْلَيْنِ وَمَا مَزِيدٌ مَوْكِدٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوا بِأَسْرَابِ

يَسِيرُونَ وَتَذَكَّرُونَ مَا أَوْفَى بِهِ الْبَنَى حَسَابِيهِ وَسَلَامِ الْحَيْنِ
وَالْعَدْلِ وَالْعَقَابِ فَلَمْ تَعْنِ غَيْرَ شَيْءٍ إِلَّا هُوَ **لَمْ يَزَلْ** مِنَ **رَبِّ الْعَالَمِينَ**
أَنَّهُ إِي الْبَنَى عَلَيْنَا **بَعَثَ** **إِلَّا** قَارِوِيلَ قَالَ عَنَّا مَا لَمْ نَقْلَهُ
لَا خَذَلْنَا لَنَا مِنْهُ عَقَابًا **بِالْيَمِينِ** بِالْقَوَى وَالْقَدَرِ ثَقَرِ
لَقَطَعْنَا مِنْهُ **الْقَتِينَ** نِيَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ عَرَقٌ مَقْصَلٌ بِهِ
إِذَا انْقَطَعَ مَا تَصَاحَبَ **لَمْ يَنْتَفِعْ** **كَمْ** مِنْ أَحَدٍ هُوَ إِي هُوَ إِي هُوَ إِي
زَائِلٌ لَتَا كِدَرِ النَّفَى وَمَنْ كَمْ حَالٌ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ **حَاجِزِينَ**
يَا نَعِينِ خَوْفًا وَجَمْعًا لَنْ أَحَدًا فِي شَيْءٍ وَالنَّفَى يُلْعَنُ لِمَنْ يُلْعَنُ عِنْدَهُ
لِلْبَنَى إِي لِمَا نَعْنِي لَهُ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقَابِ **وَأَنَّهُ** إِي الْقِرَانِ **لَتَذَكَّرَ**
لِلْمُتَّقِينَ **وَأَنَا** لَتَعْلَمُ **أَنَّ** مِنْكُمْ **أَهْلًا** النَّاسِ **مَكْذِبِينَ**
بِالْقِرَانِ وَمَصْدَقِينَ **وَأَنَّهُ** إِي الْقِرَانِ **لَحُشْرٌ** عَلَى الْكَافِرِينَ
إِذَا رَأَوْا ثَوَابَ الْمَصْدَقِينَ وَعَقَابَ الْمَكْذِبِينَ **وَأَنَّهُ** إِي الْقِرَانِ
لَتَعْلَمُ **الْيَقِينِ** إِي لِيَقِينِ حَقَّ الْيَقِينِ **فَبَشِّرْ** **نَزِمَ** بِأَسْمِ زَائِدِ
الْعَظِيمِ **سُوءَ** **الْمَعَارِجِ** **مَكِيدَةٍ** وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَأَلْ
سَائِلٌ دَعَادِعَ بَعْذَابٍ وَاقٍ **لِلْكَافِرِينَ** لَيْسَ لَهُ دَرَجَةٌ
هُوَ النَّصْرُ مِنَ الْحَارِبِ قَالُوا اللَّهُ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ الْإِلَهِيُّ مِنَ اللَّهِ
مَتَصِلُ بِأَقْدَامِ **الْمَعَارِجِ** مُصَاعِدِ الْمَلَائِكَةِ وَهِيَ السَّمَاوَاتُ
تَقْرَأُ بِالنَّوَابِ **الْمَلَائِكَةُ** **وَالرُّوحُ** جَبْرِيلُ إِي إِلَى مَهْبِطِ

امر من السما في يوم متعلق لحذوف اي يقع العذاب لهم في يوم القيمة
 كان مقدرا خمسين الف سنة بالنسبة الى الكافر لما يلحق فيه من
 الشدايد واما المؤمن فيكون عليه اخف من صلاة مكسوبة يصليها
 في الدنيا كاجا في الحديث فانه هذا قبل ان يوزن بالاعتقاد **اصبر اجملا**
 اي لا فرغ فيه انهم وانه اي العذاب بعيدا غير واهم ونوافه
 واقعا لانه يوم تكون الشرا متعلق لحذوف اي يقع
 كالمهل كذا ايب الفضة وتكون الحيات كالفن كاصوف في الخفة
 والظلمان بالريح ولا يشاء جميعا قرب قرب لا شغل
 كل حاله يبصر وهم اي بصر الحما بعضهم بعضا ويتعارفون ولا
 يتكلمون والحلة ستانفة يوم **الجحيم** يعني الكافر لانه يعني ان
 يقتدى من عذاب يوم يمد بكسر الميم وتحتها يمينه وجانب
 زوجته واجيه وفيه عيشة كثيرة لفصله منها التي تروى
 تضمه ومن في الارض جميعا لم يتجيب ذلك لا قد اعطف
 على يقتد كذا ردا بوجه افعالى النار افعلى اسم لجهنم متفاسلة
 اي تلهب على الكافر **سنة للشوى** جمع شواه وهي جلدة
 الراس تدعى من ادبر رتق كى عز لايمان بان يقول الى الى
 وجمع الماد فارغى اسك في وعابه ولم يوه حوايه منه
 ان لا انسان خلق على حال مقدمه وقصير اذ امته الشى
 رتق عاوقت من البشر اذ امته الخير من عاوقت من البشر

اي المال لحوايه منه **الا المصلين** اي المؤمنين الذين هم عاكف
 دائمون مواظبون والذين **سنة** اموالهم حق معلوم هو الزكاة
التي ابل الحشر وهم المتعفف عن السوا الحرام والذين يصدون
 يسهم الربح الجزا الذين هم من عذاب ربه مستغفون
 خالعون ان عذاب ربه غير مأمون بزوله والذين هم
 لغر وجرهم حافظون **الا على ارجلهم او ما ملكت ايمانهم**
 من لا ما فانهم غير مملوعين من ابتي ورا ذلك فاولئك
 هم العادون المتجاوزون الحلال الى الحرام والذين هم عاكف
 وفي قراة بالافراد ما ائتموا عليه من امر الدين والدنيا شهدهم
 الماخوذ عليهم في ذلك **رايمون** حافظون والذين هم بشهادتهم
 وفي قراة بالجمع **قائمون** يقومون ولا يكونوا الذين على صلواتهم
 يحافظون باداها في اوقاتها **اولئك** في جنات مكرمون
قائمين كذا ردا بوجه افعالى النار افعلى اسم لجهنم متفاسلة
 النظر عن اليمين وعن الشرا منك عزيرين حال ايضا اي
 جماعات حلقا يقولون استهزا بالمؤمنين لين دخل
 هو كالجنة لندخلها فيهم قال تعالى **ايطلع كل امرئ منهم ان يدل**
جنة يعصم كذا ردا بوجه افعالى النار افعلى اسم لجهنم متفاسلة
رايمون من نطف ناطع بذلك في الجنة والناطع فيها
 بالتقوى لا زائلة **اشم** بيت المساريف والمغارب

لشمس والقمر وسائر الكواكب انما قد ادرون على ان يبرزوا
باني بدليل خير اتيهم وما نحن بمستبوين فمن عاجزين من
ذلك فذرهم اتركهم يخوضوا في باطلهم ويذهبوا في دنياهم
حتى يلاقوا يومهم الذي يؤعدون فيه العذاب
يَوْمَ تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ الْقُبُورِ سِرًّا إِلَى الْحَشْرِ
إِلَى نَضِيبٍ فِي قَرَارَةٍ بَعْضُ الْحَرِيقِينَ شَيْءٌ مُنْصُوبٌ كَعَمِّ أَوْرَاثِهِ
يُؤْفَكُونَ يَسْعَوْنَ خَائِبَةً ذَلِيلَةً أَنْصَارُهُمْ تَرَعَهُمْ
تَغْشَاهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
ذلك مبتدأ او ما بعد الجبر ومعناه يوم القيمة سورة نوح مكية
وهي ثمان وتسع وعشرون آية **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ أَيْ مَا نَدَارُ قَوْمٍ قَرِيبٍ
أَنبَأَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ موعظ في الدنيا والآخرة قال
يَا نُوْحُ إِنِّي لَجَاعِلٌ لِّكَ ذِكْرَكَ فِي الْمُنَاقِبِ بين لا تذكار ان اى بالحق اياكم
أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرًا يُغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
من ايدى فان لا سلام يغفره ما قبله او تبعضه لاجراج
حقوق العباد **يُؤْتِيهِمْ مِنْكُمْ دَابَّاتٍ إِلَى جَنِّ مَسْجِدٍ أَجَلُ الْمَوْتِ**
إِنْ جَاءَ شَيْءٌ مِنْكُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ إِذَا جَاءَ الْإِنْسَانُ يَسْأَلُونَ
ذَلِكَ لَأَنْهُمْ قَالُوا رَبِّي فِي الْغَيْبِ يُزِيلُ الْغَافِلِينَ والى
متصلا فلا بد من على الاخرى ايمان والحق والحق

يغفر

لنغفر لهم جعلوا انما بعثهم في اذانهم لئلا يسعوا الظلم انما استغفروا
ثباتهم غطوا وروهم طلالا يصرون في **وَأَصْرُوا عَلَى كَفْرِهِمْ وَاسْتَبَكُّوا**
تَكْبِيرًا واعن الايمان **أَشْهَدُ كِبَارًا** انما انى دعوتهم **جَهَنَّمَ**
اي باعلاصوني انما اعلنت لهم مصروف واستررتهم الكلام
استدرا فقلت استغفروا ربكم من الشر انما كان غفار
يزيل الشياطين المظلم وكانوا قد منعوا **عَنْكُمْ قَدَرًا** كثير
الدر ومن يذركم **يَا مَعْشَرَ الْفَالِغِينَ** وتعملون بآياتنا
بساتين وتعملون بآياتنا **جَارِيَةً** ما لم لا ترجون بغير
وقار اى ياملون وقار الله اياكم بان تؤمنوا وقد خلقكم
أَطْلُورًا جمع طور وهو الجبل فطورا نطفه وطورا علقه الى
تمام خلق الانسان وانظر في خلقه يوجب الايمان **أَلَمْ تَسْأَلُوا**
تَنْظُرًا كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض
وَجَعَلَ الْأَرْضَ فَرْشًا اى في مجموع من الصادق بالسماء الدنيا فوطا
وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا مصباحا مضيا وهو اقوى من نور القمر
وَأَنَّهُ أَنْتَ كَسَمَ خَلْقَكُمْ مِنْ الْأَرْضِ اذ خلق اياكم ادم منها
نَبَاتًا ثم يعيدكم فيها مقبورين وتخرجكم اليها للبعث **أَخْرَاجًا**
وَأَنَّهُ جَعَلَ الْخَلْقَ الْأَنْثَى بِلَا طَمَسٍ طَلَّةٍ لَتَسْلُكُنَّ كوا
منها سبلا طرقا فجاءها **أَسْعَةً** قال نوح ربي انهم يصفوننا
بأنهم اى السفلة والفقراء ان لم يزدنا ماله وقوله وهم

وَلَيْتَ حَرَّمَ الْمَلَائِكَةَ شِدِيدَةً أَوْ شَرَّهَا لِحُجْوَةِ مَا حَرَّمَهُ وَذَلِكَ
مَالِ بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا كَأَيِّ قَلْبٍ مَعَهُ نَقَعَهُ
مَقَاعِدَ السَّمْعِ أَيْ تَسْمَعُ مَنْ يَسْمَعُ الْآنَ لِحُدُودِ نِسْهَاهَا
رَقْعَةً أَيْ رَصْدَهُ لِيَرَى بِهِ وَأَنَا لَا نَذَرُ شَيْئًا أَسْتَرَارَ بِهِ بَعْدَ
اسْتِزَاقِ السَّمْعِ مِنْ الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ زَهْرًا وَرَشْدًا آخِرًا
وَأَنَا مَنَّا الْقَصْدَ لِحُجْوَةِ بَعْدَ اسْتِزَاقِ الْقَلْبِ وَمِنَادٍ وَنَزْدِيقِ
أَيْ قَوْمٍ غَيْرِ صَالِحِينَ كَمَا ظَلَمُوا قَدْ دَاوَرُوا مَخْلُوقِينَ لِيَنْ
وَكَا فَرِيقَ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنْ مَخْفَفَةً أَيْ أَنَّهُ لَنْ يَجْزِيَ اللَّهُ وَأَنْ
وَلَنْ يَجْزِيَ هُمَا أَيْ لَا يَفُوتُهُ كَانِيَتَيْنِ فِي الْأَرْضِ أَوْ هَارِيَتَيْنِ مِنْهَا
إِلَى السَّمَاءِ وَأَنَا لَمْ نَسْمَعْهُمَا الْهُدَى الْقِرَانَ أَسْبَابَهُ مَنْ يَتَوَقَّنُ بَرِّيَّةَ
فَلَا مَخَافَ بَعْدَ رُفُوعِهِ بَعْدَ الْفَانِخِ نَقَصًا مِنْ حُسْنَانِهِ
رَفْعًا ظَلَمًا بِالزِّيَادَةِ فِي سِيَانِهِ وَأَنَا مَنَّا الْمَدَى لِيَنْ وَرَسْمًا
الْقَاسِطُونَ الْجَائِدُونَ يَكْفُرُونَ فِي أَسْمَاءِ قَوْلِهِمْ كَرَرًا وَرَشْدًا
قَصْدًا لِهَدَايِهِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَأَنَّهُمْ يَهْمُ بِخَلْبٍ
وَقَدْ أَوَانَا وَانْهَمُوا فِي أَشْأَعِشْرَ مَوْضِعَاتِهِ وَأَنَّهُ تَعَالَى وَأَنَا مَنَّا
الْمُسْلِمُونَ وَمَا يَلْهَاهُمْ أَبْكُورًا اسْتَيْنَا فَأَوْفَيْتُهُمَا بِأَيِّ حُدُودِهِ قَالَ
تَعَالَى فِي تَخَارُكِهِ وَأَنْ مَخْفَفَةً مِنَ التَّغْيِيلَةِ وَأَسْمَاهَا حَذُوبٌ
أَيْ دَانَهُمْ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمَعُ لِيَسْتَعْمَلُوا أَيْ لِيَعْلَمُوا
أَيْ طَرَفَةَ الْإِسْلَامِ لَا سَمْعِيْنَا عَمَّا نَعْنِيهِ وَكَأَيُّ مَنْ السَّمَاءُ وَذَلِكَ

بعدها

بَعْدَ مَا رَفَعَ الْمَطَرُ عَنْهُمْ سَبْعَ سِنِينَ لِيَسْمَعُوا لِحُجْوَةِ مَا حَرَّمَهُ وَذَلِكَ
شَكَرَهُمْ عَلَيْهِمْ ظُهُورُ وَمَنْ يَخْشَى مِنْ حُرْمَتِهِ الْقِرَانَ اسْتَكْرَاهَا
بِالنُّونِ وَأَيَّادُ خَلَقَهُ عَمَّا أَبْصَعَهُ إِسْقَافًا وَأَنْ الْمَسَاحِدَ مَوَاضِعَ
الْصَّلَاةِ لِلَّهِ فَلَا تَذْهَبُ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ أَحَدٌ أَبَانَ تَشْرُكُوا كَمَا كَانَتْ
الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِذَا دَخَلُوا كَلْبَهُمْ وَسَبَّحُوا شُرُكُوهُمْ وَابَهُ بِالْفَخْرِ
وَبِالْكَسْبِ اسْتَيْنَا فَأَوَالِيهِمْ لِلشَّانِ لَمْ يَقُمْ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ بِعَبْدِهِ بِطَنٍ بَحْلَهُ كَكَادُ إِلَى الْجَنِّ السَّمْعُونَ
لِقِرَانِهِ يَكُونُ نُونٌ عَلَيْهِ لِيَبْكُرَ إِلَهُهُمُ وَنَحْنُ جَمْعُ لَبْدَةٍ كَالْبَدْرِ فِي
رُكُوبِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا إِذَا دَخَلُوا حَرَصًا عَلَى سَمَاعِ الْقِرَانِ قَالَ
بِحَسْبِ الْكَفَّارَةِ قَوْلُهُمْ أَرْجِعْ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ وَفِي قِرَاءَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَدْعُوا
رَبَّكُمْ وَأَلَّا تَسْتَرْشِدُوا بِهَؤُلَاءِ قُلُوبًا لِي لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرْعًا غَيْبًا
وَلَا رَشْدًا آخِرًا قَوْلُهُ لِي يَجْزِيَ مَنْ شَيْءٍ مِنْ عَذَابِهِ أَنْ عَصِيَّتِهِ
أَحَدٌ وَلَوْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ أَيْ عَمَّا مَلِكًا أَمْلَجًا الْأَبْدَانَا
اسْتَيْنَا مِنْ مَفْعُولٍ أَمْلَكُ أَيْ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ إِلَّا الْبَلَاءُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
أَيْ عَنْهُ وَرِسَالَتُهُ وَمَنْ يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ نُوْلَهُ فِي التَّوْحِيدِ فَلَمْ يَزَلْ
فَإِنَّ لَهُ تَارَ حُجَّتَهُمْ سُبُلًا مِنْ حَالٍ مِنْ ضَمِيرٍ مَنْ فِي لَهُ رِعَايَةٍ لِعُنَا هَا
وَهِيَ حَالُ مَعْدَمَةٍ وَالْمَعْنَى تَدْخُلُ لَهَا مَقْدَرًا خَلَقَ دَهْمًا فِيهَا أَبَدًا
حَتَّى إِذَا رَأَوْا حَتَّى أَبْدَاهُ فِيهَا مَعْنَى الْغَايَةِ مَقْدَرًا قَلْبًا أَيْ لِيَرَوْا
عَلَى كَيْفِهِمْ إِلَى أَنْ يَرَوْا مَا يَرَوْنَ مِنْ الْعَذَابِ فَيَعْلَمُونَ عِنْدَ

حلوه لهم يوم بدر او يوم القيمة **من ضعف ناصرا او اقل عددا**
 اعوانا لهم ام المؤمنون على القول الاول وانا امهم على الثاني فقال
 بعضهم متى هذا الوعد فنزل قل ان اى ما اذرى اقرىب قاتلون
 من العذاب **ان تجعل له منى امر غايه واجلا لا يجعله الله**
الغيب ما غاب به عن العباد فلا يطلع على غيبه احد من
الناس الا من اراد من رولى فانه مع اللامعه على انشا
معجزه له يبدل جعل وليس من يدريه الى الرسول
ربنه املايكه تحفظونه حتى يبلغه في حياه الوحي ثم الله
علم ظهور ان مخففه من النبيله اى انه قد بلغوا الى الرسل
رسالات ربهم روحا مجمع الضمير معنى من واحاط بالانبياء
عطف على مقدر اى فعل ذلك واخصى كل شئ عده انبياء وهو
محول عن المفعول والاصل اخصى عدد كل شئ سورة كرم على كيت
 الا قوله ان من يك يعلم الى اخرها فاذنى وهي سبع عشرة او ثرون به
 بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمحل البنى
 واصله المزمحل ادغمت التا في الزاي اى المتلفف بيا به حيس
 بحى الوحي له خو فامنه لوبته ثم اليك اصل الاقصد **الضعفه**
 بدل من قليل وقلة بالنظر الى الكل او انقص منه **الضعفه**
 قايلا الى التث اورد عليه الى التثين وار الخبير **ورثه**
 تلبت في تلاوته **ترتيلانا سنلهم على يدك قولنا**

مهيا

مهيا او شد به الما فيه من التكليف **اننا شدة الليل القيام بعد**
النوم هي شدة وطأة موافقه السمع للقلب على فهم القرآن واقوى
ترتيل ايس قولنا انك في النهار سحاطون لا تصرفوا في اشغالكم
لا تفرج فيه لئلا وقع الضدان واذكركم اسم ربكم اى قال الله عز وجل
في اياته آياتك بتل انقطع اليه في العبادة بتسبلا مصدر مثل جبه
دعاية للقول اصل وهو ملزوم التسل هو ربك الا شرق والغرب
والا الاثنا تحفه ودرك الامو كلاله في امورك فاصبر على طوق
 اى كمارمكة من اذاهم **واخبرهم خبر حميلا** لا يجزع فيه وهذا
 قبل الامر بمقتالهم **وقد روى اتركى والمك كبريين عطف على**
 المفعول اى مفعول معه واليعن انا كما فيكم وهم صناديد قرينش
 اى الى امة من السعهم ومقاتلهم **وليل من الزمان** فقتلوا بعد سير
 منه بدير ان **لميتا انكا لا قيو** انما لا جمع نكل كسرون
وحمي انا نار المحرقة وطعاما ذا غصه يغص به في الحلق وهو
 الرقوم او الضرع او الغسلين او سوك من نار لا يخرج ولا يزل
وعدا ابا الى موطن زيادة على ما ذكر من كذب النبي يوم ترجف
تزلزل الارض والجباه ركبات الجبال كيبا رما مجتمعا
 بترميلا سايلا بعد اجتماعه وهو من هال هيل واصله مهيل
 استمعلت الضمة على الياء فنقلت الى الها وحذفت الواو وباني الساكنين
 لزيادة هاو قلبت الضمة كسرة لمجانسة الياء **انا ارسلنا اليكم**

لمون

يا اهل مكة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم شانهما عظيم
يوم القيمة بما صدر منكم من العبدان كما ارسلنا الى فرعون
رسولا هو موسى عليه الصلاة والسلام فعصى فرعون الرسولا
فاخذناه اخذا وبلا شديدا فكيف تتقون ان كنتم تتقون
في الدنيا انما تعملون تتقون اي عذابه اي باي حصن تحصنوا
من عذاب يومئذ اني انزل ان شيبا جمع شيب لانه هي
يوم القيمة والاصل في شيب شيب الضم وكسر لجانسة اياها قال
في اليوم الشديد يوم شيب نواصي الاطفال وهو مجاز وان يكون المراد
في لاية الحقيقة السماوية طر ذات انظار اي انشقاق
بذلك اليوم لشدة كان وعد الله تعالى محي ذلك اليوم
مفعولا اي هو كاي لا محالة ان عونه لايات الحرفة تدرك
عظمة الخلق من شيا الخلة الى مرتبة سبيل طرعا بالايام
والطاعة ان ربك يعلم انك تقوم ادنى اقل من ثلثي
الليل بنفسه وثلثه بالجر عطف على ثلثي وبالصب عطف
على ادنى وقيامه كذلك نحو ما امر به اول السورة وطائفة من الذين
معلن عطف ضمير يقوم وجاز من غير تاكيد للفصل وقيام طائفة
من اصحابه كذلك للتاسي به ومنهم من كان لا يدري كم صلى من الليل
وكم بقي منه فكان يقوم الليل كله احتياطا فقاموا حتى استغث
اقدامهم سنة او اكثر فحفف عنهم قال تعالى والله يعيدكم تحصى

الليل

الليل ان النار علم ان مخففة من الثقل اي انه انما يخفف
الليل ليقوموا فيما عجب القيام فيه لا بقيام جميعه وذلك ليق
عليكم كتاب عليكم رجوع اليكم الى الخفيف فاقروا ما تيسر
من القرآن في الصلاة بان تصلوا ما تيسر علم ان مخففة من
الثقل اي انه سيب كونكم مريضين واخرون
يعجزون عن الارض يسافرون يعجزون عن فضل الله
يطلبون من رزقه بالتجارة وغيرها واخرون يقابلون
في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه كما تقدم واقموا
الصلاة المفروضة وكل من الفري الثلاث يسبق عليهم ما ذكر
في قيام الليل فحفف عنهم بقيام ما تيسر منه ثم نسخ ذلك الصلوة
للمن والى الله كونه واقضوا الله بان تنفقوا ما سوى
المفروض من المال في سبيل الخير فمنا حسنات طيب قلب وما
تقدم من انفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
ما خلفتم وهو فضل وما بعد وان لم يكن معرفه شبهها من
لا متاعه من التعريف واعظم الاجر واستغفر الله ان الله
غفور رحيم للمؤمنين سورة المائدة مكية وهي خمس وخمسون آية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا
التي واصل الله نراد غمت التاني الدال اي المتلف بتيابه
عند نزول الوحي ثم فاندن خوف اهل مكة النار ان لم يؤمنوا

وَمِنْكُمْ وَكَثْرَ عَظَمٍ عَنِ الشُّرَكَاءِ الْمَشْرُوكِينَ **وَمَا يَكُنْ** فَضْلُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
 أَي قَصْرَهَا خِلَافَ جَبْرِ الْعَرَبِ ثِيَابَهُمْ خِيَلًا وَمَا صَابَتْهَا الْجَنَّةُ وَالزَّيْتُونَ
 فَسَمِعَ النَّبِيُّ بِالْأَوْتَانِ **فَأَعْجَزَ** أَي دَمَّ عَلَى حَجَرِهِ **وَلَا تَكُنْ** **تَسْتَحْجِرُ**
 بِالرُّفُوعِ حَالِ أَي لَا تَعْدُ شَيْئًا تَطْلُبُ الْزَّمَنَ وَهَذَا خَاصٌّ بِهِ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مَوْجُودٌ بِأَجْلِ الْإِخْلَاقِ وَاشْرَفَ لِأَدَابِ **وَلَرَبِّهِ** **صَبْرًا**
 عَلَى الْأَوَامِرِ وَالنَّوَاحِي **فَإِذَا انْفَرَجَ** فِي النَّاقُورِ نَفْخٌ فِي الصُّورِ وَهُوَ الْقُرُونُ
 النُّجْمَةُ الثَّانِيَةُ **قَدَرِي** أَي وَقْتُ النَّفْسِ يُؤَمِّدُ بِدَلِّ عَاقِلِهِ الْمَبْدَأَ
 وَبَنَى لِإِضَافَتِهِ إِلَى غَيْرِ مَتَكُنٍ وَخَبَرَ الْمَبْدَأَ **أَيُّوْمَ عَسِيرٍ** وَالْعَامِلُ
 فِي إِذَا مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْجَمَلَةُ أَي اسْتَدْرَكَ لَأَمْرٍ عَلَى **الْكَاثِرِينَ** عَنِ **بَيْسِيرٍ**
 فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَي فِي عَسَرٍ **ذُرِّي** أَيْ تَرَكْنِي
وَمَنْ خَلَقْتُ عَطَفَ عَلَى الْفَعُولِ أَوْ مَفْعُولٍ مَعَهُ **وَجِيدًا**
 حَالٍ مِنْ مَنْ أَوْ مِنْ جَمْعِهِ الْكَذُوفِ مَنْ خَلَقْتُ أَي مَنْفَرَجٍ أَيْلَ أَهْلِ
 وَلَا مَالٍ هُوَ الْوَلِيدُ الْمَخِيرُ **وَحَلَلْتُ** لَهُ مَا لَا مَقْدُورَ عَلَيْهِ أَوْ أَسْعَا
 مُتَصِلًا مِنَ الزَّرْعِ وَالزُّرْعِ وَالنَّجَارَةِ **وَمِنْهُمْ** عَشْرَةٌ أَوْ أَكْثَرُ **شَهْرًا**
 يُشْهِدُونَ الْحَافِلَ وَتُسَمَّى شَهَادَتُهُمْ **وَمَهْدَتُ** بَسَطْتُ لَهُ فِي الْعَيْشِ
 وَالْعَمْرِ وَالْوَلَدِ **تَهْنِئَةً** أَيْ يَضَعُ أَنْ **أَنْزَيْدُكُمْ** **كَلَامًا** لَا أَنْزِيدُكُمْ عَلَى نَكْرٍ
أَنَّهُ كَانَ لَيَاثِنًا أَي الْقُرْآنُ خَبِيرٌ أَمْعَانَدًا **سَامِعًا** **أَكْثَفَهُ**
مَعْنُوعًا أَيْ مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ أَوْ جَلَامًا مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ ثُمَّ يَهْوِي
 أَبَدًا **أَنَّهُ** **فَكَرَّ** فِيهَا يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

وسلم
 وفهم

وَقَدَرِي فِي نَفْسِهِ ذَلِكَ فَقِيلَ لَعَنَ وَعَذَبَ كَيْفَ قَدَرِي عَلَى أَيْ حَالٍ
 كَانَ تَعْدِيرُهُ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَرِي ثُمَّ نَظَرَ فِي وَجْهِ قَوْمِهِ أَوْ فِيهَا
 يَعْدَحُ بِهِ ثُمَّ عَبَسَ قَبْضَ وَجْهِهِ وَكَلِمَةً ضَمِيمًا يَقُولُ **وَبَسَرٌ**
 زَادَ فِي الْقَبْضِ وَالْكُلُوحِ ثُمَّ أَدْبَرَ عَنِ الْإِيَّانِ **وَأَسْتَحْجِرُ** تَكْبِيرُ
 عَنِ شَيْءٍ أَيْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهَا جَاءَهُ **أَنْ مَا عَدَا**
إِلَّا اسْتَحْجِرُ يُؤْتَرُ سَقَلُ عَنْ الشَّيْءِ **أَنْ مَا هَذَا** **الْأَقْوَامُ** **لِلْبَشَرِ**
 كَمَا قَالُوا إِنَّا جَعَلْنَاهُ بَشَرًا ضَلِيلًا أَدْخَلَهُ سَعِيرَ جَهَنَّمَ وَمَا
أَدْرَاكَ مَا سَقَمُ تَعْظِيمُ لِسَانِهَا لَا يُبْعَثُ وَلَا تَدْرُسُ شَيْئًا مِنْ
 لَحْمٍ وَلَا عَصَبٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ **أَوْ أَحَدًا** **لِلْبَشَرِ**
 عَمْرُوقَةً لظَاهِرِ الْجِلْدِ **عَلَيْهَا تَسْعَةُ** عَشْرٌ مَلَكَاةٌ خَزَنَتُهَا قَالَتْ
 بَعْضُ النَّكَّارِ وَكَانَ قَوْمًا سَدِيدًا بِالْبَاسِ إِنَّا أَكْفَيْنَاكُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ
 وَالْقَوْلُ فِي أَيْمَانِ اللَّهِ قَالَتْ تَعَالَى **وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ**
الْأَمْلَاءَ بَصِيرَةً أَي فَلَا يُطَاقُونَ كَمَا سَوَّاهُمْ **وَمَا جَعَلْنَا عَدُوَّهُمْ**
 ذَلِكَ **الْأَفْسَةَ** ضَلَالًا **لِلَّذِينَ كَفَرُوا** بَانَ يَقُولُوا لِمَ كَانُوا
 تَسْعَةَ عَشَرَ **أَيُّمًا** **يَعْنِي** الَّذِينَ **أَوْتُوا** **الْكِتَابَ** أَي الْيَهُودَ
 صِدْقًا وَنَبِيًّا فِي كُتُبِهِمْ تَسْعَةَ عَشَرَ **الْمُؤَافِقِ** مَا فِي كِتَابِهِمْ **وَيَزِدَادُ**
الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ **أَيَّا** نَأْتِيهِمْ بِالْمُؤَافَقَةِ مَا أَتَى بِهِ
 النَّبِيُّ مَا فِي كِتَابِهِمْ **وَلَا يَرِيَابَ** الَّذِينَ **أَوْتُوا** **الْكِتَابَ** وَالْمُؤْمِنُونَ
 مِنْ غَيْرِهِمْ فِي عِدَدِ الْمَلِيكَةِ **وَلَيَقُولَنَّ** **الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ** **سُرُورٌ**

سَأَلَكَ بِالْمَدِينَةِ وَالْكَافِرُونَ بِكَلِمَةٍ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا الْعَدَدِ
 مُدَّاهُ لَعْنَتِهِ بِذَلِكَ وَأَعْرَبَ حَالَهُ كَذَلِكَ أَيْ مِثْلَ اضْلال
 مِنْ كَرِهَ الْعَدَدَ وَهَدَى صِدْقَهُ يُدْخِلُ اللَّهُ مِنْ تَشَاءُ وَيُخْرِجُ
 مِنْ تَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا يَكُنِي قَوْلُهُمْ وَأَعْلَانَهُمْ إِلَّا
 وَمَا هِيَ أَيْ سَقَرُ الْأَذَى كَرَى لِلْبَشَرِ كَلَامُ اسْتِغْنَاةٍ عَنْ
 الْأَوَّلِ وَالْمُؤَلَّلِ إِذَا بَعِثَ اللَّهُ الْأَذَى بَرَزَ جَمْعُهُ النَّهَارَ فِي تَرَاةٍ
 إِذَا دَبَّرَ يَكُونُ الدَّالِ عَلَى بَعْدِهَا هَمَزٌ أَيْ مَضَى فِي التَّجَمُّعِ إِذَا اسْتَفْزَأَ
 ظَهَرَ ضَرْبًا لَحْدَى الْكِبَرِ الْبَلَايَا الْعِظَامَ نَدَى كَالْحَالِ مِنْ أَحَدَى
 وَذَكَرَ لَهَا بَعْدَ الْعَذَابِ لِلْبَشَرِ مِنْ شَرِّهِمْ كَمَنْ تَدَلَّى مِنَ الْبَشَرِ
 أَيْ تَقَدَّمَ إِلَى الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ بِالْإِيمَانِ أَوْ تَخَلَّى إِلَى الشَّرِّ وَالنَّارِ
 بِالْكَفْرِ كُلُّ بَشَرٍ يَأْكُتِبُ رَهْنَةً مَرْهُونَةٌ مَا حُوِذَ بِعَمَلِهِ
 فِي النَّارِ إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَتُاجِرُونَ مَعَهَا كَانُوا
 فِي جَنَاتٍ يَدْخُلُونَ فِيهِمْ عَنِ الْجُزْءِ مِنْ دُجَاهِهِمْ وَيَقُولُونَ
 لَهُمْ بَعْدَ اخْرَاجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ مَا سَلَكَكُمْ أَذْخَلَكُمْ فِي سَقَرٍ
 قَالُوا لَمْ نَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُنْ نَقُصِّ الْمَسْكِينِ وَكُنَّا
 نَخُوضُ فِي الْبَاطِلِ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكَانَتْ كَذِبٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 الْبَيْعُ وَالْجُرَاحَةُ أَنَا الْيَقِينُ الْمَوْتُ فَاسْتَفْعَلُوا شَفَاعَةَ
 الشَّافِعِينَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَكَانَ نَبِيًّا وَالصَّالِحِينَ وَالْمَعْنَى الشَّفَاعَةُ
 لَهُمْ فَبَسْتَدَارُ خِيَمَةً مَتَعَلِّقٌ مَحْذُوفٌ اسْتَعْلَى صَدْرَهُ إِلَهُ الْغُرَّةِ كَرَّمَ

مُعْزِينَ

مُعْزِينَ حَالَهُ مِنَ الضَّرْبِ الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ حَصَلَ لَهُ فِي أَعْرَاضِهِمْ
 مِنْ لَاقِطَاتِ كَانَتْ لَهُمْ حُمُورٌ مُشْتَرَفَةٌ وَحُسْبِيَّةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْعِهِ
 أَسَدًا يَهْرُتُ مِنْهُ أَشَدُّ الْمَرْبِ بَلَّ يَرِيدُ كُلَّ مَرِيٍّ مَتَّهِمٌ أَنْ
 يُؤْتَى بِحَقٍّ مُنْشَرٍّ أَيْ مِنْ أَسَدٍ بِاتِّبَاعِ الْبَنِيِّ كَمَا قَالُوا لِيُؤْمِنَ لَكَ
 حَتَّى تَوَلَّ عَلَيْنَا كَمَا بَانَتْ قُرُوءُ كَلَامٌ رَدْعٌ عَمَّا ارَادَ مِنْ بَلِّ الْخَافُونَ
 الْآخِرُ أَيْ عَدَا هَذَا كَلَامُ اسْتِغْنَاةٍ أَنَّهُ أَيْ الْقِرَانُ تَذَكُّرٌ عِظَةً
 فَهَذَا ذِكْرُكُمْ قَرَأَهُ فَانْعَظْ بِهِ وَمَا يَذْكُرُونَ بِالْيَا
 وَالْيَا لَا أَنْ تَشَاءُ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى بَانَ سَقَرُ أَهْلِ
 الْمُغْنَمِ بَانَ يَغْفِرُ لِمَنْ اتَّقَاهُ سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ
 أَرْبَعُونَ آيَةً بِشَاءَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 كَرَامَتُهُ فِي الْمَوْصِعِ أَيْ مَقَامِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَلَا أَقِيمُ بِالْقِيَمَةِ
 الْأَوَّلَةِ الَّتِي تَلُومُ نَفْسَهَا وَأَنْ أَحْسَنَتْ فِي الْإِحْسَانِ وَجَوَابُ
 الْعَسَمِ مَحْذُوفٌ أَيْ لَتَبْعَانِ دَلَّ عَلَيْهِ الْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَيْ الْكَافِرُ
 أَنَّ لِمَنْ جُمِعَ عِظَامُهُ لِلْبَيْعِ وَلَا حَيَاةَ لِي جَمْعُهَا قَادِرٌ عَلَى جَمْعِهَا
 عَلَى أَنْ تَسْتَوِيَ بَنَانُهُ وَهُوَ لِأَصَابِعِ أَيْ نَعِيدُ عِظَامَهَا كَمَا كَانَتْ
 مَعَ صَعْرِ حَافِكَيْفَ بِالْكِبَرِ يَأْتِي بِهَا الْإِنْسَانُ لِيُفْجَرَ اللَّامُ
 الْإِزَّةَ وَنَفْسَهُ بَانَ مَقْدَرُهُ أَيْ أَنْ يَكْذِبَ أَمَامَهُ أَيْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 دَلَّ عَلَيْهِ يَسْأَلُهُ أَتَانِ مَتَى يَوْمُ الْقِيَمَةِ سَأَلَ إِلَهُ اسْتَهْزَأَ
 وَكَذِبَ فَإِذَا أَبْرَقَ الْبَحْرُ بِكُرِّ الْإِلَهِ فَتَحَادَثَ وَتَحَدَّثَ لِمَا رَأَى

عما كان يكذب به **وخفف القمر** اظلم وذهب ضوءه **جمع** الشمس
 والقمر فطلع من المغرب او ذهب ضوءهما وذلك في يوم القيمة
 يقول الانسان يومئذ اين المزمع الفرار كل امرئ دع عن طلب الفرار
 لا وذر كل امرئ محض به **الى ربك يومئذ المستقر** يستقر
 الخلائق فحاسبون ويجازون **بقاؤه الانسان يومئذ**
 قدوم واخر باول عمل واخر **بل الانسان انظر نفسه بعبادته**
 شاحدا تنطق جوارحه بجماله واهماله المبالغة فلا بد من جزائه
 ولولا القي معاذير **جميع** معذرة على غير قياس اي لو جاب كل معذرة
 ما قبلت منه قال تعالى **لننبهنك بحركاته** به بالقرآن قبل فراغ
 جبريل منه **لسانك** **لتعجبهم** خوف ان ينفلت منك ان
عليك اجمعهم في صدرك **وقرانه** قرآنك اياه اي جبرائه على
 لسانك فاذا قرأناه عليك بقراءة جبريل **اتبعه** **الاستماع**
 قرانه فكان صلى الله عليه وسلم يستمع لم يقرأه ثم **ان عيسى يبين**
 بالفهم لك والمناسبة بين هذه الاية وما قبلها ان تلك
 تضمنت الامراض عن آيات الله وهذه تضمنت المبادىء اليها
 وحفظها **كلا** استقبحا **يعني** الابن **يحيى** **العاجلة**
 الدنيا بالنيا والتا في الفعلين **وبين** **والاخرة** فلا يعملون
 لها **يومئذ** اي في يوم القيمة **ناضة** حسنة مضية
 اليها **ناضة** ووحوش **تتبعها** **بائس** **كالحسد** **شدة** **العين**

تظن

النفوس **تترقب** **ان يبعثها** **فان** **داهية** **عظيمة** **تكسر** **فغار** **الظهر**
مكة **لمعنى** **الاذا** **بلغت** **النفوس** **الاراق** **عظام** **الخلق** **وقيل** **قال**
 من حوله **من** **ترقب** **لحيته** **لنفسه** **وطن** **ايمن** **من** **بلغت** **نفسه**
 ذلك **انه** **الانوار** **فراق** **الدنيا** **والنعت** **التاقي** **بالتاقي** **اي**
 الله **مساقية** **بالاخرى** **عند** **الموت** **او** **التفت** **شدة** **فراق** **الدنيا**
بشدة **اقية** **الاخرة** **الى ربك** **يومئذ** **التاقي** **اي** **السوق** **وهذا**
 يدل على العامل في اداء المعنى اذا بلغت النفس الملقوم **تساقي**
 الى حكم ربها **فلا صدق** **للاسان** **ولا حلي** **اي** **لم يصدق** **ولم يحل** **ولكن**
كذب **بالوان** **ومر** **عن** **لايمان** **ثم** **ذهب** **الى** **اهله** **على** **تختر**
 في مشيه **لعجا** **با** **اولى** **لك** **فيه** **التفات** **من** **الغيبه** **والكلمه** **اسم**
 فعل **واللام** **للبيعين** **اي** **والبيع** **ما** **ذكره** **فاولي** **اي** **في** **اولى** **بك**
 من غيره **اولى** **لك** **فاولي** **تاكيد** **الخشيب** **يظن** **الانسان**
ان **يترك** **سدا** **اهله** **لا** **يكلف** **بالشرايع** **اي** **لا** **يحسب** **ذلك** **المركب**
 اي ان كان **لطفه** **من** **ميت** **تلقى** **ان** **كان** **كذلك** **لصب** **في** **الرحم**
 بالتا **واليام** **كان** **التي** **بعثته** **لخلق** **الله** **منها** **الانسان**
 عذرا **اعطاه** **فجعل** **منه** **من** **التي** **الذي** **صار** **علقه** **اي** **قطعه** **دم** **ثم**
 مضغه **اي** **قطعه** **لم** **الزوجه** **من** **النوع** **الذكر** **ولان**
 جمعان **تارة** **وشفر** **كل** **منها** **عن** **الاخر** **تارة** **اليس** **في** **الفعال**
 لهذه **الاشياء** **بقا** **دبر** **على** **التي** **التي** **قال** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بلى**

سورة الانسان مكية ثمانية وهي احدى وثلاثون آية
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَلْ قَدْ أَنْتَبَهْتُمْ عَلَى الْإِنْسَانِ أَدَمُ حِينَ مِنْ دَهْرٍ أَرَى بَعْدَ سَنَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مَدَّ كُفْرًا كَانَ فِيهِ مَصُورٌ مِنْ طِينٍ كَذِكْرٍ وَالْمَرَادُ بِالْإِنْسَانِ الْجَنِينُ وَالْحَيُّ مِنْ دَوْلِ الْجِلِّ أَنَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ الْجَنِينُ مِنْ نَسِيجِ أَسْبَاجٍ اخْلَاطُ أَيُّ مِنْ عَالِ الرَّجُلِ وَمَا الْمَرَأَةُ الْمُخْتَلِطُ مِنَ الْوَسْطَانِ بِتَدْيِهِ نَحْتَبِرُ بِالتَّكْلِيفِ وَالْجِلَّةِ مَسْتَنْفَعَةٍ أَوْ حَالَةٍ لَدْرٍ أَيْ مَرِيدٍ ابْتِلَاهُ حِينَ تَاهَلَهُ فَبَعَثْنَاهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ سَمِيحِي بَصِيرًا أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ بَيْنَالَهُ طَرِيقُ الْهُدَى بَعَثَ الرَّسُولَ أَمَّا شَاكِرًا أَيْ مَوْفٍ مَنَا وَأَمَّا كَاكِرًا وَرَأْسًا لَانِ مِنَ الْمَغْفُولِ أَيْ بَيْنَالَهُ فِي حَالِ شُكْرٍ أَوْ كُفْرٍ الْمَقْدَرُ وَأَمَّا الْفَصِيلُ الْأَوَّلُ أَنَا أَعْتَدْنَا هِيَ نَارُ الْكَافِرِينَ سَلَا سَلَا سَجُونَ بِهَا فِي النَّارِ وَأَعْلَا لَدَى عَنَّا قَهْرُ شَيْدِ فِيهَا السَّلَاسِلُ سَجِيرًا أَنَا رَاسِعَةٌ أَيْ هَبْجَةٌ يَعَذَّبُونَ بِهَا إِنْ الْأَثَرُ رَجَعَ بَرَا وَبَارِعٌ مِنَ الْمُطِيعُونَ يَشْتَبُونَ فِي كَاسٍ هِيَ نَارُ شَرْبِ الْخَمْرِ هِيَ فِيهِ وَالْمَرَادُ مِنْ خَمْرِ تَسْمِيَةِ الْخَمْرِ بِاسْمِ الْحَلِّ وَمِنْ التَّجْبِيفِ كَانَ مِنْ رَأْسِهَا مَا تَمُزَجُ بِهِ كَأَنَّهُ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ تَمُزَجُ الْخَمْرُ بِهَا هَيْئَةً بِدَائِمَةٍ كَأَنَّهُ فِيهَا رَاحَتُهُ يَشْرَبُ بِهَا مَعْبَادُ اللَّهِ أَوَّلِيَانِ يُخْفَرُونَ فِيهَا تَجِيرًا أَيْ يَمُوتُ وَهَاجِمٌ شَاوٍ مِنْ مَذَارِطِهِ يَوْمُونَ بِالْقُدْرَةِ

وطاعة الله

في طاعة الله وتجاهلوا يومًا كان شرُّ من سطير أمثله
 وَيُطْعَمُونَ بِالطَّعَامِ عَلَى حَبْرٍ أَيْ الطَّعَامُ وَهِيَ تَمُّ لَهُ مَسِيكًا فَقَدِيرًا أَيْ
 لَا أَبَ لَهْ وَاسِيًا أَيْ عَنِ الْجَبِينِ حَقِّ أَنَا نَطْعِيكُمْ لَوْ جَاءَ اللَّهُ لَطَبَ ثَوَابِهِ لَمْ يَدْرِكْكُمْ جَزَاءُ وَلَا سُكُورًا عَكَرَ فِيهِ عَالَهُ الْأَطْعَامِ وَهَلْ تَكَلُّوا بِذَلِكَ أَوْ عَلِمَهُ اسْمُهُ مِنْهُمْ وَأَتَى عَلَيْهِمْ بِهِ قَوْلَانِ أَنَا خَلَقْنَا بَنَ تَنْبَاهُ يَوْمًا عِبُورًا نَكَلُ الْوَجْهَ فِيهِ أَيْ كَرِهَ الْمَطْرُوقُ لِدَنَةِ تَخْصِيرٍ أَسَدٌ بَدَا فِي ذَلِكَ فَيَقَاهِرُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَامُ اعْطَاهُمْ ظَرْعًا حَسَنًا وَاضَاءَةً فِي وَجْهِهِمْ وَسُرُورًا وَجَزَاءَهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَبَصِيرَةً مِنَ الْعَمِيَّةِ جَنَّةً أَدْخَلُوهَا وَخَرِيرًا مِنَ السَّمِيعِ تَكْرِيماً مِنْ حَالٍ مِنْ مَرْفُوعٍ أَدْخَلُوهَا الْمَقْدَرُ وَكَذَلِكَ الْإِيْرُوفُ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ السَّرْمَةُ لِلْجَالِ الْخَيْرُونَ تَجِدُونَ حَالًا ثَانِيَةً فِيهَا شَمْسًا وَزَمْهَرِيرًا أَيْ لَاحِرًا وَلَا بَرْدًا أَوْ قِيلَ الزَمْهَرِيرُ الْقَمَرُ فِيهِ مَضِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ شَمْسٍ وَلَا قَمَرٍ وَدَائِيَّةٌ قَرِيبَةٌ عَطْفٌ عَلَى الْجَلِيلِ لِيُرُونَ أَيْ غَيْرَ رَأْيٍ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ ظِلَالُهَا شَجَرُهَا وَذَلَّتْ قَطُوفُهَا تَدْلِيلًا أَدْبَلَتْ فَا رَهَا فِيهَا الْقِيَامُ وَالْقَاعِدُ وَالْمُضْطَجِعُ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ فِيهَا بِأَنْبِيَاءٍ مِنْ نَفْسِهِ وَالْقَوَائِبُ أَوْدَاحُ بِلَا هَرِي كَانَتْ قَوَائِمُ بَرَقَوَائِلَ مِنْ نَفْسِهِ أَيْ أَهْلًا مِنْ فِضَّةٍ يَرَى بِاطْنِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا كَالزَّجَاجِ قَدْرًا أَيْ الطَّائِفِينَ تَقْدِيرًا عَلَى قَدْرِ رِي الشَّائِسِينَ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ وَذَلِكَ الَّذِي الشَّرَابُ وَالْيَقْوُونَ فِيهَا كَأَنَّهُ أَيْ مِنْ خَمْرٍ كَانَ فِيهَا

تخرج به زججلا لا يتناهد من زججلا فيها تسمى **سليبية** يعني
 ان ماؤها لا زججلا بل الذي تستلذه به العرب سهل الارتفاع في الملق
 ويظنون عليهم ولده ان تحل دون بصفة الولدان لا شيبون
 اذ اراهم **حسبهم** لحسنهم وانتشارهم في الخدمة **التي**
 من سلكه او من جدوه وهو الحسن منه في غير ذلك
 ثم اى وجدت الرويه منك في الجنة **رايت** بجواب اذا
 لا يوصف **ملك كبير** واسعا لا غاية له **عليه** فوق فوضه
 على الظرفيه وهو خير المبتدأ بعده وفي قرلة يسكن الياميت دا
 وما بعده خيره والصغير المتصل به المظنون عليهم **باب شهاب**
 حوير **خخير** بالرفع **واستبرق** بالجر ما غلط من الدجاج
 فهو البطاين والسندس الظاهر وفي قراءه عكس ما ذكرناه وفي اخرى
 بحرهما **وجلل اساور** من فضة وفي موضع اخر من ذه ليدان
 انهم يحلون من النوعين معا ومضرقا **سقا** من **سقا** **سقا**
 مبالغة في طهارته ونظافته خلافا لخر الدنيا **ان هذا النعيم**
كان لكم جزا او **كان سعيكم مثلكم** **كورا** **انا** **نحن** **تاكيد** لاسم
 ان او فصل **نزلنا عليك القرآن** **نزلنا** **القرآن** فصلناه
 ولم نزله جملة واحدة **فان** **يحكم** **ربك** عليك **ببليغ** **رأيت**
وذا **يطع** **منهم** **اي الكفار** **ايما** **ازك** **راى** **عنه** **بن** **ريعة**
 والوليد بن المغيرة قال لا ينبغي ارجع من هذا الامر ويجوز ان يراى

كل

كل ثم وكافراى لا تطع احدها ايا كان فيما دعاك اليه من ام او كفر
واذا **كبر** **اسم** **ربك** في الصلاة **بكر** **وامسلا** **يعني** **الحجر** **والظفر**
 والعصا **وقل** **تقبل** **فاجدله** **يعني** **العرب** **والعشائر** **تحت**
له **الصل** **القطع** فيه **فما** **تقدم** من **تليته** او **تبعه** او **تلقه**
التي **تليته** **العاجلة** **الدنيا** **ويذرون** **وهم** **يؤمنون**
تسبوا **اي** **يوم** **القيامة** **اي** **لا** **يحلون** **له** **عن** **خلقهم** **ويبدلنا**
فوق **ينا** **اعضاهم** **ومفاصلهم** **واذا** **ايننا** **بدلنا** **جعلنا**
امثالهم **في** **الخلق** **مدلهم** **بان** **ظلمهم** **تبدلنا** **تاكيد** **ووقعت** **اذا**
 مواقع **ان** **يحيون** **يشاء** **يهكم** **لانه** **تعالى** **لم** **يشاء** **ذلك** **واذا** **ما** **يحيي**
ان **هذه** **السورة** **تذكر** **عظمة** **المخلوق** **فمن** **اخذ** **اي** **رب** **سبيلا**
 طرعا **بالطاعة** **واما** **تساون** **بالتا** **واليا** **اخذ** **السبيل** **بالطاعة**
الا **ايتنا** **ان** **ذلك** **ان** **الله** **كان** **علما** **خالقه** **جسما**
 في **قوله** **يد** **ان** **تيتنا** **في** **رحمة** **جنته** **وهو** **المؤمنون** **الطاهرون**
 ناصية **فان** **تقدراى** **او** **عد** **بفسد** **اعدا** **هم** **عدا** **با** **اليامون** **لما** **وهم**
 الكافرون **سورة** **الزكوة** **هي** **خمسون** **اية**
بسم **الله** **الرحمن** **الرحيم**
والمرسلات **عزفا** **اي** **الرياح** **متابعة** **كفر** **والفرس** **تلقوا** **بعف**
 بعضا ونصبه على الحال **فالتام** **مغاث** **عصا** **الرياح** **الشديدة**
والنفث **مغاث** **نشل** **الريح** **تنش** **المطر** **فالتام** **مغاث** **نشل**

اي ايات القرآن يفترق بين الحق والباطل والحلال والحرام
فان **تفريقا** **ذكر** اي الاماكنه تنزل الوحي الى الانبياء
والرسل بلعون الوحي الى الامم **عذرا** **ونذرا** اي للاعداء
ولما نذر الله تعالى وفي قرآه بضم خال نذر وقرى بضم والعداء
انما توعدون اي تحارمكم من البعث والعذاب **الوقت** كاي
لا محاله فاذا **الحق** **لمست** محي نورها ولما **الاستبانة** **جنت**
شقت واذا **الجبال** **سقت** فقتت وسيرت واذا **الارض**
وقبت بالبر والحرارة بدك منها اي جمعت لوقت لا يغير
يوم عظيم **اجلت** للشهادة على امم بالتبليغ **ليوم** **الغسل**
بين الخلق ويوحد منه جواب اذا اي وقع الغسل بين الخلق
وما اذرك **ما يوم** **الغسل** **قوله** **لشانه** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
هذا وعيد لهم **لنقلنك** **الاولين** بكذبهم اي اهلكناهم **بقومهم**
الآخرين من كذبوا كحارمكم **لنقلنك** **لشانه** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
نعم **بالجحيم** **من** **بكل** **من** **اجرم** **فيما** **يستقبل** **شهادته** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
تاكيد **ان** **خلقكم** **من** **ارواح** **من** **ضعيف** **وهو** **الذي** **يجتهد** **ان**
في **قرار** **مكين** **حزبه** **وهو** **الرجح** **الى** **قده** **شعوره** **وهو** **وقت**
الولادة **فقد** **اعلى** **ذلك** **فنعلم** **القارن** **و** **نست** **ان** **الذين**
للكافرين **الذين** **على** **الارض** **نما** **تعد** **كنت** **بعضي** **صم** **اي** **ضاقه**
اجبا **على** **ظهور** **ارواح** **تا** **في** **بطنها** **وبسبب** **ان** **الذين** **نقار**

جبالا امرت فعات **واستقيت** **كرا** **فرا** **تا** **عذبا** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
وتفريقا **ذكر** اي الاماكنه تنزل الوحي الى الانبياء
تاكيد **ان** **خلقكم** **من** **ارواح** **من** **ضعيف** **وهو** **الذي** **يجتهد** **ان**
ارتفع **افتراق** **ثلاث** **فرق** **لعظمت** **لا** **طليل** **كيني** **يظلم** **من** **جر**
ذلك **اليوم** **ولا** **يخرج** **يود** **عنهم** **شيئا** **من** **النار** **لها**
اي **النار** **تخرج** **بشعر** **هو** **ما** **تطير** **منها** **كالقصر** **من** **البنادق**
عظيمة **وارتفاعه** **كانه** **جالات** **جمع** **جماله** **جمع** **جمال** **وفي** **قرآه**
جمالة **سن** **في** **هيئتها** **ولولها** **وفي** **الحديث** **شرار** **النار** **اسود**
كالقير **والحرب** **تسمى** **سود** **الابل** **صفر** **الشوب** **سوادها** **الصفر**
فقل **صفر** **للايه** **بمعنى** **سود** **لما** **ذكر** **وقيل** **والشور** **جمع** **شور**
والشور **جمع** **شور** **والقير** **القار** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
قوله **اي** **يوم** **القيامة** **يوم** **لا** **ينطقون** **فيه** **شيئا** **ولا** **يؤذن** **من**
في **العذر** **لنقلنك** **الاولين** **عطف** **على** **يؤذن** **من** **غير** **سبب**
عنه **فهو** **اخلى** **في** **خبر** **النفي** **اي** **لا** **اذن** **ولا** **اعتذار** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين**
لنقلنك **الاولين** **هذا** **يوم** **الغسل** **جمعنا** **ايها** **الكاذبون**
من **هذه** **الامة** **الاولين** **من** **الكاذبين** **قبلكم** **فما** **اسبوا** **وبعدون**
جمعنا **فان** **كان** **لكم** **في** **دفع** **العذاب** **عنكم** **بكم** **كيد**
فاصل **ها** **وبل** **يوم** **الغسل** **للكافرين** **ان** **المتقين** **في** **ظلال**
اي **اشجار** **اذا** **لا** **شمس** **يظل** **من** **حرها** **وعيون** **تابعة** **من** **الانوار**

وَفَوَافِكُهُ تَمَاشِيَةٌ فِيهِ اَعْلَامُ بَانَ الْمَاكِلِ وَالْمَشْرِبِ فِي الْجَنَّةِ
 حَسْبُ شَهْوَاتِهِمْ خِلَافَ الدُّنْيَا فَحَسْبُ مَا يَجِدُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا
 وَيَقَالُ لَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَذِهِ مَا اَيُّ مَتْنَيْنِ **فَاَيُّ مَتْنَيْنِ**
 مِنَ الطَّاعَاتِ اَنَا كَذِبٌ كَلْبُ زِيَا الْمُتَّقِينَ **خَيْرُ الْحَسَنَاتِ**
وَيَلْزَمُ كَذِبِي كُلُّوْا وَاشْرَبُوا اَخْلَابُ الدُّنْيَا وَفِي
 مِنَ الزَّمَانِ وَغَايَتُهُ اِلَى الْمَوْتِ وَفِي هَذَا طَعْمٌ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَلْزَمُ كَذِبِي **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اَصْلُوا لِي بِكُفْرَانٍ**
 لَمْ يَصِلُوا **فَاَيُّ مَتْنَيْنِ كَذِبِي فَاَيُّ حَدِيثٍ**
 اَيُّ الْقُرْآنِ **يُؤْمِنُونَ** اَيُّ لَيْكُنْ اِيْمَانُهُمْ بَعِيْنُ مِنْ كِتَابِهِ تَعَالَى
 بِهِ لَاسْتِمَالَهُ عَلَى لَاحِجَا الَّذِي لَمْ يَسْتَمَلْ عَلَيْهِ غَيْرُ **سُورَةِ النَّبَاِ** مَكِّيَّةٌ
 وَهِيَ اَحَدِي وَارْبَعُونَ اَيَّةً بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
عَمَّ عَنْ اَيُّ شَيْءٍ يَتَّأَلَوْنَ بِمَا لَمْ يَغْفِرْ قُرْشٌ بَعْضًا عَنِ الْبَنَاءِ
الْعَرِظِيْمِ بَيَانٌ لِّذَلِكَ الشَّيْءِ وَالْاَسْفَهَامِ لِقِيْمِهِ وَهُوَ اَجَابَ بِهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقُرْآنِ الشَّمْلُ عَلَى الْبَعْثِ وَغَيْرِهِ
 الَّذِي هُوَ فِيهِ **يُخَلِّقُونَ** فَالْمُؤْمِنُونَ يَدْبَتُونَهُ وَالْكَافِرُونَ
 يَنْصَرِفُونَ **كَلَامٌ دَعَا سَمْعَلِيْنَ** مَا حَلَّ بِهِمْ عَلَى الْكَافِرِ هَلْ كَلَّمَ
سَمْعَلِيْنَ تَالِيْدٌ وَحَى فِيهِ بِمِثْلِ اِيْدَانِ بَانَ اَلْوَعْدِ الْبَاقِي
 اَشَدُّ مِنْ اَوَّلِهِ اَوْ مَا تَعَالَى اِلَى الْقَدَرِ عَلَى الْبَعْثِ **فَعَالِ الْجَبَلِ**
 الْاَرْضُ مَهْدًا اَفْرَاسًا كَالْمُهْدِ **وَالْجِبَالُ اَزْدَانٌ** اَتَلَبَّتْ لَهَا

الْاَرْضُ كَانَتْ لِحَيَامٍ بِالْاَوْتَادِ وَلَاسْتَفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ وَخَلَقْنَا
 اَرْوَاحًا كَوِيْرًا وَاَنَا ثَا **وَجَعَلْنَا نَارًا كَمِثْلِ سَبَابِ تَارِيحَةِ الدُّنْيَا**
وَجَعَلْنَا النِّسْلَ لَهَا سَابِغًا بِرَاسْوَادِهِ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا
 وَقَتًا لِّلْعَادِلِيْنَ وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ **سَبْعًا** سَبْعَ سَمَوَاتٍ شِدَادًا جَمْعُ
 شَدِيدٍ اَيُّ قُوِيَةٍ بِحِكْمَةٍ لَّا يَنْفِرُ فِيهَا مَرُورُ الزَّمَانِ وَجَعَلْنَا
 سَبْعًا مَنَاطِرًا اَوْهَا جَا وَقَادِ اَيْعَنِ الشَّمْسِ **وَالنَّجْمِ اَلْمُعْصِرَاتِ**
 السَّمَاوَاتِ الَّتِي حَالُهَا اَنْ تَطْرُقَ طَعْمُ الْجَارِيَةِ الَّتِي دَنَتْ مِنَ الْخِيَمِ
 مَا حَاجَا صَبَابًا **لِخُرُوجِ** بِرَجَا كَالْخَطِّ نَبَاتًا كَالنَّاسِ
 وَجَنَاتٍ بِسَاتِنِ الْقَفَا مَلْتَفَةٌ جَمْعٌ لِّغَيْفٍ كَثِيْفٍ وَاشْرَافُ
 اَنْ يَوْمَ **الْفَعْلِ** بِرَاسْوَادِهِ **كَانَ** مِيقَاتًا وَقَتٌ لِلنَّوَابِ وَالْعَقَا
 يَوْمَ **فِي الْقُسُوفِ** الْقُرُونِ بِدَلٍّ مِنْ يَوْمِ الْفَعْلِ اَوْ بَيَانٍ لَهُ وَالنَّاسُ
 اَسْرَافِلُ قِيَاتُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ اِلَى التَّوَقُّفِ **فِي اَجَا** جَمَاعَاتٍ
 اَخْتَلَعَهُ **وَفُتِحَتْ** بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ **السَّمَاءُ** اُسْقِطَتْ لِنُزُولِ
 الْمَلَائِكَةِ **فَكَانَتْ** اَبْوَابًا ذَاتِ ابْوَابٍ وَسَيَّرَتْ **الْجِبَالَ**
 دَهَبًا لِمَا عِنْ مَكَانِهَا **فَكَانَتْ** سُرَابِيْحًا اَيُّ مِثْلِهِ فِي حِفْظِ سِيرِهَا
اَنْجَمُهُمْ **كَانَتْ** مِرْصَادًا اَوْ مِرْصَدًا **لِلْمَطَاعِيْنِ** الْكَافِرِيْنَ
 فَلَا تَجَاوِزُهَا اَيُّ مَرَجٍ جَالِهِمْ فَيَدْخُلُوْنَهَا **فَالْجِبَالُ** حَالٌ عَقْدَةٌ
 اَيُّ مَقْدَرٍ اَلَيْسَ فِيهَا **اَحْقَابٌ** اَدْوَارٌ اَلْطَّيْفَةُ اَلْجَمْعُ حَقَبٌ بَعْضُهُ
 اَوَّلُهُ **لَا يَذُوْقُ** اَيُّ مَرَجٍ **وَالْاَيْدُ** وَقِيَّةٌ نَوْمًا **وَالْاَيْدُ** اَيُّ مَرَجٍ

تلهذا **الا** لكن **حجرا** ما حار اغاية الحمارق **وغيره** اما **التخفيف** والله
 ما يسيل من صدي اهل النار جون وابذل **جزا** وفاقا موافقا **العالم**
 فلا ذنب اعظم من الكفر ولا عذاب اعظم من النار **كذلك** **الاجل**
 يخافون **حسابا** لانكارهم البعث **واذ** **بوايا** **القراب** **سنة**
 تكذيبا **كل** **شي** من **الاعمال** **احد** **سنة** **صبطة** **اه** **دنيا** **كج** **الو**
 المحفوظ **لحجاز** **عليه** ومن ذلك تكذيبهم **بالقران** **بذ** **شي** **اي** **يقال**
 لهم في **الآخر** **عند** **وقوع** **العذاب** **عليهم** **ذوق** **اجرام** **فلن** **تزيد** **الان**
 فوق **عذابكم** **ان** **المتقين** **مغار** **مكان** **فوق** **الجنة** **عذابي** **بساتين**
 بدر **مغار** **او** **بيان** **له** **اغيا** **يا** **عطف** **على** **مغار** **او** **كرب** **حواري**
 تكعيب **ندين** **جمع** **كاهب** **اترا** **يا** **على** **س** **واحد** **جمع** **ترب** **بكبر** **التا**
 وسكون **الرا** **وا** **كاسا** **دها** **قا** **اخر** **اماليه** **مخالها** **وفي** **القتال** **واطار**
 من **خمر** **لا** **يسمعون** **في** **ها** **اي** **الجنة** **عند** **شرب** **الخمر** **غير** **ها** **من** **الحق**
لحق **باطل** **من** **القول** **ولا** **كذابا** **بالتخفيف** **اي** **كذابا** **والشديد**
اي **تكذيبا** **من** **ولحد** **لغير** **مخلاف** **ما** **يقع** **في** **الدنيا** **عند** **شرب** **الخمر**
جزا **من** **تر** **اي** **جارا** **هم** **انه** **بذلك** **جزا** **عظا** **بذل** **من** **جرا**
حسابا **اي** **كثيرا** **من** **قوله** **اعطاني** **فا** **حسبي** **اي** **اكره** **على** **حتى** **قلت**
حسبي **رب** **السموات** **والارض** **بالجبر** **والرفع** **وما** **يدينها**
الرحمن **كذلك** **ويرفعه** **مع** **جبر** **رب** **السموات** **لا** **يدينها** **نور**
اي **الخلق** **به** **تعالى** **خا** **الاء** **لا** **يقدر** **احدا** **من** **مخاطبه** **خفا**

طرف **للا** **يكون** **يقوم** **التمسح** **جبر** **بال** **جند** **الله** **والملائكة**
مسا **حالا** **اي** **مصطفين** **لا** **يتكلمون** **اي** **الخلق** **الامن** **اذن**
الرحمن **في** **الكلام** **وقال** **قوله** **لا** **حسابا** **من** **المؤمنين** **والملائكة**
كانوا **يسمعون** **من** **يرضى** **ذلك** **اليوم** **الحق** **الثابت** **وقوله**
وهو **يوم** **القيامة** **من** **شا** **الحق** **الي** **ربه** **ما** **يا** **مرجعا** **اي** **رجع** **الي**
بطاعته **يسلم** **من** **العذاب** **فيه** **انا** **انذرتنا** **كذ** **اي** **كارمكة** **عذابا**
قريب **اي** **عذاب** **يوم** **القيامة** **لا** **اتي** **وكلت** **قريب** **يوم** **طرف** **لعذابا**
بصفته **ينظر** **المر** **كل** **امري** **ما** **قد** **تيداه** **من** **خير** **وشر**
ويقول **للكاف** **فيها** **حرف** **تنبه** **يتنبى** **كنت** **س** **بمعنى** **فلا** **عذاب**
يقول **ذلك** **عند** **ما** **يقول** **الله** **تعالى** **للبهائم** **بعد** **الاقتصاص** **من** **بعضها**
لجفن **كوف** **ترا** **باد** **هي** **ست** **وار** **يجوز** **انه** **يسمى** **الله** **الرحمن** **الرحيم**
والنار **عذاب** **الملائكة** **تنزع** **ارواح** **الانكار** **عز** **قا** **نزع** **بذل**
والناسط **طارت** **نسطا** **تنسط** **ارواح** **المؤمنين** **اي** **تسلها** **برفق**
والسائر **نحات** **سبحا** **الملائكة** **تسبح** **من** **السماء** **من** **تعالى** **اي** **تنزل**
فالسائر **نحات** **سبحا** **الملائكة** **تسبح** **بارواح** **المؤمنين** **الى** **الجنة**
فالمذير **نحات** **امرا** **الملائكة** **تدبر** **امر** **الدنيا** **اي** **تنزل** **تدبر** **وجوب**
هذه **الانسان** **عذوف** **اي** **تبعث** **يا** **كارمكة** **وهو** **عامل** **في** **يوم**
ترجع **الراجفة** **النفخة** **لاولى** **ها** **ترجع** **كل** **شي** **اي** **يتزلزل**
فوصفت **بالحدث** **منها** **تنبه** **الرا** **فه** **النفخة** **الدانية** **وبينها**

سنة وثمان مائة

اربعون سنة والحالة حال من اراد فة فاليوم واسع للفتن وغيرهما
 فصيح ظرفية للبعث الواقع عقب الثانية **قَالَ يَوْمَئِذٍ** وفي نسخة
 خافقه قلقة **ابصارها خائسة** دليله طول ما تری **يَقُولُونَ**
 اي ارباب القلوب ولا بصار استهزا انك البعث **اِنَّا نَحْقِيقُ**
 الجزئين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في الوضع
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَاذِرَةِ اي اترجم بعد الموت الى الحيوة والحافرة
 اسم لا ولا مرو منه رجع فلان فخافته اذ ارجع مرجع جأ ايذا
كُنَّا نَطْمَأَنِّنُكُمُ فِيهِ فَاذْهَبْ فواة ناخرة باليه متفتتة تحي قاله
تِلْكَ اي محسا الى الحيوة **اِذَا** ان صحت **اَرَمَ** رجعته **خَائِسَةً**
 ذات خسران قال تعالى **فَاَنصُرْ** اي اراد فة التي يعقبها البعث
نَجْمٌ نَفْخَةٌ وَاجِدٌ فاذا نفخت فاذا هم اي كل الملائكة بالامر
 بوجه الارض احيا بعد ما كانوا يسطونها امواتا **هَلْ تَأْتِكُمُ** يا محمد
حَدِيثُ مُوسَى عامل في اذ ناداه رب يا تبارك **الْمُقَدِّسُ طُورِي**
 اسم الولدي بالنسوس وتركه فقال **اِذْهَبْ** الى فرعون انه طغى
 تجا وخر الخدر في الكف **فَقُلْ هَلْ لَكَ اَدْعَاؤُا اِلَىٰ اَنْ تَزَكَّىٰ** وفي قوله
 بقشيد الزاى بادغام الت الثانية في لاصل فها سطر من
 الشرع بان تهردان لا اله الا الله **وَاهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ** اذ دل على
 معرفته بالبرهان **فَخَشَّ** فخافه فاراه الآية **الْاَكْبَرُ**
 من اياته التسع وهي اليد والعصاة **فَكَذَّبَ** فرعون موسى

رجعنا

وَعَنَى الله تعالى **مَّا** اذ بر من لايمان **يَسْعَىٰ** في الارض بالسياد **خَشَّ**
 جمع الخشع وجند فنادى **قَالَ اَنَارُكُمْ** **الْاَهْلِي** **لِيُؤْتِيَهُ** **فَاَخَذَ**
 اهلكه بالغرق **نَكَالَ** يعقوبة **الْاُخْرَىٰ** اي هذه الكلمة **وَالْاَوَّلُ** اي قوله
 قبلها ما علمت لكم من الاخرى وكان بينهما اربعون سنة **اِنَّ** **تِلْكَ**
 المذكور **لَعِبْرَةٌ لِّمَن يَشَاءُ** الله تعالى **اِنَّ** **تِلْكَ** تحقيق المزيين وابدال
 الثانية الفا وتسهيلها وادخال الف بين السهلة والاخرى وتركه اي
 منكر والبعض **اَشَدَّ خَلْقًا اَمَ السَّمَاءِ** اشد خلقا **اِنَّا هَاهُنَا**
 بكيفية خلقها **رَفَعَ سَمْعَكَ** تفسير بكيفية البناء اي جعل سمعها في
 جهة العلوية فيه اوقيل سمعها سقفا **فَسَقَاهَا** مستوية لا عيب
فَاَنْطَشَ **لَيْلَهَا** اظلمه واخرج **فَمَا هِيَ** البرزخ شمسها واضيف
 اليها الليل لانه ظلمها والشمس لانه سراجها **وَالْاَرْضُ** **تَعْدُو لَكَ** **حَاجَهَا**
 بسطها وكانت تخافه قبل السماء من غير دعوى **اَخْرَجَ** حال باخمار قد
 اي مخرجا **مِنْهَا** **مَاءً** **يَسْقِي** **مِنْهَا** **وَتَرْعَاهَا** ما يرعاه **النَّعِيمُ**
 من الشجر والاشب وما ياكله الناس من الاقوات والثمار واطلاق المرحى
 عليه استعارته **وَالْجِبَالُ** **اَتَبَّعَهَا** على وجه الارض لتسكن
مَتَانًا منعوى الى المقدر اي فعل ذلك منفعة او مصدر اي تتبعها
لَكُمْ **وَلَا تَعْلَمُ** **كُلُّ** **شَيْءٍ** **وَمِنْ** **لَّيْلِ** **وَالْبَقَرِ** **وَالْغَنَمِ** **فَاِذَا** **جَاءَتِ** **الطَّائِفَةُ**
الْكُتُبُ **بَرَزَ** **الْثَّانِيَةَ** **يَوْمَئِذٍ** **تَدْكُرُ** **الْاَنْشَانَ** بدل
 من اذ اما سعي في الدنيا من خير وشر **وَتُرْتَبَتُ** **الْاَهْلِي** **لِيُؤْتِيَهُ** **فَاَخَذَ**

وعسى

المحرقه من يري لكل ما به وجواب اذا فاما من طمع كثر وان لم يكن
 الدنيا باتباع الشهوات فان **الحجيم** هي الماوى ماواه واما من
 خاف مقام ربّه قيامه بين يديه وانهى النفس الامارة عن الهوى
 المردى باتباع الشهوات فان **الجنة** هي الماوى وحاصل الجواب
 فادعاه في النار والمطعم في الجنة **يشك** لو نزل اي حارة حمة
عن الساعة ايان مرسلها منى وقوعها وقيامها في اي شي
 انت من **فكر** اياها اي ليس عندك علمها حتى تذكرها الى ربك
 فتعلمها لا يعلمها غيري **اما انت** منذر انما ينفع اندار من جملتها
 يخافها كما تهم يوم يرونها لم يلبسوا في يومهم الا عشيّة ان يحاها
 اي عشيّة يوم او بكرة وصح اضافة الضحى الى العشيّة لا يلزم من الملازمة
 اذ هما طرفا النهار وحسن الاضافة وقوع الكلمة فاصله **سورة**
عيسى مكية وهي اثنان واربعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
عيسى النبي كل وجهه وتولى اعرض لجل **ان جاء** الاخي عبده الله
 ابن ام مكتوم فقطعه عما هو مشغول به عن برهوا اسلامه من
 اشرف الناس الذي هو حريص على اسلامه ولم يدركه الا في مشغول
 بذلك فناداه علي ما علم الله فانصرف اليه فوعده فوعده في
 ذلك بانزل في هذه السورة فكان بعد ذلك يقول له اذا جاء مرجعا
 لم يأتني فيه ربي وبسط له رجا **وما يدريك** بعلمك **لعله يركي**
 فيه ادغام الثاني لصل في الراي اي يظهر من الذنوب بما يسمع منك

فوق فيه ادغام الثاني في الاصل في الدال اي يعطى فتعذر
 الذنوب العظيمة لله سبحانه وفي قراءة بنصب تنفعه
 جواب الامر بما من استغنى بالمال فانتهى تصدي وفي قراءة
 بتسديد الصادح ادغام الثاني في الاصل فيها تقبل وتعرف
وما تعلق الاينك يومين **واما من جاء** كلسي حال من قال جا
وهو عشي الله حال من فاعل لسعي وهو لا يفي ثابته **تعالى** فيه
 حذف الثاني اخرى في الاصل اي تمشاغل لا تفعل مثل ذلك اياها
 اي السورة او الايات **تذكر** عظمة الخلق **فما ذكر** حفظ ذلك
 فانعطبه في **حج** خبر بان لاها وما قبله اعراض **مكرمة** عبده الله
مرفوعة في السماطة مرفوعة عن مس الشياطين **بايدي** مشغول
 كسبه ينفخ فامان اللوح المحفوظ **كرام** بمرح مطيع عن الله تعالى ولم
 الملايكه **فيل** الانسان لعن الكافر **ما اكرم** استغفام تويج
 اي ما علمه على الكفر **من اى** **تذكر** استغفام تضرع بدينه
 فقال **من تطفة** خالقه **تذكر** عاقبة ثم مضى الى اخر حلقه ثم
 التمس اي طريقا خرج من بطن امه **يسم** ثم **امارة** فاقبى جعله
 في قبر ليس ثم اذا **اشا** **الشعر** للبعث **كلا** **حقا** **ما يقين** لم
 يفعل ما امر به ربه **فليست** **الانسان** نظر اعتبار الى طعابه
 كيف قدر ودبر له **انا صبيننا** **الماء** **من السحاب** **مستبائنا** **سقفنا** **الارض**
 بالنبات **شقا** **فانبتنا** فيها حبا كالحنطة والشعير **وعشبنا** **وقفنا**

هو الفتا الرب وزيوتنا ونحلا وحاديق غلبا سائين كين لا يشا
 وفاهتدوا با ما توعاه البهايم وقيل التين متاعا لكم منفعة
 او تمسعا كما تقدم في السورة قبلها ولا تعلم ان تقدم ايضا فاذا اجابنا
 الصائخة النخلة الثانية يوم يفر المرء من اخيه وابيه وامه واهله
 ووجته وفيه يوم بدل من اذ او جواها لعل عليه **الكل في يوم**
شان غريب حال شيعه عن شان غريب في استعمل كل واحد نفسه
 وجوه يوم **تسبرم** مضيه ضاحكه **تسبرم** فرجة وهم المنيون
 ووجوه يوم **تسبرم** مضيه ضاحكه **تسبرم** فرجة وهم المنيون
 او تترك اهل هذه الحالة **الفرق** **الحجر** اي الجامعون في الكفر والنجس
سورة كورت مكية وعي تسع وعشرون اية
 بسم الله الرحمن الرحيم
 اذا الشمس كورتا لفقت وذهب نورها واذا النجوم
 انكدرت انقضت وتساقطت على الارض واذا البحار تبخرت
 ذهب بها عن وجه الارض فصارت هباء منبثا واذا النجوم انقضت
 الحوامل **عظمت** تركت بلا اراع او بل حطب ما دم من امر ولم يكن مال
 احب اليهم منها واذا النجوم **تسبرم** جمعت بعدا بعدا ليقتصر
 لبعض من بعض ثم تصير نرايا واذا النجوم **تسبرم** بالتحفيف والتشديد
 او قدرت فصارت نارا واذا النجوم **تسبرم** بالجلوها واذا
 النجوم **تسبرم** الجارية تدفن في خوف العار والحاجه **تسبرم** تبيكت

تعالها

يا رب **تسبرم** وقري كسر التاج كاية لما يحاطب به ورجي ان يقول
 فقلت بلا ذنب واذا النجوم **تسبرم** بالتحفيف والتشد
 تحت وبسطت واذا النجوم **تسبرم** بالتحفيف والتشد
 من السبا واذا النجوم **تسبرم** بالتحفيف والتشد
 واذا النجوم **تسبرم** بالتحفيف والتشد
 وما مطف عليه ما علمت **تسبرم** اي كل نفس وقت هذه المذكورات وهو
 يوم القيمة ما **تسبرم** من خير وشرف **تسبرم** لا يرايه **تسبرم**
تسبرم هي النجوم الخمسة من حل والشمس والارض والزهرة وعطارد
 وتخلص من النون اي ترجع في مجراها وراها ينال النجوم في آخر الرج
 اذكر راجعا الى اخر وتكسر النون تدخل في كاسها اي تغيب في
 الموضع التي تغيب فيها **تسبرم** **تسبرم** قبل ظلامه او اذ **تسبرم**
تسبرم **تسبرم** حتى يصير لها رابعا **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم**
 على الله تعالى وهو جبريل اضعف اليه لولده **تسبرم** **تسبرم**
تسبرم اي الله تعالى **تسبرم** ذي مكانه متعلق به
 عند **تسبرم** **تسبرم** في السموات **تسبرم** **تسبرم**
تسبرم **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم**
 على صورته التي خلق عليها **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم**
 المشرق **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم** **تسبرم**

يد

عن الروح وجبر السما **بظلم** لهم وفي قراة بالصنادي تحيل منقص
شيامنه وما هو اى القرآن **يقول شيطان** مستر السمع
ترجم مرجوم فائس **تذهبون** فای طریق تسلكون في انكاركم القواد
واعراضكم عنه ان ما هو الا **ذكر** عظمة للعالمين كذا في القواد
لمن شأنا **كم** بد من العالمين باعادة الحار **التي** قيم بانعام
الحق **وما تشاؤون** لاستقامة على الحق **لا ان يشا الله**
العالمين الخلائق استقامتكم عليه **سورة الانفطار** **مكية**
وهي تسع عشر ايه **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذا السماء انفطرت انشقت **واذا الكواكب انثرت** انقضت
وتساقطت **واذا البحار فجرت** فخرج بعضها في بعض فصارت
نحرا واحدا واختلط العذب بالمالح **واذا النجوم انثرت**
قلب ترابها وبعث موتها وجواب اذا او ما عطف عليها غايات
نفس اى كل نفس وقت هذه المذكورات وهو يوم القيمة **واذا**
من الاعمال **وما اخبرت** منها فلم تحله **يحيى الانسان الكافر**
ما نرى **ان** **يكرم** حتى عصيته **الذي خلقه بعد ان**
لم تكن **فستوا** جعلك مستوى الخلقه سالم لا عيبا يست
يد او رجل اطول من الاخرى **في اى صفة** ما زائد **شأنكم**
كلا **ارعد** عن الاعتذار **بكرم الله تعالى** **ان** **تدعون** او تمار
ملكه **بالدين** **الحذر** **اعلى** **الاعمال** **وان** **عليكم** **حاف** **ظن** **من** **اللايكة**

سورة **الانفطار** **مكية**
سورة **التطيف** **مدنية** **وهي** **ست** **وثلاثون** **اية**
بسم الله الرحمن الرحيم
او واد في جهنم **الطيفين** **الذين** **اذا** **كانوا** **على** **اي** **من** **الناس** **سوفون**
الحيل **واذا** **كانوا** **على** **اي** **كالمهم** **او** **قربهم** **اي** **وزنهم** **تخبرون**
ينقصون الكيل والوزن **الا** **استفهم** **توخ** **يظن** **ييقن** **اولئك**
انهم **سبعون** **ليوم** **عظيم** **اي** **فيه** **وهو** **يوم** **القيامة** **يوم** **بدل** **من** **كل**
ليوم **فناصبه** **مبعوثون** **يقوم** **الناس** **من** **قبورهم** **رب العالمين**
الخلايق **لجمل** **من** **وحسابه** **وحجراته** **كالحق** **ان** **كتاب** **البحار**
اي **كتب** **اعمال** **البحار** **اي** **سجين** **قيل** **هو** **كتاب** **جامع** **لا** **اعمال** **الساطين**
والكنز **وقيل** **هو** **مكان** **اسفل** **لا** **ارض** **السابعة** **وهو** **محل** **ابليس**
وجنوده **وما** **ادراك** **ما** **يحيى** **من** **ما** **كتاب** **سجين** **كتاب** **مترق**
مختم **ويوم** **يؤتى** **لك** **كربين** **الذين** **يكذبون** **بيوم** **الدين**

الجزايل وبيان للكذابين وما يكذب به الاكل عند مجاز
الحدايس صفة مبالغة اذا استل على الله انشا القرآن قال
اساطير الاولين الحكايات التي سطرت قد يجمع اسطورة
بالغم واسطورة بالكسر كالمرد ونجر لقوله ذلك بل ان
غلب على قلوبهم فغشوا ما كانوا يكسبون من المعاصي
هو كالمصدا كالحقا انهم عن ربهم يومئذ يوم القيمة يخفون
فلا يرونه انهم لصاوا الحليم له اخلوا النار الحرق ثم يقاد
لهم هذا اي العذاب الذي كنتم به تكذبون كالحق ان
كتاب الابرار اي كتب اعمال المؤمنين الصادقين في ايمانهم
عليهم قيل هو كتاب جامع لامال الخير من الملائكة وموحي الثقلين
وقيل هو مكان السما السابعة تحت العرش وما اذراك
اعلمك ما عليون ما كتاب عليين هو كتاب مرقوم محتوم
يشهد المقربون من الملائكة ان لا يراد لي نعم جنة
على الارادة السر في الحال ينظرون ما اعطوا من النعيم
تعرف في وجوههم نضرة النعيم لجة السمع حسنة يشعرون
من ترجيق حمدا خالصا من الله تعالى تحننهم على انهم لا يفلح
الام ختامه مسك اي اخر شره يفرح منه راحة للسك
وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليدعوا بالمبادرة الى
طاعة الله ومراجة اي ما يخرج به من تسليم فيقولون

نفسه

نفسه بامرح مقدارا يشرب بها المقربون اي منها ارضي لشراب
معنى ياتذات الذين اجرهوا كاي جهل ونحوه كاي من الذين آمنوا
كجار وبلد ونحوها يحكمون استمر بهم نذر امرؤ الى المؤمنين منهم
يتخافون اي يشر المحرمون الى المؤمنين بالجف والمحاب استمر
واذا انقلبوا رجعا الى اهلهم اتفقوا فاهلين وفي قراءة فاهلين
تذكرهم المؤمنين واذا راوا وهم راوا المؤمنين قالوا ان هؤلاء لظالمون
لا يمانهم محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما امرنا الا ان نكفر
على المؤمنين خافضين لهم اول اعمالهم حتى يردوهم الى مصالحهم فالقوم
اي يوم القيمة الذين آمنوا من الكفار يحكمون على الامم ان
في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيحكون منهم
كما فعل الكفار منهم في الدنيا حمل ثوب جوزي الكفار ما كانوا
يفعلون نعم سورة الانشقاق مكية وهي ثلاث اوتس
وعشرون اية يشهد الله الرحمن الرحيم
اذا انشقا انشقت واذا نبت سمعت واطاعت في الانشقاق رجا
نبتت اي حو لها ان تسمع وتطيع واذا الارض مدت زبد في سعتها
كما يد لادم ولم يبق عليها بنا ولا جبل واذا ما فيها من الموتى اظلموا
وتحلت عنه واذا نبت سمعت واطاعت في ذلك ارضا وحقت
وذلك كله يكون يوم القيمة وجواب اذا وما عطف عليها محذوف
د عليه ما بعد تقدير لفي لانسان عمله ياها الانسان ان لا كادح

جاهد في علمك الى لقاء ربك وهو الموت كذا خلافة اي ملا وعلمك
الذكر من خير او شر يوم القيمة فاما من اوتي كتابه كتاب علمه
زيمه هو الموت من فسوف تكاسب حسابا يسيرا هو عرض علمه
عليه كافر في حديث الصحيح وفيه من نوقش الحساب هلاك وبعد
العرض تجاوز عنه ربك الى اهل الجنة من ربك بذلك
واما من اوتي كتابه وراظهم هو الكافر تغلبه الى عنقه
وتحل سراه وراظهم في اخذها كتابه فسوف يضره عند
روية ما فيه ثبوت ان ينادى هلاكه بقوله يا ثوراه ويصلي سعيه
يدخل النار اشتد به وفي قرآه بضم الياء فتح الضاد واللام المدة
انك كان في امله عشيرة في الدنيا مشرورا بطرا با بلاءه
لهواه انه ظن ان مخنفة من الثقبلة واسمها محذوف اي انه
ان يحور يرجع الى ربه على يرجع اليه ان ربه كان به بعيرا
عالم الرجوع اليه فلا اشد كذا زيد بالشفق هو الحمر في الفوق
بعد غروب الشمس والليل وما وسق جمع ما دخل عليه من الدواب
وغيوها والقمر اذا السق اجتمع ثم نور وذلك في الليالي البيض
لتركن ايها الناس اصله تركبون فخذت نور الرفع لتوا الى
الامثال والوال ولا لتقا الساكنين طبعا عن طبع حال بعد حال
وهو الموت ثم الميعاد وما بعد هان احوال القيمة فالهم اي الحمار
لا يثبون اي اتي مانع لهم من الكيان او اي حجة لهم في تركه

مع وجود

سبعة

مع وجود براهينه وما لهم اذا قرئ عليهم القرآن يستجدون
خصعون بان هو منوابة لا محارم بل الذين كبروا بالذنوب
بالبعث وغيره والله اعلم باليقينون يجمعون في محرم من الكفر
والتكذيب واهمال السوء فبشرهم اخبرهم بحداب ايم مولم
الا لكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم خير غير ممنون
غير مقطوع ولا منقوص ولا يمين به عليهم سورة البروج مكية
وهي ثمان وعشرون اية
والتشهاد ذات البروج للكوكب اثني عشر رجلا قدمت في الفرقان
والبوق الموعود يوم القيمة وشاهد يوم الجمعة وشهد يوم
يوم عرفة كذا في التلاتة في الحديث فالاول موعود به والثاني
شاهد بالعمل فيه والثالث يشهد الناس والملائكة وجواب القسم
محذوف صدره اي لقد قيل لعن اصحاب الاخرى في السور في الارض
النار بدل الاستمال منه ذات الوقود ما توقد فيه اذ هم على
اي حوله على جانب الخمد ود على الذكر امي فحوق وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين بالله من تعد بهم بالالقافي النار ان لم يرجعوا عن ايمانهم
شهود حضور روي ان الله انجي المؤمنين الملقين في النار بقبض
ارواحهم عن ايمانهم قبل وقوعهم فيها وخرجت النار الي من ثم فاحرقهم
وما نقي منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز في ملكه الحيد المحمود الذي
له ملك السموات والارض والله على كل شئ شهيد اي ما انكر

الكفار على المؤمنين الايمانهم ان الذين قتلوا المؤمنين
 بالاحراق ثم لم يمتوا بوفاءهم عذاب جهنم بكفرهم ولهم عذاب
 الجحيم اي عذاب احراقهم المؤمنين في الآخرة وقيل في الدنيا بان
 خرجت النار فاحرقتهم كما تقدم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 لهم جنات تجري من تحتها الانهار واوراقها دائمة لا تتغير
 يطشون بها بالثمار لشدة ربه بحسب ارادته انه يدرى
 الخلق ويحييها ولا يعجزه ما يريد وهو الغفور اللطيف
 المؤمنين الودود المتقود الى اوليائه بالخدمة ذوالعرش
 خالقه وما لك الجبر بالرفع والسيح في كل صفات العلو
 فقال ما يريد الا يعجزه شيء هل اله الا يا محمد جبرية الجنود
 فرعون ولوط يدرك من الجنود واستغنى بذكر فرعون عن
 اتباعه وحديثهم انهم اهلكوا بكفرهم وهذا تنبيه لمن كفر بالنبي
 والقران ليتعظوا ان الذين كفروا منكم انهم كفروا بما ذكر
 والله من ومنهم يحيط لا عاصم لهم منه بل هو قاهر
 عظيم في الخلق هو في القلوب والسموات السابعة تحفوا بالحجر
 من الشياطين ومن بعد شيء منه طوله بين السماء والارض وعرضه
 ما بين المشرق والمغرب وهو من درة بيضا قاله برعاس في ربه عنها
 وهي سبع عشرة ايه بكت الله الرحمن الرحيم
 والسموات الطارفة اصله كل ارباب من النجوم لطلوعها ليلانها

في قوله
 والسموات الطارفة

انما اعلمكم ما الطارفة مبتدأ وخبر في محل المفعول الثاني
 لا ادري وما بعد ما الاولى خبرها وفيه تعظيم لشان الطارفة الفرس
 بما بعد الجحيم اي الدنيا او كل نجم الثاقب المضي لتقبة الظلام
 بصوته وجواب القسم انك انفس لما عليها حارفة تخفيف ما
 في حريقه وان تخفف من الثقل واسمها حذوف اي انه واللام فارقة
 ويشتد بها فان نافية ولما يجمع الاولى والخامسة لانه تحفظ
 عملها من خير وشر فاستظهر انفس ان نظرا اعتبارهم خلق من اي
 شيء جوابه خلقهم ما ذاق ذوقه اندفاع من الرجل والمرأة في حرمها
 تخرج من بين القلب للرجل والراية للمرأة وهو عظام الصدر ان
 تعالى على جميعه بعث الانسان بعد موته لمقادير فاذا اعتبر اصله
 علم ان القادر على ذلك قادر على بعث يوم تلي تختبر وتكشف السراير
 ضمائر القلوب في العقائد والنيات قاله المفكر البعث من فوق
 جاعل العذاب وذات يد دفعه عنه والتمذات الرجوع المطر ليعود
 كل حين في الخلق است التبع الشوق عن النبات انه اى القران لقول
 فصالح يفصل بين الحق والباطل وما عوق بالتميز باللعب والباطل
 انهم اي الكفار يكرهون كبر اعمالهم الكايد للنبي صلى الله عليه وسلم
 واكيد سعيه الى استدراجهم من حيث لا يعلمون فيقول يا محمد الكافرون
 انهم تالكه حسنه مخالف اللفظ اي انظروهم رؤيا اوله وهو صدر
 موكة لعنى العامل مصغر رؤيا اي ارواد على الترخيم وقد اخذهم الله بغير

مثل ايثاقه يايتها النفس الطيبة لا منه في اليوم ارجو الى
 ربك يقال هذا لك عند الموت اي الى امره وارادته راجية بالتوكل
 مرضية عند الله بعمله اي جامعة بين الموضعين وهما حالان
 وقال الهادي القيس فادخل في جملة عبادي الصالحين وادخل
 جنتي معهم سورة البلد مكية وهي عشرين اية
 من الله الرحمن الرحيم لا اريد ان
 بهذا البلد مكة وانت يا محمد حل حال هذا البلد
 بان حل لك فقال فيه وقد انجز له هذا الوعد يوم الفتح فاجلته اغترس
 بين المقسم به وما عطف عليه ووالله ادم وما واد اذ ربه وما
 بعني من لقت خلقنا الانسان اي الجلس في كبد نصب وشه
 ومكابد مصائب الدنيا وشدايد الاخرى ايجب اي يظن لادمان
 قوى قرئش وهو ابى الاسدين لقوته ان مخففة من الثقله واسما
 محذوف اي لانه ان يقدر عليه احد واسه قادر عليه يقول اهلك
 على عداوة محمد ما لا لبدا لكير ابعضه على بعض ايجب ان اي انه
 لم يزل احد فيما انفعه فيعلم قدره على عالم بعدد وانه ليس بما يكثر
 به ومجازيه على فعله الشئ المحجل استغفم تعدواي جعلناه عيني
 ولسانا وسفينا وهديناه النجدين بيناه طريق الخير والشر
 فلا فله لا تحم العقبة جازها وما ادر الى اهلك العقبة
 التي تقحمها تعظم لشاها الجملة اعراض ومن سبب جازها بقوله

فلد رقة

فاني رقة من الرق بان اقسمها او اطعم في يوم ذئ مشعبة جماعة
 يتيما ذامت ربة او مشركين ذامت ربة اي لصوفى بالواب لغرم
 وفي قراءة بدل القليلين مصدران مرفوعان مضافا للقرية وضوء
 الثاني فيقدم قبل العقبة اتمام والقراءة المذكورة بيانه ثم كان
 عطف على الفهم ولم للارتب التكرار والمع كان وقت الاتمام من الدين
 امين او تو صوا وصي بعضهم بعضا يا اقبز على الطاعة وعن العصية
 وتوا صوا بالرحمة الرحمة على الخلق او ذلك الموصوفون هذه الصفات
 اصحاب اليمين الذين كبروا يا يا تلم اصباب المشكة
 السما علىهم نار مؤصدة باطر وبالماء وباله مطبقه سورة والليل
 مكية وهي خمس عشرة اية من الله الرحمن الرحيم
 والليل اذا يغشى بظلمه كمال السما والارض والنهار اذا تجلج كشف
 وظهر واذا في الموضعين مجرد الطيف والعامل فيها فعل القسم
 وما يعنى من او مصدر به خلق النار كروا لا انتي ادم وحوى او كل
 ذكر وكل انتي والخنثى المشكل عندنا ذكر وانتي عند الله تعالى فحدث
 يتكلميه من خلف لا يكلم ذكر او لا انتي استعجبكم عملكم لشيئ مختلف
 فاعمل الجنة بالطاعة وعامل النار بالعصية فاما ما اعطى حتى الله
 والقي ابيه وصدة وبالجنسنى اي بلا اله الا الله في الموضعين من
 الميسرى للجنة واما من على حق الله واستعفى عن ثوابه وكسب
 بالجنسنى فليسيرهم لحيثه الغنى للنار ومانا فيه يغنى عنه

مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى فِي النَّارِ **إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى** لَبِيبِي طَرَفِي الْهُدَى مِنْ
 طَرَفِي الضَّلَالَةِ تَمَثَّلَ امْرَأَتَا سُبُلِكِ الْأُولَى وَهِيَ نَاعِمٌ أَرْكَبُهَا ثَانِي
وَأَرْكَبُهَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى أَيْ إِلَهَ نَبِيٍّ وَطَلَبَهُمَا مِنْ غَيْرِنَا فَقَدْ أَخْطَأَ **أَنْتُمْ**
 خَوْفَكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ نَارُ **الْأَشْقَى** خَذَ وَاحِدِي الثَّانِي مِنْ الْأَصْلِ وَقَرَى
 بِثُبُوقِهَا أَيْ تَتَوَقَّدُ **يَقْضَاهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى** بِمَعْنَى الشَّقِي الْأَرِي
كَتَبَ النَّبِيُّ **تَوَلَّى** عَمَلًا بَيَانًا وَهَذَا لِحُجَّةِ مَنْزِلِ الْقَوْلِ تَعَالَى
 وَيَعْنِي مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ شَاءَ فَيَكُونُ الْمُرَادُ الْأَصْلِي الْمِيدَ **وَسَيَجْزِيهَا**
 يَبْعُدُ عَنْهَا **الْأَشْقَى** بِمَعْنَى الشَّقِي **الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى** مِنْ كَيْدِهِ فَهَذَا
 تَعَالَى بَارٍ يَخْرِجُهُ تَعَالَى لَا رِبَا وَلَا سَمْعَةَ فَيَكُونُ زَكَاةً عِنْدَ اللَّهِ وَهَذَا
 نَزَلَ فِي الصَّدَقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اشْتَرَى بِلَالًا الْمَعْدُوبَ عَلَى إِيْمَانِهِ وَاعْتَقَهُ
 فَقَالَ الْكُفَّارُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيُكَانَ فَتْرًا **وَمَا لَمْ يَنْفَعِهِ دُمُرٌ تَحْتَهُ**
يُجْزَى إِلَّا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَتَغَاوَى **جَزَاءُ رَبِّهِ الْأَعْلَى** أَيْ طَلَبَ ثَوَابَ اللَّهِ وَلَمْ يَفِ
 يَرْضَى بِأَبْعَاطِهِ مِنَ الثَّوَابِ فِي الْجَنَّةِ وَالْآيَةُ تَشْتَمِلُ مِنْ فِعْلٍ مِثْلَ فَعَلَهُ فَيَبْعُدُ
 عَنِ النَّارِ وَيُثَلِّبُ **سُورَةَ وَالْضُّحَى** مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَحَدِي عَشْرَةَ آيَةً
 وَلَمَّا نَزَلَتْ كَبُرَ صَلَاحُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَنَ الرَّكْبَ بِأَخْرَاجِهَا وَرَوَى الْأَمْرَ بِهِ
 خَاتَمُهَا وَخَاتَمُهُ كُلُّ سُورَةٍ بَعْدَهَا وَهِيَ أَكْبَرُ أُولَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **وَالضُّحَى** أَيْ أَوَّلُ النَّهَارِ
 أَوْ كَلِمَةُ **وَاللَّيْلِ إِذَا يَجِي** غَطِي ظِلَامُهُ أَوْ سَكَنَ **مَنْعَ عِلْمِكَ** يَا مُحَمَّدُ
رَبُّكَ وَمَا قَالِي أَبْغَضْتُكَ نَزَلَ هَذَا قَالَهُ الْكُفَّارُ هَذَا خَرَأَ الْوَحْيُ

عَنْهُ حَمْدٌ عَشْرُونَ مِائَةً رَبِّهِ وَحَمْدُهُ وَقَلِيلٌ **وَلَا تُخْرِجْ خَيْرًا لَكَ** لَمَّا
 فِيهَا مِنَ الْكَلَامَاتِ **لَكَ** **وَالْأُولَى** إِلَهَ نَبِيٍّ **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ** فِي الْآخِرَةِ
 مِنَ الْخَيْرَاتِ **مَا أَجْرُكَ** **تَرْضَى** بِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَرْضَ
 وَاحِدًا مِنْ أَمْرِي فِي النَّارِ إِلَى هُنَا لَمْ يَرْضَ الْعَقَمُ مِثْلِي بَعْدَ مُنْغِيئِي
الْقَرِينَةَ اسْتَغْنَاهُمْ تَقَرُّرًا لِي وَجَدْتُ **يَتِيمًا** بِفَقْدِ أَبِيهِ قَبْلَ الْأَمَلِ
 أَوْ بَعْدَهَا **فَأَوَى** بَارِئُ خَيْمِهِ إِلَى عَمَلٍ إِلَى طَالِبٍ **وَوَجَدَكَ ضَالًّا** لَأَعْمَالِكَ
 عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ **فَهْدَى** أَيْ هَدَاهُ إِلَى هَذَا **وَوَجَدَكَ غَالِيًا** فَقِيرًا
فَأَغْنَى أَغْنَاكَ مَا قَفَعَكَ بِهِ مِنَ الْغِنَى وَغَيْرَهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ الْغِنَى
 عَنْ كَيْسٍ الْعَرَضِ وَلَكِنْ الْعِنَى عَنِ النَّفْسِ **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْزِلْهُ** بِأَخْذِ مَالِهِ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ **وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْهُ** تَرْجِمُ لِنَفْسِهِ **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ** عَلَيْكَ
 بِالنَّبِيِّ وَغَيْرِهَا **فَخَرِّجْ** أَخْبِرْ وَهَذَا فِي صِفَةِ صَلَاحِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْأَعْمَالِ
 رِغَابُهُ لِنَفْسِهِ **سُورَةُ الْمَرْشِدِ** مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانِ آيَاتٍ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **الْمَرْشِدِ** اسْتَغْنَاهُمْ
 تَقَرُّرًا لِي شَرَحْنَا **لَكَ** يَا مُحَمَّدُ **صَدْرَكَ** بِالنَّبِيِّ وَغَيْرَهَا **وَوَسَّعْتَ** أَيْ
 حَظَّنَا **عَنْكَ** **وَمَنْزِلَكَ** **الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ** وَهَذَا الْقَوْلُ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ** بَارِئُ تَذَكَّرْ مَعَ ذِكْرِي فِي الْأَذَانِ
 وَالْإِقَامَةِ وَالشَّهَادَةِ وَالْخُطْبَةِ وَغَيْرَهَا **فَإِنْ مَعَ الْعَنَسِ الشَّدِيدِ يُسْرَا**
 سَهْوًا **إِنْ مَعَ الْعَنَسِ يُسْرَا** أَوْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاسَى مِنَ الشَّكْرِ
 شَدِيدًا ثُمَّ حَصَلَ لَهُ الْبَسْرُ مِنْهُمْ فَادْفَعَتْهُ مِنَ الْعِلَالَةِ **فَأَنْسَبَ** فَاتَّعَبَ

هـ
 ع

في الدعا والى **مكة** فارتب تضع **سورة** **والتي** **مكة**
 وهي ثمان ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** **والتي**
والتي اي المالكين او جليلين بالثمام بيتان المالكين **في طور سين**
 الجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه ومعنى سينين المباركة او الجبلين
 المنيرة **وهذه البلاد الامين** مكة لامن الناس فيها جاهلية واستلاما
اقد خلقنا الانسان الجنس **في احسن تقويم** تعدل الصور ثم
 ردة ونأه في بعض افراده **اشكل** ما يرين **تجاية** عن الحرم والضعف
 فينعمي عمل المؤمن من زمر الشباب ويكون له اجر لقوله تعالى الا اي
 لكن **الذين امنوا** **فهم اجر غير ممنون** مقطوع
 وفي الحديث اذا بلغ المؤمن من الكبر ما يحجز عن العمل كتب له ما كان يعمل
فما يكذب ايها الكافر **وبعد** اي بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن
 صورة ثم دبر الى ارض العمر له الى العدم على البعث **بالتقوى**
 بالحزب المسوق بالبعث والحساب اي ما جعلك مكة بابا لك ولا طاعل
 له **اليفس الله باحكم الحاكمين** اقضى العاضيين وحكم بالحزب من ذلك
 وفي الحديث من قرأ **والتي** الى اخرها غلب على وانا على ذلك من السادة
سورة العلق **مكية** وهي تسع عشرة سورة الى حاله يعلم
 اولها من ذلك من القرآن وفي ذلك بغير حرار واه البخاري
بسم الله الرحمن الرحيم **اقرأ** **اوحد القرآن**
مستهد **باسم ربك الذي خلق** **الخلايق** **خلق الانسان**

الجنس

من علق جمع علقته وهي القطعة اليسيرة من الدم الغليظ **اقرأ**
 تاكده للاول **وسمك الاكرم الذي** لا يوازيه كرم حال من ضمير اقرأ
 الذي **علم** **بالعلم** **واول** **من خطبه** **ادرس** **عليه السلام** **علم الانسان**
 الجنس **الم تعلم** **قبل تعليمه** **من الهدى** **والنجاه** **والصناعة** **وغرها**
ك **اقتدار** **الانسان** **ليطغي** **ان** **راه** **اي نفسه** **استغنى**
 بالمال نزل في اي جهل يرى عليه واستغنى بمعنى ثاقل وان يراه
 معقول له **ان الى ربك** **يا انسان** **الرجوع** **تخوف** **فما زى**
 الطاغى **ما يستحقه** **ارأيت** **في مواضعه** **الدلائل** **للحج** **الذي** **يهدى**
 هو ابو جهل **عنه** **هو النبي** **صلى الله عليه وسلم** **اذا صلى** **ارأيت** **ان كان**
 اي الهدى **على الهدى** **او للتقوى** **امرا** **بالنقوى** **ارأيت** **ان كذب**
 اي الناهي النبي **وتولى** **عن الامان** **الم يعلم** **ان الله يرى** **ما صدر منه**
 اي يعلمه **فما زى** **عليه** **اي** **عجب** **منه** **يا مخاطب** **من حيث** **له** **من الصلاة**
 ومن حيث **ان الهدى** **على الهدى** **امرا** **بالنقوى** **ومن حيث** **ان الناهي** **مكذب**
 متول عن لا يان **كلام** **ع** **ان** **لام** **قسم** **لم يفت** **عما هو** **اليه** **من**
 الكفر **ان شفعنا** **بالناس** **لنجزي** **ناصيته** **الى النار** **اجيبه**
 بدله نكره **معرفة** **كاذبة** **خاطبة** **وصفها** **بذلك** **مجاز** **والمراد**
 صاحبها **فليدع ناديه** **اي** **اهل ناديه** **وهي** **المجلس** **ينادي** **تحدث**
 فيه القوم **وكان** **قال** **للشي** **صلى الله عليه وسلم** **ما انصروا** **حيث** **نجاه**
 عن الهلاك **لقد علمت** **ما** **اجل** **الكفر** **نادي** **ما** **من** **لا** **ملان** **عليك** **هذا** **الواحد**

انشئت خيل جرد الورد والامرد **استدع القوم اليه الملايكة**
الخلاط الشدايد هلاكه في الحدث لودعا ناديه لاخذته الزمانية
عيانا كلادع له **دعطفه** يا محمد في ترك الصلاة **استدع** صلواته
واقرب منه بطاعته سورة القدر مدينته وهي
خمس ايات اوست **بسم الله الرحمن الرحيم**
اي القرآن جملة واحد من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا في ليلة القدر
اي الشرف والعظم **وما ادركك** ما اعطاك يا محمد ما ليلة القدر
تعظيم لشانها وتجب منه **ليلة القدر خير من اربع شهور**
ليس فيها ليلة القدر والعمل الصالح فيها خير منه في الف شهر ليست في
تزل الملايكة تحذف احدى التاتين من اصل والروح
اي جبريل فيها في الليلة باذن ربه **يا من** **كل امر قضاة الله**
فيها تلك السنة الى قبل ومن سببه بلغة النباسة **مهي**
خير مقدم ومبتدأ **حق مطلع الفجر** يفتح اللام وكسر الهمزة
طلوعه جعلت سلاما لك في السلام فيها ملايكة القومون ولا
ثبوتها الاصلت عليه **سورة البينة مدينته** وهي سبع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا
من البيان **اقبل الجحيم** اي عبدة الاصنام عطف على اهل
المعكين خير يكن اي الذين هاهم عليه **حق** يا ايها الذين آمنوا
اي الحجاة الواضحة وهو محمد صلى الله عليه وسلم **رسول الله**

بدل من البينة وهو النبي محمد **تلا** **صفا مطر** ثم **من الباطل** **فيها كتب**
احكام مكتوب **سورة** مستقيمة اي يتلو يضمن ذلك وهو القرآن فهم
من امن به ومنهم من كفر **وما تقرق الذين** **او توال الكتاب** في الايمان به
صلى الله عليه وسلم **الا من بعد ما جاءهم البينة** اي هو صلى الله عليه
والم القرآن الجاء اي به محجة له وقيل حجة صلى الله عليه
وسلم كانوا يجتمعون على الايمان به اذا جاء فحسد من كرهه منهم **وما**
اوروا في كتابهم التوراة والانجيل **الا يعبدوا الله** اي ان يعبدوا
تخلفت ان وزيد اللام **مخلصين** له الذين من الشرك **حنفا**
مستقيمين على دين ابراهيم ودين محمد اذا جاء فكيف كفوا به **ويقيموا**
الصلاة **ويؤتوا الزكاة** **وذلك دين** **الملة القمية** المستقيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتاب **والشرك** في نار جهنم خالدين فيها
حالة مقدرة اي مقدرا خلودهم فيها **ما الله تعالى** **ويكفر** **شركا لله**
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات **اولئك هم خير البرية** الخليفة
جزاؤهم عند ربهم جنات عدن اقامة تجري من تحتي الانهار خالدين
فيها **ابدا** رضي الله عنهم بطاعته **ورضوا عنه** بسوايه **ذلك لمن رضي**
ربه **خاف عقابه** فانتهى عن معصيته **سورة الزلزلة**
مدينته وهي سبع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
اذا زلزلت الارض **حزرت** لقيام الساعة **نزلا لها** تحريكها الشديد
المناسب لعظمها **واخرجت الارض** **انما لها كوزها** وموتها **انما لها**

على ظهرها وقال الانسان الكافر بالبعث ما لها انكار الله الخالة
 يؤيد بدله من اذ وجب لها تحت اخبارها خبر ما عمل فيها من
 وشربا بسبب ان مرتك اوحي لها اي امرها بذلك في الحديث
 يشهد على كل عبد اوامة بكل ما عمل على ظهرها يومئذ يصدر الناس
 ينصرفون من موقف الحساب اثباتا متفرقين فاخذ ذات البين
 الى الجنة واخذ ذات الشك الى النار ليروا اهلها اي جزاه الجنة
 والنار فمن عمل مثقال ذرة زنة مثله صغير خير اية ثوابه
 ومن عمل مثقال ذرة شرا يرمى به جزاه مسوقة له
 كية اية زينة وهي احدى عشرة اية يسلم الله الى الرحمن
 والاعداء يات الخيل بعدوا في العز وتصبح ضحاها صوت
 اجوافها اذا عدت فالو يات الخيل توري النار قد احوا فيها
 اذا سارت في الارض ذات الحجارة باليل فالعير يات سبي الخيل
 تخبر على العدو وقت الصبح باخار اصحابها فانه من يجهش به
 بكان عدوه من ارب ذلك الوقت نتمها غبار الله حركته في سطر
 به بالصبح جمعاً من العدو اي ضرب وسطه وعطف الفعل على الاسم
 لانه في تاويل الفعل اي واللا في عدوه فاو من فاعل من الانسان
 الكافر لربه لكثرة الكفر بخد نعمه تعالى وانه على ذلك
 اي كونه شهيداً يشهد على نفسه بصنعه وانه لحيات الخيل
 اي المال لشهيد اي لشهيد الحب له فيلج فلا يعلم اذا بعير

ايتر واخرج ما في القلوب من الموتى اي بعثوا وحمل بين وافر
 ما في القلوب من الكفر والايان ان ترهم يومئذ جدير
 لعالم فحازهم على كفرهم اعيد الضمير جمعاً نظر المعنى لانسان رهن
 الجمل ذلك على مفعول يعلم اي انما جازيه وقت ما ذكر وتعلق خبر
 يومئذ وهو تعالى خير دايماً لانه يوم الحجارة وهي ثمان ايات
 مشورة القار عهده به
 القار عهده اي القيمة التي تقترع القلوب باحوالها ما القار عهده
 فقولها واما مبتدا وخبر خبر القار عهده وما ادراكك اهلك
 ما القار عهده زيادة فقولها واما الاولى مبتدا وما بعد ما خبر
 وما الثانية وخبرها في محل المفعول الثاني لا درى يوم ناصبة
 دل عليه القار عهده اي تقترع يكون الناس كالزواجر المنقوش كوعا
 الجراد المنقوش يوح بعضهم في بعض الخيل الى ان يدعو الحساب وتكون
 الجراد كالزواجر المنقوش كالصوف المنذوف في حفة سيرها حتى
 تستوي مع الارض فاما من ثقلت موازينه بان رجحت حسنة
 على سيئة فهو في عيشة راضية في الجنة اي ذات رضا بان رضاها
 اي مرضية له واما من خفت موازينه بان رجحت سيئة على حسنة
 فانه في كنهها وية وما ادراك ما هي اي ماها ويدهي نارا
 خامية شديدة الحرارة وما هي للسك بسبب وصله ووقفا في
 قراة تحذف وصلا من التكاثر وكية وهي ثمان ايات

وهي ثمان ايات

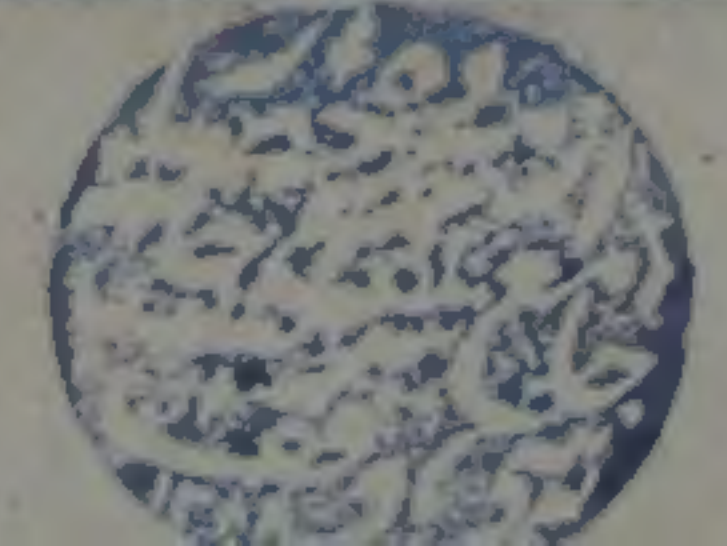
بسم الله الرحمن الرحيم **الحاكم** شغلهم
 عن طاعة الله **التكاثر** التكاثر بالاموال ولاولاد والرجال
حتى زلزل المقابر بان تم قد قسم فيها او عددتم الموت تكاثر الكمال
 روع سوف تعلمون ثم **كلا سوف تعلمون** سوء عاقبة
 تفاخركم عند النزع ثم في القبور **كلا حقان تعلمون علم اليقين**
 اي على يقين عاقبة التفاخر ما اشغلتم به **المرء والناس** الفاني
 جواب قسم محذوف وحذف منه لام الفعل وعينه والواو حركتها
 على الراء ثم **لرواها** تاكيد **غير اليقين** مصدر لان راى وعادى
 لى نى واحد ثم **لننزلن** حذف منه نون الرفع لنزالى النونات
 وواو الضمير للتقاسم **يوميذ** يوم رويها **غير التسميم**
 ما يلد به في الدنيا من الصحة والفراغ والامن والمطعم والمشراب
 وغير ذلك **سورة والعصر** هي ثلاث ايات
 بسم الله الرحمن الرحيم **والعصر** الدهر
 او ما بعد الزوال الى الغروب او صلاة العصر **الانسان** الجنس
 لى خسر في تجارقه **الانسان** امسوا وعملوا الصالحات
 فليسوا في خسران **وتواصوا** بعضكم بعضا **بالحق** اي الامانة
وتواصوا بالتقوى على الطاعة ومن العصية **سورة الممتحنة**
 او مدنية وهي تسع ايات **بسم الله الرحمن الرحيم** قل
 اواد في جهنم **لكل من** اي كبر الحزم والكر او الغيبة

نزلت

نزلت فيم كان يغتاب النبي والمؤمنين كايه من خلف والولد من العيون
 وغيرهما **الذي جمع** بالتخفيف والتشديد **مالا وعدده** احصاه وجعله
 عدة لحواشي الدهر **تخيب** لجهله **ان ماله اخلد** جعله خالدا
 لا يموت **كلام** روع **ليقبلن** جواب قسم محذوف اي ليظهرن **في الخط**
 التي تحطم كما التي فيها وما **ادراك** املك ما **الحيلة** نارا الله اقول
 المسحور **التي تطلع** تشرق **على الاقدار** القلوب فخرتها والمها
 اشدهن الم غيرها **للطفة** **الحا** عليهم جمع الضمير وغايه لكل كل
مؤصدة بالهمز وبالواو بدله مطبقة **في عهد** يضم الحرفين في شجرها
تدود صفة لما قبله فتكون النار داخل العود **سورة الفيل**
 مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر استغاثهم بعباد اي اعجب كيف **فعل ربك** **باصحاب الفيل**
 هو محمود واصحابه ابرهه ملك اليمن وجلسه بنى بصنع الكيسة
 ليصرف اليها الحاج عن مكة فاحدث رجل من ثمانه فيها ولحق قبلها بالعدا
 احتقارها فحلف ابرهه ليهدم الكعبة فجا بجيشه على افياء مقدمها
 محمود حين توجهوا لهدم الكعبة ارسل الله عليهم ما قصه وقوله
الم يجعل اي جعل **كيدهم** في هدم الكعبة **في تميليل** خسار وهلاك
وايسل عليهم طيرا ابابيل جماعات قيل لا واحد له وقيل واحد ابول
 وابال او ايسل كجول ومفتاح ويسكن **ترميهم بحجارة من سجيل**
 طين مطبوخ **فجعلهم كغصف** ما كمل كورق نزع اكلته الدواب

نزلت

اِنَّهٗ كَانَ نَقِيًّا وكان صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه السورة
 يكلم من قولى سبحانه الله فكم استغفر الله واتوب اليه وعلمها انه
 قد اقرب اجله وكان فتح مكة في رمضان سنة ثمانون وتوفي صلى الله
 عليه وسلم في ربيع الاول سنة عشرين **سورة بقره** **مكية**
 وهي خمس ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
 لما دعاه صلى الله عليه وسلم قومه وقال اني لكم نذير من يدي عذاب شديد
 فوالساعة ابيط بطلب تبادل اهل هذا دعوتنا نزل **بقره** **خسرت**
يهدى الى صراط اي حملته وعبر عنها باليدين مجازا لان اكثر الافعال
 يراول بها وهذه الجملة **دعوتنا** **خسرت** وهو هذه خبره كقولهم اهلك الله
 وقد هلك وما خوفه النبي العذاب فقال ان كان ما يقول ابن اخي حقا
 فاني اقدى منه بلالي وولدي نزل **ما اعطى حقه** **وما كسب**
 وكسبه اي ولده واعني طبعه يعني **سبي على نذر اذات** **لهب**
 اي تالهب وتوقد في مال تكيه تلهب وجهه اشراقا وحرمة **وامرأته**
 عطفت على خير صلى الله عليه وسلم الفضل بالمفعول وصفته وهي ام جميل
حالة بالرفع **الحطب** الشوك او السعدان تلقيه في طريقه صلى الله
 عليه وسلم في **جيدها** **ابن** **سبي** اي لبت وهذه الجملة
 طعن على حاله الحطب الذي هو تعب لامرأته او خبر مبدءا مقدر
سورة **الاخلاص** **مكية** **او** **سورة** **الحج** **مكة** **او** **سورة** **البقرة** **مكة**
 سئل صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزل **قل هو الله احد** فانه خير



هو واحد بدله منه او خبر بان **الله القدر** مبدءا او خبر اي المقصود
 في الخواص على الدوام **لن يولد** لا تتفا مجانسته **وامرأته** **لا تتفا**
 عنه **ولم يمسس له كفوا** **احد** اي كافيا ومائلا فله متعلق بكفوا
 هو قدم عليه لانه محظ القصد بالنسبة واخر احد ومواسم يكي من خبرها
 رعاية للفاصلة **سورة الفلق** **مكية** **او** **سورة** **الفلق** **مكية** **او** **سورة** **الفلق** **مكية**
 هذه والتي بعدها ما سجد ليد الهوى النبي صلى الله عليه وسلم
 في وتين به احدى عشر عقدا فاعلم الله بذلك ونجلاه فاحضر بين
 يديه صا الله عليه وسلم وامر بالتخوف بالسورتين كان كما قرأ اليه
 منها اخلت عقده ووجد خفة حتى اخلت العقد كل واحد كما كان
 نشط امر عقلا **بسم الله الرحمن الرحيم**
رب الفلق **المصحف** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق**
 كالمس وغير ذلك **ومن شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق**
 اذا غاب **ومن شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق** **من شر ما خلق**
 في الخيط منع فيها بشي يقول من غير ريق وقال الزمخشري معه كلمات
 نبية المذكور من اليهودي الحاسدين للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الله
 شامل لها ما خلق بجله لشدة شرها **سورة** **الناس** **مكية** **او** **سورة** **الفلق** **مكية**
 وهي ست ايات **بسم الله الرحمن الرحيم**
قل اعوذ بك من الناس **مكة** **او** **سورة** **الفلق** **مكية** **او** **سورة** **الفلق** **مكية**
 الاستعاذة من شر الناس **قل اعوذ بك من الناس** **مكة** **او** **سورة** **الفلق** **مكية**

